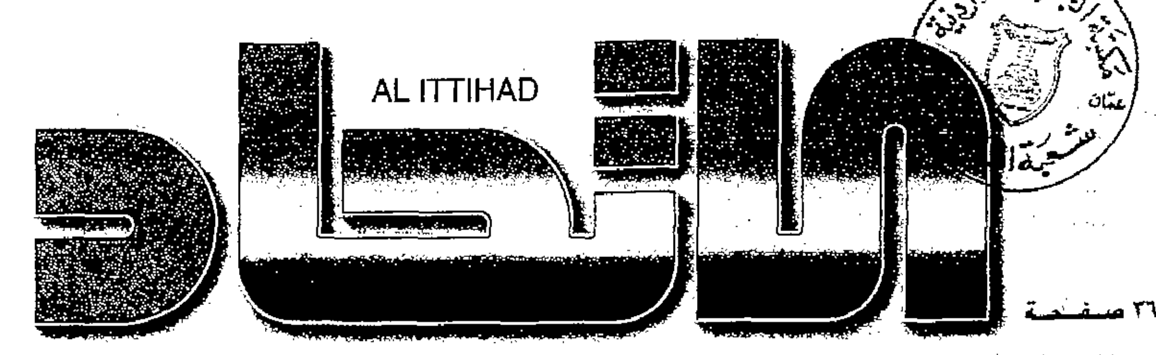
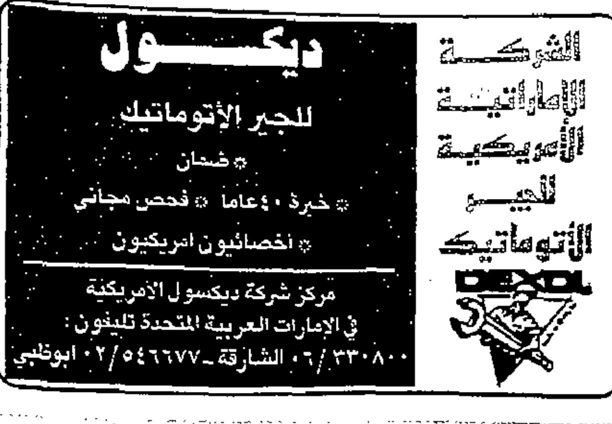


٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



رئيس الدولة يتسلم رسالة خطية من القذافي

ليبيا تدعو لقمة عربية موسعة تبحث مستقبل الامة

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله مبعوث الزعيم الليبي (وام)

■ روضة الريف: تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من فخامة الرئيس الليبي معمر القذافي تدعو الى عقد قمة عربية موسعة لبحث مستقبل الامة العربية في القرن الحادي والعشرين.

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي مصطفى الخروبي مبعوث القيادة التاريخية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى خلال استقبال سموه له باستراحة روضة الريف مساء أمس.

(التتمة ص ٢٥)

احالة القضية الى محكمة العدل الدولية اذا فشلت المفاوضات

الامارات تعرض اجراء اتصالات فورية مع ايران للتفاوض بشأن الجزر

■ اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن استعدادها التام لاجراء اتصالات فورية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية للتأكد من استعداد الحكومة الايرانية للتفاوض وللقيام بالاعداد والترتيبات اللازمة للمفاوضات بين البلدين بشأن الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول بوزارة الخارجية ردا على سؤال لوكالة انباء الامارات في ضوء ما جاء على لسان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في مؤتمره الصحفي الذي عقده يوم ٢٥ مايو الحالي عن استعداد الحكومة الايرانية للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة بشأن النزاع على الجزر الثلاث، وهو الشيء الذي طالما طالبت به دولة الامارات.

وقال المصدر انه اذا لم تصل المفاوضات بين البلدين الى نتيجة لحل النزاع يوافق الطرفان على احالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

(وام)

نواز شريف يرحب باعتراف الامارات والسعودية بحكومة «طالبان»

■ اسلام اباد، رحب نواز شريف رئيس وزراء باكستان امس باعلان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اعترافهما بحكومة طالبان في افغانستان. واعرب شريف خلال تصريحات ادلى بها مساء امس عن أمله في ان تعترف عدة دول اخرى بحكومة طالبان.

وردا على سؤال قال: ان باكستان حريصة على دعم علاقات التعاون الاقتصادي مع افغانستان ودول وسط آسيا.

«اعمار» تشيد مشروع القرن المقبل بتكلفة ٣٣٠ مليون درهم

(طالع ص ١١)

وزارة العمل انتهت من اعداده

تنظيم جديد يسمح باعارة العمال في ٢٠ مهنة

■ دبي: انتهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اعداد قرار ينظم «العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت» وذلك في اطار حرص الوزارة على تنظيم سوق العمل وتوفير افضل الفرص لشركات ومؤسسات القطاع الخاص للمساهمة بفعالية في عملية التنمية بالدولة في شتى المجالات.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان العمل المؤقت هو الذي يستمر لفترة لاتزيد على ستة اشهر، حيث يستطيع صاحب شركة لديها عمال وليس لديها اعمال، ان تعير عمالها الى شركة اخرى لفترات متفاوتة لاتزيد على ستة اشهر. كما ان العمل لبعض الوقت هو المحدد بعدد ساعات معينة يوميا او اسبوعيا او شهريا، وهو ما يمكن بعض الخبرات والكفاءات المهنية والفنية من العمل كمتعاونين مع مؤسسة اخرى لعدة ساعات بتصريح من الوزارة.

واضاف ان القرار اشتمل على حوالي ٢٠ مهنة كالاطباء والمهندسين والمحاسبين والصيادلة والفنيين في كافة المجالات والمحامين والاداريين والمترجمين والمحاضرين وفنيي الكمبيوتر وغيرها من التخصصات التي يحتاجها سوق العمل بالدولة.

ويشترط القرار ان يكون الترخيص لجهة واحدة، حيث لايجوز للعامل ان يعمل باكثر من جهة في وقت واحد، جهة اصلية واخرى معار اليها فقط، وان تكون الرخص التجارية للشركتين سارية، وان تكون بطاقة العمل والاقامة للعامل ساريتي المفعول (وام).

قوات عبدالملك انقلبت على الحركة واستعادت الاقاليم الشمالية.. ودوستم يعود قريبا

مئات القتلى وآلاف الاسرى من «طالبان»

■ بيشاور - احمد بركات
عواصم - وكالات الانباء:

■ انقلبت الاوضاع العسكرية في شمال افغانستان بشكل مفاجئ امس وتحولت انتصارات «طالبان» الاخيرة الى هزيمة بعد تمرد قوات الجنرال عبدالملك بهلوان على الحركة واجبار قواتها على الانسحاب من مدينة مزار الشريف بعد معارك عنيفة اسفرت عن سقوط مئات القتلى واسر آلاف من المقاتلين اضافة الى اعتقال وزير خارجية «طالبان» محمد غوش وقائد القوات الشمالية عبدالرزاق. كما استعادت قوات عبدالملك اقاليم جوزان وتخار وفرياب وساريبول، في حين شنت قوات القائد العسكري للمعارضة احمد شاه مسعود هجوما على «طالبان» لاستعادة ممر سالانج الاستراتيجي.

وطرح التحول المفاجئ في الوضع العسكري تساؤلات كثيرة، ولاسيما مع تحالف قوات عبدالملك مع حزب «الوحدة» الشيعي وقيامه باتصالات مع القائد العسكري للمعارضة احمد شاه مسعود، وتؤكد مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم الذي فر الى تركيا سيعود الى مزار الشريف خلال الايام المقبلة لاحياء تحالف الشمال. ولم يستبعد محللون عسكريون ان يكون تمرد عبدالملك على دوستم «فخا» في الاساس لتشتيت قوات «طالبان» مذكرين في هذا الصدد بما حدث في الثمانينات بمدينة «خيرات» حيث تم استدراج «المجاهدين الافغان» الى المدينة

(التتمة ص ٢٥)

تراجع طالبان

الرنتيسي: «حماس» لن توقف العمليات العسكرية

■ غزة: اعلن عبدالعزيز الرنتيسي احد قادة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) ان الحركة لن توقف العمليات العسكرية ضد اسرائيل. وان (حماس) اليوم اقوى مما كانت عليه في السابق، وانها بدأت بالعودة الى النسيج الذي تأسست عليه.

وقال الرنتيسي الذي افرجت عنه اسرائيل هذا الشهر انه في غياب القيادة سواء هو او الدكتور موسى ابومرزوق الذي افرجت عنه واشنطن مؤخرا او الدكتور ابراهيم المقادمة، فان المقاومة كانت داخل المعتقل، وان هذا ادى الى ارتباك وخلافات بين القادة في المنفى والزعماء المحليين. واضاف ان موسى ابو مرزوق يتولى الان قيادة «حماس» وستعود الامور الى سابق عهدها، وهذا هو الحل الصحيح لانهاء الارتباك. واكد الرنتيسي انه اعتبارا من الان فان «حماس» سيكون لها صوت واحد وقيادة واحدة في المنفى والضفة وغزة. (رويتر).

اربكان وتشيلر لدى اجتماعهما (رويتر)

وضعت أربكان في مأزق وهددت باسقاط الائتلاف الحاكم

تشيلر تطالب برئاسة الحكومة لقيادة انتخابات مبكرة

■ أنقرة: وضعت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر رئيس الوزراء نجم الدين اربكان في مأزق مع اعلانها رسميا امس انها تبحث انسحاب حزبها «الطريق القويم» من الائتلاف الحكومي، وتحديد مخرج واحد للازمة السياسية الحالية بتوليها رئاسة الحكومة لقيادة تركيا الى انتخابات مبكرة.

فبعد اجتماع فاشل مساء امس الاول بينها وبين اربكان، وتبلغها انضمام نائبين مستقيلين في حزبها الى المعارضة التي يتزعمها حزب «الوطن الام» بزعامة مسعود يلماظ، عقدت تشيلر لقاء مطولا امس مع اعضاء حزبها اعلنت في ختامه ان لامفر من اجراء انتخابات مبكرة.

وقال مسؤولون في حزب «الطريق القويم» امس ان الحزب سيبحث الانسحاب من الائتلاف المضطرب مع حزب «الرفاة» الاسلامي الحاكم خلال سلسلة من اللقاءات في الايام المقبلة. واوضحت تشيلر لجان حزبنا ستجتمع خلال الايام المقبلة وسيتضح كل شيء. ومهما كان الاجراء الذي سنتخذه دعونا نتخذه معا. وستستمع تشيلر الى آراء نواب حزبها حول مستقبل الحكومة وقال مسؤول بالحزب «لرويتر»: «سيلتقي المجلس الاداري العام اليوم على الارجح ويقيم الاتجاه» واضاف ان تشيلر ستطلب من الحزب تفويضها سلطة ان تطلب من اربكان تسليمها السلطة لكي تقود البلاد الى انتخابات مبكرة.

واعلنت «وكالة انباء الاناضول» وشبكة التلفزيون التركية

(التتمة ص ٢٥)

القاهرة تسعى الى قمة مصرية - فلسطينية - اسرائيلية

نتانياهو عرض تجميد مستوطنة القدس بعد بنائها!

■ القاهرة - دمشق - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قال مصدر دبلوماسي مصري لـ «الاتحاد» أمس، ان القاهرة تسعى الى عقد قمة مصرية - فلسطينية - اسرائيلية. وتوقع المصدر عقد سلسلة من الاجتماعات قريبا تضم مسؤولين وخبراء من الاطراف الثلاثة، لبحث كافة الاقتراحات المطروحة بهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، سيتم عرضها على القمة.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك أمس، ان كلا من الرئيس

(التتمة ص ٢٥)

رحبت بالتحرك المصري لدفع عملية السلام

واشنطن تعترف بخطورة الوضع

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أبدت الإدارة الأمريكية ارتياحها ازاء التحرك المصري الراهن من اجل دفع جهود السلام، وقال مسئول أمريكي ان واشنطن تأمل أن يساهم هذا التحرك في اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي، بالرغم من اعتراف الإدارة الامريكية بأن الوضع صعب والأجواء مشدودة.

وقال المسؤول الامريكي «للاتحاد»، ان دفع الامور للاقتراب من العملية السلمية قد يكون

(التتمة ص ٢٥)

أنقرة تبلغ بغداد: العملية العسكرية لن تطول

سوريا تفتح معبرين امام العراقيين

■ عواصم: ابلغت انقرة امس بغداد ان عمليتها العسكرية في شمال العراق لن تطول وان قواتها ستنسحب فور تحقيق اهدافها بالقضاء على «حزب العمال الكردستاني» وتسليم الصلاحيات للسلطة المحلية التابعة «للحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني. ورفضت التعليق على انباء المعارضة العراقية بشأن

(التتمة ص ٢٥)

هدموا بيت الجدة وسرقوا هدوءها.

الاسرائيليون حرموا مريم من غرفة تسكنها

■ القدس المحتلة: قامت وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي امس، بتدمير اجزاء من بيت يعود لمواطنة فلسطينية في بلدة سلوان في ضواحي القدس الشرقية المحتلة رغم اعلان وزارة الحرب الاسرائيلية قبل ثلاثة ايام تجميد تدمير بيوت الفلسطينيين التي تعتبر انها بنيت بشكل مخالف للانظمة الاسرائيلية.

وافاد شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين حضروا برفقة احدى الجرافات صباح امس لهدم ثلاث غرف كانت المواطنة الفلسطينية مريم عاشور البنا «٥٠ عاما» قد اضافتها الى بيت العائلة «لتسكن فيها بهدوء وبعيدا عن ضجيج الاحفاد» على حد تعبيرها.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» قالت البنا بصوت يشوبه الحزن وهي تجلس على الانقاض التي خلفتها الجرافة الاسرائيلية، لدي ثلاثة ابناء و٢٣ حفيدا، وقررت اضافة هذه الغرف الى منزلنا كي اجد بعض الراحة والهدوء.. ولكنهم سووها بالارض.

واوضحت انها تقدمت للمحكمة الاسرائيلية قبل ثمانية شهور بالتماس لالغاء قرار الهدم الصادر بحجة بنائها بدون ترخيص. وقالت: حددوا موعدا لعقد الجلسة صباح امس الاربعاء. ولكن وقبل ساعة من بدء الجلسة، حضر الجنود مع الجرافة وبدأوا بالهدم. واضافت: لقد رجوتهم أن ينتظروا قرار المحكمة، ولكنهم رفضوا ذلك!.



مريم البنا تحتضن أحفادها فوق أنقاض منزلها (رويتر)

ورفض الجنود الاسرائيليون منح اولاد البنا مجرد دقائق لاخراج اغراض وحوائج والدتهم قبل المباشرة بالهدم.

واشارت المرأة المنكوبة باصبعها الى مجموعة من الغرف تبعد حوالي عشرين مترا عن مكان سكنها، وقالت: «لماذا يحق لهم ان يبنوا كما يشاؤون وامنع انا من ذلك».

وتعود الغرف التي اشارت اليها البنا لمستوطنين يهود «اشتروا» في عام ١٩٩١ قطعة ارض في البلدة، وقاموا لاحقا بتشييد الغرف عليها.

وشكلت بلدة سلوان الفلسطينية التي تحاذي أسوار البلدة القديمة للقدس هدفا للمستوطنين اليهود الذين يعتبرونها وفق معتقداتهم التوراتية مدينة النبي داود.

وقد استطاع هؤلاء المستوطنون عبر اساليب وطرق مختلفة شراء حوالي عشرة بيوت في القرية، اضافة الى عدد من قطع الارض من خلال صفقات سرية مع عدد من سماسرة الارض الفلسطينيين. (أ ف ب)



... اليمن ٢٠ ريالات ... اليونان ٢٠٠ دراخمة قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ٢,٧٥ دولار

تقدير لزايد من قيادة طالبان
محمد بن راشد يستقبل مسؤولا افغانيا



■ دبي: استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل مساء امس السيد مولوي رباني أحد قادة حركة طالبان الافغانية الذي يزور البلاد على رأس وفد من الحركة في اطار جولة في دول المنطقة.

ونقل المسؤول الافغاني لسمو ولي عهد دبي وزير الدفاع تحيات قائد حركة طالبان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتقدير قيادة الحركة لموقف سموه الايجابي تجاه افغانستان وشعبها والمتمثل في اعتراف دولة الامارات العربية المتحدة رسميا بالحكومة الجديدة في افغانستان بقيادة حركة طالبان.

واعرب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باسم دولة الامارات عن امله في أن يعود الهدوء والاستقرار الى افغانستان وينعم الشعب الافغاني المسلم بالامن ويعم السلام ربوع الاراضي الافغانية والمنطقة. (وام)



العقيد مصطفى الخروبي عضو القيادة التاريخية بالجماهيرية الليبية مبعوث الرئيس الليبي معمر القذافي لدى وصوله إلى البلاد وفي استقباله معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية.

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة كويكى هيروهارو سفير اليابان لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والوضع في افغانستان اضافة الى علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

كما اجتمع سعادته مع سعادة ستيورات مكدوول سفير كندا لدى الدولة يرافقه السيد الدير محافظ مدينة كالجارى بمقاطعة البرتا الكندية الذى يزور البلاد حاليا.

وقد طلب محافظ مدينة كالجارى دعم دولة الامارات لبلاده لاستضافة معرض اكسبو الدولي في عام ٢٠٠٥.

وتتنافس كل من كندا واليابان واستراليا على اقامة هذا المعرض في اراضيها حيث ستقرر هيئة المعرض الدولي في اجتماعها المقبل في ١٢ يونيو المقبل الدولة المضيفة للمعرض.

شكر لرئيس الدولة من الرئيس اليمني
زايد ومكتوم يهنئان رئيس كرواتيا

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه فخامة الرئيس الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني السابع لقيام الجمهورية اليمنية الشقيقة.

كما بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور فرانجو تودجمان رئيس جمهورية كرواتيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية كرواتيا. (وام)

تقديراً لدورها في انجاح المؤتمر
انتخاب بلدية أبوظبي مقرراً للجان مؤتمر منظمة المدن العربية

■ تونس، تم انتخاب رئيس وفد بلدية أبوظبي وتخطيط المدن المشارك في اجتماعات المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية المنعقد حاليا في تونس مقررا لأعمال اللجان الخمس للمؤتمر العام.

وقال سعادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية أبوظبي المساعد رئيس وفد البلدية ان انتخاب بلدية أبوظبي لهذا المنصب يأتي تقديرا لدورها النشيط وما تقوم به من جهود مكثفة من أجل انجاح أعمال المؤتمر العربي وما لمدينة أبوظبي من مكانة في المنظمة حيث تعتبر بلدية أبوظبي عضوا مؤسسا في المكتب الدائم للأمانة العامة للمنظمة.

وذكر سعادة الهاملي ان وفد بلدية أبوظبي يشارك في أعمال اللجان الفنية والعلمية والقانونية.

وقام سعادة محمد محمد فاضل الهاملي مقرر المؤتمر أمس برفع توصيات اللجان الخمس التي شكلها المؤتمر الى الأمانة العامة للمنظمة لرفعها الى المؤتمر العام في جلسته الختامية. ومن المقرر أن يتم انتخاب أمين عام جديد لمنظمة المدن العربية وانتخاب أعضاء المكتب الدائم للدورة القادمة.

وكان المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية قد بدأ أعماله يوم الاثنين الماضي وناقش العديد من الموضوعات التي تعزز التعاون بين المدن العربية.



ضاحي خلفان يستقبل القنصل القطري

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس السيد محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام بدبي.

وتم خلال اللقاء بحث التعاون القائم في المجالات الامنية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة بدبي.

قاضيان أديا اليمين أمام سموه
حمدان بن راشد يستقبل السفير السويدي

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. ويؤدي امام سموه احد القضاة اليمين القانونية

.. وخلال استقبال السفير السويدي

■ دبي: أمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ادى المستشاران محمد نبيل محمد رياض القاضي بمحكمة التمييز وعلي حسين جمجوم القاضي بمحكمة الاستئناف اليمين القانونية بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس. وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بانضمام القاضيين الجديدين الى محاكم دبي ووجههما بضرورة التزام القضاة عموما الحياد والنزاهة في كافة القضايا التي ينظرونها واضعين نصب أعينهم مخافة الله وسيادة القانون وأن يحكموا بين الناس بالعدل حفاظا على حقوق الناس وحماية للمجتمع من عبث العابثين.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة تومي ارويتز السفير السويدي لدى الدولة غير المقيم الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد. وقد أعرب السفير السويدي لسموه عن شكره وتقديره للتعاون الذي لمسه خلال فترة تمثيله لبلاده لدى دولة الامارات مما كان له أثر ايجابي على تطوير العلاقات بين البلدين. (وام)

في محاضرة باتحاد الكتاب بالشارقة
سعيد حارب يؤكد دور الجامعة في خدمة المجتمع

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ «الجامعة وعلاقتها بجمعيات النفع العام» محاضرة ألقاها مساء أمس الأول الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات باتحاد الكتاب بالشارقة وقدمه الاستاذ محمد عبدالله مسؤول الثقافة بدائرة الاعلام والثقافة.

وأكد محمد عبدالله في معرض تقديمه للمحاضر على ان العلاقة مشتركة بين الجامعة وجمعيات النفع العام من حيث الأهداف وآليات العمل وخطة التواصل والتحرك الاجتماعي.

واستعرض المحاضر مفهوم خدمة المجتمع من وجهة نظر تاريخية، بدءا من الحضارات القديمة، ومرورا بالحضارة العربية الاسلامية ثم حضارة القرون الوسطى الاوروبية وحتى العصر الحديث موضحا ان هذا المفهوم كان يأخذ اشكالا متعددة وان كانت تضامنية متقاربة وهو ان يكون للعلم دور مجتمعي، وان يقدم العلماء خدمات اجتماعية في محيطهم.

وتناول المحاضر مجالات خدمة المجتمع كما يطرحها الباحثون والاكاديميون والتي من أهمها التعليم والتدريب. من خلال برامج مستمرة ومتصلة بحاجات المجتمع والدارسين، ثم الاستشارات التخصصية في المجالات العلمية والميدانية التطبيقية والمستقبلية، وكذلك نشر المعرفة عبر قنوات اتصالية كثيرة، ثم دور النقد الاجتماعي والخدمة الاجتماعية المباشرة. كما تناول معوقات خدمة المجتمع بالنسبة للجامعات والاساتذة ذاكرا (١٧) معوقا في هذا المجال اهمها خاص بأعضاء هيئة التدريس. وبعضها خاص بالنظام الحضاري الاجتماعي العام الذي يحيط بأستاذ الجامعة والجامعة. وأكد المحاضر على ان جامعة الامارات ومنذ عدة سنوات وبعد ان تخطت مرحلة التأسيس الاكاديمي، اتجهت الى ربط الجامعة بمجتمع الامارات انطلاقا من قاعدة خدمة المجتمع. فذكر العديد من مساهمات الجامعة في هذا المجال عبر المحاضرات والندوات والدورات والدراسات التي تنظمها الجامعة خارج اسوارها.

ووصل المحاضر وهو أحد الاكاديميين الفاعلين في مجال خدمة المجتمع الى عدد من المقترحات اهمها:

● اجراء دراسات ميدانية تهدف الى التعرف على احتياجات المجتمع من البرامج. والتعاون مع القنوات الاعلامية للتعريف بأهمية مراكز التعليم المستمر. ووضع حوافز مناسبة لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في برامج خدمة المجتمع. وانشاء قاعدة بيانات عن خدمة المجتمع والتعليم المستمر. وتبادل الخطط والبرامج بين المراكز ومختلف الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

جمعية المهندسين تشكل لجنة للاعداد لندوة المهندس الخليجي

■ ناقش مجلس ادارة جمعية المهندسين نتائج لقاء معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوفود مجالس ادارات جمعيات النفع العام بالدولة في مكتبه خلال الاسبوع الماضي، واشاد المجلس بهذا اللقاء الذي تم فيه مناقشة الوسائل التي تمكن جمعيات النفع العام بالدولة من القيام بدورها في خدمة المجتمع.

وصرح المهندس الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس الجمعية أن المجلس قد اطلع على نتائج المشاركات الخارجية للجمعية خلال الشهر الحالي حيث شاركت الجمعية في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب والمؤتمر الهندسي الذي عقد في تونس، وكذلك شاركت في الملتقى الخليجي الاول بالكويت ومؤتمر التخطيط العمراني الذي عقد بالقاهرة. وقال رئيس الجمعية ان المجلس قرر تشكيل لجنة للاعداد لندوة خليجية عن تأهيل المهندس الخليجي وتفعيل دوره في القطاع والتي تجيء ضمن اعمال الملتقى الخليجي الثاني الذي ستقوم باستضافته جمعية المهندسين بدولة الامارات خلال شهر ابريل ١٩٩٨.





الشيخ احمد بن محمد الظاهري

واشاد الشيخ أحمد الظاهري بمشاركة المهندسين العاملين بالدولة في النشاطات العلمية التي تقوم الجمعية بتنظيمها حيث شارك اكثر من ١٠٠٠ مهندس من مختلف قطاعات الدولة بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدتها الجمعية خلال هذا العام ١٩٩٧.

وذكر سعادته ان المجلس قد اطلع على طلبات الانتساب لعضوية الجمعية حيث تمت الموافقة خلال الاجتماع على ٨٧ طلب انتساب جديد للجمعية وبذلك اصبحت الجمعية تضم في عضويتها اكثر من ٣٠٠٠ عضو من الكفاءات الهندسية العاملة بالدولة بينهم حوالي ٤٥٠٠ مهندس مواطن.

واوضح رئيس الجمعية ان المجلس يعمل حاليا على متابعة اصدار قانون مزاولة مهنة الهندسة على مستوى الدولة حتى تتمكن الجمعية من القيام بدورها الحقيقي في خدمة القطاع الهندسي وان هذا يأتي ضمن التعاون القائم بين الجمعية وكافة الجهات ذات العلاقة بالدولة.

جمعية المرشدات تشارك في المخيم العربي في مصر

■ تشارك جمعية المرشدات في فعاليات المخيم العربي الذي تستضيفه جمهورية مصر العربية خلال شهر اغسطس القادم.

وصرحت الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي رئيسة جمعية المرشدات بأن مشاركة جمعية المرشدات في هذا المخيم تأتي بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام والقائدة الاولى الرئيسة الفخرية لجمعية المرشدات وتشجيعها للحركة الارشادية بالدولة وتقديرا لدورها ومساهمتها الفعالة.

وقالت ان هذه المكرمة تأتي ايضا تأكيدا للدعم اللامحدود لسموها لجمعية المرشدات ومتابعة سموها للانجازات التي حققتها الجمعية على الصعد المحلية والعربية والعالمية.

وقالت الشيخة فاطمة خالد سلطان القاسمي ان هذه المكرمة تأتي لتمكين الجمعية من المشاركة في هذا اللقاء العربي الكبير الذي تشارك فيه كل الدول العربية مما يتيح لنا الفرصة لتمثيل بلادنا بالصورة المشرفة وقوفا على ما وصلت اليه بلادنا في جميع المجالات والمكانة التي تجدها بنت الامارات من اهتمام ورعاية تحت قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واضافت ان الاعداد للوفد المشارك سيبدأ منذ الآن من خلال برنامج تضعه الجمعية خلال الفترة الصيفية حتى يكون تمثيل الدولة بالشكل المشرف ودعت بنات الامارات للانخراط في الحركة الارشادية من خلال دورات التدريب التي تنظمها الجمعية هذا الصيف حيث سيكون الاختيار للمشاركين في الوفد من خلال تلك المعسكرات.

وتوجهت في نهاية حديثها بالشكر والتقدير والعرفان باسم مجلس الادارة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لهذه المكرمة والتي هي مكان تقديرنا وتدفعنا للمزيد من الجهد والعطاء.

جمعية نهضة المرأة في السلع تحتفل باختتام العام الدراسي

■ أقامت جمعية المرأة الظبيانية في بعيا السلع الحفل الختامي للعام الدراسي والقت السيدة عفراء راشد المنصوري مديرة الفرع كلمة هنأت فيها المعلمات والدارسات بمناسبة اختتام العام الدراسي وبنجاح المسيرة التي حققتها المرأة من خلال مشاركتها في المجالات التربوية والمهنية والانشطة والندوات الدينية والصحية التي اقامتها الجمعية خلال العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وقالت ان العام الدراسي كان حافلا بالانشطة التي تخدم المجتمع المحلي وذلك من خلال اقامة اسواق خيرية ومعارض وندوات ثقافية اضافة الى تنظيم دورات في تحفيظ القرآن الكريم ودورات في الكمبيوتر والخياطة والتطريز واللغة الانجليزية لتنمية قدرات الامهات والدارسات بالجمعية واشتمل الحفل على فقرات متنوعة.

وفي الختام وزعت السيدة عفراء المنصوري شهادات التقدير والجوائز على عدد من الدارسات والمعلمات بالفرع.

أخبار قصيرة

■ ابوظبي، يبدأ معهد التنمية الادارية فعاليات برنامج الحاسب الآلي في السكرتارية وذلك يوم السبت المقبل حيث خصص هذا البرنامج للاناث ويشارك فيه ١٥ مشاركة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية.

عجمان: نظمت اللجنة النسائية لجمعية الارشاد الاجتماعي الليلة قبل الماضية في مقرها بمنطقة مشيرف في عجمان محاضرة حول (المشكلات الزوجية والتعامل معها) القاها فضيلة الشيخ عبدالله حمود الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف كما شاركت عضوات اللجنة النسائية بمشروع طبق الخير والمعرض الخيري الذي اقامته الجمعية.

ابوظبي: بدأ بقسم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية صباح امس التسجيل للمركز الصيفي لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم للامهات والموظفات والاطفال بدءا من المرحلة الدنيا وحتى السادس ابتدائي بالاضافة الى الدورات الاخرى الفنية والاعمال اليدوية وعرض الافلام الثقافية والمحاضرات ودورات الخط العربي والتي تبدأ يوم ٢٨ من الشهر المقبل.

عجمان: تنظم اللجنة الفنية بالتعاون مع لجنة العلاقات العامة بجمعية أم المؤمنين النسائية المعرض الفني السنوي الثاني في الفترة من الاول وحتى الرابع من شهر يونيو المقبل بقاعة البيان بمقر الجمعية.

الشارقة: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة امسية موسيقية يحييها عازفون صغار وذلك مساء يوم السبت القادم على خشبة المسرح بالمركز الثقافي بالشارقة.

دبي: شهد سعادة يوسف عيسى الصايري مدير عام معهد التنمية الادارية امس اختتام برنامج مهارات وفنون التعامل مع المراجعين الذي نظمه المعهد خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٨ مايو الجاري بمشاركة ٢٣ من موظفي الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية.

الشارقة، الاتحاد: نظمت ادارة مركز الامومة والطفولة بالشارقة وبمناسبة اليوم العالمي للتدخين واليوم العالمي للبيئة لعام ١٩٩٧م وباشراف الدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة عددا من الانشطة التثقيفية والتوعوية والمحاضرات الصحية في عدد من المؤسسات الاجتماعية والصحية منها مستشفى القاسمي ومركز التنمية الاجتماعية وبعض المراكز الصحية مثل مركز ام ختور وعيادة الشارقة بامارة الشارقة. بالاضافة الى الزيارات المنزلية وزيارة الحضانات. وتشرف على هذه المحاضرات بالقائها عدد من طبيبات المركز والهيئة التمريضية.

ابوظبي: ضمن خطة معهد التنمية الادارية لعام ٩٧ يبدأ يوم السبت القادم بمقر معهد التنمية الادارية فعاليات برنامج «الحاسب الآلي في السكرتارية» حيث خصص هذا البرنامج للاناث. ويشارك فيه ١٥ مشاركة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية.

وتتلخص اهمية هذا البرنامج في استعراض مفهوم السكرتارية وانواعها وواجباتها الرئيسية والثانوية وكيفية الحفظ والفهرسة ومن ثم يتم التدريب على اجهزة الحاسب الآلي فيما يخص هذه الواجبات وكيفية اكتساب مهارات التعامل مع الحاسب الآلي بما يكفل انجاز هذه الاعمال بسهولة ودقة وسرعة. ويستمر هذا البرنامج لمدة اسبوعين.

عجمان - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان تنظم اللجنة الفنية بالتعاون مع لجنة العلاقات العامة بالجمعية المعرض الفني السنوي الثاني في الفترة من ٤ يونيو ٩٧م من الساعة التاسعة وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء بقاعة البيان بمقر الجمعية والدعوة عامة للجمهور.

الفتوى والتشريع: الاقامة في الدولة شرط لممارسة النشاط التجاري لمواطني التعاون

■ خالد البدري

انتهت دائرة الفتوى والتشريع الى مبدأ قانوني اكدت فيه انه يشترط في مواطني دول مجلس التعاون الذين يرغبون بممارسة تجارتي التجزئة والجملة في الدولة ان يكونوا مقيمين في دولة الامارات وان يمارسوا النشاط المطلوب بأنفسهم ولا يجوز ممارسة النشاط التجاري المرخص به لشخص طبيعي من احدى دول مجلس التعاون من خلال الغير بل يتعين على هذا الشخص المرخص له ان يزاول النشاط المرخص به بنفسه.

كما افادت الدائرة الى انه لا يجوز التفويض للغير بالتوقيع نيابة عن الشخص الطبيعي من ابناء مجلس التعاون والمرخص له بمزاولة نشاط تجاري معين ولا يعتمد بأي تفويض صادر من شخص طبيعي من ابناء مجلس التعاون اذا كان متعلقا بمزاولة النشاط المرخص به لهذا الشخص وينطوي على مخالفة صريحة للنصوص القانونية وينبىء عن صورية الترخيص الصادر لهذا الشخص.

وكانت الدائرة تلقت كتابا من احدى الجهات الحكومية بشأن أحد مواطني دول مجلس التعاون كان قد حصل على رخصة تجارية من الدائرة الاقتصادية بدبي بفتح مؤسسة تجارية بعد ان اثبت انه مقيم في الدولة ليديرها بنفسه تطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٦ لسنة ١٩٩١ في شأن قواعد وضوابط ممارسة الاشخاص الاعتباريين الحاصلين على جنسية دول مجلس التعاون لتجارتي التجزئة والجملة في الدولة والتعميم الوزاري رقم ١٢ لسنة ١٩٩١ الصادر تنفيذا له وتم تقدم ابنه بطلب لاعتماد توقيعه وحضوره نيابة عن والده كوكيل ومدير للمؤسسة وارفق بطلبه تفويضا له من والده مصدقا عليه من وزارة الخارجية في بلده لادارة المنشأة والتوقيع باسمها لدى الجهات الرسمية المختصة، كما ارفق صورة من الرخصة التجارية الصادرة من الدائرة الاقتصادية بدبي والمتضمنة لكونه مدير المؤسسة التي صدرت بها حيث افادت الدائرة بردها السابق ذكره.

وافادت الدائرة في فتوى ثانية بأن الموظف الموفد في مهمة رسمية يستحق بدل سفر بفئة محددة بقرار مجلس الوزراء وذلك عن كل يوم او جزء من اليوم يقضيه خارج الدولة، وان تتضمن مفردات بدل السفر نفقات الاقامة والطعام والمصروفات النثرية ومصروفات الانتقال وان يستحق الموظف الموفد في مهمة رسمية نصف بدل السفر اذا كان في ضيافة كاملة لدى الدولة المضيفة واذا لم يكن الموظف الموفد في ضيافة كاملة لدى الدولة المضيفة استحق بدل السفر كاملا.

وكانت الدائرة قد تلقت كتابا من احدى الجهات الحكومية جاء فيه طلب الافادة بالرأي القانوني عن مدى احقية الموظف الذي عرضت حالته من قبل هذه الجهة في صرف بدل المهمة الرسمية بالكامل او صرف نصف البدل أو صرف المصروفات الفعلية التي صرفت بمعرفته.

مدير الجامعة يفتتح نادي الابداع بكليات الطالبات

■ العين - الاتحاد: افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات نادي الابداع في كليات الطالبات، بعد التجديدات التي طرأت عليه خلال العام الدراسي الجامعي الحالي.

وحضر حفل الافتتاح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. خليفة السويدي وكيل كلية التربية، والمشرف العام على النادي.

وتفقد د. هادف الظاهري عمليات الاعداد للنادي الذي تم انشاؤه منذ عام ١٩٩٢ واطلع على معمل التصوير والتحميض، وكيف يتم تدريب الطالبات على تحميض الصور وطبعها، كما اطلع على الرسوم الكاريكاتيرية، والاشغال اليدوية التي نفذتها طالبات النادي، وخاصة اعمال الطالبة منال عبدالله من كلية التربية والتي شاركت بفاعلية في المعرض.

وتفقد سعادته كذلك جانبا من النشاط الثقافي لنادي الابداع من خلال الاطلاع على بعض الاصدارات الخاصة بالنادي مثل كتاب روض الخواطر والذي اشتمل على نخبة ممتازة من نتاج طالبات النادي من شعر ونثر وخواطر ومقالات وقصص قصيرة وابحاث.

كما اطلع على العدد الثاني من مجلة البداية وهي مجلة فصلية علمية ادبية فنية تصدر عن النادي واستمع الى شرح مفصل من طالبات النادي ومن د. عصام نصر المشرف الاعلامي على النادي حول النادي وطبيعة عمله، واهدافه وطموحاته.

واعرب سعادته في ختام جولته عن سعادته لما لمسه من مظاهر ابداع حقيقي لدى الطالبات وتمنى لهن مزيدا من التوفيق في اداء رسالتهن السامية لتطوير النشاط الجامعي والارتقاء به وتوظيفه خير توظيف.

تكريم الطالبات والمشاركين في المهرجان الاعلامي بالجامعة




■ خلال تكريم الطالبات الفائزات

■ العين - الاتحاد: أكد د. محمد عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعة على أن القسم يسعى لتفعيل دوره تجاه المجتمع وذلك لمسايرة توجهات الجامعة للتواصل مع المجتمع المحلي بمختلف مؤسساته وهيئاته، مشيرا الى ضرورة سعي الطلبة لتحقيق التواصل الأمثل مع مختلف الوسائل الاعلامية لأخذ مواقعهم في هذه الأماكن مما يساعد على الارتقاء بالاعلام وتوجيهه لخدمة المجتمع المحلي.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل تكريم المشاركين في المهرجان الاعلامي الأول، والذي نظمته الجمعية الاعلامية للطالبات مساء يوم الثلاثاء الماضي في مسرح كليات الطالبات بالمقام، والذي رحب فيه بالمؤسسات الاعلامية التي شاركت في المهرجان مؤكدا أهمية هذا التواصل بينها وبين القسم. كما ألقى د. عصام نصر مرشد الجمعية الاعلامية كلمة توجه فيها بالشكر للحضور والطالبات اللائي ساهمن في تنظيم المهرجان وانجاح فعالياته، كما توجه بالتهنئة للطالبات الخريجات، معربا عن أمله بتواصلهن مع القسم بعد التخرج. وأشار د. عصام نصر الى أهمية النشاط اللاصفي في الارتقاء بمستوى الطلبة، وتعريف أعضاء هيئة التدريس بطاقات طلبتهم، وخلق جو أسري داخل القسم يعمل فيه الجميع بروح الفريق. كما قامت الطالبة فاطمة الزعابي رئيسة الجمعية الاعلامية باعلان وثيقة المستقبل لطالبات القسم، والتي أكدت فيها ضرورة العمل على تطوير المعدات والتقنيات المتاحة لطالبات القسم ضمن استديوهات الجامعة مما يتيح فرصة التدريب الجيد والفعال أمام الطلبة، كما ناشدت الجهات المسؤولة مساعدة خريجات القسم لأخذ مواقعهن في مختلف المؤسسات الاعلامية بالدولة.

وبدأت بعدها وقائع حفل تكريم المشاركين بالمهرجان الاعلامي الاول من ممثلي الصحف ووسائل الاعلام المحلية، والطالبات. كما تم تكريم أعضاء هيئة التدريس الذين انتهت خدماتهم بالقسم وتكريم الطالبات المتوقع تخرجهن.

وقام د. محمد عايش ود. عصام نصر بتقديم الجوائز التالية:

■ الأعمال المتميزة في مجال الانتاج الصحفي: الجائزة الأولى: ايمان محمد عن مجمل أعمالها الصحفية، الجائزة الثانية: بدرية معين، الجائزة الثالثة: بدرية العلوي عن تميزها في مجال الأخبار الصحفية والتحقيقات الجامعية.

■ العمل المتميز في الانتاج التليفزيوني: برنامج «قضية في الميزان» ويدور حول واقع الدراما المحلية في الامارات. وقد منحت الجائزة لهذا البرنامج للاعتبارات الآتية: تم تصوير هذا البرنامج كاملا في استوديو الجامعة، وناقش البرنامج قضية ملحة في المجتمع الاماراتي، واقتصرت المواد الفيلمية التي ضمها البرنامج على فقرات من المسلسلات المحلية.

■ وفازت بجوائز التقدير كل من: صديقة الملا - الاعداد، وعلياء بنت عيسى - التقديم، وصفاء عبدالمنان وميرفت الزرعوني - التصوير، وسامية الجناحي - المونتاج، وفاطمة الزعابي - الاخراج.

■ جائزة التميز للعمل التليفزيوني الفردي: الطالبة أمل ماجد وذلك عن الأغنية المصورة التي قامت بمفردها بعمل المونتاج والاخراج لها.

■ في مجال العلاقات العامة: درع تذكارية للطالبة نادية كمالي بوصفها أول خريجة من مساق العلاقات العامة بجامعة الامارات.

■ جائزة التفوق العلمي واللاصفي في العلاقات العامة: الطالبة سماح المزروعي والطالبة ميساء جاسم والطالبة ندى مبارك.

■ جوائز التصوير الصحفي: لبنى حبش للجوانب الابداعية والفكرية والفنية لالتقاط الصورة.

مطلوب موقف

في منطقة الكرامة بدبي تجري معركة صامتة بين أصحاب السيارات من المقيمين في البنايات هناك واصحاب معارض بيع السيارات وتأجيرها الذين يتخذون من الطوابق الأرضية لتلك البنايات مكاتب لهم واستولوا على مواقف السيارات الخاصة بالسكان. ولا يكاد يخلو يوم من شكوى لساكن بوجود خدوش على هيكل سيارته وبعض الأضرار الخفيفة بها وتتجه أصابع الاتهام الى معارض السيارات لان المشتكي أصر على ايقاف سيارته في منطقة استباحها لنفسه صاحب المعرض ووضع عليها لافتة ممنوع الوقوف، أو عبارة «الموقف خاص»، ولا ندري من الذي يمنح الحق لأي شخص أن يضع مثل هذه اللوحات؟

أصحاب المعارض أيضا يوجهون الاتهام للسكان لتسبب أطفالهم باحداث تلفيات للسيارات المتوقفة.

الحقيقة ان وجود مثل هذا الموقف أمر ليس بجديد وتتحمل ظهوره الجهات المختصة وفي مقدمتها البلدية باعتبارها جهة منح ترخيص اقامة مبنى لم يراع اهمية توافر موقف للسيارات وكذلك باعتبارها الجهة التي رخصت لافتتاح معرض للسيارات في حي سكني.

وما يجري في الكرامة يجري في مناطق عدة من المدينة ومن الدولة. وفي ظل غياب نظام يقنن امتلاك السيارات وربطه بمستوى معين من الدخل أو الوظيفة، وفي غياب تشريع يلزم ملاك البنايات بتوفير مواقف للسيارات فإن هذه الظاهرة سوف تتفشى وتتحول الى أزمة، وقد سبق أن أشرنا اليها، وخطوة بلدية دبي مؤخرا بالزام مالكي البنايات بتوفير مواقف للسيارات للمستأجرين خطوة هامة وضرورية تستحق التعميم والا ستجد السلطات نفسها مضطرة للأخذ بالحل الياباني الذي يشترط عدم ترخيص أية سيارة مالم يثبت صاحبها ملكية لموقف خاص بها.

وكان الله في العون.

محاضرة دينية بجمعية نهضة المرأة حول الموروث والمستورث

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية نظم قسم اللجنة الاجتماعية بالجمعية بالفرع الرئيسي مساء أمس محاضرة دينية بعنوان « الموروث والمستورث » حاضر فيها الاستاذ محمد ابراهيم العوضي المفكر والأديب الاسلامي الكويتي والكاتب بجريدة القبس الكويتية.

وتحدث المحاضر عن مفاهيم الموروث ومنها الانتاج الفكري والنفسي في ظل الاسلام والأحاديث الخاطئة والمنسوبة للرسول صلى الله عليه وسلم موضحا انها جاءت في غير مناسبتها وأخذت على محمل الحديث.

وذكر المحاضر ان هناك في المقابل بدعا وأفكارا دخلت على المجتمع الاسلامي مثل الأزياء وغيرها من السلع التي لا تنفع المجتمع.. وشدد على دور المرأة في العمل المهني والنشاط النسائي اضافة إلى دورها الرئيسي كأم وربة أسرة على ألا تقصر في أداء واجبها نحو دينها وأهلها.

وأجاب المحاضر عن أسئلة الحضور بالاضافة إلى تسمية عدد من الكتب التي تبين الاجتهادات في النصوص الشرعية.

وحضر المحاضرة عدد من سيدات الحركة النسائية بالدولة اضافة إلى عدد من المسؤولات بالجمعية. «وام».

صندوق الزواج يوافق على ١٣٢ طلبا

■ دبي - الاتحاد: وافقت لجنة البت النهائي لصندوق الزواج خلال اجتماعها صباح أمس بدبي على طلبات ١٣٢ مواطنا تقدموا للصندوق للحصول على المنحة اجمالي مستحقاتهم تسعة ملايين و ٢٤٠ ألف درهم، وقال جمال البح مدير عام الصندوق ان الطلبات الموافق عليها أمس تشمل معظم اللجان بالدولة، ويذكر ان الصندق قد وافق خلال العام الحالي على أكثر من ألف و ٦٠٠ طلب على مستوى الدولة.

ترشيحات لوظيفة موجه ادارة مدرسية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا تضمن ترشيح ثلاثة لحضور المقابلات الشخصية التي ستعقد للمرشحين لوظيفة موجه ادارة مدرسية للعام الدراسي المقبل ٩٧/١٩٩٨م.

تضمن القرار ترشيح كل من السادة: محمد عبدالغني مصطفى مطر بمدرسة المرفأ الثانوية للبنين بالمنطقة الغربية، وحسين يوسف محمد يوسف الجوهري بالمدرسة الثانوية الفنية للبنين بالفجيرة، ولطيفة عبدالله جاسم المطوع بمدرسة خديجة الاعدادية للبنات بعجمان.

طبية عجمان تحتفل السبت باليوم العالمي لمكافحة التدخين

■ عجمان: تحتفل منطقة عجمان الطبية صباح يوم السبت القادم باليوم العالمي للامتناع عن التدخين وذلك في اطار احتفالات المناطق الطبية في الدولة بهذه المناسبة تحت شعار «معا نحو عالم متحرر من التدخين».

وذكرت امينة الماجدي مسؤولة التثقيف الصحي في منطقة عجمان الطبية ان ادارة المنطقة اولت هذه المناسبة اهمية كبيرة لما للتدخين من اضرار فادحة واوضحت ان الاحتفال يهدف الى ابعاد المجتمع عن مخاطر التدخين وآفاته وذلك بتوجيه مختلف الفئات الاجتماعية نحو هذه المخاطر من خلال عدد من الوسائل والفعاليات تتضمن محاضرات عامة ومنشورات وعرض اشرطة فيديو. (وام)





معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية خلال افتتاح الندوة

خلال الندوة • تصوير محمد حنيفة •

افتتح ندوة ادارة الوقت للقيادات

وزير العمل يؤكد اهمية الارتقاء بالأداء ورفع الكفاءات

المكالمات الهاتفية والتقارير والزوّار والاجتماعات تسرق أوقات العمل

تغطية: علي الهنوري
تصوير: محمد حنيفة

■ أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حرص الوزارة على أهمية التدريب للارتقاء بأداء الموظفين ورفع كفاءتهم وترشيد أدائهم لمواكبة حاجة العمل ومسايرة تطورات خطط التنمية في الدولة.

وقال في كلمة افتتح بها معاليه ندوة ادارة الوقت للقيادات العليا بالوزارة التي تستمر لمدة يومين بفندق الخليج بالاس بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بدبي ان الندوة تهدف الى تعريف المشاركين بأهمية الوقت ومقتضيات ادارته واكساب المشاركين مهارات ادارة الوقت والتعامل مع مضيعاته.

وأكد ان الموضوع الذي تطرحه الندوة يعتبر من المسائل الهامة في التنمية حيث اصبح الوقت سمة هامة لتطوير الأداء وزيادة المردود والانتاجية في جميع المواقع وهو مرتبط بالسلوك الرفيع والأداء المتقن والتحصيل المفيد والمبادرة الهادفة.

وأعرب عن أمله في ان يقوم المشاركون في الندوة بطرح آرائهم ومقترحاتهم بكل مايساعد في رفع مهارات العاملين في الوزارة في كل المستويات الوظيفية والخروج بكل ما قد يساعد في تفجير طاقات العاملين والوزارة وفتح مجالات المبادرة أمامهم بما يرفع من مستوى الأداء وزيادة مهارات التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين ومتابعة الانجاز في كل انشطة الوزارة. وكرر معاليه شكره لمعهد التنمية الادارية والمساهمين في التحضير والاعداد للندوة. وأعرب عن أمله بالتوفيق والنجاح للندوة.

وحضر فعاليات الندوة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات ورؤساء الأقسام بوزارة العمل.

وفي بداية فعاليات الندوة أكد سعادة يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية على أهمية الوقت والحرص على هذا المورد وحسن ادارته هو أحد السبل المؤدية الى تقدم الأمم وقليل من الدول تحرص شعوبها على الوقت وليس من قبيل الصدفة ان تلك الدول هي الأكثر تقدما وذلك ان هناك ارتباطا بين مدى التخلف الذي تعاني منه دولة ما وبين نسبة الضياع من الوقت، واذا كان هناك من سبقنا من الأمم والشعوب في العناية والاهتمام بعنصر الوقت، فاننا أحق منهم بذلك حيث ان تراثنا العربي والاسلامي زاخر بالعديد من المؤشرات التي تشير الى العناية الربانية بالوقت من نواح شتى وبصور عديدة وفي مقدمة هذه العناية الاشارة الى الوقت في مواضع عدة من القرآن الكريم. وأيضا القسم في بعض الآيات ببعض المواقيت ومن أمثلة تلك الآيات قوله تعالى في صورة العصر:

(والعصر إن الإنسان لفي خُسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر).

وأوضح الصابري ان كل فرد يملك ٢٤ ساعة في اليوم، ١٦٨ ساعة في الاسبوع، ٨٧٦٠ ساعة في السنة، وهذا الوقت لاينتظرنا كي نستخدمه فإما ان ندعه يمر او نستخدم كل دقيقة منه. ويجب على المسؤولين التعامل مع الوقت وتنظيمه كلي مشكلة.. ادارية تواجههم في كل يوم وفي كل ساعة، ثم أكد معربا عن أمله في حسن ادارة الوقت وتنظيمه وبالطريقة الصحيحة وهي الطريق للنجاح في العمل وتحقيق الرضا سواء في العمل او في الحياة بشكل عام حتى انه يقال ان ادارة الوقت هي ادارة الذات. ولعل هذا يعني ان الوقت وقتك وتنظيمك الجيد له يمكنك من ادارة عملك وحياتك بكفاءة عالية، فالوقت هو الحياة.

بعد ذلك تحدث الدكتور زهير الكايد عن مفهوم ادارة الوقت ومقتضيات ادارته حيث أشار الى تعريف الادارة ومسؤوليتها في عملية تنظيم وتنسيق وتوجيه الموارد البشرية والمادية المتاحة للمؤسسة لتحقيق اهدافها وان ادارة الوقت بالنسبة للاداري تتضمن بشكل رئيسي حسن تخطيط وتنظيم ومراقبة استعماله لوقته اثناء وأداء العملية الادارية لانجاز المهام بفعالية.. وقال ان الشخص الذي لايستطيع ادارة وقته لايستطيع ادارة شيء آخر.

لذلك يعتبر مفهوم ادارة الوقت من المفاهيم المتكاملة والشاملة لأي زمان او مكان او انسان، فادارة الوقت لاتقتصر على اداري دون غيره، ولايقتصر تطبيقها على مكان دون آخر، او على زمان دون غيره. وقد ارتبط مفهوم ادارة الوقت بشكل كبير بالعمل الاداري. حتى اصبح ينظر الى تطبيق هذا المفهوم بمنظار ضيق. والحقيقة ان مفهوم ادارة الوقت يشمل ادارة الوقت الخاص، اضافة الى وقت العمل، اي الوقت المتبقي من ساعات اليوم بعد انتهاء فترة العمل المحددة. وقد ارتبطت كلمة الادارة بالوقت سواء كان وقت العمل او الوقت الخاص، ومن خلال وجود عملية مستمرة من التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل النشاطات التي يقوم بها الشخص خلال فترة زمنية محددة تهدف الى تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال هذا الوقت المتاح للوصول الى الأهداف المنشودة.

مشيرا الى انه على الرغم من أهمية الوقت، فان العديد من الناس لايحرصون على هذا المورد الفريد من نوعه والضروري لكل شيء والذي لايمكن استبداله بأي مورد آخر. وتحدث الكايد عن مشاكل ادارة الوقت وقال: ان الاخفاق في تحديد الأولويات يعتبر من المصادر الحقيقية لمشكلات الوقت ويؤدي الى مايعتقد باريشو في قاعدة بأن معظم الناس يبذلون ٨٠٪ من وقتهم في القيام بواجبات تتصل بـ ٢٠٪ فقط من نتائج العمل اي ان معظم الأفراد بسبب اخفاقهم في وضع الأولويات يصرفون الكثير من وقتهم في أداء مهام خاطئة وقليلة الأهمية.

أما مشكلة سارقي الوقت فان الخطط التي يضعها الاداريون كثيرا ماتنهب هباء بسبب سرقة الوقت من الحوادث والأوضاع التي تجنح الى التهام وقتهم على نحو غير مناسب اذا ماأعيدت مرارا وتكرارا. ويشمل سارقو الوقت الزوار، والاجتماعات، والتقارير، والمكالمات الهاتفية، والمناسبات الملغاة، وهي ليست بالضرورة تبذيرا او غير مرغوب فيها ولكنها تنفذ الى الوقت الذي يمكن بذله بطريقة افضل. حيث ان الكثير منا يواجهون سارقي الوقت كل يوم ويخفقون في عمل اي شيء حيالهم. ونتيجة لذلك فاننا نخفق في انجاز الاعمال التي تستدعي الانجاز والتي نرغب في الانتهاء منها.

بعد ذلك تناول الكايد مزايا ادارة الوقت وقال انها في غاية الاهمية لكونها تقلل من عناء ومشاكل الاداريين النفسية وتهيىء موظفين واداريين في المستويات المدنية والعسكرية يتمتعون بالمزيد من الكفاءة والرضا وهذا بدوره يعني تهيئة مؤسسات أكثر فعالية.

بالاضافة الى ان الادارة الفعالة للوقت تتطلب تحليلاً دقيقاً لوقت المدير ومعرفة نقاط الضعف في توزيعه والعمل على التخلص منها بحزم. وهذا يتطلب مجهوداً وتغييراً في سلوك المدير واتجاهاته نحو الوقت وعلاقاته مع الآخرين.. حيث ان عملية استغلال الوقت تتعلق بكفاءة وفاعلية المدير في الادارة بشكل عام والتي تتمثل في قدرته على التخطيط السليم والقيادة الحكيمة واتخاذ القرارات الحازمة والتصميم على تحقيق الأهداف المكلف بانجازها في اوقاتها المحددة. فادارة الوقت هي ادارة الذات مثلما هي جوهر الادارة السليمة، فالمدير الذي لايستطيع ادارة وقته لايستطيع ادارة شيء.

اشاد بدعم محمد بن زايد وتشجيعه للعلم

د. الصافي يبتكر نظريات في الاتصالات والفيزياء ترشحه لجائزة نوبل في مجال العلوم

▫ عبدالمنعم عثمان:

■ اشاد المهندس اوروبي دكتور عادل ياسين الصافي رئيس قسم المؤتمرات باللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية بدعم وتشجيع العلم الذي يوليه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لمنتسبي القوات المسلحة بمختلف افرعها.

وقال ان توجيه سموه بتكريمه كأول عربي يتم اختياره نائبا للمدير العام لمركز الموسوعات العالمية بكامبيردج في المملكة المتحدة وتقديم الميدالية النهبية الخاصة بدبلوم التخويل العالمي بمثابة حافز كبير له وللشباب المواطن والعربي للمضي قدما على درب العلم والجد والنجاح.

وللدكتور عادل الصافي العديد من النظريات والابحاث التي قدمها للمؤسسات العلمية والجامعات المحلية والعالمية في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والتي من شأنها ان تؤدي الى ترشيحه للحصول على جائزة نوبل العالمية في العلوم على مدى الأربع سنوات المقبلة.

وعن ابرز النظريات العلمية المهمة التي قدمها الدكتور الصافي يقول: تحسين كفاءة هوائي الموجة القصيرة بالطائرات والسفن وهذه النظرية اثبتت عمليا وتم تحويلها للاتحاد الدولي للاتصالات للمزيد من التحري قبل اعلانها كتوصية من الاتحاد الدولي حتى تصبح هذه النظرية مستقبلا معيارا اساسيا عند استخدام هوائيات الموجة القصيرة للطائرات والسفن.

ونظرية حول التأثير البيولوجي للموجات الكهرومغناطيسية، ويقول الدكتور الصافي ان التأثير ليس هو حرارة فقط كما هو سائد الان وكما هو مستخدم في جميع مستشفيات العالم، بل ان النظرية تقول بأن هناك طاقة «ما» تم تجاهلها وتوصل الدكتور الصافي الى المعادلة التي تؤكد هذه الطاقة المتجاهلة. واضاف ان معظم جامعات العالم وبعض المعامل المشهورة درجت منذ فترة على تطبيق هذه المعادلة لايجاد التأثير الفعلي المطابق لها، ويستفاد من هذه المعادلة في تصنيع المعدات الطبية المستخدمة للموجات الكهرومغناطيسية لعلاج الاورام السرطانية وغيرها.

كما تشير نظرية الدكتور الصافي الى ان اشعاعات الراديو والمايكروويف المستخدمة في جميع الاتصالات اللاسلكية وفي التجارب والصناعات لها خطورة على جسم الانسان والحيوان وتستند هذه النظرية كما يقول الى ان الطول الموجي يقارب ابعاد الانسان او الحيوان فيجعل منه ممتصا للطاقة الكهرومغناطيسية تماما كما هي الحال بنفس الابعاد.

وقال الدكتور الصافي ان الكلية الملكية للعلوم في شريبنهام طلبت منحة الاستاذية وانشاء كرسي خاص بتأثيرات اشعاعات المايكروويف على الاجسام البيولوجية وذلك لاول مرة في تاريخ الجامعات بالعالم، كما أنها المرة الاولى التي يتم فيها اختيار شخصية عربية من العالم الثالث للعمل في اوروبا في هذا المجال.

وعن تأثير هذه النظريات عالميا يقول الدكتور الصافي، انها لفتت نظر مراكز الموسوعات العالمية في اوروبا وامريكا مما دعاها لادخال اسمه في كل مراجع الموسوعات العالمية والتي تخصص محتوياتها فقط للذين قدموا انجازات بارزة في مجال تخصصهم وبذلك ساهموا بصورة مؤثرة في ترقية المجتمع المعاصر. مما ادى الى اختياره مؤخرا نائبا للمدير العام بمركز الموسوعات العالمية بكامبردج ونائبا للمحافظ بالمعهد الامريكي للموسوعات وذلك اعترافا باسهامه البارز في مجال علوم الاتصالات والفيزياء وهي مواقع عالمية متقدمة يتم الاختيار لها بدقة متناهية من بين ذوي الانجازات العلمية في مختلف انحاء العالم.

وعلمت الاتحاد ان هذا الاختيار الرفيع للدكتور عادل الصافي يخوله ليكون ضمن الفئة التي تقيم عظماء وعلماء العالم الذين ادت انجازاتهم في مجال تخصصهم لتقدم ورفاهية المجتمع المعاصر وهذا الاختيار لا يتم في مجال الانجازات العلمية فحسب وانما يشمل مجالات اخرى كالسلوك والمثل الانسانية الرفيعة.

وبموجب التخويل الذي ناله الدكتور الصافي يمكنه المساهمة في انصاف العديد من الشخصيات العلمية والقومية في العالم العربي والتي اسهمت بشكل فعال في مجال تخصصها ولم تنتبه اليها جهة وبالتالي لم تدرج في الموسوعات العالمية.

ودعا الدكتور الصافي الى اهمية اعداد وتجهيز المعامل على المستوى المحلي ليتمكن ابناء الامارات من الاستفادة الكاملة وتطوير امكاناتهم وقدراتهم العلمية محليا وتحت اشراف عربي.

كما اعرب عن تقديره للواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية والمعنيين الآخرين لمساهمتهم وتكريمهم لشخصه.

د. مهندس عادل ياسين الصافي

افتتاح ندوة السمنة بين الواقع والحلول

ارتباط وثيق بين السمنة وأمراض العصر

دول المنطقة تعاني من المشكلة.. والدعوة لاعداد برامج للوقاية

▫ دبي - خيرية ربيع:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بدأت في دبي صباح امس فعاليات ندوة «السمنة بين الواقع والحلول» التي تنظمها ادارة الطب الوقائي - قسم التثقيف الصحي بمنطقة دبي الطبية بالتعاون مع جمعية التغذية العربية والتي تستمر فعالياتها على مدى يومين.

وقالت وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي - عضو اللجنة التنظيمية للندوة في بداية الندوة التي تعد الاولى من نوعها في الخليج ان منطقة دبي الطبية تولي هذا الجانب من خدماتها الصحية اهتماما خاصا ومتزايدا وذلك لادراكها التام بالدور المتنامي لاهمية التثقيف الصحي كعنصر أساسي وفعال في تغير الكثير من الانماط السلوكية الخاطئة وتوجيهها لتكون اداة مؤثرة على صحة وسلامة الفرد والمجتمع على حد سواء والأمل ان تحقق هذه الندوة الاهداف التي وضعت من أجلها.

واعقبت كلمة التقديم كلمة افتتاح الندوة التي القاها الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية والتي استهلها بالحديث الشريف: لقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: «ماملأ آدمي وعاء قط شرا من بطنه بحسب ابن آدم لقيماته يقمن صلبه فان كان لا محاله فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه».

وواصل ان زيادة الوزن سمة من سمات عصرنا الذي نعيش فيه، واسباب هذه المشكلة متعددة، وان كان الطعام نعمة انعم الله بها علينا الا ان سوء الاستهلاك وحبنا الزائد لما لذ وطاب منه هي المشكلة. فالمعدة هذا الكيس العضلي المطاط ومايليها من اجزاء الجهاز الهضمي والذي يكون معها البطن.. هذا الوعاء عناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، عندما حذر من هذه المشكلة ومع الامتلاء يكون الاتساع وزيادة الاستيعاب مما يزيد التهام الطعام ويزيد تخزين الدهون في الجسم وتكون الامراض.

واوضح الدكتور الهاشمي ان الاهتمام بالتغذية بدأ يزداد خلال العقود القليلة الماضية اذ اثبت الكثير من الدراسات ان هناك علاقة قوية بين التغذية وبعض الامراض، وبعد التقدم التكنولوجي وتحسن الظروف المعيشية في كثير من بلدان العالم المتقدمة صناعيا واقتصاديا ظهرت بعض الامراض وسميت بامراض الحضارة والوفرة. وقال ان تغير النمط الحياتي والغذائي في كثير من الدول النامية ادى الى قلة النشاط الجسماني وتغير في العادات الغذائية، وبدأت تظهر بعض امراض الحضارة التي لم تكن منتشرة بنسبة ملحوظة في الماضي والتي فيها امراض القلب والشرايين والسكري وبعض السرطانات وارتفاع ضغط الدم.

وقد دلت الابحاث العلمية ان هناك علاقة قوية بين السمنة وهذه الامراض. وتشعبت البحوث لايضاح مسببات السمنة والعلاقة بينها وبين تلك الامراض والتخلص منها واصبحت السمنة مجال نشاط علمي وتجاري ضخم. كما اشار الهاشمي الى ان الدراسات والاحصائيات اثبتت ان السمنة من اكثر امراض سوء التغذية انتشارا.

وفي دولة الامارات اثبتت الدراسات نتيجة للمسح الغذائي الذي اجري سنة ١٩٩١ التالي: ٣,٩٪ من الامهات يعانين من النحافة، ٣٢,٨٪ من الامهات سمنة معتدلة، ٣٨,٨٪ من الامهات سمنة مفرطة. ٢٥٪ من الامهات اوزانهن صحية ومعتدلة، أما بالنسبة للرجال: ٤٪ من الرجال يعانون من النحافة، ٤٠,٣٪ من الرجال يعانون من سمنة معتدلة، ١٦٪ من الرجال يعانون من سمنة مفرطة، ٤٠,٣٪ من الرجال اوزانهم صحية ومعتدلة.

واضاف د. الهاشمي مما لاشك فيه ان اهمية برامج التربية الغذائية تبرز في توجيه الفرد والمجتمع الى اختيار الأطعمة الجيدة وتكوين عادات غذائية سليمة، وتغيير العادات الغذائية الخاطئة مع الاخذ بالاعتبار العوامل الوراثية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية في سبيل تحقيق هذه الاهداف. وهنا تبرز أهمية التثقيف الصحي في الوقاية والحد من السمنة لتفادي الكثير من الامراض.

وفي نهاية كلمته توجه د. الهاشمي بالشكر الى كل من ساهم في تخطيط واعداد وتنسيق وتنفيذ هذه الندوة.

ثم القى الدكتور عبدالرحمن مصيقر المنسق العام لجمعية التغذية العربية كلمة الجمعية اوضح من خلالها ان منطقة الخليج العربي قد شهدت العديد من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية خلال الثلاثة عقود المنصرمة، وقد اثرت هذه التغيرات على نمط واسلوب الحياة وكذلك العادات الغذائية، وهذا بدوره ادى الى ظهور بعض المشاكل الصحية المرتبطة بالتمدن مثل امراض القلب التي اصبحت السبب الرئيسي للوفيات وداء السكري وارتفاع ضغط الدم والسرطان.

وقال تعتبر السمنة أحد الاسباب الرئيسية للاصابة بهذه الامراض، ويمكن اعتبار السمنة بانها مخزن لمجموعة كبيرة من الامراض وبعض الاضطرابات الصحية والنفسية. والسمنة تزيد من خطر الموت المبكر وهي عامل رئيس للاصابة بارتفاع ضغط الدم وداء السكري وارتفاع الكوليسترول وتصلب الشرايين وبعض انواع السرطان، بالاضافة الى ارتباطها بمجموعة كبيرة من الاعراض المرضية الاخرى.

واوضح د. مصيقر ان السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تعاني دول الخليج العربية من السمنة بهذه النسبة المخيفة؟ فقد وجد أن نسبة الاصابة بالسمنة خاصة عند النساء تقارب نسبة اصابتها عند النساء في الدول الغربية واحيانا تتفوق عليها.

وتشير الدراسات العديدة ان السمنة في دول الخليج ومن ضمنها الامارات ترجع الى عدة عوامل صحية وغذائية واجتماعية ونفسية، وان هذه العوامل مرتبطة مع بعضها البعض مما يشكل صعوبة في وضع البرامج لمكافحة السمنة.

وأكد مصيقر على أهمية ايجاد برامج غذائية لمكافحة السمنة وخاصة برامج الوقاية. كما اوضح د. مصيقر ان الندوة تعتبر الاولى من نوعها في المنطقة وتأتي لتلقي بعض الضوء على بعض الجوانب المختلفة المرتبطة بالسمنة.

بعد ذلك بدأت جلسات عمل الندوة.

خلال افتتاح الندوة (تصوير: صفية ابراهيم)


خلال حفل التخريج

تخريج المواطنات المؤهلات للعمل بالقطاع الخاص بالفجيرة

▫ الفجيرة - مريم المسعود:

■ اقيم بالمدرسة الفنية بالفجيرة امس حفل تخريج الدفعة الاولى من المواطنات المشاركات في مشروع تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص والذي نظمته وزارتا العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب.

حضر الحفل د. احمد الحداد نائب مدير ادارة التدريب المهني بوزارة العمل والسيد سالم الشامسي مدير ادارة التدريب الفني بوزارة التربية والتعليم والسيد حسين يوسف الجوهري مدير المدرسة الفنية بالفجيرة والمشرف على الدورة. وعدد من المسؤولين بالوزارتين والمعلمين والمشرفين على التدريس.

والقى د. احمد الحداد كلمة في بداية الحفل ذكر فيها ان الاختلاف في طبيعة العمل في القطاعين العام والخاص متباين وواضح للعيان من حيث فترات الدوام والرواتب ومطلوب من المواطن المقبل على العمل في القطاع الخاص ان يطور نفسه ويقوم ببذل مجهود كبير كون سوق العمل لدى هذا القطاع بحاجة الى ايدي وطنية مؤهلة.

ودعا القائمين على القطاع الخاص الى تلبية دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واوامره السامية بتشغيل المواطنين في القطاعين الحكومي والخاص وان يأخذوا هذا الامر على محمل الجد وان يقوموا باعداد برامج تدريبية للمواطنين الجدد الملتحقين بالعمل نظرا للتطورا السريعة في مجال العلم والتكنولوجيا.

وناشد حسين يوسف الجوهري المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة الضغط على القطاع الخاص من اجل سرعة تعيين الخريجين خاصة وان الدورة قد بينت مدى استعداد الطالبات للعمل لدى القطاع الخاص ولاعطاء مصداقية للدورات التدريبية القادمة. وقال ان المهم حاليا هو البروز في مجال العمل على اعتبار ان هذا القطاع انتاجي وان مدى الانتاج في العمل يقابله الاستفادة من مردود مادي اعلى.

بعدها تم تكريم الخريجات وعددهن ٦٠ خريجة ثم الطالبات الحاصلات على المراكز الثلاثة الاولى في كل تخصص وهن: شعبة الحاسب الآلي: فاطمة حسن الكندي، انعام سعيد خليفة، شيخة سعيد الصم.

وشعبة المحاسبة: عائشة محمد اسماعيل، سندية علي حميد، فاطمة جميع عبيد.

شعبة المخازن: موزة حسن الكندي، خديجة محمد سعيد، آمنة محمد عمر. والطالبة المثالية معجبة سعد جابر وجائزة التفوق العام للطالبة فاطمة سعيد.

كما تم تكريم الجهات المساهمة في انجاح برنامج الدورة.


د. عز الدين ابراهيم خلال فعاليات يوم القدس

جانب من الحضور

في فعاليات يوم القدس في عيون الأمة لاتحاد طلبة الامارات
الإشادة بدعم رئيس الدولة لقضية القدس والصمود الفلسطيني
تأكيد أهمية التمسك بالحقوق العربية وتوجيه طاقات الأمة لتحريرها

أشادت فعاليات يوم القدس في عيون الأمة والتي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس للحفاظ على هويتها العربية والاسلامية، كما أشادت بمواقف دولة الامارات العربية المتحدة لمساندة الشعب الفلسطيني وتمكينه من الدفاع عن حقوقه المشروعة.

وأكدت الفعاليات على الهوية العربية والاسلامية للقدس وانه لا سلام شاملا وعادلا في المنطقة بدون استعادة القدس والحقوق العربية الكاملة استنادا لقرارات الشرعية الدولية، ودعت الى توحيد طاقات الأمة وتوجيهها لاستعادة الحقوق العربية ومواجهة الصلف الصهيوني.

وقد بدأت فعاليات يوم القدس في عيون الأمة بكلمة للدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على أن القدس عربية اسلامية، وان كثيرا من الأقوام غزوها عبر التاريخ ولكنهم عادوا وخرجوا منها كما ستخرج اسرائيل منها لأن المستقبل لنا فيها وهي أمانة في أعناق المسلمين وقد لا نستطيع ردها اليوم أو غدا ولكن مستقبلها لنا.

وقال في حفل افتتاح فعاليات يوم القدس في عيون الأمة والتي نظمها الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات مساء يوم الاثنين الماضي ضمن مهرجان المستقبل والذي أقيم تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، وحضر حفل الافتتاح عدد من مندوبي جمعيات النفع العام والهيئات الطلابية ان عروبة القدس أمر مفروغ منه، وانه يفترض أن تتكرس هذه القناعة في أذهاننا بصورة مطلقة، لأن هناك حملة شرسة لانكار هذه الفكرة من قبل اسرائيل وأعوانها، ومنذ ثلاثة أشهر على سبيل المثال عقد مؤتمر يهودي عالمي في الولايات المتحدة الامريكية بعنوان «أورشليم» ثلاثة آلاف سنة كان هدفه تأكيد الوجود اليهودي في القدس قبل ثلاثة آلاف سنة.. ولكننا نقول ان العرب اليبوسيين قد وجدوا في أرض فلسطين منذ ٤ آلاف سنة قبل الميلاد، وتوالى عرب غيرهم في تاريخها، وتركوا آثارهم في القدس التاريخية الشرقية والغربية.

وبعد حكم النبي داود، والنبي سليمان عليهما السلام قامت مملكة يهودا بالسامرية والقدس لكنها لم تستمر أكثر من ٢٠٠ سنة.

وأضاف سعادته ان القدس استمرت عربية عبر تاريخها وفق ثلاثة معايير وهي، الوجود العربي العريق والضارب في القدم بتاريخ هذه المدينة والذي يعود الى ٤ آلاف سنة قبل الميلاد، واستمرارية الوجود العربي فيها، في حين تبعثر اليهود بعد الرومان وبقيت أعدادهم محدودة في فلسطين حتى في أيام الانتداب البريطاني والتوصيف القانوني للوجود اليهودي في القدس، فالقدس بقيت عربية اسلامية، أما اعلان اسرائيل لضم القدس بعد عام ١٩٦٧ فهو اعلان باطل لأنه اعلان من جهة واحدة، وهو اعلان جاء بناء على عدوان عسكري، ولم تعترف بهذا الضم أي دولة سوى اسرائيل، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية لم تعترف بذلك.

ادعاءات اليهود

وحول ادعاءات اليهود الدينية بالقدس قال د. عز الدين ابراهيم انها ادعاءات باطلة، وان للمسيحيين حقوقا في فلسطين. ولكن القدس اسلامية، أما اليهود فليس لهم فيها شيء، والمسيح ولد في بيت لحم، والقدس وفقا للعقيدة المسيحية مثوى حجيج للمسيحيين، وهناك عائلات مسيحية وعائلات اسلامية تحمل اسم المقدسي نسبة للقدس.

أما قضية حائط المبكى فهي قصة اختلقها اليهود وهم يبكون في ذلك المكان على ما حاق بهم من سبي على يد البابليين والآشوريين.

وأضاف سعادته انه بينما نجد ان القدس هي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومهبط الاسراء ومنطلق المعراج، وهي الأرض التي بارك الله بها وحولها وفيها قبة الصخرة والأماكن المقدسة والكثير من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم.

أما ادعاء اليهود بحائط المبكى فهو خرافة لا أصل لها في الدين اليهودي، وقد صدرت دائرة المعارف اليهودية عام ١٩٠١ ولم يوجد فيها أي مدخل باسم حائط المبكى، واليهود لم يشيروا لذلك قبل عام ١٩٢٠ عندما بدأوا الحديث عن حائط البراق، واختاروا ذلك المكان للبكاء عنده «البكاء على الأطلال»، والحائط لا يشكل حتى جزءا من ديانتهم، وقد وسع اليهود الساحة القريبة من الحائط وجعلوها من المرافق اليهودية ليدعموا ادعاءاتهم الباطلة.

وقال د. عز الدين ابراهيم في ختام كلمته ان موضوع القدس لن يحل اليوم أو غدا ولكن لابد أن يحل في المستقبل القريب، فكم من الأقوام الغزاة دخلوا القدس ثم خرجوا، واليهود سيخرجون من القدس شأنهم شأن أولئك الغزاة، ويفترض أن نؤمن بذلك ايمانا مطلقا، بعيدا عن السياسة ودهاليزها.. والقدس ستبقى أمانة في أعناقنا حتى نستردها.

ومن جانبه تحدث السيد عبيد عمران الشامسي عن اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات مشيرا لمشروع النظام الشرق أوسطي والذي بات يمثل تحديا حقيقيا يواجه الأمة العربية والاسلامية في هويتها وأمتها القومي، وقال ان هذا المشروع الذي روج له شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي السابق يحاول طي مفهوم العالم العربي كوحدة اقليمية، والتعامل معها كأجزاء يضاف اليها أطراف أخرى لتشكل تركيبة اقليمية جديدة، لها هويتها الخاصة وبنيتها الاقتصادية بأبعادها السياسية والأمنية، ومن ثم ادخال اسرائيل في نسيج المنطقة العربية ضمانا لأمنها دون أن تتخلى عن طبيعتها العنصرية التوسعية الاستيطانية أو عن سلاحها النووي حفاظا على تفوقها العسكري وقوتها الرادعة للأمة العربية.

وقال: على ضوء هذا المشروع فإن عملية السلام ماهي إلا مدخل لهضم الحقوق العربية والاسلامية.

الحقوق العربية

وأكد عبيد الشامسي على أن الواقع بكل ما فيه يؤكد ارتباط القدس بتاريخنا العربي وعقيدتنا الاسلامية، فكيف لنا أن نصم الآذان عما تقوم به اسرائيل من مساع لتهويد القدس وجعلها عاصمة لها مع التعرض للمقدسات الاسلامية فيها، ومنها افتتاح النفق تحت المسجد الأقصى المبارك، وغيرها سيتوالى الكثير.

وقال ان توجهات اسرائيل باتت واضحة وتتلخص في ايقاف الانتفاضة والسعي لاضعاف الشعوب العربية والتصدي للحركات الاسلامية بدعوى مقاومة العنف والارهاب مع السعي للاختراق الاقتصادي والأمني للصف العربي تحت شعار التطبيع السياحي والتجاري والاقتصادي، والذي ازدادت حدته بعد الغاء المقاطعة العربية للشركات والبضائع الاسرائيلية وتبادل المكاتب الاقتصادية بين الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية بالاضافة الى الاختراق الثقافي والأخلاقي للمسلمين والأجيال القادمة من خلال الغاء مظاهر العداء لليهود في المناهج والمقررات الدراسية والكتب والأنشطة الثقافية.

وأكد عبيد عمران الشامسي على أهمية التمسك بقوة بحقوق المسلمين المشروعة في أرض فلسطين المباركة ورفض الحلول والاتفاقات الانهزامية، واحياء مفهوم الجهاد ودعم المواقف الرافضة لهذه الاتفاقات والتصدي لمحاولة الاختراق اليهودي لجسد الأمة العربية واعادة النظر في المناهج الدراسية والتأكيد على أنه لا سلام مع اليهود دون الحصول على كافة الحقوق العربية في الأراضي العربية وفي مقدمتها القدس.

دعم الفلسطينيين

وتحدث علي سعيد الكندي رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات مؤكدا على أن تنظيم هذا اللقاء من قبل الاتحاد لا يأتي تكريسا لمفهوم الشجب والاستنكار غير المجدي الذي ألفناه، بل ان الهدف هو حشد الطاقات وتوحيد

حائط المبكى خرافة إسرائيلية ولا يشكل جزءاً من الديانة اليهودية

تغطية:
أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

كلمة الأمة العربية والاسلامية بعد أن طفح الكيل نظرا للممارسات الاسرائيلية الاستفزازية والعدوانية ضد الفلسطينيين، وضد المسجد الأقصى والقدس، وأضاف ان الموقف الأمريكي بات واضحا، وكذلك قرارات مجلس الأمن، مؤكدا على أن الأمر بات يتطلب أكثر من الكلام والشكوى واتخاذ مواقف تدعم الحق العربي.

وأضاف رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات ان الاتحاد وباسم طلبة الجامعة ينادون بما نادى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بأن تقف كل الدول وتساند الفلسطينيين وقضية القدس، وأن يترك للشعب الفلسطيني حرية الدفاع عن أرضه، والجهاد في سبيل تحرير الأقصى، ومناشدة الحكومات العربية والاسلامية لدعم نضال الشعب الفلسطيني ووقف الاعتداء على أراضيه مع الدعوة لقطع العلاقات مع العدو الصهيوني، لا تجميدها وأن تنطلق من مبدأ لا سلام.

ومن جانبها أكدت د. موزة غباش والتي شاركت في الندوة على أن دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقد ضربت أروع المثل في الدفاع عن القضية الفلسطينية وعن القدس.

وقالت انه في الوقت الذي يلهث فيه العرب وراء أسراب السلام، فإن فلسطين تبقى أمنا التي تغتصب كل يوم، وان الحقيقة العربية تقول ان تحرير فلسطين يتحقق بعد أن يتم تحرير العواصم العربية، والتي جعلت من القضية الفلسطينية قضية لاجئين، وصارت منذ ذلك الوقت تعدد مواقفها التاريخية في اعانة اللاجئين الفلسطينيين، واحتلت فلسطين، وكذلك أراض عربية، وتحولت فلسطين الى (فك ارتباط) ثم الى حكم ذاتي يرفضه المغتصب وتستجديه العواصم العربية.

وأضافت د. موزة غباش ان استمرار احتلال اسرائيل لفلسطين، انما هو اجتثاث لجذور قضية الانسان العربي، وان الحكم الذاتي أو محاولات السلام المر لن تفلح لأن أصداء الجرائم الصهيونية وصرخات أطفال دير ياسين، وأنات المعتقلين في سجونها، والأمهات الثكالى مازالت مغروسة في كل ذاكرة.

وأضافت ان الألم يعتصرنا، ونحن نستعرض امكاناتنا الهائلة، وقدراتنا المادية والمعنوية، وما نصرفه على جيوشنا ولو أننا سخرنا جميعا ولمرة واحدة طاقاتنا لقضية المصير العربي لاختلف الأمر تماما ولتغيرت الصورة.

وأكدت د. موزة غباش بأن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط، وانه ما من سلام يتحقق دون ايجاد الحل العادل لهذه القضية، وان القدس تمثل جوهر القضية الآن، ولا سلام دون انسحاب المحتل من الأراضي المحتلة في فلسطين، وجنوب لبنان والجولان.

وأكدت على أهمية أن تذعن اسرائيل الى قرارات الشرعية الدولية، وتعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس على ترابه الوطني، وقالت ان تاريخ الشعوب يؤكد لنا ان ارادة الشعوب هي الأقوى.

وأضافت ان أمتنا العظيمة التي أنجبت قادة عظماء كالخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلاح الدين الأيوبي، الذين حرروا فلسطين من المحتلين الطغاة قادرة على انجاب غيرهم ليقودوا شعوبهم نحو التحرير.

الاعلام العربي

ومن جانبه استعرض السيد علي سعيد الفلاسي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ورئيس تحرير مجلة الاصلاح مكانة القدس في نفوس المسلمين، وكيف تم تطهيرها من الاحتلال الصليبي.

وأشار الى الخطر الكبير الذي يتهدد القدس حاليا من احتلال اسرائيل لكامل فلسطين، وإطباقها على القدس، وتهديدها للمسجد الأقصى.. وسعيها الدؤوب لطمس الهوية الاسلامية والعربية للقدس من أعمال هدم وحفر تحت الأقصى وبناء المستوطنات وتحطيم الآثار وتهجير السكان المسلمين، وغيره من الممارسات العدوانية، كما استعرض علي الفلاسي بعضا من مظاهر المؤامرة الكبرى ضد القدس والتي تتجلى في التهويد التدريجي للقدس وطرد سكانها الأصليين من العرب الفلسطينيين وعدم السماح للفلسطينيين ببناء مساكن لهم في المدينة أو عمل اضافات مع خطة لزرع مليون يهودي في القدس بحلول عام ٢٠٠٠.

وحمل السيد علي الفلاسي الاعلام العربي مسؤولية كبيرة في طرح قضية القدس والذي يقع في أحيان كثيرة في تبعية الاعلام الغربي الذي يخدم المصالح الاسرائيلية، وقال ان اعلامنا يملك وسائل قانونية ومبررات دولية قوية، لم يستغلها ويوظفها لهذه القضية على النحو الكافي، فعلى سبيل المثال أصدرت الأمم المتحدة عشرات القرارات وأصدر مجلس الأمن وحده ستة قرارات نافذة (بدون أي فيتو) ابتداء من القرار ٢٢٥٣ عام ٦٧ وما تلاه من قرارات كان الرد الاسرائيلي عليها الاعلان رسميا عن ضم القدس وجعلها العاصمة الأبدية لاسرائيل عام ١٩٨٠ وأصدر مجلس الأمن القرار السادس رقم ٤٧٨ الرافض لهذا الاجراء والاعلام العربي، والصحافة المتخصصة بالشؤون الاسلامية يجب أن يتحملا المسؤولية وأن يضطلعا بدورهما.

مواقف ثابتة

ومن جهته أكد السيد يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين على موقف الامارات حكومة وشعبا الداعم للفلسطينيين وقضية القدس، والذي تجسد في مهرجان القدس الذي رعاه صاحب السمو رئيس الدولة، لتعريف الرأي العام العالمي بما يقوم به العدو الصهيوني من جرائم لطمس معالم الوجه العربي والاسلامي لهذه المدينة والاستيلاء عليها.

وأشار الى ان القدس هي أول ضحية من ضحايا التشتت العربي والاسلامي. وان أمتنا العربية والاسلامية ترفض أكذوبة السلام الاسرائيلي، واننا لن نفرط في ذرة من تراب القدس، فهي جزء من انتمائنا للعقيدة والدين، وهي زهرة المدائن. ودار السلام والمحبة والديار المقدسة.

وأكد رفض كافة أشكال التطبيع مع اسرائيل وضرورة رص الصفوف العربية والاسلامية لتحرير فلسطين والقدس مع التركيز على التربية الجهادية الايمانية والاهتمام بذلك من خلال المناهج التربوية، لتعيش هذه القضية في وجدان الأجيال.

وبعد انتهاء الكلمات بدأت فقرات الحفل والتي تضمنت مجموعة من الأناشيد الوطنية أنشدتها جوقة الانشاد في الاتحاد الوطني لطلبة الامارات اضافة الى قصائد شعرية عبر فيها الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم من اتحاد كتاب وأدباء الامارات عن مكانة القدس في نفوس المسلمين والعرب وانه لا مهادنة ولا تهاون مع العدو بشأن القدس.

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ «الاتحاد»:
لمست في زايد شخصية المسلم الصادق الغيور
لا مانع لدى المنظمة في التوسط بين الامارات وايران

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ اشاد عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبشعب الامارات، واعرب عن تقديره لما يقوم به سموه من اجل الاسلام والمسلمين ولدعمه الكبير لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي لقاء خاص مع «الاتحاد» تحدث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن زيارته الأخيرة لدولة الامارات وقال ان لقاءه بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة زاده اقتناعا وايمانا بمواقف سموه الذي يعمل جاهدا من اجل احلال التضامن والاخاء بين الشعوب الاسلامية. وجدد العراقي شكره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وامتنانه لما سمع منه من عبارات الاعتزاز بمنظمة المؤتمر الاسلامي وعمله من اجل المزيد من اشعاعها ونجاعتها.

وحول سؤال يتعلق بامكانية تدخل منظمة المؤتمر الاسلامي لحل مشكلة جزر الامارات التي تحتلها ايران. قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، ان مثل هذه المشاكل من المستحسن ان تحل عن طريق التفاوض المباشر لكن منظمة المؤتمر الاسلامي لن تدخر جهدا من اجل وساطة حميدة بين البلدين متى طلب منها ذلك.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول ما تقوم به المملكة المغربية الشقيقة من اجل التصدي لما يحدث في مدينة القدس الشريف بحكم رئاستها للجنة القدس، ولمنظمة المؤتمر الاسلامي.

عز الدين العراقي

قال عز الدين العراقي، انه يعتقد بكل اخلاص ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب رئيس المؤتمر ورئيس لجنة القدس يبذل اقصى جهده للدفاع عن هذه القضية بحكم مسؤوليته الاولى عنها ولا ادل على ذلك من الاجتماع الاخير للجنة القدس حيث تم اتخاذ تدابير جد مهمة على رأسها التطبيق العملي بخصوص بيت مال القدس الذي يحفظ التراث العربي الاسلامي في هذه المدينة ويسعى الى الحفاظ على الهوية العربية فيها والحيلولة دون التفريط في الممتلكات العربية لليهود وهذا امر جليل وقد اتخذ صبغة وكالة ذات نجاعة كبيرة، وقد اتخذت التدابير العملية لممارسة هذه المهمة بتعيين رئيس لها، ونائب للرئيس وهما من خيرة رجال الاقتصاد والمال.

ثم ان هناك اجراء آخر يتعلق بتكليف الامين العام بالتحرك من اجل اظهار الحق العربي.

وبخصوص مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وردا على سؤال للاتحاد يتعلق بتقييم منظمة المؤتمر الاسلامي لها وامكانية دفعها الى الامام قال عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان التعنت الاسرائيلي حول هذه المسيرة من مسيرة سلام الى «مسيرة نحو الحرب» وأضاف ان الشعوب الاسلامية والعربية متمسكة بالشرعية الدولية وبالقوانين والقرارات التي اصدرتها منظمة الامم المتحدة وكذلك بالعهود والمواثيق التي ضمنتها كل من روسيا والولايات المتحدة الامريكية منذ انطلاق مفاوضات أوسلو واذا كانت اسرائيل تخرق كل هذه المواثيق فان الشرعية الدولية معنا ونحن سنبقى نطالب بحقنا حتى نحصل عليه وسياسة الامر الواقع التي تريد اسرائيل فرضها بالقوة لن تحقق اهدافها الاستعمارية ابدا.

وردا على سؤال يتعلق بصورة الاسلام في العالم. وعمل المنظمة على التصدي لمن يحاولون تشويهها والنيل منها قال السيد عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اذ صورة الاسلام ناصعة وضاحة، والذين يريدون تشويهها.

يفعلون ذلك إما عن جهل واما عن قصد. وبخصوص الفئة الاولى فمن واجبنا ان ننير لهم الطريق وان نوضح لهم الرؤية وان نجعلهم على علم بحقائق الاسلام وجوهره. وبخصوص الفئة الثانية فبيننا وبينها معركة طويلة ينتصر فيها الحق في النهاية.

اختتام دورة قادة كتائب شؤون ادارية للضباط

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية صباح أمس حفل ختام دورة قادة كتائب شؤون ادارية للضباط.

استهل الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد مدرسة الشؤون الادارية كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والسادة الضيوف وقدم ايجازا عن مدرسة الشؤون الادارية وعن الدورات والمناهج التي تعقد بها.

بعد ذلك ألقى أحد الضباط الخريجين كلمة نيابة عن زملائه أشاد فيها بالدورة وما تلقوه خلالها من دراسات. وفي ختام الحفل قام سعادة راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين.

دورة تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة
تأكيد أهمية التأهيل المبني على المجتمع وتغيير السلوك تجاه الاعاقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ في اطار الدورة التدريبية «قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة» والتي تواصل فعالياتها بمركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية نظم المركز صباح أمس محاضرة ألقاها الدكتور علام حرار بعنوان «التأهيل في اطار التنمية والتمكين المجتمعي» وقد تناول في حديثه مفهوم التأهيل المبني على المجتمع، والتأهيل في اطار التنمية الاجتماعية.

وقال من حيث المفهوم فإن برنامج التأهيل المبني على المجتمع والذي يعبر عنه كاستراتيجية للتنمية الاجتماعية يهدف الى تفعيل الطاقات المتوفرة على صعيد المجتمع لاحداث تغيير في معارف الناس ونظرتهم وسلوكهم. ولتمكين أفراد المجتمع من التعرف أكثر وبالتالي التفهم بشكل أفضل للاعاقة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولتقديم بيئة محيطة أفضل مما هي عليه لذوي الاعاقات وتحسين مستوى حياتهم وانطلاقا من هذا المفهوم فإن العمليات الجارية على الأرض ستطال كافة خيوط النسيج الاجتماعي والمرتكزات الفكرية لمنظومة القيم الاخلاقية لدى أفراد المجتمع مما سيحدث بالضرورة حالة من التفاعل الدائم على صعيد المجتمع ككل.

وأضاف قائلا، وعلى هذا الأساس فإن برنامج التأهيل المبني على المجتمع يمكن اعتباره برنامجا للتنمية الاجتماعية يصل كافة قطاعات المجتمع ويدخل بعمق الى جذور الأفكار والمواقف الاجتماعية. ومن حيث الجوهر فإن هذا البرنامج لا يهدف الى تقديم المساعدة أو الخدمات لذوي الاعاقات أو حتى الوصول بهذه الخدمات الى المعاقين داخل مجتمعاتهم وانما يهدف الى اعطاء المجتمع بمن فيهم ذوي الاعاقات الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم وبما يعود عليهم بالنفع.

ثم تحدث عن التأهيل في اطار التنمية الاجتماعية وقال: في كثير من الأحيان يقف العاملون الاجتماعيون حائرين أمام هذه الظواهر. تساورهم العديد من التساؤلات حول أبعاد هذه الظواهر وتغدو عملية المقارنة بين المعارف المكتسبة من خلال التدريب وما يجري على أرض الواقع موضع تساؤل محير حيث تجرى العادة على تناول موضوع المجتمع المحلي على أنه مجتمع صغير يتكون من بضعة آلاف من الناس يقطنون في مكان محدد يحدوهم الأمل دائما في المستقبل وهم على استعداد تام لتقبل الأفكار الجديدة والتفاعل معها والانطلاق من أجل تنفيذها، كما أن لديهم الاستعداد لتنظيم أنفسهم وتطوير أشكال التنظيم المجتمعي لديهم.

وحين يتفاعل الأفراد والجماعات مع محيطهم فإنهم يدخلون في شبكة من العلاقات المتنوعة الأشكال مع عناصر المجتمع الأخرى سواء تلك التي تشكل المجتمع المحلي، أي أنهم يتفاعلون على صعيد محيطهم الضيق «الأسرة والعائلة» أو المحيط الأوسع من مؤسسات تعليمية وصحية وأجهزة الحكومة المختلفة ومن خلال ذلك تتبلور وتتجلى نظرة الناس وسلوكهم تجاه القضايا المختلفة على الصعيد المحلي أو على الصعيد العام، واضاف قائلا: وفي المقابل هناك حالة من الاغتراب تسود العديد من المجتمعات في العالم وخاصة في البلدان التي تعاني من ضعف في التطور الاقتصادي والاجتماعي، ويتجلى هذا الاغتراب من خلال حالة العجز التي يعاني منها الأفراد والجماعات في امكانية احداث تغيير ايجابي على مسار حياتهم ومستقبلهم ومستقبل أطفالهم.

وفي ختام حديثه أكد على أهمية احداث تغيير في سلوك الناس ونظرتهم تجاه الاعاقة من خلال نقل المعرفة واظهار النماذج الايجابية في السلوك الاجتماعي تجاه الاعاقة. وأن يتشكل لدى الأفراد والجماعات تفهم أكثر وضوحا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لتغطية الاعاقة، واحداث تغيير ايجابي في المحيط «البيئة» لتصبح أكثر سهولة لحركة ذوي الاعاقات ونشاطهم على جذور الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية.

اعلان نتائج مسابقة الزراعة والتشجير بمنطقة العين التعليمية

■ العين - الاتحاد: اعلنت ادارة منطقة العين التعليمية نتائج مسابقة الزراعة والتشجير على مستوى مدارس المنطقة.

وقد حصلت مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب على المركز الاول والقطارة الاعدادية على المركز الثاني.

اما في المدارس المشتركة فقد فازت مدرسة سويحان المشتركة بالمركز الاول.

وفي المرحلة الابتدائية فازت مدرسة المريجب بالمركز الاول وحصلت مدرسة اسماء بنت ابي بكر على المركز الثاني وفازت مدرسة خولة بنت الازور بالمركز الثالث.

بالاضافة الى حصول مدرسة سويحان المشتركة للبنين على المركز الاول في مشروع الزراعة الحديثة المتطورة.

اعداد ١٠ مراكز صيفية للطلبة والطالبات بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ أشاد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للاهتمام برعاية الشباب وضرورة تكاتف الجهود للعناية بهم وتوجيههم نحو استثمار اوقات فراغهم الاستثمار الامثل لحمايتهم من مخاطر اوقات الفراغ والسعي لتوظيف طاقاتهم وقدراتهم بشكل يعود عليهم بالفائدة مشيرا الى تعليمات معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بهذا الخصوص جاء ذلك بمناسبة الاعلان عن فتح المراكز الصيفية للتقوية وتحفيظ القرآن والانشطة التربوية بالعين في الفترة من ٦/٢٨ ولغاية ٩٧/٨/٢٨.

ومن جانبها اشارت نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بمنطقة العين التعليمية الى ان خطة الانشطة تهدف من خلال اقامتها للمراكز الصيفية الى استثمار طاقات الشباب وقدراتهم وتمكينهم من شغل اوقات فراغهم في ممارسة هواياتهم بشكل حر واكتشاف المواهب الكامنة لديهم والعمل على صقلها في اطار التنمية الشاملة لجوانب الشخصية لديهم وتدريبهم على مختلف الفنون والمهارات والارتقاء بمستوى قدراتهم ومواهبهم بطرق علمية مدروسة، وتعويدهم على النظام والانضباط واحياء التراث ضمن فعاليات وانشطة متنوعة مشيرة الى ان عدد المراكز الصيفية بمدينة العين يبلغ عشرة مراكز واضافت بأن هذا العدد قابل للزيادة وذلك حسب اقبال الشباب على المراكز.

وأوضحت بأنه سيتم فتح مراكز صيفية اخرى في المناطق النائية التابعة لمنطقة العين التعليمية مشيرة الى انه يجب اعطاء الفرص للشباب بالمناطق النائية لشغل اوقات فراغهم.

وتضم المراكز العشرة التي اعتمدتها منطقة العين التعليمية: مراكز التقوية - «المدرسة الاعدادية الجديدة بنين، ومدرسة القطارة بنات. ومراكز التقوية تحفيظ القرآن الكريم - مدرسة السليمات بنين ومدرسة ام كلثوم الثانوية بنات. ومراكز تحفيظ القرآن الكريم - مدرسة عبد الرحمن الداخل بنين و مدرسة خولة بنت الازور بنات. ومراكز الانشطة التربوية - مدرسة ابن خلدون الابتدائية بنين ومدرسة مريجب الاعدادية بنات. ومراكز النشاط الرياضي (كاراتيه. سباحة) - والصالة الرياضية بالنيادات بنين. والمسبح المغطى بالجيمي بنين.

تخريج ٤ دورات في حرس الحدود

■ شهد سعادة العقيد ركن بحري عبد الرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل صباح امس حفل تخريج اربع دورات تخصصية وهي دورة الغطس التأسيسية السادسة ودورة مساعد مدرب غطس السابعة، ودورة قادة الطرادات السريعة، ودورة نظام المراقبة الآلي والذي اقيم بقاعة نادي الضباط بقيادة حرس الحدود والسواحل.

وحضر الحفل العقيد عبد الله الملا مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بابوظبي ومديرو ادارات ورؤساء اقسام قيادة حرس الحدود والسواحل وعدد من ضباط الشرطة بالقيادة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تم القى العقيد ركن بحري عبد الرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل كلمة قال فيها: «انه لشرف عظيم ان نحتفل اليوم بتخريج اولى دورات معهد حرس الحدود والسواحل. والذي ظل لفترة طويلة حلما يراودنا جميعا ولكن بفضل من الله ثم حرص المسؤولين بالوزارة وعلى رأسهم معالي وزير الداخلية الذي يولي اهتماما كبيرا لتطوير المعاهد الشرطية المتخصصة لما لها من دور كبير في رفع الكفاءة العلمية والعملية والارتقاء بمستوى الاداء في ظل التنمية الشاملة بالدولة وتوفير الامن وحماية مكتسبات الدولة».

وأكد قائد حرس الحدود والسواحل على ان انشاء معهد حرس الحدود والسواحل يعتبر في حد ذاته تطورا طبيعيا وامتدادا للانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية. وقد قمنا بتوجيه ادارة المعهد لكي تتبع اسلوبا علميا في اعداد مناهج التعليم والتدريب وأن تأخذ بتجارب الآخرين لاستخلاص الامثل منها وتطبيقه في المناهج الدراسية والعملية بما يتناسب مع طبيعة عملنا، مشيرا الى ان هذه الدورات التي يتم تخريجها اليوم ما هي الا بداية متواضعة وسنعمل على تطويرها، والتوسع في انشاء المباني الحديثة للمعهد وتزويده بالكوادر المدربة والمؤهلة، وعقد المزيد من الدورات التخصصية بما يفي بمتطلبات قيادة حرس الحدود والسواحل وادارات الشرطة بالدولة واشار العقيد ركن بحري الى ان ادارة معهد حرس الحدود والسواحل قد بذلت جهدا كبيرا من اجل تزويد المنتسبين بالمعرفة والعلم سواء على الصعيد النظري او العملي، وحث الخريجين على العمل بجد واجتهاد وباخلاص وتطبيق ما تعلموه خلال الدورة في حياتهم العملية.

وتوجه بالشكر الى ادارة المعهد على البداية الجيدة والجهد الذي يبذلونه من اجل الارتقاء بالمعهد وتطويره، كما توجه بالشكر الى الادارة العامة لشرطة ابوظبي، والادارة العامة للدفاع المدني، وقيادة القوات البحرية الذين شاركوا في هذه الدورات من خلال التحاق منتسبيهم فيها مما يدل على ثقتهم في برامج المعهد والنهج العلمي الذي يسير عليه المعهد..

ثم القى المقدم سالم يوسف بوسناد الشامسي مدير معهد حرس الحدود والسواحل كلمة قال فيها: انه لمن دواعي السرور والغبطة ان نحتفل اليوم بتخريج اولى ثمار هذا المعهد والذي سهرت على انشائه اياد كريمه وظلت لفترة طويلة تعطيه من وقتها من اجل الوصول به الى مصاف المعاهد المتخصصة والمتقدمة.

وأكد مدير المعهد على ان متابعة قائد حرس الحدود المستمرة للمعهد مكنتنا من اجتياز كافة الصعاب، حيث انشىء المعهد في بداية هذا العام، وها هي باكورة انتاجه نحتفل اليوم بتخريجها، حيث شارك في هذه الدورات (٧٢) من الضباط وضباط الصف والافراد من قيادة حرس الحدود والسواحل والادارة العامة لشرطة ابوظبي والادارة العامة للدفاع المدني والقوات البحرية.

وفي ختام كلمته تمنى مدير المعهد للخريجين التوفيق والنجاح وان يطبقوا ما اكتسبوه من معرفة وخبرة خلال هذه الدورات في حياتهم العملية.

وفي ختام الحفل قام العقيد ركن بحري عبد الرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل يرافقه المقدم سالم يوسف بوسناد بتوزيع شهادات التخرج، ثم بعد ذلك قام العقيد ركن بحري عبد الرحمن صالح الشلواح قائد حرس الحدود والسواحل بتكريم أربعة من الضباط المتقاعدين العاملين بالقيادة ووجه لهم كلمة شكر وتقدير واشاد بجهودهم التي بذلوها خلال عملهم بجهاز حرس الحدود لتطويره وتمنى لهم التوفيق والنجاح، وناشدهم بان يستمر التواصل والتعاون فيما بينهم لما فيه خير ومصلحة الدولة.

خلال حفل التخريج

في اجتماع ضباط الارتباط
مناقشة الفترة التدريبية لطلاب الشرطة في الصيف

■ التقى المقدم أحمد محمد السويدي مدير ادارة التدريب بكلية الشرطة صباح امس بضباط الارتباط المشرفين على فترة التدريب الصيفية لطلبة الكلية. وحضر اللقاء الرائد خالد ابراهيم النقبي رئيس قسم التدريب بكلية الشرطة.

وتم خلال اللقاء تزويد ضباط الارتباط بالتوجيهات والارشادات اللازمة لانجاح الفترة التدريبية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

ويشارك في التدريب طلبة الدفعات الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والطلبة الجامعيين بالكلية.

وقد تم تقسيم الطلاب الى مجموعات حيث يتدرب طلاب الدفعتين الثامنة والتاسعة خلال الفترة من ٧ يونيو الى ١٨ يوليو والدفعة العاشرة من ١٩ يوليو الى ٣٠ اغسطس والحادية عشرة من ١٩ يوليو الى ٢٨ اغسطس القادم. في حين يجري تدريب الطلبة الجامعيين خلال الفترة من ٢١ يونيو الى الاول من اغسطس القادم.

ويتم التدريب هذا العام في الادارات العامة للشرطة في كل من ابوظبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان وأم القيوين والفجيرة وادارة شرطة العين.

وقد تم اختيار ادارة شؤون الأمن في الادارات العامة للشرطة للتدريب العملي بهدف تركيز الجهود على قطاع أمني واحد لاتاحة الفرصة للطلاب للاستفادة القصوى من الفترة التدريبية.

وقد درجت كلية الشرطة على تدريب الطلاب خلال الصيف منذ سنوات لتعريفهم بطبيعة العمل الشرطي واساليب واجراءات العمل الميداني ولمعايشة واقع الوظيفة الشرطية ومعرفة اساليب حفظ الأمن ضمن اختصاصات الادارات الشرطية المختلفة.

ويجري تقييم الطلاب بعد انتهاء فترة التدريب على النواحي السلبية والايجابية والتعرف على شخصية الطالب وسلوكياته خارج نطاق الكلية.

تكريم مدير ادارة الدفاع المدني بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أقامت ادارة الدفاع المدني بأم القيوين صباح أمس حفل تكريم للمقدم بشير مبارك جمعة مدير الادارة بمناسبة احالته للتقاعد.

وحضر الحفل العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد حرس أم القيوين الوطني والمقدم الشيخ عبدالله بن راشد المعلا مدير عام شرطة أم القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بأم القيوين والشيخ سعود بن حميد المعلا وعدد من كبار ضباط الشرطة والحرس الوطني بأم القيوين. وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ألقى بعدها الملازم أول خميس ابراهيم كلمة رحب فيها بأصحاب السمو الشيوخ والحضور، وأشاد فيها بالجهود التي بذلها المقدم بشير مبارك جمعة في دفع حركة عجلة العمل بادارة الدفاع المدني بأم القيوين وتطويره. ثم ألقى المقدم بشير كلمة شكر فيها أصحاب السمو الشيوخ والقائمين على حفل تكريمه وتمنى التوفيق والسداد لخلفه في الادارة العقيد ناصر محمد عيسى الذي أشاد بدوره بالجهود المقدرة التي بذلها المقدم بشير خلال ادارته لادارة الدفاع المدني بأم القيوين. وفي ختام الحفل قام العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا والمقدم الشيخ عبدالله بن راشد المعلا بتقديم شهادة تقدير من الادارة العامة للدفاع المدني للمقدم بشير بالاضافة الى درع ادارة الدفاع المدني بأم القيوين وهدايا تذكارية من ضباط وضباط الصف بالادارة متمنين له التوفيق والنجاح في حياته. هذا وقد أقيم حفل غداء على شرف المقدم بشير مبارك حارب بهذه المناسبة.

توقيع عقود صيانة ١٣ مدرسة بالدولة

■ دبي - الاتحاد: وقع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وزير الاشغال العامة والاسكان بالوكالة عقود صيانة ١٣ مدرسة في مختلف مناطق الدولة بقيمة اربعة ملايين و ٣٨٦ الفا و ٢٨٧ درهما شملت صيانة مدرسة الوطن التأسيسية بام القيوين خلال ٧٥ يوما ومدرسة فاطمة الزهراء بالشارقة خلال ٦٠ يوما ومدرسة كدرة الثانوية برأس الخيمة خلال ٧٥ يوما، ومدرسة عقبه بن نافع بدبا الفجيرة ومدرسة الخالدية الثانوية بدبا الحصن خلال ٧٥ يوما. كما شملت العقود مدرسة ام الشهداء بام القيوين خلال ٧٥ يوما ومدرسة دبا الثانوية للبنات خلال شهر ونصف، ومدرسة المرموم بدبي خلال ٧٥ يوما ومدرسة ام المؤمنين بالفجيرة خلال نفس الفترة ومدرسة صفية بنت عبد المطلب بام القيوين ومدرسة عجمان الثانوية وروضة اطفال مشيرف خلال ٧٥ يوما ومدرسة الراعفة الثانوية ومدرسة المستقبل التأسيسية بدبي ومشروع صيانة مدرسة الاسيلي المشتركة بدبي خلال ٧٥ يوما.



خلال التخريج

تخريج دورة تأهيل بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ الشارقة: شهد العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية احتفال مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس بتخريج دورة التأهيل لمستوى المساعدين الرابعة والتي شارك فيها ١٧٨ منتسبا من مختلف ادارات وزارة الداخلية واستغرقت خمسة اسابيع.

وحضر حفل التخريج المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير مدرسة الشرطة والرائد محمد أسد عبدالله رئيس قسم التعليم بالمدرسة وعدد من كبار الضباط.

وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى الرائد محمد أسد عبدالله كلمة اكد فيها انه انطلاقا من النظرة المستقبلية وسعيا الى رفع كفاءة وفعالية رجل الشرطة تلقى المنتسبون برنامجا يتمثل في المواد النظرية وهي قانون الاجراءات الجزائية والبحث الجنائي وعملية الشرطة وادارة الأفراد والاخطاء السلوكية والثقافة الاسلامية والزمن الوقائي ومكافحة المخدرات وعلاقة الشرطة بالمجتمع.

كما تلقى المنتسبون برنامجا علميا في التدريب الميداني والاسلحة واللياقة البدنية والرماية الحية بالمسدس.

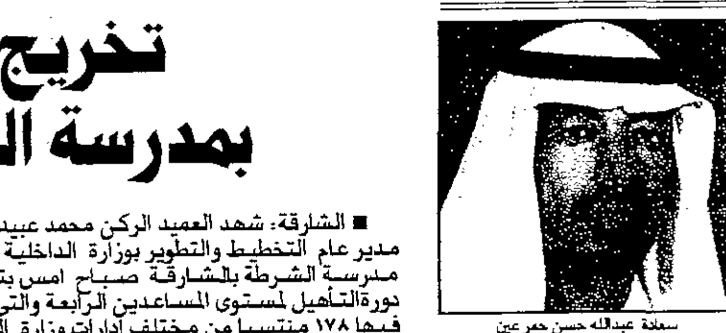
ووجه الشكر والتقدير للخريجين لما بذلوه من جهد وتعاون وما حققوه من نتائج طيبة معربا عن امله في ان يوفق الجميع لخدمة هذا الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. وفي نهاية الحفل قام العميد الركن محمد عبيد الكعبي يرافقه المقدم خلف عبدالله الحوسني بتوزيع الشهادات والجوائز على العشرة الاوائل في الدورة. (وام)

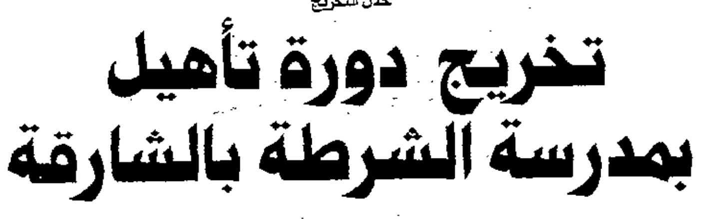


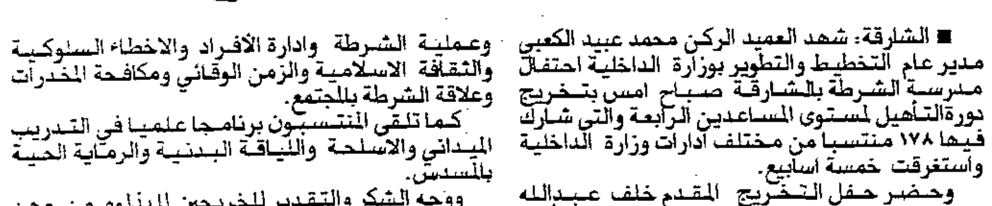
سعادة عبدالله حسن حمر عين

تنويه

■ ورد بطريق الخطأ في خبر استمرار العمل في مشروع تغيير الانارة في العين صورة سعادة راشد عبيد حماد الحفيتي رئيس النيابة العامة الكلية بالفجيرة على انها صورة سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين لذا لزم التنويه.









في اطار الموسم الثقافي للادارة العامة للشرطة
محاضرة حول الأمانة في الوظيفة

■ نظمت الادارة العامة لشرطة ابوظبي محاضرة مساء امس الاول الثلاثاء بعنوان الامانة في الوظيفة وذلك ضمن الموسم الثقافي الذي يعده قسم العلاقات العامة وحضر المحاضرة عدد من الضباط.

في بداية المحاضرة قام الدكتور محمد السيد أحمد الموجه الديني بقسم العلاقات بتقديم المحاضر فضيلة الشيخ محمد الامين محمد رئيس المحكمة الشرعية بالعين وبعد ذلك قدم فضيلته تعريفا للامانة في الاسلام وعدد انواعها وبين أهميتها في حياة الفرد والجماعة.

وذكر مظاهر الامانة وحصرها في اداء الوظيفة على اكمل وجه مع الاخلاص فيها، وتطرق فضيلة الشيخ محمد الامين الى القصور في اداء الوظيفة واورد امثلة لذلك منها عدم احترام وقت العمل والعبث بالاموال العامة، كما استشهد على ذلك بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة.

وتطرق في ختام المحاضرة الى امثلة لحفظ الامانة في الصدر الأول من الاسلام مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصر التابعين.

في اليوم الثاني لندوة الاشغال
مناقشة المواءمة بين عقد المقاول وعقد الاستشاري

■ دبي - الاتحاد: ناقشت امس ندوة الشروط العامة والخاصة لتنفيذ عقود المشاريع عدة مواضيع من اهمها موضوع المواءمة بين شروط العقد مع الاستشاري.

وقال فيصل الحميدي من وزارة الاشغال العامة والاسكان، عن المواءمة بين شروط العقد مع المقاول وشروط العقد مع الاستشاري، فانه وان كان كل عقد منهما له احكامه واشتراطاته الخاصة من حيث كونه يحدد التزامات وحقوق الطرف المتعاقد الا ان كلا العقدين يتقاطعان عند نقطة واحدة وهي بناء المرفق العام فاذا كان عقد المقاولة يحدد التزامات المقاول والتي غايتها انشاء وصيانة المرفق العام. فان عقد الاستشاري من حيث كونه عقدا يحدد واجبات الاستشاري بالاشراف والمناظرة على الاعمال لتأمين تطابقها مع التصاميم والمواصفات وهذه النقطة هي نقطة التلاقي بين عقد المقاولة وعقد تقديم الخدمة الاستشارية الهندسية سواء كان ذلك تصميما أو اشرافا وبناء على ذلك فان الاحكام والاشتراطات الواردة في عقد تقديم الخدمة الاستشارية لابد ان تنعكس بشكل او بآخر على التزامات المقاول في عقد المقاولة، وهناك التزامات محددة في عقد تقديم الخدمة الاستشارية الهندسية لها ترابط وثيق مع الالتزامات الواردة بعقد المقاولة ولابد باستمرار من المواءمة بينهما.

العودة إلى استلام المعاملات صباحاً الأسبوع المقبل

اختفاء الزحام في ادارة الجنسية والاقامة في أبوظبي

شبكة كمبيوتر لربط الادارة.. ومبنى جديد في الغربية

■ اختفت طوابير المراجعين في مبنى ادارة الجنسية والاقامة بأبوظبي.. بعد أن تم انهاء كافة معاملات الاقامة لمن عدلت أوضاعهم في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية لسير العمل وتوفير الامكانيات المتاحة لسرعة انجاز المعاملات.

وأعلن العقيد محمد بدر الهاملي مدير الادارة بأنه ستتم العودة الى نظام العمل في الفترة الصباحية لاستلام معاملات الاقامة والتأشيرات.. حيث انخفض عدد المعاملات الى ١٢٠٠ معاملة تأشيرة اقامة يومياً بعد أن كان عدد المعاملات ٢٠٠٠ معاملة مما كان بسبب تكدس المعاملات وارتفاع أعداد المراجعين خاصة وان المراجعين قد انتهزوا فرصة تعديل الأوضاع لنقل كفالاتهم على الكفلاء الجدد وفقا للقانون الجديد لنقل الاقامة.

وقال انه في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واهتمام سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة والمسؤولين بوزارة الداخلية تم توفير الامكانيات المناسبة للادارة لتسيير أعمال أقسامها وشعبها المختلفة، حيث تم تزويد الادارة بأحدث جهاز كمبيوتر لحفظ واسترجاع المعلومات المطلوبة لسرعة انجاز المعاملات مما كان له أكبر الأثر أيضا في تقليل فترة انهاء المعاملة ويمثل هذا الجهاز الحديث نقلة نوعية جديدة لصالح المتعاملين مع الادارة.

المنطقة الغربية

وأعلن العقيد محمد بدر الهاملي انه بدأ تنفيذ مشروع المبنى الجديد للجنسية والاقامة بالمنطقة الغربية لاستيعاب الزيادة المتوقعة من المتعاملين مع الادارة بعد أن شهدت المنطقة تطورا عمرانيا وزراعيا ملحوظا وكثافة سكانية عالية في اطار النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويقول الرائد محمد عزير نائب مدير ادارة الجنسية والاقامة ان المبنى الجديد بالمنطقة الغربية سوف يرتبط مع الادارة بشبكة كمبيوتر حديثة لانجاز المعاملات في نفس مقر المبنى الجديد دون الحاجة لارسالها الى الادارة في أبوظبي مما ييسر معاملات المواطنين والمقيمين في المنطقة الغربية.

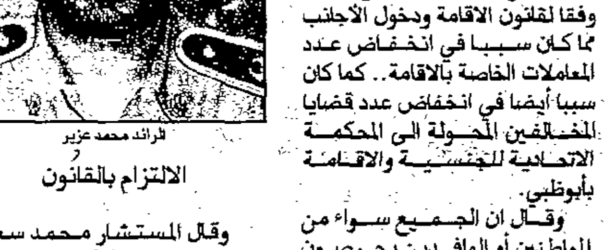
وقال ان الأغلبية العظمى من العمالة الوافدة قد عدلت أوضاعها وفقا لقانون الاقامة ودخول الأجانب مما كان سببا في انخفاض عدد المعاملات الخاصة بالاقامة.. كما كان سببا أيضا في انخفاض عدد قضايا المخالفين المحولة الى المحكمة الاتحادية للجنسية والاقامة بأبوظبي.

وقال ان الجميع سواء من المواطنين أو الوافدين يحرصون على الالتزام بالقانون الجديد.


نموذج للمبنى الجديد لادارة الجنسية والاقامة في الغربية


انجاز المعاملات بالكمبيوتر

انخفاض قضايا مخالفة قانون الاقامة أمام محكمة الجنسية


اختفاء الزحام


الرائد محمد عزير


المستشار محمد سعيد


العقيد محمد بدر

تغطية:
جمال أبو طالب
تصوير: عبدالرحيم عثمان

الالتزام بالقانون

وقال المستشار محمد سعيد بشير رئيس المحكمة الاتحادية للجنسية والاقامة بأبوظبي ان عدد قضايا مخالفي قانون الاقامة ودخول الأجانب قد انخفض بشكل ملحوظ وبنسبة ٩٠٪ حيث كان عدد القضايا المعروضة على المحكمة ٨٠٠٠ قضية سنويا.. بينما بلغ عدد القضايا من أول نوفمبر الماضي بدء تطبيق القانون الجديد حتى ٢٧ مايو الحالي أول أمس بلغت ٥٤٦ قضية أي في ٧ أشهر.. منها ٣٦٣ قضية من أول يناير الماضي حتى ٢٧ مايو الحالي مما يعني ان القضايا خلال عام بعد تطبيق القانون الجديد قد تصل الى ٨٠٠ قضية في العام مقابل ٨٠٠٠ قضية من قبل، أي انها تمثل ١٠٪ حاليا من القضايا التي كانت تعرض في السابق.

وقال ان القضايا التي تنظرها المحكمة انخفضت بفضل مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي تمثلت في توجيهاته الى وزارة الداخلية باتاحة الفرصة للمخالفين لتصحيح أوضاعهم قبل تطبيق القانون سواء كانوا من المتسللين أو من انتهت اقاماتهم والمقيمين بصورة غير مشروعة دون أية عقوبات أو غرامات مالية، مما كان لهذه المكرمة أكبر الأثر في انخفاض عدد المخالفين بصورة ملحوظة، مشيراً الى أن القضايا التي تنظرها المحكمة عدة أنواع تشمل المتسللين برا وبحرا وعقوبتها السجن والابعاد، ومن يقوم بتشغيل المتسلل عقوبة مشددة السجن والغرامة وتحدد العقوبة بتعدد العمال المتسللين.. وكذلك تنظر المحكمة قضايا الهروب من الكفيل والمقيم بصورة غير مشروعة حيث تكون صلاحية اقامته قد انتهت ولم يجددها والذي يستخدم مكفولا لدى الغير بدون موافقة الكفيل الأصلي، حيث ينبغي على الكفيل الأصلي تبليغ السلطات المختصة بهروب المكفول خلال ٣ أشهر من هروبه حسب القانون الجديد سواء كان الهارب ذكرا أو انثى.

وقال انه بالنسبة لمن يقوم بتغيير جواز سفره وتغيير اسمه الحقيقي من المخالفين والعودة الى البلاد متسللا على سبيل المثال تشدد العقوبة ضده.

وأكد سعادة المستشار محمد سعيد على ضرورة أن يلزم الجميع من مواطنين ومقيمين بقانون الاقامة ودخول الأجانب وعدم المخالفة حيث ان المحكمة تطبق مواد القانون تطبيقا كاملا بما فيه العقوبات المشددة لما فيه تحقيق استقرار وأمن المجتمع.

اختتام دورتين تدريبيتين في المكتبات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد السيد محمد العريدي رئيس قسم المكتبات ببلدية دبي على ضرورة التعاون المتبادل والتنسيق المشترك بين الدوائر والوزارات المختلفة بالدولة لتبادل المعلومات ونقل الخبرات والتجارب في المجالات المختلفة لنشر المعلومة وتعميم الفائدة لمصلحة الجميع.

جاء ذلك خلال اختتام دورتي التصنيف «الديوي العشري والمكنز الموسع» الذي اقيم صباح امس في مكتبة الصفا العامة وقال ان الدورتين اقيمتا على مدار اسبوعين بمشاركة ٦ موظفين من قسم المعلومات بمؤسسة البيان للصحافة والنشر وموظفة من قسم المكتبات بالبلدية، حاضر بها الاستاذ ابراهيم طه ابراهيم امين مكتبة اول بقسم المكتبات العامة بالبلدية.

ومن جهته ذكر السيد ابراهيم طه محاضر الدورة ان دورة التصنيف الديوي العشري اقيمت في الفترة من ١٩ الى ٢١ من الشهر الجاري في حين اقيمت دورة المكنز الموسع في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ من نفس الشهر.

واوضح ان موضوع الدورتين يدور حول نظام التحليل الموضوعي للوثائق طبقا لتصنيف (ديوي العشري الطبعة (٢١) الذي يعتبر نظام تصنيف لمواضيعها مما من شأنه ان يساعد الباحثين على ايجاد الموضوعات التي يبحثون عنها بسهولة في مكان واحد بجوار بعضها.

واشار إلى ان نظام المكنز الموسع يعد الاول من نوعه في العالم العربي وقد قامت البلدية باعداده بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومؤسسة عبدالحميد شومان بالاردن، ويساعد نظام المكنز الموسع على التحليل الموضوعي للوثائق وتكشيف الدوريات باستخدام الحاسب الآلي مما يسهل عمليات البحث ويكسبه اهمية كضرورة ملحة للموثق من جهة والباحث من جهة اخرى لتوثيق واسترجاع المعلومات.

وذكر ان النظامين يقومان على تغذية الحاسوب بالمعلومات من خلال عمليات الادخال التي تتم طبقا للتحليل الموضوعي للوثائق وتكشيفها باستخدام المكنز حيث يعملان على تنظيم المعلومات وجعلها متاحة للجميع باقل جهد واسهل طريقة باقل وقت.

وقام رئيس قسم المكتبات في ختام الدورة بتوزيع الشهادات على المشاركين.

لاول مرة:
دورات تدريبية للصغار في الانجليزية بالمجلس الثقافي البريطاني

■ دبي - الاتحاد: لأول مرة تعقد دورات في اللغة الانجليزية للاطفال الصغار جدا والذين تتراوح اعمارهم بين ٤ و ٦ سنوات، ينظم الدورة المجلس الثقافي البريطاني التابع للسفارة البريطانية في دبي.

الدورة ستعطى للأطفال بداية في اللغة الانجليزية التي يحتاجونها في المدرسة ومع المشاركة في النشاطات سوف تركز الدورات على المحادثة السهلة والقراءة والكتابة البسيطة.

ويتم تدريس هذه الدورات بأسلوب ممتع للاطفال وذلك لتحسين القدرة اللغوية وزيادة الثقة في استخدام اللغة الانجليزية.

وتقرر ان تكون الفصول التي سيدرس فيها الاطفال صغيرة، ومع كل فصل معلمة مساعدة لها.

كما ان المواد والأجهزة المستعملة صممت خصيصا لهذه المرحلة من العمر.

وستقدم هذه الدورات خلال الصيف وفي شهر يونيو يوميا.

كما ينظم المجلس الثقافي البريطاني في كل من دبي وابوظبي دورات صيفية في اللغة الانجليزية للناشئين الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٥ سنة.

وقد صممت هذه الدورات لتدريس اللغة الانجليزية ومهارات التعامل من خلال المزج بين دراسة اللغة والممارسة والتعليم الابداعي، وسيتم مساعدة المناهج الدراسية من خلال التعليم الموجه بطريقة ممتعة وبجو من الصداقة في الفصول.

وهذه الدورات المكثفة لمدة شهر واحد سواء يونيو اويوليو او اغسطس او سبتمبر.

خدمة هاتفية لطلاب الثانوية بعجمان

■ عجمان: اعدت منطقة عجمان التعليمية برنامجا لتقديم الخدمة بواسطة الهاتف للرد على أسئلة واستفسارات طلاب الثانوية العامة لهذا العام بفرعيها العلمي والأدبي في جميع المواد.

وذكر السيد عبدالله عبيد مدير المنطقة ان جميع الترتيبات قد اتخذت لضمان سير الامتحانات على أحسن وجه وانه سوف يتواجد أخصائي نفسي طيلة ايام الامتحانات بالاضافة إلى توفير الخدمات الصحية والعلاجية في جميع المراكز.

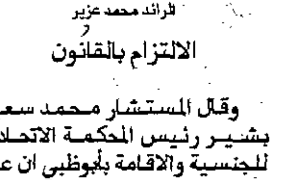
وقال انه سوف يتولى الرد على الأسئلة والاستفسارات المدرسون والموجهون المختصون في مختلف المواد.

اقرار البرنامج الصيفي لثقافية الشارقة

■ الشارقة: اقرت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة البرنامج الثقافي الصيفي والذى يبدأ من اول يونيو وينتهي في اواخر شهر اغسطس القادم ويتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية والتى من اهمها برنامج الحصاد الثقافي للاطفال ويبدا من اول يونيو القادم ويقام في مراكز ثقافة الاطفال في امارة الشارقة وينظمه المجلس الاعلى للطفولة.

كما يتضمن البرنامج ندوات فنية تشكيلية تقام في رواق الفنون وتنظمها ادارة الفنون ومجموعة من المعارض التراثية والفنية والتشكيلية خلال فترة الصيف وورشا فنية لرسوم الاطفال والشباب.

وتتضمن الفعاليات ايضا اقامة معرض المقتنيات والهدايا بمتحف الشارقة للفنون كما تقدم مجموعة من التجارب البصرية الفنية والمحاضرات. (وام)





في ندوة «المنال.. الحاضر والمستقبل» بالشارقة

التأكيد على أهمية الدعم الحكومي في إعلام المعاقين

■ الشارقة - الاتحاد: مدينة الشارقة للخدمات الانسانية نظمت أمس ندوة موضوعها، «المنال الحاضر والمستقبل» بمناسبة مرور عشر سنوات على مجلة «المنال» الصادرة عن المدينة.

الدكتور يوسف عايدابي المستشار بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة - رئيس الندوة أكد في كلمة الافتتاح على أهمية المجلة في التوعية الاعلامية والاجتماعية الخاصة بالاعاقة، وانها تعتبر مشعلا اعلاميا ينير درب الأسر في المحافظة على أطفالها من الاعاقة لما تطرحه من برامج توعية وتثقيف.

وأشاد بالدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في رعاية المعاقين واعتبارهم جزءا أساسيا من المجتمع ينبغي أن يأخذوا فيه حقوقهم في التربية والتعليم والعمل.

وناقشت الندوة مجموعة من المحاور قدمها متخصصون في المجال الاعلامي، ومهتمون باعلام المعاقين، حيث شارك في الندوة مجموعة من مراسلي المجلة في عدد من الدول العربية الخليجية ومراسليها المتطوعين داخل الدولة.

واستعرض اسامة ماردينى مدير تحرير المجلة المضامين الاعلامية التي طرحتها المجلة منذ تأسيسها عام ١٩٨٧ وحتى الآن، مشيرا الى الثوابت في الأهداف والتوجهات الاعلامية الملقاة على عاتق المجلة وهي، التوعية والوقاية والرعاية والتعليم، اضافة الى متابعة كل ما يتعلق بشؤون المعاقين، وأكد على أهمية دعم المجلة من قبل الأقلام المتخصصة في اعلام هذه الفئة. كما أكد أهمية التواصل مع المؤسسات الاعلامية الاخرى في مجالات التوعية والتثقيف.

كما أشار ماردينى الى غياب قانون خاص بالمعوقين في الامارات، وما يسببه هذا الغياب من معوقات كثيرة أمام المعاقين داخل المجتمع، وبالذات في عدم نيل حقوقهم في التعليم والعمل.

كما تحدث الياس طباع وهو من المشرفين في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية حول تجربة «المنال» منذ تأسيسها حتى الآن.

وتناول اسامة مرة في تعقيبه أهمية أن يأخذ اعلام المعاقين نصيبا من الاهتمام والتطوير، مؤكدا أهمية تجربة «المنال» والبرنامج التليفزيوني «مشاعل الأمل» من تليفزيون الشارقة في خدمة المعاقين وأسرهم.

الاعلامي أحمد الزاهد استعرض مجموعة من الملاحظات في مضمون وشكل المجلة مقدما اقتراحات لتطوير المجلة.

صلاح مرسي وهو من مراسلي المجلة في قطر تحدث عن مشكلة الاعاقة في الوطن العربي، مشيرا الى أن نسبتها تصل الى ١٢٪ من مجموع السكان وذلك وفقا للتقديرات الدولية لحجم الاعاقة.

وقال ان هذه النسبة الكبيرة لم تأخذ أي نصيب من حقوقها حتى الآن، وان ما يقدم لها يدخل في اطار (الحسنات، الاجتماعية ليس اكثر، مؤكدا على أهمية الدور الحكومي في المجالات الاعلامية للمعاقين والا تترك الأمور لمجهودات فردية.

أيضا تحدث الدكتور غسان شحرور حول مجلة (المنال) عربيا مقدما مجموعة من الاقتراحات حول تطويرها ولانتشارها عربيا وخصوصا انها من المجلات المتفردة الخاصة بالمعاقين في الوطن العربي.

الاعلامية منى عبدالكريم تحدثت عن برنامج «مشاعل الأمل» الذي يقدم منذ سنوات بشكل متواصل من تليفزيون الشارقة مستعرضة أهمية هذا البرنامج والمعوقات الاجتماعية التي تواجه تنفيذه.

حسن القشمي وهو من مراسلي المجلة في المملكة العربية السعودية تحدث عن أهمية العمل التطوعي وبالذات في المجال الاعلامي للمعاقين.

أيضا من المشاركين رأفت السويركي ومحمد البودي والدكتور عبدالعزيز المقوشي والدكتور حسن مدن حول موضوع اعلام المعاقين.

ويذكر ان الندوة بالتعاون مع فندق هوليداي إن الشارقة استضافت عددا من مراسلي المجلة داخل وخارج الدولة للمشاركة والبحث في سبل تطويرها.

وفي هذا الاطار يتم صباح اليوم وامتداداً للندوة اقامة حفل تكريم يقوم خلاله سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بتكريم الاعلاميين المتطوعين في المجلة وتكريم الفائزين في مسابقاتها الثقافية.

تحت رعاية سيف بن زايد

تخريج دورتي مكافحة مخدرات لضباط دول التعاون والبحث الجنائي لضباط الصف بإدارات الشرطة

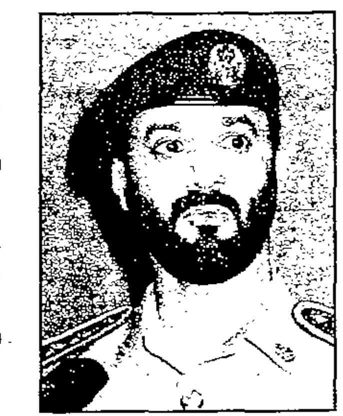
□ جمال ابوطالب:

■ نيابة عن العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بابوظبي شهد سعادة العقيد طالب حسين آل طالب مدير ادارة شؤون الامن صباح امس حفل تخريج دورتين تدريبيتين الاولى في مكافحة المخدرات لضباط دول مجلس التعاون الخليجي والثانية في البحث الجنائي التأسيسي لضباط الصف وذلك بقاعة الاحتفالات بقسم الأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي.

وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم القى النقيب سالم علي عبيد مدير معهد الادلة الجنائية كلمة تحدث فيها عن فعاليات الدورتين مشير الى ان الدورة التدريبية الثالثة مكافحة المخدرات لضباط مجلس التعاون الخليجي انتظم فيها خمسة عشر ضابطا من ضباط دول مجلس التعاون الخليجي حيث استمرت ٣ اسابيع واشتملت على قانون المخدرات لدول مجلس التعاون والاوجه العامة والخاصة للتحقيق في جرائم المخدرات من حيث سياسة مكافحة المخدرات ومكافحة التخطيط للتهريب وقضايا الانجاز الكبري ومخابيء التهريب غير المألوفة. ومكافحة غسيل الأموال والتحقيقات المالية. واضاف ان الدورة التدريبية التاسعة «البحث الجنائي» التأسيسي لضباط الصف انتظم فيها ١٦ ضابط صف من ادارات الشرطة بالدولة بالاضافة الى حرس الحدود والسواحل والجنسية والاقامة. واستمرت ٨ اسابيع حيث شارك في تقديم المادة العلمية في هذه الدورة خبراء من داخل الدولة وخارجها مما حقق زيادة المعارف الدراسية وصقل مهاراتهم بما يحقق النجاح في اداء مهامهم الشرطية. واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة. لمتابعته الدائمة واهتمامه البالغ بتوفير كافة الامكانيات لعقد مثل هذه الدورات ومتابعة نشاطات معهد العلوم الجنائية. ثم القى سعادة العقيد طالب حسين آل طالب كلمة توجيهية اعرب فيها عن ترحيبه بالحضور باسم المدير العام للشرطة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان الذى كلفه برعاية حفل التخريج. وقال ان الضرورات الامنية لدولتنا تؤكد ضرورة الاهتمام بالدراسات وفي المجال الأمني تبرز الحاجة الملحة للتدريب ويصبح التدريب وسيلة لتحقيق غاية نتطلع اليها جميعا ونتواصل الى تحقيقها وتطويرها بما يتناسب مع طموحاتنا الأمنية. ومن هنا تبرز اهمية ما تنظمه الادارة العامة لشرطة ابوظبى من دورات لمنتسبيها ومنتسبى دول مجلس التعاون الخليجى الأخرى والتى من خلالها يمكن ان تصقل مهارات الضباط والافراد وترفع من كفاءة الاداء بما يمكن ان ينعكس على طبيعة الخدمات الامنية التي يقدمها رجال الامن ويؤكد ويرسخ سمات الاستقرار والأمان اللذين نعيش في كنفهما في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ رئيس الدولة وحرص صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على ان يكون الأمن ركيزة من ركائز التنمية وهو ما يلتقي مع سعى وزارة الداخلية وبمتابعة مباشرة من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لترسيخ مفهوم الاستراتيجية الشاملة لتأهيل وتدريب العناصر الوطنية والأمنية. واضاف ان الدورتين اللتين نلتقي جميعا اليوم لتخريج المشاركين فيهما من الاهمية بمكان لأنهما تضمان عددا من العناصر الأمنية بالدولة ودول مجلس التعاون الاخرى لأن المضمون الدراسي والتدريبي لهاتين الدورتين يصب في توفير الأمن والاستقرار ومكافحة علمية وعملية للجريمة. وقال نحن على ثقة من أن الخريجين اليوم قادرون على اداء عملهم بما يتفق وطموح قادتنا. وانهم يشكلون مع زملائهم الحاجز الأمني لمواجهة اي خطر يهدد مجتمعنا. وفي ختام كلمته اشاد بجهود معهد العلوم الجنائية والخبراء الذين ساهموا بخبراتهم وعلمهم في الخروج بهذه الدورات الى مستوى النجاح المنشود. ثم قام بعد ذلك بتسليم شهادات التخرج وجوائز تقديرية للخريجين حيث حصل ضابط برتبة نقيب على تقدير امتياز في دورة مكافحة المخدرات و٧ ضباط صف في دورة البحث الجنائي.



خلال الاجتماع «تصوير/ عبدالرحيم عثمان»



العقيد طالب حسين



النقيب سالم علي عبيد



اللواء احمد شامس والعميد سالم الشامسي خلال توزيع الشهادات

احمد شامس يشهد تخريج دورة الترفيع بكلية الشرطة

المتفوقون يشيدون ببرامج الدورة والمهارات المكتسبة

■ شهد سعادة اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط صباح امس حفل تخريج دورة الترفيع الثالثة لرتبة ملازم الذي اقيم بقاعة الاتحاد بكلية الشرطة، وحضر الحفل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة ومديرو ادارات ورؤساء اقسام كلية الشرطة، واعضاء هيئة التدريس والتدريب، وعدد من ضباط الشرطة بالكلية.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم القى المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بالوكالة بكلية الشرطة كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور، وقال اننا نحتفل اليوم بتخريج دورة الترفيع الثالثة لرتبة ملازم، بعد ان اتمت في كلية الشرطة سنة دراسية، تفذت خلالها الخطة الدراسية و التدريبية التى اعدتها الكلية، وراعت من خلال اعدادها وتنفيذها ان يتخرج المشارك في هذه الدورة وهو مؤهل تأهيلا علميا وعسكريا يفي بمتطلبات المرحلة القادمة من العمل الميداني التي تتطلب ضرورة المامهم بمهام الوظيفة الشرطية وواجباتها الماما كافيا. واضاف قائلا لقد اجتاز الخريجون متطلبات هذه الدورة بنجاح وبسلوك تميز بالجدية والنشاط، وتعاملوا مع انظمة الكلية و تعليماتها تعاملا عاقلا واعيا جعل من المخالفة امرا مستبعدا لاوجود له، الامر الذي يستحقون عليه الشكر والتقدير.

وفي ختام كلمته توجه المقدم احمد بن محمد السويدي بالشكر الى اللواء احمد شامس علي تفضله بالحضور لتخريج هذه الدورة والى الاساتذة الذين لم يبخلوا بعلمهم وجهدهم في سبيل ايصال المعرفة وترسيخ المفاهيم الاكاديمية والتربوية لديهم، كما تقدم بالشكر الى قائد الدورة الملازم اول محمد هلال القبيسي والمدرسين الذين عملوا بجد واخلاص لانجاح هذه الدورة.

وفي ختام الحفل قام اللواء احمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية لشؤون الادارة والتخطيط يرافقه العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بتوزيع الجوائز على المتفوقين، والشهادات على الخريجين.

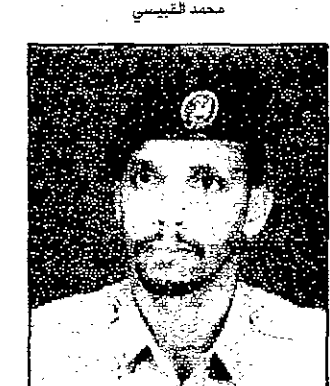
وحصل المساعد اول سعيد جمعة بخيت السويدي على المركز الاول في المجموع العام. والمساعد اول جمال عبود محمد علي الجعيدي على المركز الثاني في المجموع العام وحصل على المركز الثالث في المجموعة العام والمركز الاول في المواد التدريبية المساعد اول محمد احمد حسين العطاس، والمساعد اول مطر عبيد الظاهري حصل على الاول في السلوك والانضباط..

وقد اشاد اوائل الدفعة ببرامج الدورات وما اكتسبوه من معلومات جديدة حققت لهم زيادة معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم.

واعربوا عن تقديرهم لسعادة مدير الكلية واعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية والتدريبية بالكلية.



محمد القبيسي



مطر عبيد



محمد العطاس



جمال عبود



افتتح ندوة الاتصال في الخدمات الصحية

مدير طبية الشارقة يدعو الى توثيق جوانب الاتصال الصحي للارتقاء بالعمل

■ الشارقة: دعا الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية العاملين في مختلف المستويات الادارية والفنية في المستشفيات والمراكز الصحية والمنطقة للاهتمام بمختلف جوانب الاتصال المؤثر والصادق للفريق الصحي بهدف الارتقاء بالعمل وزيادة انتاج الفرد والمؤسسات عموما وضمان الطمأنينة والتفاهم والتعاون والاحترام والمشاركة لجميع العاملين. وقال خلال افتتاحه لندوة الاتصال التنظيمي التى نظمتها المنطقة بالتعاون مع جامعة العين ان الكثير من المؤسسات تجد صعوبة كبيرة في تقديم الخدمات بسبب افتقادها لوسائل الاتصال الفعال بين العاملين انفسهم وبين العاملين وجمهور المستفيدين من هذه الخدمات.

واكد استمرار العمل في المؤسسة الصحية والارتقاء به يتطلب ايجاد الحلول الفورية للمصاعب التى تعترض العمل في المؤسسة الصحية وتطوير التعاون بين الادارة والفريق الطبي في المؤسسة وتحسين وسائل الاتصال المباشر بين المستفيدين من الخدمة والمسؤولين في جميع الادارات والأقسام مشيرا الى ان شعار الهلال لدى المسلمين يعنى التعاون والاتصال لتجاوز جميع العقبات والصعوبات التى تواجههم في كافة المواقع لينعكس ذلك على اسلوب العمل وتحقيق النجاح. وعرض الدكتور محمد قيراط الاستاذ بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات خلال الندوة مجموعة من الافكار والنظريات حول كيفية بناء علاقات عمل متكامل وتنمية الموقف الايجابي للفريق الصحى تجاه المرضى مع التركيز على نوعية العلاقات والاتصال المؤثر بين افراد طاقم العمل وتأثيره الايجابي في تحقيق الاهداف الموكولة اليه اضافة الى مناقشة حواجز الاتصال وحلولها وسبل تنمية المهارات لهدف تحسين استجابة الفريق الصحي وعلاقتهم بالمرضى.

واكدت الندوة على الاتصال التنظيمي واهميته بالنسبة للمؤسسة من حيث القيادة والتنظيم والتخطيط والمراقبة والمتابعة وتحقيق الاتصال الاجتماعي بين الموظفين وضمان الطمأنينة والتفاهم والكرامة الشخصية والاحترام وحرية الاختيار والمشاركة للعاملين داخل المؤسسة.

كما اكدت ان الاتصال التنظيمي يعتبر مصدرا للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة ويساهم في تشجيع العاملين في البروز والتطوير والمساهمة في تطور وتحسين اداء المؤسسة وتشخيص المعلومات واقتراح الحلول المناسبة وتنفيذ القرارات ومراقبتها وتوفير معلومات حقيقية عن المؤسسة ونظام العمل فيها. (وام)

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

استئنافية رأس الخيمة تؤيد حكم الاعدام على قاتلة زوجها وحرمانها من الميراث

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قضت هيئة محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس بتأييد حكم محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة بأغلبية اعضائها والقاضي بادانة المتهمة فاطمة «هندية» بتهمة قتل زوجها المواطن محمد. س. ج وقتل المشتكى عليها قصاصا وذلك باحدى الوسائل المتاحة بالدولة مع حرمانها من الميراث الشرعي.

وكانت الهيئة الشرعية قد عقدت جلستها العلنية صباح امس بقاعة المحكمة برئاسة القاضي الشرعي احمد امين وعضوية قاضيين شرعيين وبحضور المتهمة ووكيلها.

وبعد ان استكملت الهيئة كافة المرافعات والمداولات والاوراق وبعد ان تأكدت من ارتكاب المتهمة جرم القتل العمد واطلعت على طلب اولياء الدم والنيابة بالقصاص ادانت الهيئة المتهمة بجرم القتل واصدرت بحقها الحكم الشرعي.

وكانت محكمة الدرجة الاولى الشرعية برأس الخيمة قد اصدرت حكمها في القضية في ١٢ مارس الماضي.

ويذكر بأن المتهمة قامت مساء الاحد الموافق ١٦ يونيو الماضي بقتل زوجها المواطن محمد س. ج (٧٠ سنة) في منزل الزوجية بعد زواج دام ست سنوات واعترفت انها قامت بقتل زوجها بطعنة بسكين في عنقه وكانت طعنة نافذة وقاتلة.

اصابة ٩ أشخاص في حوادث مرورية

■ أصيب أمس خ. م امارات باصابات متوسطة اثر حادث صدم أدى الى تدهور سيارته بمنطقة الخزنة بالعين وتم نقله الى مستشفى العين الحكومي لتلقى العلاج.

ووقعت اربعة حوادث مرورية في ابوظبي والعين امس الاول اسفرت عن اصابة ثمانية اشخاص باصابات جسمانية مختلفة.

ففي ابوظبي على طريق سويحان وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة م. ع وكان برفقته «ع. م» و «ع. م» و «ك. ل» جميعهم من الجنسية الهندية نتج عن الحادث اصابة السائق مع المرافق الاول باصابات جسمانية حيث تم نقلهما الى مستشفى المفرق لتلقى العلاج.

كما وقع حادث تصادم بين سيارتين على شارع السلام الاولى بقيادة «أ.ط» مصرية والثانية «ف.ف» ايطالي نتج عن الحادث اصابة السائقة الاولى باصابات جسمانية وتم نقلها الى المستشفى المركزي لتلقى العلاج.

ووقع حادث تصادم آخر على طريق ابوظبي / دبي بين سيارتين الاولى بقيادة «ع.ع» امارات والثانية بقيادة «ع.ع» امارات نتج عن الحادث اصابة السائق الاول باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وفي مدينة العين عند اشارات القطارة وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة «ع.أ» وكان برفقته كل من «م.ر» امارات و «ف.ر» امارات والثانية بقيادة «س.م» باكستاني وكان برفقته «م.أ» هندي نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات جسمانية مختلفة ماعدا السائق الاول حيث تم نقلهم الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

احالة ٤ متسللين للنيابة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: أحالت النيابة العامة صباح أمس أربعة متسللين الى محكمة رأس الخيمة المدنية لاصدار الأحكام القانونية بحقهم.

وكانت النيابة قد انتهت من التحقيق مع المتهمين والذين اعترفوا خلال التحقيقات بأنهم قدموا الى الدولة عبر طراد بحري وحاولوا دخول البلاد عن طريق السلاسل الجبلية.

استولت على ٣٧٤ ألف دولار أمريكي

القبض على عصابة دولية للاحتيال والتزوير

«يودعون شيكات مزورة في حساباتهم مسحوبة على بنوك في الخارج»

■ دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على عصابة دولية مكونة من ثلاثة اشخاص من الجنسية العربية استخدمت اسلوب النصب والاحتيال والتزوير لتجني ملايين الدولارات، حيث تمكنت من الاستيلاء على مبلغ ٣٧٤،٠٠٠ دولار امريكي.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدير التجاري لاحد البنوك للادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن وجود تزوير في مجموعة شيكات بقصد الحصول على مال عن طريق النصب والاحتيال. وبالاستفسار من المبلغ افاد بان المدعو (ع.ع) عربي قد قام بفتح حساب توفير لدى احد فروع البنك وادخل في حسابه ثلاثة عشر شيكا مسحوبا على أحد البنوك في الاجنتين بقيمة ٥٤٠،٠٠٠ دولار امريكي، وقد تمت احالة الشيكات الى فروع البنك بنيويورك للتحصيل إلا ان البنك لم يتمكن في البداية من كشف التلاعب والتزوير في بعض الشيكات نظرا لاتقان التزوير واصداره موافقة مبدئية باعتمادها. إلا انه عاد وتدارك ذلك وافاد عن وجود تزوير بتلك الشيكات.

كما افاد المبلغ بأن كلا من (و. ن/ ش. ع) وكلاهما من العرب قد قاما بادخال شيكات مشابهة ولم يصل رد من البنك المعين بخصوص صرفها. وقد فاقت الشيكات في مجموعها المليون دولار امريكي بعد أن قاموا بفتح حسابات مماثلة في عدة بنوك في انحاء متفرقة بالدولة.

وبناء على ما توفر من معلومات عن الشبكة الاجرامية تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية للقبض على افراد الشبكة تمكنت خلالها القبض على كل من المتهمين الاول والثاني اثناء مراجعتهما للبنك في نفس اليوم، وبسؤالهما افادا بانهما استلما الشيكات من المدعو (ط.أ) بريطاني من اصل لبناني ـ هارب ـ في بلدهما وذلك لتحصيلها وشراء بضائع بقيمتها يتم ارسالها الى لبنان مقابل نسبة مئوية يحصلون عليها بعد انجاز العملية. وبمواصلة البحث والتحري تم القبض على المتهم الثالث، وبسؤاله جاءت افادته متطابقة مع افادات المتهمين الآخرين. كما تم كشف مبلغ ٦٤،٠٠٠ دولار امريكي سحبت من قبل المتهمين استنادا على الموافقة المبدئية من البنوك المعنية وحولت مباشرة الى احد المصارف اللبنانية باسم شخص واحد، بينما تم التحفظ على المبلغ المتبقي وقدره ٣١٠،٠٠٠ دولار امريكي في عهدة السلطات بدبي.

ومن خلال التحريات تبين بأن الشبكة استغلت تأشيرات المرور والتسهيلات الممنوحة للمستثمرين لتنفيذ مخططها الاجرامي. ولقد كان لجهود المباحث الجنائية بالتعاون مع البنك المعني كبير الاثر في منع هذه العصابة من تحقيق اهدافها وكشفها والقبض على افرادها بعد ان فتحوا حسابات توفير في العديد من البنوك تمهيدا لذلك. حيث اوقفوا بتهمة النصب والاحتيال والتزوير في محرر عرفي واستعماله. كما ستتم ملاحقة المتهم الرئيسي دوليا بواسطة الانتربول.





المتهمان

اغلاق مطعم وتغريم شركة اغذية لبيعهما لحوما فاسدة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قام قسم الصحة التابع لدائرة بلدية رأس الخيمة امس باغلاق احد المطاعم بمنطقة الجولان برأس الخيمة لمدة اربعة ايام متتالية وفرض غرامات مالية كبيرة عليه بعد تعرض اسرة تناولت لحوما مجمدة فاسدة وتسببا في تسمم افراد أسرة.

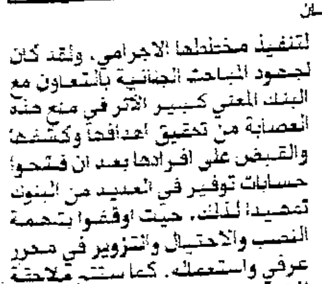
صرح بذلك السيد علي خميس المقدم رئيس قسم الصحة التابع لدائرة بلدية رأس الخيمة وقال ان البلدية اخضعت صاحب المطعم بكتابة تعهد نهائي بعدم تكرار مثل هذه المخالفة كما قام مفتشو قسم الصحة بمصادرة كافة اللحوم والدواجن الموجودة في مستودعات المطعم.

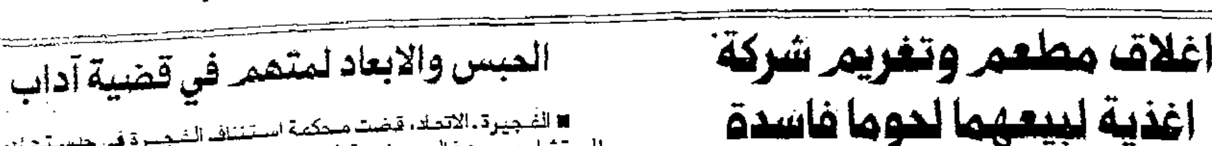
واشار الى ان قسم الصحة قام ايضا بفرض غرامات مالية كبيرة على شركات لتوزيع اللحوم والدواجن المجمدة التى قامت ببيع تلك اللحوم الى المطعم مع قيام مديرها بكتابة تعهد بعدم تكرار مثل هذه المخالفة ومصادرة كافة اللحوم والدواجن المجمدة الموجودة في المستودعات.

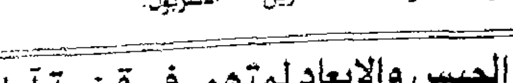
الحبس والابعاد لمتهم في قضية آداب

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قضت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح وعلي أسلامي وبحضور وكيل النيابة أحمد سريح وامانة سر مجدي علي بمعاقبة الوافد الآسيوي م. أ. ق ٦٠ سنة بالحبس لمدة سنة بدلا من ٣ سنوات وابعاده لاتهامه في قضية هتك عرض طفل من ابناء جنسيته. وكانت الشرطة قد تلقت بلاغا من الاب ش. س. آسيوي يتهم فيه م. أ بمحاولة هتك عرض ابنه وقال في بلاغه انه ذهب لاداء صلاة العشاء وترك الطفل بجوار المتهم الذي استدرجه لغرفته وقدم له زجاجة مياه غازية وحلوى هتك عرضه واخبره طفله بما حدث له.

فقامت الشرطة بالقبض على المتهم وامام المحكمة اكد انه اعترف بارتكابه هذه الجريمة امام الشرطة والنيابة تحت تأثير الخوف والرهبة ولكنه في الحقيقة لم يقم بهتك عرض الطفل بل كان يعامله كابنه وقام بتقبيله بدافع الحب والحنان وقدم له الحلوى. ودفع محامي المتهم ببطلان اعتراف موكله بالتحقيقات لعدم مطابقة تلك للحقيقة وطلب له البراءة فقضت محكمة اول درجة بسجنه لمدة ٣ سنوات والابعاد من البلاد بعد تنفيذ العقوبة فقام المتهم بالطعن في الحكم امام محكمة الاستئناف التي خففت الحكم الى الحبس لمدة سنة مع الابعاد.







إفتتاح خط طيران جديد بين الشارقة وقيرغستان

■ الشارقة: يفتتح بمطار الشارقة الدولي بعد غد خط الطيران الجديد للخطوط الجوية لجمهورية قرغيستان والتى تقرر ان تقوم برحلتين منتظمتين يومى السبت والاربعاء من كل أسبوع بين الشارقة وبيشكل.

ويصل الى الشارقة على متن الرحلة الاولى لطائرات الشركة بهذه المناسبة وفد كبير يضم رئيس الشركة وعددا من المدراء والعاملين فيها ووفد وزارة الخارجية ومجموعة من الصحفيين.

(وام)

الدولار

	مقابل لندن
جنيه استرليني	١,٦٣٨٠
مارك الماني	١,٦٩٢٥
ين ياباني	١١٥,٥٤
فرنك سويسري	١,٤١٨٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٧٥

السوق المصرفية المحلية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٤٦	١٣٨٩,٥١	٠,٦٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٣,٣٥	٤,٦٨
زيوريخ	-	-
هونج كونج	٣٤٣,٤٥	-

البورصات العالمية

امس	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٣٨٧,٢٧
لندن اف.ت	٤٦٧٧,٥
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٥١,٢٤
باريس كاك	٢٥٨٣,١٧

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٩,٢٠
خام تكساس	٢٠,٧٠
خام دبي	١٨,٢٥
خام عمان	١٨,٧٦

إختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجان تدريبيان في مجموعة برامج انظمة المعلومات والموارد البشرية شارك فيهما ٢٨ متدربا ومتدربة من ١٩ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة واستمر كل منهما خمسة ايام. وتركز البرنامج الاول (تحليل وتصميم وادارة النظم) والذى يأتي ضمن مجموعة برامج انظمة المعلومات على تطوير مهارات المشاركين من العاملين في اقسام انظمة المعلومات والتكنولوجيا والحاسب الالى في مجالات التحليل والتصميم وادواتها وصيانة انظمة المعلومات بواسطة الحاسب الآلى.

(وام)

التوقيع على البيان المشترك لاجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية

■ القاهرة: تم امس بمقر مجلس الوزراء بالقاهرة التوقيع على البيان المشترك لاجتماعات اللجنة العليا المصرية السورية المشتركة.

وقع البيان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ورئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي.. وقد تقرر عقد الدورة العاشرة لاجتماعات اللجنة المصرية السورية المشتركة في دمشق خلال شهر نوفمبر القادم.

وتم في الجلسة الختامية التي عقدت ظهر امس التوقيع على ستة اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين وهي اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار. ومذكرة تفاهم حول اقامة منطقة حرة مصرية سورية.. ومذكرة تفاهم حول اقامة المعارض.. ومذكرة تفاهم لتبادل الخبرات في مجال التنظيم والادارة وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجال السياحة للاعوام من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠.

[illegible] ... التابع للغرفة. وسوف تستمر فعالياته حتى ٧ يونيو المقبل، وتشارك في فعاليات المعرض الذي سيفتح ابوابه للجمهور يوميا من الخامسة وحتى الحادية عشرة والنصف مساء شركات محلية وشركات سورية.

سلطان السويدي في ندوة «اليورو» بابوظبي

طرح العملة الاوروبية لن يؤثر على اقتصاد الامارات

زيادة المصارف بالدولة تحددها قوى السوق

■ قال معالي سلطان بن ناصر السويدي ان ٣٥٪ من التجارة الخارجية لدولة الامارات تتم مع الدول الاوروبية وان هذه النسبة ربما ترتفع او تنخفض بناء على قوة العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» وبناء على مدى منافسة السلع الاوروبية للسلع الواردة من الدول الآسيوية وتلك المصنفة في الولايات المتحدة. وعموما فانه من الصعب تحديد اثر العملة الاوروبية «اليورو» التي سوف يتم طرحها في الاول من يناير ١٩٩٩ على اقتصاد دولة الامارات، وان اي تقديرات عن الاثر الاقتصادي «لليورو» تظل تنبؤات. ولا اعتقد ان الصورة ستختلف كثيرا عما هي عليه الآن.

وقال معاليه في ندوة عقدت امس بابوظبي حول «اليورو نافذة للفرص» نظمها بنك «اي.بي.ان.امرو» وحضرها مارتن رويشلين نائب رئيس بنك «امرو» وآرت دي جونج رئيس القطاع الدولي بالادارة الاقتصادية بالبنك.

توجد عملات اوروبية كثيرة لكنها تتركز حول المارك العملة الالمانية وهي من العملات القوية وان طرح العملة الاوروبية الموحدة سيكون له اثر اقتصادي وتجاري في الدول الاوروبية.

وفي تصريحات صحفية عقب الندوة حول موافقة مصرف الامارات المركزي على فتح مصارف تجارية جديدة او افرع لمصارف موجودة بالفعل قال معاليه ان الفروع الجديدة (موقوفة) في الوقت الحالي والموضوع تحت الدراسة وقد يتغير هذا الوضع ومنذ فترة من الزمن يدرس مجلس ادارة المصرف المركزي التطورات والمستجدات وقد تغير الاستراتيجية عند الحاجة.

واضاف معالي محافظ مصرف الامارات المركزي أنه لايتفق مع رأي بعض الاقتصاديين الذين يعتقدون ان عدد المصارف سواء الوطنية او الاجنبية بالدولة كاف في الوقت الحاضر وأن تحديد العدد تقرره قوى السوق سواء بالزيادة او النقصان ويجب الا نتدخل في قوى السوق وان الفروع البنكية تقدم خدمات فلماذا نحدد او نقصر او نتدخل في تلك الخدمات؟.

وحول مقترحات المصرف المركزي فيما يختص بالبورصة المعتزم اقامتها بالامارات قال ان هناك خططا طموحة بالدولة لانشاء شركات مساهمة جديدة ستطرح اسهمها على المكتتبين، ولكي لاتحصل اختناقات في السوق بسبب محدودية عدد البنوك فلننا لانتدخل في قوى السوق وعموما فان موضوع البورصة ليس من اختصاص المصرف المركزي.



معالي سلطان بن ناصر السويدي خلال القاء كلمته

تغطية:

احمد محيسي - حسن شرف

تصوير : محمد خالد ابراهيم

وقد بحث المؤتمر المصاعب والتحديات التي تواجه عملية اصدار العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» التي سيتم تداولها خلال اقل من عامين مما سيؤدي الى حدوث تغييرات عالمية في مجالات التمويل والاستثمار..

وقال مارتن رويشلين انه في الوقت الذي يحتفل فيه الاتحاد الاوروبي بالذكرى السنوية لتأسيسه هذا العام التزم بنك «امرو» بجذب اهتمام العملاء نحو الفرص الجديدة التي تتيحها عملية ادخال العملة الاوروبية الموحدة «اليورو». واضاف انه لهذا الغرض جرى تنظيم مؤتمرات في نحو ٣٦ مدينة في جميع انحاء العالم من بينها ابوظبي.

واكد مارتن على الفوائد الاقتصادية لاصدار عملة «اليورو» واعرب عن توقع البنك ببدء العمل «باليورو» في الاول من يناير ١٩٩٩، واضاف ان اليورو سيشكل البديل المحتمل لسوق الدولار بالنسبة لمستثمري القطاع الخاص والمستثمرين والتجار الدوليين، واعرب عن تقديره لمشاركة معالي سلطان بن ناصر السويدي في الندوة مشيرا الى ان هذه المشاركة تنطوي على الاهمية التي توليها الدول غير الاوروبية لتلك التطورات التي تجري في اوروبا.

وقال ان «امرو بنك» يعمل مع شبكة دولية تضم اكثر من ١٧٠٠ فرع في ٧٠ دولة. واشار الى انه وفقا للميزانية الاجمالية للبنك فانه يعد خامس اكبر بنك في اوروبا في حين يحتل المرتبة الرابعة عشرة على مستوى العالم.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط فان البنك متواجد في المنطقة منذ ١٩٢٦ كما ان له فروعا الان في لبنان والسعودية والبحرين والامارات، ومنذ ١٩٧٣ افتتح البنك ثلاثة فروع في دبي وابوظبي والشارقة. وحصل البنك على لقب افضل بنك في العالم في ١٩٩٥ من جانب مؤسسة مالية دولية رفيعة المستوى.

ثم تحدث آرت دجوينج عن النتائج والفرص بالنسبة للمستثمرين ورجال الاعمال وتناول آرت الاسباب الاقتصادية للوحدة النقدية الاوروبية قائلا انها تمت بهدف استقرار العملة في سوق موحدة وخفض التكاليف والتضخم ورفع مستوى المعيشة للاوروبيين وزيادة معدلات النمو والعمالة.

واضاف ان اسباب تأخير اصدار العملة الاوروبية الموحدة حتى الان تتمثل في كسب الوقت في خفض العجز في جميع الدول وتهدئة الرأي العام الالماني وتحسين وضع العملة. واشار الى ان الصفات الرئيسية لليورو هي انها عملة قوية مما سيعمل على خفض معدلات الفائدة.

جانب من الحضور

١٤٥,٤ مليار درهم قيمة الناتج المحلي للامارات عام ٩٦

الادخار القومي يرتفع الى ٢١,٧ مليار درهم

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ ارتفعت قيمة الناتج المحلي للامارات الى ١٤٥ مليارا و ٤٦٠ مليون درهم في عام ٩٦ مقابل ١٤٣ مليارا و ٩٧٠ مليون درهم في عام ٩٥.

وبلغت مساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الاجمالي ٣٠,٤٪ في عام ٩٦ وبلغ الناتج المحلي الاجمالي لدبي ٣٦ مليارا و ٣٦٥ مليون درهم بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الناتج المحلي للدولة عام ٩٦.

ذكرت ذلك احصائية تعتمد على تقديرات وزارة التخطيط والمصرف المركزي، تضمنها دليل دبي التجاري ٩٧ حول اهم المؤشرات الاقتصادية لدولة الامارات العربية عام ٩٦ قد بلغ الدخل القومي ١١٨ مليارا و ٦٩٤ مليون درهم والادخار القومي ٢١ مليارا و ٧٤٣ مليون درهم والقوى العاملة ١,٠١٧ مليار و ٥٢٥ مليون درهم وحجم الاجور ٤٠ مليارا و ٢٧٤ مليون درهم ومعدل التضخم ٤,٥٪ والانفاق الاستهلاكي الحكومي ٣٦ مليارا و ٢٠٢ مليون درهم والانفاق الاستهلاكي الخاص ٧٤ مليارا و ٢٧٦ مليون درهم واجمالي تكوين رأس المال الثابت ٤٣ مليارا و ٣٠٢ مليون درهم وواردات البضائع والخدمات ١١٥ مليارا و ٣٩٥ مليون درهم وصادرات البضائع والخدمات ١١٤ مليار و ٢٠٥ ملايين درهم والتغير في المخزون السلعي ٢ مليار و ٤٠٩ ملايين درهم وصادرات النفط ٣٩ مليارا و ٢٥٢ مليون درهم، والواردات ٨٩ مليارا و ١١٠ ملايين درهم والصادرات غير النفطية ٥ مليارات و٥٦٨ مليون درهم واعادة التصدير ١٥ مليارا و ٧٢٢ مليون درهم ومجموع الصادرات واعادة التصدير ١٠٧ مليارات و ٧٦٣ مليون درهم والميزان التجاري لصالح الامارات بمقدار ١٨ مليارا و ٦٥٣ مليون درهم واجمالي الايرادات العامة للدولة ٣٨ مليارا و ٣٩٨ مليون درهم واجمالي الانفاق العام للدولة ٥٨ مليارا و ٢٢٦ مليون درهم اجمالي تعداد السكان ٢ مليون و ٤٦٩ الف نسمة.

وكان الناتج المحلي الاجمالي للدولة ١٣٥ مليارا و ٦٨ مليون درهم في عام ٩٤ مقابل ١٣٢ مليارا و ١١٦ مليون درهم في عام ٩٣ وكان ١٣١ مليارا و ٦٧٦ مليون درهم في عام ٩٢.

يعتزم فتح مكتب تمثيلي بدبي

٣,٣ مليار ريال موجودات مصرف قطر الاسلامي خلال الربع الاول من ٩٧

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكد خالد بن أحمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمصرف قطر الاسلامي على ان المصرف بدأ عام ١٩٩٧ بداية قوية وواصلت جميع بنود ميزانيته تحقيق ارقام جيدة استمرارا للنتائج الطيبة التي تحققت عام ١٩٩٦.

واوضح السويدي ان موجودات المصرف بلغت في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧م حوالي (٣٣٣٧ر٢) مليون ريال مقارنة بحوالي (٣٠٨٢ر٣) مليون ريال في نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ بزيادة حوالي ٣ر٨٪.

وبلغت ودائع العملاء في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧ حوالي (٢٦٠١ر٧) مليون ريال مقابل حوالي (٢٤١٢ر٦) مليون ريال في نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها حوالي ٧ر٨٪.

واشار خالد السويدي الى ان المصرف واصل تعزيز استثماراته المحلية حيث اصبحت تمثل نسبة ٥٥ر٦٪ من اجمالي الاستثمارات وذلك بتمويل مشروعات مدروسة ينتظر ان تحقق عائدا جيدا في السنة المالية الحالية، حيث بلغت الاستثمارات المحلية في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧ حوالي (١٣٥٣) مليون ريال مقابل حوالي ١٠٨٥ر٢ مليون ريال في نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها حوالي ٢٤ر٧٪.

وعلى صعيد الاستثمارات الخارجية قال انها بلغت في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧ حوالي ١٤٨٥ر١ مليار ريال مقابل حوالي ١٣٨١ر٧ مليون ريال في نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها حوالي ٧ر٥٪. وقال ان المصرف يعد لافتتاح مكتب تمثيلي بدبي قبل نهاية العام الجاري في خطوة تهدف لمد نشاط المصرف خارج دولة قطر وذلك بهدف زيادة حجم استثمارات المصرف في السوق الخليجية. واستقطاب الودائع. وخدمة عملاء المصرف الذين لديهم مصالح تجارية واستثمارية في دبي ومنطقة الخليج خاصة فيما يتعلق بتمويل التجارة.

واكد خالد السويدي على ان المصرف يمضي قدما في تنفيذ خطة تطوير شاملة تهدف لتحديث خدماته المصرفية وتوسيع قاعدة نشاطه. وقال ان مشروع تحديث الحاسب الآلي في مراحله النهائية حيث بدأ التشغيل التجريبي قبل اسابيع قليلة تمهيداً للتشغيل المتكامل. كما ان مشروع تحديث شبكة الصراف الآلي يسير وفق جدوله الزمني حيث ينتظر تركيب ٢٩ جهازا للصراف الآلي قبل نهاية هذا العام منها ١٤ جهازا تحل مكان الاجهزة الحالية و١٥ جهازا في مواقع جديدة لتقديم خدمات متطورة في اطار الشبكة الوطنية للصراف الآلي.

واشار الى ان المصرف بدأ الاجراءات التنفيذية لافتتاح فرعين جديدين قبل نهاية هذا العام.

مجلس ادارة «أدما العاملة» يستعرض الخطة الخمسية

ويناقش برنامج العمل والميزانية

■ استعرض مجلس ادارة شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما العاملة» الخطة الخمسية للشركة للاعوام ١٩٩٨/ ٢٠٠٢.

وناقش المجلس في اجتماع عقده برئاسة السيد عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» برنامج العمل المعدل للشركة والميزانية لعام ١٩٩٧ والحسابات الختامية وتقرير المدققين لعام ١٩٩٦.

واستمع المجلس في الاجتماع الذي عقد في المبنى الجديد لمكاتب الشركة الى تقرير من المدير العام ميشيل فيالار حول عمليات شركة «أدما العاملة» وأقر التعيينات الجديدة في المجلس.

وتناول الاجتماع مناقشة التوصيات التي أسفرت عنها اجتماعات اللجنة الفنية واللجنة المالية ولجنة تنسيق الامدادات اضافة الى برنامج تعيين الكوادر الوطنية من خريجي الجامعات ووضع سياسة تدريبية لهم من خلال برامج متطورة والحاقهم بدورات متقدمة.

وكان معالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة «أدنوك» قد افتتح المبنى الجديد لشركة «أدما العاملة» على كورنيش أبوظبي في احتفال حضره المدراء العامون للشركات البترولية العاملة في أبوظبي والشركات المساهمة في «أدما» وعدد من كبار العاملين في قطاع النفط والغاز.

وقام معاليه بجولة في اقسام المبنى واستمع الى محاضرة من المدير العام ميشيل فيالار حول التصميم الأساسي للمبنى والذي يضم مكاتب شركتي أدما العاملة وأدجاز.

وقدم فيالار شرحا لبيئة العمل في المكاتب الجديدة باعتبارها نقلة نوعية في اطار مكتب المستقبل وبدأت شركة «أدما العاملة» بنقل مكاتبها الى المبنى الجديد على مراحل ويتوقع ان تنتهي عملية الانتقال نهاية الشهر الجاري. «وام»

٨ مليارات ريال خطة المؤسسة السعودية العامة للموانىء

■ الرياض - أعلنت المؤسسة العامة السعودية للموانىء عن توفر اربعة آلاف فرصة عمل واستثمارات تزيد على ثمانية آلاف مليون ريال خلال خطة المؤسسة التي يجري تنفيذها حاليا في اسناد خدمات الموانىء للقطاع الخاص.

وقال محمد بن عبد الكريم بكر رئيس المؤسسة العامة للموانىء بالنيابة خلال الندوة التي اقامتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وحضرها عدد من رجال الاعمال والمستثمرين ورجال الصحافة والاعلام ان مجموع الاستثمارات من الفرص التي اتاحتها المؤسسة العامة للموانىء للقطاع الخاص بموانىء السعودية يصل الى ثمانية آلاف مليون ريال يقوم القطاع الخاص في البداية باستثمار الفين وخمسمائة مليون ريال وايجاد اكثر من اربعة آلاف فرصة عمل.

وأوضح ان الفرص التي تم الاستثمار فيها شملت مناطق الحاويات والمستودعات وخدمات الشحن ومحطات استقبال البضائع مشيرا الى ان مجال الخدمات التي ستسند للقطاع الخاص سوف يتسع ليشمل الخدمات البحرية.

واشار الى ان العقود سوف يتم توقيعها مع شركات سعودية بغض النظر عن اية شراكة اجنبية موضحا ان العاملين السعوديين في خدمات الموانىء الموكلة الى القطاع الخاص سوف يستمرون في اعمالهم وترقياتهم وفقا لما نصت عليه العقود الجديدة.

وحول المدة الزمنية للعقد قال المهندس محمد بن بكر ان المدة تتراوح ما بين عشر سنوات في الموانىء الكبيرة و عشرين سنة في الموانىء والمرافق الصغيرة. واشار الى ان هناك فرصا استثمارية جديدة وفرصا اضافية سوف يتم طرحها للقطاع الخاص في سائر موانىء السعودية بما فيها الموانىء الصغيرة. (ق.ن.أ)

دراسة للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

التحول الاقتصادي بالدول العربية يحقق مزيدا من الانسجام ويزيل التمايز

١٥ مليار دولار حجم الاستثمارات بالدول العربية عام ٩٦

■ الكويت، ذكرت دراسة أعدتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أن الحركة الاقتصادية المكتنفة لها وجهان أحدهما يتعلق بانتهاج السياسات والاجراءات التي من شأنها استعادة التوازن الداخلي والخارجي للاقتصاد.. والمحافظة على الاستقرار الاقتصادي الكلي بالدول العربية.

أما الوجه الآخر فيتعلق باتباع السياسات التي تتصدى لمعالجة أوجه القصور الهيكلي سعيا لزيادة كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتنمية الطاقات الانتاجية في المدى الطويل.

واشارت الدراسة وعنوانها «مناخ الاستثمار في الدول العربية» الى ان التحول في المسار الاقتصادي الذي تشهده الدول العربية من شأنه أن يحقق قدرا أكبر من الانسجام على النسيج الاقتصادي العربي بازالة التمايز والاختلاف الذي كان قائما بين الدول التي تبنت الاقتصاد الحر وتلك التي اتبعت نظام الاقتصاد المركزي.

وأوضحت الدراسة الاقتصادية أن هذه التحولات والاصلاحات الاقتصادية تفسح المجال أمام زيادة الترابط والتفاعل بين الاقتصادات العربية وتوفير امكانات اكبر لانتقال الاشخاص ورؤوس الأموال وزيادة الاستثمارات والمبادلات التجارية فيما بينها والاسراع بمعدلات النمو ودفع عملية التنمية في الدول العربية.

وأشادت الدراسة بالاهتمام الكبير الذي توليه برامج الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية لاصلاح قطاع المؤسسات العامة واعادة تأهيل هذه المؤسسات وتصفية ما تدعو الحاجة الى تصفيته منها والأولوية التي تعطيها هذه البرامج لمشروعات تحويل المؤسسات العامة للقطاع الخاص بهدف زيادة مشاركته في النشاط الاقتصادي.

وأوضحت الدراسة ان عمليات الخصخصة في الدول العربية دفعت الى الصدارة أهمية أسواق المال والبورصات لتطبيق برامج الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية من خلال طرح أسهم الشركات المساهمة أو المؤسسات العامة للبيع وتعبئة المدخرات وتوجيهها نحو الاستثمار.

وأكدت الدراسة صعوبة عمليات الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية نظرا لحساسيتها السياسية والاجتماعية وتكلفتها في المدى القصير قبل أن تبدأ النتائج الايجابية في الظهور.

وأكدت الدراسة الاقتصادية التي أعدتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار أن نتائج الاصلاحات الاقتصادية تتفاوت تبعا لاختلاف هياكل اقتصادات الدول العربية ومدى عمق وشمول السياسات والاجراءات التي تتبناها كل دولة.

وأوضحت الدراسة أن ما أنجزه العمل العربي المشترك من جهود ترمي لتغطية الفوائض المالية في الوطن العربي وما أنجزته الدول العربية على المستوى القطري من أطر مؤسسية وتشريعية وبنى أساسية لاستقبال الاستثمارات الوافدة قد أثمرت عن تدفق استثمارات عربية ضخمة بين الدول العربية.

وقالت الدراسة الاقتصادية ان حجم الاستثمارات العربية التي توجهت للقطاعات الاقتصادية في البلدان العربية بلغت عام ١٩٩٦ حوالي «١٥» مليار دولار.

وأكدت الدراسة ان الاستثمارات العربية لاتزال لا تلبي طموحات الشعوب العربية قياسا بحجم الاستثمارات العربية الموظفة بالخارج خاصة في ضوء الفجوة الكبيرة المتعلقة بتمويل الاستثمار والتي تصل في بعض الدول العربية غير النفطية الى ٧٠ في المائة يتم تغطيتها من خلال الاقتراض والاعانات الخارجية.

وطالبت الدراسة بزيادة دور موارد التمويل المحلي وتشجيع وتعبئة المدخرات الوطنية وايجاد الأوعية المناسبة لها والتركيز على تهيئة المناخ الاستثماري المناسب لاستقطاب رؤوس الاموال العربية والأجنبية.

وأكدت الدراسة ان الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية في الدول العربية تشكل الأرضية المناسبة لتدفق الاستثمارات العربية نظرا لأن هذه الاتفاقية تمثل الاطار القومي والقانوني لجذب هذه الاستثمارات.

وأشارت الدراسة الى الايجابيات والحقائق التي واكبت عمليات الاصلاح الاقتصادي في بعض الدول العربية وأهمها انتعاش أسواق الأوراق المالية العربية وتزايد الوعي بأهمية الاستثمار في الأوراق المالية والاقبال المتزايد من جانب المستثمرين على الاكتتاب في أسهم الشركات الجديدة وتلك المطروحة للخصخصة.

وتتضمن هذه الايجابيات انشاء صناديق الاستثمار بهدف تعبئة المدخرات المحلية وجذب الاستثمارات الى الأقطار العربية وهو ما يمثل توازنا للاتجاه الخاص بتعبئة المدخرات العربية لاستثمارها في الأسواق الدولية.

وتوقعت الدراسة أن يحدث تغير ايجابي في حركة الاستثمارات العربية البينية خلال السنوات القليلة القادمة بعدما توفر الاطار القانوني القومي لتشجيع الاستثمار العربي وحمايته وتزايد الوعي العربي بدور رأس المال الوافد في التنمية.

وأكدت الدراسة ان هذه التوقعات الايجابية بحدوث طفرة في الاستثمارات البينية العربية تتطلب شرطا هاما وهو تعزيز كفاءة الادارة الوطنية في استقبال الاستثمار وتسهيل مهمة المستثمر الوطني والعربي والأجنبي في اقامة مشروع وتهيئة البنية الأساسية وخلق المناخ الاجتماعي المناسب للترحيب بالمستثمر الوافد.


معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية خلال استقباله السيد شينج ارين رئيس شركة سيوبيك الصينية

بحث التعاون في المجالات النفطية بين الامارات والصين

■ ابوظبي: اجتمع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه امس مع السيد شينج ارين رئيس شركة سيوبيك الصينية والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وصرح معاليه بأن المباحثات مع الوفد الصيني تركزت حول مجالات التعاون النفطي بين دولة الامارات والصين واكد ان الجانبين اعربا عن املهما في ان تشهد العلاقات الاقتصادية والنفطية بين دولة الامارات والصين تقدما في مختلف المجالات لتصل الى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين البلدين.

واضاف معاليه ان الوفد الصيني ابدى رغبته في قيام تعاون مشترك بين البلدين في مجالات الصناعة النفطية وعرض خطة الصين لانشاء مشاريع جديدة في المجالات النفطية.

واكد معاليه ان دولة الامارات ابدت اهتمامها بزيادة علاقاتها النفطية مع الصين في اطار تنويع صادراتها النفطية الى الخارج.

وحضر الاجتماع سعادة هوا لي بينج السفير الصيني لدى الدولة وعدد من المسؤولين بشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك). (و ا م)

الطاير في ختام اجتماع وزراء المواصلات بدول التعاون
الموافقة على خفض أسعار التحاسب بين الدول الأعضاء

□ دبي ـ الدوحة ـ وام ـ وجابر الحرمي:

■ عاد الى البلاد مساء أمس معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات قادما من الدوحة بعد أن شارك في الاجتماع العاشر لوزراء المواصلات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح معاليه لدى وصوله بأنه تم خلال الاجتماع استعراض مجموعة من القضايا والموضوعات المتعلقة بشؤون المواصلات السلكية واللاسلكية ووافق الوزراء على التوصيات المتعلقة بالتنسيق بين ادارات الاتصالات بالدول الاعضاء فيما يتعلق بالتوجهات العالمية بشأن فتح الأسواق وكذلك دراسة الآثار المترتبة لانضمام الدول الأعضاء بالمجلس لمنظمة التجارة العالمية «الجات» على قطاع الاتصالات والسياسات التي يمكن للدول الأعضاء اتخاذها للحد من الآثار السلبية الناشئة عن الانضمام لاتفاقية التجارة العالمية.

وأضاف ان الاجتماع بحث التنسيق بين الدول الأعضاء في المحافل الدولية مع المجموعات الاقتصادية الاخرى في هذا الشأن، كما تم استعراض السياسات التشغيلية فيما يتعلق بالهاتف الجوال نظام «الجي اس ام» بين دول مجلس التعاون والدول الأخرى.

وأضاف معالي أحمد الطاير بأنه تمت الموافقة على تخفيض التعريفة والتحاسب للاتصالات بين الدول الأعضاء بحوالي ٢٠ سنتا مما سيساعد على تخفيض المكالمات لتصبح دولارا و٥٠ سنتا مقابل دولار و٧٠ سنتا للدقيقة وترك للدول الأعضاء أن تجري تخفيضات حسبما يتم الاتفاق عليه بين دولتين وأكثر.

كما وافق الاجتماع على توصيات لجان الاتصالات اللاسلكية التي تتابع موضوع الترددات والحد من التداخل بينها واستعرض الاجتماع نتائج اعمال اجتماع مديري البريد والتوصيات الهادفة الى زيادة حجم التعاون بين الدول الاعضاء وتنسيق الجهود بشأن الاشتراك في المعارض المتخصصة.

وتم تكليف لجنة البريد لاجراء مزيد من الدراسة ترفع الى الاجتماع القادم بشأن اجراء تخفيضات على التكاليف النهائية لنقل البريد بين الدول الأعضاء بشكل عام والمطبوعات العلمية والشركات الدورية بهدف تشجيع حركة النشر والتأليف بين الدول الاعضاء بتخفيض تكاليف البريد.

ودعا الوزراء الى عقد اجتماع خاص لمسؤولي عموم قطاعات الاتصالات بدول المجلس للخروج بتصور حول خطوات عملية لقيام تحالف فيما بين تلك القطاعات من النواحي التشغيلية والفنية والمالية والبدائل المتاحة.

وأوصوا بأن تقوم ادارات الاتصالات بتبادل المهنة بشكل دوري من حجم الحركة العبورية اسعار تفضيلية فيما بينها.

أما فيما يتعلق برسوم البرامج التلفزيونية للقطاعين الفضائي والارضي فقد أوصى الوزراء بأن يعالج الموضوع بشكل ثنائي بين الادارات المعنية.

وفيما يتعلق بتخفيض أسعار التحاسب بين دول المجلس والذي تقدمت به دولة الامارات، فقد قرروا تخفيض أسعار التحاسب من ١ر٧ فرنك ذهب تكلفة الى ٥ر١ فرنك بشكل جماعي مع ترك الباب مفتوحا لتخفيض سعر التحاسب بصفة ثنائية، كما اطلعوا على اقتراح هيئة الاتصالات الفيدرالية الامريكية المتعلقة بنظام التحاسب الجديد مع دول العالم، وأوصوا بأن الاجراء المزمع اتخاذه من قبل هيئة الاتصالات الفيدرالية الامريكية من جانب واحد لا يتمتع بالشرعية القانونية، ولا يأخذ في الاعتبار مصالح وآراء الدول الأخرى، والتنسيق مع المجموعات الاقليمية المشابهة مثل الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي والدول المتضررة الأخرى لعدم تمرير المقترح الأمريكي.

وحث الوزراء الى المضي قدما في اسلوب الاتفاقيات الثنائية عن توقيع اتفاقية التجوال مع الأخذ بنموذج الاتفاقية المعتمد، من قبل مؤسسة مذكرة التفاهم (G. S. M - MOU) كأساس للاتفاقيات الثنائية.

وبالنسبة للكابل البحري بين كل من البحرين وقطر وعمان والكويت فقد تقرر أن يبدأ التشغيل في سبتمبر المقبل، الأمر الذي سيسهم معا ؟ لنقل حركة الاتصالات بين الدول الأربع وبالتالي تخفيض أسعار المكالمات.

وفيما يتعلق بالآثار المترتبة على اتفاقية التجارة الدولية «الجات» على قطاع الاتصالات فقد قرر الوزراء وضع سياسة عامة لدول المجلس تجاه المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية لكافة القطاعات. يتم من خلالها تحديد أولويات تحرير قطاع الاتصالات، واعداد التشريعات والأنظمة والقوانين من قبل الدول الأعضاء التي تساعدها على الدخول في ترتيبات في مجال خدمات الاتصالات بأنواعها، مع تكليف الأمانة العامة بدول المجلس لعقد ندوة متخصصة عن الآثار المترتبة عن اتفاقية الجات.

خلال مغادرة معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات الى الدوحة

استثمار وأعمال

بنك البحرين ينشىء صندوقا للاستثمار في الأسهم العمانية

■ المنامة: اعلن بنك البحرين الدولي أمس انه سينشىء صندوقا جديدا للاستثمار أساسا في الأسهم العمانية الجديدة.

وقال البنك في بيان ان صندوق مسقط الخاص سينشأ بالاشتراك مع بنك مسقط الأهلي العماني لاعطاء المستثمرين فرصة للاشتراك في الاصدارات الجديدة في سوق الأوراق المالية العمانية المنتعشة.

وقال البنك الذي يجري تداول أسهمه في بورصتي المنامة ومسقط ان الصندوق الجديد ستضمنه شركة الاستثمار الكويتية فضلا عن بنك مسقط الأهلي وبنك البحرين الدولي وسيتم اغلاقه عند بلوغ مستوى ٢٥ مليون دولار. وسيتخصص الصندوق في التعامل على الأسهم المدرجة حديثا وسيعاد استثمار مكاسبه اما في شراء اصدارات عامة جديدة أخرى أو أسهم متداولة بالفعل في السوق الثانوية.

وقال عضو مجلس الادارة المنتدب ديفيد نايتس أن الصندوق الذي لن يدرج على قوائم البورصة سيغلق بعد ١٨ شهرا من بدء عمله ولكن اذا وافقت أغلبية حملة الوحدات فقد يصبح الصندوق مفتوحا. «رويتر».

«ارامكو» السعودية تخفض أسعار وقود السفن

دبي: قالت شركة «ارامكو» السعودية أمس انها خفضت سعر وقود السفن من نوعية «اي ٩٦٠» للتحميل من ميناءي رأس التنورة والدمام على الخليج ٥٠ر١ دولار الى ٥٠ر١٠٣ دولار للطن «٨٩ر١٥ دولار للبرميل» اعتبارا من اليوم. وخفض سعر وقود السفن من نوعية اي ٩٦٠ للتحميل من ميناءي جدة وينبع على البحر الاحمر ٥٠ر١ دولار الى ٥٠ر٩٨ دولار للطن ١٢ر١٥ دولار للبرميل. وخفض سعر وقود الديزل للسفن من نوعية «اي ٨٨٨» للتحميل من الميناءين المطلين على الخليج دولارين الى «٢١٠» دولارات للطن وللتحميل من الميناءين المطلين على البحر الاحمر دولارين كذلك الى ٥٠ر١٩٦ دولار للطن. «رويتر».

الحكومة المصرية تبيع ٨٠٪ من حصتها في شركة زراعية

القاهرة: ذكر تقرير الهيئة العامة المصرية لسوق المال أمس ان الدولة باعت ٨٠ في المائة من حصتها في شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة بسعر ٤٢ر٢١ مليون جنيه «٣١ر٦ مليون دولار». وأظهر التقرير ان ما مجموعه ٧٩٣٧٥٠ سهما بيعت بسعر ٢٧ جنيها للسهم. وكانت الشركة القابضة للتنمية الزراعية عرضت اصلا في ١٨ مايو بيع ٢٠ في المائة من الشركة بسعر أدنى ٥٠ر٢٤ جنيه للسهم، وقالت مصادر في الشركة لرويتر ان المكتتبين لن يحصلوا الا على خمسة أو ستة في المائة فقط مما طلبوا. وتأتي عملية البيع هذه في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنتهجه مصر. «رويتر».

«اجيب» توقع اتفاقية للتنقيب عن الغاز بالجزائر

تونس: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان الشركة الايطالية للتنقيب وانتاج المحروقات «اجيب» والشركة الجزائرية للمحروقات «سوناطراك» وقعتا في العاصمة الجزائرية أمس على اتفاقية للتنقيب عن حقول جديدة للغاز بالجزائر. وقالت الوكالة ان قيمة العقد الذي وقع بين الشركتين تبلغ ٧ر٣١ مليون دولار.

واضافت ان اتفاقية التنقيب عن حقول جديدة للغاز السائل تشمل منطقة يبلغ طولها ١٤٠٠ كيلو متر جنوب شرقي حقل حاسي مسعود جنوب الجزائر.

وأشارت الى ان شركة «اجيب» تهدف لاكتشاف خمسة حقول للغاز السائل خلال مدة هذه الاتفاقية الجديدة التي تمتد خمس سنوات.

يذكر ان شركة «اجيب» الايطالية كانت قد قامت بالتنقيب عن سبعة حقول نفطية في الجزائر في اطار الشراكة مع الشركة الجزائرية. «كونا».

ارتفاع أسعار البلاديوم لأعلى مستوى

لندن: سجل سعر البلاديوم أعلى مستوى على الاطلاق في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس في حين بلغ سعر البلاتين أعلى مستوى منذ تسعة أشهر. وارتفعت الأسعار بعد اعلان نبأ وقوع اضراب غير رسمي في منجم بجنوب افريقيا هو أكبر منجم للبلاتين في العالم.

وتحدد سعر البلاديوم في جلسة القطع على ٠٠ر١٨٨ دولارا للأوقية «الأونصة» صعودا من ٥٠ر١٧٧ دولار أمس في حين بلغ سعر البلاتين ٥٠ر٤٠٤ دولار ارتفاعا من ٠٠ر٣٩٨ دولارا. «رويتر».

مليار دولار قيمة مشروع مشترك بين الصين واليابان

طوكيو: أعلنت شركة «ان اي سي» اليابانية أمس أنها توصلت الى اتفاق لاقامة مشروع مشترك في الصين لانتاج اشباه الموصلات. وقالت الشركة في بيان ان المشروع سيتكلف مليار دولار على وجه الاجمال.

واضاف متحدث باسم «ان اي سي» ان الشركة وشريكتها الصينية شنغهاي هوا هونج ستقيمان شركة مشتركة للمشروع في يوليو لتصميم وتصنيع وتسويق اشباه الموصلات باستخدام احدث تكنولوجيا الشرائح الالكترونية لدى ان اي سي. واضاف ان شركة ان اي سي ستساهم بحصة قدرها ٦ر٢٨ في المائة من رأس مال المشروع الذي يبلغ ٧٠٠ مليون دولار وستساهم شنغهاي هوا هونج بالنسبة الباقية. وسيكون مقر الشركة المشتركة في منطقة بودونج في شنغهاي وسيقام المشروع نفسه في بكين.

وتابع ان المصنع سيبدأ انتاج رقائق الذاكرة والدوائر المدمجة لتطبيقات معينة بكامل طاقته في النصف الأول من عام ١٩٩٩.

وقال المتحدث ان الاتفاق جاء نتيجة مشاركة ان اي سي في خطة الصين الخمسية لتطوير صناعة اشباه الموصلات بها وان شركة «ان اي سي» اختيرت شريكا أوحد في الخطة. «رويتر».

خلال الربع الأول من ٩٧
٢٠ وفدا وبعثة تجارية من ١٤ دولة و٦ معارض ومؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي

□ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ ٢٠ وفدا وبعثة تجارية من ١٤ دولة في آسيا وأوروبا استقبلتها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الربع الأول من العام الحالي ٩٧، وقد شهدت نفس الفترة اقامة ٢٤ معرضا ومؤتمرا وندوة استضافت الغرفة منها ٦ أنشطة منها معرضان ومؤتمران. ذكر ذلك تقرير نشاط غرفة تجارة وصناعة دبي في مجال العلاقات الخارجية في الربع الأول من عام ٩٧ الذي تميز بنشاط ملحوظ خاصة في مجال استقبال الوفود والبعثات التجارية، بينما انخفض عدد المعارض والمؤتمرات بسبب وقوع شهر رمضان المبارك في الربع الأول من العام. وقال التقرير الذي قدمه ثاني جمعة مدير ادارة العلاقات الخارجية..

استقبلت الغرفة خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠ وفدا وبعثة تجارية من ١٤ دولة في آسيا وأوروبا وجاءت الصين الشعبية في مقدمة الدول بثلاثة وفود يليها كل من الهند وألمانيا بوفدين لكل منهما ووفد لكل من دولة البحرين وخوزستان وملاوي والمجر وتركيا وبورما.

أما البعثات التجارية فقد كان عددها ٧ بعثات تجارية جاءت ثلاث من ألمانيا الاتحادية وبعثة لكل من المملكة المتحدة والسويد وايرلندا وفنلندا وكانت الغرفة استقبلت ١٧ وفدا وبعثة تجارية خلال الربع الأول من العام الماضي ١٩٩٦. أي أن عدد الوفود والبعثات التجارية خلال الربع الحالي قد ارتفع بثلاثة وفود مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ووصل عدد زوار الغرفة من الشخصيات الهامة في الربع الأول من العام الحالي ٣٦ شخصية مقابل ٥٠ في نفس الفترة من العام الماضي. وعلى الرغم من انخفاض عدد زوار الغرفة من الشخصيات الا أن ثقلها كان كبيرا حيث كانت بينهم شخصيات هامة منها ٥ وزراء من بينهم وزير العمل في دولة البحرين ونواب وزراء من ألمانيا وحكام أقاليم وسفراء مقيمون وغير مقيمين بالدولة.

المعارض والمؤتمرات

تميزت حركة المعارض خلال الربع الأول من العام بالهدوء النسبي لوقوع شهر رمضان المبارك خلالها فقد شهدت تلك الفترة اقامة ٢٤ معرضا ومؤتمرا وندوة استضافت الغرفة منها ٦ أنشطة منها معرضان ومؤتمران وندوتان وبلغ عدد ايام أشغالها ١٧ يوميا أي أن نسبة الأشغال كانت في حدود ٢٢ بالمائة.

ومن الأنشطة الهامة التي شاركت فيها الغرفة مؤتمر دبي للحوار العربي الأوروبي من أجل السلام الذي عقد في مقر الغرفة وكانت لادارة العلاقات الخارجية مساهمة فعالة فيه باعتبار ان هذا المؤتمر كان تحت رعاية حكومة دبي.

وقال ثاني جمعة مدير ادارة العلاقات الخارجية بالغرفة: وقد أسست خلال الربع الأول من العام اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دبي وبريطانيا وعقدت اجتماعها الأول في ١٥ فبراير ٩٧.

وتمت خلال نفس الفترة اتصالات لتأسيس لجان مشتركة مماثلة من دول أخرى تربطها بدبي علاقات تجارية واقتصادية قوية وتتمتع هذه الدول بتقدم علمي وتقني عالي المستوى.

وأصدرت الادارة خلال الربع الأول من عام ٥٦ دعوة لتغطية أنشطة الغرفة بالاضافة الى ذلك اصدار ٢٨ نشرة صحفية مقابل ٥٠ نشرة في نفس الفترة من العام الماضي. ونظمت الغرفة مؤتمرا صحفيا ضخما في ميلان بايطاليا حضره ٣١ صحفيا يمثلون أهم المؤسسات الصحفية والجرائد اليومية الايطالية.

وفيما يتعلق بالمشاركات الخارجية نظمت الغرفة في «ميلانو» بايطاليا ندوة حول ترويج الفرص الاستثمارية في دبي ألقاها نائب المدير العام، ورئيس قسم ادارة العلاقات الخارجية بالغرفة وتم عرض محاضرة متكاملة معززة بالشرائح الضوئية، وتعتبر هذه المشاركة الخارجية الأولى من نوعها حيث قامت الغرفة بتنظيم الندوة وشارك فيها بجانب الغرفة وتحت مظلتها الجهات التالية: «قرية الشحن ـ الامارات للشحن ـ المنطقة الحرة بمطار دبي ودناتا».

انخفاض مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٥ر٣ نقطة
اسعار الاسهم المحلية تشهد تراجعا مع الاعلان عن مزيد من الاصدارات الجديدة

■ شهدت أسعار الاسهم أمس في الاسواق المحلية تراجعا ملحوظا مع تتابع الانباء عن انشاء شركات جديدة وتأثرت أسهم الشركات الحديثة والتي تم تأسيسها مؤخرا.. وشهد مؤشر بنك ابوظبي الوطني تراجعا بمقدار ٥ر٣ نقطة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني أن مؤشر البنك تراجع نتيجة انخفاض سعر اسهم شركة دبي للاستثمار من ٥ر١٣ الى ١٣ درهما، بينما تم تداول كميات متوسطة من اسهم الشركة بسعر ٥ر١٢ درهم، بينما تم تداول اسهم شركة «إعمار» العقارية بأسعار تراوحت مابين ١٦ الى ١٧ درهما، وتم تداول اسهم شركة الفنادق بسعر ١١٥ درهما واسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٦٢ درهما واسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٥ درهما.

وقال زهير الكسواني من مكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة انه وبعد الاعلان عن موعد الاكتتاب في شركة الواحة للتأجير وفي بنك ابوظبي الاسلامي تراجعت أسعار الاسهم الحديثة بشكل ملحوظ وفي فترة قصيرة وذلك بسبب محاولة البيع من طرف صغار المساهمين الذين لازالوا يشكلون الاغلبية في ملكية تلك الشركات من اجل تمويل شراء الاسهم الجديدة بالقيمة الاسمية. فقد عرض سهم دبي للاستثمار للبيع بكميات تجارية بسعر ١٣ درهما بتراجع مقداره ٧٥ فلسا وتوفر طلب عليه بأسعار دارت بين ١٢ الى ٥ر١٢ درهم.

أما سهم ابوظبي لبناء السفن فقد تراجع بمقدار ٣ دراهم الى ٤١ درهما وهو سعر العرض للكميات المتوسطة والصغيرة ولم تتوفر عروض بكميات كبيرة بالسعر المذكور.

وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٧ درهما بانخفاض درهم واحد عن اسعار تداوله قبل يومين وطلب بسعر ١٦ درهما، هذا ومن المفروض ان يؤثر ايجابا على سعر السهم مشروع انشاء مركز اقليمي ضخم لتقنية المعلومات بجوار مركز دبي التجاري بتكلفة ١٧٠ مليون درهم على ارض مساحتها ٠٠٠ر٤٠ قدم ممنوحة من حكومة دبي تقدر قيمتها السوقية بأكثر من ١٢٥ مليون درهم.

اما الاسهم القديمة فلم تتأثر سلبا بالطرح الجديد بل زادت اسعار بعضها إذ تم تداول سهم العين الاهلية بسعر ٩٦٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسعر بنك دبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم تأمين ابوظبي بسعر ١١٠٠ بارتفاع ٢٠ درهما.

وقال حسن الشامسي من مكتب شروق للاسهم والسندات ان سهم اعمار مازال يتصدر اهتمام كافة شرائح المساهمين فيما تراجع حجم المعروض قليلا.

وتم ابرام عدة صفقات على سهم شركة اعمار مابين كبيرة ومتوسطة بسعر ١٨ درهما وقد لوحظ انخفاض سهم شركة دبي للاستثمار ليصل الى ١٣ درهما للطلب و٠٥ر١٣ درهم للعرض، تم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٢ درهما بانخفاض درهمين، تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما، تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٨ درهما، تم ابرام صفقة كبيرة على سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٥٠ر٣ درهم كان مبلغها (٥ الى ٦ ملايين درهم)، طلب سهم اتصالات بسعر ٩٨٠ درهما، طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٢ درهما طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٦ درهما.

بتكلفة ٣٢٠ مليون درهم

«إعمار» تبني «مشروع القرن» لتكنولوجيا المعلومات

٦ مليارات دولار حجم تجارة الالكترونيات بالمنطقة بحلول عام ٢٠٠٠

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في اطار توجه استراتيجي يستهدف دعم مكانة دبي كمركز لتكنولوجيا المعلومات بالمنطقة اعلنت شركة «اعمار» العقارية عن تفاصيل اول مشروعاتها وهو مجمع ضخم لتكنولوجيا المعلومات يحمل اسم مشروع القرن المقبل «الملينيوم» والذي يتكلف انشاؤه نحو ٣٢٠ مليون درهم تشمل ١٦٠ مليون درهم ثمن الارض التي سيقام عليها و ١٧٠ مليون درهم تكلفة العمليات الانشائية..

وقال محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة المؤسسين ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اعطى الاولوية لهذا المشروع من بين عدة مشروعات عرضت على سموه، وامر سموه بتقديم كافة التسهيلات الضرورية لانجاحه ايمانا منه باهمية التكنولوجيا في تحريك الاقتصاد الوطني.

واشار العبار الى ان المشروع سيكتمل خلال ٢٤ شهرا، وبدأت «اعمار» في اعداد التصميمات الخاصة به، مشيرا الى انه سيقام على مساحة قدرها ٤٠ الف قدم مربع بينما تبلغ المساحة الاجمالية والتي تشمل المنطقة المحيطة به والتي ستشكل مجمعا متكاملا اكثر من ٣٠٠ الف قدم مربع.

واوضح العبار ان الشركة بدأت اتصالاتها مع مجموعة الشركات الاستشارية العالمية مشيرا الى التزام اعمار بتشييد هذا المركز باسلوب ابداعي حيث سيتم تزويده باحدث التجهيزات الخاصة بتقنية المعلومات لتلبية كافة متطلبات الشركات العاملة في هذا المجال، وربط هذه الشركات مع مختلف انحاء العالم باحدث شبكة اتصالات بالمنطقة.

واشار العبار الى ان مشروع «الملينيوم» سيلعب دورا رئيسيا في اجتذاب شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية الى دبي لتتحول الى مركز رئيسي لهذه الصناعة ليس في الشرق الاوسط وحده وانما في افريقيا وشبه القارة الهندية ودول الاتحاد السوفييتي السابق.

في الوقت نفسه كشف عبد العزيز عضو اللجنة التأسيسية لاعمار عن وجود طلبات من جانب شركات تكنولوجيا معلومات عالمية تتراوح عددها بين ١٢ و ٢٠ شركة لاستئجار مساحات في المركز، مشيرا الى ان استجابة هذه الشركات كانت ايجابية بدرجة مدهشة عندما استطلعت ادارة «اعمار» رأيها في المشروع.

وقال الغرير ان مشروع القرن المقبل هو احد ستة مشاريع ستعلن عنها «اعمار» خلال العام الحالي. وستكون كلها في اطار المباني العقارية المتخصصة.

من جهته اشار العبار الى ان الارض المقام عليها المشروع منحة من حكومة دبي، وتصل قيمتها الى ١٦٠ مليون درهم، بما يعني اضافة ١٦٪، فائدة لمساهمي «اعمار» قبل بدء وعمل الشركة. مشيرا الى ان منحة حكومة دبي تشمل ايضا قطعة ارض على خور دبي لاقامة المركز الرئيسي للشركة، حيث سيتم تحديد موقعها بشكل نهائي خلال اسبوعين.

وأوضح العبار ان هذه المنح من جانب حكومة دبي لا علاقة لها بمساهمة الحكومة في «اعمار» والبالغة ١٠٠ مليون درهم. مشيرا الى ان المشروع يعد الخطوة الاولى في خطة اعمار الاستراتيجية لتحقيق طموحات ١٨٠ الف مستثمر وضعوا ثقتهم في الشركة، وتوقع تحقيق عائد قدره ١٧٪ بالنسبة للمشروع.

وأكد العبار ان «اعمار» اجرت اتصالات مع شركات تكنولوجيا عالمية لتصميم المبنى بما يتناسب مع حاجة هذه الشركات مؤكدا تتويج المساحات التي يقدمها المركز بما يتماشى مع الشركات المختلفة.

ويقدر عبد العزيز الغرير حجم المشروعات الستة التي تخطط «اعمار» للاعلان عنها خلال العام الحالي بما يتراوح بين ٢ و ٣ مليارات درهم. مشيرا الى ان ظروف السوق قد لاتتيح فرصة الاعلان عن الستة مشروعات غير ان هذا هو ما تستهدفه «اعمار»، ولم يستبعد الغرير لجوء الشركة للتمويل من البنوك حسب الحاجة رغم تأكيده على وجود سيولة كبيرة لدى «اعمار».

من جهته قال ستيف رانر نائب رئيس شركة بارسونز الشرق الاوسط التي تتولى مهمة استشاري المشروع ان دور الشركة يتمثل في تقديم الاستشارة لبناء افضل مركز في العالم يتضمن نفس الخدمات الموجودة في مراكز «انفور مارت» الشهيرة بنيويورك ودالاس.

وقال رانر ان «بارسونز» جاءت في مقدمة اهم ٥٠٠ شركة في العالم و ٢٠٠ شركة في الولايات المتحدة في هذا المجال مشيرا الى قيامها بتقديم الاستشارات لمشروعات بمليارات الدولارات قبل مشروع مدينة ينبع الصناعية بالسعودية وشبكة الطرق بأبوظبي، ومن اهم عملاء الشركة وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» و «أي بي ام» و «ديزني» وغيرها.

وتشير الاحصائيات الى ان مبيعات تكنولوجيا المعلومات في الشرق الاوسط تفوق الـ ١,٥ مليار دولار بنسبة نمو سنوي قدرها ١٥٪. وتنفق المؤسسات العاملة بالمنطقة المليارات لتطوير شبكات الاتصالات منها شركة اتصالات بالامارات التي اعلنت عن استثمار مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة لتطوير البنية التحتية لقطاع الاتصالات بالدولة بينما ستنفق دول الخليج مايتراوح بين ٨ و ١٠ مليارات دولار.

وتشير خطة العمل بالمركز الجديد الى توفير مبنى مزود بأحدث وسائل الربط المتفوقة في مجال الاتصالات لضمان الاتصالات السريعة، وتوفير شبكة محطات اذاعة وتليفزيون وخدمات الانترنت وكلفة وسائل الراحة والخدمات الضرورية.

وتعتمد الشركة في استقطابها للشركات الكبرى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات الى توقعات بوصول حجم التجارة الالكترونية الى ٦ مليارات دولار علم ٢٠٠٠ مقابل مليار دولار حاليا و ٢٠٠ مليون دولار العام الماضي

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: جابر عابدين

العبار «للاتحاد»:

السماسرة وراء ما حدث لسهم «إعمار»

■ دبي - الاتحاد: أكد محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية ان سهم الشركة سيستقر خلال المرحلة المقبلة عند مستويات اعلى مما هو عليه الآن بفضل المشروعات المتميزة التي تنوي الشركة تنفيذها واولها «مشروع القرن» لتكنولوجيا المعلومات.

وقال العبار في تصريحات على هامش المؤتمر الصحفي لاعمار امس ان تراجع السهم خلال المرحلة المقبلة امر طبيعي في ظل وجود نسبة كبيرة من صغار المستثمرين ضمن مستثمري الشركة، ممن يرغبون في الاستفادة من الاصدارات الجديدة المتوالية. وقال العبار ان عمليات المضاربة مسؤولة ايضا عما حدث، وهناك فئة من سماسرة الاسهم تتحمل المسؤولية فهم يقدمون اسعارا شديدة التفاوت بالنسبة لعروض البيع وعروض الشراء، الامر الذي يدفع بالسعر لاسفل في معظم الاحيان.

واشار العبار الى اهتمام ادارة الشركة بوجود قاعدة ضخمة من المستثمرين غير ان تداول الاسهم في السوق، واتجاه صغار المستثمرين لبيع اسهمهم باعتبار ان استثمارهم هنا قصير الاجل من وجهة نظرهم يدفع باتجاه تركيز الاسهم غير ان ذلك لن يحدث بالشكل الذي كان متوقعا اذا تمت عملية التخصيص بعيدا عن الصيغة التي توصلت اليها اللجنة التأسيسية. وأكد العبار رضاه التام عن الاسلوب الذي تم من خلاله انجاز عملية التخصيص مشيرا الى ان اتباع هذا الاسلوب كان لابد منه لتلافي سلبيات الاكتتاب. وأكد العبار ثقته في وصول سهم «اعمار» الى مستويات مرضية للغاية، على ضوء المشروعات المتميزة التي تنوي الشركة انشاءها. وردا على سؤال حول تضخم حجم السيولة لدى «اعمار» بعد رفع رأس المال وعدم تناسب ذلك مع دراسات الجدوى الاولية التي تم اعدادها لشركة رأسمالها ٥٤٠ مليون درهم قال العبار ان المشروع الذي تم الاعلان عنه مجرد بداية لمجموعة كبيرة من المشروعات قادرة على توظيف هذه السيولة واستثمارها بشكل جيد.



سعادة سعيد سيف جبر السويدي خلال استقبال الوفد الكندي

السويدي يدعو الشركات الكندية للمساهمة في تطوير المناطق الصناعية بأبوظبي

■ سعد جمعة

■ دعا سعادة سعيد سيف جبر السويدي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الشركات الكندية المساهمة في تطوير المناطق الصناعية في امارة أبوظبي من خلال اقامة مشروعات صناعية مشتركة، كما أعلن ان وفدا تجاريا من غرفة أبوظبي يمثل الفعاليات التجارية والاقتصادية في أبوظبي سيزور كندا في أكتوبر القادم.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادته مع عمدة مدينة كلجرى الكندية معالي الجور بمقر الغرفة أمس.

وأكد سعادة سعيد سيف جبر السويدي على أهمية زيادة مجالات التعاون الاقتصادي والفني والنفطي بين الشركات والمؤسسات في كل من أبوظبي وكلجرى في كندا.

وقال ان الشركات والمؤسسات الكندية في منطقة كلجرى تمتلك خبرة واسعة وتكنولوجيا متقدمة في قطاع النفط والغاز، وانه لابد من توسيع مجالات التعاون المشترك في هذا المجال بين الشركات الاماراتية والشركات الكندية.

ودعا الشركات والمؤسسات الكندية العاملة في قطاع النفط والغاز للمشاركة في المعارض البترولية التي تنظمها الغرفة والتي تستقطب أعداداكبيرة من الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

ومن جانبه أوضح عمدة كلجرى أن هناك مجالات عديدة للتعاون بين البلدين خاصة في مجال تدريب وتعليم الطلاب والكوادر من دولة الامارات في كندا، بالاضافة الى التعاون في المجال النفطي الذي تمتلك فيه الشركات الكندية خبرة متقدمة وتكنولوجيا عالية.

ورشة عمل بين مهندسي الحفر في شركتي أدكو وادما العاملة

■ عقدت ورشة عمل بين مهندسي الحفر في شركتي ادكو «وادما العاملة» يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من مايو الجاري.

وقال سعادة ابراهيم السويدي مدير الحفر بشركة ادكو انه تمت مناقشة ٣ ورقات عمل مهمة تناولت عددا من الامور الفنية المتعلقة بعمليات الحفر البترولي. وقد ركزت الورقة الاولى على جانب حماية البيئة، والسبل الكفيلة بتقليل الاضرار الناجمة عن عمليات الحفر في حين ناقشت الورقة الثانية معوقات الحفر المائل والافقي. وبحثت الورقة الثالثة تماسك الطبقات الطينية وتقليل الوقت الضائع خلال عمليات الحفر في تلك الطبقات وتعتبر ورشة العمل ناجحة إذ أنها المرة الاولى التي يجتمع فيها مهندسو الحفر بالشركتين ويتبادلون الخبرات والتجارب في هذا الجانب الحيوي من الصناعة النفطية.

بنك اليابان:

الانتعاش الاقتصادي يزداد قوة رغم آثار ضريبة المبيعات

■ طوكيو: قال محافظ بنك اليابان المركزي ياسو ماتسوشيتا امس ان الانتعاش الاقتصادي الياباني يزداد قوة على الرغم من الاثار الناجمة عن رفع ضريبة المبيعات ومن المرجح أن يستمر.

واضاف في مؤتمر صحفي ان الآثار السلبية لرفع ضريبة المبيعات اقوى ما تكون الآن لكنه اضاف ان اتجاه الاقتصاد الى الانتعاش التدريجي مايزال مستمرا.

وقال «في مثل هذه الظروف يزداد الانتعاش الاقتصادي قوة».

وقال ان الانتاج والانفاق الرأسمالي يواصلان الاتجاه نحو الارتفاع على الرغم من تراجع الانفاق العام والاستثمار في الاسكان. واضاف انه على الرغم من تراجع الاستهلاك الشخصي بعد تطبيق الزيادة في ضريبة المبيعات في ابريل فمن المرجح ان يستأنف الاستهلاك اتجاهه نحو الارتفاع وان يستمر في ذلك الاتجاه.

لكنه تابع قائلا ان البنك المركزي يحتاج الى متابعة حركة الاستهلاك الشخصي ونشاط الشركات في المستقبل.

واضاف «سنواصل في الوقت الراهن تطبيق سياسة مالية تشدد على تدعيم اسس الانتعاش الاقتصادي».

وقال ماتسوشيتا أن اسعار المستهلكين واسعار الجملة ارتفعت في ابريل الماضي بسبب زيادة ضريبة المبيعات لكن الاسعار ظلت مستقرة اذ صرف النظر عن رفع ضريبة المبيعات.

واضاف انه لا تغيير في تقدير البنك المركزي لان الاسعار توقفت بشكل واضح عن الهبوط.

واردف «استقرت الاسعار نتيجة لاستقرار اسعار النفط الخام وتصحيح ضعف الين. لكننا سنواصل مراقبة التطورات في المستقبل. (رويتر)

الأمير وليد بن طلال:

البحرين مهيأة تماما لجذب الاستثمارات المختلفة

■ المنامة: أكد الأمير وليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود أن البحرين تملك كافة الامكانيات والبنية الأساسية لان تكون منتجعا سياحيا ليس على نطاق منطقة الخليج فحسب بل ايضا على النطاق الدولي مشيرا الى ان زيارته القصيرة الى البحرين أكدت له انها خطت خطوات متقدمة في مجال التنمية والتطور وانها مهيأة تماما لجذب الاستثمارات لكافة القطاعات العامة والخاصة في البلاد.

وأكد الأمير وليد بن طلال في تصريح لصحيفة «جلف ديلي نيوز» البحرينية أمس ان الفرص الاستثمارية في البحرين باتت متاحة في شتى القطاعات وأنها تنتظر من يبادر باقتناصها وان زيارته الى البحرين قد خصصها اساسا لاكتشاف هذه الفرص المتعددة واستغلالها. وقال ان الزيارة كانت ناجحة تماما فيما يتعلق بالتعرف على سوق البحرين عن قرب وليس من بعيد ومناقشة مشروعات أستثمارية في قطاع السياحة وكيفية استغلالها وتنميتها لا سيما وان البحرين ومواطنيها قد عرفوا على نطاق منطقة الخليج بالعمل الجاد والابتكار والمهارة في العمل ومن هناك يمكن ان يقال ان البحرين تتحرك في طريق يؤدي الى النجاح في التطور والتنمية. وعلى صعيد آخر قال الامير وليد بن طلال ان التعليم وتطويره يعد بمثابة حجر الزاوية للمستقبل للشرق مشيدا بالجهود المبذولة في البحرين مشيرا الى انه يتطلع الى العمل عن كثب مع حكومة البحرين في أنشطة اقتصادية متعددة تؤدي الى تنمية تعاون وثيق بين المملكة العربية السعودية والبحرين في عدة مجالات اقتصادية وسياحية. «واخ».

كبير الاقتصاديين بمنظمة السكر العالمية

ارتفاع الطاقة الانتاجية لمصانع السكر يدعم تجارته في الشرق الاوسط

■ جراند باي - موريشيوس: قال كبير الاقتصاديين في منظمة السكر العالمية ان انشاء معملين جديدين لتكرير السكر في الشرق الأوسط من المتوقع ان يشكل علاقات جديدة في تجارة السكر بالمنطقة.

وقال طوني حنا خلال اجتماع المنظمة في موريشيوس أن الشرق الأوسط وهو سوق استيراد كبيرة مهمة كانت تقليديا تشتري سكر البنجر في الأساس من دول الاتحاد الأوروبي أصبح يجتنب الآن واردات السكر الخام من مناطق أخرى.

واضاف في حديث لرويتر أن مصدري السكر الخام وبخاصة في استراليا وتايلاند اصبح بامكانهم الآن بمعنى ما الوصول بسكرهم الى منطقة البحر المتوسط من خلال هذين المعملين.

واقيم معمل الخليج لتكرير السكر في منطقة جبل علي في دبي بطاقة انتاجيه قدرها ٧٢٠ الف طن في السنة واقيم معمل آخر في جدة بالمملكة العربية السعودية بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٥٠٠ ألف طن تقريبا.

وقال كوك في حالة السعودية هم يستبدلون السكر المكرر محليا وهو أساسا من واردات السكر الخام من استراليا بالواردات من الاتحاد الأوروبي والصين.

واضاف انه اصبح هناك قدر أكبر من المنافسة بين الموردين للأنواع المختلفة من السكر هناك صراع مباشر بين موردي سكر البنجر وموردي سكر القصب من خلال هذه المعامل الجديدة التي تقام هناك، الدول الموردة للسكر الخام لديها ميزة على موردي سكر البنجر الذي يكون معبأ وأكثر كلفة في نقله.

ومضى يقول انه على الرغم من أن هذا التحول له عواقبه على صادرات السكر من الاتحاد الأوروبي فمن السابق لأوانه تقييم مدى هذه العواقب اذ ان المعملين بدآ الانتاج لتوهما. وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي أمس الأول انه اذا اقيمت معامل تكرير أخرى فسيثير ذلك قلق أوروبا اكبر مصدر للسكر في العالم، واضاف اذا كان ذلك مؤشرا على المزيد من التحول الجوهري في العالم.. فستكون له بالتأكيد عواقبه على التجارة العالمية. «رويتر».

١٠ فائزين في استفتاء دناتا للشحن

دبي ـ الاتحاد: فاز عشرة من عملاء دناتا للشحن بجوائز في الاستفتاء السنوي الذي قامت به، والذي اطلقت عليه اسم «ديالوج ٩٧» ويهدف الى الحصول على ردود فعل زبائنها حول الخدمات المقدمة خلال العام.

وقد قام اسماعيل علي البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار باجراء سحب على عشر مجموعات من حقائب دلسي الفاخرة، لاختيار عشرة فائزين من بين الذين أجابوا عن ٣٥٠ استمارة وزعت على عملاء دناتا للشحن.

والفائزون العشرة هم: بارفيز رافي، مدير الشحن في بي اي ايه فاسو فورتادو منسق مبيعات في الخطوط الجوية السويسرية «دورو ملتي» مدير عام وكالة تاروم، جوزف ماتياس تنفيذي تسويق في سايلورز للشحن خالد محمد محمود مدير الوليد للشحن، ليونارد تايلجاراتان، مدير الشحن الجوي في جرين اماراتس للشحن، سريش ناير، تنفيذي تسويق في آسيا للشحن السريع، كيه يو بي ناير، مدير ليبها للشحن والتخليص لالاني سلطان، مدير الاستيراد والتصدير في الشريف ترايدنج، محمد فهيم جولانداز، قسم أوتا للشحن.

وقال البنا ان الاستفتاء المذكور صمم للحصول على آراء وردود فعل زبائن دناتا للشحن حول الخدمات التي تقدمها والحصول على توصياتهم بشأن امكانية تطوير هذه الخدمات.

وأكد جان بيار دوبلا مدير عام أول دناتا انه سيجري الاخذ بآراء وتوصيات المشاركين في هذا الاستفتاء بجدية وسيتم رسم مخطط تنفيذي خلال الاسابيع المقبلة يضع في الاعتبار هذه الآراء.

٧ر٥ مليار دولار فائض التجارة الألمانية خلال مارس

فيسبادن: ارتفع فائض التجارة الألمانية في مارس الماضي الى ٨ر٩ مليار مارك «٧٦ر٥ مليار دولار» بزيادة ٦٠ في المائة تقريبا عنه في مارس ١٩٩٦ والذي بلغ ٦ر٢ مليار مارك.

وذكر مكتب الاحصاءات الفيدرالي الألماني أمس أن الصادرات ارتفعت الى ٤ر٧٠ مليار مارك بارتفاع ٨ر٢ في المائة عن مستوياتها في مارس ١٩٩٦ بينما زادت الواردات بمعدل أبطأ بلغ ٩ر٢ في المائة لتصل الى ٦ر٦٠ مليار مارك.

كما تشير أرقام شهر مارس الى ارتفاع كل من الصادرات والفائض التجاري عن الشهرين السابقين، وكانت الصادرات الألمانية في يناير الماضي قد بلغت ٤ر٦٤ مليار مارك في حين بلغ الفائض التجاري ٦ر٥ مليار مارك وفي فبراير بلغ الفائض التجاري ٩ر٢ مليار مارك ووصل حجم الصادرات الى ٨ر٦٧ مليار مارك. «د ب أ».

نجاح كبير لندوة دائرة السياحة بباريس وتوقعات بزيادة عدد السياح الفرنسيين

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت دائرة السياحة والتسويق التجاري في باريس ندوة بعنوان «اختر دبي» وذلك في مبادرة لتسليط الضوء على عناصر الجذب في دبي وزيادة عدد أفواج السياح الفرنسيين الى الامارة، وقد تضمنت الندوة مشاركة ١٧ شركة سياحية وفندقا من دبي قامت باستعراض أهم التسهيلات والامكانيات التي تقدمها مرافق دبي للسياح، كما استضافت الدائرة خلال هذه الندوة نخبة من العاملين في قطاع السياحة من ٥٧ شركة فرنسية. وقال خالد أحمد بن سليم مدير عام الدائرة كان لمشاركتنا في معرض «جنيف للسفر التشجيعي» الأثر الكبير في المساهمة بالخطة التي وضعتها الدائرة والتي تقضي برفع عدد السياح الفرنسيين الى دبي لـ ٢٠ الف سائح مع نهاية عام ٩٧، بينما زار ١٦ ألف سائح الامارة خلال العام الماضي، وتشير هذه الأرقام والزيادة الى ضرورة التركيز على السوق الفرنسية التي تعد احدى الأسواق الهامة بالنسبة لدبي نظرا لتميز السياح الفرنسيين بالانفاق العالي وقضائهم ليالي سياحية أطول من غيرهم.

وأضاف: لقد ساهم مكتب الدائرة في باريس بتقديم خدمات كبيرة لشركات السياحية في دبي بشأن تسهيل عقد الاجتماعات مع الجهات المعنية والشركات السياحية في فرنسا، ومن جهة أخرى يقوم المكتب باطلاع الشركات السياحية الفرنسية على آخر ما استجد من تسهيلات وتطورات سياحية بدبي الى جانب تزويدهم بكافة المعلومات والمطبوعات الترويجية اللازمة. هذا وأجرى وفد دبي المشارك عددا من الاتصالات التجارية الجديدة مع بعض الشركات السياحية الفرنسية الى جانب توصل البعض لاتفاقات حول زيارة عدد من الأفواج السياحية من الفرنسيين لامارة دبي، وقد تم خلال تلك الندوة التي حظيت بتغطية اعلامية كبيرة في أربع من أشهر المطبوعات الفرنسية اجراء ثلاثة سحوبات على التذاكر مع الاقامة بأحد الفنادق بدبي.

قيمة التداول ارتفعت الى ٣ر١٥ مليون دولار تعاملات نشطة بسوق مسقط للأوراق المالية

■ مسقط ـ سجلت تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية قفزة كبيرة بأسعار عدد من أسهم الشركات وذلك نتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها، وارتفعت قيمة التداول الى ٨ر٥ مليون ريال أي ٣ر١٥ مليون دولار.

فقد شهدت اسهم بنك عمان الدولي حركة نشاط كبيرة وتم التعامل بعدد ٣٦٠ الف سهم من أسهم البنك قيمتها مليون و٤١٥ الف ريال واقفل السهم عند ٠٥٠ر٤ ريال مقارنة مع ٠٣٠ر٤ ريال سعر الاغلاق السابق.

كما شهد سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار حركة نشاط مماثلة حيث تم تداول عدد ٢١٤ الف سهم من أسهم الشركة بقيمة ٩٥٢ الف ريال واقفل السهم عند ٤٧٠ر٤ ريال مقارنة مع ٣٦٠ر٤ ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لظهور طلبات شراء على أسهم عدة شركات اقفلت بعضها مرتفعة عن اسعار اغلاقها السابقة فقد اقفل سعر سهم شركة الخدمات المالية عند ٥٨٠ر٣ ريال مرتفعا بمقدار ١٧٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق كذلك اقفل سعر سهم صندوق مؤشر مسقط عند ٩١٠ر١ ريال مقارنة مع ٨٢٠ر١ ريال سعر الاغلاق السابق. وتم التعامل باسهم ٦٠ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٣٥ منها واستقرت أسعار اسهم ١٣ شركة وانخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة مقارنة مع اغلاقها السابق. وبلغت القيمة الاجمالية للتداول خمسة ملايين و٨٨٩ الف ريال أي ما يعادل ٣ر١٥ مليون دولار وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و٨١٢ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٧٠٣ عقود.

هولندا تدعو لخطة مارشال جديدة لدعم اقتصاد أوروبا الشرقية

■ لاهاي ـ رويتر: قال رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك امس ان أوروبا الغربية وحلفاءها في امريكا الشمالية يتعين ان ينسقوا جهودهم لمساندة «خطة مارشال» جديدة لدعم اقتصاد اوروبا الشرقية.

وادلى كوك الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا بهذه التصريحات في حديث اذاعي قبيل الاحتفال بالذكرى الخمسين لخطة مارشال الامريكية لاعادة بناء الاقتصاد الاوروبي بعد الحرب العالمية الثانية.

وسيكون الرئيس الامريكي بيل كلينتون من بين زعماء اوروبا وامريكا الشمالية الذين سيحضرون الاحتفال في لاهاي.

وقال كوك الذي من المقرر ان يعرض الفكرة بمزيد من الايضاح في كلمة يلقيها في وقت لاحق ان خطة مارشال لايمكن اعادة تطبيقها كما كانت ولكن فكرتها الاساسية مازالت صالحة للتطبيق.

واضاف انه يتصور تعاونا بين القطاعين الخاص والعام في دعم مشروعات البنية الاساسية في اوروبا الشرقية.

وقال «رغم كل شيء هذا من شأنه توحيد صفوف الناس من كافة ارجاء أوروبا».

واوضح كوك ان خطة مارشال الجديدة من شأنها ان توجد الفرصة لتحقيق المزيد من الرخاء لشعوب شرق أوروبا وستكون كذلك مفيدة للقارة كلها.

وقال في الذكرى الخمسين لخطة مارشال الاصلية «حان الوقت» لان يناقش الاوروبيون والامريكيون بذل جهود مماثلة من اجل اوروبا الشرقية بشكل ملموس.

وفي اطار الخطة الاصلية قدمت الولايات المتحدة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٢ معونات تزيد على ١٢ مليار دولار لست عشرة دولة أوروبية لمساعدتها على اعادة بناء اقتصادها ومكافحة الجوع والمرض.

ولم يسمح الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين بتوزيع معونات مارشال على دول أوروبا الشرقية حيث تراجعت مستويات المعيشة بدرجة كبيرة بالمقارنة بمستويات في أوروبا الغربية مع بقاء المنطقة تحت الحكم الشيوعي لنحو نصف قرن بعد الحرب. (رويتر)

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٣	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٢	١,٦٩٣٠	١١٥,٥٠	٥,٧٠٧٥	١,٤٠٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٠		٢,٧٦٩٧	١٨٨,٩٦	٩,٣٣٧٥	٢,٢٩٥٣
مارك الماني	٠,٥٩٠٧	٠,٣٦١٠		٦٨,٢٢	٣,٣٧١٢	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٤	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٢	٠,١٠٧١	،٢٩٦٦	٢٨,٢٤	-	٠,٢٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٧١٢٨	٠,٤٣٥٧	١,٢٠٦٧	٨٢,٣٢	٤,٠٦٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٢٣٠
دولار استرالي	١,٢٦٩٨
فرنك بلجيكي	٣٤,٩٣٥٠
دولار كندي	١,٣٦٧٣
فرنك سويسري	١,٤٠٨٥
مارك الماني	١,٦٩٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٣٢٥
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٨٨
فرنك فرنسي	٥,٧٠٥٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٨٤
ين ياباني	٠,٨٦٨٢
ايكو	١٦٦٨,٥٠
ليرة ايطالية	٥١٢٤٠
ليرة تركية	٠,٦٣٥٣
جيلدر هولندي	١,٨٩٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٣٦٣
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٦٠	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

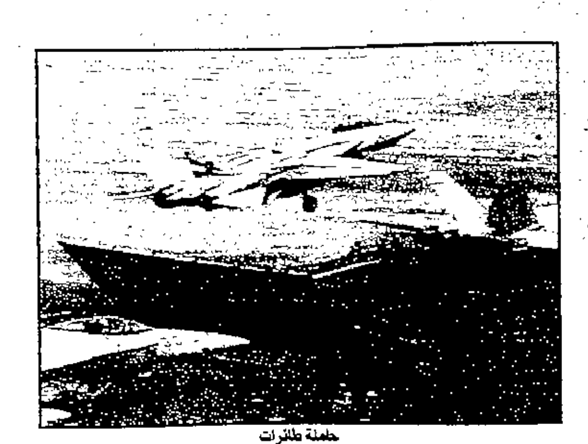
المصدر: بنك الامارات الدولي

قراءة في التقرير السنوي لوزارة الدفاع الامريكية... (٣-٤)

اعداد: علاء سالم

■ تتسم البيئة الفكرية - السياسية الأمريكية بفيض هائل من التقارير السنوية التي تعالج كافة القضايا الاستراتيجية التي تهم الولايات المتحدة، وثمة ثلاثة مصادر رئيسية يمكن خلالها الوقوف على ابعاد واتجاهات السياسة الخارجية الامريكية: الاول، رسالة الاتحاد السنوية التي يلقيها الرئيس الامريكي من البيت الابيض في يناير من كل عام. والثاني التقرير السنوي للخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم والذى على اساسه تتم اعادة هيكلة برنامج المساعدات الخارجية الامريكية واعداد القائمة الامريكية السوداء. والثالث، تقرير وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في المناطق المحورية في العالم.

وفي هذا العرض سوف نقدم تقرير البنتاجون عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط (١٩٩٦) ومن اجل التعرف سياسيا ومعرفيا، على طبيعة وحقيقة اتجاهات التفكير الاستراتيجي للبنتاجون بخصوص الشرق الأوسط. ومن ثم سوف نعرض لماورد في التقرير دون أى تدخل منا.


حاملة طائرات

الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

تشجيع دول الخليج على تولي المسؤولية الذاتية في الدفاع عن كيانها السلام الشامل في الشرق الاوسط حماية للمصالح الامريكية

■ في الحلقة الثانية من تقرير وزارة الدفاع الامريكية «الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط»، عرضنا للفرص والقيود التي واجهت السياسة الامنية للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط. واتجاهات التفكير الاستراتيجي في التعاطي مع الديناميكية المتكاملة للتحرك الخارجي، سواء دعم التعاون والتنسيق مع الدول الحليفه والصديقه للولايات المتحدة في المنطقة، او احتواء الدول التي تنظر اليها الولايات المتحدة بوصفها دولا راديكالية في المنطقة تناوىء سياساتها. وفي هذه الحلقة الثالثة من التقرير، سوف نتناول استراتيجيات التعامل بين الولايات المتحدة ومنطقتي الخليج من ناحية، ودول شرق الاوسط بما فيهم مصر من ناحية اخرى.

تتطلب المهام السياسية والاستراتيجية للولايات المتحدة تجاه منطقة الشرق الاوسط التواجد العسكرى وسرعة التحرك لمواجهة الاخطار. كما انها تسعى الى تدعيم وتعزيز امن شركائها (حكام الدول الرئيسية) في المنطقة بالاضافة الى تدعيم علاقاتنا الاقتصادية والثقافية وتحقيق مسيرة التسوية السلمية، والقضاء على جميع التوترات التي قد تهدد مصالحها في هذه المنطقة. ومن اجل ردع التهديدات وضمان تحقيق سياساتها الدفاعية، اضطرت الولايات المتحدة كما يشير التقرير الى حشد قوات امامية كبيرة في المنطقة. ولذا يشير التقرير الى «اذا ما اخفقت قوتنا الرادعة عندئذ ينبغي علينا تحسين ودعم قوّاتنا واستخدام عنصر الحسم ضد اى عدو منتظر».

وفي نفس الوقت تدرك الولايات المتحدة تماما انها لاتستطيع وحدها او شركاؤها ضمان الامن في منطقة الشرق الاوسط وحدهما، ومن ثم فإن هناك ضرورة لبذل الجهود العسكرية الجماعية.. ولكن هذه الجهود يجب ان تتم ضمن اطار عمل عسكرى يختلف تماما عما قد يحدث في مناطق اخرى، تكون للولايات المتحدة مصالح حيوية بها.

هذا ومن المعروف انه لاتوجد للولايات المتحدة اية معاهدة دفاع رسمية او اتفاقية ثنائية مع اية دولة من دول الشرق الاوسط. ومع ذلك فإن التقرير يشير الى ان «دورنا والتزاماتنا» مؤسسة على وعود لزعماء هذه الدول من اجل حمايتنا، وقد تم الاتفاق على امكانية استخدام كافة المنشآت والامكانيات لديها لتخزين الاسلحة واستيعاب القوات وتقديم المساعدات العسكرية».

اولا: منطقة الخليج العربي

ان الاستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج والتي تتطلع الى تحقيق اهدافها تتطلب احتواء كل من العراق وايران وتدعيم القوة العسكرية الامريكية والقدرات الصديقة لحماية المصالح الامريكية واظهار التزاماتها بدعم امن واستقرار منطقة الخليج. ومن ثم تتطلع الولايات المتحدة كما يشير التقرير الى التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الامن ونظام حكم جديد في بغداد يحترم حقوق الانسان. ولايهدد السلام او الاستقرار في منطقة الخليج، مع المحافظة على سلامة ووحدة الاراضي العراقية. وفي نفس الوقت تسعى الولايات المتحدة الى ردع الطموحات السياسية والعسكرية الايرانية وحرمان ايران من الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والخاصة بتصنيع اسلحة الدمار الشامل، ووضع سياسة موحدة بين حلفائها من اجل احتواء ايران ومواجهة ما اسماه التقرير بـ «نشاطها الارهابي».

ويأتي في مقدمة الدول التي تتعهد الولايات المتحدة بحماية امنها دول مجلس التعاون الخليجي الست وتؤكد الولايات المتحدة التزاماتها تجاهها ودعم امنها على النحو التالي:

● زيادة وتدعيم القدرات الدفاعية الذاتية لهذه الدول من خلال مبيعات الاسلحة والتدريبات المشتركة، وحثها على زيادة مساحات التعاون والتنسيق العسكري المتبادل.

● دعم دول مجلس التعاون الخليجي وتوثيق علاقات التعاون بينها وبين الدول العربية الاخرى.

● دعم القوات الاوروبية لرفع جاهزية استعدادها للمشاركة في القتال بصورة فعالة الى جانب القوات الامريكية والاقليمية (الدول العربية) في حالة حدوث اية ازمة.

ولذا تقوم وزارة الدفاع الامريكية كما يشير التقرير بمساعدة شركائها في منطقة الخليج في تطوير وتحديث منشآتها العسكرية. ومن جهة اخرى نقوم بتشجيع هذه الدول على ان تتولى المسؤولية الذاتية في الدفاع عن كيانها. وهذه الدول تتحمل اعباء مالية تزيد عن طاقتها عن طريق شراء اسلحة جديدة لاتستطيع صيانتها او تشغيلها. لقد قامت كل من السعودية والكويت بتخصيص مبالغ مالية باهظة من مواردها من اجل شراء المزيد من الاسلحة بعد حرب الخليج. ومن ثم فإن زيادة الاعباء المالية بالاضافة الى تحمل نفقات حرب الخليج، احدثت ازمة اقتصادية لدى كلا الدولتين.. «ولذا، فمن اجل دعم شركائنا وتحسين اوضاعهم المالية يقوم الخبراء العسكريون الامريكيون بالتعاون مع المسؤولين العسكريين في كل من السعودية والكويت بتحديد وتنظيم احتياجاتهم من الاسلحة طبقا لقدراتهما المالية. كما تتعهد الولايات المتحدة وتلتزم ايضا بمسؤوليتها تجاه ضمان كفاءة المعدات والاسلحة التي تزود بها هذه الدول لكي تكون مناسبة لاحتياجات جيوش هذه الدول. فصفقات الاسلحة الامريكية لدول الخليج وكل الدول التي تعتمد على الولايات المتحدة في تسليحها تتم بعد تحديد الاحتياجات الامنية لكل دولة والآثار التي قد تسببها هذه الصفقات على التوازن العسكرى الاقليمي. كما تقوم الولايات المتحدة بتشجيع الدول الاخرى المصدرة للسلاح بمراعاة هذه المحددات وهذه الاحتياطات وعدم بيع الاسلحة لبعض الدول ذات التوجهات العدوانية والمتطرفة مثل العراق وايران».

ومن ثم كان شعور الولايات المتحدة بالقلق بعد قيام روسيا ببيع ثلاث غواصات من طراز (كيلو) الى الحكومة الايرانية وقيام كل من الصين وكوريا الشمالية ببيع صواريخ حديثة لايران، وعدم التزامها ببنود معاهدة حظر انتشار تقنية الصواريخ M.T.C.R، الامر الذى قد يعرض للخطر الحركة الملاحية في الخليج العربي. ومن المؤكد ان القانون الامريكي يسمح بفرض عقوبات ضد الدول التي تبيع اسلحة من شأنها ان تسبب التوترات في المنطقة، وخاصة من العراق وايران، ولذا تضمنت معاهدة جنيف التى وقعت في اكتوبر ١٩٩٤ بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية والتي انهت الجدل والخلاف بشأن البرنامج النووى الكورى بناء «على ضرورة التزام كوريا بعدم التعاون او بيع صواريخ بالستية الى منطقة الشرق الاوسط وتحديدا الى ايران. ولذا يشير التقرير الى انه» وحتى عندما نساعد دول الخليج المعتدلة لزيادة قدراتها، فإننا نتعاون مع هذه الدول للتغلب على العقبات وتحسين التعاون بين العرب للدفاع عن المصالح المشتركة في منطقة الخليج».

فلقد رحبت الولايات المتحدة كما يشير التقرير بقرار مجلس التعاون الخليجي بتوسيع فاعلية قوات الردع في شبه الجزيرة العربية واجراء المزيد من التدريبات المتعددة الاطراف. وتعتقد الولايات المتحدة انه من المناسب جدا الاستمرار في عملية التعاون العسكرى المحدود. ومن ثم جرى التأكيد على ان الولايات المتحدة سوف تستمر في العمل مع دول مجلس التعاون الخليجي من اجل تحسين قدراتها للدفاع عن نفسها ذاتيا. كما يمكن دعم التعاون في المجال السياسي بالاضافة الى المجال العسكرى.

اما الدعامة الثالثة في سياسة الولايات المتحدة الاستراتيجية تجاه امن الخليج العربي، فتتلخص في دعم قدرة الولايات المتحدة وقوات التحالف الاخرى على سرعة الانتشار والقتال الى جانب القوات المحلية، وهذه غاية في الحقيقة ضرورة واساسية. فقبل حرب الخليج كانت الولايات المتحدة تتمتع بحقوق الانتشار في دولة واحدة من دول الخليج وهى سلطنة عمان، وكانت هي الدولة الوحيدة التي تشترك في المناورات والتدريبات مع القوات الامريكية. ولكن بعد الحرب تم التوقيع على عدة اتفاقيات تعاون عسكرية مع اربع دول اخرى، في اطار اجراء التدريبات المشتركة واستخدام القواعد العسكرية وامكانية تخزين الاسلحة لامكان استخدامها في حالة حدوث الازمات. وبالاضافة الى ذلك تجرى المناورات العسكرية الثنائية مع دول الخليج وهذا لم يكن موجودا قبل الحرب.

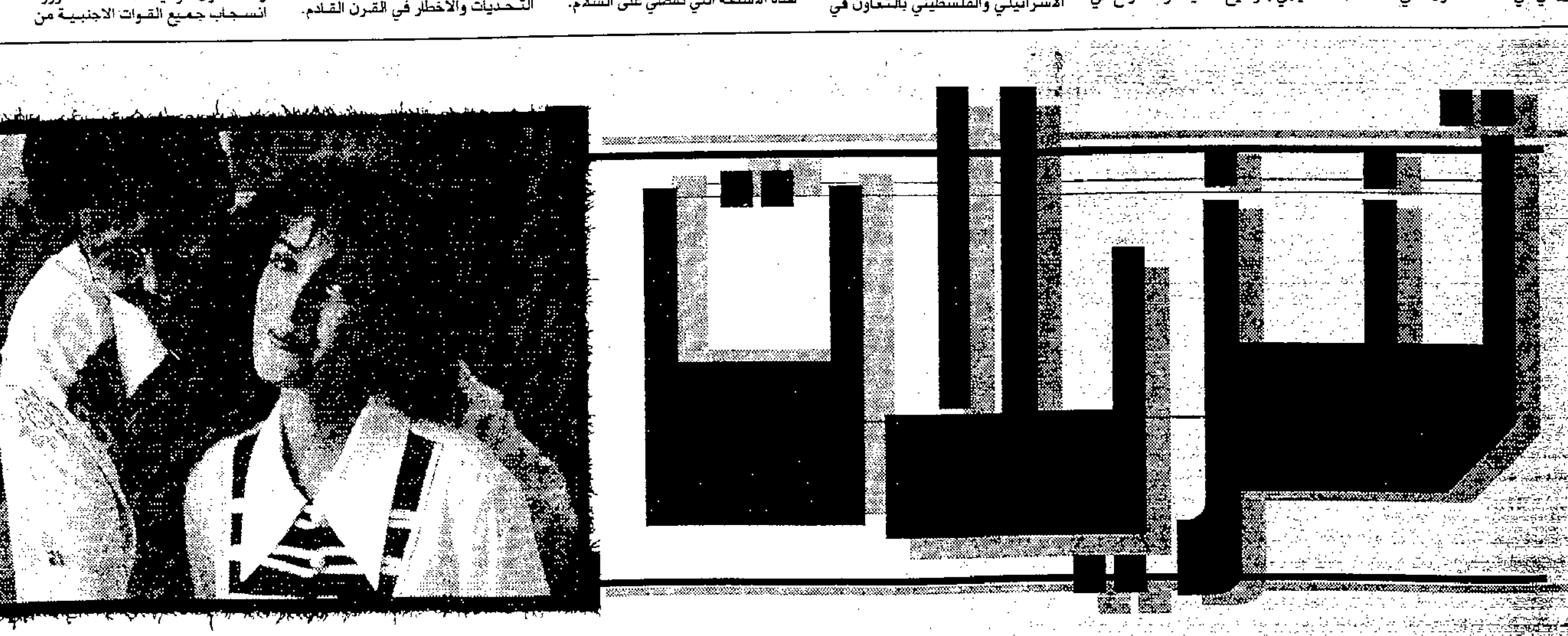
ثانيا: منطقة البحر الابيض المتوسط

تتضمن استراتيجية الولايات المتحدة تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي القيام ببذل الجهود الدبلوماسية في اطار دعم السلم واجراء المفاوضات الثنائية، ودعم الامن والقيام بمهام مراقبة الاسلحة ودفع مسيرة العلاقات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية المجاورة. فهناك ضرورة لتحقيق السلام الشامل، لان هذا بدوره يحمي المصالح الامريكية وهو هدف يتحقق عبر الجهود الدبلوماسية. فمثل هذه الاتفاقيات سوف تسمح للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بالتعاون في المجال الاقتصادي والاستراتيجي من اجل دعم الرخاء والاستقرار والعمل على مواجهة العمليات التخريبية والارهابية التي تؤدى الى دعم الاستقرار وزيادة التوتر.

ان الدور الرئيسى لوزارة الدفاع الامريكية في مضامين هذه الاستراتيجية كما يؤكد التقرير، هو العمل على ايجاد البيئة الملائمة والمناخ المناسب لدفع عملية التسوية السلمية وتشجيع شركاء الولايات المتحدة في المنطقة الى الدخول فيها وانهاء المقاطعة السياسية والاقتصادية لاسرائيل. ولقد كان من ابرز الاتجاهات للدبلوماسية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ابرام اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩.

ثم تم تشكيل قوات متعددة الجنسيات لحفظ السلام وتقوم حاليا بعمليات دورية على الحدود الدولية في سيناء ومضايق تيران. ويبلغ قوام القوات الامريكية في هذه القوات حوالى ١٠٠٠ جندى. وهناك قوات امريكية تشترك في قوات حفظ السلام في كل من سوريا والاردن ومصر واسرائيل. وقد عبر الرئيس الامريكي عن استعداده لوضع قوات امريكية بين سوريا واسرائيل لدعم اية اتفاقية سلام بين الجانبين السوري والاسرائيلي. وكما تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية الى السلطة الفلسطينية من اجل تدعيم اتفاق المبادىء الذي تم التوقيع عليه بين السلطة الفلسطينية واسرائيل في سبتمبر عام ١٩٩٣.

والى جانب هذه الجهود تواصل واشنطن سياسة تقديم المشورة في مجالات المساعدات ومراقبة التسلح وتوفير البيئة والمناخ الآمن سواء من خلال مجالات التعاون والتنسيق الثنائى او المتعدد الاطراف. وكما تقدم ايضا المساعدات الى اسرائيل وبعض الدول الاخرى في المنطقة من اجل زيادة الاستقرار ودعم مسيرة التسوية السلمية. ففي مجال مراقبة التسلح فإن واشنطن تسعى الى حظر التسلح بأسلحة الدمار الشامل (الكيميائية والجرثومية والنووية) وعدم التسلح بالصواريخ بعيدة المدى للحد من اخطار هذه الاسلحة التي تقضي على السلام.



غواصة روسية

ضمان وتأكيد أمن اسرائيل وتفوقها العسكري النوعي في المنطقة

● اسرائيل: في عام ١٩٨٨ قامت كل من الولايات المتحدة واسرائيل بالتوقيع على مذكرة للتفاهم والتعاون الاستراتيجي ومازلت الولايات المتحدة تسعى الى تدعيم هذه المشاركة الاستراتيجية في مجالات ضمان وتأكيد امن اسرائيل، وتفوقها العسكرى النوعى في المنطقة والعمل على تحقيق مسيرة السلام بوصف هذين الاتجاهين مترابطين. لهذا تقدم الولايات المتحدة الى اسرائيل سنويا ١.٨ مليار دولار كمساعدات عسكرية وذلك منذ عام ١٩٨٦. كما ان هناك تعاونا بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال التكنولوجيا المتقدمة وفي عمليات البحث والتطوير R and D. ومن اهم هذه البرامج برنامج الصاروخ ARROW المضاد للصواريخ البالستية، وهذا البرنامج تموله كل من اسرائيل والولايات المتحدة بنسبة ٢٥، ٧٥٪.

ان اسرائيل تدرك تماما بأنها لاستطيع ان تخطط منفردة للوصول الى قدرات جاراتها مع الدول العربية، ولذا فإن الولايات المتحدة ستعمل مع الاسرائيليين من اجل القضاء على الخطر الذى يتهدد هذه المنطقة، وخاصة من الدول التي تدعم الارهاب مثل ايران. كما سوف نعمل على تدعيم العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

● مصر: توجه الولايات المتحدة اهتمامها في المشاركة الاستراتيجية مع مصر على دعم قواتها المسلحة وزيادة قدراتها على مواجهة الاخطار الخارجية وضمان تأمين قناة السويس، وتطوير المنشآت المصرية وتحسين احوال مصر الاقتصادية والاجتماعية.

وتقوم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات عسكرية الى مصر تبلغ ١.٣ مليار دولار سنويا. ولاتتراجع الولايات المتحدة عن تدعيم علاقاتها العسكرية مع مصر وزيادة نفوذها في المنطقة. وفي نفس الوقت تسعى الولايات المتحدة الى تحديث وتطوير اسلحتها وتسهيل اشتراك مصر في عمليات حفظ السلام.

● الاردن: بعد التوقيع على اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن، تسعى الولايات المتحدة الى اعادة بناء وتحديث القوات الاردنية من اجل مواجهة التحديات والاخطار في القرن القادم. وتلتزم الادارة الامريكية بمساعدة الاردن لتلبية احتياجاته الدفاعية وتحقيق السلام في المنطقة.

وعلى ضوء الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاردن، فإن هنك ضرورة لايجاد تعاون عسكرى مع الاردن من خلال اجراء عمليات التدريب المشتركة والمناورات وتبادل المعلومات. وقد برز ذلك في موقف الاردن الايجابي خلال ازمة اكتوبر ١٩٩٤ عندما قام العراق بحشد قواته على الحدود الكويتية.. وفي ظل تحقيق السلام مع اسرائيل تعمقت العلاقات العسكرية الامريكية الاردنية. ان قدرة الاردن على اتخاذ خطوات ايجابية لدعم الامن في المنطقة سوف يجعل دول الخليج تتناسى الموقف الاردني الذى كان مؤيدا للعراق خلال ازمة الخليج، ولذا سوف تسعى الولايات المتحدة الى مد الاردن ببعض من فائض الاسلحة الامريكية في اوروبا، اضافة الى تأجير بعض الاسلحة اليه.

● سوريا: تعد سوريا الان هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تخلق تهديدا عسكريا تجاه اسرائيل. ذلك لان سوريا لديها قوات عسكرية كبيرة ولديها صواريخ بالستية تستطيع بها الوصول الى اهداف حيوية داخل اسرائيل. كما انها لاتزال مدرجة ضمن قائمة الدول التي تدعم الارهاب، ومن جهة اخرى كان لدمشق دور ايجابي في حرب الخليج عام ١٩٩٠ حيث قامت بارسال فرقة دبابات وفوج من القوات الخاصة للاشتراك في عمليات تحرير الكويت وايدت قرار فرض العقوبات على العراق بواسطة هيئة الامم المتحدة وبالاضافة الى ذلك اشتركت سوريا في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل منذ مؤتمر مدريد ولو ان هذه المحادثات لم تحدث تقدما ملموسا حتى الان.

وسوريا «دولة متطرفة» وبسبب علاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي سابقا فإنها لم تربط بأى اتفاق عسكرى او دفاعي مع الولايات المتحدة.

● لبنان: ان وزارة الدفاع الامريكية تؤيد فكرة اعادة تشكيل القوات المسلحة اللبنانية كقوة امن مناسبة وتزويدها بأسلحة دفاعية مناسبة. ولهذا ترى الولايات المتحدة ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وتولى الجيش اللبناني مسؤولية الدفاع عن جميع الاراضي اللبنانية. ومن المؤكد ان الجهود الامريكية على المدى الطويل تعتمد على التقدم في مسيرة بالنسبة الى سوريا ولبنان.

وفق تقرير البنتاجون فثمة ثلاثة تحديات اساسية للمصالح والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط لها ارتباط وثيق بدول الشمال الافريقي العربية وهي:

التحدي الاول، ظاهرة التطرف الاسلامي التي تجتاح منطقة الشمال الافريقي، والتي بدت بصورة خطيرة في الجزائر، وامتدادات هذه الظاهرة المسببة لعدم الاستقرار والتوتر، وارتباطاتها بالمنطقتين الأخريين الخليج، وشرق البحر المتوسط.

التحدي الثاني: ظاهرة انتشار الاعمال الارهابية، سواء الفردية او تلك التي تدعمها الدول. التحدي الثالث، انتشار اسلحة الدمار الشامل، وما تمثله من تهديدات على الاستقرار الاقليمي. عبر التهديد المتزايد باستخدام تلك الاسلحة في ادارة الخلافات والصراعات السياسية.

وهذه التحديات الثلاثة مجتمعة، وفق منظرى البنتاجون مرتبطة الى حد كبير بكون ظاهرة التطرف تزيد من الانشطة الارهابية. كما ان هناك دولا في منطقة الشمال الافريقي مثل ليبيا تسعى الى زيادة معدلات تسليحها والتي يوجه جزء منها لدعم المنظمات الارهابية. ومن ثم المساهمة في عدم الاستقرار الاقليمي.

● ليبيا: يمثل العقيد معمر القذافي احد عناصر المعارضة والعراقيل للجهود الدولية، حيث لايستم القذافي بسياسة الاعتدال، ويواصل تسليح قواته بما يخلق تهديدا للاستقرار في الدول المجاورة بالاضافة الى تهديده حرية الملاحة في البحر الابيض المتوسط.

ولذا فإن وزارة الدفاع الامريكية تؤيد استمرار العقوبات الدولية على نظام القذافي لاجباره على تنفيذ مطالب الامم المتحدة الخاصة بتسليم المتهمين في حادث تفجير الطائرة (بان امريكان) الرحلة رقم ١٠٣ ومحاكمتهما في اسكتلندا او في الولايات المتحدة، مع رفض أية مساع لاجراء تلك المحاكمة في دول اخرى. كما تقوم الولايات المتحدة بمراقبة النشاط الليبي في البحر المتوسط كما تقوم واشنطن بدعم الدفاعات التونسية والتعاون مع الدول الاخرى لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة.

ومع ذلك نجد ان ليبيا ملزالت تسعى الى زيادة قدراتها العسكرية. الامر الذى من شأنه تهديد امن الدول المجاورة بالاضافة الى الامن العالمي..

● المغرب وتونس: تعتبر المغرب من شركاء الولايات المتحدةفي مجال الامن في شمال افريقيا فتونس تواجه التهديدات من احدى الحركات الاسلامية المتطرفة متمثلة في انشطة وتحركات حركة النهضة..

وتتخذ الدولتان الاجراءات الكفيلة من اجهزة الجيش والشرطة ضد هؤلاء المتطرفين. وهذه الاجراءات لقت تأييدا من الشعب على الرغم من انها تتكلف ثمنا عاليا حينما يتصل بقوانين حقوق الانسان. وترتبط الولايات المتحدة بعلاقات عسكرية قوية مع كل من المغرب وتونس.

فقد شاركت القوات المسلحة المغربية في تحرير الكويت وطرد القوات العراقية من الكويت، وتقتصر العلاقات الامريكية مع هاتين الدولتين على مجال التدريب العسكرى، ودعم المنشآت العسكرية والموانىء وتسليح قواتهما واجراء المناورات العسكرية واجراء اللقاءات بين الوفود العسكرية من حين لآخر لزيادة التعاون والتفاهم.

هذا وتتسلح القوات المسلحة التونسية بأسلحة امريكية كما ان ضباط الجيش التونسي يمارسون تدريبات دورية في الولايات المتحدة. هذا ويقوم الطيارون التونسيون بالتدريب في القواعد الجوية الامريكية. وهناك تعاون وثيق بين القوات الامريكية والقوات المغربية والتونسية في عمليات حفظ السلام في كل من الصومال ورواندا بالاضافة الى عمليات درع الصحراء مع المغرب.

● الجزائر: من المؤكد ان الجزائر تواجه أخطارا كبيرة من قبل جماعات التطرف الاسلامي في الجزائر ويفسر ذلك الى سوء الاوضاع حيث تسعى هذه الجماعات الى اجراء الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وليس لوزارة الدفاع الامريكية اية علاقات مع القوات المسلحة الجزائرية، ومن المعروف ان الولايات المتحدة تبدى استعدادا لتدريب عشرة طلاب جزائريين سنويا من اجل رفع مستوى الكفاءة العسكرية للقوات الجزائرية. ودعم النظام الديمقراطي بالاضافة الى تدعيم حقوق الانسان. كما قامت الولايات المتحدة ببيع بعض الاسلحة والمعدات الى الجزائر على اساس اقتصادى نقدى ومنذ حدوث التهور على الساحة الداخلية في الجزائر، اضطرت وزارة الدفاع الامريكية الى وقف اتصالاتها المحدودة مع القوات المسلحة الجزائرية.

ومع ذلك فإن هنك محاولات للابقاء على فتح قنوات للتفاهم والاتصال مع القوات الجزائرية من اجل وقف عمليات العنف السائد في الجزائر والعمل على زيادة الاستقرار والامن في المنطقة.

مواجهة خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل

تسعى الولايات المتحدة الى اخلاء منطقة الشرق الاوسط وباقي انحاء العالم من انتشار الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والصواريخ بعيدة المدى التي قد تستخدم لاطلاق هذه الاسلحة. ولذا تبذل واشنطن كما ذكر التقرير كل جهودها لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والزام العراق على الامتثال بذلك وتقوم وزارة الدفاع الامريكية بتدعيم عمل لجنة التفتيش الخاصة التابعة للامم المتحدة من خلال تقديم الخبراء والمستشارين الذين لديهم خبرة في كشف الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية وتدميرها.

كما تعلم الولايات المتحدة مع الحلفاء لتدعيم جهود المراقبة لمنع بعض الدول من مواصلة برامجها لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وخاصة ايران والعراق. ولسوء الحظ. وبالرغم من تلك الجهود الحثيثة والنشطة فإن هناك بعض الدول التى استطاعت امتلاك اسلحة الدمار الشامل. ولقد تأكد هذا من تجربة العراق خلال حرب الخليج وان ايران تبذل جهودا لتمتلك اسلحة الدمار الشامل. ولايزال العراق يحاول التملص من عمليات المراقبة التي تجريها الامم المتحدة.

ولهذا فإن وزارة الدفاع الامريكية تسعى الى الحد من انتشار هذه الاسلحة كما تسعى الى التسلح بالصواريخ التكتيكية والتي تستخدم في اطلاق هذه الاسلحة.

■ ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة.

ألوان
الخميس ٢٢ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٧م

دلال عبدالعزيز .. مع زوجات المشاهير

■ تقرأ الفنانة دلال عبدالعزيز حاليا قصص حياة المشاهير أمثال هيلاري زوجة الرئيس الأمريكي كلينتون وسوزان زوجة عميد الأدب العربي د. طه حسين وغيرهن.. وذلك تمهيدا للبدء في تصوير مسلسل جديد يعرض في رمضان القادم بعنوان «وراء كل عظيم امرأة» والذي يتناول في كل حلقة دور واحدة من الزوجات في نجاح زوجها.

همسات النجوم

■■ حول الصراع بين الامويين والخارجين عليهم... تدور احداث المسرحية التاريخية التي تنتجها الثقافة الجماهيرية في مصر بعنوان (اللعنة من فوق المنبر) تأليف عبد الغني داود واخراج جمال منصور... تشاركني بطولتها رباب واحمد حلاوة وتوفيق عبد الحميد ومحمد حجاج وحمدي العربي وسيد عثاني ومحمود بشير.

فاروق نجيب



■■ اقرأ هذه الأيام سيناريو الفيلم الكوميدي الذي اختيرت لبطولته امام سعيد صالح وعبد المنعم مدبولي وهالة فاخر واحمد راتب وفؤاد خليل... الفيلم اسمه (منحوس فوق تل الفلوس) يخرجه عمر عبد العزيز.

اسعاد يونس

يدافع عن نفسه بعد اتهامه بالكسل..

محمد الحلو: عبدالحليم حافظ.. سبب فشل جميع المطربين الحاليين!

عدد كبير من الاصوات الحالية لايستطيع غناء القصيدة

■ القاهرة - الاتحاد: رغم ازدحام الساحة الغنائية بالأصوات الا أنه استطاع أن يقف بعيدا ويحتل مساحة متميزة بصوته الشرقي الأصيل، والذي جعله يدخل الى قلوب المستمعين قبل آذانهم..

ورغم أنه من هذا الجيل الذي تعرض للظلم بسبب مقارنته دائما بالعندليب عبدالحليم حافظ الا أنه أصبح يمثل رائحة هذا الزمن الجميل ونغما منفردا يستطيع ان يطربنا ويشجينا.

انه الفنان «محمد الحلو» الذي جمع الى جمال الصوت والموهبة الدراسة الاكاديمية ليضع أقدامه على مساحة صلبة في دنيا الغناء.. حول واقع الاغنية العربية ومستقبلها ومشواره الفني كان لنا معه هذا الحوار:

■ يتساءل الجمهور عن سبب قلة اعمالك في وقت ما أحوج الساحة الفنية الى وجودك؟ ولماذا هذا الكسل الفني؟

- لا أستطيع أن اسميها فترات كسل بقدر ماهي حالة من التأني، والبحث عن الجديد الذي يمكن أن أقدمه وسط سوق غنائي متشبع قد وصل الى حالة التخمة.. فانا افضل التأني في الاعمال الفنية خير من أن اقدمها بلا دراسة حتى تستطيع أن تجد صدى في وجدان الجمهور.. فانا لا أسعى للانتشار على حساب العمل الفني، ولا أسعى وراء مكسب مادي فكل ما أرجوه وأطمح اليه هو اكتساب حب وثقة الجماهير.

عمالقة الفن

■ مصطلح الاغنية الشبابية أصبح الآن رمزا بلا مفهوم أو مضمون فما تقييمك لهذا المصطلح؟

- هذا المصطلح ظهر بظهور الأصوات الشبابية الجديدة، التي اجتاحت ساحة الموسيقى والغناء وهي تسمية خاطئة، وهي دخيلة على الوسط الفني، فلم تكن موجودة في زمن عمالقة الغناء أمثال ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش، حيث كانت تلك الاصوات تقدم الغناء الراقي سواء من حيث الكلمات، والالحان أو الأداء.. ولو كان هؤلاء العباقرة على قيد الحياة الآن ماسمعنا بمثل هذه الألفاظ أو سمعنا تلك الاصوات التي تفسد الأذن والذوق العام.. وللأسف كثير منهم لايعرفون أي شيء عن القواعد الموسيقية ولا حتى السلم الموسيقي، وكل مايستطيعون أن يفعلوه هو الأداء فقط ويتم تركيب الموسيقى على اصواتهم عن طريق عملية المونتاج.

الجمهور السبب!!

■ هناك من يلقي باللوم على الجمهور ويعتبره المسؤول عن ظهور مثل هذه الاصوات؟

- الجمهور الآن يمتلك الوعي والحس الفني، الذي من خلاله يستطيع أن يميز بين الغث والثمين فهو ايضا الناقد الاول للفن الذي يقدم له فنجده يختار مطربه المفضل ويقتني شرائطه ويقدر المطرب الجيد ويرفض المطرب الضعيف.. وأنا أتوقع اننا على طريق التصفية الفنية لما هو موجود في الساحة لأنه في النهاية لن يوجد مكان سوى للفنان الحقيقي الموهوب والذي يقدم فنا حقيقيا.

■ من واقع تجربتك «الفيديو كليب» ماذا أضاف للأغنية بوجه عام وماذا أضاف لمحمد الحلو بوجه خاص؟

- لاشك أن تقديم الأغنية عبر الشاشة الصغيرة بأسلوب مبهر وجذاب «الفيديو كليب» له تأثير قوي على المستمع ولكن مع ضرورة الاهتمام بالصوت الذي يقدم تلك الأغنية.. أما عن نفسي فتصوير الأغاني أضاف لي الكثير من الشهرة على الساحة الغنائية كما أنني أول من غير الشكل التقليدي للغناء في التليفزيون وذلك عندما قدمت أغنية «انت ولا تدري» التي أخرجها جمال عبدالحميد وبعد أن كان المطرب يقف أمام شجرة أو في حديقة ويغني ومعه ترقص مجموعة من الفتيات.. تحولت الأغنية الآن الى عمل درامي متكامل.

ليالي الحلمية

■ تميزت بأدائك الغنائي لتترات العديد من الأعمال الدرامية في التليفزيون.. فما الدافع وراء هذا الاتجاه؟

- الغناء في تترات المسلسلات الدرامية يحقق للمطرب شهرة واسعة ويلقى صدى لدى الجمهور، نظرا لأن صوتي فيه الشجن الدرامي الذي يعبر عن مضمون المسلسل فيكون سمة له مثلما حدث من خلال المسلسل التليفزيوني «ليالي الحلمية» والذي كان غنائي في بداية كل الأجزاء التي تم عرضها سببا جعل صوتي مرتبطا بالمسلسل، كما أن كلمات هذه الأغاني والحانها تكون مرتبطة بأحداث العمل ولذلك يظل صداها يتكرر فترة طويلة.

مقارنة قاسية

■ لم يستطع مطرب من جيلك أن يخترق مجال السينما وينجح مثلما نجح من قبله فريد الأطرش ومحمد فوزي وعبدالحليم حافظ.. من واقع تجربتك السينمائية.. بماذا تعلل ذلك؟

- لاشك أن السينما تضيف رصيدا للمطرب وتوفر له انتشارا لأغانيه، وهو الدافع الأول وراء اتجاه المطربين الى السينما ولكن القليل من ينجح ويستمر منهم لأننا لدينا عقدة اسمها عبدالحليم حافظ فكل فنان يحاول ان يجد طريقه الى السينما يجد المقارنة القاسية التي تتم بينه وبين العندليب الأسمر.. ولا يضعون في الاعتبار أن عبدالحليم حافظ وجد من يسانده ويوفر له النجاح وذلك بجانب موهبته التي لا يختلف عليها اثنان.. فالنجومية شيء لا يأتي بين يوم وليلة.. بل تحتاج الى الكثير من الصبر والمعاناة ولكن يجب أن تمنح الفرصة أولا للفنانين ثم نحاسبهم بعد ذلك.

■ نجاحك في أداء القصيدة.. هل يفتح الباب لانتشار غناء القصائد؟

- أتمنى أن نعود لغناء القصيدة مرة أخرى، لأن في ذلك عودة وارتباطا بتراثنا الشعري والفني الذي ابتعدنا عنه الى حد ما في الآونة الأخيرة، ولكنني أقول أنه ليس بإمكان عدد كبير من الأصوات الموجودة غناء القصيدة، لأن ذلك يحتاج الى فهم وموهبة وحب لأداء هذا اللون الذي نفتقده ولذلك فأنا أرحب بأن يؤدي المطربون والمطربات القصائد بشرط القدرة على ذلك حتى لا نسيء إلى تراثنا الشعري.. بالأداء الضعيف.

تواصل

عادل قيس

مع حمدي قنديل.. واعلام عربي واع

● الاعلامي القدير حمدي قنديل يقدم عبر قناة A. R. T برنامجا يجمع ما بين الجاذبية وعمق التناول، البرنامج يحمل اسم «مع حمدي قنديل» وتشارك في تقديم بعض فقراته بعض مقدمات البرامج من العناصر الجديدة.

البرنامج يتعرض وعبر التحليل والتقديم والعرض لما ينشر في الصحف والمجلات العربية الصادرة في معظم انحاء الوطن العربي وايضا تلك الصحف العربية الدولية والمهاجرة الى اوروبا مع عرض موجز للصحف الاجنبية الصادرة بلغات العالم الرئيسية وخاصة تلك القضايا التي تهم الانسان العربي.

وبجانب هذا التحليل الممتع لصحافة العرب والعالم يقدم حمدي قنديل مواجهة موضوعية بين اصحاب الاراء والتيارات المختلفة يحتفظ فيها بتوازن الاعلامي المعبر عن آراء العالم العربي من خلال قرون الاستشعار التي تعرف ما هو الحس الوطني وماهو الشعور القومي وما هو الموقف وما هو المبدأ ودون ان يغيب ذلك من خضم الصراعات والتطورات والهرولات.

من افضل ما قدم حمدي قنديل مؤخرا تلك المواجهة بين سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الكتاب في مصر والكاتب الصحفي لطفي الخولي وحيث مثل الأول الرفض العربي للهرولة تجاه الكيان الصهيوني وفيما يعرف بوثيقة كوبنهاجن ومثل الثاني الدفاع المستميت عن هذه الوثيقة ومن وقعوا عليها من خلال عرض وجهات نظر تخدم قضية التطبيع مع اسرائيل وتتجاهل كثيرا من المسلمات والبديهيات في تطور الصراع العربي الاسرائيلي.

لقاء آخر حفل به برنامج حمدي قنديل وكان حول المحامي الذي تطوع بالدفاع عن الجاسوس الاسرائيلي رهن المحاكمة في مصر مبررا فعلته بأن رسالة المحاماة الدفاع عن المتهم حتى تثبت براءته، مع أنه لم يسبق له ان انفعل بحق برئ في قفص الاتهام من ابناء الوطن العربي في الكثير من القضايا التي يحتاج فيها المظلوم الى اثبات براءته وكان الجانب الاخر في البرنامج موقف نقابة المحامين وفرع نقابة المحامين في القاهرة التي ادانت هذا السلوك وحولت هذا المحامي الى لجنة تأديبية، وحيث كان حمدي قنديل موضوعيا وامينا في تقييم جانبي الصورة.

علا بركات.. البداية من عمان والانطلاقة من دمشق

■ دمشق - وليد العودة:

■ استطاعت المطربة اللبنانية الشابة علا بركات ان تشق طريقها في عالم الغناء خلال فترة لاتتجاوز السنتين.. فانطلاقتها الاولى كانت من عمان حيث كانت تقيم مع اسرتها ومن ثم كانت دمشق خطوتها الثانية.

بداياتها كانت في الحفلات العائلية الخاصة.. وبتشجيع منهم صارت تغني في الحفلات العامة والمهرجانات. وهي تجيد غناء الزجل والميجانا والعتابا والزلف.. بالاضافة الى اغنيات خاصة بها كما تميل الى اغاني الطرب.

■ وعن حفلتها الاولى تقول المطربة علا في لقاء خاص بالاتحاد:

حفلتي الاولى كانت في دمشق قبل سنتين.. وكان ريع الحفل لعمل خيري. وحرصت على ان اقدم فيه عددا من الاغاني التي يميل الجمهور الى سماعها وخاصة اللون اللبناني - الذي يتميز بفلكلوره الغني ومن ثم توالت حفلاتي في مناسبات عديدة، ومواقع مختلفة.. سواء في دمشق او بيروت او في عمان.

■ وحول مشروعها الحالي.. تقول المطربة علا:

استعد حاليا لتصوير اغنية بالفيديو كليب وسيتم تصويرها في عدد من المناطق السياحية في دمشق وبيروت.. كما استعد للسفر قريبا الى الامارات لاحياء عدة حفلات في أبوظبي ودبي والشارقة.. وفي اكتوبر القادم سأبدأ رحلة فنية الى الولايات المتحدة الامريكية لاحياء عدد من الحفلات الفنية للجاليات العربية وفي اكثر من ولاية امريكية.

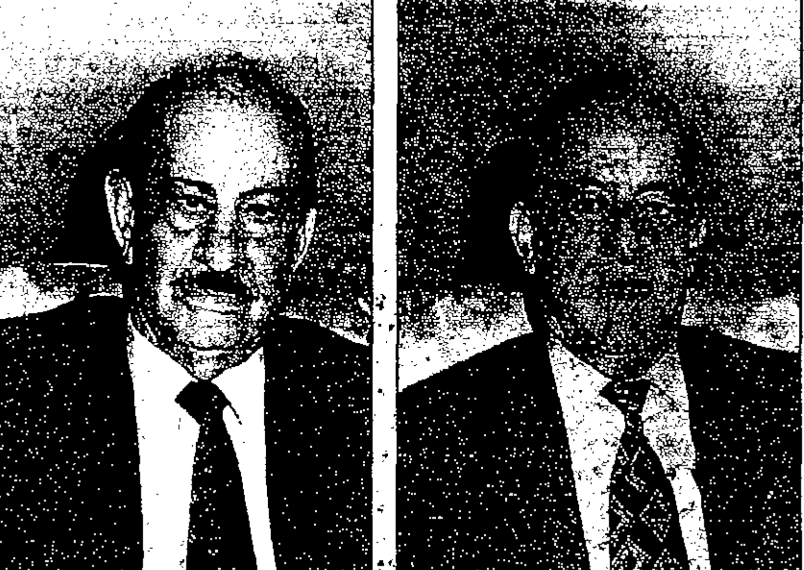
■ وعن هواياتها تقول:

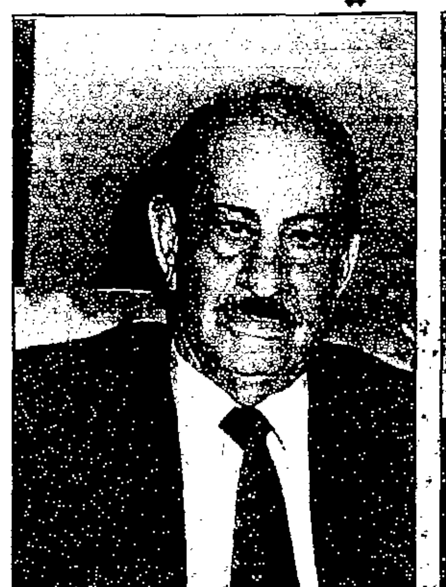
الهوايات كثيرة.. فبالاضافة الى الغناء اهوى الصيد واعتبر نفسي صيادة ماهرة حيث بدأت معي هذه الهواية منذ كنت صغيرة. ومن هواياتي ايضا الرسم على الزجاج والشطر وخاصة الرسم المنصب على التحف والاواني الزجاجية..

■ هل حاولت ان تغني دويتو مع مطرب ما؟

حتى هذه اللحظة لم اغني الدويتو الغنائي.. ولكنني اتمنى ان تكون البداية مع المطرب عاصي الحلاني.

جوقة «زغلول الدامور».. في ابوظبي غدا





■ في ايقاع زجلي ساحر فاض بالمعاني والصور الابداعية الشاعرية، تأتينا جوقة «زغلول الدامور» اللبنانية وعقب رحلات عديدة الى مختلف بقاع الارض، لتحط رحالها في ابوظبي ولتقدم لكل عاشق متذوق لفن الشعر الزجلي حفلتها الخاصة التي ستقام غدا في مطعم البركة بفندق الميريديان حيث ستقدم الجوقة الزجلية المؤلفة من «جوزف الهاشم - زغلول الدامور» و«زين شعيب ابوعلي» و«فايز المغربي» و«سمير عبدالنور» حفلا مميزا.

الجوقة.. في سطور

تعتبر فرقة «زغلول الدامور» من اقدم واشهر الفرق الزجلية اللبنانية التي قدمت وعلى مدى خمسين عاما صورا ابداعية للشعر المرتجل المغني بلهجة عامية لبنانية ومع تبدل الشعراء واختلافهم بمرور الوقت فقى الثنائي «زغلول الدامور وزين شعيب» متواصلين مع بعضهما البعض على مدى نصف قرن ليقدما لكل متذوق لفن الشعر الزجلي ارق واجمل الصور الشاعرية الابداعية الملونة بأحرف الهجاء والغزل والوصف والوطنية المتلاعبة فوق الأوزان والقوافي.

والشعر الزجلي فن لبناني فلكلوري مميز يتناجى فيه الشعراء بارتجال ابيات شعرية تغنى باللهجة اللبنانية العامية فيتهاجون ويتغازلون ويتنافرون ويتناجون بارتجال بديع للمعاني الشعرية المختلفة كل حسب قدرته على ادارة دفة «الشعر المرتجل يرافقهم بإيقاع راقص بديع ادوات موسيقية مؤلفة من الطبلة والدف.

سعيد صالح واحمد بدير معاً هذا الصيف



سعيد صالح في لقطة طريفة مع ابنته

■ يستعد الفنان سعيد صالح للعودة الى المسرح مع احمد بدير وعايدة رياض في المسرحية الكوميدية الجديدة التي يرفع عنها الستار هذا الصيف، وهي من انتاج فرقة الفنانين المتحدين.

الجائزة والحلم الذي تحقق بعد ٤٧ عاما!

يوسف شاهين بعد تكريمه في مهرجان كان:

لا أملك (مرسيدس)... وتكفيني (بدلة) واحدة للأفراح والمآتم...!

■ القاهرة - مجدى شمس الدين:

■ يوسف شاهين.. عدسة من التمرد الخصب تفتح عيون الواقع بوعي متوهج وقدرة مدهشة على مخاطبة التاريخ والامكنة والشخصيات. كرمه مهرجان كان السينمائي الدولي مؤخرا ومنحه جائزة وشهادة تقدير عن مجموع اعماله طوال الخمسين عاما من تاريخ السينما قدم فيها قائمة طويلة من الاعمال الخالدة آخرها فيلم «المصير» الذى شارك به فى مهرجان «كان» التقى عقب عودته من «كان» مع صفوت الشريف وزير الاعلام، وتم الاتفاق على كيفية شراء اتحاد الاذاعة والتليفزيون لافلام يوسف شاهين التى كانت محرومة من العرض على شاشة التليفزيون المصرى، والقناة الفضائية المصرية، وكان من ثمار هذا الاتفاق ان عرض التليفزيون المصرى مؤخرا فيلم «المهاجر».

«الاتحاد» التقت به وحاورته.

□ سألت يوسف شاهين عن ثمرة لقائه مع صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى؟

■ قال: اتفقنا على المشاركة الفعالة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى في الانتاج السينمائى بالتمويل والامكانيات والخبرة وانا سعيد بلقاء الوزير وتهنئته لى بحصولى على جائزة مهرجان «كان» والطريقة التى أعلن الاعلام المصرى بها هذا النبأ خاصة وسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

وطرحت امام الوزير اهمية ان تتولى وزارة الإعلام المصرية دورها القيادى في الانتاج السينمائى والمشاركة الفعالة، واسعدنى كثيرا تقارب وجهات النظر خاصة مايتعلق بعرض افلامى ويهمنى جدا ان يشاهدنى الملايين عبر الشاشة الصغيرة.

وقد اعلن اختيار فيلم «المصير» لمهرجان نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية ولكن لكى نذهب لهذا المهرجان لابد من خلق مناخ لوجود الفيلم العربى والمصرى فى المجتمع الامريكى وعلى شاشته، فمن حق العالم ان يشاهد الفن العربى والمصرى بما فيه من حركة ثقافية وادبية وأفلام جادة فمصر تأتى في الترتيب الثالث بعد الهند والولايات المتحدة الامريكية من حيث امتداد تاريخها في صناعة السينما.

كما طلبت قناة W.N.E.T التليفزيونية بجنوب افريقيا السينمائى ان يشارك فيلم المصير في المسابقة الرسمية للمهرجان السينمائى الذي تقيمه بمدينة بريتوريا منتصف اكتوبر القادم.

□ بحصولك على الجائزة والتكريم من مهرجان «كان» عن مجموع اعمالك الفنية على مدى ٥٠ عاما نقول ان ذلك رد للسينما المصرية اعتبارها لكى نحافظ على هذا المستوى.. كيف تستثمر هذا النجاح العالمى؟

■ اولا يجب الا نكون قاسين على السينمائيين ونعطي لابنائنا الثقة الضائعة فعندنا رجال ومواهب مثل حسين كمال وعلى بدرخان ومحمد خان وأسماء البكرى ورضوان الكاشف ويسرى نصر الله وعندنا اجيال، ونعطي ثقة اخرى للاجيال الجديدة من المخرجين ونعيد اليهم الثقة فمازالوا في انتظار الفرصة الحقيقية.. والفرصة اعني بها التمويل والامكانيات الاقتصادية امام ارتفاع اسعار المواد الخام من افلام وكيماويات ومعامل ولابد من استيعاب كم المواهب الشابة الموجودة وانا متفائل جدا من دعم وزارة الاعلام المصرية للانتاج السينمائى.

□ هل كنت تتوقع حصولك على مثل هذا التكريم في مهرجان «كان»؟

■ انا حملت فيلمى المصير ونجومه نور الشريف وليلى علوى ومحمود حميدة وصفية العمرى وعبد الله محمود ومحمد منير وروجينا وخالد النبوى والوجه الجديد خالد يوسف الى مدينة كان للمشاركة فقط وهذه الدورة حملت لى عدة مفاجآت أولاها قرار المهرجان باشتراك فيلمى فى المسابقة الرسمية للمهرجان.

أما جائزة المهرجان بمناسبة العيد الخمسين لليوبيل الذهبى فكانت اجمل مفاجأة فى تاريخى السينمائي، والتى تحمل الكثير من مشاعر التقدير والحب والاحترام من اكبر مهرجان سينمائى فى العالم لافلامى.

وقد أسعدنى كثيرا مانشرته جريدة «لوموند» الفرنسية عقب التكريم حيث قالت: «انها الجائزة التى لاتقبل النقاش او الجدل، وان يوسف شاهين المستحق الطبيعى لهذه الجائزة».

وما نشرته جريدة «ريبوبليكا» الايطالية التى قالت: «لو كان هناك جائزة للشجاعة لإستحقها يوسف شاهين».. كلمات وعبارات اعتز بها.

اما جريدة «ليبراسيون» الفرنسية فقد اعتبرتها الجائزة الاكثر استحقاقا لكنها رأت ان يوسف شاهين كان يستحق الفوز «بالسعفة الذهبية» بدلا من الجائزة المرتبطة باحتفال العيد الخمسين للمهرجان.

وبالفعل كانت ملحمة تكريم لشخصى الانسانى والفنى ومع ذلك فإن جائزة اليوبيل الذهبى التى حصلت عليها عن مجمل اعمالى التى قدمتها على مدى ٤٧ عاما وآخرها فيلم المصير تعتبر اكبر جائزة بعد السعفة الذهبية وهى جائزة فنية وتاريخية سبق ان نالها المخرج الايطالى الكبير «لوكينو فيسكونتى» فى اليوبيل الفضى للمهرجان عام ١٩٧١ عن فيلم الموت في فينيسيا كما حصل عليها المخرج الايطالى «مايكل انجلوانتونى» فى الاحتفال الـ ٣٥ عن فيلم هوية امرأة عام ١٩٨٢.

□ لماذا يقال ان كاميرا يوسف شاهين تعشق الغموض وتخاصم وعي القاعدة العريضة من مشاهدى السينما؟

■ انا انسان واضح وصادق ولو كان صحيحا ان شريحة كبيرة من الجمهور لاتفهم فعلا ما اقدمه من اعمال لما اصبحت ببساطة يوسف شاهين وعلى فكرة ليس هناك انسان مفهوما مائة فى المائة. انا اتواصل فنيا مع الانسان البسيط العادي الذي يعيش في الشارع، هذا الانسان هو بطلى عندما قدمت فيلم «القاهرة منورة بأهلها» التحمت مع الناس البسطاء جدا، وجلست مع الشباب ولمست مشاكلهم عن قرب، عرفت الكثير واحسست بمرارة المشاعر المحتقنة بالبطالة وضياع الذات. عندما اعرض فيلما يثير جدلا عنيفا لا اتضايق ولا اصاب بأى احباط فقد تعودت ذلك، انا لست في حاجة لكى يدللنى الجمهور ويصفق لى فى كل لحظة بل لا اطلب تشجيعا من احد حتى عندما حققت مسرحية «كاليجولا» نجاحها المذهل في باريس لم اكن وقتها مؤرقا باحتمالات النجاح او الحصول على التشجيع لكن عندما حدث ذلك وبشكل يفوق تصورى فرحت طبعا وشعرت بسعادة غامرة. انا اقدم كل ذراتى كيانى داخل العمل ومقتنع تماما بأننى حتى لو قدمت فيلما بدون كلام فسيفهمه الناس!

□ لماذا لم تحترف التمثيل رغم اجادتك له؟

■ انا «طماع حبتين» يعني انا كتركيبة انسانية وفنية غير مهيأ لكى احشر في هامش حرية ضيق فالممثل الامين عليه ان ينفذ التوجيهات بانضباط وصرامة. امام المخرج فهو صانع هذه التوجيهات، هامش الحرية عنده غير محدود ولهذا السبب اعجبتني لعبة الاخراج لكن أحيانا اشعر بوجود دور في حاجة الى ظهورى امام الكاميرات فأقدمه وهذا يكفيني ويشبعنى مثل دورى فى «باب الحديد» و«اسكندرية كمان وكمان».

مصر اعطتنى الجائزة الثالثة عن دور «قناوى» فى باب الحديد وناس غريبة اخذت الجائزة الاولى في حين ان زوجتى رشحت محسن محيي الدين الذي مثل شخصيتى في فيلم اسكندرية كمان وهوصغير للجائزة وبالفعل محسن كان احسن، انا من اكتشاف المناطق الدافئة بداخل كل فنان فمن كان يصدق ان العملاق محمود المليجى اكتشفناه في «الارض» متأخرا جدا في منطقة غامرة الاحفاد.

□ هناك من يقول ان بعض المخرجين يتعمدون التركيز على سلبيات مجتمعهم الى حد الجلد والتشويه املا في حصد الجوائز العالمية ما رأيك؟

■ هذا كلام سانج لان المهرجانات عالم قائم بذاته له آلياته وقوانينه الخاصة غير المكتوبة وجوائز المهرجانات ليست نزيهة فى كل الاحوال فهى ليست بالضرورة علامة مسجلة للجودة وبغض النظر عن ذلك فإن الذين يتحدثون عن تركيز فلان من المخرجين على السلبيات ندعوهم فقط لمقارنة افلامنا بافلام المهرجانات فالآخرون لايخجلون اطلاقا من تعرية سلبياتهم ونقاط ضعفهم بمنتهى الصراحة والقسوة فيجب ان يكونوا مفهوما انك اذا عرضت الايجابيات فقط تتحول عملك الى نوع من «البروباجندا» الفارغة يعني حاجة شبيهة بكتيبات الهيئة العامة للاستعلامات و... سينما انا مثلا لو خيروني بين فيلمى «العصفور» و«الناصر صلاح الدين» لاختار واحدا منهما للمهرجان على سأختار العصفور لانه نقدي ويقول يا عالم كيف هزمنا في خمس ... النقد دائما ايجابى لانه يصدم ويصحح مسار الانسان والمجتمع ويضع الجميع في مواجهة صريحة وجادة مع الاخطاء ونقط الضعف فأنا لست معنيا بتقديم افلام سياحية.

□ المرأة فى قاموس يوسف شاهين ماذا ترادف؟ وماذا فعلت بك؟

■ المرأة في حياتى لها دور كبير ومهم.. «كوليت» زوجتى وهى مصرية من اصل فرنسى لها دور واضح جدا في حياتي وهذه السيدة لم تشعر ابدا بالغيرة من عملى رغم انشغالى الدائم.. بيننا تفاهم وعشرة طويلة، طبعا هناك خلافات طويلة حول هذه النقطة او تلك واحيانا نتشاجر على اشياء تافهة جدا لكن في المحصلة «كوليت» وقفت الى جانبي بكل صدق واقتناع خاصة في المسائل المادية. لا اتذكر اطلاقا اننا تشاجرنا بسبب مادي او انها اشتكت او تذمرت عند اى ضائقة مادية. كما انني لا اتذكر انها طلبت منى اى شئ لا املك ثمنه مرات كثيرة كنت امر بظروف مادية صعبة جدا ولم الح في عينيها اى بقعة الم او شكوى احيانا كان يعرض على اكثر من مليون دولار وانا مفلس، ومع ذلك اقول لا بـ«الفم المليان» وهذا بالطبع لانى مسنود بشدة من كوليت، وعلى فكرة مقاومة الاغراءات المادية لايقدر عليها اى انسان.

□ هل الاغراءات مستمرة؟

■ هذا حقيقى الى الان اتلقى عروضا مغرية من الخارج وايضا من الاخوة العرب لكن بدون افتعال او خطابية أنا مشغول بمشاكل بلدى وهمومها هذا هو هدفي من البداية وسيستمر هذا حتى النهاية.

□ الى أى مسافة تطير طموحات يوسف شاهين؟

■ بعد نجاح المهاجر والمصير تمنيت عمل مليون شئ ولكن اعماقى ليست سهلة فأنا احتاج لتفرغ الممثلين الكامل لى فكيف اعوضهم ماليا عن هذا التفرغ ومازلت ارفض تدوير نغمات اليأس لحال السينما المصرية.. من العيب ان نقول ان هناك ازمة وعندنا اكاديمية فنون تخرج سنويا ٢٠٠ فنان ومفكر مابين كاتب وناقد ومخرج ومهندس ديكور ومونتير ومؤلف موسيقي، هؤلاء فيهم مواهب خطيرة وانا عندما اعطى الفرصة لبعضهم يقدمون اعمالا مذهلة المستوى ومادامت لاتوجد عندنا ازمة في المواهب فيسهل حل الأزمة الاقتصادية التي سببها ان بعض الاجهزة التي تسيطر على السينما والنقابة والمجلس الاعلى للثقافة لاتعرف كيف تدير السينما.

السينما المصرية منهوبة ومسروقة واجرؤ ان اقول ان بعض العاملين في الوسط لهم علاقات بالمافيا العالمية. مثلا شريط سينمائى لعادل امام يباع للخارج بثلاثة الاف دولار لاغير مع ان الكاسيت يبيع بنصف مليون دولار في الخارج كم من هذا المبلغ يدخل مصر!

يعني من متواطئ مع من؟ واين تنهب الفلوس؟ هذه هى المشكلة.

□ لاتزال قضية التمويل الاجنبى لافلامك تثير علامة استفهام امام البعض؟

■ فيلم المصير تكلف عشرة ملايين جنيه وفيلم المهاجر تكلف سبعة ملايين جنيه منها ستة ملايين دفعتها محطة تليفزيون فى فرنسا هي CANAL PLUS FRANCE وانا اقترضت مليون جنيه من البنوك هذه منحة او ربما شحاذة ان اصنع لافلامى سوقا خارجية وقد يقولون فى هذه الحالة نيمكن للمنتج الاجنبى ان يتحكم فينا وانا اقول ايضا لا هذا يتوقف على من تكون، هناك بعض ناس فى بلاد اخرى كانوا يعتبرون ان اجرهم هو اول شئ يجب ان يعمل حسابه في الانتاج، انا حتى اليوم لم استطع ان احصل من اعمالى على اجر يكفينى لشراء نصف سيارة يكفي اننى استطيع ان اصرف على فيلم محترم وانا لايهمني ان يكون عندى مرسيدس عربيتى عجيانى وعندى بدلة تنفعنى فى الافراح والمآتم وحفلات الافتتاح! انا لن البس بدلتين او آكل ٦٠ أكلة او اركب سيارتين في وقت واحد.

□ كيف ترى مستوى السينما المصرية في ظل امكاناتها المحدودة؟

■ اليوم مصر فيها مخرجون ممتازون، واقدر اقول عشرين اسم على الاقل لكن ينقصهم الامكانيات المادية، اعطوهم الامكانيات وشوفوا حيعملوا ايه لمصر؟ كيف اطلب من مخرج شاب ان يعمل فيلما معقولا بأقل من مليون وربع مليون جنيه، منها مليون من اجل الاجور وربع مليون من اجل الخام والالات.

وانا دائما في المهرجانات يصفقون لي عندما يعرفون ميزانية الفيلم. مثلا لم يتصوروا ان فيلم مثل «اسكندرية ليه» تكلف فى وقتها ٣٠٠ الف جنيه هذا المبلغ ممكن ان ينفق هناك كنوع من البقشيش.

شاهين مع بطلي فيلمه «المصير» ليلى علوي ونور الشريف

■ جوائز المهرجانات ليست نزيهة دائما... والنقد الايجابي يصحح المسيرة!

■ تشغلني دائما مشاكل مصر وهمومها... وهذا هو طريقي إلى النهاية!

■ أنا مخرج مجتهد يرفض التدليل والتصفيف... وعرض أفلامي على الشاشة الصغيرة وسام على صدري!

اعماق

(انا معجب به كثيرا... ويعجبني فيه كل شيء... وعندما افكر لماذا انا معجب به... أجد امامي علامة استفهام كبيرة... ولا أعرف - بالضبط - سبب اعجابي!!!)..

هذا ما يقوله كثير من المعجبين عندما يتكلمون عن من يعجبون بهم من كتاب وشعراء وفنانين ومغنيين او حتى سياسيين ودبلوماسيين وخطباء وكل من يقرأون لهم ويرونهم من بعيد وتعجبهم كتاباتهم وأعمالهم فيعلنون حبهم لأولئك الناس.

وما اريد الحديث عنه وما اريد ان يفكر فيه الجميع هو ضرورة ان يفرق أولئك المعجبون بين شيئين هامين جدا وقد يبدوان شيئا واحدا ولكنهما مختلفان في كثير من الاحيان وهما أعمال الشخص وشخصيته.

فمن غير الصحيح ان يعلن أي انسان حبه لاي شخصي دون ان يراه ويعايشه ويتعامل معه عن قرب وبشكل مباشر وذلك لانه من الصعب ان يستطيع ان يوفق في حكمه... وبالتالي فإن اعجابه يجب ان ينصب على ما يقوم به لا عليه هو كشخص... فمثلا لا يجب ان نقول ان الكاتب الفلاني جيد... ولكن يجب ان نقول ان كتاباته جيدة... وكذلك اذا استمعنا الى اغنية جميلة من المطرب العلاني فلا يجب ان نعجب بالمطرب وانما الاعجاب يجب ان ينصب على الاغنية وكذلك اذا شاهدنا مشهدا تمثيليا استطاع الممثل من خلاله ان يؤثر فينا ويوصل الينا الفكرة بشكل قوي فهذا لا يعني ان نعجب بشخصية الممثل وانما بعمله وبقدرته على اتقان الدور... وهلم جرا وتقيس ذلك على الجميع.

وما يدعوني الى هذا الحديث هو كثرة الذين رأيتهم من المصدومين بمن اعجبوا بهم... فكانوا يعتبرونهم القدوة والمثل والرمز وما ان اتيحت الفرصة ليقتربوا من تلك الشخصيات حتى تمنوا انهم لو لم يكونوا قد رؤوهم عن قرب وان لم يجالسوهم حتى لا يكتشفوا حقيقتهم التي لم تكن لتظهر من خلال كتاباتهم وقصائدهم واغانيهم وأفلامهم وخطبهم... لولا اقترابهم منهم...

اذا لا بد ان نتفق على مبدأ هام وحتى لا يزداد عدد المصدومين من المعجبين فلنقرر ان نوجه اعجابنا الى اعمال من نعجب بهم لا بأشخاصهم وان ننتظرهم من خلال الجديد والمميز الذي يقدمونه... دون ان ننتظر لقاءهم ورؤيتهم شخصيا... ومن الأفضل ان نغير التعبير الذي نقوله (اننا معجبون بفلان) ويكون التعبير الجديد (اننا معجبون بأعمال فلان)... فربما يخفف ذلك كثيرا من مفاجأة اي صدمة غير متوقعة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

أطول من الوقت

■ امتحان الرياضيات للصف الثاني الادبي جاء صعبا وأطول من الوقت واحترقت أعصابنا ونحن نطالع الاسئلة المعقدة.. خاصة وان الرياضيات ليست من المواد الرئيسية للقسم الادبي.. نتمنى مراعاة ظروفنا عند التصحيح وأن ترفقوا بنا حتى لايضيع جهدنا هباء.

طالبات بمدرسة القادسية

شيشة الصباح

■ استيقظت في الصباح الباكر للخروج من البيت الى عملي وانا في الطريق لفت نظري منظر تعجبت له وادهشني كانت الساعة السابعة والنصف صباحا واذا بعدد من الشباب والرجال يجلسون في احد المقاهي ويشربون الشيشة. قلت في نفسي اين عقول هؤلاء الناس فكيف لهم ان يفكروا بأن يتناولوا هذا السم في الصباح الباكر؟ اليس لديهم عمل اليس عندهم هم في هذه الحياة وكيف لهم ان يدخلوا هذا السم الى اجسامهم. لو ان عملهم تطلب منهم ان يحضروا في السابعة صباحا لوجدوه امرا صعبا وكأنك تطلب منهم شيئا مريرا ولكن عندما اتوا من اجل شرب الشيشة كان الامر سهلا عليهم على العكس لو اتك رأيتهم لوجدتهم في قمة السعادة والراحة.

فكيف يعيش هؤلاء الناس وبأي عقل يفكرون اليس كل واحد منهم لديه اسرة وكل رجل منهم لديه اولاد فعندما يرى الولد اباه وهو يجلس في الصباح الباكر في المقهى ويتسمم ذلك السم فكيف له ان يطلب من ولده ان يكون رجلا ناضجا وان يعاقبه على اخطائه والاب الكبير يخطىء امامه. جميع الناس والاطباء يقولون ان الشيشة شديدة الخطر ولها مضار التدخين نفسه وانها ضارة جدا مثل السيجارة فلم هؤلاء يركضون وراءها فكيف للانسان ان يسعى وراء شيء لا يجلب له سوى الضرر اهي قلة فهم وادراك؟

لو سألت الطفل الصغير لقال لك عن مخاطر الشيشة لكثرة ما تحدث الناس عنها والاطباء ووسائل الاعلام والدعاية.

ابتسام وهب ذنوب

حديث الكاميرا

قبل رحلة الصيف

هل اكتشفت بلادك قبل ان تفكر في رحلة الصيف الى بلاد العالم المختلفة؟.. هل جربتم السياحة في ربوع بلادنا الجميلة..؟. الفكرة تستحق التأمل واعادة النظر في قرارات السفر التي تتخذونها فجأة.. وهذا مشهد خلاب من حتا يؤكد أن بلادنا مليئة بالمناظر الطبيعية الساحرة.

(تصوير: صحراوية - العين)

لغتك

■ كم يشعر الانسان بالأسى.. ويحس بالالم.. كلما تذكر واقع لغتنا العربية وماوصلت اليه من تشويه وتلاعب.. ناسين متناسين انها لغة القرآن دستور الاسلام وبها يسأل الناس يوم الدين.. يوم البعث واليقين فلقد تفشت فينا المصطلحات المستوردة ذات الالفاظ العابثة.. لذلك كان لابد ان نخلص لغتنا من هذه التعبيرات ونعود الى مصطلحاتها الصحيحة وهي على سبيل المثال لا الحصر.. تلفاز بدلا من تليفزيون.. وهاتف بدلا من تليفون.. ومذياع بدلا من راديو وبقالة بدلا من سوبرماركت ومعطف بدلا من جاكت ومصرف بدلا من بنك وحافلة بدلا من باص.

(علي عبدالسلام قدر - العين)

هاتوا فلوسنا

■ نرجو مساعدتنا في توجيه هذا النداء العاجل الى وزير التربية والتعليم لاعطاء الاوامر الى ادارة الشؤون المالية بالوزارة والعمل على صرف مستحقات العاملين في مراكز محو الامية وتعليم الكبار حيث أنه من بداية العام الدراسي ٩٧/٩٦ «من ٩٦/٩/٢١» وحتى كتابة هذا النداء لم يصرف للعاملين في مراكز تعليم الكبار اي فلس واحد وهاهو العام الدراسي قد انتهى في المراكز المسائية لتعليم الكبار وقارب على الانتهاء في المدارس الصباحية وأخذ المعلمون والمعلمات في الاستعداد للسفر ويأملون من أصحاب القلوب الرحيمة صرف حقوقهم قبل سفرهم حتى ولو نصف العام الدراسي وهذا التأخير في عدم صرف حقوق الناس لايرضى الله (حرام حرام هذه حقوق العباد).

(مجموعة من العاملين)

اذاعة كل العرب

■ عندما نسمع او نرى بارقة أمل للمّ شمل ابناء وطننا العربي الكبير من المحيط الى الخليج. فاننا نباركها ونطلب من الله العلي القدير ان تكون هذه البارقة ليست كباقي (البوارق) الضائعة والتي تعودنا عليها وتقبلناها بكل اسف ومرارة.

ولكن يبدو ان الاحلام هي رفيقنا اليومي تجاه توحيد امتنا، واسمحو لي ان اقول لكم ان هذه الاحلام اصبحت حقيقة.. على ارض المحبة والاخاء ارض الامارات. فمن خلا متابعتي المستمرة لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ولبرامجها الشيقة لاحظت اقبالا لا مثيل له من جميع اقطار وطني العربي الكبير على برامج هذه الاذاعة الرائدة سواء أكان بالمراسلة ام بالاتصال المباشر بها، واكثر ما لفت انتباهي هو احد البرامج الجماهيرية الذي استقطب اغلب المستمعين في الوطن العربي وهذا البرنامج بقدر ما هو مسل ومريح للنفس، بقدر ما هو حلقة الوصل بين ابناء الوطن العربي، وهذا البرنامج هو (ما يطلبه المستمعون) فمدته لا تتجاوز الساعة ولكن اقول لكم انني خلالها اتخيل ان الوطن العربي المترامي الاطرف كقرية صغيرة. فالاتصالات والرسائل على هذا البرنامج تصل من الجزائر وسوريا والمغرب والاردن ودول مجلس التعاون واليمن والعراق ومصر.

اعزائي، اجمل ما في هذا البرنامج ان وراء نجاحه هم ابناء الاتحاد. ابناء هذا الوطن المعطاء الذي يحق له ان يفتخر بابنائه ومنهم المذيع القدير جلال احمد والمذيعة المتألقة دائما صفاء محمد، فتحية لهما على ما يقومان به. وتحية لاذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي التي نالت وبجدارة ثقة المستمع العربي واصبحت الرائدة ببرامجها الشيقة.. وتحية للقائمين عليها، وهي اذاعة كل العرب.

خالد المطهري - بني ياس

علومكم

■ القاريء العزيز معن حمد عريج يبدو أنه على سفر في اجازة فقد أبى إلا أن يرسل إلينا قبل السفر رسالة رقيقة ويؤكد أن رأي الناس وكل افراد أسرتها في قلبه ونحن نتمنى له سفرا سالما واجازة سعيدة وعودة حميدة ونتركه يتحدث إليكم عبر رسالته الى محبوبتي واحة رأي الناس ماذا اكتب واقول، أريد أن أكتب ولكن لست ادري ماذا أكتب. أريد أن أقول ولكن ماذا أقول.

أريد أن اضع بين طياتك من نبض قلمي من نبض قلبي، ومن حنيني وشوقي إليك انها كلمات الفؤاد وليست كلمات القلم هي لك أبدا ولن تنتهي، ومهما أبعدتني عنك الأيام، فستبقين حبي الأبدي واعذريني أن جئتك اليوم مودعا لأني على موعد مع أبي وأمي وبلدي، فما هان عليّ الرحيل دون أن أسلم عليك.

على أمل اللقاء بك في القريب العاجل ان شاء الله.

* اجرى تليفزيون ابوظبي لقاء مع الفنان عصام الدويري تحدث فيه عصام عن هواياته الفنية وسوف يتم عرض اللقاء ظهر اليوم في برنامج إليكم مع التحية بين الساعة الواحدة والربع والثانية.. فكونوا مع صديقكم.

* غادرت يوم امس القارئة منى ابوعسلي لقضاء الاجازة الصيفية عند أهلها في الجمهورية العربية السورية..

اجازة سعيدة ورحلة موفقة نتمناها للاخت منى ونقول لها لا تنسي رأي الناس هناك.. فنحن بانتظار مساهماتك الشامية.

* القارئة مريم الكعبي حصلت على رخصة قيادة سيارة ألف مبروك يا مريم ونتمنى ان تقودي سيارتك بهدوء وترو كما تكتبين مقالاتك الجميلة.. وندعو الله ان يكفيك شر الحسد وعيون الذين يحاولون أن يحصلوا على الرخصة منذ عشر سنين ولم يحصلوا عليها.

* القاريء العزيز سعيد موسى من رأس الخيمة احتفل في معهد العلوم العربية والاسلامية بتخرجه من كلية الشريعة بدرجة امتياز ألف مبروك يا بوعسكور وننتظر عودتك للكتابة (خلاص ما في حجة!).

* القراء المتواضعون جداً والقراء الذين يخجلون جدا.. نقول لهم - لا تخجلوا ولا ترددوا فنحن بانتظار اخباركم ولا داعي للحرج.. فنحن نشتاق لسماع جديدكم.

أمر يراد

■ نتألم حينما نشاهد على شاشة التلفزيون المجازر المتواصلة التي ترتكب ضد اخوة لنا في الدين والانسانية. ونتألم ايضا لمشاهدة الدمار في البلدان الاسلامية. والفوضى في بلداننا العربية التي تهدف الى زعزعة امنها.. فماذا يراد منا نحن المسلمين والعرب في كل مكان؟ انه بلاشك مخطط للتشتيت والدمار وزرع الاضطرابات ونهب الثروات حتى نصبح لاحول لنا ولاقوة.

ولو كل انسان ربى ابناءه التربية الدينية السليمة وعلى الوطنية ما عمت الفوضى والخراب، وليت كل عربي يدرك مهما كان موقعه صغيرا او كبيرا، انه باخلاصه تتم حماية الوطن والامن. وبناء لبنة قوية لبناء مستقبل الاجيال القادمة تكون قادرة على صد الرياح العاتية التي تستهدف اوطاننا.

فاطمة المنصوري - الوثبة

وداعا للتعصب

■ الى متى هذا النزاع والجدال والى متى هذا الظلم والعدوان والى متى هذا الجهل والعمى والى متى هذه الضغينة والبغضاء والى متى هذا التعصب. ألم يأن ان نترك الاختلاف ونجتمع تحت راية الالفة.

يثير العجب انه لو تمعنا النظر فنجد ان النزاعات الدينية عبر التاريخ وحتى يومنا هذا كانت سببا لعديد من الحروب والصراعات العنيفة في العالم. وتعتبر هذه النزاعات من اعظم الامور التي تقف حائلا في وجه تطور العالم وتقدمه وعلى الاخص تقدم دول العالم الثالث.

اي دين هذا الذي يدعو اتباعه الى الاختلاف والتمسك بالاوهام والنزاع والجدل والكذب والنفاق وازهاق الارواح والتعصب؟

ليس هنلك اي دين بهذه الخواص، بل تدعو كل الاديان الى الالفة والوداد والمحبة مع الخلق والوحدة والاتفاق والرحمة والرأفة والتسامح.

وبما ان التعليم والتربية هما الاصل في تقدم وحضارة الدول وتأخر بعض الدول وتقهقرها ما هي الا ان هذه الدول تقدم على صرف مبالغ باهظة في شراء القنابل والاسلحة النارية والكيميائية والبيولوجية والطائرات الحربية والتجهيزات العسكرية الاخرى، فلا يتبقى سوى مبلغ ضئيل للصرف على الامور الهامة كالتعليم والتربية والصحة والزراعة، والاقتصاد والصناعة واما المشاكل الناجمة عن زيادة التسلح كالجوع والبيئة فتبقى دون اي حل.

والاهم من ذلك ان التجهيزات العسكرية ليست فقط رادعا للتطور الاقتصادي والاجتماعي بل تعتبر سدا قويا في استقرار الامن واجتماع الناس تحت لواء واحد بل انها تهدد امن الدول واساس القيم الدينية العالية الداعية الى الاخوة والمحبة.

لابد لاتباع الاديان كلها ان يواجهوا الاسئلة التي تثيرها هذه الخلافات والنزاعات وان يحاولوا ايجاد الحلول لها. فبالدراسة والمناقشة والمشورة الصحيحة من الوجهة النظرية والعلمية والخالية من التعصب وحب الذات بامكانهم ازالة الخلافات القائمة بينهم حتما.

د. وفاء حسيني - أبوظبي

عيون

«عشم ابليس في الجنة»!!

■ بإشارة بيضاء ناصعة وبلافتة خضراء بلون المروج مكتوب عليها بحروف من نور (جمعية الأمل).. أوقف أخي علي مبارك الحارثي قطار أفكاري عند محطة الأمل..

كان القطار منطلقا الى محطة اخرى في طريقه الذي لا أرى له نهاية.. فقد قرأت كف هذا القطار فوجدت ان خط الافكار يسير مع خط العمر.. ولأني لا اعرف متى ولا أين ينتهي خط العمر فانني لا أعرف ايضا متى وأين ينتهي خط الفكر.

ولا أعرف ايضا كيف ينتهي خطا العمر والفكر.. فهي رحلة اعرف متى بدأت ولكنني لا أعرف شيئا عن تفاصيل النهاية.

قرأت ماكتبه أخي علي ووجدت من حسن الخلق وأدب الفتاة مع أخيها ومن تقاليد الأسرة التي تضمنا ان ابادر بتلبية دعوته وأن يكون ذلك على جناح السرعة وأن أؤجل مواعيد مع أفكار أخرى وقضايا تنتظر دورها في الطابور.. وان اقول لها كما قال ويقول موظفو الروتين للمراجعين (تعال باكر أو عقب أسبوع).

بداية انا مدانة ولاتنطبق علي شروط الانضمام الى جمعية الأمل التي اطلقت شرارتها أختي مريم الكعبي وتركتها كعادتنا نحن العرب تواجه التيار وعوامل التعرية والاجتهادات.. فنحن دائما نرى ان مجرد الاقتراح يكفي.. يسعدنا دوما ان نطرح فكرة يقال عنها وجيهة ورائعة وأما التنفيذ والتطبيق والمتابعة فذلك شأن الآخرين.. دائما هناك مفكرون فقط لكنهم غير معنيين بتطبيق افكارهم.. وذلك موضوع طويل وشائك ربما يفسر سبب فشل وموت كل الافكار والنظريات والاقتراحات الوجيهة والجميلة على الصعيد العربي.

انني لا أصلح لجمعية الأمل في رأي كثيرين وكثيرات لاني اوزع على الناس كل صباح وجبات التشاؤم والاحباط واليأس من كل شيء في أمتنا. ولأني أقوم بدور عجوز الفرح بكل براعة واقتدار ولأني مزعجة اكثر من اللازم ولأني بارعة في تمثيل وأداء دور البومة أو الغراب ولأني أجيد النعيق والنعيب.. باختصار لاني موجوعة بهذه الامة.. لأن امتي هي جرحي النازف أبدا.

وبتعريفهم للأمل ومفهومهم له ياأخي علي أنا أرفض بطاقة العضوية بجمعية الأمل.. اذا كان الامل يعني تلك المخدرات والمسكنات التي تعطي بانتظام لقتل الاحساس بالألم ولتدمير خلايا الشعور بالوجع.. اذا كان الأمل هو حبوب الهلوسة والماريجوانا التي ينبغي ان نتعاطاها حتى نرى أكوام القمامة حدائق غناء وحتى نسمع آلات الهدم والبناء الثقيلة التي تدق رؤوسنا سيمفونيات حالمة وألحانا رائعة لعبدالوهاب أو شوبان.

أرفض بطاقة العضوية بجمعية الأمل اذا كان الامل يعني ان يقول المحامي للمجرم القاتل، براءة مائة في المائة.. وهو يعلم علم اليقين ان موكله مدان وسيقضى عليه بالاعدام شنقا.. اذا كان الأمل هو ذلك الكم الهائل من البلاهة عبر الشاشات الفضائية بحجة الترفيه على المكدودين وبث الأمل فيهم وعدم التنكيد عليهم بقضايا جادة.. اذا كان الامل هو ذلك الضحك الأبله ورد الفعل اللامبالي حتى الغباء والحمق في مواجهة قضايانا. اذا كان الامل هو تهميش الناس بحجة اراحة أعصابهم. اذا كان الامل هو اعتبار التشخيص الامين والرؤية الثاقبة حتى اذا كانت مرة تشاؤما ويأسا ونعيقا.

هل ترى المهندس الذي يعاين مبنى ويؤكد انه آيل للسقوط متشائما وكان ينبغي عليه ان يعطي سكان المبنى أملا ويقول لهم ان المبنى متين حتى لاينكد عليهم؟..

هل تراه محقا وعاقلا وهو يؤثر موت الناس تحت الانقاض على تكدير صفوهم واخبارهم بالحقيقة؟.

باختصار.. هل التشخيص تشاؤم ويأس ويناقض الأمل؟.. لقد كنا جميعا أعضاء في جمعية أمل تشكلت عندما بدأت عجلة مايسمى السلام بالشرق الاوسط تدور.. وحلمنا بالكافيار الذي سيصبح طعاما شعبيا وتوقعنا ان وقود سياراتنا سيكون عطورا فرنسية وعصير فراولة وكريزا بدلا من البنزين.. ومضينا في تأكيد عضويتنا بجمعية الأمل حتى سمينا أبناءنا رابين وكارتر ونتانياهو.. فما مصير مبادىء هذه الجمعية التي كان من أول شروطها الهرولة الى أهل المن والسلوى ورجم ثوابتنا العربية وتضامننا واخوتنا التي طالما تغنينا بها.

جمعيتكم ياأخي ليست أول ولن تكون آخر جمعيات الأمل العربية التي حلت نفسها أو حلها الواقع.. فنحن العرب حطمنا الارقام القياسية في التمني والآمال التي لاتريد ان تتحقق.. كان هناك أمل الوحدة العربية.. ثم أمل التضامن العربي.. ثم امل مجرد تنسيق المواقف العربية.. ثم أمل مجرد عقد اجتماع يكتمل فيه النصاب العربي ولو فشل.. ثم أمل الانتصار في الحرب وأمل الانتصار في السلام..

وبعد كل هذا وقبله.. هل اتفقتم على تعريف الامل وما الفرق بينه وبين الحلم والكابوس.. لقد قالت لنا اغاني زمان التي كانت من تأليف وتلحين اعضاء في جمعيات الأمل ان الناس يقولون في الصباح حلمنا خيرا أما نحن العرب فيأتي علينا الصباح ليجد الحلم قد تحقق.. وأن (سرنا البائع) يجعلنا نمر على الصحراء فتخضر.. هكذا بالنوايا الحسنة والاغاني الوطنية.

وهل الأمل في رأيكم ان يكون عندي أمل ولا علاقة لي بالناس وليشربوا من البحر.. أم الأمل ان اعطي الناس الامل..؟ ثم كيف يكون عندي أمل وكيف اعطي الناس أملا؟ هل بطريقة كل شيء تمام ولاتوجد مشاكل والامور مستقرة ولايهمك.

لقد أسأنا الى الأمل كثيرا كما أسأنا الى العبارة العظيمة (ان شاء الله) والجملة الحلوة (يصير خير). فصار الناس يتأففون ويتضايقون من سماع ذلك كله لانه بالنسبة لهم يعني قتل القضايا ووضعها على الأرفف وجعل الملفات والمعاملات طعاما شهيا للفئران.

وكما صارت كلمة أمل سيئة السمعة لانها بمعنى التخدير وحقن الناس بمادة المورفين.. صارت أيضا كلمتا لجنة وجمعية من الكلمات سيئة السمعة.. فقد ظلت كل الافكار والنظريات والطروحات حية وجميلة الى أن تشكلت لها لجان أو انشئت لها جمعيات.. فصارت اللجنة أو الجمعية تعنيان بالضبط المقبرة.. فاذا كان الناس بعد موتهم يدفنون في مقابر تحت الثرى فان الافكار تدفن في لجنة أو جمعية في عالمنا العربي.

الحقيقة التي ينبغي ان تعيها اذن واعية ان الامل يعني الجهاد.. كل من يتشبث بالامل يظل قابضا على سلاحه سواء كان قلما او مدفعا أو فأسا او ابرة.. ومن يلق سلاحه وينسحب فقد الامل.. ومن فقد الامل فقد الحياة.. وبذلك يكون كل المثابرين والصابرين والقابضين على أقلامهم والمتمسكين بأخلاقهم ودينهم وجديتهم وسط الضحالة والتفاهة هم أبطال الأمل.. وكل المصممين على طرح القضايا في رأي الناس رغم اللامبالاة أحيانا هم أبطال الأمل.. فنحن نفضل أن نرى الحقيقة السوداء بأعيننا المجردة ولسنا مع الذين يضعون على عيونهم نظارات وردية ليروا القمامة لونها بمبي.

الامل ليس هروبا من الحقائق مهما كانت مرارتها فذلك هو الجبن ولا علاقة له بالامل.. الآملون ليسوا جبناء وانما هم أشجع الناس ويواجهون أشد الحقائق اظلاما ويعملون على ايقاد شمعة.. اما أصحاب النظارات الوردية المزيفة فلايرون ظلاما وينطحون الحوائط تخبطا ويقولون ما أجمل هذا النور.. بحجة ان هذا تفاؤل وأمل ورقة وذوق وتحضر..

وأهل الامل أهل غايات عظيمة وأحلامهم أطول من اعمارهم واعمار موزعي المخدرات التي يسمونها أملا.. أهل الأمل يجاهدون ويثابرون ويصبرون ويواجهون ويضعون في اعتبارهم ان الحل او الفرج او الخلاص قد يأتي بعد موتهم.. انهم يطلقون شعارا عظيما.. نحن نزرع ولايعنينا ان نحصد.. فلتحصد الاجيال القادمة.. لايصح الا الصحيح ولكنه قد لايصح في حياتنا.. ربما يصح الصحيح للورثة او احفاد الورثة.. المهم ان نبدأ نحن.. المهم ان نغرس الفسيلة التي في أيدينا ولو قامت القيامة..

أما أهل النظارات الوردية والعدسات الملونة الذين يرون أوهاما حلوة فشعارهم باسم الامل: ليس في الامكان أبدع مما كان.. وهذا ليس أملا وانما هي بلاهة وغفلة ووقوع تحت تأثير المخدر.

رحم الله من أهدى الى عيوبي فذلك أصدق صديق يتوق لاصلاحي وصلاحي حتى ولو وخزني وخزا شديدا. حتى اذا أعطاني دواء مرا.. فهو يأمل في اعتدالي وذلك اعظم الامل.. وابعد الله صاحبة تقول لي: ليس هناك اعظم منك ولا أجمل منك.. لاعيب فيك الا حمرة الخدين.. هذه لا اريدها.. لانها تحقنني بالمخدر.. ترسخ في اعماقي ذنوبي وعيوبي بحجة أنها ذات عيون آملة متفائلة.. وهكذا نحن مع أمتنا التي نحبها ومع أهلنا الذين نعشقهم ومع أنفسنا التي ينبغي ان نواجهها ونكبحها.. علينا ان نتهادى بعيوبنا ومشاكلنا وقضايانا لا ان نتسابق على النفاق والمداهنة وشراء النظارات الوردية وتعاطي حشيشة الأمل.

يا أخي علي مبارك، ان اول مهمة لاهل الامل هي أن يبينوا للناس معنى الامل وان يقولوا لهم ان الامل والصبر والايمان مترادفات.. وأن المرء يظل يأمل ويأمل حتى يدخل بأمله الجنة.. وان آخرين يظلون يأملون ويأملون حتى يقودهم الامل الى النار.. فالأمل في مغفرة الله ورحمته يحفزك على العمل لذلك.. أما قولهم ان الله غفور رحيم وهم يرقصون ويطربون ويشربون فذلك كما يقول المثل (عشم ابليس في الجنة).

■ نظرة:

وإني لأرضى من بثينة بالذي
لو ابصره الواشي تقرت بلابله
بلا.... وبأنني لا أستطيع.. وبالمنى
وبالأمل المرجو قد خاب آمله

نور - العين

صحة وضحكة من القلب

■ متى كان المال ثمنا للسعادة، ومنذ متى اصبح الناس يحكمون على الشخص بانه سعيد او تعيس من مظاهر الثراء التي تبدو على ملابسه ومجوهراته ومسكنه، وحتى في اسلوب كلامه؟

ان الصحة والستر وضحكة من القلب تساوي كنوز الدنيا.. وما المال إلا عامل مساعد، ان السعادة غالية جدا.. احبائي.. وتستحق منا كل تعب ومعاناة وكفاح حتى نصل اليها، فما يأتي بسهولة يضيع غالبا بسهولة.

ما معنى ان اخطط وارسم مستقبلي ومستقبل اسرتي بمفردي، دون شريكي، وان اعتبره فقط مصدرا يمول مشروعاتي دون نقاش، وما معنى ان امتلك قصرا مليئا بالتحف والاثاث الفاخر، ويكتظ بالخدم والحشم ولكن دون حبيب؟

فانا اعيش فيه ملكة وما زوجي إلا زائر فقط.. ما اهمية ان اركب سيارة فارهة دون شريك حياتي؟ وماهدف سفري كل شهر او سنة مع اهلي وصديقاتي، والاساس ليس بجانبي؟

ان السعادة ان اعيش مع من اختاره قلبي وعقلي، ومن اختارني بقلبه وعقله، ونبدأ ونكبر معا في منزل اثاثه العشرة والمودة والاخلاص والوفاء.

ان سعادتي ان اسافر متى سمحت الظروف ولكن مع شريك رحلتي لانه لا معنى لاي كلمة او نظرة بدون وجوده معي، اني افضل ان البس الاكسسوارات البسيطة التي يهديها لي في مناسباتنا السعيدة على ان ألبس المجوهرات التي اشتريها بنفسي لاشبع غروري.

ليس المهم ان تكون صدورنا مزينة بالماس وتكون ملابسنا من اشهر بيوت الازياء، وليس المهم ان تكون مجوهرات اصلية او مزيفة. المهم ان تكون نفوسنا اصلية وليست مزيفة، لان الدنيا لا تساوي نقل اقدامنا عليها فكيف نجري وراءها؟ فالمتعة الحقيقية في المشاركة الصادقة والعشرة البسيطة مع من نحب، فنحن لا نسعد بالمكان ولا بالاثاث وانما بالناس الذين يعيشون معنا.

ان السعادة القائمة على المشاركة في كل شيء والمبنية على الحب والصداقة والعشرة والمودة والصفاء والقناعة تصبح جزءا منا نعيش فيه ولا يمكن ان نتنازل عنها مهما كان الثمن غاليا.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

« الطفل في الحاضر والماضي »

* في الحاضر :-

آه يا حبيبي
ليه...
تسبني
وتروح.. آه
ياحبيبي

* في الماضي :-

ماما.. زمنها
جاية.. جاية
بعد شوية
جاية حجات
والعاب

غواصة

أصدقاء الريشة

بريشة : غواصة

على بـــاب المصـــرف

■ بصدور مرسوم تأسيس مصرف ابوظبي الاسلامي ندعو للقائمين على تشييد هذا الصرح العظيم بالتوفيق في اخراجه الى الوجود ومزاولة اعماله بشكل يليق بامانة الوصف والاسم وعظمة المنهج الذي يقوم عليه. في سبيل ذلك نضع تصوراتنا وتطلعاتنا امام المؤسسين والقائمين عليه ومن سيعملون به آملين ان تنال رعايتهم واهتمامهم.

وقبل كل شيء يجب ان يدركوا جميعا انهم يحملون امانة كبيرة نشفق عليهم منها ونطلب منهم بذل جهودهم المخلصة ابتغاء مرضاة الله تعالى وندعو لهم باداء هذه الامانة العظيمة على الوجه المنشود لانها تنبع من رسالة خالدة وشريعة غراء وتعاليم سامية من الواجب والمفروض ان تلتزم البنوك الاسلامية بالعمل في أطارها وهذا هو سر تميزها واقبال الناس عليها.

مقياس النجاح في البنوك الاسلامية مرهون بالتزامها التام بتعاليم الاسلام الشاملة وما اكثرها وما اوفرها من تعاليم ونظم تغطي جميع جوانب الحياة وسائر الانشطة اللازمة لرقي الانسان وتقدمه ورخائه ورفاهيته وسعادته في الدنيا والآخرة لذلك فمن الضروري توفير وتهيئة كوادر بشرية لادارة البنك والعمل به بحيث تجمع بين الثقافة الاسلامية والمبادئ الشرعية بجانب المؤهلات العلمية والخبرة المصرفية مع الاستعانة بهيئة رقابة شرعية مستقلة تماما عن ادارة البنك تضم علماء وفقهاء مشهودا لهم بالكفاءة والورع والتقوى وتكون للهيئة الكلمة العليا والتوجيه السديد والرأي النافذ فيما يقوم به البنك من أعمال وما يزاوله من انشطة من خلال تدقيق شامل لجميع عمليات البنك مع العلم بان الادارة الناجحة للبنك الاسلامي هي التي تستجيب وتحترم آراء وتوجيهات الرقابة الشرعية، ونحذر من البداية من ان تصاب الرقابة الشرعية بشلل او قصور او ضغوط ادارية تفقدها هيبتها على نحو ما نلمسه احيانا من تقارير جوفاء لبعض هيئات الرقابة الشرعية يفقد معها البنك الاسلامي مصداقيته امام عملائه وامام الناس ويفقد العاملون به الكثير عندما يعرضون على ربهم يوم الحساب.

البنوك الاسلامية ذات فكر دائم ومتميز مستمد من معين لاينضب ابدا ممثلا بشريعة غراء لدين قويم لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد اثراها المفكرون والباحثون بدراسات وابحاث شتى في مؤلفات ودرجات علمية قيمة في الجامعات ومراكز البحث العلمي والمؤتمرات العلمية والفقهية وقد اشاد بها الكثير من الجمعيات العلمية والمنظمات والهيئات الدولية وها هو صندوق النقد الدولي يشير الى البنوك الاسلامية كحل امثل للمشاكل الاقتصادية وتحقيق تنمية فاعلة في المحيط الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى ما تتناوله الصحف اليومية والمجلات المتخصصة من مقالات وآراء تشيد بفكر المصارف الاسلامية وتدعو لتطبيقه..

هذا الزاد الفكري الضخم ينبغي ان يكون نصب اعين القائمين والعاملين في مصرف ابوظبي الاسلامي وان يتزودوا به ليحسنوا القيام بعملهم على الوجه الاكمل وعليهم ايضا الا يغفلوا عما تتناوله الاقلام المغرضة بشأن بعض البنوك الاسلامية القائمة من تهويل لاخطاء وقعت فيها دون قصد او بسوء نية من احد المتسللين اليها ممن لايدينون بفكرها مثل هذه التجارب التي مرت بها البنوك الاسلامية المتقدمة من الضروري الاحاطة بها والعمل على تلافي ما قد يحدث من اخطاء او مشاكل مماثلة.

ومما لاشك فيه ان صمام الامان لضمان حسن سير وسلوك البنوك الاسلامية في طريقها المستقيم هو حسن اختيار القائمين عليها والعاملين بها وكذلك المتعاملين معها.

رغم الثراء الفكري المشار اليه لاتزال البنوك الاسلامية فقيرة بل ومتعثرة في المجال التطبيقي رغم الاقبال المتزايد عليها ووفرة الاموال لديها لدرجة ان وفرة الاموال ترهقها احيانا فتزل اقدام الادارات الضعيفة فتنحرف بها في مشروعات واهية وحيل ظاهرة تسيء اليها اكثر مما تستفيد منها وتسبب لها المشاكل والازمات التي يتشدق بها المغرضون.

ان معظم البنوك الاسلامية القائمة لاتزال تحبو على سلم العمل المصرفي الاسلامي الذي رسمه لها العلماء والمفكرون ولن تنهض الا بجهود مخلصة ونزيهة لرجال يؤمنون باهميتها وضرورتها فيترجمون الثراء الفكري الى تطبيق فعال في المحيط الاقتصادي باعمال وانجازات ملموسة تطور وتنمي اقتصاديات البلاد والعباد على اسس راسخة من تقوى الله وطاعته.

هذا هو املنا الكبير في مصرف ابوظبي الاسلامي الذي يحظى باهتمام دولتنا الحبيبة قيادة وشعبا ويترقبه الجميع بصبر بالغ وترحيب شديد كمدخل صدق لتنمية اقتصادية واجتماعية شاملة.. وبالله التوفيق.

ناصح امين

فـــات ومـــات

■ الى جريدتي / الاتحاد.. صفحة رأي الناس في يوم ما.. ليس ماء للشرب.. وانما «ما» الفواصل، ففصولنا ليست اربعة كما نزعم.. فالشتاء ليس فصلا وإنما فصول من المعقول واللامعقول من الشتات والخمول.. وكذلك الفصول تتابع فيه بسرعة المليون ميل في الثانية..

في يوم ما.. كانت أغلب الاحوال جماعية مشتركة من غير شؤون اجتماعية او مؤسسة خيرية ولا جمعية تعاونية.

اما الان فصارت الاحوال معظمها بمفهوم «انا ومن بعدي الطوفان» بمفهوم «مالي ومال الناس، ومالك ومال الناس..».

وأذا رات عينك منكرا او فاحشة في يوم ما فمن الافضل ان تبقى صامتا.. لانه ليس من شأنك إنها حرية وديمقراطية..حتى تتعود عينك على تلك المناظر الرخيصة.

المطالبة بالحقوق من الامور الجاهلية فهناك «تكتيك» وإتيكيت ناعم.. فعليك المطالبة بنعومة وستنال مطالبك في يوم لا يأتي..

في يوم ما كانت الأم مدرسة .. والأخت مدرسة.. والأب مدرسة.. وكذلك كانت للأخ مدرسة..

انقلب الحال في زمننا هذا فأصبحت بعض الامهات مدرسة للموسيقى الكلاسيكية والرقص الشرقي والغربي والتمثيل المجرد من الحس الانساني وفن التجميل.. وبعض الاخوات مدرسة لفنون بعرض انفسهن امام ملايين من البشر بستار الازياء الخليعة والبعض مدرسة في تقليد المسلسلات المكسيكية في كيفية الحب الحضاري.. اما دور الاب فبعض الاباء مدرسة في التفاخر والتباهي وعدم المبالاة والانخراط في الرذائل.. والجلوس امام القنوات الفضائية المميزة.. أما الاخ فبعض الاخوان او الابناء مدرسة في التسكع في الشوارع والاسواق وكيفية اصطياد الفرائس والابداع في التقليد الأعمى..

ليس هكذا تبنى الامم. ولا هكذا تكتسب القيم والاخلاق. أبهذه السرعة تفتقر الهوية العاقلة وتستبدلها بهوية مزيفة.. مجنونة.. فالعودة الى الهوية فليس هناك.. «فات ومات» فالذي نفتقده اليوم من سوء استخدامنا يمكننا العودة اليه واستغلاله استغلالا حسنا فالحياء للشرفاء واصحاب المواقف النبيلة فلسنا مجبرين ان نمتثل بالمقولة «ان لم تجد ما تحب فأحب ما تجده» اي ان الذي تجده من غير عناء هو زائل ورخيص والذي لم تجده فتش عنه وبالمثابرة والصبر ستجده اجمل لانه غال «فلا تغلق عليك الأبواب ومفتاح العقل في رأسك»!!. وسامحونا.

علي العيسى

■ دهن العـــود ■

● الحمل:
انت شجاع وصارم في اتخاذ قراراتك داخل الملعب، ومع ذلك هناك بعض الأصوات التي تحاول ان تشكك في نجاحك وانجازاتك، فلا تتأثر بالنقد الهدام ولا تكن «كالحمل الوديع» حتى لا تنهشك الأقلام الرياضية وبعض المعلقين السذج!!.

● الثور:
عزيزي المعلم: لا اعتقد ان كلمة «ثور» تليق بطالب يحاول بقدر استطاعته اثبات وجوده في الصف ويعمل على اجتياز مرحلة النجاح رغم ذكائه المحدود، نتمنى ياعزيزي ان تنتقي كلماتك بعناية، وتزيل من قاموسك بعض الالفاظ الجارحه حتى «لا يثور عليك الطلاب»!!.

الجوزاء:
احذر من «ذي الوجهين» الذي ينطبق عليه قول الشاعر:
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب
فهذا الشخص ليس اهلا للثقة ولا الصداقة وضرره اكثر من نفعه.. وعليك صديقي ان تبحث عمن يحفظ اسرارك ويرعاك في حضورك وغيابك، اما ذو الوجهين فان الايام كفيلة بكشف قناعة الزائف!!.

● السرطان:
افكارك (سرطانية).. سريعة الانتشار.. مفعولها قاتل وفتاك.. ظاهرها فيه الرحمة وباطنها العذاب.. ولكن كن على يقين ان ما تقوله اليوم من «فكر ملوث» سيؤدي بك في النهاية الى مرض مزمن لن تستطيع التخلص منه وتكون انت اول ضحاياه..

● الاسد:
زوجتك تحبك ولكن حذار من ان تطلق لطلباتها العنان وتحقق لها كل رغباتها التي لا تنتهي، واحرص على ان تكون قويا في مواجهة المواقف الصعبة حتى لا تستقوي عليك.

● العذراء:
انت جوهرة مكنونة تحاول الكثير من الأيادي ان تخطفك ولو لبعض الوقت ثم ترميك على قارعة الطريق.. فاحرصي على شبابك وابتعدي عما يضرك.. وحافظي على نفسك من خطر المتربصين.. فكم من فتاة سقطت في يد ذئب بشري وأضاعت اغلى ما تملك..

● الميزان:
اجمل ما فيك ان لديك زوجتين استطعت ان تعدل بينهما والا تكون الثانية على حساب الاولى، كما نغبطك على رزانتك وحنكتك في معالجة امور معقدة كهذه.. فكن عادلا بين ابنائك وزوجتك.. حتى لا يتعكر صفو حياتك.. ويبقى الحال على ما هو عليه!!.

● العقرب:
في مجتمعك اناس كالعقارب اكثر ما يميزهم انهم ذوو سم زعاف.. قلوبهم سوداء..مليئة بالحقد والضغينة .. يحاولون في كل مرة ان ينالوا منك بشتى الطرق والأساليب.. فاحذر الاقتراب منهم ومن «لسعاتهم»!!.

● القوس:
وجه «سهامك» نحو اهداف نبيلة تريد تحقيقها وان اعيتك الحيلة.. ولا تجعل من المطبات والمشاكل عائقا امام تحقيق آمالك وتطلعاتك، لديك ابداعات كثيرة لا تقتلها واعمل على تنميتها باستمرار حتى تصبح شخصا نافعا لنفسك ووطنك ومجتمعك.

● الجدي:
اعداء النجاح في كل مكان وفي كل جهة من الجهات الاربع.. في كل يوم يحاولون الانزال من قدرك والتقليل من شأنك، فأعلم انهم لن يضروك شيئا وتذكر قول الشاعر الذي صورهم بالبيت التالي:
كناطح صخرة يوما ليوهنها.. فلم يضرها وأوهى قرنه «الوعل»!.

● الدلو:
انت انسان طيب.. تسقي الناس بخيرك.. ومعينك لا ينضب.. يدك كريمة وعطاؤك سخي ويعرفك الفقير والمسكين وكل ما نتمناه ان تصبح قدوة لغيرك من الأغنياءو تداوم على هذه الحال لان في ذلك سعادتك وسعادة الآخرين..

● الحوت:
انت «هامور كبير» لكن حالك اشبه بذلك الحوت الذي يفتح فمه فيدخل في بطنه الصغير والكبير.. الحلال والحرام.. وكل ذلك بالطبع على حساب الناس ومصالحهم.. فلا تكن عبدا للمال لاننا نخشى عليك من تقلب الزمان.. فتمر بأزمة توقعك في «شباك» الظلم والافلاس.. وعندها لن ينفعك الندم او البكاء!!.

همسة:
اود التنويه الى ان ما اوردته لا يندرج تحت اطار (التوقعات) وانما هي (نصائح) لمن يهمهم الامر.. ونؤكد من جديد: «كذب المنجمون ولو صدقوا».

عيسى سعيد الطنيجي - راس الخيمة

ملاحقة المخدرات

■ ان العالم اليوم وصل الى ذروة التطور في جميع المجالات حيث سخر جميع ثروات وخامات الارض لكي تخدم الانسانية بابسط الوسائل والطرق عقب التقدم الهائل في الصناعة والابتكارات فاستطاع الانسان بفضل ما وفر له من وسائل تكنولوجية وتقنية ان يغزو الفضاء ويكتشف اسراره والتغلب على معظم الامراض التي كانت مجهولة وخطيرة في القرون الماضية كما اكتشف اسرار الطبيعة وسخرها لينعم عيشا ويتحرك كما يشاء وفق ايسر الامور ولو كانت في حد ذاتها معقدة التركيب الكترونيا وميكانيكيا.

ولكن بالرغم من هذا التطور الهائل الذي اوجدته العقول الانسانية حتى وصلت الى هذه المرحلة من العلم والمعرفة تقف حائرة امام وباء مدمر ينخر المجتمعات والشعوب بمختلف طبقاتها ولسنا نعلم ماذا يكنه المستقبل وخاصة بالنسبة للاجيال الصاعدة، واعني بذلك وباء انتشار المخدرات التي ارقت البوليس الدولي لمحاربتها وللحد من ظاهرة انتشارها ولكن دون جدوى.

ان عمليات التهريب والترويج لتزداد عاما بعد عام كما تطالعنا الاحصائيات التي تنشر في الصحافة.

علينا ان نجعل هذا الامر من الاولويات في حل مشاكل المجتمع حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة الخبيثة وان الضرورة لتدعو الى الحزم وعدم التهاون حتى تتم حماية الشباب من الوقوع في براثنها.

حكومتنا الرشيدة اخذت هذا الامر مأخذ الجد للقضاء عليها لانقاذ من تورط فيها ولحماية الشباب من الوقوع في تياراتها، فتم انشاء الوحدة الخاصة لمعالجة الادمان وهذه الوحدة مجهزة باحدث الوسائل الحديثة مع تزويدها بكافة وسائل الراحة والترفية كما تم تزويدها بأفضل الكوادر والاختصاصات العلاجية والفنية، وهذه الوحدة هي (وحدة الطب النفسي والعلاج من الادمان) ولكن يجب اعطاء هذه الوحدة صلاحيات اكثر بحيث يمتد نشاطها الى خارج نطاقها الحالي لان معالجة المدمن داخل الوحدة ثم تركه بعد شفائه التام وعودته الى المجتمع دون متابعة او توجيه من قبل الجهات الاخرى التي لها علاقات مباشرة بذات المجتمع لا تكفي لانه يجب تضافر الجهود والتنسيق لكي تكمل هذه الوحدة الدور الذي بدأته ولاعطاء افضل النتائج التي من شأنها تقليص حالات الادمان.

لاشك ان وزارة الاعلام والثقافة تلعب دورا مهما وفعالا في هذا المجال عبر وسائلها المختلفة وذلك من خلال تحديد برنامج اسبوعي تشرف عليه وحدة الادمان بغية تبيان مضار المخدرات ونتائجها.



اما الجمعيات النسائية فهي تضم الامهات من بين المنسوبات اليها ويمكن استغلالها ايضا في هذا الشأن بتوجيه الامهات في كيفية تربية الابناء والبنات خاصة وان وحدة الادمان تضم في كادرها باحثات اجتماعيات واخصائيات نفسيات وهن على دراية تامة بما يجب ان يقمن به من توعية وارشاد.

والمجتمع الثقافي له نشاط فعال من خلال القاء المحاضرات وعرض الافلام الهادفة ويمكن للوحدة التنسيق مع هذه الجهة.

ووزارة التربية والتعليم هي الجهة ذات الصلة الوثيقة بكافة الشباب من الجنسين وستلعب دورا بارزا في ارشاد الطلبة وتحذيرهم من الوقوع في المهلكات ويمكن لوحدة الادمان بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم توجيه الدعوات الى الآباء للحضور في مدارس البنين تحت مسمى مجلس الآباء لالقاء المحاضرات الارشادية والتوعية حول كيفية التعامل مع الابناء ومراقبتهم ومساءلتهم في حالة مغادرة المنزل مثلا او طلب المصروف ومناقشتهم حول الامور المتعلقة بالدراسة والمذاكرة والسلوك العام وحث الآباء على اللجوء لاتخاذ الاجراءات الجادة في حال اكتشاف اي خلل في ابنائهم.

ولاشك في ان طلبة الجامعة على درجة عالية من الوعي والتثقيف ولكن لا بأس بالتذكير وخاصة بالنسبة للطلبة الذين سيبعثون الى خارج الدولة لاستكمال دراساتهم وذلك لحثهم على عدم الانسياق للاغراءات البراقة او الانحراف والانغماس في اماكن اللهو والرذيلة اثناء تواجدهم خارج الدولة.

يوسف محمد الشامسي

توجيه الموجه

■ سمعنا الكثير من الحكايات في فترة زمنية قصيرة عن قضية واحدة وربما عن شخص واحد.. ورغم اننا نعرف ان المسؤولين لن يقصروا في اتخاذ اللازم حيال تلك القضية الدائرة حاليا في احدى مناطقنا التعليمية، الا اننا نسمح لانفسنا بالتعرض لها، لأن بطلها موجه تربوي لمادة اللغة العربية.

ولأن ضحايا بطل قصتنا من التربويين القائمين على رعاية أجيالنا فان أبعاد القضية متشعبة..

أطلق موجهنا نفسه على سجيتها مما جعل أهل التوجيه التربوي انفسهم في حالة تذمر من تصرفاته التي تسيء الى الميدان كله مادام واحدا منهم.

اننا ندرك ايضا ان متابعة دقيقة وامينة لهذا الموضوع الحساس تتم حاليا في هدوء لتكشف الكثير من الخبايا حول تصرفات يراها صاحبها ضمن صلاحياته، هذا من وجهة نظر قاصرة ترى في الوظيفة «تسلطا» حتى ولو كان مسماها الفعلي «توجيها»!!.

هل نبدأ الحكايات من أولها؟!.. لا، بل سنبدأ بأخرها وهي تكشف عن تناقض بين موقعه الوظيفي وتصرفاته وتقول ان موجهنا هداه فكره الى مطاردة «معلمة» بإحدى المدارس بالركض وراءها بل واقتحام غرفة المعلمات لكي يحصل منها عنوة على أوراق أعطاها اياها طواعية..!!

ورغم احتجاج ادارة المدرسة على هذه التصرفات الا ان صاحبنا يرى ان وظيفته تبيح له هذا التصرف من وجهة نظره بالطبع!! رجل التوجيه التربوي.. لابد له ان يتحلى بصفات شخصية أقلها الرزانة والحكمة والقدرة على الاقناع، ولاتنسوا ان موجه اللغة العربية يجب ان يكون الاقدر بين الجميع مع تقديرنا لهم.

وتتوالى الحكايات عن موجهنا.. وعن مضايقاته المتعمدة ولاسباب مختلفة لمعلمين ومعلمات من جنسية معينة، كما تباهى موجهنا بانه ينهي سنويا خدمات عدد من اصحاب هذه الجنسية، وكثيرا ماقام بتصيد الاخطاء لمعلمين ومعلمات من كل الجنسيات، حتى مواطني الامارات لم يسلموا من أذاه، لكن الاستثناء الوحيد لديه هم فئة معينة يراها الأحق بالرعاية دون سواها وكما يقولون يصل في تعامله معها الى التدليل والاشادة رغم تناقض ذلك مع تقارير أداء توضع من قبل ادارات المدارس او موجهين آخرين في سنوات سابقة. ممارسة الضغوط على المعلمين والمعلمات بصورة تتنافى مع السلوك القويم وبلا داع في معظم الاحيان، فقط محاولة اظهار قدرته وابراز تسلطه. وموجهنا لايمارس سلوكياته المتناقضة مع وظيفته بين المعلمين والمعلمات فقط ممن يخضعون لاشرافه التوجيهي بل يتعدى حدوده الى اثارة الفتنة بين الجيل الناشئ بصورة مقززة وتعبر عن طيش.. والاحاديث عن حادثة الحافلة وضرب الطالب الصغير في «......».. تفسر الكثير الكثير!! ولولا تدخل أولاد الحلال لاستقينا معلوماتنا هذه من مصادرنا في الشرطة وربما المحاكم!!

ان هذا كله يدفعنا الى تساؤل هو الأول والاخير في هذه السطور.. ماذا يقول المجتمع عن هذه التصرفات خاصة اذا عرفنا ان الجميع يتحدثون عنها ويتناقلونها فيما بينهم..؟ وهل تخدم هذه السلوكيات ميدانا هو أشرف الميادين في كل المجتمعات وأكثرها حيوية، وأشدها أثرا في بناء الانسان؟!.

ولن نجيب.. لأن الجواب محبط ومثير!!

(قارئ - الفجيرة)

بعد أن أمضى ٣٢ عاما في السلطة

موبوتو يخلف ميراثاً من الطمع والفساد والحكم القمعي؟

■ أخيرا، وبعد صراع مع المعارضة بزعامة لوران كابيلا، رحل موبوتو سيسي سيكو عن السلطة، وآثر العيش في المنفى مخلفا وراءه تركة ثقيلة من الفساد، وسوء الادارة، والفقر والتدهور الاقتصادي.

لقد حكم موبوتو زائير منذ عام ١٩٦٢ ومارس طوال هذه الفترة كافة أساليب الاستبداد وطبق سياسة «فرق تسد» للنيل من كل من عارضوه، وكان القتل هو الحل فيما لو لم تفلح الطرق الأخرى. وطوال سنوات حكم موبوتو ظل يعتبر البلاد مزرعته الخاصة ويتصرف فيها كيفما يشاء حيث حول الممتلكات العامة الى خاصة واستولى على مناجم الذهب والماس، وامتلك العقارات الفخمة عبر العالم، وكون ثروة بلغت حوالي ٤ مليارات دولار. وحافظ موبوتو طوال سنوات حكمه على علاقة صداقة حميمة مع الولايات المتحدة أسهمت في دعم نظامه وانقاذه من الأخطار المحيطة عدة مرات، لكن انتهاء الحرب الباردة أنهى أهمية زائير بالنسبة للخطط الامريكية في القارة السوداء، وبالتالي توقف دعم موبوتو وبدأت مرحلة التخلي عنه مع تزايد أصوات المعارضة ضده. ويسلط التحقيق الذي بين أيدينا الضوء على أحوال البلاد بعد ان تركها موبوتو وما اذا كانت الفرصة متاحة للتخلص من أعباء تركته الثقيلة. ونبدأه برأي لصحيفة لوس انجلوس تايمز.

إعداد: رفيق الجرجاوي



القوات الموالية للرئيس سيسي سيكو.. الاستسلام بلا قيد أو شرط

ربما يكون موبوتو سيسي سيكو قد تخلى عن سلطاته، ولكن خلال ثلاثة عقود وعد خلالها الدكتاتور أرضه الافريقية بأنه سيعيش على أجر الجندي الذي يتقاضاه. كون ثروة هائلة سرية تقدر بحوالي ٤ مليارات دولار.

وذلك المبلغ الضخم سيجعله أغنى من الأساطين المشهورين أمثال روبرت مردوخ او روس بيرو، وسوف يعطى حاكم زائير لفترة طويلة نفس القيمة المقدرة لشركة بحجم الشركة الأم للخطوط الجوية المتحدة.

وخلال السنوات التي أمضاها موبوتو في السلطة، نهبت خزانة زائير، وسرقت المساعدات الأجنبية، والتي شملت أموالاً أمريكية قننت عبر وكالة الاستخبارات المركزية والوكالات الأخرى. كما اختلست الأصول الاقتصادية مثل مناجم النحاس ومزارع الكوكا، وتمت المطالبة والحصول على رشاوى.

ويبدو أن جنرال الجيش السابق قد اعتبر بلاده. مستودع ودائع هائلة من الماس، الفحم، النحاس، الكوبالت، والمصادر الطبيعية الأخرى مزرعته الخاصة.

وقال موبوتو: «إنني غير مدين لزائير بشيء، لكن زائير هي المدينة لي بكل شيء».

وقبل سنوات قليلة، تذكر موظف في احدى وكالات الامم ومقرها في جنيف انه حدثت ثورة للجيش في زائير وبدأ وضع موبوتو مهزوزا. وفي تلك الليلة، تذكر السويسري. انه سمع مدير طائرة. وعلم لاحقاً، انها كانت الطائرة الرئاسية الزائيرية، تحمل شحنة الدقيق الاخيرة من القهوة لبيعها في أوروبا. وقال السويسري «لم يشعر موبوتو اطلاقا انه سرق ما يكفي، لذلك كان لابد وان يأخذ آخر حبة بازيلاء».

وأبلغ موبوتو نفسه صحفياً لمجلة تايم عام ١٩٩٢ بأن أمواله المتوفرة «لا ترقى لأكثر من ١٠ ملايين دولار» لكن ذلك المبلغ، لا يشمل الممتلكات العقارية الحقيقية الأجنبية أو الأصول غير السائلة.

ويوم الجمعة. وقبل ساعات من مغادرة موبوتو المصاب بمرض السرطان كينشاسا، أمر السويسريون بتجميد فيللته الفخمة في سيفينجي بالقرب من لوزان، التي تقدر السلطات الضريبية المحلية قيمتها بحوالي ٢ر٧٥ مليون دولار.

ويشمل العقار السويسري الذي اشتراه عام ١٩٦٨ لزوجته الأولى ماري انطوانيت بيتا كبيرا، أحواض سباحة، كراجات للسيارات، حديقة مزروعة بالأشجار المثمرة وشاليها صغيرا في حديقة.

وحسب الأمر السويسري، فان العقار الموجود في كانتون فاود لا يمكن الآن بيعه أو تحويل ملكيته في انتظار تعليمات اضافية. وقد طالب المتمردون الذين يقاتلون موبوتو بأن يتم احتجاز أصوله في البلاد.

الأصول المصرفية

لكن قرار السلطات السويسرية لا يؤثر على أي من أصول موبوتو المصرفية التي ربما لاتزال في البلاد، والتي كان يعتقد ذات يوم انها تصل الى حوالي ٤ مليارات دولار. كما انه يملك وفرة من الممتلكات الأخرى في أماكن أخرى. وهذه تشمل منزلا لقضاء الاجازات في كاب مارتن على شاطئ المتوسط في فرنسا تصل قيمته الى ما يزيد على ٤ ملايين دولار، وشقة في شارع فوش الشهير بباريس، وعدة ممتلكات في بلجيكا، وبيتا في مدريد، عاصمة اسبانيا، وفيللا على الشاطئ وفندقا في ماربيلا باسبانيا، وبيتا ريفيا ضخما جنوبي البرتغال قيل انه يفاخر بوجود قبو للخمور معبأ بحوالي ١٤ الف زجاجة خمر مختارة بعناية.

وفي زائير وحدها يملك موبوتو ١١ قصرا. وبيتا فخما على شاطئ زائير ومنجم ذهب خاصا ذكر انه يضم ١٠٠ طن من الذهب منتشرة عبر مساحة ٣٢ الف ميل مربع.

أما القصر الذي ذكر انه لجأ إليه يوم الجمعة، في موطنه القبلي الى الشمال من كينشاسا، فقد بني من الرخام وهو ذو أرضيات منبسطة اطلقت فيها قطعان الأسود والفيلة. وحفر خندقا مائيا مليئا بالتماسيح، كما يضم القصر مجموعة نوافير تعمل بنظام الكمبيوتر ومطارا خاصا.

ونشرت صحيفة فايننشال تايمز اللندنية مؤخرا نتائج تحقيق اجرته حول ممتلكات سيسي سيكو جاء فيه: «ان موبوتو يملك ٢٠ عقارا تتوزع ما بين سويسرا وساحل العاج، وبلجيكا حتى المغرب» بقيمة اسمية دنيا تصل الى ٣٧ مليون دولار.

ووجدت الصحيفة انه من المستحيل معرفة الحجم الدقيق لثروته «وذلك لأن معظم ممتلكاته مسجلة بأسماء شركات واجهة، زملاء عمل، وأفراد عائلة لا يستخدمون اسم موبوتو».

وتحت حكم موبوتو، وجدت الفاينانشال تايمز، ان زائير. أرض الاربع والأربعين مليونا. اعتبرت في نظر الرئيس مجرد مصرف شخصي.

اتبع سياسة «فرق. تسد» ضد جميع معارضيه وكان يقتلهم إذا فشلت معهم الأساليب الأخرى

تأييد أمريكي

وقد دعمت الادارات الأمريكية المتلاحقة، بدءا برئاسة كينيدي، موبوتو لانه بدا صديقا موثوقا يعتمد عليه. وقال امريكيون متورطون في الحرب التي شنتها وكالة الاستخبارات المركزية سي آي ايه من زائير ضد النظام الانجولي الماركسي سابقا ان الوكالة دفعت مبالغ سرية بلغت عدة ملايين من الدولارات الى موبوتو لتمويل مهام عسكرية محددة، لكن تلك الأموال لم تذهب اطلاقا الى وجهتها المفترضة.

وبالرغم من ان المساعدة الامريكية لزائير قد توقفت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، إلا ان تقريرا مبدئيا وجد ان زائير لاتزال مدينة للولايات المتحدة بمبلغ ١ر٥ مليار دولار على شكل قروض غير مدفوعة.

وبالنسبة لبعض الافارقة، الراغبين في رؤية الديمقراطيين والرخاء وقد أصبحا حكما وليس استثناء في قارتهم. فان طمع سنوات موبوتو كان هائلا لدرجة تستدعي عدم السماح للزعيم السابق بالانسلال بهدوء الى المنفى بل محاسبته.

وقال تيتو روتاريمارا عضو البرلمان الرواندي في ختام مؤتمر استغرق يومين عقد في لشبونة عاصمة البرتغال حول موضوع افريقيا الوسطى، معلقا: «يجب على العالم اتخاذ خطوات لعقد محاكمة دولية لموبوتو، والا فان هذا سوف يشجع على الإفلات من العقوبة».

وقال آخرون انه لو هرب موبوتو الى المغرب او فرنسا. كما يتوقع البعض. فيجب اعادته الى زائير. وقال فيكتور داسيلفا انجيلو، مندوب الأمم المتحدة المقيم في تنزانيا، معلقا: «ان الناس او الافراد الذين يستولون على البضائع أو الأشياء الجماعية يجب ان يحاكموا».

لقد اعتبر نفسه موبوتو سيسي سيكو نجيبندو واذا بانجا. وهو اسم يعني: «المحارب المطلق القوة الذي بسبب قوة تحمله وارادته الحديدية على الفوز سوف ينهب من غزو الى غزو تاركا خلفه النيران» لكن في النهاية، فان أطول مستبدي افريقيا حكما أصبح عاجزاً وتعرض للغزو، وكسرت ارادته بالسرطان، ومزاعمه بالمجد والعظمة لتحطم على صخرة الواقع المر.

وعندما هرب أخيرا بشكل مهين يوم الجمعة ترك وراءه تركة جسيمة من الرياء، الطمع. والابتزاز المالي من شأنه ان يعطل لفترة طويلة التقدم في واحدة من أفقر دول العالم.

فبعد تمرد مفزع استمر ٧ شهور، تخلى موبوتو عن السلطة لاحد خصومه منذ أمد طويل، وهو لورنت كابيلا. ومهما يكن الذي يحمله المستقبل، فإن الماضي كان مؤلما بشكل واضح، فلقد أصبح موبوتو خلاصة لسوء الحكم والفساد.

إن موبوتو ـ ٦٦ عاما ـ كان آخر رجال افريقيا الكبار حكام ما بعد العهد الاستعماري أصحاب السلطة المطلقة الذين غلفوا أنفسهم بالخطابة الوطنية وتفاخروا بالسلطات السحرية وهم يغرقون الاقتصادات ويسحقون بلا رحمة ولا هوادة المنشقين عن حكمهم.

وهو لم يكن أسوأ أولئك الذين أصيبوا بجنون العظمة. فهو لم يمارس أكل لحوم البشر مثلما فعل «امبراطور» جمهورية افريقيا الوسطى جان بيديل بوكاسا، أو يشرف على القتل الجماعي والارهاب كما فعل الرئيس الأوغندي الأسبق عيدي أمين.

لقد كان موبوتو أكثر مهارة. فبينما كانت قوات أمنه الشديدة تسجن وتقتل الأعداء السياسيين في الداخل، أصبح الزعيم الافريقي المفضل لدى واشنطن. وكان يقف كالملك عبر المسرح العالمي ودائما ما اعتمر قبعته المشهورة المصنوعة من جلد النمر ولوح بعصاه المصنوعة من خشب الابنوس.

عودة للوراء

وتحت حكم موبوتو، انزلقت زائير ببطء الى الخلف حتى اختفت الطرق في الأدغال والغابات، وأرغم مرضى المستشفيات على توفير دوائهم الخاص، وتحول الجيش والشرطة الى أساليب رجال العصابات. ومعظم الدول لديها مناطق زمنية مختلفة، ولكن لزائير ست عملات مختلفة لأن الاقتصاد في حالة فوضى شديدة.

وقال جبرائيل نجوى، طالب في الثانية والثلاثين من العمر، أثناء مشاركته في مظاهرة مؤخرا: «لم تكن هناك أية ايجابيات، بل فقط السلبيات. انه شخص شرير وأناني».

إن الميراث ليس كله سيئا. فالمحللون يقولون أن موبوتو ساعد على بقاء وحدة زائير الإقليمية، وخاصة عندما استخدم المرتزقة الأجانب لقمع سلسلة من الثورات الانفصالية خلال السنوات الأولى من حكمه.

حتى أن منتقديه يقولون أن حكم القبضة الحديدية لموبوتو حال دون تشرذم وانقسام ثالث أكبر دولة في افريقيا.

وقال فينسنت فارلي، دبلوماسي سابق وخبير في الشؤون الافريقية في مركز كارتر بولاية أتلانتا معلقا: «لقد عاشت زائير سنوات استقرار طويلة تحت حكم موبوتو. ويرجع الفضل لموبوتو في تأسيس هوية وطنية «فالبلاد لم تنقسم».

ولقد رأى موبوتو المسألة بشيء من الاختلاف، حيث قال ذات يوم: «ان الديمقراطية ليست لافريقيا. وقد كان دائما مسؤول افريقي واحد، وهنا في زائير يجب علينا صنع الوحدة».

إن أنصار موبوتو صوروه على أنه الرجل الوحيد الذي استطاع جمع ٢٥٠ مجموعة عرقية، دائما متطاحنة، في زائير سويا. وسواء كان صحيحا أم لا، فإن الأمم المتحدة، فرنسا، بلجيكا، والمغرب كلها نشرت جنودا، كما أرسلت الولايات المتحدة طائرة ومساعدات أخرى، في أوقات مختلفة للمساعدة على سحق مساعديه وإبقائه في السلطة.

لكن معظم الدعم الخارجي توقف مع انتهاء الحرب الباردة. وقد قطعت الولايات المتحدة على نحو ثلث الدعم في محاولة منها لإرغام موبوتو على خلق تحول للديمقراطية. وقد وافق موبوتو لكنه خرب كل الجهود الرامية الى تنظيم انتخابات.

هبوط لولبي

وبعد تزايد عزلتها مرت زائير بحالة من الهبوط اللولبي. فجيش موبوتو، وبسبب فساده وعدم حصوله على الأجور المتراكمة، لجأ الى النهب والسلب والتخريب، في المدن والقرى. كما ان سلطته بدأت تضعف مع تردي حالته الصحية. ولم تواجه قوات كابيلا كبير عناء في هزيمة موبوتو وهو ينتقل الى مرحلة فراغ السلطة.

وكانت سنوات عمل موبوتو الطويلة مميزة بالنسبة لبدايته المتواضعة، فقد ولد في ١٤ اكتوبر ١٩٣٠ باسم جوزيف ديساير موبوتو، من أم خادمة وأب طباخ. والتحق بمدارس الارسالية الكاثوليكية الى ان طرد وهو في سن ١٩ عاما بعد ان ضبط وهو يسرق المكتبة.

وقد انضم موبوتو للجيش الاستعماري، وصعد بسرعة الى رتبة رقيب أول، وهي أعلى رتبة كانت متاحة لإفريقي في ذلك الوقت، ولكن في رحلة لبلجيكا عام ١٩٥٩ تصاعد موبوتو مع لورانس ديفلين احد عملاء وكالة الاستخبارات المركزية، وأقنع ديفلين بعدائه الشديد للشيوعية. وترجع روابط موبوتو بالوكالة منذ ذلك الوقت وقد خدمته جيدا خلال السنوات الأولى العاصفة ما بعد العهد الاستعماري.

كابيلا.. انتصار تأخر لسنوات

إن بلجيكا لم تفعل الكثير لتطوير مستعمرتها. فعند الاستقلال في ٣٠ يونيو ١٩٦٠، لم تكن الدولة الجديدة تملك سوى نصف دستة من الطلاب خريجي الجامعة. ولم تكن الأحزاب السياسية قد شعرت الا قبل ذلك بخمس سنوات. وكانت الأزمة السياسية حتمية. فبعد الاستقلال. تصارع اول رئيس جوزيف كاسافوبو وأول رئيس وزراء بلتريس لومومبا، وهو وطني دعمته موسكو، من أجل الهيمنة.

وقد عين لومومبا موبوتو قائدا لاركان الجيش، لكن موبوتو خان عرابه، واستخدم خصامه مع كاسافوبو كذريعة ليعلن الحكم العسكري في سبتمبر ١٩٦٠ ويحظر كل النشاط السياسي. وكان ذلك انقلاب موبوتو الأول.

وقد رفع الحظر في فبراير اللاحق عندما اعاد موبوتو كاسافوبو للرئاسة. أما لومومبا فقد قتل في الفوضى التي أثيرت. ومن بين أنصاره المخلصين، قائد المتمردين المنتصر الآن لورنت كابيلا.

ومن ذلك المنطق، وعبر سلسلة فوضوية من التمردات المسلحة ومحاولات الانفصال، وأول عملية حفظ سلام للأمم المتحدة، احتل موبوتو مركز السلطة، بدعم من الادارات المتلاحقة في واشنطن.

وقد أمسك بالسلطة رسميا في انقلاب دعمته وكالة الاستخبارات المركزية في ٢٤ نوفمبر ١٩٦٥، واعلن نفسه رئيسا «للجمهورية الثانية». وقاد الحزب السياسي الوحيد «الحركة الشعبية للثورة» والذي ينضم اليه كل مواطن لحظة ميلاده. وقد أقنع شعبه: «بأن نظام حكم الحزب الواحد في زائير هو أفضل أشكال الديمقراطية».

وفي البداية انتعش موبوتو. حيث ارتفعت أسعار النحاس ارتفاعا صاروخيا. كما ثبت الحاكم ذو الارادة الحديدية نفسه في السلطة من خلال أسلوب «فرق تسد». وكان أسلوبه السياسي فريدا: ربما يوضع خصم ذات يوم في السجن. ويسمى سفيرا في اليوم الثاني. وكان الهدف هو الاستقطاب والتعاون مع المعارضين.. وعندما تفشل كل الوسائل الاخرى. فانهم كانوا يقتلون.

وقد اجرى انتخابات عام ١٩٧٠، لكنه كان المرشح الوحيد.

كما صادر موبوتو ٥٠٠ مليون دولار كانت على شكل اعمال ومصالح اجنبية وطرد التجار الآسيويين الذين هيمنوا على الاقتصاد.. وليس من المدهش القول «ان عائلته وأفراد قبيلته النجبانندي كانوا المستفيدين الرئيسيين.

وجاء في تحليل للواشنطن بوست الامريكية تحت عنوان «بروز وسقوط موبوتو يشرح تاريخ افريقيا ما بعد العهد الاستعماري»: ان الموت السياسي للرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ينهي حكم رجل استخدم السلطة بشراهة شديدة وببراعة لدرجة انه جعل نفسه تجسيدا لسيادة شعبه. وحول اقتصاد ثالث أكبر دولة افريقية الى خزينته الخاصة.

وفي النهاية. لم يسهل سقوط موبوتو فقط عن طريق حركة تمرد لورنت كابيلا. وانما بالقناع الرقيق الذي نظر معظم الزائيريين من خلاله الى الرجل الذي فصل نفسه عن حقائق شعبه وأصر على تسمية نفسه «المرشد» ان الأغلبية العظمى من الزائيريين قد عاشوا كخدم؟ بينما راح موبوتو يجني الأرباح من نحاس زائير. ومناجم الذهب والألماس. مجمعا مجموعة متميزة من العقارات في افريقيا واوروبا ومكدسا ثروة هائلة.

إن صعود وسقوط موبوتو يشرحان تاريخ افريقيا ما بعد العهد الاستعماري بدءا بموجات الاستقلال الاولى التي حررت القارة من الحكم الاوروبي وسط آمال عريضة متصاعدة بالتجدد. التنمية. والوطنية الافريقية، وثروتها المعدنية الهائلة فان موقعها المحوري في قلب افريقيا ونشاطها الثقافي المتميز. كان لابد وان تكون زائير قوة اقتصادية وسياسية بعد حصولها على الاستقلال من بلجيكا عام ١٩٦٠. لكنها بدلا من ذلك تحولت الى خلاصة للأحلام الافريقية المحطمة.

وفي عام ١٩٧١ شرع في سياسة «الزأرنة» فالبلد الذي كان يعرف باسم الكونغو «سمي زائير. كما ان كل المدن التي كانت تحمل أسماء استعمارية قديمة حصلت على أسماء جديدة. وصدرت الأوامر للرجال بالتوقف عن ارتداء البدل والأزياء الغربية. وطلب من النساء ارتداء التنورة بدلا من البنطال. واستبدلت الأسماء المسيحية بأسماء اخرى أصيلة.

وامتدت الزأرنة كذلك الى المجال الاقتصادي. فبعد فترة قصيرة من التضخم المنخفض والنمو الاقتصادي. تحول موبوتو بالكامل وسيطر على أصول تجارية ضخمة عبر مختلف أنحاء البلاد وحولها الى طبقته السياسية. وبينما كانت جيوب محاسيبه تتضخم وتنتفخ، كان القطاع التجاري يصاب بالشلل جراء سوء الادارة الحاد.

لكن الانهيار الاقتصادي الكارثي للبلاد الذي اجتمع مع سجله القمعي لحقوق الانسان والضغط الاجنبي والمحلي المتزايد من أجل التغيير ارغماه عام ١٩٩٠ على الإعلان عن انتهاء دولة الحزب الواحد والشروع في عملية التحول الديمقراطي.

وقد كثرت الأحزاب السياسية، وتأسس مؤتمر وطني لصياغة الدستور الانتقالي. وبدا أن أيام موبوتو كزعيم مطلق باتت معدودة خاصة مع تزايد تسحليه من حياة العاصمة.

ان تحول موبوتو للديمقراطية لم يحدث على الاطلاق. فمنذ عام ١٩٩٠. شغل واعاد شغل رئاسة الوزراء ١٢ مرة ونكث بعهوده المتعلقة بالالتزامات الانتقالية لتلبية رغبات أحزاب المعارضة. وتعهد بأن تجرى الانتخابات حتى والأموال اللازمة لتمويلها لم تظهر على الاطلاق.

وبالنسبة للأجانب الذين سعوا لعزله. عرض موبوتو ردا سريعا توبيخيا عام ١٩٩١ بقوله: «انهم يريدون رأسي بأي ثمن. لكنني لا يمكنني قبول هذا النوع من الانذار. فلا أحد يمكنه إملاء السياسة عني».

موبوتو: لا تزال زائير مدينة لي بالكثير!

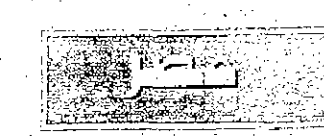
تحسب له قدرته على الجمع ما بين ٢٥٠ مجموعة عرقية مختلفة والحيلولة دون تقسيم البلاد

اعتبر زائير مزرعته الخاصة واستولى على مصادر ثروتها وأفلس خزينتها، ودمر اقتصادها

بالرغم من أن ثروته تناهز الأربعة مليارات دولار إلا أنه لايزال يعتقد بأن زائير مدينة له بالكثير

قوات المتمردين.. دخول كينشاسا بلا مقاومة





مصر

قروض لمشروعات الاسكان بالمحافظات

■ بلغ اجمالي انفاق المحافظات من قروض الاسكان الميسره خلال العام الحالي ٩٦/٩٧، وحتى الشهر الحالي حوالي ١٧٥ مليون جنيه بنسبة ٨٨٪ من اجمالي القروض لهذا العام التي تقدر بحوالي ٢٢٣ مليون جنيه اتنفذت اكثر من ١٠ محافظات كل القروض المخصصة لها لهذا العام..

جاءت محافظة القاهرة في المركز الاول.. واستخدمت ٢٥ مليون تلتها الاسماعيلية ١١ مليون جنيه.. القيلوبية واسيوط لكل منهما ٦ ملايين جنيه.. والسويس واسوان وشمال وجنوب سيناء لكل منها ٥ ملايين جنيه..

وفي المرتبة الاخيره محافظات الشرقية والوادي الجديد ٣ ملايين جنيه لكل محافظة. من ناحية اخرى لم تتقدم محافظات الاسكندرية والجيزة وبني سويف ومرسى مطروح باى طلبات لاستخدام القروض المتخصصة لها.

وفى نفس الوقت يدرس ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط ورئيس بنك الاستثمار القومي اعادة توزيع القروض الميسره التى لم يتم استخدامها حتى الان على المحافظات الاخرى التى تحتاج لاعتمادات اخرى لاستكمال مشروعاتها السكنية.

البقاء لله

د. عادل المناوي، تلغرافيا ٢٠ ش ستوديو الاهرام بالهرم

المهندس ابراهيم زكري الصبان

ليلى صادق ميخائيل، تلغرافيا صبحي بسخرون ٣٥ ش اسحق النديم - اسكندرية

سعد نخله عطية، تلغرافيا الفريزات سوهاج

موريس عجايبى، تلغرافيا ارمنت الوابورات

هيفاء هانم الديواني، تلغرافيا ٤٥ عبد الرحيم صبرى النقي

فاخورى روفائيل الخراط، تلغرافيا عماد فاخوري شبرا مصر.

سميه عبد المحسن حبيب، تلغرافيا المبارك الكترونكس مصر الجديدة ١٦٩س جسر السويس

لواء شرطة عبد الحميد تصيف تلغرافيا ١٠٩٥ كورنيش النيل - جاردن سيتى

ثروت شكر عزب، تلغرافيا البياضة ملوى

عبد المجيد عبد السلام شرف الدين، تلغرافيا ٩ ش الشيخ حسن العطار ترينف مصر الجديدة

د. عبد الوهاب حسن عبد الوهاب

محمد عبد العظيم عثمان، تلغرافيا بديوان العائلة بنبان بحري

لندا الجاولي، تلغرافيا ادوارد وعماد الجاولي حلوان

نفيسة هانم شريف، تلغرافيا ١٢ ش المساحة الدقي

لبيب لوقاحيش، تلغرافيا هاني لوقا القبة مصر الجديدة

سيدة ابراهيم محمد، تلغرافيا ١ ش سرى بالحلمية الجديدة

محمد عبد العزيز ابو جبل، تلغرافيا بدين مركز المنصورة

فؤاد محمود عمر قبودان، تلغرافيا دار مناسبات جامع عمر بن عبد العزيز مصر الجديدة.

بدء قبول الاستثمار في جراجات القاهرة اول يونيو

■ تقرر اعداد نماذج لتسجيل اسماء المستثمرين الذين يرغبون في اقامة جراحات اسفل ميادين التحرير والعباسية وروكسي ومصر الجديدة بمكتب خدمة المستثمرين بمحافظة القاهرة لمن يطلبها من اول يونيو القادم.

ولمدة اسبوعين جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده السيد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ومكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة، وحضره نائباه ابراهيم عطوه وقدري ابو حسين.

وقال المحافظ انه تقرر اجراء الدراسات الميدانية لشبكات المرافق والمرور للمواقع التي تقرر اقامة جراجات تحت الارض فيها، ووضع الرسوم التخطيطية لهذه الميادين بعد ازالة الاشغالات وعمل اتجاهات للمرور وتوضيح شبكات المرافق واجراء البحوث الفنية لجسات الارض بالميادين.

واضاف انه تقرر تقديم جميع التسهيلات لاستكمال هذه المشروعات الاستثمارية، وانه تم ارسال دفتر الشروط الى كل من مدينة طوكيو وباريس وبرشلونة، وجميع المدن التي لها اتفاقيات تآخ مع القاهرة لعرض هذه المشروعات على المستثمرين الاجانب والاستفادة من الخبرات الاجنبية في هذه المجالات.

مجلس الشعب يقر زيادة المرتبات والمعاشات

اقر مجلس الشعب اول امس زيادة المرتبات والمعاشات ١٠، ٢٥٪ للمستفيدين من قانوني الضمان الاجتماعي ونظام التأمين الاجتماعي اعتبارا من اول يوليو القادم.

ولاتخضع علاوة العاملين بالدولة لاية ضرائب او رسوم ،تحتسب بنسبة ١٠٪ من الاجر الاساسي، وتزيد المعاشات ١٠٪ وتعتبر الزيادة جزءا من المعاش.

وبالنسبة للمستفيدين من قانونى الضمان الاجتماعي ونظام التأمين الاجتماعي الشامل يزيد المستحق للمعاش ٢٥٪ وتحسب

لبنان

مهلة أسبوع لـ «الدشات» المخالفة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ بعدما لوحظ انتشار اعداد كبيرة وفائقة من الصحون اللاقطة (الدش) فوق المباني في العديد من المناطق اللبنانية وخصوصا العاصمة بيروت، نظرا لأهمية الاعلام الذي حول الكون الى قرية صغيرة، بحيث ان الامدادات التقنية لهذه الصحون شوهت المنظر العام للمدينة في حين ان بيروت تشهد في الوقت الحاضر عملية اعادة تنظيم. اصدر محافظ بيروت نقولا سابا تعميما موجها الى الشركات التي تعمل على تركيب صحون لاقطة (دش) فوق المباني الخاصة لاستثمار القنوات وتوزيعها على المشتركين طالبا نزع الخطوط التي تمر فوق الاملاك العامة من دون ترخيص وذلك خلال مهلة اسبوع والا عمدت الادارة الى نزعها على نفقة اصحابها ومسؤوليتهم.

الا ان البعض قد فسر هذا القرار بخلفيات سياسية، وربطه بقانون الاعلام والحريات الاعلامية، اذ فهم منه ضرورة ازالة الصحون.

والحقيقة ان المطلوب هو نزع الاسلاك والاشرطة الممتدة من مبنى الى آخر فوق الشوارع، حسبما اوضح المحافظ سابا.

في المقابل يبدو ان عدد الصحون الفائق لازال كما هو رغم مهلة الاسبوع المعطاة، وذلك لان العديد من اصحاب الاشتراكات والمشتركين لم يعلموا بالتعميم الصادر، كما ان هنالك فئة لم تتعاط مع الموضوع بجدية تاركة الامر للجهة المعنية بنزع الاسلاك. الى ذلك اكدت فئة اخرى التزامها بقرار المحافظ.

من جهة أخرى اعلن المحافظ سابا ان الهدف الوحيد من هذا التعميم هو تنظيف المدينة من الاسلاك الهاتفية السلكية واللاسلكية، ومن امدادات الكهرباء التي تعطي المدينة «منظرا شنيعا جدا».

واشار الى انه قد تمت ازالة البعض منها من قبل وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بناء على طلب من المحافظ. وذلك لان البنية التحتية لشبكة الهاتف الجديدة قد انتهت.

هذا فضلا عن ان شركة كهرباء لبنان قد عمدت بدورها - بناء على طلب ايضا من المحافظ- الى نزع اشرطة «الموتورات» الخاصة والاسلاك العامة للكهرباء الممتدة على طول الشوارع. والعمل مستمر حاليا لنزعها كليا، لافتا الى ان القرار الصادر عنه يندرج في هذا الاطار.

واشار سابا الى ان التعميم قد جاء اثر جولة قام بها في ارجاء بيروت لاحظ فيها المخالفات المتزايدة، كما انه يندرج ضمن اطار خطة انمائية وتجميلية كصيانة الطرقات وترميم الابنية وتحسين البنى التحتية ووجه المدينة.

وحول صحة اعطاء القرار ابعادا سياسية واعلامية نفى سابا هذا الموضوع مؤكدا انه يستند على انظمة وقوانين مرعية الاجراء. واضاف ان التعميم ساري فقط على المخالفات وليس على وضع الدشات بمعنى ان المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية وكذلك اصحاب الاشتراكات يحتفظون بحقهم على الصحون.

وحسب سابا لا احصاء دقيقا عن اعداد الصحون اللاقطة في بيروت، الا ان الدشات كما هو ملاحظ تعلو العديد من المباني.

المهم في الامر انه يبقى امام اصحاب الصحون والمشتركين فيها بضعة ايام لنزع المخالفات والا عمدت الادارة الى نزعها على نفقة اصحابها ومسؤوليتهم بحيث كلفت المحافظة فوج الاطفاء التابع لبلدية بيروت القيام بهذه المهمة.

فكرة: أحمد رجب

سورية

استعدادات في ريف دمشق لاستقبال موسم السياحة

■ عقدت لجنة تنشيط العمل السياحي في محافظة ريف دمشق اجتماعا برئاسة محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق لدراسة الاجراءات العملية الخدمية والادارية الواجب اتخاذها استعدادا لموسم السياحة والاصطياف لصيف عام ١٩٩٧.

وتحدث المحافظ عن اهمية المحافظة من الناحية السياحية ودورها في عملية التنشيط السياحي من خلال ما هو قائم على ساحتها من منشآت سياحية هامة مؤكدا اهمية توفير المستلزمات والخدمات المطلوبة وتشديد الرقابة على اداء هذه المنشآت والمحافظة على النظافة والصحة العامة فيها.

وبعد ذلك ناقش المجتمعون واقع خدمات الكهرباء والمياه والطرق والهاتف والنظافة والصحة في المناطق السياحية وقرى الاصطياف وسبل تحسينها وتطويرها خلال موسم الاصطياف والقضايا المتداخلة بين جمعية اصحاب المطاعم ونقابة الفنانين في المحافظة وبرامج لجنة التنشيط السياحي للموسم الحالي.

واكد المجتمعون ضرورة اتخاذ الاجراءات الرادعة بحق اصحاب المنشآت المخالفة لتعليمات اللجنة وزيادة الاهتمام بالنظافة العامة والتقيد بالاسعار المحددة من جميع المنشآت وفتح كوى لصرف العملات الاجنبية في الزبداني وبلودان وزيادة الاهتمام بالمظاهر الحضارية للمنشآت السياحية والبلدات الاصطيافية والحد من ظاهرة الباعة المتجولين والدراجات النارية والجرارات الزراعية في مناطق السياحة والاصطياف خلال موسم الاصطياف.

مشاريع جديدة لتخليص مدينتي نوى وازرع من معاناة مياه الشرب

■ تتجاوز مدينة نوى ثاني التجمعات السكانية في محافظة درعا معاناتها الحادة من نقص مياه الشرب في الاول من شهر تموز القادم ١٩٩٧ كما تستفيد من مشروعها الارواني الكبير ست قرى ملحقة بها هي المزيرعة - عدوان - الشيخ سعد - تسيل- الجبيلية - السكرية.

ويشتمل المشروع على محطتي ضخ وخزان ارضي وثمانية خزانات عالية وخط جر مع تفريعاته بطول ٤٢٠ كم وشبكة ارواء المدينة بطول ٨٤ كم والكلفة الاجمالية للمشروع ٩٢ مليونا و ٢٩٨ الف ليرة سورية.

ويروي المشروع بمراحله الثلاث نحو ٢٠٠ الف نسمة كما تتخلص مدينة ازرع احدى اكبر مدن المحافظة من نقص مياه الشرب في مطلع العام القادم ١٩٩٨ ويتألف مشروع دعم ارواء المدينة من محطة ضخ وخزانات عالية وكلفة المشروع نحو عشرة ملايين ليرة سورية وجاء تحديد مواعيد الانجاز والتسليم للمشروعين من قبل الدكتور وليد عثمان محافظ درعا في اجتماع عقده مؤخرا مع المؤسسة العامة لمياه الشرب صاحبة المشروعين وفرع شركة ريما المنفذة للاعمال المقررة في المشروعين الاروائيين الهامين.

مناقشة العمل في مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي

■ ترأس المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق اجتماعا امس لمناقشة تتبع تنفيذ المشاريع المركزية لمياه الشرب والصرف الصحي بحضور معاون الوزير للشؤون الفنية ومديري المشاريع المركزية ومياه الشرب والميكانيك والكهرباء والتخطيط والاحصاء وعدد من الفنيين والمعنيين.

وقد استعرض المجتمعون المراحل التي وصلت اليها الاعمال في مشاريع مياه الشرب المركزية بيت ياشوط وجورين وخط البحر الثالث وجرد العنازة وارواء حمص وحماه من اعالي العاصي وعين الزرقاء ومأخذ السهر الموحد وناقشوا اوضاع مشاريع الصرف الصحي ومجاري بصرى وغزالة وضاحية الشهيد باسل الاسد ومحطة ضخ مشوار ودم سرخو وصافيتا والسلمية ودير الزور والسويداء والرقة والحسكة والمراحل التي وصلت اليها الاعمال في هذه المشاريع والصعوبات والمعوقات التي تعترض العمل والمقترحات اللازمة لمعالجتها.

مديرية الهاتف تنفذ خطتها بحلب

■ يلغ عدد الخطوط الهاتفية التي نفذتها مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة حلب خلال الشهرين الملضيين ٢٣٥٢ خطا في المدينة و ٢٥١ خطا في ريف المحافظة بالاضافة الى ١٠ خطوط فاكس.

وذكر مدير هاتف حلب ان التركيبات في مركزي الحمدانية وخان الوزير لطلبات عام ١٩٨٤ وفي مركزي الجميلية والشهباء لطلبات عام ١٩٨٥ وفي مركز السليمانية لعام ١٩٨٢وفي مركزي هنانو والانصاري لطلبات عام ١٩٨١ وذلك بالرسم العادي للاعوام المذكورة وبالرسم الاستثنائي للعام الذي يليه.

وفيما يتعلق بتنفيذ المقاسم ضمن مشروع ٣٢٤ الف رقم فقد تم تركيب وتجهيز المقاسم التالية الخفسة - الشيوخ - ابوقلقل - صرين - الغندورة مع ملحقات المقاسم مع اجهزة القدرة والتكييف.

الأردن

١٣٢٠ جريمة في ابريل الماضي

■ عمان: قال تقرير امني اردني ان انخفاضا قد طرأ على نسبة عدد الجرائم في البلاد خلال شهر نيسان الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه. فيما ارتفعت نسبة عدد منها بشكل ضئيل.

واشار تقرير صادر عن ادارة التحقيقات الجنائية والبحث الجنائي ان مجموع الجرائم التي تم تسجيلها خلال نيسان الماضي بلغت ١٣٢٠ جريمة منها ٢٢٠ جريمة جنائية شكلت ما نسبته ١٦,٧٦ بالمائة من مجموع الجرائم المرتكبة و ١١٠٠ جريمة جنوح فيما بلغت نسبة اكتشاف الجرائم الى ٨٤,١٧ بالمائة من المجموع الكلي.

وقال ان جرائم السرقة للسيارات ارتفعت بما نسبته ٢١,٤٣ بالمائة. واطلاق العيارات النارية في المناسبات الاجتماعية بما نسبته ٣٩,٣٩ بالمائة وبلغت ٤٦ قضية وعزا ذلك الى ارتفاع عدد مناسبات الزواج وانتهاء امتحانات الثانوية العامة والجامعية.

واوضح انه بلغ عن وقوع ٤٠ قضية احتيال مقابل ٦٠ قضية خلال الشهر الذي سبقه تورط فيها ٤١ شخصا بينهم اربعة من جنسيات عربية من ابرزها انتحال شخصية الغير والتعامل بعملات مزورة واعطاء شيكات بدون رصيد.

وتطرق الى جرائم السرقات فاشار الى ان مجموعها بلغ ١٠٨ جرائم جنائية شكلت ما نسبته ٤٠,٤٥ بالمائة من المجموع الكلي وبلغ عدد الجناة المقبوض عليهم فيها ٢١٣ شخصا منهم ٢٧ شخصا من جنسيات عربية واجنبية.

٦١ مليون دولار لتطوير الموارد البشرية

■ عمان: تمكنت الحكومة الاردنية من الحصول على قرض ياباني ميسر بقيمة ٦١ مليون دولار سيتم استغلاله لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطوير الموارد البشرية.

ويوفر القرض الذي جرى التوقيع عليه هنا اسس تمويل لانشاء مجموعة من مشاريع التدريب المهني والتقني في القطاع التربوي. تتضمن الاعمال الانشائية والاجهزة واللوازم للمدارس الثانوية الشاملة التابعة لوزارة التربية والتعليم وكليات المجتمع التابعة لها.

القرض قدم من صندوق التعاون الاقتصادي الياباني لما وراء البحار وبسعر فائدة ٢,٧ بالمئة مع فترة دفع مدتها ٣٠ عاما منها ١٠ سنوات فترة سماح.

ويذكر ان المرحلة الاولى من المشروع قد بدأ بتنفيذها الاردن عام ١٩٩٠ بهدف تحسين نوعية التعليم المهني عن طريق بناء وتوسعة مباني المدارس لاتاحة اكبر عدد ممكن لتعليم الفتيات في موضوعات التمريض وتربية الرضع وتحسين الوضع الاجتماعي للنساء بشكل عام ساهمت الحكومة اليابانية بمبلغ ٩٠ مليون دولار تقريبا لدعم التعليم الابتدائي.

اكتشافات من العصر الحجري

■ عمان: قادت تنقيبات اثرية اردنية لاكتشاف ارث حضاري في منطقة الزارة في الاغوار الجنوبية يرجع تاريخه للعصر الحجري النحاسي ٤٥٠٠ علم قبل الميلاد.

وقالت دائرة الاثار العامة ان الحفريات اظهرت وجود ميناء على شاطئ البحر الميت وعدد من الابنية اضافة الى نظام مائي يحتوي قنوات للمياه استخدمت فيها انابيب فخارية لتوصيلها الى البرك حيث تشير المصادر التاريخية الى ان الحاكم هيردونس انشأ تلك البرك العلاجية للاستشفاء من الامراض الجلدية التي كان يعاني منها ابان العصر الروماني.

موريتانيا

خطة لتنمية مدينة ولاتة

▫ نواكشوط . سيدي ولد الأمجاد

■ تقوم المؤسسة الوطنية لحماية المدن القديمة، ومقرها نواكشوط. بتنفيذ خطة انمائية لتطوير مدينة ولاتة التاريخية.

وتبلغ تكاليف هذه الخطة: ثلاثمائة مليون أوقية قامت بتقديمها كتمويل لهذا المشروع حكومة المملكة الاسبانية.

ويجري تنفيذ هذه الخطة الانمائية على مرحلتين:

- المرحلة الأولى: وهي التي تستهدف تأهيل المنشآت الاجتماعية والثقافية. والاقتصادية في المدينة، وقد بدأت سنة ١٩٨٩م، وشملت حتى الآن. ترميم مجموعة من المباني القديمة تنازل عنها اصحابها لتؤدي مراكز للترقية النسوية، ومكتبات للمخطوطات ومتاحف للآثار وبعض المشاريع الأخرى، مع توفير الوسائل والأدوات لتشغيل هذه المنشآت.

أما المرحلة الثانية من الخطة فتشمل برنامجاً «للتنمية المندمجة لتنمية مدينة ولاتة»، وقد وضع هذا البرنامج بالتعاون مع بعثة من الخبراء الاسبان جاءت الى ولاتة. لهذا الغرض.

ويتضمن البرنامج الصحة ومياه الشرب والزراعة وحماية البيئة والعمران.

وفي نطاق هذه المرحلة تم انجاز توسعة المركز الصحي وتجهيزه بالمعدات. وازالة الرمال عن المسجد العتيق والحي المجاور له واقامة حزام اخضر لوقف زحف الرمال وكذلك حفر وتأهيل مجموعة من الآبار الارتوازية تشتغل منها الآن ثلاث آبار مجهزة بما يلي:

- محطة ضخ توفير ٢٨ مترا مكعبا للساعة.
- خزانان للمياه تبلغ سعتهما الاجمالية ١٠٠ م مكعب احدهما مخصص لتزويد السكان بمياه الشرب، والآخر مخصص لري زراعة الخضراوات.
- شبكة يزيد طولها على ٤٠٠٠ آلاف متر و ٧ حنفيات عمومية في مختلف احياء المدينة. اضافة الى توصيلات لمرافق عمومية (المستوصف. المسجد. مركز الترقيه النسوية. المكتبة).

احصاء عام للسكان سنة ١٩٩٨

قالت مصادر في وزارة التخطيط الموريتانية: إن برنامج الدولة المتعلق بتنظيم الاحصاء العام الثالث للسكان والمساكن، سيبدأ تنفيذه خلال سنة ١٩٩٨، من طرف المكتب الموريتاني للإحصاء.

وتقدر كلفة الإحصاء المذكور بخمسة ملايين وثمانمائة وثلاثة وستين الفا ومائة وستة وثلاثين دولارا امريكيا: ٥٨٦٣١٣٦. وذلك لتغطية مجمل المراحل من جمع المعلومات. الى تحليلها ونشر نتائج الاحصاء.

جولة علاقات عامة للرئيس الأمريكي

كلينتون يثبت الدور الأمريكي في الكاريبي

■ مع وجود فرقة الشرطة الملكية ذات اللباس الابيض التي تعزف موسيقى الجزيرة تجمع الرئيس كلينتون وقادة ١٥ دولة أخرى في قصر على الشاطىء بحر المستعمرة الانجليزية بريد جتاون في بربادوس قبل ايام للتوقيع على الشراكة من اجل الرخاء والأمن في الكاريبي. وقد كان كما قال كلينتون «خطة عمل شاملة وطموحة».

ومن بين بنودها، منحة جامعية لدراسة المفاتيح القانونية العامة حول التجارة الدولية، واخرى تدعو لتحسين انوار مدارج المطارات وتسهيلات الشحن. وهناك فقرة أخرى تلزم الموقعين «بالحفاظ على عملية استشارية متعددة الوجود خلال مراجعة القوانين الخاصة بمعدلات المحاسبة».

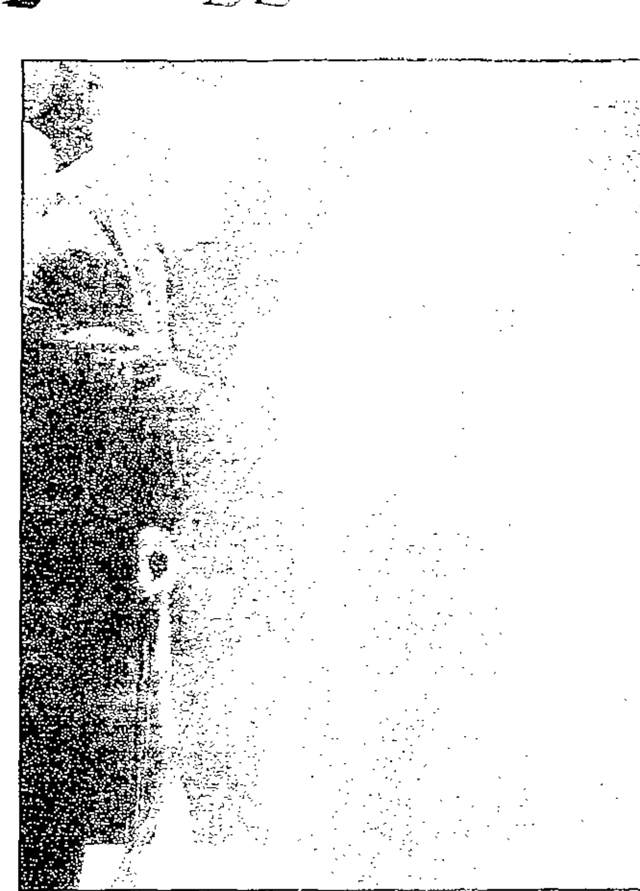
ومثلما حقق كلينتون نجاحا سياسيا على الجبهة الداخلية تمثل بمبادرات ضخمة كالازياء المدرسية، وخطر تجول المراجعين، فقد اتخذ نفس الموقف في السياسة الخارجية قبل ايام خلال رحلته الاولى كرئيس جنوبي الحدود.

وحيث لايوجد اتفاق بشأن توسعة الناتو او نزع السلاح النووي على المائدة مثلما حدث في اجتماع قمة هيلسنكي الأخير مع روسيا، فان جولة كلينتون التي استغرقت اسبوعا، لكل من المكسيك، كوستاريكا، وبربادوس، قد انتجت اتفاقات اكثر تواضعا تهدف الى تحقيق تقدم طفيف بطرق اقل اثارة.

وحتى قبل مغادرة الرئيس واشنطن توقع جيسوس سيلفا هيرتزوج السفير المكسيكي المزيد من التصريحات والاعلانات «ولكن لا شيء مميزا».

وفي لحظات نادرة، اعترف مسؤولو البيت الابيض بالكثير من ذلك، لكنهم ذكروا ان الاهمية الاكبر للجولة الرئاسية التي انتهت يوم الاثنين كان نجاحها الواضح في استعادة حسن النية مابين الولايات المتحدة وجيرانها الاصغر في وقت تشهد احتكارا هائلا حول المخدرات، التجارة، والهجرة.

وفي كل مكان ذهب اليه، سحر كلينتون وأثار اعجاب وقال الكلمات التي اراد مضيفوه سماعها، فقد ابلغ المكسيكيين بان اللوم فيما يتعلق بتجارة المخدرات لايقع عليهم وحدهم، وان الولايات المتحدة تشارك في المسؤولية لانها هي التي توجد الطلب. وابلغ شعوب امريكا الوسطى انه سوف يتجنب الترحيلات الجماعية بموجب قانون هجرة جديد صارم لتخفيف آثار مخاوف وانسحة النطاق وغضبا في المنطقة. واثار السرور على قلوب مضيفيه في باربادوس عندما سمى الولايات المتحدة «كاريبية».



اوين آرثر يصافح كلينتون... هذه هي البداية.

عن: الواشنطن بوست
ترجمة: [illegible]

وقال صموئيل بيرجر مستشار الامن القومي في مقابلة اجريت معه: «على العكس من هيلسنكي حيث كان هناك هدف مركزي كبير عند الربح والخسارة معرضا للخطر فان هذه الجولة كانت في الواقع لترقيع العلاقات، وابرام سلسلة من اتفاقات التعاون المنفصلة. لكنها مجتمعة شديدة الاهمية. اننا لا نتعامل في موضوع السيطرة على الاسلحة الاستراتيجية مع قادة امريكا الوسطى. لذلك فقد نزعنا الى النظر الى الاشياء كقضايا صغيرة. لكن بالنسبة اليهم فانها قضايا كبيرة.

في ذلك السياق قالت سيلفيا ماتيوس نائبة كبير موظفي البيت الابيض ان الرحلة سلطت الضوء على «عملية ادارة المشاورات» التي وضعت البداية للمزيد من الاتصالات التي ستحقق نتائج اكبر في المستقبل. فاحدى الاتفاقيات، على سبيل المثال، تلزم وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت باجتماعات سنوية مع وزراء خارجية الكاريبي.

واضافت ماتيوس: «وبالرغم من ذلك لاتبدو من النظرة الاولى مثل العمل والتحرك الى الامام، بل هي في الواقع مايدفعك الى العمل».

وذلك كان كافيا، كما ظهر واضحا، لارضاء القادة الاجانب الذين التقى بهم كلينتون على طول الطريق، ان لم يكن لعدة اسباب. فلسبب وحيد هو ان الكثيرين منهم قد شعروا بانهم اهملوا من قبل واشنطن منذ ان ازاحتهم نهاية الحرب الباردة عن شاشة الرادار العالمية للولايات المتحدة.

وقال اوين آرثر رئيس وزراء بربادوس: «نحن لا نعتقد بان كل المخاوف بين مجموعتي مجتماعتنا سوف يتم معالجتها في جلسة واحدة. لكننا نشعر بان اقامة نوع من الشراكة وميكانزم او آلية لمتابعة الاعمال سوف تمكننا من اعادة مخاطبة بعض الخلل في علاقات الماضي وتحديد توجهات جديدة للمستقبل».

لكن القضايا التي استقطبت دول المنطقة تركت كما هي بدون تسوية وتم التقليل من شأنها من اجل مصلحة التضامن. فالرئيس كلينتون وقادة الكاريبي على سبيل المثال لم يتمكنوا من تسوية خلافاتهم بشأن التعامل مع كوبا، او من معالجة نزاع قوامه عدة ملايين من الدولارات حول جوائز تجارة الموز.

لكن ذلك لم يحل دون تنظيم احتفالات ضخمة للرئيس كلينتون ونظرائه للتوقيع على وثائق في كل محطة.

ولابد من التأكيد هنا، بان بعض الاتفاقيات سيكون لها اثر بالغ الاهمية على قطاعات معينة، فاتفاق الاجواء المفتوحة مع امريكا الوسطى ربما يعني المزيد من الحركة الجوية مع المنطقة، والبنود الزراعية من شأنها فتح السوق المكسيكية امام فاكهة فلوريدا واريزونا، بينما تسمح بدخول بعض الحنطة واللحوم من المكسيك الى قلب الولايات المتحدة. ان الكثير من عشرات الاتفاقيات كانت فعليا اتفاقيات من اجل المزيد من المباحثات. فالولايات المتحدة والمكسيك «اتفقتا على العمل نحو انهاء اتفاق من شأنه تحديد وحماية الترددات الاذاعية» من اجل مكافحي الحرائق في المناطق الحدودية. كما نصت على ذلك احدى الاتفاقيات. كما الزمت امريكا ودول الكاريبي انفسهم «باستكشاف الميكانزمات لتعزيز تطوير القطاع الخاص».

واكثر الاتفاقيات اهمية، ولاتزال بحاجة للموافقة، كانت «تحالف المخدرات» الجديد مع المكسيك. فبعد سنوات من مكافحة تدفق المخدرات غير الشرعي عبر الحدود والتي تكلفت مليارات الدولارات، طرح كلينتون والرئيس ايرنستو زيديلو ليس خطة للسير خطوة للأمام في المكافحة، وانما تقييم مشترك جديد لمدى رداءة المشكلة.

ان الوثيقة التي وقعا عليها قد اعادت التأكيد على تصميمهما على معالجة تهريب المخدرات، ولكن ترك الامر للمستشارين لكي يخرجوا باستراتيجية فعلية بحلول نهاية العام.

وحتى مع عدم توفر التفاصيل، فقد ذكر بيرجر ان التحالف يعني انتصارا كبيرا لانه يلزم زيديلو بعمل مشترك هجومي في وقت كان بامكانه، بسبب ضغوطه السياسية الداخلية، ان يتراجع عن مثل هذه الشراكة بسهولة.

واضاف بيرجر بان ذلك يعكس المكاسب الحقيقية التي تم جنيها من الجولة، روح التعاون غير الملموسة التي ستثمر بالنسبة الى كلينتون لسنوات قادمة. وقال بيرجر، «انها قوة شخصية وقدرته على تصور وابراز القيادة الامريكية ولكن بطريقة تحترم سيادتهم ودولهم، كأي شيء آخر يترك اثرا دائما وعميقا».

كلينتون يتوسط قادة دول امريكا الوسطى لتحية الجماهير عقب قمة سان خوسيه في كوستاريكا.

[illegible]

الولايات المتحدة والمكسيك تتعهدان بتوسيع منطقة تجارتهما الحرة لتشمل كل القارة الامريكية عام ٢٠٠٥

■ بعد زيارة رسمية استغرقت يومين، غادر الرئيس بيل كلينتون المكسيك الاسبوع الماضي، متوجها الى كوستاريكا حيث سيجتمع مع رؤساء دول امريكا الوسطى قبل ان يواصل رحلته السياحية الى الكاريبي.

وكان الرئيس الامريكي كلينتون قد اثنى على نظيره المكسيكي ارنستو زديلو على اتفاقية التجارة الحرة بين بلديهما وتعهدا بتوسيعها لتشمل دول امريكا اللاتينية قاطبة في عام ٢٠٠٥.

ورغم الخلافات التي لاتحصى والتي تفسد العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك، كانت هذه الزيارة للرئيس كلينتون والتي تعتبر الاولى من نوعها منذ اعتلائه السلطة عام ١٩٩٣، كانت اشبه باللقاء الدافىء بين صديقين، يحرصان على تناسي الماضي والنظر للمستقبل بتصميم وثبات، بدءا بتدعيم اتفاقية التجارة الحرة التي بدأ تطبيقها منذ يناير عام ١٩٩٤.

والمشكلة القديمة الجديدة بين البلدين هي مشكلة تجارة المخدرات و الهجرة غير المشروعة. لكن خلافا للكونجرس الامريكي الذي ينتقد المكسيك لعدم مكافحتها لها، اعترف زعيم البيت الابيض بان المسؤولية مشتركة وانه كان يتعين بحث هذه المسائل في جو من التعاون المشترك.

وبعد ان اشار الى انه يوجد مايزيد على ١٢ مليون امريكي في الولايات المتحدة من اصل مكسيكي، وانه في العام الماضي، هاجر الى الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة، اكثر من ١٦٠ الف مكسيكي، دافع كلينتون عن التدابير التي دخلت حيز التطبيق في الاول من ابريل الماضي من اجل التعجيل بترحيل المقيمين المخالفين الى بلدهم الاصلي.

واكد الرئيس الامريكي انه سيطلب من الكونجرس تصحيح بعض جوانب القانون الخاص بالهجرة بغية تجنب انفصال الاسر. ويشار في هذا الصدد الى ان ٢.٥ مليون مكسيكي سيكونون في وضع غير قانوني داخل الولايات المتحدة.

لكن الرئيس كلينتون رأى انه لحل مشكلة المهاجرين بطريقة غير مشروعة يجب قبل اي شيء خلق فرص عمل في المكسيك.

وهذا ما اتاح له الفرصة للاعراب عن ارتياحه التام، وتقييم اتفاقية التجارة بين دول امريكا الشمالية الثلاث تقييما ايجابيا للغاية، معتبرا هذه الاتفاقية انها ساهمت بالفعل في اخراج المكسيك من ازمتها الاقتصادية الخطيرة التي سببها انخفاض قيمة البيزو في ديسمبر عام ١٩٩٤.

وقد صرح بيل كلينتون قائلا: ان كثيرين في بلدينا، كانوا يعتقدون ان اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية «نافتا» كانت ستؤدي الى اغلاق العديد من المصانع وضياع الكثير من فرص العمل. لقد اخطأوا وفي الحقيقة ان هذه الاتفاقية تعمل لمصلحة الولايات المتحدة ومصلحة المكسيك.

وبرغم الزيادة المذهلة في حجم التبادل التجاري بين الدولتين الجارتين، وبقدر اقل مع كندا، فمايزال معارضو اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية على موقفهم ان كان في الولايات المتحدة او المكسيك ولاسيما في الاوساط النقابية.

ومن المؤكد ان هؤلاء يعترفون بأن الصادرات المكسيكية قد زادت بنسبة ٦٧٪ خلال الثلاثة اعوام الماضية. وان صادرات الامارات المتحدة زادت، بالمقابل، بنسبة ٣٧٪ لكنهم يشيرون الى تبعية المكسيك لجارتها قد ازدادت ،حيث ٩٠٪ من الصادرات مخصصة للولايات المتحدة ،رغم وجود فائض في ميزانها التجاري حتى هذه اللحظة زيادة على ذلك، يعتبرون ان حالات قد تفاقمت نتيجة لاختلال التوازن بين اقتصاد البلدين والذي يساهم في الواقع، بتسجيل اغلاق شركات امريكية ونقل وظائف ذات اجر متدن للغاية في المكسيك.

من جانبه دافع الرئيس المكسيكي بقوة عن التجارة الحرة واقتصاد السوق الذي وصفه بأنه ذو طابع انساني ويرافقه وعي اجتماعي.

وفي معرض تفنيده لحجج معارض اتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية، وضح الرئيس «ارنستو زديلو» ان هذه الاتفاقية قد ساعدت المكسيك لتصبح الشريك التجاري الثالث للولايات المتحدة بعد كندا واليابان، وادت الى تحسين معدلات انتاجيتها.

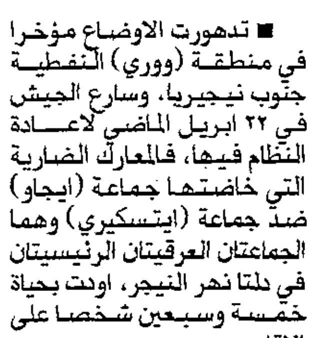
واكد وزير التجارة الامريكي «وليم دالي» الذي رافق الرئيس كلينتون الى مكسيكو، بأن اتفاقية التجارة الحرة التي تشمل القارة الامريكية بأسرها قد تدخل حيز التطبيق في عام ٢٠٠٥ شريطة ان يوافق الكونجرس على تسريع العملية التفاوضية، كما فعل بالنسبة لاتفاقية التجارة الحرة لدول امريكا الشمالية.

اخيرا وعندما غادر بيل كلينتون مكسيكو، كان يبدو مقتنعا بان نجاح اول زيارة له لامريكا اللاتينية من شأنه ان يساهم في ازالة تحفظات الكونجرس.

عن: لوموند
ترجمة: موفق زاعور

سببها سياسة الحكومة قصيرة النظر

مواجهات بين الجماعات العرقية تثير قلق شركات النفط الأجنبية في نيجيريا



■ تدهورت الاوضاع مؤخرا في منطقة (وورى) النفطية جنوب نيجيريا، وسارع الجيش في ٢٢ ابريل الماضي لاعادة النظام فيها، فالمعارك الضارية التي خاضتها جماعة (ايجاو) ضد جماعة (ايتسكيري) وهما الجماعتان العرقيتان الرئيسيتان في دلتا نهر النيجر، اودت بحياة خمسة وسبعين شخصا على الاقل.

المقاتلون من الجانبين مزودون بالاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل والمتفجرات، وخاضوا معارك منظمة، متحصنين خلف متاريسهم التي اقيمت في شوارع (وورى) حيث فرض حظر تجول اعتبارا من ٢٩ مارس وحتى ١٢ ابريل... وبعد ان ارسلت الدول المجاورة مساعدات شرطية عاجلة، قررت السلطات في ٢٢ ابريل تدخل الجيش بارسال سفينة حربية وجنود للفصل بين الجماعتين المتناحرتين.

وفي الاسبوع الماضي عاد الهدوء بصورة مؤقتة الى منطقة وورى، الا ان بقية الاضطرابات كانت اتسعت غربا على الحدود مع ولاية (ايدو).

وفي الوقت الذي اكد فيه وزير النفط النيجيري (دان ايتيته) بان الحكومة لن تسمح بالحاق الضرر بمنشآت واعمال شركات النفط، اقرت شركة (شل) الانجليزية الهولندية التي تقوم بانتاج نصف النفط الخام في نيجيريا، بانها اضطرت بسبب الاضطرابات، لاغلاق بعض الآبار، وخفض صادراتها بنسبة ٢٠٪. يعتبر ميناء (وورى) مركز تحميل ناقلات النفط التي تعبر نهر (اسكرافوس) باتجاه مواقع الاستثمار في القطاع الغربي من الدلتا. ومنذ الهجوم الذي تعرضت له ناقلة تملكها احدى شركات النفط، تم اتخاذ اجراءات لحماية هذه القوافل من قبل سلاح البحرية.

وتقوم الكنائس المسيحية وشركات النفط الكبرى مثل شل وشفرون وموبيل والف وآجيب بضمان القانون والنظام في (وورى) صنيعة صيادي الأسماك الذي سرعان ما انعشتهم رائحة الذهب الاسود. ومن واجب الكنائس وشركات النفط تعويض تقصير الدولة الاتحادية من خلال تمويل المدارس والطرقات والمستوصفات. أما البرامج الاجتماعية لشركات النفط فهي لاتحميها باستمرار من استياء السكان المحليين، وعلى العكس، فهي تجد نفسها على الخط الاول في اوقات النزاع، وفي نهاية شهر مارس، احتجز مائة موظف من شركة (شل) كرهائن، من قبل جماعة الايجاو التي كانت تريد بذلك جعل الحكومة الاتحادية تتخلى عن قرارها بشأن نقل مقر البلدية من (وورى) الى منطقة تسيطر عليها جماعة الإيتسكيري).

ان اتخاذ هذا القرار دون تشاور، وتحت غطاء مساومات رافقت الانتخابات البلدية التي جرت في منتصف شهر مارس، كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير في المنطقة باكملها.

وبات الوضع في غاية التعقيد لاسيما وان جماعة الايجاو يصل عددهم من ٥ الى ٦ ملايين شخص يتوزعون بين عدة ولايات في الجنوب ويوجد في الجيش ضباط كثيرون منهم.



الجنرال ساني اباتشا: مزيد من الكيانات الاقليمية الجديدة من اجل مزيد من النزاعات بين الجماعات العرقية.

ويثير تدخل الجنود بعض المخاوف لدى شركات النفط الكبرى التي كانت قد نجحت في الحيلولة دونها خلال الاضراب الطويل لعمال النفط في صيف عام ١٩٩٤، ومن ناحيته اشار وزير النفط الى ان النيجيريين ينتظرون الكثير جدا من شركات النفط المتواجدة على اراضيهم والتي يتعين عليها جعل السكان يستفيدون بشكل اكبر من الارباح التي تحصل عليها.

إن أزمة (وورى) تدل مرة اخرى على عجز الانظمة العسكرية عن حل مشكلة تقاسم عائدات النفط بصورة اكثر عدلا. والهيئة التي شكلها الجنرال بانجيدا للاسراع بتطوير الدلتا، تعرضت لفضيحة مالية بسبب افلاسها نتيجة للاختلاسات. وكما اسلافه، يستجيب نظام اباشا لمطالب الشعب باقامة كيانات اقليمية جديدة، الامر الذي يؤجج النزاعات بين الجماعات العرقية. فاعمال العنف التي حدثت في منطقة (وورى) كانت نتيجة لهذه السياسة المحدودة الرؤية. كذلك تفاقمت حالات الاحباط واليأس لدى الشعب بسبب غياب العمل الديمقراطي الحقيقي بشتى اشكاله. ووفقا للصحف الاسبوعية الاكثر اعتدالا في نيجيريا، بلغ الغش اشده في الانتخابات البلدية التي جرت في شهر مارس والتي تعتبر اول انتخابات تشارك فيها مختلف الاحزاب عند الغاء الانتخابات الرئاسية في شهر يونيو عام ١٩٩٣.

هذا وتعمل الحكومة بكل ثقلها لمنح (حزب المؤتمر من اجل نيجيريا موحدة) الذي ينظر اليه وكأنه «حزب الرئيس» الاغلبية الساحقة، فيما لو قرر الجنرال اباشا ترشيح نفسه في عام ١٩٩٨، مع ذلك، يستبعد ان تتفق الآراء على هذه الفرضية حتى وسط النخب المسلمة شمال البلاد والتي بدونها لايمكن انتخاب الجنرال.

■ كلينتون وبلير خلال لقائهما في باريس أمس الاول لدى توقيع اتفاقية التعاون بين روسيا والاطلسي. (رويتر)

بلير يستقبل أعز الأصدقاء

كلينتون أول رئيس أجنبي يحضر اجتماعا كاملا للحكومة البريطانية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ يقوم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اليوم (الخميس)، بأول زيارة له لبريطانيا، بعد تسلم حزب العمال بقيادة طوني بلير السلطة. وتكتسب الزيارة أهمية كبيرة، وذلك استنادا الى العلاقات الودية بين بلير وكلينتون، خلافا لما كان سائدا بين الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور، بسبب قيام الأخير بمساعدة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في حملته الانتخابية ضد كلينتون في عام ١٩٩٢.

وتعبيرا عن حرارة العلاقة - وربما السعادة غير المعلنة لكلينتون بفوز بلير في الانتخابات العامة الأخيرة - يحضر الرئيس الأمريكي اجتماعا للحكومة البريطانية بكل أعضائها، ويلقي خطابا موسعا أمام الوزراء، يطرح فيه رؤيته لتدعيم العلاقات بين لندن وواشنطن، والعمل المشترك على الساحة الدولية. ويحمل حضور كلينتون اجتماع الحكومة أهمية تاريخية كبيرة، لأنه أول رئيس أجنبي يحضر مثل هذا الاجتماع.

وتشكل زيارة كلينتون أهمية كبيرة ليس لهذا الأخير، بل لرئيس الوزراء البريطاني الجديد، لأنها جاءت مبكرة جدا فلم يحدث منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، أن قام رئيس أمريكي بزيارة بريطانيا بعد أيام معدودة على وجود حكومة جديدة في البلاد. ويعود السبب في ذلك الى العلاقات القوية ليس فقط بين كلينتون وبلير، بل بين حزب العمال البريطاني والحزب الديمقراطي الأمريكي، التي تدعمت في السنوات القليلة الماضية، وسط امتعاض من جانب حكومة المحافظين السابقة.

ولم يكن كلينتون يعترض على مساعدة المحافظين للحزب الجمهوري في الانتخابات الأمريكية، بل كان اعتراضه الاساسي ينحصر في قبول حكومة جون ميجور بفتح ملفات وزارة الداخلية، لمعرفة ما اذا كان الرئيس الامريكي قد طلب حق اللجوء السياسي الى المملكة المتحدة لتفادي التجنيد في حرب فيتنام والواقع أن الأحزاب الغربية تساعد بعضها البعض - استشاريا - خلال الانتخابات وهذا معروف على الساحة.

وعلى هذا الأساس لم يخف حزب العمال ذهاب زعيمه السابق الى الولايات المتحدة لتقديم النصح والمشورة للحزب الديمقراطي، والأمر كذلك بالنسبة لحزب كلينتون الذي قدم استشارات قيمة للحزب العمالي في الانتخابات العامة الأخيرة التي جرت في الأول من الشهر الحالي. وتعزيزا لفرحة ادارة كلينتون بفوز العمال في بريطانيا، فقد كان الرئيس الامريكي أول المهنئين بفوز بلير.

ولم ينتظر كلينتون وصول طوني بلير الى مكتبه لتقديم التهنئة، بل طلبه على هاتفه النقال بعد ثوان من اعلان النتائج، وأبلغه تهنئة أمريكا كلها له بالفوز الساحق على حزب المحافظين الذي حكم البلاد لأكثر من ١٨ سنة.

وذكر متحدث بإسم الحكومة البريطانية: أن حكومته تعتبر زيارة كلينتون تاريخية بكل معنى الكلمة، لأنها ستعزز العلاقات بين البلدين، بعد الانفراج الذي حدث بوصول العمال الى السلطة ويبدو واضحا ان العلاقات الحميمة لا تقتصر على كلينتون وبلير، بل تشمل أيضا زوجتهما اللتين تجمعهما الكثير من القضايا ولهذا السبب فان برنامجهما سيكون منفصلا عن برنامج الزعيمين.

وتجمع هيلاري كلينتون وشيري بلير مهنة واحدة هي المحاماة. فزوجة رئيس الوزراء البريطاني محامية معروفة وشهيرة في الأوساط القضائية حتى قبل أن يفوز زوجها في الانتخابات. والأمر كذلك بالنسبة لهيلاري والواقع أن الامرأتين تستخدمان اسمي والدهما في حياتهما العملية بدلا من اسمي زوجيهما وهذا يدل على حرص هيلاري وشيري على الاستقلالية التامة.

كلينتون وبريطانيا:

لقد أقام الرئيس الامريكي علاقات قوية مع بريطانيا على مدى الثلاثين سنة الماضية، حتى قبل أن يصبح حاكما وبعدها رئيسا للولايات المتحدة ولم تنقطع هذه العلاقات حتى في عز برود العلاقات بين لندن وواشنطن في عهد ميجور.

فقد جاء كلينتون الى بريطانيا في علم ١٩٦٨ لتلقي علومه في جامعة اوكسفورد وكان عمره وقتها ٢٢ سنة ودرس العلوم السياسية والاقتصادية هناك، وحاول القيام بنشاطات في رياضة الركبي، الا أنه لم يحقق أي بطولة في هذا المجال واعترف مقربون من كلينتون بأنه كان يدخن في بريطانيا الماريوانا، ولكنه لم يكن يدخلها الى جوفه!.

ومن لندن كتب كلينتون رسالة الى قيادة الأركان الأمريكية يرفض فيها الانخراط في الجيش ليحارب في فيتنام، لأنه كان ضد الحرب الأمريكية هناك. على كل حال لم ينه الرئيس الأمريكي دراسته في أوكسفورد وقام بعد ذلك بدراسة القانون في الولايات المتحدة.

وفي علم ١٩٩٤ منح كلينتون شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة اوكسفورد في العلوم القانونية، وتوقف في الجامعة، أثناء عودته لبلاده بعد مشاركته في الاحتفالات الأوروبية التي جرت بمناسبة مرور خمسين سنة على بدء انتصار الحلفاء على الألمان في الحرب العالمية الثانية وكانت هذه أول زيارة له لبريطانيا منذ وصوله الى السلطة قبل ١٧ شهرا وفي زيارة رسمية له في علم ١٩٩٥ التقى الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وأثناء هذه الزيارة أقدم على خطوة تاريخية بزيارة اقليم ايرلندا الشمالية، كأول رئيس أمريكي في التاريخ يقوم بها، حيث تجول في شوارع العاصمة بلفاست، والتقى في الطريق زعيم حزب شين فين جيري آدامز.

قبل أيام من اختتام الحملة الانتخابية في الجزائر:

المواجهات الكلامية تزداد حدة بين الأطراف المتنافسة

■ الجزائر - «انترفاكس»:

■ هاجم لحسن موساوي، كاتب الدولة الجزائري للتعاون والشؤون المغاربية، ومرشح التجمع الوطني الديمقراطي لانتخابات الخامس من يونيو المقبل احزاب المعارضة التي رفعت شعار «السلم أولا» متهما اياها بالتواطؤ مع الجماعات الارهابية ووصف اثناء جولة قام بها مساء الثلاثاء الى مختلف الصحف الجزائرية شعارات جبهة القوى الاشتراكية وحزب العمال بكونها سندا غير مباشر للارهاب، وتحدى في حديثه للصحفيين الحزبين المذكورين وغيرهم ممن يدعون الى السلم، ان كانوا يستطيعون ايجاد صيغة كاملة للتسوية السلمية. وقال اثناء زيارته لدار الصحافة - الطاهر جاوت - الواقعة بوسط العاصمة «نحن قاتلنا الارهابيين وكافحنا منذ خمس سنوات، لكن هم لم يطرحوا اي اقتراح ملموس يدعم مطالبهم، ولم يستنكروا يوما المجازر التي يقوم بها الارهابيون» فسأله احد الصحفيين عما اذا كان يتكلم كمرشح للانتخابات وكممثل حزب سياسي ام كمسؤول ممثل للسلطة، فاجاب بانه يقصد بـ «نحن» الدولة الجزائرية والشعب الجزائري. وتحدث موساوي عما اشيع هذه الايام حول تسرب الاوراق الانتخابية الخاصة بالتجمع الوطني الديمقراطي بولاية وهران ثالث اهم ولايات الجزائر من حيث التمثيل بعد العاصمة وسطيف، وقال «بان ثمة اطرافا تحبك مؤامرة ضد التجمع»، ونفى ان تكون الاوراق الانتخابية لحزبه قد تسربت بغرض استخدامها لتزوير الانتخابات.

وكانت السيدة لويزة حنون رئيسة حزب العمال قد تعرضت الى هذا الموضوع في مهرجان شعبي حاشد نظمته مساء الاثنين الماضي بمدينة سعيدة الواقعة على ٤٤٠ كلم غرب الجزائر، وطالبت بالغاء الانتخابات في ولاية وهران، وتحضير انتخابات خاصة بها وتنظيمها منفصلة بأوراق انتخاب جديدة بعد موعد الخامس من يونيو المقبل.

وقد اتهمت لويزة حنون التجمع الوطني الديمقراطي بكونه يريد بـ «تهريب» الاوراق الانتخابية استخدامها لتزوير الانتخابات في هذه الولاية التي يتصدر قائمة التجمع بها رئيس الحزب عبدالقادر بن صالح.

ومن جهته قال محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) في ندوة صحفية نظمها الاثنين الماضي بمقر حركته بالعاصمة الجزائرية، ان عنصرا من الشرطة استنطقت صاحب مقهى وهددته لانه سمح لوفد من «مجتمع السلم» باجراء حوار مع الشباب في مقهاه، وقال انه اخطر السلطات بالموضوع وينتظر «ردا قاطعا بعدم ممارسة الادارة واطراف السلطة الاخرى لهذه الضغوط» كما اكد بانه يملك الادلة القاطعة «بأن بعض الاطراف خططت لتزوير الانتخابات المقبلة لاعطاء الغلبة للاحزاب القريبة من النظام».

وقد ارتفعت المواجهات الكلامية هذه الايام بين عدة تشكيلات سياسية خاصة بين الاحزاب المطالبة بالحل السياسي السلمي للازمة الامنية، واحزاب اخرى اهمها التجمع الوطني الديمقراطي الذي ترشح في ظله معظم الوزراء والطاقم الرئاسي، والتحالف الوطني الجمهوري الذي يقوده رئيس الوزراء السابق رضا مالك.

اما في الصحافة فلئن كان التلفزيون يقدم تقارير عن تجمعات الاحزاب بدون تعليق مثله مثل الاذاعة، فان الصحافة المكتوبة عموما وجهت عملها نحو التحذير من التصويت على الاحزاب الاسلامية وفي مقدمتها «مجتمع السلم» و «النهضة» وفي نفس الوقت فان الصحف المستقلة الصادرة بالفرنسية على الخصوص ليست متحمسة لتبني طروحات التجمع الوطني الديمقراطي الذي يمثل السلطة القائمة وبرنامج الرئيس اليمين زروال، وتكرس اهم هذه الصحف تعليقاتها للاشادة بـ «الطابع الديمقراطي، الجمهوري، العصري، المتقدم..» لبعض التشكيلات خاصة التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية والتحالف الوطني الجمهوري وحزب التجديد الجزائري.

ويتوقع المراقبون ان تزداد حدة المواجهات الكلامية في الايام الستة المتبقية للحملة الانتخابية، ويعتقد بعضهم ان الصراع القائم بين التجمع الوطني الديمقراطي وحركة مجتمع السلم انما هو مصطنع اكثر مما هو حقيقي، وسبب تشوبه «المبرمج» هو بحث الطرفين عن اقناع الناس بأن المواجهة الانتخابية تجري بين قطبين لا ثالث لهما، وهي طريقة ذكية لاستقطاب الاصوات، وتخدم الطرفين في النهاية، لاسيما اذا علمنا ان «مجتمع السلم» ليست معارضة راديكالية مثل «القوى الاشتراكية» او حزب العمال او النهضة.. وهي شاركت في جميع المناسبات التي بادرت اليها السلطة كجولات الحوار المختلفة وندوة الوفاق الوطني، وشاركت في الهيئات الانتقالية، ولديها وزيران في حكومة أويحيى وخمسة اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المعين) الذي ترأسه عبدالقادر بن صالح رئيس التجمع الوطني الديمقراطي حاليا منذ تأسيسه قبل ثلاث سنوات حتى حله قبل أسبوع.

«عبدة الشيطان» في لبنان بين الواقع.. والتضخيم الاعلامي

■ كفر حزير (لبنان): اثارت عملية توقيف الشرطة بعض الشبان في لبنان للشك بانتمائهم الى مذاهب شيطانية قلق بعض المسؤولين بسبب التضخيم الاعلامي الذي رافقها رغم ان السلطات القضائية افرجت عنهم لعدم ثبوت الادلة.

واعرب الاب بنوا سكر رئيس جمعية مكافحة المخدرات عند الشباب «عن قلقه من انتشار هذه التيارات خاصة تيار جماعة عبدة الشيطان». في حين اكد القاضي صلاح مخيبر «ان لا شيء يثبت انتماء هؤلاء الى مذهب ممنوع. فاذا كانت ملابسهم غير لائقة وسلوكهم غير اعتيادي فان ذلك لا يعني انهم من عبدة الشيطان فهم لم ينتهكوا الطقوس الدينية ولم يدنسوا».

يذكر ان الشرطة اعلنت مرتين منذ مطلع ابريل الماضي عن توقيف عدد من الشبان «للاشتباه بانهم من عبدة الشيطان» وفي كل مرة يطلق القضاء سراحهم لعدم كفاية الدليل تاركا باب استكمال جمع المعلومات مفتوحا.

واثار الموضوع ضجة واسعة في الصحافة المحلية التي نشرت مواضيع تنتقد «ضيق نظر ورجعية» الاجهزة الامنية التي اتهمها عدد من الجامعيين بانها ترى «ناحية شيطانية» في كل سلوك خارج عن الاعراف التقليدية. وانتقدت بعض الصحف «الصوغ التهويلي الذي تعتمده وسائل الاعلام توخيا للاثارة والتشويق».

وجاء في تعليق ورد في ملحق النهار الثقافي ان الصحف المحلية «تنشر اخبارا يومية متواترة عن ظاهرة عبدة الشيطان في لبنان وتنسبها الى محاضر الشرطة والتحقيقات العدلية من دون اجراء اي نوع من الاستقصاءات الميدانية عن هذه الظاهرة».

مسؤول في الاجهزة الامنية المكلفة بهذا الملف تمسك بقناعته بانتشار هذه الظاهرة واكد لوكالة «فرانس برس» ان لهذا المذهب اتباعا في بيروت وفي مناطق عدة في شمال لبنان.

وراى المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «لفلفة القضية» تتم بسبب دوران بعض ابناء السياسيين والديبلوماسيين الاجانب في فلك هذه المجموعات.

واعتبر الأب سكر ان «هذه المذاهب خطيرة». وقال «غالبا ما تستخدم الجمعيات الدينية لتغطية نشاطاتها وتسعى لاجتذاب الشباب بواسطة المخدرات وموسيقى الهارد روك التي تعتبر الشيطان هو المنقذ وتحرض على الجريمة والسرقة والانتحار». (أ.ف.ب)

وعد بحل مشكلات الفقراء

التيار الاسلامي في الاردن يسعى لاستلام السلطة في الانتخابات المقبلة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ اعلن زعيم التيار الاسلامي في الاردن الدكتور اسحق الفرحان ان حركته راغبة في استلام زمام السلطة، وتسعى لها في الانتخابات القادمة.

الفرحان الذي انهى بذلك جدلا سياسيا حول مقاطعة الاسلاميين للمشاركة في الحكومات قال: سنشكل الحكومة الآن اذا طلب منا جلالة الملك، ولا يوجد ما يمنعنا من ذلك، فلدينا برامج لمعالجة الفقر والبطالة والتردي الاقتصادي، واكد انه في حال تشكيل تيار الحكومة سيمنح المواطنين من الطبقة العاملة الحق بامتلاك نصف الاسهم في الشركات والمصانع التي يعملون فيها.

التصريحات الثورية المفاجئة للفرحان حملت البعض من معارضيه على اتهامه بانتهاج الدعاية الانتخابية لخداع الجماهير، فيما طالبه بعض الكتاب بطرح برامج حركته لمعالجة الفقر والبطالة على طاولة البحث. العديد من التصريحات سبق وان صدرت عن قيادات الاسلاميين في البلاد وتحدثت عن السعي لتشكيل حكومة اسلامية، لكن الجديد هو الاستعداد الفوري لتشكيلها ودون شروط مسبقة، والحديث عن تأميم نصف الشركات، وتقول مصادر «الاتحاد» ان حزمة من المتغيرات والاعتبارات الموضوعية محليا كالاستجابة لدعوات الناس بالفك عن اسلوب المعارضة من الخارج وضرورة الخوض في الهم اليومي لهم بما في ذلك اعداد برامج واقعية لتلبية احتياجاتهم الضرورة الملحة من تقديم الخدمات، اضافة الى التخلص من حالة الاحتقان التي وضعتها حبال الطروحات والشعارات السياسية حول اعناقهم، فيما يشير البعض الى ان عزف الاحزاب الوسطية وخاصة «الحزب الدستوري» الذي تشكل من ائتلاف ثمانية احزاب على الوتر الحساس باستعداده للتصدي لمشكلات المواطنين ومعالجتها بطرق فورية الى حد ما في سحب البساط من تحت اقدام الاسلاميين.

واصبحت الكواليس السياسية في الاردن تتحدث بالكثير من الصرامة بان على الحكومات الاردنية ان تتخلص من عقدة التيار الاسلامي بما يمثله من امتداد في الشارع وضرورة ارضائه باعتباره القوة الوحيدة المسيطرة، وان امكانية التخلص منها واردة في ظل وجود ارضية مناسبة تتمثل في ابراز عجزهم عن وقف اية اجراءات او قرارات حكومية، على استثمار بذور الفرقة والنزاعات الشخصية بينهم.

وتقول مابين انتخابات عام ١٩٨٩ وتلك التي يجري الاعداد لها الصيف الحالي احدثت معها متغيرات كثيرة وان نزعة الخوف من حدوث اصطدامات مع التيار الاسلامي اصبحت في عداد المستحيل.

حالة التشكيك بقدرة الاسلاميين في الاردن على التحرك يبدو انها لا ترضى صناع القرار، الذين مازالوا يؤكدون بانهم مجبرون ولهم مواقف تضامنية ومساندة عبر التاريخ الاردني، فقد كانوا على الدوام في حالة من الجاهزية لتنفيذ الطلبات وحتى الرغبات، بخلاف قوى اخرى لم يجر اختبارها عمليا تريد الظهور على السطح، على الرغم من اعلانها الولاء المسبق، ولابد من وقت يمضي لكشف مدى جديتها.

يتناغم هذا التفسير مع رغبات عليا بضرورة وجود قطبين متنازعين ومتنافسين على تقديم مختلف الادوات المساندة والداعمة، ويربطون ذلك بحصيلة مواقف للاسلاميين استحقت الشكر والتقدير عامي ٨٩ و٩٦ عندما اجتاحت البلاد احتجاجات على رفع الاسعار ومنها الخبز اخيرا.

الاسلاميون يدركون مدى حاجة الدولة لهم ومن هنا يرى المراقبون ان التصريحات الاخيرة ستطرب الاذان، فالمبادرة الى الاعلان المسبق بتشكيل الحكومة يعني الموافقة على نهجها والعدول عن حالة التمترس العدائية لمواقف ثابتة قاسمها معاهدة السلام مع اسرائيل.

ويبقى التساؤل المطروح عما اذا كانت التصريحات الجديدة لاسلاميي الاردن تعني بالضرورة قناعات جديدة بان الحركة الاسلامية تعمل على اعادة انتاج تجربتها وفقا للمتغيرات المحلية والاقليمية والدولية للمحافظة على وجودها.

٢,٥ مليار دولار ميزانية الامم المتحدة في العام المقبل

■ نيويورك (الامم المتحدة): نشرت منظمة الامم المتحدة امس الاول ميزانيتها التي ظلت في حدود ٢,٥٨ مليار دولار للفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ واخذت في الاعتبار التزام الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالغاء الف وظيفة.

وتنص الميزانية التي قدمها المسؤول المالي في المنظمة الدولية جوزف كونور على الغاء ٩٠٤ وظائف مازالت شاغرة من اصل ١٠ آلاف وظيفة في مقر الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا.

واضاف كونور ان مائة وظيفة اضافية ستلغى «قبل ان تصبح الميزانية نهائية» طبقا للتعهد الذي اخذه الامين العام باعلان برنامج الاصلاحات في يوليو المقبل.

لكن كونور اشار الى ان قرار الغاء هذه الوظائف عائد للجمعية العامة التي ستصوت على الميزانية المقبلة في ديسمبر المقبل.

وقد مارس الكونجرس الامريكي دفع ١,٥ مليار دولار من المتأخرات المترتبة على واشنطن شرط ان تنفذ الامم المتحدة هذه الاصلاحات، ضغوطا على عنان ليبدأ في تطبيق برنامجه الاصلاحي منذ تسلم مهام منصبه في الاول من يناير الماضي. وقال كونور ان ميزانية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ كانت في الاصل ٢,٤٧ مليار دولار لكنها ارتفعت لتأخذ في الاعتبار التضخم واسعار الصرف. وتبلغ ميزانية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ المطبقة حتى ديسمبر المقبل ٢,٦ مليار دولار. (أ.ف.ب)

الهند والصين تسعيان لمزيد من التعاون العسكري

■ بكين: قالت صحيفة «الشعب» الصينية امس ان كبار المسؤولين العسكريين في الهند والصين اللتين خاضتا حربا قصيرة على الحدود في الستينات اعربوا عن املهم في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وقال تشي هاوتيان وزير الدفاع الصيني خلال اجتماع في بكين امس الاول بينه وبين نائب رئيس هيئة اركان الجيش الهندي في. بي. مالك ان تحسن العلاقات بين البلدين يعزز السلام الاقليمي والعالمي.

ونقلت الصحيفة عن تشي قوله «نأمل ان تشهد علاقاتنا العسكرية الثنائية نموا سريعا على كل المستويات وفي كل المجالات».

وخاضت الصين والهند حربا قصيرة على حدودهما المشتركة في الهيمالايا عام ١٩٦٢ لكن التوترات خفت مؤخرا بعد سلسلة من الاتفاقات والزيارات المتبادلة.

ووقعت بكين ونيودلهي اتفاقا عام ١٩٩٣ لضمان «السلام والأمن» على طول حدودهما المشتركة بطول ٤٠٠٠ كيلومتر، كما وقعتا العام الماضي بالاحرف الاولى معاهدة لخفض حجم القوات في المناطق المتنازع عليها. (رويتر)

باكستان تتهم الهند بانتهاك مجالها الجوي

■ اسلام اباد: اتهمت باكستان الهند بقيام احدى طائراتها الحربية بانتهاك المجال الجوي الباكستاني صباح امس الاول وذلك على ارتفاع شاهق وبسرعة فائقة وانها اخترقت حاجز الصوت.

واوضح بيان للقوات الجوية الباكستانية اصدرته صباح امس ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع ٧٢ الف قدم وبسرعة تصل الى ١٨٠٠ عقدة في الساعة واشار الى ان اجهزة الرادار التابعة لسلاح الجو الباكستاني تابعت تحليق الطائرة الهندية.. واكد انه سيتم تقديم احتجاج رسمي للحكومة الهندية على هذا الحادث.

من جهة أخرى ذكرت صحيفة «نيشن» الباكستانية ان الطائرة الهندية قامت بالقاء قنبلتين بالقرب من مدينة سيراجك القريبة من الحدود مع اقليم جامبو وكشمير الذي تسيطر عليه الهند.

واشارت الصحيفة الى ان القنبلتين اصابتا الاراضي الهندية. (أ.ش.أ)

تشاؤم يوناني بشأن التسوية في قبرص

نيويورك (الامم المتحدة): اعلن مسؤول حكومي يوناني في نيويورك امس الماضي ان اليونان ليست متفائلة بشأن مستقبل التوصل الى تسوية بالتفاوض للمسألة القبرصية خلال المحادثات التي ستجري في يوليو برعاية الامم المتحدة.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة بعد لقاء مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، قال مساعد وزير الخارجية اليوناني يانوس كرانيديوتيس انه ليس متفائلا كثيرا بهذه المحادثات.

يذكر ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش سيبدأن في السابع من يوليو المقبل جولة من المحادثات المباشرة، الاولى منذ اكتوبر ١٩٩٤ التي قد تستمر من سبعة الى عشرة ايام. (أ.ف.ب)


■ اثار الدمار التي خلفتها أعاصير تكساس. (أ.ب)

زلزالان في ايران

تكساس منطقة أعاصير قوية

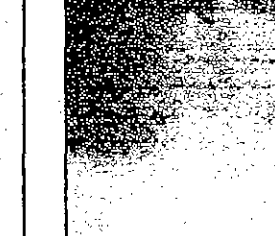
مصرع وتدمير العشرات من الاشخاص والمنازل

جاريل. تكساس: لقى اكثر من ٣٢ شخصا حتفهم امس الاول بعد ان اجتاح عدد من الاعاصير القوية والعواصف الرعدية وسط تكساس واطاحت بالسيارات في الهواء كاللعب ودمرت العشرات من المشروعات والمنازل.

وقالت الشرطة ان اشد تلك الاعاصير قوة قتل مالا يقل عن ٣٠ شخصا بعد ان اطاحت رياحه بعدد من المنازل في بلدة جاريل في مقاطعة وليامسون وقالت فرق الانقاذ ان عدد القتلى قد يرتفع خلال الساعات القليلة القادمة.

وقال ايد ريتشاردز قائد الشرطة في جاريل «فوضى عارمة عمت المكان. سنفتش عن مزيد من القتلى. هناك انقاض في كل مكان». ورصدت السلطات مالا يقل عن ستة اعاصير قوية مصحوبة ببرد وامطار غزيرة في اربع مقاطعات في وسط تكساس وقتل شخصان في اوستين عاصمة الولاية. وفي طهران قالت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالين ضربا مدينتين في الشمال والشمال الغربي امس الاربعاء وان الزلزال الاول ضرب اردبيل بقوة ٤ر٨ درجة بمقياس ريختر، بينما هز زلزال آخر قوته ٤ر٦ درجة مدينة استارا.

وذكرت الوكالة انه لم ترد تقارير عن وقوع خسائر في الارواح او اضرار في اردبيل في شمال غرب البلاد وفي استارا في الشمال. (وكالات)



سحابة على شكل قمع تلمس الارض في تكساس. (أ.ب)

في أول اتصال بين سوريا وحكومة العمال

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يزور دمشق

مصادر بريطانية لـ «الاتحاد»: نسعى لدور فاعل في عملية السلام

□ دمشق - عساف عبود:

■ وصل الى دمشق يوم امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في زيارة لدمشق ضمن اطار جولة له في الشرق الاوسط ومن المتوقع ان يستقبله الرئيس حافظ الاسد ويجري محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع.

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة السورية بأن المحادثات السورية - البريطانية سوف تتركز على عملية السلام وجمودها وكيفية احياء هذه العملية عبر دور بريطاني في اطار اوروبي فاعل يدفع باتجاه تحريك المفاوضات السلمية.

وتأتي زيارة الوزير البريطاني لدمشق في ظل اجواء متفائلة من جانب سوريا وذلك بسبب الاهتمام الذي ابدته الحكومة البريطانية العمالية الجديدة تجاه عملية السلام واحياء الدور البريطاني في هذه العملية. ومن الجدير ذكره ان زيارة فاتشيت هي اول زيارة لمسؤول بريطاني لسوريا بعد تسلم الحكومة العمالية برئاسة طوني بلير لمهام رئاسة الحكومة البريطانية وهذا ما يعكس ارتياحا بدمشق بسبب اعطاء بريطانيا لعملية السلام اولوية خاصة في سياستها الخارجية بالاضافة الى ان هذه الزيارة لدمشق سوف تؤثر وبشكل مباشر على تكوين الصورة البريطانية بالنسبة للشرق الاوسط خاصة وان بريطانيا سوف تتسلم مع بداية العام القادم ١٩٩٨ رئاسة المجموعة الاوروبية وهو ما تراهن عليه سوريا لكي تلعب اوروبا دورا اكثر فاعلية على صعيد عملية السلام والذي طالما رحبت دمشق به منذ سنوات ودعت اليه بشكل متواصل.

وقالت مصادر بريطانية «للاتحاد» بأن جولة فاتشيت تهدف لاطلاع بريطاني مباشر على الوضع في المنطقة والالتقاء بشكل مباشر بكل اطراف عملية السلام ولاتستبعد هذه المصادر بأن يقوم وزير الخارجية البريطاني بجولة اخرى على دول المنطقة في اطار دعم بريطانيا لعملية السلام واحياء العلاقات الثنائية مع اطراف هذه العملية.

واضافت هذه المصادر ان بريطانيا سوف تسعى وعبر جولة وزيرها الحالية الى البحث في امكانية اعادة استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل على اساس المبادئ الاساسية لعملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام وتختتم المصادر البريطانية بالقول: بأن هذا السعي البريطاني لن يتناقض مع دور الولايات المتحدة الامريكية لكنه يسعى لدور أوروبي قوي ورئيسي على صعيد الشرق الاوسط وعلى صعيد عملية السلام وكانت دمشق قد رحبت وبشكل لافت بانتخاب طوني بلير رئيسا للحكومة البريطانية وظهر ذلك في برقية التهنئة التي وجهها آنذاك الرئيس السوري حافظ الاسد الى بلير عقب انتخابه حيث اعرب الرئيس الاسد عن تهانيه معربا عن ثقته باستمرار تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين سوريا وبريطانيا في السنوات القادمة.

وتأتي برقية الاسد آنذاك بعد توتر ساد العلاقات السورية - البريطانية اثناء حكم المحافظين ادى الى قطع هذه العلاقات اثناء حكم تاتشر.

وتقول مصادر سورية «للاتحاد»: بأن دمشق تراهن على تغيير في السياسة الخارجية البريطانية وخاصة تجاه عملية السلام والشرق الاوسط ككل. معتبرة ان تصريحات المسؤولين البريطانيين وتحديدا وزير الخارجية روبن كوك مشجعة في هذا الاتجاه وتأمل دمشق ان يتم توافق فرنسي - بريطاني في هذا الاتجاه يعطي الدور الاوروبي فعالية وقوة على صعيد عملية السلام لاخراجها من جمودها.

عرفات بعد لقائه بفاتشيت. (رويتر)

دعوة عرفات لزيارة بريطانيا

■ غزة: دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الى زيارة بريطانيا.

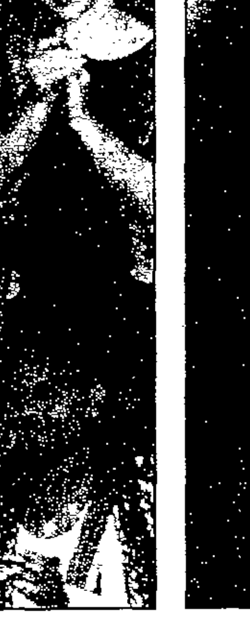
وصرح فاتشيت للصحفيين بعد لقاء عرفات امس الاول «امل ان نرى الرئيس عرفات قريبا في لندن». واكد فاتشيت مجددا معارضة الحكومة العمالية البريطانية لمواصلة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية. وقال «نحن ضد المستوطنات ونعتبرها غير مشروعة وتشكل عائقا رئيسيا امام عملية السلام». وكان فاتشيت زار في وقت سابق الموقع الذي تبنى فيه اسرائيل حيا استيطانيا جديدا في القدس الشرقية حيث اعرب عن معارضة حكومته لبناء هذا الحي. وقال «انا هنا لان الحكومة البريطانية تريد دعم عملية السلام». (أ.ف.ب)

تأسيس حركة علمانية لليهود الشرقيين في اسرائيل

■ تل ابيب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مئات من الاسرائيليين شاركوا امس الاول في تل ابيب في الجمعية التأسيسية لحركة علمانية لليهود الشرقيين التي تعتزم التصدي لـ «التمييز» الذي يتعرض له الاسرائيليون المتحدرون من الدول العربية. وقد حددت حركة «كيديم» (الاحرف الاولى لشعار (القوس الديمقراطي الشرقي) هدفها بمكافحة الفوارق الاجتماعية والامتيازات التي يحظى بها اليهود الاوروبيون (اشكناز) وضد «الانماط الثابتة» في التربية الوطنية، تمهيدا لاعادة الاعتبار الى ثقافة اليهود المتحدرين من الدول العربية. واضافة الى ذلك، تريد هذه الحركة التصدي للاحتكار شبه الشامل لليهود السفرديم المتشددين في تمثيل اليهود الشرقيين. ولحزب شاس المتشدد عشرة نواب من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست ويعتبر التكتل الثالث في البرلمان. ويشكل اليهود الشرقيون قرابة الـ ٥٠ في المائة من عدد اليهود في اسرائيل، كما يشكلون القسم الاكبر من الفقراء. (أ.ف.ب)

امريكا تضغط لتسوية النزاع في ايرلندا

لندن: قالت صحيفة «فايننشال تايمز» امس ان الولايات المتحدة صعدت الضغط على الجيش الجمهوري الايرلندي حتى يعلن وقفا لاطلاق النار في ايرلندا الشمالية في اطار حملة دبلوماسية جديدة لوضع حد للصراع الدائر هناك. وذكرت الصحيفة ان كبار المسؤولين في مجلس الامن القومي الذين يقدمون للرئيس بيل كلينتون المشورة فيما يتعلق بالسياسات الخارجية اتصلوا هاتفيا مع زعماء شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي للاستفادة مما تراه واشنطن فرصة جديدة لاقرار السلام بعد فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات التي جرت في اول مايو. (رويتر)


تجمع الامريكيون حوله وانتخبوه مرة ثانية رغم الفضائح التي طالته.

بولا جونز، تطالب كلينتون بتعويض أدبي ومادي

تصر على التعويض المادي والأدبي

بولا جونز تقضي على سمعة كلينتون السياسية

■ بتمهيدها الطريق امام قضية مربكة سياسيا قضت المحكمة الاتحادية العليا الامريكية يوم امس الاول برفع الحصانة القانونية عن الرئيس كلينتون في قضية بولا جونز التي تتهم الرئيس الامريكي بالتحرش بها جنسيا.

قالت المحكمة العليا في قرارها، ان السلوك غير الرسمي للفرد الذي يشغل منصب الرئيس ليس شأنا دستوريا، كما رفضت المحكمة قبول حجة كلينتون بأن القضية تأخذ الكثير من وقته.

قال المسؤول القضائي في المحكمة الامريكية العليا، لربما تأخذ شهادة الرئيس داخل البيت الابيض في وقت يراعي مشاغله الرئاسية العديدة، وعند انعقاد المحكمة، لن تكون هناك ضرورة لحضور الرئيس بنفسه.

وسواء كانت القضية ستأخذ حيزا كبيرا من وقت الرئيس أم لم تكن. فانها بلاشك ستقضي على سمعته السياسية وستكون ضربة قاصمة لرئيس وجهت له العديد من الاتهامات ولصقت به عدة فضائح.

وفي باريس قال مايك ماكوري الناطق الرسمي باسم البيت الابيض امس. ان الرئيس يمارس واجباته الرسمية وانه موجود في باريس من اجل التوقيع على اتفاق بين زعماء حلف الناتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وتطالب بولا جونز (٣٠ عاما) الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو، حيث كان كلينتون حاكما للولاية. بتعويضات قدرها ٧٠٠ الف دولار. وتتهم بولا جونز الرئيس باستدعائها الى غرفته في فندق بتاريخ ٨ مايو ١٩٩١ والتحرش بها جنسيا.

وقالت بولا جونز انها بعد ثلاث سنوات من تلك الحادثة قررت رفع دعوى قضائية في اعقاب نشر مجلة محافظة تقريرا يقول بأن امرأة اسمها «بولا» استجابت لتحرشات كلينتون.

وتقول انها بعد رفضها الدعوى قوبلت بتشويه لسمعتها من قبل موظفي البيت الابيض الذين وصفوها بالكاذبة.

وبرفعها الحصانة عن كلينتون، تكون المحكمة العليا قد فتحت الباب امام محامي بولا جونز لكي يستجوبوا الشهود الذين لديهم روايات يسردونها حول ماضي كلينتون وعلاقاته بالنساء في ولاية اركنسو ويعتقد محامو جونز بان عاملين آخرين في الولاية كانوا يتنقلون مع كلينتون في أرجاء الولاية. يستطيعون الادلاء بشهاداتهم حول السلوك غير اللائق للحاكم السابق.

ولكن حتى هذا اليوم، منع محامو جونز من اخذ شهادات كتلك. وفور الحصول على تلك الشهادات فانها سوف تنشر، لكن قرار المحكمة الاتحادية العليا برفع الحصانة عن الرئيس، لا يضمن اخذ تلك الشهادات. او ان القضية نفسها سوف تعرض في نهاية الامر على المحكمة.

في بداية الامر. سوف يسعى محامي الرئيس الامريكي روبرت بينيت لاقناع المحكمة برفض النظر بالدعوى ولربما ينجح في مسعاه استنادا لوقائع ودلائل عديدة، فقد اكد المحامي بأن جونز لم تكن ضحية تحرش جنسي من قبل مسؤول حكومي لانها لم تعاقب لرفضها اطاعة اوامر الحاكم غير القانونية.

إذا تمت موافقة القاضية ويبررايت في ليتل روك، فانها سترفض النظر في القضية، لكن ان رفضت القاضية ذلك المطلب، فان القضية ستعرض امام المحكمة حتى في حال تقديم محامي كلينتون التماسا للمحكمة العليا.

من ناحية اخرى، لربما يختار كلينتون تسوية القضية، وخلافا لقضية وايت ووتر، تسعى باولا جونز ومحاموها للحصول على تعويضات مالية. ولكن بولا جونز كانت اكدت مرارا انها اكثر اهتماما بسمعتها من سعيها للحصول على تعويض مادي. وفي الايام التي سبقت رفضها لدعواها القضائية، كان محاموها قد بحثوا مع الرئيس كلينتون امكانية التوصل لتسوية، لكن الطرفين اختلفا حول فيما اذا كان كلينتون سيعترف بسوء التصرف فضلا عن تقديمه لاعتذار.

وبعد الاعلان عن قرار المحكمة الامريكية العليا قال جوزيف كاماراتا، محامي جونز بانه «لا يوجد اي اقتراح لتسوية ما» لكن في لقاء مع تلفزيون ام اس ان بي سي قال المحامي كاماراتا ان بولا جونز لربما ارتضت بأن يصدر الرئيس كلينتون بيانا يقول فيه كلينتون «انه يذكرها، وانها كانت موجودة في تلك الغرفة وانها لم ترتكب خطأ وانها سيدة خلوق».

وفي بيان اصدره محاموها، قالت جونز انها سعيدة بقرار المحكمة العليا واضافت «سأكون في غاية السرور يوم امثل امام المحكمة».

واكد بينيت في بيان قصير بعد الاعلان عن القرار قوله «اننا واثقون من ان نتيجة القضية ستكون لصالح الرئيس. لان كلينتون لم يكن سيىء السلوك».

تاريخيا، لم تتحقق العدالة بشأن منح الحصانة القانونية، لان القانون غالبا ما يكون غير عادل في الاحوال الخاصة. فمثلا غالبا ما يتم دحض فكرة «الحصانة الديبلوماسية» عندما يرتكب عامل في سفارة اجنبية حادثا مروريا.

وهكذا لم يكن فوز الرئيس كلينتون في الانتخابات السابقة لمرحلة رئاسية ثانية بمثابة تأكيد جازم على ان الامريكيين نفضوا من اذهانهم كل الشكوك التي دارت حول نزاهته واستقامته، وقد جاء قرار المحكمة الامريكية العليا ليؤكد هذا القول.

وكان الرئيس كلينتون منذ ظهوره على مسرح الاحداث الامريكية مرشحا لمنصب الرئاسة في عام ١٩٩٢ وهو يواجه العديد من الاتهامات التي تمس سمعته واخلاقه، لكن ذلك كله لم يمنع الامريكيين من اعادة انتخابه مرة اخرى.

من هي بولا جونز ؟

انها موظفة سابقة في ادارة ولاية اركنسو وتقيم حاليا في جنوب كاليفوريا وكان عمرها ٢٤ عاما في الوقت الذي قالت فيه بأن الحاكم بيل كلينتون قد تحرش بها جنسيا في عام ١٩٩١ وانه طلب منها بعد تمنعها عدم التحدث لاحد في الامر، ولكن بعد تشويه سمعتها من قبل العاملين في البيت الابيض رفعت دعواها ضد الرئيس الامريكي ولا ترضى عن التعويض الادبي والمادي بديلا.

ترجمة: ميسون جحا

عن: لوس انجلوس تايمز

حول العالم

اخلاء

■ جاكرتا: قال مسؤول بالسفارة اليابانية في جاكرتا انه تم اخلاء السفارة صباح امس بعد ان اتصل مجهول هاتفيا محذرا من قنبلة في المبنى.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «اتصل شخص هاتفيا بالمكتب قائلا انهم سيفجرون سفارتنا خلال ساعة. ولم يحدث شيء حتى الآن».

ومضى يقول ان موظفي السفارة وبينهم السفير تيزو واتانابي انتقلوا الى المركز الاعلامي بجوار المبنى الرئيسي للسفارة.

وقال المسؤول ان عملية تفتيش تجرى حاليا للسفارة «لكننا لم نعثر على شيء حتى الآن». (رويتر)

انهيار حزب

■ عمان. الاتحاد: انهار الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني، عندما قدم عشرات من منتسبيه استقالاتهم الجماعية وسط خلافات مؤجلة تفجرت امس على خلفية مشاركة عضو بارز فيه هو الدكتور مصطفى شنيكات في حكومة الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي.

وعلل المستقيلون سبب الاستقالة بفشلهم في تصحيح ما سموه حالة الانحراف عن خط الحزب والمبادئ والاهداف التي قام من اجلها حزبهم «الديمقراطي الوحدوي»، ودعوا في بيان لهم كوادر الحزب للخروج من اطاره بحجة عدم امكانية اصلاحه.

الناطق الرسمي باسم اللجنة التي شكلت عقب تقديم الاستقالات قال ان عدد المستقيلين يتجاوز المائة وان المذكرة ستطوف مناطق البلاد للحصول على المزيد من التواقيع وقال الدكتور ذيب مرجي ان المستقيلين لن يشكلوا حزبا جديدا، بل الانخراط في المساعي الدائرة لاحياء المشروع التقدمي الوحدوي للتيار اليساري الديمقراطي مع شخصيات وطنية مستقلة بينهم رئيسا الوزراء السابقان احمد عبيدات وطاهر المصري.

فقـر مائي

■ روما: حذرت المنظمة العالمية للاغذية والزراعة ان ٢٣٠ مليون انسان في ٢٦ دولة يعيشون الآن تحت حزام الفقر المائي في حين يموت يوميا ٤٥ الف انسان نتيجة نقص المياه في العالم.

وقالت المنظمة ان الشح المائي في كثير من دول العالم يمثل حاليا العقبة في وجه التنمية بجميع صنوفها غير انها لفتت الى ان ادارة المياه والحفاظ عليها وتنمية مواردها هو احد مفاتيح التنمية في العالم. (واس)

الاميرة الرائعة

■ واشنطن: ذكرت انباء صحفية أمس ان حوض بناء السفن في فينكانتري بشمال شرقي ايطاليا قد اكمل بناء اكبر سفينة طوافة في العالم تسمى «الاميرة الرائعة».

وقالت صحيفة «جنرال اوف كوميرس» ان من المقرر وضع اللمسات الاخيرة على السفينة التي يبلغ وزنها الجمالي ١٠٩٠٠٠ طن في الربيع القادم عندما تنضم لاسطول طوافات الاميرة التي تمتلكها شركة بننسيلر اند اورنيتال للملاحة البحرية البريطانية.

واوضحت الصحيفة ان طول الاميرة الرائعة يبلغ ٩٣٥ قدما وتكلف ٤٠٠ مليون دولار، كما انها تحتوي على ١٢٩٦ غرفة مسافرين تسع ٢٣٠٠ مسافر وتحتاج لـ ١١٠٠ ملاح ويوجد بها خمسة حمامات سباحة. (واس)

ارجـاء

■ واشنطن: ارجأت الولايات المتحدة الجولة القادمة من المفاوضات مع كندا حول صيد اسماك السلمون بعد ان احتجزت السلطات الكندية أربع سفن صيد امريكية.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية في بيان امس الاول انه تم ارجاء المفاوضات حول صيد اسماك السلمون في شمال غرب المحيط الهادي والتي كان من المقرر استئنافها يوم الجمعة المقبل «الى ان يتوافر مناخ افضل للتفاوض».

والخلاف قائم بين الولايات المتحدة وكندا منذ سنوات حول صيد السلمون وتتزايد الضغوط للتوصل لاتفاق قبل موسم هجرة الاسماك هذا العام والذي سيبدأ في غضون بضعة اسابيع.

عنصرية وعزلة

■ هامبورج: حذر ثلاثة من علماء الاجتماع من الآثار السلبية للنزعات العنصرية على العلاقات بين افراد المجتمع الالماني وطوائفه واكدوا ان العنصرية تدفع الشباب الذي ينتمي لعائلات من المهاجرين لمقاومة الاندماج في المجتمع والانخراط بدلا من ذلك مع الجماعات الراديكالية.

ويظهر الخطر جليا بين الشباب الاتراك الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة وبين العشرين الذين نشأ معظمهم وتلقى تعليمه في المانيا واظهرت الدراسة التي نشرتها المجلة الفصلية «داس برلامينت» ان بعض الشباب قد عانى بشدة من وطأة مواجهات شخصية مع نزاعات عنصرية أو واجه مشاكل حادة تمنعه من الاندماج مع الاتجاه السائد مما دفعهم للجوء الى الجماعات الاسلامية الاصولية. (د.ب.أ)

نائب بونجو

■ ليبرفيل: عين الرئيس الجابوني عمر بونجو امس الاول ممثلا عن المعارضة هو ديفونغي - دي. ديديفي ديجوب نائبا له وهو منصب انشئ حديثا.

وفي كلمة عبر الاذاعة والتليفزيون اشار الرئيس بونجو الى ان هذا التعيين يهدف الى تعزيز الوحدة الوطنية التي تحتاج اليها البلاد لتدخل القرن الحادي والعشرين بأفضل الظروف.

واضاف انه اراد من خلال هذا التعيين دحض ادعاءات «اولئك الذين قالوا ان البلاد يحكمها الحزب الديمقراطي الجابوني لوحده» الذي كان الحزب الوحيد في البلاد ويسيطر على الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ.

يشار الى ان نائب الرئيس يعين ويقال من قبل رئيس الدولة بموجب الدستور المعدل في ابريل الماضي. وهو «ينوب عن رئيس الدولة في المهمات التي يكلفه بها الرئيس». (أ.ف.ب)

تخفيف

■ لندن: ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية امس ان حكومة حزب العمال الجديدة في بريطانيا تعتزم تغيير قاعدة مثار خلاف بشأن الهجرة في حالة الزواج تشمل الوفا من الاشخاص الذين يسعون للاستقرار في البلاد.

واضافت الصحيفة انه بمقتضى القاعدة الجديدة سيكون من شأن مسؤولي الهجرة ان يثبتوا ان شخصا ما تزوج اساسا ليتمكن من الاستقرار في انجلترا.

ومضت الصحيفة تقول ان الحكومة اتخذت هذا القرار الاسبوع الماضي وان من المتوقع ان يعلن وزير الداخلية جاك سترو التفاصيل خلال اسبوعين.

وبمقتضى القاعدة الحالية التي بدأ تطبيقها في عام ١٩٨٠ فانه يمكن حرمان شخص ما من دخول بريطانيا اذا قرر مسؤولو الهجرة ان الهدف



استراحة

عامل كمبودي مرهق يستريح في موقع للعمل بالعاصمة بنوم بنه. (أ.ب)

لأزالة «الألغام» التي خلفتها الانتخابات

المجلس الاستشاري خطوة اولى لتحقيق مصالحة وطنية شاملة باليمن

■ صنعاء: تشهد الساحة اليمنية حاليا نمطا جديدا من المصالحة السياسية في محاولة يتمثلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لايجاد توازن سياسي والذي تعرض للاختلال اثر فوز حزب رئيس المؤتمر الشعبي العام باغلبية مقاعد مجلس النواب الذي تم انتخاب اعضائه يوم ٢٧ ابريل الماضي.

فقد شكل الرئيس علي عبدالله صالح مجلسا استشاريا جديدا يتكون من ٥٦ عضوا ينتمون الى مختلف الاحزاب اليمنية ومنها الحزب الاشتراكي الذي قاطع الانتخابات تحت مبرر عدم استجابة السلطة لوجود مصالحة وطنية خاصة مع ابناء الجنوب.

وبينما ضم المجلس الاستشاري اشخاصا ينتمون الى حزب المؤتمر الشعبي العام وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق عبدالعزيز عبدالغني الا ان المجلس جمع في عضويته شخصيات سياسية كانت متخاصمة مع بعضها البعض في ظاهرة تصالح مع نتائج الانتخابات التي خلفت وراءها الغاما سياسية يخشى ان تقود الى بلبلة اجتماعية.

ولذلك جاء تشكل المجلس الاستشاري ليزيل تلك الالغام عبر كاسحة سياسية للتهوين من المخاطر التي قد تظهر نتيجة لانفراد حزب المؤتمر بالسلطة.

ومن بين الشخصيات التي ضمت الى المجلس الاستشاري اليمني والذي لن تكون له سلطة قانونية او تشريعية بعض المرشحين الذين سقطوا في الانتخابات البرلمانية ومنهم احمد علي السلامي وعبدالله مجيد اللذان ترشحا كمستقلين رغم مقاطعة حزبهما الاشتراكي ومحمد افندي عن حزب التجمع اليمني للاصلاح.

كما ضم المجلس شخصيات وزارية سابقة تنتمي الى حزب التجمع اليمني للاصلاح وعلى رأسهم نائب رئيس الوزراء السابق عبدالوهاب الآنسي وغالب القرشي وزير الاوقاف السابق وعبدالوهاب جباري وزير التموين السابق وعبده علي قباطي وزير التربية والتعليم السابق.

ولايجاد التوازن داخل المجلس الاستشاري وارضاء مراكز القوى ضم المجلس شخصيات مستقلة لعبت دورا في مواقفها من القضايا المحلية او الاقليمية حيث تم تكريم الدكتور عبدالعزيز السقاف بعضوية المجلس.

كما ادخل الرئيس اليمني الى المجلس الاستشاري شخصيات تجارية للاستفادة من ارائها في المرحلة القادمة خاصة في مجالات الاصلاحات الاقتصادية.

وتم دعم المجلس بشخصيات اكاديمية متخصصة في مجالات الادارة والاقتصاد والقانون.. ومن هنا يتضح ان القيادة اليمنية توخت في تشكيل المجلس الاستشاري عدة اهداف سياسية اهمها ايجاد توازن اجتماعي وسياسي تقليدي يؤثر على صناعة القرار من خلال ابداء الرأى والمشورة واسقاط اي دعوة قد تظهر للمطالبة بمصالحة وطنية من ابناء الجنوب على اعتبار ان المجلس الاستشاري قد ضم في صفوفه اهم شخصيات المحافظات الجنوبية كما تقلد عبدالله البار الامانة العامة للمجلس ممثلا لابناء محافظته حضرموت داخل المجلس.

٥٠٠ مرشح يخوضون الانتخابات العامة الايرلندية

■ لندن ـ الاتحاد: أغلق أمس الأول باب الترشيح للانتخابات الايرلندية العامة التي ستجري في السادس من الشهر المقبل. وسيخوض المرشحون البالغ عددهم ٥٠٠ من كل الأحزاب المختلفة المعركة الانتخابية لاحتلال ١٦٦ مقعدا في البرلمان، وذلك بعد اسبوعين تقريبا على اعلان رئيس الوزراء جون بروتون الدعوة لانتخابات عامة مبكرة. ويبلغ التأمين المالي الذي دفعه كل مرشح ٣٠٠ جنيه ايرلندي، لايعود الى المرشح اذا لم يحصل على حد أدنى من الأصوات.

ويبلغ عدد مرشحي حزب المعارضة «فينا فويل» ١١٢، وهو أكبر الأحزاب الايرلندية على الاطلاق، كما ترشح عن «فينا جيل» الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء بروتون ٩٠ مرشحا، وتقدم حزب العمال المتحالف مع «فينا جيل» بـ ٤٤ مرشحا.

أما الحزب الديمقراطي فقد قدم ٣٠ مرشحا، وحزب الخضر ٢٦، والحزب الوطني ١٦، في حين بلغ عدد مرشحي حزب «شين فين» الجمهوري ١٥. ورشح الحزب الديمقراطي اليساري ١٤، وحزب القانون الطبيعي ٩، والكتلة المسيحية للتضامن ٨، وحزب العاملين أو التشغيلة ٧ مرشحين. وسيخوض الانتخابات حوالي مائة مرشح مستقل بالاضافة الى ثلاثة أعضاء من البرلمان السابق، الذي قامت رئيسة ايرلندا ماري روبنسون بحله بعد اعلان موعد الانتخابات.

وستبدأ عملية احصاء الأصوات بعد ٢٤ ساعة من اغلاق صناديق الاقتراع. ويقول مراقبون في دبلن، أن المعركة الانتخابية ستكون حامية الى أبعد الحدود، خصوصا وأن حزب المعارضة «فينا فويل» بزعامة برتي آهيرن، بات يستقطب شرائح جديدة من الناخبين الايرلنديين.

ويبلغ الناتج القومي السنوي للجمهورية الايرلندية حوالي ٤٥ مليار دولار أمريكي. وتتصدر بريطانيا قائمة الدول المستوردة للمنتجات الايرلندية، وتأتي بعدها الولايات المتحدة الأمريكية، وألمانيا واليابان وفرنسا وهولندا. كما تشكل بريطانيا مصدرا أساسيا لدبلن، تأتي بعدها ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة.



زعماء المعارضة الكونجولية خلال مؤتمر صحفي دعوا خلاله الى تنظيم مسيرة احتجاج ضد التواجد الأجنبي في بلادهم. (أ ف ب)

عشية التنصيب الرسمي لكابيلا

المعارضة الكونجولية تتحدى الحظر وتنظم مسيرة احتجاج

■ كينشاسا: تظاهر المئات من الكونجوليين ومعظمهم من الطلاب من انصار الزعيم المعارض اتيان تشيسكيدي أمس في شوارع العاصمة تعبيرا عن مناهضتهم لنظام لوران ديزيريه كابيلا الجديد. وشجب المتظاهرون الذين تصدت لهم قوات الامن وجود قوات رواندية بين جنود كابيلا وطالبوا بخروجها من بلادهم وهتفوا «كابيلا قاتل الكونجو» و«كابيلا باع بلادنا للروانديين». وكانت التظاهرة قد انطلقت من محطة كينشاسا المركزية بوسط المدينة واتجهت الى منزل تشيسكيدي على بعد كيلومترات في حي ليميتي. وقد منعت الشرطة مئات الطلاب الجامعيين من الانضمام الى التظاهرة بعد ان صادرت سيارات الانتقال من حي بينزا حيث توجد الجامعة وسط المدينة. وكانت المعارضة قد دعت الى تنظيم هذه المسيرة في تحد للحظر المفروض عليها قبل يوم واحد من تولى كابيلا السلطة رسميا في الكونجو. وقال زعماء المعارضة التى حظر نشاطها السياسي خلال مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية انهم سينزلون الى الشوارع للمطالبة برحيل القوات الاجنبية وبدء حوار سياسي صحيح. وقال مسؤولون ان كابيلا زعيم ثوار زائير الذى نصب نفسه رئيسا للبلاد في ١٧ مايو بعد ان دخلت قواته العاصمة كينشاسا غادر المدينة الليلة قبل الماضية متجها الى لوبومباشي في الجنوب.

وقال شهود عيان ان طلقات رصاص ترددت بالقرب من معسكر حربي في وسط كينشاسا الليلة قبل الماضية. ولم يعرف السبب على الفور.

وقال رافائيل جيندا وزير الأعلام الليلة قبل الماضية «نحن نعيد النظام نعرف ان هناك اعداء وتلك المظاهرات تعزز موقف انصار النظام السابق». وقالت الاذاعة والتلفزيون ان كابيلا سيؤدى اليمين الدستورية في حفل يقام في قصر الشعب وهو مقر البرلمان.

ورفض المسؤولون الكشف عن سبب توجهه الى لوبومباشي. وتعهد نشطون معارضون بتنظيم احتجاجات خلال الاسبوع الحالي والقادم. وقال جان مارى فيلاني امين الشبان في حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي الذي يتزعمه الزعيم المعارض اتيان تشسكيدى «برغم الحظر سننظم مسيرة من اجل المطالبة بالديمقراطية». وجاء في البيان الذى اعلن الحظر ان اى شخص ينتهكه سيعتبر «عدوا لتحرير الشعب». وذكر البيان ان الحظر سيسرى حتى اشعار آخر.

وفي واشنطن اعربت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضى عن املها في ان يسرى هذا الحظر لفترة قصيرة لكنها لم تدنه بشكل مباشر. وقال جون دينجر المتحدث باسم الخارجية الامريكية مشيرا الى حظر المظاهرات والنشاط الحزبي الذى اعلن في زائير يوم الاثنين «الولايات المتحدة تأمل ان يسرى الحظر لفترة قصيرة». (وكالات)

استئناف عملية ترحيل اللاجئين الاثيوبيين

الشرطة السودانية تطارد مئات المزارعين لعجزهم عن سداد التزاماتهم للبنوك

■ الخرطوم ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: ذكرت أنباء صحفية سودانية امس ان الشرطة السودانية تطارد المئات من المزارعين الذين عجزوا عن سداد التزاماتهم للبنوك بسبب الكوارث التي اصابت زراعاتهم في العام الماضي.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» ان مزارعي النيل الازرق لم يتمكنوا من تمويل زراعاتهم بانفسهم نتيجة الكوارث التي أصابت مزارعهم حيث دمرت السيول حوالي ٩٦ الف فدان اضافة الى تلف ثلاثين الف فدان اخرى بسبب الجفاف.

ونسبت الصحيفة الى باكاشي طلحة رئيس اتحاد المزارعين بولاية النيل الازرق قوله ان ضعف التمويل يهدد الموسم الزراعي القادم وخاصة الزراعة المطرية.

من ناحيته وصف المحامي السوداني غازي سليمان الحكومة السودانية بأنها غير شرعية وقال في تصريحات لصحيفة «الوان» السودانية ان المرسوم الثاني الذي اصدرته يكبل الحريات بينما لاتزال السجون تضم اعدادا كبيرة من المعتقلين.

ووصف مسؤول برلماني الأوضاع بالسجون والحراسات بولاية الخرطوم بأنها «متردية وتفتقر لأبسط احتياجات النزلاء والمحتجزين». وقال آدي امبروز نائب رئيس لجنة حقوق الانسان والواجبات العامة بالمجلس الوطني في تصريح لصحيفة «الأنباء» اليومية ان زيارة قامت بها اللجنة لبعض اقسام الشرطة بولاية الخرطوم كشفت ضيق الحراسات واكتظاظها بالمنتظرين وانعدام التهوية الجيدة والوجبات الغذائية والمياه وذلك بسبب عدم توفر الميزانيات اللازمة لتلبية احتياجات المنتظرين.

من ناحية أخرى استؤنفت عملية الترحيل الطوعي للاجئين الاثيوبيين في السودان الى بلادهم بالتنسيق بين الحكومتين السودانية والاثيوبية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الانباء السودانية عن المفوض السوداني لشؤون اللاجئين محمد احمد حسين ابوالعليم ان العملية بدأت الأحد وتشمل ترحيل ثلاثة آلاف لاجئ من ولاية كسلا في الشرق.

واضاف ابو العليم انه تم فتح اربعة مراكز للتسجيل في الخرطوم منذ الاحد لاستقبال اللاجئين الاثيوبيين الراغبين في العودة الى بلادهم في مطلع يونيو.

رسالة من القذافي الى البشير

الخرطوم ـ الاتحاد: استقبل الرئيس السوداني عمر البشير امس القائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابوبكر يونس جابر الذي سلمه رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي تأتي ضمن الرسائل التي تم توزيعها الى الرؤساء العرب بهدف تعزيز الوحدة العربية.

ونفى جابر وجود جمود في برنامج التكامل الليبي ـ السوداني وأعرب عن تأييد بلاده لاتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مؤخرا مع عدد من فصائل المعارضة الجنوبية.

بن علي: كراكسي قضية ايطالية محضة

■ تونس ـ الاتحاد: أدلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمناسبة الزيارة الرسمية التي بدأها امس (الاربعاء) الى ايطاليا بحديث لوكالة الانباء الايطالية «أنسا» تناول العديد من المواضيع الدولية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وردا على سؤال يتعلق باقامة رئيس الحكومة الايطالية السابق بيتينو كراكسي بتونس وهو محكوم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات من قبل القضاء الايطالي، وبالحل لاي اشكال يمكن ان ينجز نتيجة لهذه الحالة على مستوى العلاقة بين البلدين، قال بن علي: «اننا كتونسيين لايشكل السيد كراكسي لنا حالة وانما هو قضية ايطالية محضة ليس فيها ما يبرر تدخلنا ونحن نرفض التخمين حول المستقبل والخوض في تصورات وفرضيات».

بريطانيا توقفت عن انتاج الاسلحة الكيماوية

■ لندن: كشفت وزارة الدفاع البريطانية امس الاول ان بريطانيا لم يعد لديها اسلحة كيميائية عملانية منذ عام ١٩٦٠ ولكنها تنتج كميات ضئيلة من المواد السامة لاغراض تتعلق بالابحاث والتعليم.

وفي تقرير من ٢٣٨ صفحة لتاريخ الترسانة الكيميائية البريطانية، اوضحت الوزارة انه بالرغم من توصية لجنة الدفاع الوطني التي كانت ترغب في اعادة انشاء قدرة رد محدودة في عام ١٩٦٣ فان بريطانيا لم تشرع في انتاج هذه الاسلحة.

واضاف التقرير «لم يؤخذ بهذه التوصية لعدة اسباب بدءا بمشاكل في الميزانية وانتهاء بالتحفظات السياسية». (أ.ف.ب)

أفريقيا متمسكة بطلب مقعدين في مجلس الامن

■ نيويورك (الامم المتحدة): ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان القادة الافارقة الذين سيلتقون من الثاني الى الرابع من يونيو المقبل في قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري ليسوا مستعدين للتراجع عن مطلبهم الحصول على مقعدين دائمين في مجلس الامن الدولي.

وقال دبلوماسيون افارقة سيشاركون في القمة ان وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية سيناقشون هذه المسألة خلال الاجتماع التحضيري على رغم انها ليست مدرجة في الجدول الرسمي للاعمال. (أ.ف.ب)

راديو اسرائيل: ايران تشتري منتجات زراعية اسرائيلية

■ غزة: كشف راديو اسرائيل امس ان شركات حكومية وخاصة في ايران تشتري منتجات زراعية من شركات اسرائيلية من خلال جهات تقوم بدور الوسيط بعضها تركية.

وقال الراديو ان الشركات الاسرائيلية تضطر الى تغيير اسماء منتجاتها من اجل انجاز هذه الصفقات وتتلقى في المقابل كميات من البلح والمكسرات ومنتجات الزينة.

وذكر الراديو انه تجرى حاليا اتصالات لعقد صفقة يتم بموجبها ابتياع وقود من نوع خاص من ايران لحساب مصنع اسرائيلي. (أ.ش.أ)

هدوء يعقب قتالا بالاسلحة الثقيلة في بوروندي

■ بوجمبورا: عاد الهدوء صباح امس الى التلال القريبة من جنوب بوجمبورا بعد معارك ضارية بالسلاح الثقيل مساء امس الاول بين المتمردين الهوتو والجيش البوروندي الذي تهيمن عليه اتنية التوتسي.

واكد الناطق باسم الجيش الميجور سينارينزي ماميرت لوكالة فرانس برس ان «عددا كبيرا من المتمردين» قتل فيما بلغت الخسائر في صفوف الجيش قتيلا وجريحا. واضاف انه تم الاستيلاء كذلك على عشر قطع سلاح وكمية كبيرة من الذخيرة».

يشار الى ان الحرب الاهلية بين اغلبية الهوتو واقلية التوتسي بدأت في اكتوبر ١٩٩٣ واوقعت اكثر من ١٥٠ الف قتيل. والجمعة الماضي، اعلن المجلس الوطني للدفاع عن الديموقراطية، ابرز تنظيمات الهوتو المعارضين، برئاسة وزير الداخلية السابق ليونارد نيانجوما انه لن يشارك في محادثات السلام المقررة في جنيف في يونيو تحت رعاية منظمة اليونسكو. (أ.ف.ب)

يلتسين (الى اليسار) والى جانبه الامين العام لحلف شمال الاطلسي سولانا بعد التوقيع على الاتفاقية في الاليزيه امس الاول. (أ.ف.ب)

صورة أرشيفية لصاروخ نووي عابر للقارات خلال عرض عسكري بموسكو. (أ.ب)

اتفاق الناتو ـ يلتسين بين النصر التاريخي وصك الاستسلام

■ موسكو ـ أحمد الخميسي

■ تناولت أوساط عديدة الوثيقة التي وقعها الرئيس يلتسين مع حلف الناتو في باريس باعتبارها إما نصرا تاريخيا.. لأكثر الاحلاف نجاحا في التاريخ حسب تعبير الرئيس الامريكي بيل كلينتون، وإما باعتبارها «هزيمة وصك استسلام روسيا» كما تناولها الجنرال الكسندر ليبيد، وأخيرا باعتبارها «نموذجا للحلول الوسطى» التي توصل اليها الجانبان بجهد جهيد بفضل رجاحة العقل وانتصار روح المصلحة العامة. وعندما تلح كل الاصابع على الاشارة للجهة اليمنى أو اليسرى أو الامام يستسلم المرء عادة لحصر الاحتمالات في تلك الطرق. وقلما يخطر على باله ان ينظر الى الخلف. فالوثيقة ليست نصرا للسياسة الخارجية لكلينتون، وليست هزيمة ليلتسين، وليست ايضا حلا وسطا وان كانت تجمع بين كل ذلك، لكنها اساسا وثيقة لانضمام روسيا الى الحلف ـ وهي مسألة مختلفة تماما، وتفتح الباب بشكل معقول لانضمام روسيا التي لايسمح حجمها بالانضواء تحت الحلف مثل ليتوانيا او بقيادته مثل امريكا. وهذا هو المغزى الرئيسي للبيان السياسي الموقع في باريس. ولفكرة المجلس الدائم للتشاور الذي ينشئه الحلف وروسيا. والالحاح الاعلامي على حصر مفهوم الوثيقة باعتبارها نصرا او هزيمة أو حلا وسطا يشغل الانظار فحسب عن جوهرها الحقيقي. ولنرى اولا ماتمنته روسيا من الوثيقة والغرب والحلف وملحصلت عليه في ٢٧ مايو بقصر الاليزيه. أرادت روسيا أو أعلنت انها تنشد معاهدة دولية ملزمة، وعدم نشر الناتو لاسلحته، وعدم توسعه في شرق اوروبا ومن باب أولى بين الجمهوريات السوفييتية السابقة وتمنت ان تصبح عضوا في الاتحاد الأوروبي، والدولة الثامنة من الدول السبع الكبرى، وان تفوز ببرنامج معونات اقتصادية مقنع في شكل قروض او صريح مثل برنامج «مارشال» الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية. لكنها لم تبلغ شيئا من هذا. من هذه الزاوية الوثيقة هزيمة روسية. لكن عادة ماتكون الهزائم لدول تصارع الحلف، وليست لدول تسعى قياداتها بكامل رضاها الى الاندماج في الحلف. والنصر الامريكي ايضا مشكوك فيه، لانه يمكن الانتصار على الأصدقاء الذين يوافقونك الرأي والنهج والطريق. وماحدث هو اندماج برغبة الطرفين. والنظر الى الوثيقة التي لم تنشر في موسكو الا في ٢٨ مايو مفيد في التعرف الى تلك الحقيقة المهملة وسط الصياح وتبادل التهاني والتعازي.

وتبدأ الوثيقة بمقدمة سياسية طويلة أهم مافيها ان «روسيا والناتو لاينظران لبعضهما البعض كعدوين، وأن هدفهما المشترك هو تجاوز آثار المواجهة والتنافس القديمين وتوطيد الثقة والتعاون المتبادلين». وانه لتوطيد الأمن والسلام لابد من الاعتراف بأهمية «الديمقراطية والتعددية السياسية وتطوير اقتصاد السوق الذي يقوم بدور هام في ازدهار الأمن الشامل. ولاتفصح هذه العبارات العامة عن جوهرها ولا عما تقصده بالديمقراطية، أهي تلك الحالة التي تفرض فيها واشنطن وحدها عقوبات غاشمة على ليبيا والعراق وتسعى لتقسيمه، وتنحاز في ظلها بالكامل للتهويد الاسرائيلي للقدس، وتنذر مصر بقطع المعونات، وتحاصر طهران، والخرطوم؟ وعندما يأتي الدور لتفسير الخطر الذي تواجهه أقوى دول في العالم مجتمعة فان الوثيقة لاتجد سوى العبارات القديمة المهلهلة مثل «ضرورة الرد على التحديات الجديدة» لكن ماهي هذه التحديات؟ انها: «نشر الاسلحة البيولوجية والكيميائية والتطرف القومي (دون تحديد معناه او حالاته) والارهاب (ايضا على العموم لتفسيره كما يروق للدول الكبرى) ومناطق النزاعات الاقليمية التي تهدد السلام العالمي، ونشر الأسلحة النووية».

ومن العجيب ان تدعو روسيا والحلف للتصدي لنشر الاسلحة النووية في الوقت الذي لن ينشر أحد فيه تلك الأسلحة سوى الحلف نفسه وعلى حدود روسيا نفسها!! وان يدعو الجانبان للتصدي لنشر الاسلحة الكيميائية والبيولوجية بينما تنتج روسيا وامريكا تسعين بالمائة من هذه الاسلحة. وعلى المستوى السياسي فقد انضمت روسيا للحلف باعتناقها لأغلب محاوره النظرية التي تشكل دعائم النظام العالمي من «الديمقراطية» (ايها) مرورا بالسوق الحرة وانتهاء بـ «عمليات حفظ السلام» المشتركة.

ويتجسد الانضمام على المستوى الفعلي بواسطة المجلس الدائم للتشاور الذي يرمي «الى الوصول لأرفع مستوى من الثقة ووحدة الأهداف والتعاون» برئاسة ثلاثية من سكرتير الحلف وممثل روسي وممثل بالتناوب لاحدى دول الناتو.

وتفتتح روسيا ممثلية لها في مقر الحلف. ويحق له ان يفتتح ممثلية له في موسكو. ومن مهامه «تبادل المعلومات والتشاور في شؤون السياسة العسكرية الاستراتيجية والمذاهب العسكرية لروسيا والحلف والرقابة على نزع السلاح.. والتعاون في مجال الدفاع المضاد للصواريخ.. ورفع مستوى الثقة المتبادلة بالنسبة لأحجام ووظائف القوات المسلحة التقليدية لروسيا والحلف والتعاون في تحويل الصناعات العسكرية الى القطاع المدني والقيام بالمناورات المشتركة.

لقد توارى «الانضواء الكامل» تحت اوصاف النصر الامريكي والهزيمة الروسية، بملاحظة ان الهزيمة ليست مرادفا ابدا للانضواء. فقد عرف التاريخ حالات كثيرة هزمت فيها دول وشعوب دون ان تنضوي او تلتحق بخصومها. وكانت المشكلة في كيفية انضمام روسيا بسبب حجمها ووضعها، فهي لم تعد «دولة عظمى» لكنها ليست دولة صغرى بعد. ووثيقة من هذا النوع، وانضواء عبر علاقة تنائية يحفظ لروسيا وضعها المتأرجح بالضبط بين العظمة الغاربة والانحدار النهائي الذي لم يتم بعد.

أما حديث الرئيس يلتسين المتكرر حتى في قصر الاليزيه عن ان «توسع الناتو خطأ» فقد غدا أمرا مضحكا بعد ان كان مأساويا. فما جدوى تكرار العتاب وأنت في غمار الحفل؟ واذا كان التوسع «خطأ» فلماذا تباركه؟

وقد تعهد الحلف لمزيد من اهانة يلتسين بتمرير قمة صغيرة في تالين بين رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث ورئيسي اوكرانيا وبولندا لمناقشة الانضمام الى الحلف. وأكدت قمة تالين أن توقيع وثيقة مماثلة بين اوكرانيا والحلف يمثل «ضمانة للتوازن في اوروبا». وما أكده يلتسين. كأنما فجأة. في باريس عن كف توجيه الصواريخ الروسية للدول الاعضاء في الحلف كان ايضا اشارة الى الاندماج وليس مجرد مفاجأة اربكت الرؤساء الستة عشر. وقد علق على ذلك مراقب سياسي في التليفزيون الروسي بقوله: «لماذا لايقرر يلتسين تدمير الصواريخ بدلا من نزع رؤوسها وبقائها فارغة؟ ألا يشبه الصاروخ غير المعبأ مسدسا محشوا بطلقات فارغة؟ فما جدواه الا إن كان التوافق مع بنود الوثيقة الفارغة الموقعة في باريس؟ ولكن الوثيقة ليست فارغة، وليست انحدارا روسيا كما انها ليست نصرا امريكيا، او حلا وسطا. إنها الاندماج بمحض ارادة ورغبة الطرفين. لقد قرر يلتسين ان يتوسع مع الناتو، لكن في مواجهة اي خطر تتوسع كل تلك القوى العظمى؟

بلجيكا تتعهد باجراء اتصالات اوروبية لرفع الحظر عن العراق

■ بغداد: قال ريموند لجندريز رئيس مجلس النواب البلجيكي الذي يزور بغداد حاليا انه سيقوم عقب عودته الى بلاده باجراء الاتصالات الضرورية مع السلطات البلجيكية. وعلى صعيد الاتحاد الاوروبي لطرح موضوع الحظر المفروض على العراق والاثار المؤلمة الناجمة عنه في الاوضاع الانسانية. وصل الى بغداد امس فريق طبي نمساوي يضم مجموعة من الأطباء والجراحين في زيارة للعراق تستغرق عشرة ايام.

وصرح فرتز ادلنجر رئيس الفريق بأنه سيتم اجراء عدد من العمليات الجراحية الدقيقة للمرضى العراقيين الذين يرقدون منذ فترة بالمستشفيات هنا في انتظار اجراء عمليات لهم. ووجه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة امس الى الامين العام للامم المتحدة دعا فيها لوقف الممارسات الامريكية التي تعرقل وصول الادوية إلى العراق. (وكالات)



■ جاكرتا: قال توباجوس قائد القوات الجوية الاندونيسية ان بلاده قد تشتري طائرات «ميج» روسية اذا ظلت الولايات المتحدة تربط بين صفقة طائرات «اف ١٦» بسجل حقوق الانسان.

■ واشنطن: يلتقي يوم ١١ يونيو المقبل في نيويورك مسؤولون من كوريا الشمالية والولايات المتحدة لبحث مسألة تصدير بيونج يانج لعدد من صواريخها.

■ سكوبيا: اعلن رئيس الوزراء المقدوني برانكو كريونكوفسكي تعديلا واسعا للحكومة يتضمن خصوصا تغيير وزير الخارجية ليوبومير فريكوسكي.

وقال ان تشكيل الحكومة الجديدة سيرفع «قريبا جدا» امام البرلمان للحصول على موافقته، مشيرا الى ان الحكومة الجديدة ستضم ١٩ وزيرا بينهم ٩ اعضاء جدد.

■ زغرب: صرح روبرت جيلبارد المبعوث الامريكي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة ان عودة جميع اللاجئين الصرب الى كرواتيا تشكل مسألة «اساسية» لمستقبل العلاقات الامريكية ـ الكرواتية.

■ كولومبو: قال مسؤولون عسكريون ان زوارق البحرية السريلانكية طاردت واغرقت مالا يقل عن سبعة زوارق تابعة لثوار التاميل قبالة السواحل الشمالية الشرقية للبلاد في ساعة مبكرة من صباح امس وقتلت نحو ٥٠ فردا من الثوار.

■ جاكرتا: افادت معلومات صحفية امس ان شرطيين اندونيسيين قتلا واصيب اربعة اخرون على الاقل بجروح في كمين نصبه على الارجح انفصاليون تيموريون في مقاطعة بوكاو في تيمور الشرقية.

■ رانجون: طوقت السلطات العسكرية البورمية امس لليوم الثاني على التوالى منزل المعارضة أونغ سان سو كيي ومقر حزبها، الرابطة الوطنية للديمقراطية في رانجون، ومنعت المرور في القطاع.

■ ليما: اعلنت الشرطة ان انفجارا ناجما عن اعتداء بالديناميت اوقع مساء امس الاول نحو ٢٧ جريحا. بينهم ثلاثة في حال خطرة، في مصنع للمعادن في ليما.

وافاد المحققون انه عثر وراء المصنع على اصابع ديناميت مما يشير الى ان الانفجار ناجم على الارجح عن اعتداء «ارهابي».

سادس انتخابات عامة في اندونيسيا اليوم

■ جاكرتا: يتوجه الناخبون الاندونيسيون اليوم الى مراكز الاقتراع في سادس انتخابات عامة تجرى في عهد الرئيس الاندونيسي سوهارتو حيث يدلي الناخبون الاندونيسيون باصواتهم لصالح الحزب وليس الافراد في مجلس النواب الذي يتألف من ٥٠٠ مقعد يحتفظ للقوات المسلحة منها بخمسة وسبعين مقعدا يتم شغلها بقرار من الرئيس حيث يمنع القانون الاندونيسي افراد القوات المسلحة الاشتراك في الانتخابات سواء بالترشيح او التصويت. ولاول مرة تجرى الانتخابات العامة في اندونيسيا في يوم عمل على خلاف رغبة حزبي الاقلية.. حزب التنمية المتحد والديمقراطي الاندونيسي حيث كانت في الانتخابات السابقة تجرى في يوم عطلة (السبت او الاحد) الا انه يبدو ان جولكار الحزب الحاكم.. يعول على اصوات موظفي الخدمة المدنية «اكثر من ستة ملايين» الذين يتعين عليهم التصويت لصالحه. (أ.ش.أ)

البقاء لله

يتقدم الاطباء والعاملون

بمركز طب الاسنان بالمفرق

بخالص العزاء وصادق المواساة

الى زميلتهم الدكتورة

عصمت عبدالعزيز فهمي

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى شقيقها المهندس

علاء عبدالعزيز فهمي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



الحريري أمام مجسم لمشروع فندق في وسط بيروت (رويتر)

الحريري يتهم اسرائيل بتأزيم الوضع الاقليمي
المقاومة تأسر عميلا للمخابرات الاسرائيلية

بيروت - الاتحاد - ووكالات الانباء:

■ جدد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني اتهامه لاسرائيل بتأزيم الوضع الاقليمي وافشال عملية السلام. واكد ان لبنان يؤمن بالسلام ولكنه لا يراهن عليه. معربا عن ثقته بعملية البناء الداخلي ومساهمة اللبنانيين والعرب فيها. جاء ذلك خلال حفل أقيم في وسط بيروت التجاري بمناسبة وضع حجر الاساس لفندق «بيروت فوروم» الذي يعتبر اول واكبر مشروع استثماري لبناني - عربي مشترك في وسط بيروت التجاري الذي يعاد بناؤه.

واعلن مصدر رسمي أمس ان انتخابات نيابية فرعية ستجري في لبنان في ٢٩ يونيو المقبل لانتخاب اربعة نواب بعد ان طعن المجلس الدستوري بنيابة اربعة نواب حاليين.

وصدر عن مجلس الوزراء مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية في محافظتي شمال لبنان والبقاع وفي قضاء جبيل «محافظة جبل لبنان» لانتخاب اربعة نواب: ثلاثة مسيحيين موارنة ومسلم سني واحد. ويذكر ان المجلس الدستوري طعن في ١٩ مايو بنيابة وزير الثقافة فوزي حبيش «ماروني» وخالد الضاهر عضو «الجماعة الاسلامية» في شمال لبنان. نائب دائرة عكار «محافظة الشمال». كما طعن بنيابة النائبين المارونيين المستقلين هنري شديد «دائرة البقاع الغربي» واميل نوفل «دائرة قضاء جبيل».

ومن جهة اخرى اكدت حركة «أمل» انها خطفت عميلا لاسرائيل، واوضحت في بيان نشر في صور ان مصطفى حسن سعيد خطف اثناء عملية عسكرية قرب بلدة القصير في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واضاف البيان «انه واحد من ابرز عملاء الموساد (المخابرات الاسرائيلية) الذي كان يعمل من اجلها منذ سنوات طويلة» مؤكدا ان تحضير عملية القبض عليه استغرق ثلاثة اشهر.

واوضح متحدث باسم «امل» لوكالة «فرانس برس» ان السجين سيعرض اثناء مؤتمر صحفي.

واكدت مصادر امنية ان المقاومة هاجمت ايضا دورية وموقعا لقوات الاحتلال داخل الشريط المحتل. واكد «حزب الله» ان المقاتلين اطلقوا ١٠ قذائف هاون على الاقل على دورية اسرائيلية في بلدة حولا الواقعة في المنطقة المحتلة. وقالت الميليشيا العميلة للاحتلال (جيش لبنان) ان هذا الهجوم لم يسفر عن اصابات بشرية. وردت المدفعية الاسرائيلية مطلقة ٣٠ قذيفة صاروخية على مشارف قرى مجدل سلم ووادي القيسية والجميجمه، شرقي صور، كما اكدت مصادر امنية.

كما هاجمت مجموعة من المقاومة قبل ظهر امس موقعا تابعا لقوات الاحتلال في برعشيت مما ادى الى تدمير الدشم والتحصينات المحيطة بالموقع وردت قوات الاحتلال فقصفت عددا من المناطق المجاورة.

ونفذ حوالى ٦٥ الف معلم في القطاعين الرسمي والخاص امس اضرابا «تحذيريا» ليوم واحد احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم حسب ما اعلنت نقابتهم. وادى هذا الاضراب الى بقاء حوالى ٨٥٠ الف تلميذ في بيوتهم.

ويطالب المعلمون بزيادة رواتبهم وبنظام تقاعدي مناسب ودفع تعويضات نهاية الخدمة وانشاء صندوق مشترك.

وهدد نقيب معلمي المدارس الخاصة جورج سعادة باتخاذ «اجراءات تصعيدية في حال استمر المسؤولون في تعنتهم».

وعلى صعيد آخر تسلم لبنان امس الاربعاء ٦٧ ناقلة جند «م - ١١٣» من الولايات المتحدة وقال مصدر عسكري ان لبنان تسلم هذه الناقلات التي وصلت الى مرفأ بيروت. ومضى المصدر قائلا انه اصبح لدى لبنان حاليا نحو ١٠٠٠ ناقلة من هذا النوع والتي بدأ بتسلمها قبل اكثر من ثلاث سنوات.

ويدفع لبنان مبالغ رمزية ثمنا لهذه الناقلات حيث يبلغ ثمن الناقلة الواحدة ٥٠ الف دولار، ويجرى تجديد هذه الناقلات المستعملة، ويبلغ ثمن الناقلة الجديدة نحو مليون دولار.

الكويت: الأمن بالخليج أهم القضايا المصيرية في المنطقة

■ الكويت: قال وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان الامن في منطقة الخليج العربي يشكل قضية تتقدم على ماعداها من القضايا المصيرية الاخرى.

واوضح في ورقة عمل قدمها امس حول الامن ودول مجلس التعاون في حلقة نقاشية تناولت موضوع مجلس التعاون الخليجي.. التحديات وسط احداث امنية متغيرة.

ان الاهمية التاريخية والاقتصادية للمنطقة دفعت القوى الكبرى في العالم للدفاع بشراسة عن كل ما قد يهدد مصالحها فيها سواء بالقوة أو من خلال الاتفاقيات الدولية.

وأضاف الشاهين في الحلقة التي عقدت ضمن فعاليات ندوة مستقبل العلاقات العربية العربية التي ينظمها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ان منطقة الخليج، لم تكد تستشعر التفاؤل في مستقبل أمن بعد وقف الحرب العراقية - الايرانية حتى قام العراق بغزوه للكويت.

وذكر ان ذلك كان، محاولة لاشغال مليون جندي يشكلون عبئا على نظام دكتاتوري لم يستطع ان يحقق اي انجاز حضاري يرفع مستوى شعبه فاقحمه في مغامرة تحقق شعاراته الهوجاء».

وقال الشاهين ان دول مجلس التعاون (ستبقى تعيش تحت ظلال هواجسها الأمنية مادامت مصادر التهديد قائمة سواء من خارج دول مجلس او من دواعي الاختلال السكاني فيها).

واعرب عن اعتقاده بأن استمرار دول الخليج كوحدات مستقلة ضمن منظومة مجلس التعاون مهما كان التقارب قائما هو بلاشك احد عوامل الضعف التي تغري الاعداء بالهيمنة عليها والاستفراد بها. (كونا)

قطر تؤكد زيارة اميرها لواشنطن الشهر القادم

الدوحة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ قال مسؤولون بالدوحة امس ان امير دولة قطر سيزور واشنطن في الاسبوع الثاني من يونيو المقبل لبحث الاستعدادات لعقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر ان تستضيفها الدوحة في نوفمبر.

وسيلتقي الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون وغيره من كبار المسؤولين بالادارة الامريكية اثناء الزيارة الرسمية التي تعد اول زيارة يقوم بها للولايات المتحدة.

وتأتي زيارة امير قطر الى واشنطن في اطار سلسلة زيارات لعدد من الدول العربية والاجنبية يبدأها يوم الخميس المقبل بزيارة الى تونس تعقبها زيارة الى فرنسا بدعوة من الرئيس الفرنسي.

مصادر الحكومة الاردنية لـ «الاتحاد»:
لا تراجع عن قانون المطبوعات
المعارضة تستعد لعقد مؤتمر وطني



■ عمان - الاتحاد: قدم رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فخري قعوار استقالته كرئيس لها احتجاجا على قانون المطبوعات والنشر الجديد، وتضامنا مع رؤساء النقابات المهنية الذين اعلنوا عن تقديم استقالاتهم الجماعية.

وقال في كتاب استقالته «ان القانون يمثل طعنة في صميم حريتنا كمبدعين وكمثقفين ويجعل الحركة الثقافية المحلية هزيلة ضئيلة الشأن، وسيغرق المثقفين في بحر من الخوف والتردد، وان استمرار العمل النقابي في ظلال القانون المؤقت ضرب من مناطحة طواحين الهواء.

استقالات رؤساء النقابات المهنية الاردنية الاحتجاجية احدثت تباينا في المواقف حيالها. لاسيما وان البعض اخذ يتهمهم بالانهزامية والتراجع واخلاء الساحة للحكومة لكنها «الاستقالة» حملت معها مزيدا من الاجتهادات والتفسيرات حول سريان مفعولها، فمنهم من يقول بانه لابد من عرضها على الهيئة العامة باعتبارها الجهة المخولة بقبولها او رفضها ومنهم من يعتبرها سارية بمجرد تقديمها.

واعتبر نقيب اطباء الاسنان الدكتور سعيد ابو ميزر استقالته نافذة، وقال انه لم يمارس اعماله كنقيب منذ ان قدمها وان نائبه وفق اللوائح الداخلية يتولى اعماله، لحين انتخاب نقيب جديد. اما رئيس رابطة الكتاب فقال ان استقالته امام الهيئة الادارية التي ستجتمع الاحد المقبل للبت فيها. وانه لن يتراجع عنها الا اذا تراجعت الاسباب التي ادت اليها.

وقد اخذت معظم مجالس النقابات المهنية علما باستقالة نقبائها، الا ان المعلومات تشير الى انها لن تتخذ حيالها مواقف محددة بانتظار ما ستسفر عنه الضغوط الموجهة الى الحكومة لحملها على التراجع عن قانون المطبوعات والنشر، في الوقت الذي اكدت فيه مصادر حكومية «للاتحاد» مجددا ان لا تراجع عنه وتحت اي ظرف.

وقالت مصادر وزارة الاعلام بأن المهلة المضروبة لنفاذ القانون الجديد في الخامس عشر من يونيو المقبل لايعني التوقف عن احالة المخالفين الى المحاكم مؤكدة ان اي مخالفة سيتم التعامل معها وفق قانون العقوبات النافذ والذي تعالج بعض بنوده قضايا المطبوعات والنشر، وانها بصدد توجيه انذارات بالنسبة لعدد من المخالفات التي ارتكبتها صحف يومية واسبوعية.

وقد بدأت قوى المعارضة بالتحضير لعقد مؤتمر وطني يضم القوى الحزبية والنقابية بينما هدد نوابها في البرلمان بتقديم استقالاتهم وهو الأمر الذي سيجبر الحكومة على اجراء انتخابات تكميلية سريعة او تأجيل الانتخابات العامة المقررة في نوفمبر المقبل.

وقال الناطق باسم نواب المعارضة الدكتور محمد عويضة ان كتلته ستقدم استقالتها من البرلمان في حال الفشل في الحصول على موافقة على اغلبية لعقد دورة استثنائية، ترفض الحكومة عقدها لمناقشة بعض القوانين المؤقتة التي اصدرتها الحكومة في ظل العطلة البرلمانية، تعلل رفضها بانه سيمثل محاولة لكسب ود الشارع وانه لامبرر لعقدها.

والمؤتمر الوطني المقترح يهدف كما قالت مصادر المعارضة الى طرح برنامج لانقاذ البلاد من الاخطار والتحديات التي تحيق بمسيرتها الديمقراطية.

والحكومة الاردنية وهي ترصد تحركات المعارضة بدقة وخاصة في عملية جمع التواقيع البرلمانية للدعوة الى عقد دورة استثنائية، الحت الى امكانية حل المجلس النيابي وبعثت باشارات واضحة بان الحكومة ستلجأ الى حل المجلس واجراء انتخابات خلال اربعة اشهر اذا شعرت بان نواب المعارضة يقتربون من الحصول على التواقيع المطلوبة لطلب عقد الدورة ٤١ نائبا، الامر الذي حدا ببعض النواب للتراجع عن مواقفهم خاصة وانهم مرتبطون باحزاب غالبيتها وسطية لم تحدد بعد مرشحيها للانتخابات المقبلة. وتسعى في الوقت ذاته الى التمديد للمجلس لمدة سنة على الاقل.

تجاهل نداء الرئيس الفرنسي للناخبين
اليسار الواثق يطالب شيراك باقتسام السلطة

■ باريس: تجاهل زعماء اليسار الفرنسي نداء وجهه الرئيس المحافظ جاك شيراك للناخبين في اللحظات الاخيرة وطالبوه باقتسام السلطة عقب الجولة الثانية من الانتخابات المبكرة المقررة الاحد المقبل.. وقال زعيم الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان وهو مرشح اليسار لرئاسة الحكومة ان اقتسام السلطة او التعايش «يظهر احتراما لما قرره الشعب». واضاف لراديو لوكسمبورج ان التعايش «ليس سوى موقف واسلوب تصرف واحساس بالمسؤولية تجاه بلد واحد».

وكان الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران قد اضطر مرتين الى التعايش مع حكومتين من يمين الوسط عندما فقد اليسار اغلبيته البرلمانية.

ومن جانبه قال زعيم الحزب الشيوعي روبرت هيو ان الناخبين يتحركون لصالح اليسار بعد نجاحه في الجولة الاولى. واضاف هيو لراديو مونت كارلو «اظهرت الجولة الاولى ان الكثير من الشعب الفرنسي اكتشف ان اليسار يمكن ان يفوز واعتقد ان هذا الاستنتاج سيتنامى».

وفي محاولة لاجتذاب الناخبين المتباعدين قال شيراك في رسالة قصيرة عبر التليفزيون امس الاول انه فهم رسالتهم ولكنه حثهم على عدم العودة الى «الافكار الاشتراكية التي عفا عليها الزمن». ولكن اليسار وكثيرا من المعلقين رفضوا نداءه ووصفوه بأنه ضعيف جدا ومتأخر جدا وقالوا انه لم يرق الى ما يلزم لبث حياة جديدة في حكومته. ونشرت صحيفة «فرانس سوار» في صدر صفحتها الاولى صورة لشيراك في زي السوبرمان وتساءل العنوان الرئيسي للصحيفة «هل هذا هو كل شيء».

وابتهجت صحيفة لومانيتيه الشيوعية اليومية قائلة «شيراك يقول للشعب الفرنسي.. انا لم افهمكم». بينما انفردت صحيفة لوفيجارو الموالية للحكومة باطراء بيان شيراك وقالت انه بعث حياة جديدة في الاغلبية.

وعادة ما يحجم رؤساء فرنسا عن الخوض في مجريات السياسة اليومية ولكن شيراك اضطر للتدخل كزعيم لحملة الحكومة بعد اجبار رئيس الوزراء الآن جوبيه على ترك السلطة.

ومن المقرر ان يترأس جوبيه مجلس الوزراء في وقت لاحق للمرة الاخيرة بعد يومين من تعهده بالتنحي.

وتهدد الانتخابات الحالية بتغيير تركيبة البرلمان الصديق لشيراك خلال السنوات الخمس المتبقية من فترة رئاسته البالغة مدتها سبعة اعوام.

وثبت خطأ الرهان الذي خاضه شيراك بحل الجمعية الوطنية بأغلبيتها من يمين الوسط واجراء انتخابات مبكرة قبل الموعد المقرر بنحو عشرة اشهر لتعزيز موقفه بينما تتجه فرنسا الى الانضمام للوحدة النقدية الاوروبية.

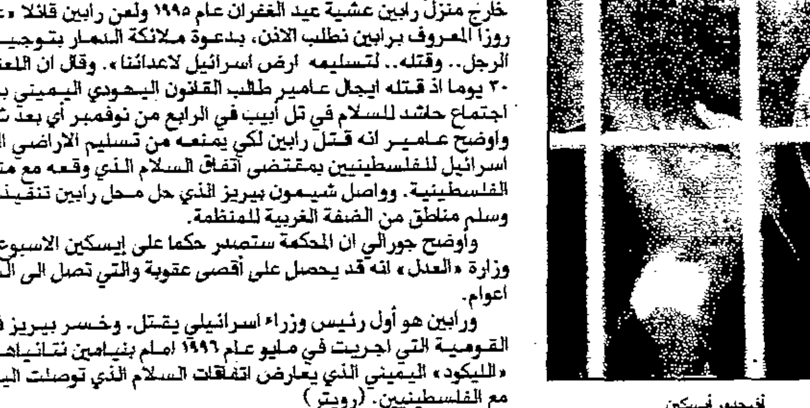
وقال الرئيس الديجولي في رسالته التليفزيونية «لنحرص على الا نتنازل في كل شيء في اللحظة التي نجني فيها اولى ثمار مجهوداتنا». ولكن هيو قال لراديو مونت كارلو ان هذه «الثمار» تتمثل في «استمرار البطالة والشكوك الاقتصادية والصعوبات والتخصيص». واضاف ان «الشعب الفرنسي لم يعد يريد هذه الثمار».

ولم يعط شيراك اي اشارة الى الشخص الذي سيختاره ليخلف جوبيه اذا بقي ائتلاف يمين الوسط في السلطة. وبدأت المناورات بين الديجولي صاحب التوجه الاشتراكي فيليب سيجان ورئيس الوزراء السابق المؤيد للسوق الحرة ادوار بالادور حول خلافة جوبيه. ومن ناحية اخرى استمر تأثير نتائج الانتخابات الفرنسية على اسعار الاسهم في باريس التي انخفضت وسط قلق المستثمرين من تقدم الاشتراكيين القوي في الجولة الاولى من الانتخابات العامة وقبل اجراء الجولة الثانية يوم الاحد المقبل.

وتراجع مؤشر الاسهم الفرنسية اثنين بالمائة في المعاملات المبكرة الا ان الاسهم في المانيا وهونج كونج واستراليا والنمسا واسبانيا وامستردام سجلت مستويات مرتفعة جديدة عقب اغلاق بورصة وول ستريت على مستوى قياسي الليلة الماضية. وزاد مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٥١,٠ في المائة عند الاغلاق اول امس الثلاثاء ليسجل ٧٣٨٣,٤١ نقطة. (رويتر)

جوسبان يغادر محطة اذاعة في باريس أمس.

معرض للسجن ٦ سنوات
محكمة اسرائيلية تدين شخصا لعن رابين





افيجدور ايسكين

■ القدس المحتلة: أعلن متحدث باسم محكمة اسرائيلية ان المحكمة ادانت امس الرجل الذي لعن رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قبل شهر من اغتياله لانتهاكه قانون منع الارهاب.

واضاف موشى جورالي لرويتر «أدين وفقا لقانون منع الارهاب. وأدين بسبب الحديث الذي ادلى به في التلفزيون حيث قال ان لعنته نجحت».

وصرح جورالي بان الجزء الذي انتهكه الرجل من القانون هو الجزء الذي يعاقب على تشجيع اعمال العنف. وأفادت تقارير محلية آنذاك بان أفيجدور ايسكين وقف خارج منزل رابين عشية عيد الغفران عام ١٩٩٥ ولعن رابين قائلا «على اسحق ابن روزا المعروف برابين نطلب الاذن، بدعوة ملائكة الدمار بتوجيه سيف لهذا الرجل.. وقتله.. لتسليمه ارض اسرائيل لاعدائنا». وقال ان اللعنة نجحت خلال ٣٠ يوما اذ قتله ايجال عامير طالب القانون اليهودي اليميني بالرصاص اثناء اجتماع حاشد للسلام في تل أبيب في الرابع من نوفمبر أي بعد شهر من لعنه. واوضح عامير انه قتل رابين لكي يمنعه من تسليم الاراضي التي احتلتها اسرائيل للفلسطينيين بمقتضى اتفاق السلام الذي وقعه مع منظمة التحرير الفلسطينية. وواصل شيمون بيريز الذي حل محل رابين تنفيذ اتفاق السلام وسلم مناطق من الضفة الغربية للمنظمة.

واوضح جورالي ان المحكمة ستصدر حكما على ايسكين الاسبوع المقبل. وقالت وزارة «العدل» انه قد يحصل على أقصى عقوبة والتي تصل الى السجن لمدة ستة اعوام.

ورابين هو أول رئيس وزراء اسرائيلي يقتل. وخسر بيريز في الانتخابات القومية التي اجريت في مايو عام ١٩٩٦ امام بنيامين نتانياهو رئيس حزب «الليكود» اليميني الذي يعارض اتفاقات السلام الذي توصلت اليه حكومة رابين مع الفلسطينيين. (رويتر)

جريحان في اشتباك بمخيم فلسطيني في جنوب لبنان

بيروت - الاتحاد: شهد مخيم البص الفلسطيني في جنوب لبنان صباح امس اشتباكات مسلحة استمرت عدة ساعات قبل ان يتم تطويقها.

واعلن عن اصابة شخصين خلال الاشتباك وهما: هيثم مرعي ومحمد عبدالله.

وعملت وحدات من الجيش اللبناني على تطويق المخيم ووقف الاشتباك الذي يعتبر الاخطر من نوعه في هذا المخيم الذي يقع قرب مدينة صور في جنوبي لبنان.

وطلبت السلطات اللبنانية من اللجنة الشعبية داخل المخيم تسليمها مطلقي النار. ونقلت وكالة «رويتر» عن مصدر أمني ان اطلاق النار تم بعد وقوع اشتباك بالايدى والسكاكين مساء الثلاثاء الماضي بين افراد من منظمة «الصاعقة» الفدائية المدعومة من سوريا، وبين تنظيم «انصار الله» الاصولي مما ادى الى سقوط جريحين من التنظيم الاصولي.

ومضى المصدر قائلا ان الاشتباك وقع اثر «خلاف شخصي» وان اللجان الشعبية في المخيم تعالج الوضع لانهاء هذا الخلاف.

نقابة الصحفيين العراقيين تشارك باجتماعات الامانة العامة في دمشق

■ بغداد: تشارك نقابة الصحفيين العراقيين في اجتماعات الامانة العامة والمكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب التي ستعقد بالعاصمة السورية دمشق خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ يونيو المقبل.

وصرح دواد الفرحان النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين ان مشاركة النقابة العراقية في هذه الاجتماعات تمت بناء على توجيه من النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي صدام حسين نقيب الصحفيين العراقيين، حرصا منه على وحدة الصف الصحفي العربي ووحدة العمل النقابي العربي. (أ ش أ)

بريطانيا تنفي تخفيف موقفها ازاء العراق

■ عمان: قالت الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة توني بلير انها لاتزال ملتزمة بتنفيذ العقوبات المشددة التي فرضتها الامم المتحدة على العراق وانها لن تخفف موقفها تجاه بغداد. وقال ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية: «اننا نلتزم تماما بنفس موقف الادارة السابقة في المملكة المتحدة. وهدف هذه السياسة هو ضمان ان يفي النظام العراقي بالمعايير الواردة في قرارات مجلس الامن الدولي». (رويتر)

اسرائيل تستخدم مراكز وكالة الفضاء الامريكية لاطلاق صواريخها

غزة: سمحت سلطات الولايات المتحدة للصناعات الجوية الاسرائيلية بأن تعرض على خبراء من وكالة الفضاء الامريكية النموذج التجاري للصاروخ الاسرائيلي «شابيس» وذلك بعد سنوات طويلة رفضت فيها واشنطن ضم هذا الصاروخ إلى برنامج الفضاء الامريكي. وقال راديو اسرائيل ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تريد الحصول على اذن باطلاق هذا الصاروخ من مراكز فضاء في الولايات المتحدة بسبب الصعوبات التي تواجهها عمليات اطلاق الصواريخ من اسرائيل ويحتمل ان تضطر الصناعات الجوية الاسرائيلية في نهاية المطاف إلى اقامة شراكة في هذا المجال مع شركة امريكية. (أ ش أ)

مجلس الأمن يدين الانقلاب
زعيم الحركة يعلق العمل بالدستور ويحظر الأحزاب السياسية في سيراليون

■ فريتاون، نيويورك: أدان مجلس الامن الدولي الانقلاب العسكري الذي وقع في سيراليون واطاح بالنظام الديمقراطي، وذلك بعد ان اعلن زعيم الانقلاب القومندان جوني بول كوروما تعليق العمل بالدستور وحظر الاحزاب السياسية «حتى اشعار آخر». وفي خطاب نقلته الاذاعة والتليفزيون علق كوروما العمل بدستور ١٩٩١ واكد ان أي تشريع سيصدر من الآن وصاعدا بموجب مرسوم عسكري. ويذكر ان كوروما كان يقضي عقوبة بالسجن لتورطه في سبتمبر الماضي بمحاولة انقلاب ضد النظام المدني المنتخب منذ اربعة عشر شهرا. وقد اطلق انصاره سراحه الاحد الماضي. وأعلن عن «جدول زمني للعودة الى الديموقراطية» سيصدر قريبا «بعد انتخابات نزيهة وحرة». واضاف «لكننا لا نريد ديموقراطية قائمة على المناطقية والعشائرية».

وانتقد النظام المخلوع لتعاطفه مع «الكاماجور»، الرماة التقليديين، بدل تعاطفه مع الجيش. واكد ان الحكومة انفقت بين ٢٠٠ و ٢٥٠ الف دولار شهريا على جيشها النظامي مقابل ٣٥٠ الف دولار «دون الاخذ بعين الاعتبار الدعم اللوجستي» للكاماجور بهدف تصفية المتمردين.

وانتقد بشدة قانون الصحافة الذي اقره البرلمان مؤخرا في سيراليون معتبرا ان الحكومة كانت تأمل هكذا «القضاء على حرية التعبير» مؤكدا انه «يحق للصحافة ان تعمل ولا يمكن لاي سيراليوني ان يمنع اي مواطن من التعبير عن رأيه». وتابع قائلا ان الاقتصاد في عهده سيبقى ليبراليا واعرب عن نيته مواصلة التعاون مع المؤسسات الدولية.

واوضح ان الزعيم التاريخي لمتمردي الجبهة الثورية الموحدة (المسلحة منذ مارس ١٩٩١) فوداي سانكو سيعود قريبا إلى البلاد من اجل «المشاركة في انماء البلاد» كما اعلن عن تشكيل حكومة «وحدة وطنية موسعة» قريبا ولكنه لم يوضح موعد تشكيلها.

ومن جانبه اعلن رئيس مجلس الامن بارك سوجيل في ختام اجتماع له ان الاعضاء الـ ١٥ يعتبرون ان قلب الحكومة المنتخبة ديمقراطيا برئاسة احمد تيجان كباح أمر غير مقبول، كما ندد المجلس بمقتل ١٥ شخصا خلال عملية الانقلاب وبأعمال العنف والنهب في العاصمة فريتاون، وخاصة تلك التي طالت مكاتب الامم المتحدة التي سرقت سياراتها ايضا.

واضاف باراك ان اعضاء المجلس طالبوا باعادة السيارات المسروقة وطلبوا من قادة الانقلاب تأمين امن طاقم الامم المتحدة والمنظمات الدولية في هذا البلد.

وكان الرئيس كباح قد لجأ إلى غينيا وطلب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا العمل على اعادة الحكومة الشرعية في سيراليون.

وبعد ظهر امس الثلاثاء وصلت الى فريتاون باخرتان تابعتان لقوات حفظ السلام لغرب افريقيا في ليبيريا (ايكوموغ). وقد شوهد جنود على متن الباخرتين.

وقد انشئت قوة حفظ السلام لغرب افريقيا في ليبيريا في عام ١٩٩٠ من قبل مجموعة دول غرب افريقيا وتتألف بمعظمها من جنود نيجيريين. ويتولى الرئيس النيجيري ساني اباشا حاليا رئاسة هذه المجموعة. وفي الوقت نفسه قال دبلوماسيون ان سفينة استأجرتها الامم المتحدة وصلت إلى سيراليون لاجلاء موظفي المنظمة الدولية واسرهم.

وقال دبلوماسيون ان السفينة السلفادوري وصلت في رحلة مستأجرة من ليبيريا وان من المتوقع ان تبدأ في اقرب وقت عملية اجلاء موظفي الامم المتحدة غير الضروريين واسرهم. وتوجهت طائرة «بوينج ٧٠٧» من غانا إلى سيراليون لاجلاء الرعايا اللبنانيين. وتصاعدت الضغوط الخارجية على الجنود الذين استولوا على السلطة في سيراليون الواقعة في غرب افريقيا حيث قالت مصادر مستشفيات ان ٤٠ شخصا على الاقل قتلوا خلال القتال الاحد.

ورست ثلاث فرقاطات نيجيرية حاملة جنودا في فريتاون بعد تكهنات قوية بان نيجيريا ستتدخل في الانقلاب الذي ادى الى اشتراك كتيبة من قواتها لحفظ السلام في القتال.

وقد اكد قادة الانقلاب بأنهم يتعرضون لضغوط قوية من نيجيريا للتخلي عن السلطة. بينما اعربت مصر عن قلقها من تطورات الوضع في سيراليون.

وكانت الاسرة الدولية ومن بينها الولايات المتحدة قد طلبت من الانقلابيين اعادة السلطة إلى المدنيين. (وكالات)

مجلس الاوصياء الايراني صادق على نتيجة الانتخابات
ولايتي : نحن ايضا نراقب الموقف الامريكي

■ طهران : صادق مجلس الاوصياء الايراني امس على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي فاز بها محمد خاتمي فوزا ساحقا، بينما صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بان طهران تراقب ايضا الموقف الامريكي عن كثب بعد اختيار الرئيس الجديد، وانتقد مرشد الثورة علي خامنئي الاعلام الغربي لتصويره فوز خاتمي وكأنه صوت احتجاج على سياسة ايران. وقال خامنئي «ان المعلقين وصفوا انتخاباتنا بانها كانت احتجاجا، فما هو هذا الاحتجاج الذي يصفونه؟ وماذا تعني الشعارات التي جاء بها الرئيس المنتخب التي تلخصت في اقرار القانون والنظام وانهاء التمييز والعدالة الاجتماعية والتوجه نحو الاهداف الاسلامية والثورية؟.. أليس هي شعارات نظام الدولة الاسلامية والنظام الاسلامي؟».

وفي حديثه لاعضاء في البرلمان دعا خامنئي للوحدة السياسية بعد الانتخابات التي اعتبرها انتصارا لكثافة المشاركين في عمليات الاقتراع. وقال ان العدو يحاول ان يحول هذا الانتصار الى معارك جانبية ويحركهم من حلاوة النصر، واتمنى الا تسمحوا له بالنجاح في ذلك.

وفي رده على موقف مماثل من واشنطن قال ولايتي في مؤتمر صحفي له امس: نحن ايضا نراقب عن كثب الموقف الامريكي لنرى ما اذا كانوا سيتخلون عن اعمالهم المعادية لايران. واضاف انه لن يكون هناك اي تغيير في اولوياتنا في مجال السياسة الخارجية. وكانت واشنطن قد اكدت مرارا خلال الايام الماضية انها تراقب عن كثب الموقف في ايران بعد انتخاب خاتمي، واكدت مجددا ان تغيير موقف ايران سيبقى شرطا مسبقا لاستئناف الحوار مع طهران.

وفي القاهرة اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن تطلع بلاده الى اقامة علاقات طيبة مع ايران في ضوء تصريحات الرئيس المنتخب خاتمي التي اشاد فيها بدور مصر في المنطقة، ووصف موسى في تصريحات اذاعها راديو القاهرة تصريحات خاتمي بانها تتجه نحو طريق ايجابي.

ومن جانبها جددت اسرائيل، على لسان وزير خارجيتها ديفيد ليفي، تحذيراتها لايران وزعمت «ان طهران اذا لم تغير اساليبها فانها قد تواجه تحالفا دوليا مثل القوة التي حاربت العراق عام ١٩٩١!».

ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة «الجيروزاليم بوست» الاسرائيلية لرئيس مكافحة الارهاب الالماني بيتر فريش قوله ان ايران تطور صواريخ باليستية قادرة على الوصول ليس لاسرائيل فقط، وانما لاوروبا ايضا. وقال المسؤول الالماني ان ايران تعمل بشكل مكثف على تطوير رؤوس نووية. الا انه استبعد حصولها على قنبلة نووية «لانها مازالت بحاجة لكثير من المواد والخبرة» (وكالات).

ينص على استمرار الاصلاحات
الحكومة اليمنية تقدم برنامجها للبرلمان اليوم

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ تقدم الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور فرج سعيد بن غانم برنامجها للفترة القادمة الى مجلس النواب اليوم لنيل الثقة. وذكرت مصادر حكومية ان البرنامج يركز على مواصلة الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته الحكومة السابقة منذ مارس ١٩٩٥، وقالت ان الحكومة الجديدة تتعهد في برنامجها بتنفيذ اللامركزية المالية والادارية ومنح صلاحيات اوسع للمحافظين. كما يتضمن البرنامج تنفيذ التقسيم الاداري الجديد الذي ينص على اضافة ٣ محافظات جديدة. يذكر ان عدد المحافظات اليمنية الحالية يبلغ ١٧ محافظة الى جانب امانة العاصمة صنعاء.

الصحافة اليمنية تواصل انتقادها لـ «اسلوب» استقبال الارياني بالسعودية

■ صنعاء: لليوم الثاني على التوالي تناولت الصحف اليمنية امس الزيارة التي قام بها وزير الخارجية اليمني مؤخرا إلى المملكة العربية السعودية، وانتقدت ما وصفته بالاسلوب الذي عومل به الوزير اليمني خلال الزيارة.

واعتبرت صحيفة «الثورة» اليمنية ان هناك من حال بين الوزير عبدالكريم الارياني وبين مقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، لتسليمه رسالة من الرئيس اليمني علي صالح. وتمنت الصحيفة لو ان هذا التصرف لم يحدث، واكدت حرص القيادة السياسية في اليمن على اواصر الجوار وخصوصية العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. (وكالات)

تمديد مهمة قوات الامم المتحدة في الجولان

■ نيويورك (الامم المتحدة): مدد مجلس الامن الدولي امس لستة اشهر مهمة القوات التابعة للامم المتحدة المتمركزة في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل.

ووافق المجلس على تمديد مهمة قوة حفظ السلام حتى ٣٠ نوفمبر في قرار تم تبنيه بلجماع الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس. (أ ف ب)

ليبيا تدعو لقمة عربية موسعة تبحث مستقبل الأمة . .

وصرح المبعوث الليبي عقب المقابلة بأن العالم يسير نحو التوحد والتجمعات والتكتلات والتكامل السياسي والاقتصادي للدخول في القرن القادم، وان الجماهيرية الليبية ترى من الضروري أن يجتمع القادة العرب ويضعوا خطة جديدة وخريطة جديدة لامتنا العربية حتى تكون على قدم المساواة مع دول العالم التي تتكامل وتتوحد سياسيا واقتصاديا.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة والسيد عبدالحميد الشيخي القائم بالأعمال الليبي بالنيابة لدى الدولة.

وكان العقيد الخروبي قد وصل الى البلاد بعد ظهر امس قادما من الدوحة في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد عبدالحميد الشيخي القائم باعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة. (وام).

مئات القتلى وآلاف الأسرى من «طالبان» . .

التي رفعت الرايات البيضاء ثم واجهوا هجمات شرسة ضدهم اسفرت عن مقتل واسر الالاف منهم.

التطورات العسكرية

فبعد اقل من ثلاثة ايام على دخولها معظم الاقاليم الشمالية تحول انتصار «طالبان» الى هزيمة مع اعادة توحد فصائل المعارضة ضدها. ففي مزار الشريف اجبرت قوات «طالبان» على الانسحاب بعد معارك عنيفة مع قوات عبدالملك الذي تمرد عليها بمساندة حزب «الوحدة» الشيعي.

وقالت مصادر متعددة ان قوات عبدالملك اسرت وزير خارجية «طالبان» محمد غوش والقائد العسكري الشمالي عبدالرزاق اضافة الى مسؤولين آخرين. واضافت ان المعارك التي استمرت اكثر من ١٧ ساعة متواصلة اسفرت عن مقتل المئات من عناصر الحركة اضافة الى اسر آلاف المقاتلين.

وكانت المعارك اندلعت ليل امس الاول بعد محاولة طابور من دبابات «طالبان» دخول حي سعيد ابلد في مزار الشريف الذي تقطنه اغلبية من حزب «الوحدة» الشيعي الذي صد عملية الدخول ثم انضمت اليه قوات عبدالملك التي رفضت مطالب الحركة بتسليم اسلحتها.

وقال عبدالملك في بيان مكتوب انه تعاهد مع «طالبان» على شروط معينة الا انها اخلت بها وشرعت بانتهاك حقوق الانسان في الشمال وسلب ممتلكات المواطنين بدعوى انها تعود لبيت المال الامر الذي اضطره لانقاذ السكان وحفظ حقوقهم.

وانتشر المقاتلون الاوزبك في شوارع المدينة رافعين شارات النصر وهم يصرخون الى الاجانب بلغة انجليزية ركيكة «الطالبان» انتهوا. وبدأ مدنيون كثيرون من الرجال بالخروج الى الشوارع بعد ساعات من انتهاء المعارك وتجمعوا حول جثث مقاتلي «طالبان» معلقين على الاحداث وهم يضحكون.

ولم تكن انتكاسة «طالبان» في مزار الشريف فقط، بل امتدت الى اقاليم اخرى هي جوزان وقماز وفرياب وساريبول التي استعادتها قوات عبدالملك ايضا، ومنعت قوات الحركة المتراجعة من السيطرة على مدينة بولينجومري في اقليم قبلان.

ومن جانبها حاصرت قوات مسعود نحو الفي مقاتل من «طالبان» في ممر سالانج الاستراتيجي وامطرتها بمئات القذائف وقال شهود عيان ان نحو مائة سيارة جيب عسكرية للحركة شوهدت خلال تراجعها من الممر.

وذكر مصدر مقرب من الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم الموجود في تركيا لـ «الاتحاد» ان دوستم استأنف مفاوضاته مع زعماء حلف الشمال الاعادة ترتيب الاوضاع وانه ينوي العودة لافغانستان في غضون الايام القليلة القادمة لاستئناف نشاطه السياسي والعسكري. وذكرت مصادر المعارضة كذلك ان اتصالات مماثلة تجري بين مسعود وعبدالملك وحزب «الوحدة» بغرض تنسيق المواقف وتوحيد الجبهات ولمحاولة اعادة احياء تحالف الشمال.

ولم يستبعد محللون عسكريون ان تكون عملية دخول «طالبان» الى الاقاليم الشمالية مجرد فخ للمعارضة نفذه الجنرال عبدالملك بادعائه التمرد على دوستم، لتشتيت قوة «طالبان» في مناطق شاسعة تصعب معها عملية الدفاع. وذكر هؤلاء بما حدث بمنتصف الثمانينات للمجاهدين الافغان حيث تم استدراجهم لمدينة حيرات التي رفعت الرايات البيضاء ثم فوجئوا بهجوم شرس ضدهم اسفر عن مقتل واسر المئات.

على الصعيد السياسي اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان بلاده لن تعترف بنظام حركة «طالبان» في افغانستان ما لم تعترف به الامم المتحدة. وصرح خلال مؤتمر صحفي «لانزال نعترف بحكومة برهان الدين رباني المخلوعة لكننا نتبع قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن».

واعلنت اوزبكستان اغلاق حدودها مع افغانستان كتدبير احترازي ازاء تحرك «طالبان» في حين اعلنت قرغيزستان عن اقامة ملاجيء في الحدود الجنوبية قرب طاجكستان لاستضافة لاجئين افغان يحتمل وصولهم بسبب التطورات العسكرية.

واستبعدت الولايات المتحدة امكانية الاعتراف بحكومة حركة «طالبان» في الوقت الراهن. واوضح متحدث باسم الخارجية في تصريح بهذا الصدد ان مسألة الاعتراف ليست مطروحة لان بلاده تعترف بالدول وليس الحكومات. ونفى وجود خطط لايفاد سفير امريكي لدى كابول قريبا.

ودعا المتحدث في تصريحات مجددا كافة الاطراف المتحاربة في افغانستان الى انهاء فوري للاقتتال الدائر وتشكيل حكومة موسعة تضم الجميع لحماية حقوق جميع الفئات الافغانية.

نتانياهو عرض تجميد . .

الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قدما إليه بعض الافكار و«أمل أن يؤدي ذلك الى التوصل الى شيء ما خلال المستقبل القريب».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي ان اسرائيل «لم ترضخ لكل المطالب» خلال قمة شرم الشيخ بين مبارك ونتانياهو أمس الاول.

ورفض التعقيب على ما اذا كانت اسرائيل ستقبل تجميد الاستيطان. لكنه قال «اذا اعتقد أي شخص ان اسرائيل ستأتي وتقف مثل أبو الهول قائلة «لا مقترحات بديلة لدي» فسوف يخيب أمله تماما».

وقال مصدر دبلوماسي مصري مطلع لـ «الاتحاد» أمس ان الرئيس مبارك رفض اقتراحا قدمه نتانياهو خلال قمة شرم الشيخ باستمرار البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وابقاء وحداتها السكنية شاغرة وعدم تسليمها للمستوطنين اليهود حتى تنتهي المفاوضات حول مستقبل القدس والتي تشملها مفاوضات المرحلة النهائية. وأصر الرئيس المصري على وقف البناء في المستوطنة.

وأوضح وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس «ان مشكلة بناء المستوطنات ستظل العقبة الرئيسية أمام استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وحتى يتغير الشعور العام من التشاؤم الى التفاؤل، يجب أن تكون هناك حقائق ملموسة، لكن حتى هذه اللحظة لا توجد هذه الحقائق في ظل استمرار سياسة الاستيطان».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن الحكومة ناقشت أمس للمرة الأولى المقترحات التي يمكن ان تعرضها على الفلسطينيين بهدف تسوية سلمية نهائية. وأوضحت الاذاعة نقلا عن مصادر حكومية ان نتانياهو ترأس اجتماعا للوزراء المعنيين بالشؤون الأمنية لبدء المناقشات، وأوصى العسكريون بضرورة الاحتفاظ بمناطق معينة من الضفة. وقدم ليفي توصيات بشأن موارد المياه واللاجئين والحدود المستقبلية.

ويعتزم نتانياهو ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية تصل الى ٥٠ بالمائة كما سبق ان ذكرت صحيفة «معاريف» في اطار تسوية نهائية، ويرفض اقامة دولة فلسطينية يأمل الفلسطينيون ان تكون عاصمتها القدس الشرقية. بينما لم يتسلموا حتى الآن وخلافا للاتفاقات المعقودة مع اسرائيل سوى ٣ بالمائة من الضفة الغربية و٦٠ بالمائة من قطاع غزة.

وقال رئيس الكنيست الاسرائيلي دانتيشون ان «القدس هي الخط الاحمر لعملية السلام بالنسبة الى الحكومة الاسرائيلية». واضاف في حديث لوكالة الانباء النمساوية اذاعته امس «لن تتمكن اي حكومة اسرائيلية بما في ذلك حكومة حزب «العمل» من أخذ الموافقة على إعادة تقسيم القدس».

وقالت مصادر سورية رفيعة المستوى أمس لـ «الاتحاد» ان الآمال تبدو ضعيفة جدا ان لم تكن معدومة باحياء عملية السلام وحدوث تغيير ايجابي في السياسة وفي العقلية التي تتحكم بموقع القرار في الكيان الصهيوني. وحملت سوريا أمس، اسرائيل مسؤولية تعثر محادثات السلام، واستبعدت ان يتحقق السلام ونتانياهو في السلطة.

واعترف الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري أمس بأن قمة شرم الشيخ لم تحقق أي تقدم وقال، «حتى الآن لم نحقق أي شيء ولكن لا يمكن التوصل الى اتفاق الا من خلال خطوة واحدة». وكان الباز يتحدث عقب اجتماعه في غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على ما دار في قمة شرم الشيخ امس الأول.

وقال الباز انه سيتابع اتصالاته في الفترة المقبلة مع الفلسطينيين والاسرائيليين «لكي نتعرف على امكانية تنشيط عملية السلام وانقاذ العملية نفسها».

وحول امكانية اجتماعه مع نتانياهو قال عرفات «لا يوجد عرض من هذا القبيل». وحول امكان عقد قمة موسعة قال عرفات «هناك جهود مصرية مستمرة نحن نباركها».

وقالت مصادر في غزة ان الباز سيستأنف اتصالاته بالاسرائيليين خلال الأيام القليلة المقبلة. لكن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى قال ان القاهرة ستنتظر لتلقي ردود نتانياهو على المسائل التي اثيرت في قمة شرم الشيخ. قبل ان يقوم الباز برحلات مكوكية بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف موسى في مقابلة هاتفية مع الخدمة الانجليزية لراديو اسرائيل «نحتاج الى سماع ردود الجانب الاسرائيلي على المسائل التي أثارها الرئيس».

وصرحت مصادر مطلعة في الخارجية المصرية بأن الرئيس مبارك بعث برسائل عاجلة أمس الى الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطلعهم فيها على نتائج مباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في شرم الشيخ واضافت ان مبارك سوف يبعث برسائل مماثلة الى كل القادة العرب لاطلاعهم على التطورات الحالية في مسيرة السلام بوصفه رئيس القمة العربية الحالية.

واشنطن تعترف بخطورة الوضع . .

مفيداً لأن البديل سيكون العنف.

ومع اعتراف واشنطن بخطورة الوضع فإنها ترى ان تترك القرارات الصعبة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي «لأنها قرارات مصيرية».

وقال المسؤول: لا توجد خطط لعودة المبعوث الأمريكي دينس روس للمنطقة الآن، كما أن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لم تحدد شيئا انتظارا لنتائج الجهود المبذولة اقليميا.

وعلق دبلوماسي امريكي بالقول ان الادارة الامريكية ليس لديها جديد تطرحه من مبادرات، لأن واشنطن بالتأكيد لن تتدخل بمواقف تمس صلب القضايا الرئيسية والصعبة المؤجلة للمفاوضات النهائية بين الطرفين.

ولاحظ المراقبون ان بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل قد التزم الصمت خلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب قمة شرم الشيخ، بعدم إعادة الحديث عن حق البناء في القدس، والاستمرار في بناء المستوطنات باستثناء ما ذكره من ان القدس مفتوحة أمام كل الأديان. وقال مسئول بالخارجية الامريكية «للاتحاد» ان واشنطن ترحب بالتوجه لمتابعة مباحثات شرم الشيخ، إلا أن الدكتور حيدر عبد الشافي الذي تحدث في واشنطن خلال ندوة حول مصير اتفاق أوسلو. قال ان اوسلو قبر وانهار قبل وصول «الليكود» للحكم وان الاتفاق لم يحدد مفاهيم واضحة ازاء المستوطنات والقدس والحدود واللاجئين.

وقال د. عبد الشافي. ان البديل الآن هو اعادة تنظيم البيت الفلسطيني على أسس ديمقراطية. وهذا هو العامل الوحيد للوقوف في وجه اسرائيل.

ورغم تأكيد عبد الشافي أن الصراع سيكون طويلا أمام الفلسطينيين الآن إلا أنه أكد أن القتال. والانتفاضة ليسا خياراً، وقال: علينا أولاً أن نتظم أنفسنا من الداخل. وأن نجد وسيلة لإعادة القوة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي تم تهميشه.

تشيلر تطالب برئاسة الحكومة . .

«ان.تي.في» ان اربكان التقى امس زعيم حزب يميني متطرف صغير يرغب في ادخاله الى حكومته ليؤمن مزيدا من الدعم لها. وقال محلل سياسي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان هدف اربكان هو ادخال حزب «الوحدة» الى الحكومة والاستفادة من دعم نوابه السبعة في البرلمان.

وصرح نائب لحزب «الرفاه» ان الحكومة ستتابع عملها نافيا بذلك الانباء الصحفية التي افادت ان اربكان يستعد للاعلان عن انتخابات مبكرة. وتوقعت اوساط سياسية واعلامية تركية اتخاذ حزب تشيلر قرار الانسحاب من الحكومة في حد اقصاه غدا الجمعة.

واعلن زعيم حزب «الوطن الام» انه في حالة عدم سقوط الحكومة هذا الاسبوع فان المعارضة سوف تطلب اجراء اقتراع بسحب الثقة من الحكومة في البرلمان للاطاحة بها. وانتقد تشيلر وشبهها بعائلة ماركوس في الفلبين. ودعاها للتوقف عن العمل السياسي

وفي وقت متأخر الليلة الماضية نقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر حزب «الطريق القويم» ان اربكان وافق مبدئيا على تخليه عن منصب رئاسة الحكومة لشريكته في الائتلاف شيلر.

وقالت ان الموافقة جاءت خلال لقاء ثلاثي عقد بين اربكان وشيلر ومحسن يازيجي اوغلو زعيم حزب «الوحدة» الذي وافق على المشاركة في الحكومة الائتلافية الجديدة. (وكالات).

سوريا تفتح معبرين امام العراقيين . .

فرار الف عنصر من الاكراد الاتراك الى سوريا، ودعت ايران للبقاء على الحياد، فيما فتحت سوريا معبرين امام العراقيين.

وعقدت محادثات عراقية ـ روسية امس تركزت على العدوان التركي الذي قالت بغداد ان اهدافه الحقيقية غير معلنة وناشدت الاسرة الدولية التحرك والضغط على انقرة لسحب قواتها فورا من شمال العراق. وادان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مجددا التدخل التركي ورفض انتقادات انقرة لاحتجاجات بلاده.

فقد استدعت وزارة الخارجية التركية امس السفير العراقي لدى انقرة رافع التكريتي واكدت له احترام تركيا لوحدة وسيادة الاراضي العراقية. وقال المتحدث عمر اقبال ان العملية العسكرية في شمال العراق لن تطول وهي محصورة من حيث المدة الزمنية والنطاق. واضاف ان القوات التركية ستنسحب فور القضاء على «ارهاب» «حزب العمال الكردستاني» واعادة الصلاحيات الى السلطة التابعة للبرزاني.

واوضح اقبال انه لايملك اي معلومات حول الانباء التي نشرها «المؤتمر الوطني العراقي» (معارضة) بشأن فرار الف عنصر من الاكراد الاتراك الى سوريا. ودعا ايران للتعاون مع بلاده في القضاء على «حزب العمال الكردستاني» بدلا من الاعراب عن قلقها ازاء العملية التركية. في وقت ذكرت صحيفة «ميليات» التركية ان المؤسسة العسكرية طلبت من رئيس الوزراء نجم الدين اربكان توجيه تحذير لايران لوقف امدادات الغذاء للاكراد الاتراك.

وقد ردت ايران على التصريحات التركية بتكرار ادانتها الشديدة للتدخل التركي في شمال العراق مؤكدة معارضتها اي انتهاك لحدود اي دولة في المنطقة من قبل دولة اخرى. وقال ولايتي «الاحتجاج مشروع ومبرر تماما. ويتعين على تركيا ان تحدد من الذي منحها تصريحا بالقيام بانتهاك حدود مخالف للقانون الدولي».

وبحث نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التوغل التركي خلال اجتماعه امس في بغداد مع رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية اندريه فدوفين. ولم تذكر «وكالة الانباء العراقية» اي تفاصيل. في حين وجه رئيس البرلمان العراقي رسائل الى الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية دعا فيها للضغط على تركيا من اجل سحب قواتها من شمال العراق.

والمحت صحيفة «الثورة» العراقية امس الى وجود اهداف غير معلنة للغزو التركي، لشمال العراق. واتهمت الادارة الامريكية بدعم الهجوم الذي تشنه القوات التركية منذ ١٤ مايو الماضي، كما انتقدت موقف مجلس الامن من دون ان توضح ما هي الاهداف التركية.

على الصعيد الميداني واصلت القوات التركية امس مطاردة عناصر حزب «العمال» ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن مصادر عسكرية قولها «امطرت الطائرات الحربية القنابل امس على الاكراد الاتراك خلال محاولتهم الفرار من شمال العراق الى ايران في الشرق والى سوريا في الغرب». واضافت المصادر ان القوات التركية دمرت ثمانية معسكرات تابعة «لحزب العمال الكردستاني» بالاضافة الى مخابىء ومخازن يستخدمها الحزب في الجبال. واعلنت الامانة العامة لرئاسة هيئة اركان الجيش التركي ان العملية العسكرية اسفرت حتى الان عن مقتل ٢١٧٣ كرديا واسر ١٠٢٧ آخرين.

وفي دمشق قالت المصادر التجارية السورية التي زارت العراق مؤخرا انها وقعت عقودا بقيمة ٢١ مليون دولار لتصدير اغذية وأدوية. وان الاتصالات بدأت بين البلدين لزيارة وفد عراقي لسوريا في العاشر من يونيو المقبل لتأكيد العقود ونقل بضائع بموجب قائمة محددة مسموح بها من لجنة العقوبات.

وذكرت المصادر ان ثلاث مناطق حرة ستفتح بين البلدين. وان معبرين هما ابو الشامات وابوكمال باتا جاهزين لاستقبال العراقيين والسوريين قدوما ومغادرة، على ان يحصل كل من الطرفين على تأشيرة دخول او ما يشابه ذلك من غرفة تجارة كل دولة. وهو ما يعتبر بمثابة فتح اولي للحدود.. فيما بدأت «الفاكسات» والهواتف تعمل بشكل اولي. حيث سيتم تشغيل الخطوط المباشرة الترددية واعادة صيانتها.

وقد اصدرت الحكومة السورية قرارا انشأت فيه ثلاث مناطق حرة لاستيعاب العمل التجاري بين العراق وسوريا. خصوصا ان هنك توجها لاستقدام البضائع المستوردة عبر سوريا ومرافئها على البحر الابيض المتوسط (الوكالات).

توقيف ٥ رجال شرطة في قضية وفاة صحفي تركي

■ افيون (تركيا): علم من صحفيين ان مذكرات توقيف صدرت امس خلال جلسة محاكمة في افيون بحق خمسة رجال في الشرطة من اصل ٤٨ شرطيا متورطين في وفاة صحفي كان محتجزا رهن التحقيق.

وكان الصحفي نيتن غوكتيب (٢٢ عاما) العامل لدى صحيفة افرنسيل اليسارية (التي توقفت عن الصدور) قد تعرض للضرب على ايدي مجموعة من رجال الشرطة بعد اعتقاله في الثامن من يناير الماضي في اسطنبول بينما كان يغطي مراسم تشييع سجينين قتلا خلال قمع تمرد وقع في سجن المدينة.

واشارت المصادر نفسها الى ان ايا من الـ ٤٨ شرطيا المتهمين لم يحضر جلسة امس. ولم يسبق لهم ان حضروا الجلسات السابقة. (أ ف ب)

مصادرة ٢٨ لغما من مكتب سفريات بالكويت

■ الكويت: قالت وزارة الداخلية الكويتية امس ان الشرطة ضبطت ٢٨ لغما حربيا وقنبلة في مكتب وكالة سفريات.

وذكر بيان الوزارة ان الشرطة تلقت بلاغا عن وجود ٢٨ لغما مضادا للدبابات والافراد في محل تجاري تابع لوكالة سفريات بالفحيحيل الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوبي الكويت العاصمة.

واضاف انه تم العثور أيضا على قنبلة وثلاثة اجهزة تفجير ولم يورد البيان تفاصيل أخرى. (رويتر)

نتانياهو يزور واشنطن الشهر المقبل

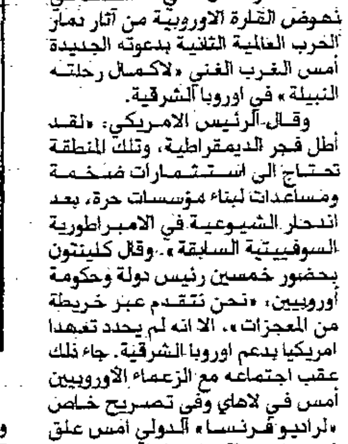
■ القدس المحتلة، اعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو سيقوم في يونيو المقبل بزيارة إلى الولايات المتحدة حيث سيجري محادثات ولاسيما مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. وسيشارك نتانياهو الذي سيرافقه وزير خارجيته ديفيد ليفي في اجتماع الامم المتحدة حول البيئة الذي سيعقد في نيويورك.

واضاف المصدر الذي لم يحدد تاريخا دقيقا لتحركات نتانياهو انه سينتقل بعد ذلك الى واشنطن حيث سيبقى بضعة ايام. (ا ف ب)

في الذكرى الخمسين لخطة مارشال
كلينتون يدعو لخطة جديدة لدعم أوروبا الشرقية



بريماكوف (الى اليسار) يصافح دي شاريت (الى اليمين) وفي الوسط وزير المالية الفرنسي. (أ ف ب).



■ لاهاي: شارك الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الذكرى الخمسين لخطة مارشال التي ساهمت في نهوض القارة الاوروبية من آثار دمار الحرب العالمية الثانية بدعوته الجديدة أمس الغرب الغني «لاكمال رحلته النبيلة» في اوروبا الشرقية.

وقال الرئيس الامريكي: «لقد أطل فجر الديمقراطية، وتلك المنطقة تحتاج الى استثمارات ضخمة ومساعدات لبناء مؤسسات حرة، بعد انحدار الشيوعية في الامبراطورية السوفييتية السابقة». وقال كلينتون بحضور خمسين رئيس دولة وحكومة أوروبيين، «نحن نتقدم عبر خريطة من المعجزات»، الا انه لم يحدد تعهدا امريكيا بدعم اوروبا الشرقية. جاء ذلك عقب اجتماعه مع الزعماء الأوروبيين أمس في لاهاي وفي تصريح خاص «لراديو فرنسا» الدولي أمس علق فيه على خطة مارشال الجديدة التي طرحها كلينتون في لاهاي أكد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي ان اوروبا الغربية لم تنتظر الولايات المتحدة لمساعدة دو أوروبا الشرقية.

وقال دي شاريت ان اوروبا الغربية هي التي تقوم بتمويل مشروعات تنمية دول وسط وشرق اوروبا وتبذل الكثير من الجهد في هذا المجال، ويتعين على دول اوروبا الشرقية ان تبذل من جانبها جهدا قد يكون صعبا ولكنه ضروري من أجل التحول الى اقتصاديات السوق. ومن ناحية أخرى نقل الراديو عن دونالد جانسون أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قوله ان هذه الخطة الجديدة ستتيح الفرصة لفتح اسواق جديدة وانفتاحها على العالم.

وقد انتهت القمة الاوروبية الامريكية امس بالتوقيع على اتفاقي تعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، احدهما يتعلق بالاجراءات الجمركية والآخر بمراقبة الادوية التي تستعمل لانتاج مخدرات مركبة، كما تم التوقيع على اتفاق ثالث في اللحظة الاخيرة يجري التفاوض بشأنه حاليا ويتعلق بالاعتراف بمعايير تقنية صناعية.

عقبات تؤخر توقيع اتفاق مطار العقبة الأردني - الاسرائيلي

■ عمان ـ الاتحاد: قالت مصادر سياسية أردنية أن عمان رفضت أمس، التوقيع على اتفاق لانشاء «مطار سلام» مشترك مع اسرائيل بسبب قضية وصفتها المصادر بانها معقدة وتمس السيادة الأردنية.

وكان الجانبان الأردني والاسرائيلي قد عقدا أمس جولة جديدة من المباحثات لإنشاء مطار بين العقبة وإيلات في محاولة لانجاز الاتفاق الخاص بتشغيل المطار والمباشرة بالمرحلة التجريبية التي تسبق عملية التشغيل النهائية.

وأوضحت المصادر ان الاشكالية بين الجانبين تكمن في صغر مسلحة الأرض على الطرف الاسرائيلي بينما نصت الاتفاقية الاولية حول المطار على ان يبقى مدرج مطار العقبة الحالي كمدرج رئيسي «لمطار السلام» المشترك في حين يكون له طرف مبنى خاص للتحميل والتنزيل والقيام باجراءات دخول المسافرين وامتعتهم وكذلك البضائع. وأضافت المصادر أن هذا الاتفاق الأولي لم يأخذ بالحسبان هبوط طائرات تقل ركابا أو تحمل بضائع الى اسرائيل على مدرج داخل الأردن ثم عبورها لمبنى المطار داخل الأراضي الاسرائيلية دون المرور بالاجراءات الروتينية.

وقالت المصادر أن مباحثات الأمس كانت شاقة وساخنة، وأن وزير النقل الاسرائيلي سيزور الأردن الشهر المقبل للاتفاق النهائي حول المطار.

جلسات للبرلمان اللبناني لمناقشة الحكومة على النمط الغربي

■ بيروت ـ الاتحاد والوكالات:

■ يصل الى بيروت اليوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ديريك فاتشيت في اطار جولته التي تشمل ايضا مصر وسوريا والاردن وفلسطين المحتلة، للبحث في قضية الشرق الاوسط.

ومن جانب آخر بدأ مجلس النواب اللبناني أمس جلسات تستمر يومين وتخصص لاستجواب الحكومة والاستماع الى ردها على اسئلة النواب حول مختلف المواضيع المتعلقة بالنواحي الداخلية. واوضح نبيه بري رئيس المجلس انه يعتزم تخصيص جلسة كل اسبوع لمناقشة الحكومة، على غرار النمط المعمول به في البرلمانات الغربية، وخاصة في فرنسا. واشار الى ان هذه الجلسة هي جلسة استجواب وليست جلسة عامة لمناقشة الحكومة وطرح الثقة بها.

وسجل في بداية الجلسات انسحاب النائب نجاح واكيم وهو من أشد المعارضين لرئيس الحكومة رفيق الحريري، وتضامن معه النائب المعارض مصطفى سعد احتجاجا على عدم نقل وقائعها عبر الاذاعة والتلفزيون على الهواء مباشرة.

وقد سجل امس ٢٤ سؤالا لتوجيهها الى الحكومة من بينها سبب عدم استكمال عودة المهجرين والتنصت على الاتصالات الهاتفية.

طالبان تؤكد منع بن لادن من القيام بأنشطة ارهابية

■ الدوحة: ذكرت صحيفة «الراية» القطرية لمس ان مسؤولا في حركة «طالبان» يزور قطر حاليا اكد ان حركته منعت المعارض السعودي الاصل اسامة بن لادن من القيام بنشاطات ارهابية انطلاقا من افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن الملا محمد رباني نائب زعيم الحركة قوله ان الحركة تستضيف اسامة بن لادن المتهم بانه وراء التفجيرات التي استهدفت الوجود الامريكي في المملكة العربية السعودية، لكننا نرفض اتخاذه افغانستان منطلقا لعمليات ارهابية، ولا نسمح لاي شخص ان يسيء استغلال وجوده على ارض افغانستان.

(أ ف ب)

٧٥ مليون دولار لحماية المستوطنات اليهودية

■ القدس المحتلة: اعلن ضابط في الجيش الاسرائيلي امس. ان اسرائيل انفقت ٧٥ مليون دولار في السنوات الثلاث الاخيرة لحماية المستوطنين وقررت نشر حراس في المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية بالضفة وغزة حيث يقيم نحو ١٥٠ الف مستوطن.

وصرح الكولونيل اسحاق افيرام قائد المنطقة الوسطي «اني مرتاح للحماية التي تمكنا من تامينها (لسكان المستوطنات اليهود) بفضل هذا المبلغ واعتزم طلب زيادة الميزانية المخصصة لحماية المستوطنات في السنوات المقبلة».

وخصصت وزارة الحرب قسما من هذا المبلغ لاقامة أنظمة لحماية «الباصات» التي تسير في المستوطنات في الاراضي الفلسطينية من الرشق بالحجارة.

وقال افيرام ان وزارة الحرب قررت ايضا اعتبارا من الصيف المقبل. تسيير «دوريات مراقبة مدنية» في اربع مستوطنات. وسيتولى الحراس مهامهم داخل المستوطنات ويرافقهم شرطي. (أ ف ب)

مناخ

عادل محمد الراشد

في السياسة.. المعلن غير المخفي، ومايجري في الغرف المغلقة وسراديب اللقاءات السرية لا علاقة له بما يعلن في المؤتمرات الصحفية والتصريحات التليفزيونية الا في العناوين الرئيسية. لذلك عندما تريد هذه الجهة او تلك تسريب معلومة أو ارسال اشارة او القيام بمناورة سياسية او اعلامية فلها تطلق مصادرها «الموثوقة» أو «المطلعة» لتكشف معلومة أو جانبا من معلومة.. واذا احتاج الامر الى أكبر من الاشارة او المناورة العابرة تصدر المعلومة عن «مسؤول رفض ذكر اسمه» حتى تصل هذه الجهة أو الدولة الى حدود الحلقة التي رسمتها لنفسها.

مايحدث في شمال العراق الآن، ومايدور في «عملية السلام» مع العدو الصهيوني، ومايجري في الجزائر، ومثله في السودان.. وماحدث قبل ذلك في غزو العراق للكويت ومـاتلا هذا الغزو من تطورات، وغير ذلك من حلقات المسلسل الطويل والرهيب الذي كتب على هذه المنطقة ان تعيشها وتعايشها.. نقول ان كل ما يحدث على هذه الجبهات لا يصل منه الى رجل الشارع العربي غير الاشارات وعناوين فضفاضة تدور في حلقة هذه القضية أو تلك دون ان تقدم اجابة واحدة على كل الأسئلة المطروحة.

ماذا يجري في شمال العراق؟ ماحقيقة الموقف الرسمي لبغداد من التدخل العسكري التركي؟

ما مدى صحة تواطؤ بغداد مع أنقرة لتصفية الأوضاع في شمال العراق؟ ولصالح من ستكون هذه التصفية؟

هل بغداد حقا غاضبة، أم ان غضبها موجه الى وسائل الاعلام ورضاها أرسل مسبقا الى تركيا؟!

ماذا دار في شرم الشيخ وقبل قمة شرم الشيخ؟

هل غلقت الأبواب جميعا أم انه لايزال في الغرفة متسع يحتمل المزيد من الحركة؟ أين الموقف الامريكي من كل ما يحدث؟ وماهي خلفيات التحرك المفاجىء لعقد مثل هذه اللقاءات؟ هل رفض نتنياهو وقف الاستيطان أم أن في الرحلات المكوكية مايشير الى غير ذلك؟ ولماذا بعد مستعمرة جبل أبوغنيم وقضيتها البديلة؟

أسئلة كثيرة تثور في هاتين الجبهتين ومثلها وأكثر منها على الجبهات الأخرى، والاجابات في صناديق مغلقة لايملك مفاتيحها الا رواد الجلسات والمفاوضات والتحركات.. والاتصالات ولكن بعد انتهاء كل طبخة سيأتينا من الأخبار ما لم نزود!!

أفغانستان في الموازين الدولية والاقليمية (١ـ٢)

المأساة وصانعوها

نبيل شبيب

لم يبق سوى القليل من الأراضي الافغانية خارج سيطرة حركة طالبان. ولن يكون باستطاعة القوة المحدودة الباقية للرئيس الافغاني السابق رباني مع قائده مسعود ومع حليفه حينا وغريمه حينا آخر حكمتيار، ما يمكن ان يبدل الاوضاع من جديد في المستقبل المنظور على الاقل.. بل على النقيض من ذلك فالارجح الا يمضي زمن طويل الا وتكون افغانستان بكاملها تحت سيطرة جهة واحدة، وهذا لاول مرة منذ اندلاع مقاومة المجاهدين للحكم الشيوعي والغزو السوفييتي. وهو ما يضع المنطقة الاقليمية كما يضع القوى الدولية الرئيسية، امام واقع قائم يدفع الى التساؤل عن اسلوب التعامل معه. في اطار التحولات الجارية في المنطقة الاسلامية على وجه التخصيص، وعلى المسرح الدولي عموما.

سيرة انتهازية معبرة

لا يتجاوز اللاجىء العسكري الافغاني عبدالرشيد دوستم الى تركيا الثالثة والاربعين من عمره. ومع ذلك فهو يمثل بسيرة حياته، او بزهاء عشرين سنة فقط من سيرة حياته القصيرة، ما يشبه المرآة لمجرى المأساة الافغانية المعاصرة بكاملها، وكانت البداية بانتمائه وهو دون العشرين الى حزب الشعب الديمقراطي، الشيوعي الاتجاه، ليكون من المشاركين في أولى حلقات تلك المأساة، والتي ادت الى وصول نور محمد طراقي على رأس انقلاب عسكري، بدعم روسي مكثف، الى السلطة عام ١٩٧٨م، وبعد عام واحد كان الضابط العسكري دوستم، البالغ ثلاثة وعشرين عاما من عمره، والذي لم يعرف مدرسة او معهدا في حياته، على رأس فرقة دبابات، يستبق الاحداث للتحالف مع الطرف الاقوى في اللحظة الآنية، بدءا بحفيظ الله امين الذي انتزع السلطة لنفسه عام ١٩٧٩م، مرورا بباراك كارمل الذي نصبته الدبابات الروسية الغازية رئيسا على البلاد قبل نهاية العام الميلادي نفسه، وانتهاء بمحمد نجيب الله، رئيس المخابرات السابق، الذي استولى على السلطة عام ١٩٨٦م.

وحتى ذلك الحين ثم الى نهاية الغزو السوفييتي الروسي لافغانستان في عام ١٩٨٩م كان تحالف دوستم مع الطرف الاقوى يتفق مع ولائه للشيوعية، التي خدمها بميليشيا جوسجاني، التي كانت تضم ٢٠٠ الف مقاتل. وعبر عن ذلك الولاء بقيامه ـ نيابة عن القوات الغازية ـ بأكبر عمليات التدمير التي شهدتها قرى افغانستان، وادت الى مقتل اكثر من مليون ونصف المليون من ابنائها وتشريد خمسة ملايين آخرين، وتحولت البلاد بكاملها الى كومة انقاض كبرى، والى اكبر مزرعة للالغام المضادة للاشخاص، وقد كافأه الروس الغزاة والحكام الشيوعيون بتكريمه بأعلى الاوسمة، ومنها وسام (بطل افغانستان) مرتين.. ولكن هذه السيرة الانتهازية بلغت الذروة عقب معاهدة جنيف عام ١٩٨٨م حول انسحاب الروس، وظهور وصول قوات منظمات المجاهدين الى كابول اصبحت مسألة زمن فقط، فاذا بالجنرال الاوزبكي دوستم الشيوعي، يتلاقى مع (أسد بنلشير)، كما كان الجنرال احمد شاه مسعود يلقب اثناء الجهاد ضد الروس، واذا بالتحالف الجديد يؤدي الى سقوط محمد نجيب الله ووصول المجاهدين الى السلطة عام ١٩٩٢م، ثم لم يلبث دوستم عقب استلام برهان الدين رباني للرئاسة من صبغة الله مجددي في العام نفسه ان تحالف معه ضد الغريم الجديد قلب الدين حكمتيار، من صفوف المجاهدين هذه المرة.. ثم مع تنامي ثغرات الضعف في سلطة رباني تحول دوستم الى التحالف مع حكمتيار في محاولة انقلاب فاشلة في مطلع عام ١٩٩٤م، حتى اذا سقط سائر المتنازعين في كابول امام القوة الشابة الجديدة لحركة طالبان بسيطرتها على كابول عام ١٩٩٦م، اذا بالجنرال الانتهازي العتيد يتحالف هذه المرة مع رباني وحكمتيار وحزب الوحدة الشيعي معا، ضد قوات طالبان.. ولكنه لم يدخل في معركة مباشرة معها، بل حاول طوال شهور عديدة التوصل الى اتفاق يجمعه مع طالبان هذه المرة، بشرطه المعتاد، ان يحافظ بسيطرته على المقاطعات الثلاث التي يحكمها في شمال افغانستان. ولكن هذا الباب (الانتهازي) بقي موصدا في وجهه.. فكان سقوطه بأسلوب مشابه للاسلوب الذي اتبعه من قبل فيما وصف بـ (صناعة الملوك) فقد سيطرت قوات طالبان على معاقله خلال بضعة ايام فقط، نتيجة تخلي عدد من قادته الرئيسيين عنه، وانحيازهم الى حركة طالبان، ولا ريب ان لجوءه الى تركيا بالذات، حيث تدور رحى معركة من نوع آخر بين علمانية أتاتورك وتوجهات حزب الرفاه وزعيمه اربكان الاسلامية، له معنى رمزي وله مغزاه أيضا، وبعد ان خسر معركته الطويلة الامد على الارض الافغانية.

طالبان في قفص الاتهام

عند ظهور حركة طالبان عام ١٩٩٤م لأول مرة، كانت الثقة الكبرى التي وجدها المجاهدون وزعماؤهم في صفوف المسلمين في كل مكان، قد انهارت انهيارا خطيرا، لم تكن خلافاتهم التي منعت من وحدة صفوف منظماتهم اثناء الجهاد ضد الروس والشيوعية، غائبة عن الانظار، ولكن لم تكن تسبب الاقتتال فيما بينهم اثناء فترة الجهاد. وكان هذا كافيا لاثارة الآمال ولتحولهم الى رمز لولادة الجهاد من جديد في حياة المسلمين. ولكن النزاعات والصدامات تنامت بصورة ملحوظة بصورة عقب انسحاب الغزاة الروس مع نهاية ١٩٨٩م، ولم يكن المجاهدون قد وصلوا الى كابول ولم يسقط الحكم الشيوعي فيها بعد، ولكن الى ذلك الحين لم ينقطع التماس الاعذار للمنظمات المتعددة وقادتها، حتى اصبحت السلطة في ايديهم عام ١٩٩٢م. ومضى عامان عليهم فيها دون انجاز يستحق الذكر، بل ضاعت مهمة (الجهاد من اجل البناء) في حمأة النزاعات، الموضوعية والشخصية على السواء.. آنذاك انتشر الاستياء وخيبة الامل الكبرى على اوسع نطاق بين انصار الجهاد الافغاني في صفوف المسلمين، وتحول رموزه الى (افضل دليل) يستغله المتخوفون من الصحوة الاسلامية عموما، بمن فيهم تلك القوى الدولية التي وجدت نفسها من قبل مضطرة إلى التعامل مع الجهاد الافغاني كحقيقة واقعة. في تلك الظروف والاجواء كان من الطبيعي ان يتخذ ظهور حركة طالبان في الساحة صورة (المنقذ) وسيان بعد ذلك ما مدى توافق وجهات نظرها ومواقف قادتها مع تصورات من كان يتبنى الجهاد الافغاني من منطلق اسلامي، او عدم توافقها.. وحتى عندما سيطرت حركة طالبان عام ١٩٩٥م، على عدد من المقاطعات الافغانية واقتحمت معقل حكمتيار، الذي كان يوصف بالاسلامي الاصولي، لم يجد ذلك استياء على مستوى الحدث، حتى في صفوف (الاسلاميين) الموصوفين بالاصولية ايضا، بل على النقيض من ذلك كان الاستياء الاكبر تجاه دخول القادة المتنازعين في (تحالف) فيما بينهم بعد الاقتتال الدامي من قبل، فكان واضحا ان الغرض منه هو العودة الى السلطة في الدرجة الاولى، وليس متابعة (طريق الجهاد) وفق التصورات الاسلامية القويمة، وزاد من الاستياء ان يجد ذلك التحالف في صفوفه مكانا لعبد الرشيد دوستم وامثاله من الشيوعيين الانتهازيين، المعروفين بأن ايديهم لم تزل (ملطخة) بدماء ابناء افغانستان.

الدعم الخارجي الكبير جعل حركة طالبان لا تواجه (مشكلة عسكرية) بمعنى الكلمة، ولكنها وضعت من اللحظة الاولى في قفص الاتهام، ولم يخرجها منه نجاحها في نشر الاستقرار والامن حيث بسطت سيطرتها في انحاء البلاد، فقد بدا ان زعماءها لا يطرحون تصورات متكاملة عن الاسلام ومناهجه في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، قدر ما يتحركون لفرض (القيود) في ميادين يمكن علاجها بأسلوب اسلامي متوازن مع مرور الزمن، وجنبا الى جنب مع تأمين الاحتياجات المعيشية الضرورية وبناء هياكل الدولة ومؤسساتها الرئيسية ومع اعادة بناء من خلفه الغزو الاجنبي والاقتتال المحلي على امتداد عشرين عاما مضت.. بدلا من ذلك كان اهم ما اصدرته الحركة من موقع السلطة، من اوامر وتعليمات، يتناول مسائل من قبيل لحى الرجال وحجاب النساء ووجود الفتيات في المدارس.

التعامل مع (طالبان)

وليس كل ما تتركز عليه من سلوك حركة طالبان في السلطة صحيحا، والقليل مما انتشر من حوار مباشر مع بعض زعمائها، وتضمن التساؤل عن اجراءاتها، كان يتضمن بعض التعليلات المنطقية، ويدفع الى الشك في مدى صحة تلك الصورة التي تتداولها وكالات الأنباء ووسائل الاعلام عن (الاسلام المتزمت) الذي تتشدد الحركة في تبنيه وتطبيقه، وفي مقدمة ذلك ما يتعلق بحظر العمل والتعليم على المرأة، فقد وجد تهويلا كبيرا رغم ان نتائج الاجراءات لا تصيب الا نسبة محدودة للغاية من النساء العاملات في اوساط اوجدها فرض الشيوعية على البلاد في السنوات الماضية، وتركزت على مدينة كابول وحدها، بينما كانت ومازالت النسبة العظمى من سكان افغانستان تلعق جراح الحرب والغزو الاجنبي والاقتتال الداخلي، ولا تمثل قضية (عمل المرأة) لديها قضية مركزية.. ثم ان مشكلة العمل في افغانستان هي مشكلة (البطالة) التي لا يمكن تقدير حجمها، ولكنها اعلى بالتأكيد من ان يرتبط مستقبل افغانستان الاقتصادي والاجتماعي بمسألة عمل المرأة او عدم عملها.. هذا مع عدم الاقرار بالتصورات القائلة بحظر ذلك اطلاقا كما يقال عن حركة طالبان.

وشبيه ذلك يسري على اغلاق المدارس في وجه البنات، في بلد تنتشر الامية فيه بنسبة تزيد على ٩٥٪ في المائة بين النساء، فبناته محرومات من التعليم من قبل وصول طالبان الى السلطة، ونسبة كبرى من شبابه محرومة من التعليم ايضا، والمتحدثون باسم حركة طالبان يؤكدون ان الاجراء مؤقت لحل مشكلة إقامة المدارس التي تمنع الاختلاط، ولا تمنع تعليم البنات كالبنين!..

ان تركيز وكالات الاعلام الدولية، الغربية عموما، على هذه المشكلات وامثالها، له اسبابه ودوافعه المرفوضة، ويلفت الانظار عن المشكلات الاكبر التي تواجهها حركة طالبان في السلطة، وهي المعيار الذي ينبغي الرجوع اليه في الوصول الى حكم بصلاحيتها او عدم صلاحيتها، واذا صح ما قال به وزير خارجية كابول ملا محمد جاوس وهو يعد بحكومة مركزية شاملة لسائر الفئات، دون تمييز عرقي او طائفي، فور استكمال السيطرة على البقية الباقية من أراضي افغانستان، فقد تكون هذه هي البداية الى انشاء هياكل الدولة، وبنيتها الاساسية، والبداية الى وضع المخططات الضرورية للنهوض بالبلاد مجددا على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، علاوة على ما تحتاج اليه في الميادين العلمية والفكرية والثقافية.

لا ينبغي ان يكون التعامل مع افغانستان في ظل حركة طالبان صادرا عن (انتظار) ما تصنع للحكم عليها سلبا او ايجابا، ولم يكن هذا شأن معظم الدول الاسلامية والقوى الدولية في تعاملها مع السلطات التي حكمت افغانستان من قبل، وكانت اشد اضرارا بالبلاد واهلها من حركة طالبان وأشد تناقضا بمناهجها وسياساتها التطبيقية مع احتياجات البلاد، وأشد خطرا على المسلمين وبلادهم مما تنادي به حركة طالبان شعارا ولم يظهر مضمونه بعد.. بل المطلوب هو التحول من اسلوب الانتظار الى الاتصال المباشر، والتأثير الايجابي، سواء على الصعيد السياسي لوضع حد نهائي للنزاعات والخصومات، او على الصعيد الاقتصادي لتركيز الجهود على عملية البناء، او على الصعيد الامني بعدم ترك افغانستان عرضة للمطامع الدولية والاقليمية.. وهي ظاهرة للعيان.

كاتب عربي مقيم في المانيا

أقواس

فضل النقيب

الاتفاق التأسيسي بين روسيا وحلف الناتو والذي أسفر عن إقامة مجلس مشترك بين الطرفين ليس «انتصارا تاريخيا للعقل» كما وصفه الرئيس الروسي «بوريس يلتسين» وانما هو انتصار للقوة في أكثر صورها فاعلية حين تحقق أهدافها دون ان يجري استخدامها، وحين يوقع المنهزم صك استسلامه وهو يتبادل الأنخاب ويزهو في ثياب المنتصر، وتلك واحدة من ابرز حيل العقل البشري منذ تعلم دس السم في العسل، وتغطية الدواء المر بطبقة من السكر.

لقد عبر عن جوهر الاتفاق بشكل دقيق الرئيس الفرنسي جاك شيراك حين قال ان «اتفاق باريس لايغير تقسيمات «يالطا» ولكنه يلغيها بشكل كامل..!!

أما التعبير الأكثر دقة فجاء على لسان الجنرال الروسي الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي السابق وزعيم حزب الشعب الجمهوري الذي قال: «ان الاتفاق بشأن الحلف الاطلسي ليضم دولا في اوروبا الشرقية هو «يالطا» ثانية، ولكن من دون روسيا».

لم تعد المشكلة في الصواريخ النووية الموجهة لدول حلف الناتو الست عشرة، والتي أعلن يلتسين في حركة مسرحية انه أصدر أوامره فورا بنزعها، فتلك تنتمي الى رؤية واستراتيجية سابقة والى اقتصاد مركزي كان قادرا على حشد موارد هائلة لصناعتها وادامتها، فكانت رادعا حقيقيا لا نمرا من ورق.

واليوم تعجز روسيا ليس عن الاستمرار في البرنامج النووي الباهظ التكاليف فحسب وانما تعجز حتى عن توفير الموارد لتدمير تلك الهياكل الجبارة التي أخذ السوس ينخرها، وتنطبق عليها في وضعها الراهن الضعيف المثقل بقوة موروثة غير منضبطة لدرجة ان المافيا أخذت تقتات على الوقود النووي بدلا من اعشاب الحشيش والافيون والهيروين، تنطبق عليها مقولة الاستاذ العقاد في أحد رؤساء الوزارة في مصر الذي كان يهدد بأنه سيضرب بيد من حديد، حين رد عليه بقوله، «يد من حديد.. ولكن.. في ذراع من جريد.. وكلنا يدرك مدى هشاشة الجريد في حد ذاته، فكيف به اذا كان محملا بالحديد.

وبسبب الملابسات العديدة، ومن أجل حفظ ماء الوجه، فقد جاء الاتفاق أشبه بقصائد الشعر الحديث التي ينظمها غير الموهوبين ممن يغريهم الغموض. فبدا كأنه غير ذي موضوع، او تحصيل حاصل. عبر عنه بشكل شفاف، عراب الاتفاقية، خافيير سولانا، الأمين العام للناتو، حين ذكر ان تنفيذ الوثيقة الاساسية يتطلب «ابداعا» و.. «خيالا».

سنة على حكم الليكود في اسرائيل (٢-٢)

د. عفيف رزق

استعرض الكاتب افكار نتانياهو من خلال ماقاله هو وما قيل عنه على لسان الآخرين، ثم بدأ الحديث عن محصلة سنة قضاها نتانياهو في الحكم، وبدأ في مجال العلاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ثم وصل الى الحديث عن:

ثانياً: العلاقات العربية الاسرائيلية:

انسحب سوء العلاقات بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية على العلاقات العربية - الاسرائيلية. فبعد موجة تطبيع العلاقات التي مارستها بعض الانظمة العربية مع الدولة العبرية تشجيعاً لمؤتمر مدريد وعملية السلام إبان حكم حزب العمل الاسرائيلي، أخذت هذه الانظمة تعيد النظر بهذه العلاقات بعد التحليل الدقيق النوايا وخلفيات نتانياهو، حتى ان الملك حسين الذي وقع معاهدة سلام بعث برسالة، في الأول من آذار/مارس الماضي، الى نتانياهو اعتبرها المراقبون «نوعا من التوبيخ» لسياسة رئيس الوزراء الذي يتحمل مسؤولية إحتمال نشوب نزاع مسلح جديد ويدفن عملية السلام الى الأبد؟. كما أن دول الخليج وتونس وحتى المغرب جمدت علاقاتها مع الدولة اليهودية. اما العلاقات بين مصر واسرائيل فإنها بأدق مراحلها منذ اتفاقيات كامب ديفيد في أواخر السبعينات.

ثالثاً: الاقتصاد الاسرائيلي:

من البديهي ان تؤثر تصرفات حكومة الليكود على الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني في الأساس من غياب المقومات الأساسية والبنى التحتية التي يحتاجها اي إقتصاد لينمو بشكل طبيعي، لقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في الثالث من نيسان/ابريل ١٩٩٧ ان فرض الحصار الاسرائيلي بشكل دوري على الأراضي المحتلة ومنع وصول العمال الفلسطينيين للعمل داخل اسرائيل في فترات متلاحقة خلال السنة الماضية أثر سلباً على الوضع الاقتصادي في غزة والضفة الغربية ووصلت البطالة الى نسبة ٣٩ في المئة من الأيدي العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية و٥١ في المئة في غزة. أما مدخول الفرد الفلسطيني فقد انخفض بنسبة ٥٠ في المئة في سنة واحدة.

أما الاقتصاد الاسرائيلي بعد مرور سنة على حكم نتانياهو فإنه يمر بأسوأ مرحلة عرفها تاريخ الدولة العبرية، ويرى المراقبون ان تعلق الاسرائيليين بعملية السلام يعود في الأساس الى الثمن الاقتصادي والاجتماعي الباهظ الذي عليهم تحمله اذا ما تعثرت هذه العملية على أيدي نتينتاهو وفريقه الحاكم. ان الاحصائيات الرسمية خلال هذه السنة من حكم نتانياهو تظهر ان النمو الاقتصادي الاسرائيلي تراجع من ٧,١ في المئة في عام ١٩٩٥ الى ٤,٤ في المئة في عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان لا يرتفع في عام ١٩٩٧ الا بحدود الـ ٠,٩ في المئة حسب تقرير أحد أهم المصارف الاسرائيلية، وارتفع التضخم من ٨,١ في المئة في عام ١٩٩٥ الى ١٠,٥ في المئة في عام ١٩٩٦ وسيتجاوز الـ١١ في المئة عام الحالي، وارتفعت نسبة البطالة الى حدود الـ٧,٣ في المئة من الايدي عاملة الاسرائيلية في نهاية ١٩٩٦ ومن المتوقع ان تصل الى حدود الـ ٩ في المئة في نهاية هذا عام، أما مداخيل السياحة فإنها تراجعت ٢٠ في المئة في عام ١٩٩٦ وأصبح العجز التجاري في نهاية ١٩٩٦ حوالى ١٠,٧ مليار دولار بدلا من ٩,٨ مليار في نهاية ١٩٩٥ والدين الخارجي تجاوز الـ ٢٠ مليار دولار وعجز الموازنة تضاعف مرتين في سنة واحدة ليصبح ٥ مليارات دولار اي ٤,٧ في المئة من الناتج القومي الخام.

إن الأسوأ من هذه الأرقام أمران: الأول عودة المقاطعة العربية للدولة العبرية بقوة بعد أن كانت هذه المقاطعة شهدت بعض التراخي بهدف تشجيع عملية السلام، والثاني تردد الرساميل الاجنبية التي كانت قد انطلقت مع انطلاق عملية السلام منذ خمس سنوات. اذ كان الوضع قد أصبح في مأزق، فكيف الخروج منه؟

يرى المراقبون ان هناك ثلاثة حلول يمكن ان تعيد عجلة قطار السلام الى مسارها الصحيح، مع اعتراف هؤلاء المراقبين بصعوبات جمة تعترض هذه الحلول:

الأول: قيام حكومة تحالف وطني بين الليكود وحزب العمل. لقد طرح هذا الحل، كبالون اختبار وورقة ضغط، نتانياهو نفسه. يعيد نتانياهو طرح هذا الحل كلما تزايدت الضغوطات عليه من قبل حلفائه الاكثر تطرفاً، ويلجأ ايضا الى استخدام هذه الصورة لتخويف هؤلاء الحلفاء كتكتيك وليس كاستراتيجية بهدف تغيير موقف لان ذلك يعني فشل سياسته. اما التطرف الآخر، أي حزب العمل، فهو منقسم على نفسه لدى البحث في قيام حكومة اتحاد وطني. فرئيس الحزب شيمون بيريز يرغب في إنهاء حياته السياسية لانقاذ عملية السلام، لذا فهو موافق من حيث المبدأ على الدخول في هكذا حكومة، إلا ان منافسه الرئيسي على زعامة الحزب الجنرال يهود باراك فإنه يصف حكومة نتانياهو «بحكومة المذلة والفساد والهزيمة» فهو مع التيار الذي يؤيده لا يرغب في إنقاذ نتانياهو بل إسقاطه ليحل محله. إذاً حكومة اتحاد وطني مستبعدة حالياً.

الثاني: الضغط الامريكي على نتانياهو: يتفق معظم المحللين على ان الوسيلة الوحيدة لاعادة نتانياهو الى «سكة أوسلو» يتجسد بقيام ضغط امريكي حقيقي عليه. إلا ان الوقائع لا تبشر بالخير في هذا الاتجاه، فالرئيس الامريكي السابق جورج بوش ساعد كثيرا في إسقاط حكومة الليكود برئاسة إسحاق شامير في عام ١٩٩٢. لكن الرئيس الامريكي الحالي يبدو مترددا جداً حيال أي ضغط على نتانياهو، فهو، اي كلينتون، محاط بعدد كبير من أصدقاء اسرائيل. ويخاف أيضاً من كونجرس جمهوري متطرف، وعلى الرغم انه متحرر من الضغط الانتخابي، لعدم السماح بانتخابه للمرة الثالثة. الا انه يعمل لصالح نائبه آل جور في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠. وما استخدام الفيتو الامريكي الأخير في مجلس الامن ضد قرار ادانة اسرائيل لبناء مستوطنة «حارحوما» في جبل ابو غنيم الا أحد الأمثلة العديدة التي تشير بوضوح الى عدم نية الادارة الامريكية الحالية، في الوقت الحاضر على الأقل، لتصويب سياستها لتكون حكماً عادلاً بدلا من ان تكون طرفاً منحازاً. لقد سئلت وزير خارجية الولايات المتحدة السيدة مادلين أولبرايت لدى تعيينها عن أولويات السياسة الامريكية في المرحلة القادمة فذكرت آسيا واوروبا. اما الشرق الاوسط - النزاع العربي الاسرائيلي فغير مدرج في سلم هذه الأولويات.

الثالث: الدور الأوروبي: اذا كان دور روسيا الاتحادي، الشريك الرئيسي، الى جانب الولايات المتحدة، في عملية مدريد. مشلولا ويقتصر على بعض التحركات الديبلوماسية المتواضعة والمبادرات الخجولة، فإن كثيراً من المراقبين يرون ان ساعة أوروبا قد اقتربت لان الشرق الاوسط بأمس الحاجة الى سياستها وتجربتها اليوم أكثر من أي وقت مضى، فهل تستطيع «القارة العجوز» ان تفعل شيئاً؟

بانتظار ذلك، ما زالت الجردة السنوية لحكم نتانياهو تغطيها علامات الخيبة والفشل على مختلف الاصعدة، ومن غير المنتظر ان تتغير هذه العلامات في المدى القريب ؟!...

باحث في القضايا الدولية

مابعد انهيار الدولة الزائيرية

جورج فؤاد

اكد انهيار دولة زائير عمق الأزمة التي تعيشها القارة الافريقية. فبعد صراع ضار بين كابيلا وموبوتو رحل الديكتاتور السابق محملا بتراث من الممارسات اللانسانية تجاه شعبه. ولقد لفت انظار المراقبين مسألة هامة وهي انه قبل دخول زعيم التوتسي كينشاسا تم تغيير اسم البلاد الى جمهورية الكونغو الديمقراطية لتحقيق حلمه القديم منذ اوائل الستينات. وفي واقع الامر فان استمرار المنازعات المسلحة بين المؤيدين والمعارضين يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان امبراطورية التوتسي قادمة على انقاض هيبة الدولة في منطقة البحيرات العظمى.

ولقد ادت عدة عوامل الى استمرار قوة دفع حركة التمرد المسلح التي تشير الى هيمنة حرب العصابات على اسلوب العمل الديمقراطي كوسيلة للتغيير: ومن اهم هذه العوامل:-

١ ـ تصاعد حدة الازمة الاجتماعية والاقتصادية بفعل سوء ادارة موبوتو واهدارها لثروات البلاد واستمرار الفساد من اعلى هرم الدولة الى ادنى قواعدها. واستمر موبوتو في التفرد بالسلطة ورفض اية ادوار للمؤسسة العسكرية من خلال التأثير على قدراتها بالحد من مخصصاتها وبالتالي افتقارها الى التدريب والسلاح المتطور ولقد تدنت احوال الجنود المعيشية مما دفعهم الى تشكيل عصابات مسلحة تقوم بالسلب والنهب والتخريب واشاعة الرعب في نفوس المدنيين كما تم انشاء اكثر من جهاز امني يراقب بعضها بعضا. وهيأت هذه الوضعية لكابيلا الموقف لممارسة القتل والتنكيل باستغلال انقسام الجيش على ذاته بين مؤيد لرئيس الاركان ومساند لوزير الدفاع وبالتالي غياب الخطة العسكرية المضادة التي تحافظ على هيبة الجيش وتواجده المؤسسي.

وساعد تكرار حدوث اشتباكات بين القوات الحكومية وعناصر المرتزقة على مزيد من التعاطف مع كابيلا. وظهرت مؤشرات عن انهيار الحالة المعنوية للجيش وممارسته للجرائم والهروب من اداء الواجب قبل وصول المتمردين. وعلى الجانب المقابل حرصت قوات التوتسي على توظيف هذه الحالة بتجاهل مبدأ سرية الهجوم واعتماد اسلوب الاعلان عن هجوم وشيك على عدة قرى مما ادى الى فرار الجنود النظاميين وكانت المحصلة اخفاق الجيش في تحقيق اي انتصارات عسكرية تتيح له التفاوض من موقع قوة مما ترك الميدان للمتمردين لفرض شروطهم.

٢ ـ اشارت تقارير المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى وجود اكثر من مائة الف لاجىء رواندي يهيمون على وجوههم في الاحراش بين زائير ورواندا ويتساقط المئات منهم يوميا من الموت جوعا ومرضا. وذكر تقرير المفوضية ان الوضع العسكري والسياسي المتردي يعوق انقاذ هؤلاء اللاجئين وتقديم الامدادات والمعونات الطبية والغذائية لهم وضرورة اعادة توطينهم في بلديهما برواندا وبوروندى اللتين لم تشهدا اي استقرار سياسي منذ عام ١٩٩٥ نتيجة الصراعات بين نحو مائتي جماعة عرقية ودينية اثرت على تماسك التركيبة الاجتماعية المعقدة في زائير.

٣ ـ تدني المكانة الاستراتيجية لنظام موبوتو بالنسبة للغرب. فقد لعب السجل المشين لهذا النظام في مجال حقوق الانسان دورا كبيرا في تآكل الدعم الغربي له كما ترددت الانباء عن رغبة الولايات المتحدة في دعم كابيلا وتعاقدت احدى شركاتها على استثمار الثروات في اقليم شابا بنحو الف مليون دولار بل وسرى الاعتقاد بان الموساد يدرب قوات المتمردين بالتنسيق مع المخابرات الامريكية وذكرت صحيفة لوموند الفرنسية ١٥/ ٤/ ١٩٩٧، وجود جثث لعسكريين اسرائيليين بين ضحايا التوتسي.

وتزامن ذلك مع تصاعد نغمة ضرورة اقامة دولة التوتسي الكبرى في وسط افريقيا وهو ماحدا بالدول المحيطة بزائير مثل رواندا وبوروندى وانجولا الى دعم تحالف المتمردين والحيلولة دون انتصار القوات الحكومية عليها.

واعتمد كابيلا في خطابه السياسي التعبوي على ربط التمرد الحالي بمشروع الاستقلال الذي تمت اعاقته بعد تصفية لومبا عام ١٩٦٣ والذي اراد استقلال الكونغو من الاستعمار الاقتصادي.

ورغم ان كابيلا ينفي النزاعات الانفصالية فانه يدرك ان المهددات التاريخية التي طالت وحدة زائير كانت تأتي دائما من الخارج عبر الحدود الجنوبية المتاخمة لانجولا وزامبيا. ومن هنا فان تمرد التوتسي الراهن تدعمه تلك الدولتان للوصول من الشرق نحو العمق الزائيري لفصل الاقليم الشرقي والجنوبي واقامة دولة جديدة.

ويتحدى هذا المخطط (المدعوم امريكيا واقليميا) طروحات بعض المراقبين التي ترى ان الاحساس المتأصل بالهوية الزائيرية والتطلع للسلام والوحدة يمنع الانفصال. وهناك اسباب عديدة تدعم رأينا لعل ابرزها وجود اكثر من مائتي جماعة اثينية وعرقية في البلاد وانفعال سكان البؤر الحضارية على طول نهر زائير مع ثورة كابيلا بعد سقوط المدن في الشرق مثل كيجالي. كما ان تحالف التوتسي يرتكز على النفوذ الامريكي المضاد لعلاقات فرنسا التاريخية مع الهوتو ولذا فان التنافس بين المخابرات الامريكية والفرنسية في زائير يؤدي الى انجاح مخطط كابيلا الذي ينتهز فرصة تداعي الدولة الزائيرية المتصاعد.

وكشفت الاحداث ايضا ان كابيلا رجل دولة وثائر معا وزع القدرات ببراعة فائقة مستوعبا طاقات رفاقه كل من موقعه لذلك كسب الحرب واصبح مفضلا لدى واشنطن فقد تخلى عن ايديولوجية الماركسية واصبح يتحدث عن اقتصاد السوق ومكاسب زائير والتوتسي من الاستثمارات الغربية ولذا لم يكن غريبا ان تدعمه المخابرات الامريكية لاستكمال مخططه الانفصالي واقامة دولة التوتسي الكبرى في شرق افريقيا.

ان مايقوي فكرة انهيار الدولة في زائير هو ان الجيش الذي كان رمزا للتوحيد القبلي الاثني في مرحلة التحرر الوطني اصبح معضلة انفصالية حيث اصبحت قوات المتمردين اقوى عسكريا واظهرت براعة منقطعة النظير في استراتيجيتها المباغتة وهجومها من الادغال لتبديد فاعلية الجيش النظامي الذي فقد احترام المواطنين بتحول دوره من حماية الاستقلال الوطني الى تفتيت وحدة الدولة.

كاتب وباحث عربي

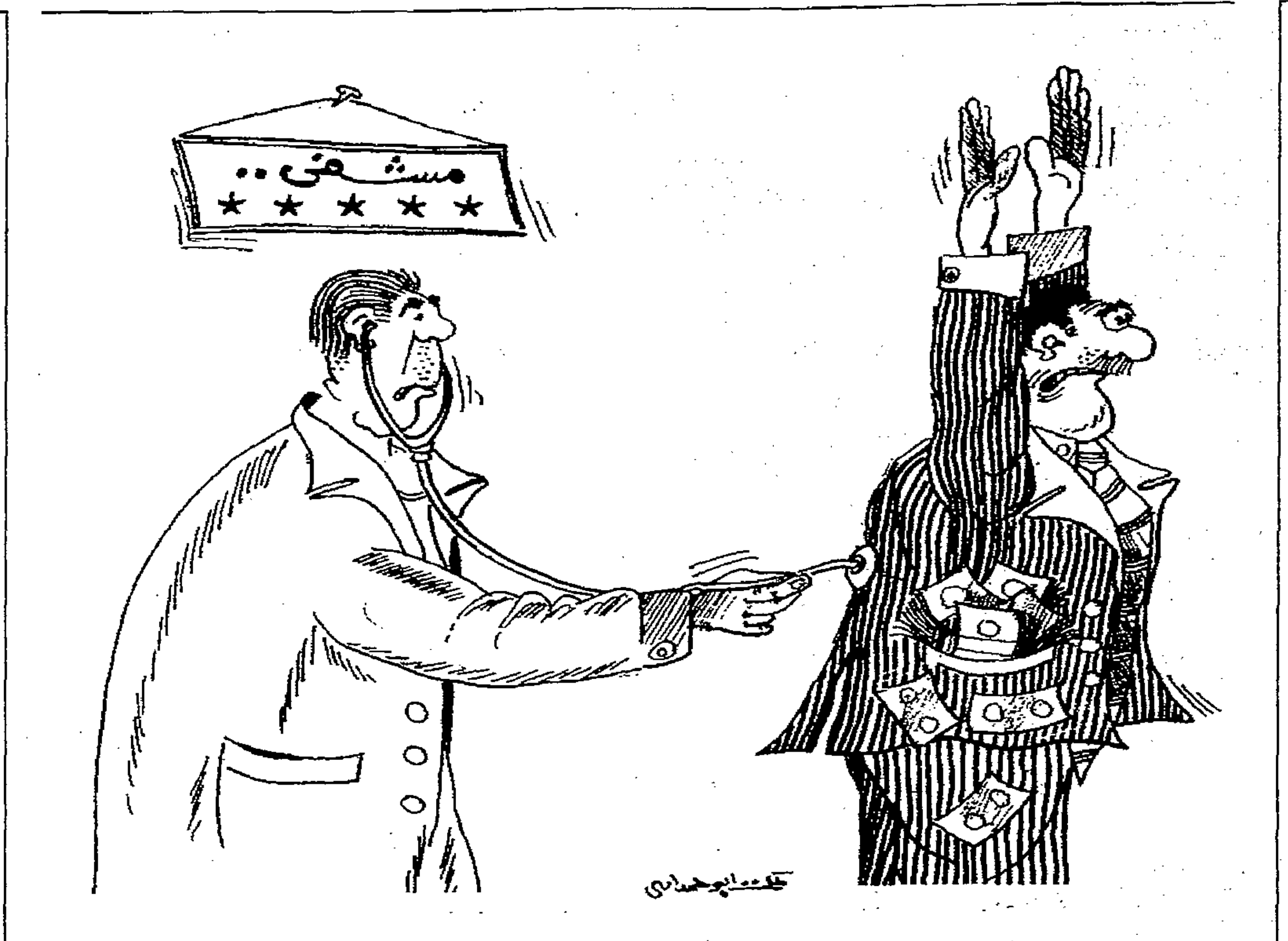

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الفخاخ الاسرائيلية.. والاستراتيجية العربية

في ظل غياب استراتيجية عربية وخطة عمل قومي سيظل الموقف العربي يلهث في ردود الأفعال غير المنسقة الغارقة في التفاصيل الصغيرة، وهذا الاغراق بالجزئيات وتجنب الخوض في الكليات، هو مطلب حيوي لاسرائيل، ومنهج تفاوضي كفيل بتبديد الزمن، وتشتيت الحماس، كما ان اي فتات يقدم على ضوء هذا النهج، يتم تصويره بأنه تنازل كبير يستحق مقابلاً مناسبا من لحم ودم الضحية.

ومن الواضح ان التنازلات تقود الى تنازلات جديدة لغياب الرؤية الاستراتيجية التي لاتنفك عن رؤية الهدف الأخير والا وجدت نفسها في متاهة، وقد كان قرار بناء مستوطنة جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية واحداً من سلسلة فخاخ ملغومة لكسر ارادة المفاوض العربي الذي رفض استئناف المفاوضات الا بالغاء القرار.

ولما كان لايستند الى استراتيجية واضحة ولا الى قوة داعمة، ولا الى موقف قومي حازم، فقد لجأ الى الوسيط الامريكي، الذي نفض يديه منذ الوهلة الأولى قائلا ان على الفلسطينيين قلع أشواكهم بأيديهم العارية وانه سيوافق ويبارك على أي حل يتوصل اليه الطرفان.

ولما كانت اسرائيل غير مستعجلة طالما الأرض تحت جنازير دباباتها، والشعب الفلسطيني تحت حراب بنادقها، والعرب في قبضة حليفتها، فقد صعدت الموقف بقولها ان وقف الاستيطان هو وقف للحياة نفسها.

ومن ثم اتجهت الجهود الى طلب وقف مؤقت لبناء المستعمرات وكأن المرور من عنق الزجاجة اليوم لن يوقع المفاوض العربي في عشرين مأزقا جديدا مع كل تفصيلية يخترعها المفاوض اليهودي ويعض عليها نتانياهو بالنواجذ قائلا انها مسألة حياة او موت.

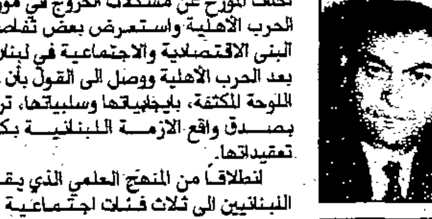
وبتقبل العقل العربي للجدل حول حقوقه التي لاشك فيها بحجة تعميق مناخ السلام والتعبير عن النوايا الحسنة يتواصل العدوان ويتصاعد فقد كشف مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون النقاب عن هجمة اسرائيلية جديدة لابتلاع البوابة الشرقية للقدس حيث تجري التحضيرات لمصادرة ثلاثة آلاف وثمانمائة دونم تعود لقرى شرقي القدس أبوديس والعيزرية والطور والعيسوية.

وهكذا سيصرخ الفلسطينيون ومن بعدهم العرب وتتحدى اسرائيل التي لاتجد من يردعها ثم يرجع الجميع الى عراب التسوية فيقول انه مع الاتفاق الذي تجمع عليه الأطراف دون ضغط او اكراه.

كل هذا يؤكد انه لاغنى للعرب عن استراتيجية عليا وخطة عمل قومي تعطي لوزنهم معنى ولجهودهم نتيجة.

الاتحاد

لبنان ما بعد الحرب الأهلية.. الواقع والآفاق المستقبلية (٢-٣)



الدكتور مسعود ضاهر

تحدث المؤرخ عن مشكلات الخروج في موروث الحرب الأهلية واستعرض بعض تفاصيل البنى الاقتصادية والاجتماعية في لبنان ما بعد الحرب الأهلية ووصل الى القول بأن هذه اللوحة المكثفة، بايجابياتها وسلبياتها، ترسم بصدق واقع الازمة اللبنانية بكامل تعقيداتها.

لنطلاقاً من المنهج العلمي الذي يقسم اللبنانيين الى ثلاث فئات اجتماعية على اساس الدخل، وهي: فئة الدخل المنخفض، وفئة الدخل المتوسط، بفئتيها الدنيا والعليا. وذلك يؤكد على انهيار الطبقة الوسطى التي كانت تضم قرابة ٦٨٪ من الاسر اللبنانية في مرحلة ما قبل الحرب، فتدنت نسبتها الى حوالي ٢٠٪ فقط من اللبنانيين، استنادا الى دراسات ١٩٩٤ و١٩٩٥. وقد تحملت الاسر الفلاحية او الريفية الوزر الاكبر من هذا الانهيار حيث اكدت احصائيات هذه المرحلة على ان ٨٦٪ من الاسر الزراعية تنتمي الى فئة الاسر المنخفضة الدخل، مقابل ١٢٪ من ذوي الدخل المتوسط و٢٪ فقط من ذوي الدخل المرتفع او الفئات الميسورة.

وذلك يعني ان الارياف اللبنانية قد ازدادت فقراً عما كانت عليه قبل الحرب الأهلية بسبب غياب الدعم الحكومي للانتاج الزراعي، ومنافسة السلع الزراعية المستوردة من دول الجوار العربي ومن الخارج، وارتفاع كلفة الانتاج الزراعي كالبذور المؤصلة والاسمدة والمبيدات التي لا تباع الا بالدولار، واستمرار النزوح من الارياف الى المدن، والهجرة الكثيفة الى الخارج، مما اضطر المزارعين الى الاعتماد على اليد العاملة غير اللبنانية في الزراعة، والتي تمتص مئات الملايين من الدولارات سنويا، وتهدد بانقسام اجتماعي حاد من ابرز مظاهره زيادة افقار المزارعين، والبطالة المتنامية في الأرياف اللبنانية. ودلت الاحصائيات نفسها على ان ٥٨٪ من الاسر اللبنانية العاملة في القطاع الصناعي هي من ذوي الدخل المنخفض، مقابل ٣٧٪ من ذوي الدخل المتوسط، و٥٪ من ذوي الدخل العالي.

وعلى الرغم من المدلول الايجابي لهذه الارقام التي تؤكد على انتعاش ملحوظ للقطاع الصناعي في لبنان بعد الحرب، فان اكثر من نصف الاسر العاملة تعيش على حافة الفقر. يضاف إلى ذلك ان استخدام التكنولوجيا الحديثة في الصناعة يقود سنويا الى زيادة العاطلين عن العمل في هذا القطاع الحيوي الذي حظي مؤخرا بشيء من عناية الدولة فأنشأت له وزارة مستقلة هي وزارة الصناعة.

واتخذ البنك المركزي قراراً يقضي بدفع نسبة ٥٠٪ من فائدة التسليف للمؤسسات الصناعية التي تبنى حديثا بتمويل من البنوك التجارية وغيرها.

أما الأسر العاملة في التجارة والخدمات فان ٥١٪ منها تصنف في خانة الاسر ذات الدخل المتوسط في القطاع التجاري، و٤٧٪ من هذه الفئة في قطاع الخدمات، اما نسبة الاسر المنخفضة الدخل في هذين القطاعين فهي ٤٧٪ و٤٦٪ مقابل ٥٧ في كلا القطاعين للاسر ذات الدخل المرتفع.

دلالة ذلك ان قطاعي التجارة والخدمات في لبنان يشكلان القاعدة الاجتماعية العريضة وصمام الامان للطبقة الوسطى في لبنان، قبل الحرب الاهلية وبعدها. وعلى الرغم من فترات الركود التي يمر بها هذان القطاعان فان تدابير الدولة، كالاعفاءات الضريبية، والتسهيلات الجمركية، وشهر التسوق، وخدمات الكهرباء الميسرة وغيرها، ساعدت على اعادة تنشيط هذين القطاعين اللذين يمتازان عن غيرهما من القطاعات بدينامية القطاع الخاص، والادارة المستقلة، وغياب الروتين الاداري والتخلف البيروقراطي المسيطر على اجهزة القطاع العام، وانعدام الرشوة والصفقات المشبوهة على حساب عمل المؤسسة وسمعتها.

يبقى ان نشير كذلك الى ان الوظيفة العامة في لبنان هي مصدر اعالة لعشرات الآلاف من الاسر اللبنانية، في مختلف المجالات كالتعليم، والصحة، والهاتف والانعاش الاجتماعي، والزراعة والخدمة العسكرية، والدوائر المالية والجمركية وغيرها. وقد دلت احصائيات علم ١٩٩٤ على ان نسبة الاسر ذات الدخل المنخفض في الادارات العامة تصل الى ٧٩٪، مقابل ٢٠٪ لذوي الدخل المتوسط، و١٪ فقط لذوي الدخل المرتفع. وقد زادت اوضاع هذه الفئات تأزما في سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ حيث تشهد الساحة اللبنانية سلسلة لا تنقطع من الاضرابات والاعتصامات وحركات الاحتجاج الاخرى في مختلف القطاعات التي تديرها الدولة

نشير هنا الى ان دراسة مقارنة للتبدلات الاجتماعية التي شهدها لبنان ما بين ١٩٧٣ و١٩٩٤ أظهرت بوضوح كامل الانهيار المريع للطبقة الوسطى فيه. في عام ١٩٧٣ توزعت الفئات الاجتماعية في لبنان على الشكل التالي:

- ٢٢٪ من ذوي الدخل المنخفض.
- ٨٪ من ذوي الدخل المتوسط، منهم ٥٠٪ للفئة المتوسطة الدنيا و١٨٪ للفئة المتوسطة العليا.
- ١٠٪ من ذوي الدخل المرتفع.

وذلك يدل دلالة واضحة على ان ٧٨٪ من اللبنانيين كانوا يصنفون في خانتي ذوي الدخل المرتفع او المتوسط. وقد انعكس هذا الوضع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الجيد الذي عاشه اللبنانيون في عقدي الخمسينات والستينات وحتى اندلاع الحرب الاهلية علم ١٩٧٥.

بالمقابل، اكدت دراسات ١٩٩٤ و١٩٩٥ ان حجم فئة ذوي الدخل المنخفض قد ارتفع الى ٦٠٪ من اللبنانيين بعد ان كان ٢٢٪ عام ١٩٧٣. وتقلص حجم الفئات الوسطى من ٦٨٪ الى ٣٥٪ في الفترة عينها. وفي حين تقلص حجم الفئة الغنية من ١٠٪ عام ١٩٧٣ الى ٥٪ عام ١٩٩٤، فان ملكية هذه الفئة قد ازدادت عدة أضعاف عما كانت عليه في السابق. وذلك مؤشر على حدة التمركز الرأسمالي في لبنان بعد الحرب الاهلية لصالح كبار الرأسماليين وأثرياء الحرب من جهة، وحدة الفقر والبطالة والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها اليوم اكثر من سكان لبنان من جهة أخرى. وفي حين تضم الكتلة الاولى اقل من ٥٪ من اللبنانيين، فان الكتلة الثانية تضم ذوي الدخل المنخفض، والمهجرين الذين وصل تعدادهم احيانا الى ٨٠٠ الف مهجر، والذين تشردهم الغارات اليومية الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، وعشرات الآلاف من المعوقين، وضحايا الحرب والمشوهين، والارامل، والايتام، وقرابة ١٥٠ الف عاطل عن العمل او من الذين يصنفون في خانة دون خط الفقر الشديد.

ومع تأزم الاوضاع الاجتماعية، وتلافياً للاصطدام مع القوى الشعبية المناهضة لتدابير السلطة القمعية، لجأت الدولة الى اتخاذ اقصى التدابير التي تسيء الى سمعتها في الخارج كدولة تحترم الحد الادنى من الديموقراطية أي حرية التعبير عن الرأي بالتظاهر ومختلف أشكال الاحتجاج التي يضمنها القانون اللبناني منذ عهد الانتداب.

غير ان التدابير القمعية تبقى محدودة الفائدة في مواجهة التأزم الاجتماعي. وتدل الدراسات العلمية في هذا المجال على ان القوى المتضررة من قمع السلطة تلجأ الى أحد الخيارين التاليين:

الاول: خيار التصدي لتدابير السلطة القمعية ولو أدى الى صدامات دموية وسقوط قتلى وجرحى، وملء السجون بالمعتقلين، ووضع البلاد على حافة الحرب الاهلية من جديد. وذلك يتطلب ان تكون قوى المعارضة موحدة، ومتفقة على برنامج الحد الادنى لتغيير النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي القائم، وابداله بنظام اكثر ديموقراطية وعدالة في علاقاته بالقوى الاجتماعية في لبنان.

لقد جربت قوى المعارضة اللبنانية فعلاً هذا الخيار في مظاهرات محدودة وقع فيها قتلى وجرحى.

لكن تلك المظاهرات دلت على ثبات الدولة على تمسكها بتدابيرها القمعية مهما كانت النتائج، وصولاً الى تكليف الجيش بأمن البلاد، واعلان منع التجول، وقمع التظاهرات بالقوة المسلحة، وفرض منع التجول على اللبنانيين.

وقد اختارت قوى المعارضة التراجع عن موقفها المتشدد من حرية التظاهر. واستعاضت عنه بأشكال متعددة من الاضرابات الجزئية وحركات الاحتجاج المرحلية. وقد أدركت الدولة ان موقف المعارضة هذا لا تمليه فقط «الحكمة والتحلي بحس المسؤولية الوطنية» وعدم جر البلاد مجدداً الى حرب أهلية ما زالت تعيش آثارها السلبية المدمرة، بل ايضاً لغياب الجامع المشترك بين هذه القوى ذات الانتماءات السياسية المتنافرة والمتناقضة لدرجة يصعب معها على هذه القوى الاتفاق على برنامج الحد الادنى لتغيير النظام السياسي القائم. وهذا يدل على المأزق الحاد الذي تعيشه قوى التغيير في لبنان، على اختلاف تسمياتها، وأحزابها، ومواقفها السياسية. مما يعطي النظام القائم القدرة على ممارسة القمع، والتسلط، والحد من مظاهر الديموقراطية التي كان ينعم بها لبنان على الدوام.

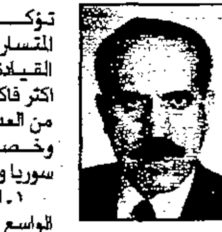
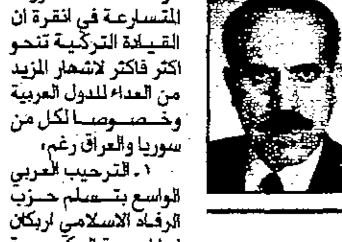
الثاني: اعتماد اسلوب الرشوة واستغلال النفوذ لحل الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها اصحاب الدخل المتدني على حساب مداخيل الدولة وماليتها. فالادارة اللبنانية تقدم نموذجاً واضحاً على واحدة من أكثر ادارات العالم الثالث فساداً لدرجة ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي يدفع فيه المواطن رشوة حتى يستطيع دفع ما عليه من ضرائب للدولة. وفي حال تمنعه عن دفع الرشوة للموظف المسؤول فان هذا الاخير يختلق الاعذار لعدم قبضها، فيضطر المواطن لتعطيل عمله مرارا، او اللجوء الى السماسرة، او دفع غرامة عند التأخر عن دفع الضريبة. وبدلا من معاقبة الموظف المسؤول يجد المواطن ان الجهاز الاداري بكامله متورط في الفساد والافساد، من اعلى المستويات الى ادناها، فيخضع للامر الواقع، ويدفع الرشوة قبل دفع الضريبة. ونتج عن ذلك ان الادارة اللبنانية الان مترهلة الى اقصى درجات الترهل، وتسيطر عليها كل اشكال المحسوبية، والفساد، والافساد.

كما ان الرجل المناسب لا يعين في المكان المناسب، والمراكز الكبرى في الدولة توزع بالتراضي ما بين ترويكا الحكم. وهناك عدد من كبار المسؤولين في الادارة يخضعون للتحقيق المالي دون ان تصدر بحقهم اية أحكام قضائية نظراً للدعم الكامل الذي يحيطهم به كبار اركان الدولة. وقد تعرض رئيس المجلس الدستوري، وهو رئيس أعلى سلطة قضائية في الدولة اللبنانية، الى ضغوط شديدة قبل اعلان الحكم النهائي بالطعون النيابية بحيث اضطر الى تقديم استقالته العلنية في مطلع نيسان ١٩٩٧، وأصيبت هيبة الدولة اللبنانية في الصميم من جراء تلك الاستقالة.

لكن الفساد الاداري ليس الا تعبيراً عن الفساد السياسي الشامل الذي افرزته التركيبة الطائفية الجديدة بعد اتفاق الطائف. وفي حين انتظر اللبنانيون ان يتخذ اهل الحكم الدروس والعبر من الحرب الاهلية لسنوات ١٩٧٥ - ١٩٩٠ فان الممارسات السياسية لترويكا الحكم يمكن ان تشكل اقصر الطرق لانفجار حرب اهلية اكثر هولاً من سابقتها. وغني عن التذكير ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تعيشها أغلبية اللبنانيين تساعد على تفجير البنية اللبنانية الهشة وتهدد السلم الاهلي في لبنان بأزمات حادة على المستويات كافة.

مؤرخ لبناني

العرب والعدوان التركي


عمر الكيلاني

تؤكد التطورات المتسارعة في انقرة ان القيادة التركية تنحو اكثر فاكثر لاشهار المزيد من العداء للدول العربية وخصوصا لكل من سوريا والعراق رغم:

١ - الترحيب العربي الواسع بتسلم حزب الرفاه الاسلامي اربكان لرئاسة الحكومة التركية، حيث يتضح الآن ان تسلم اربكان وحزبه للسلطة لم يغير شيئا من التوجهات التركية السابقة، بل على العكس، فقد ازدادت هذه التوجهات عدوانية بشكل واضح وصريح عبر توثيق علاقات التحالف العسكري مع اسرائيل.

٢ - الحرص الذي ابدته الدول العربية منذ سنوات على العلاقة مع تركيا وعلى حل المشاكل التي تفتعلها القيادة التركية عبر الحوار.

٣ - المصالح التركية الكبيرة مع الدول العربية حيث تشكل الدول العربية سوقا أساسية للسلع التركية، كما تشكل تركيا ممرا مهما للنفط العراقي الذي يعد المصدر الأساسي لتزود تركيا بالنفط الرخيص نسبيا.

٤ - التاريخ المشترك وعلاقات الجوار والانتماء الاسلامي، والعلاقات الوثيقة التي تربط تركيا بعدد من الدول العربية مثل مصر والسعودية والاردن وليبيا.

توقع البعض ان تنحو تركيا مع اوائل التسعينات عند انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفييتي الى علاقات افضل مع الدول العربية خصوصا بعد تراجع اهميتها اثر تلك التطورات على صعيد استراتيجية الغرب في المواجهة مع الاتحاد السوفييتي السابق ودول حلف وارسو. الا ان تلك التوقعات سرعان ما انهارت عندما تبين ان المسؤولين الاتراك يسعون الى الاستفادة من تلك التطورات وتوظيفها لجهة تأكيد حضور تركيا كقوة اقليمية أساسية ومهيمنة في المنطقة وذلك عبر:

اولا - توثيق العلاقات العسكرية والسياسية مع الولايات المتحدة الامريكية واستمرار ارتباطها بها سواء في اطار حلف الاطلسي أو غيره.

ثانيا - توثيق العلاقات العسكرية والسياسية مع اسرائيل وتطويرها نحو التعاون والتحالف العسكري الاستراتيجي عبر الزيارات المتبادلة والكثيفة التي يقوم بها كبار المسؤولين الاتراك والاسرائيليين وعبر الاتفاقات التي تم التوقيع عليها وخصوصا التخطيط الاستراتيجي والمناورات العسكرية المشتركة وتلك التي تتيح للطائرات الاسرائيلية التحليق في الأجواء التركية.

ثالثا - تطلع القادة الاتراك وسعيهم كي تكون انقرة عاصمة لما وصف بالعالم التركي الممتد من حدود الصين الى البحر الادرياتيك من خلال تكوين اطار سياسي بقيادتها يضم الدول الاسلامية المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي السابق.

وتتمثل الممارسات التركية الاكثر ايذاء للدول العربية في عدد من المسائل اهمها:

١ - توثيق العلاقة مع اسرائيل والوصول بها الى مستوى التحالف العسكري.

٢ - رفض تركيا التوصل الى اي اتفاق مع سوريا والعراق بشأن مياه نهري دجلة والفرات استنادا للقانون الدولي الخاص بالانهار، واصرارها على المضي قدما في مشاريع السدود التركية والتي تهدد بقطع مياه النهرين او خفضها بنسبة كبيرة وبالتالي توجيه ضربة استراتيجية للقدرات الزراعية وغيرها للبلدين.

٣ - الاصرار على مواصلة بث الاتهامات والتهديدات ضد سوريا بدعوى انها تدعم حزب العمال الكردستاني بزعامة عبدالله اوجلان وعملياته العسكرية في تركيا.

٤ - استمرار وتوسيع التدخل التركي في الشؤون الداخلية للعراق بما يهدد سيادته ووحدته ارضا وشعبا وذلك عبر التدخل في الشؤون الكردية في شمال العراق، وطرح قضية تركمان العراق وحقوقهم وتشكيل جبهة خاصة بهم ترعاها انقرة ومواز اتهم عدديا وحقوقيا بالاكراد في الشمال، وعبر التوغل المتكرر للقوات التركية في شمال العراق بذريعة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني وتدمير معسكراته.

فالتوغل الذي بدأته القوات التركية في ٥/١٤ سبقته توغلات عدة مماثلة في السنوات القليلة الماضية. وفي كل مرة تنهي تركيا عمليات وتسحب قواتها بدعوى انها قد انجزت مهمتها المحددة بتدمير قواعد حزب العمال الكردستاني والقضاء على عناصره واللافت في التوغل التركي الجديد:

١ - مشاركة عدد كبير من القوات التركية والتي قدرتها بعض المصادر بخمسين الف عسكري الى جانب الطيران الحربي وطائرات الهليكوبتر، الامر الذي خرج عن نطاق العمليات المحدودة وجعل العواصم المعنية تتحدث عن غزو واجتياح تركي لشمال العراق.

٢ - تصريحات مسؤولين اتراك عن ان القوات المتوغلة لن تنهي عملياتها بسرعة كما في المرات السابقة وان انقرة تفكر بان تبقي قواتها في شمال العراق طوال اشهر الصيف.

٣ - الاعلان التركي عن ان العملية الجديدة تمت بطلب وتنسيق مع مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وهي المرة الاولى التي تدخل فيها القوات التركية الى شمال العراق بمثل هكذا طلب.

ما تقدم جعل المراقبين في العواصم المعنية يؤكدون ان انقرة تطبق التكتيك الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. فقد اجتاحت اسرائيل الجنوب اللبناني اكثر من مرة بذريعة ملاحقة وتدمير معاقل المقاتلين الفلسطينيين الى ان قامت بالاجتياح الاكبر علم ١٩٧٨ فيما عرف بعملية الليطاني والذي جرى خلال احتلال ما عرف بالشريط الحدودي واعلان قيام ما سمي بدولة الرائد سعد حداد، ومن ثم قامت بغزو لبنان عام ١٩٨٢ حيث وسعت منطقة الشريط نحو جزين والبقاع.

وتنفذ تركيا مستفيدة من الخبرات الاسرائيلية في العدوان والاجتياح نفس المخطط تقريبا. فهي تزيد مرة بعد اخرى من حجم قواتها المتوغلة في الاراضي العراقية وتوسع في الوقت ذاته مجال توغلها وتستعد لاطالة امد بقاء قواتها في شمال العراق بدعوى انها متواجدة بطلب من احد القادة الاكراد والمسؤولين هناك ربما في انتظار ان تمرر مخططها الهادف الى انشاء منطقة امنية تركية على امتداد الحدود مع العراق وبعمق ١٥ - ٢٠ كيلومترا او انشاء دويلة كردية - تركمانية مشتركة تحت الهيمنة التركية. وقد سبق لكبار المسؤولين الاتراك ان اعلنوا قبل اقل من علم عن رغبتهم في انشاء حزام ومنطقة امنية تركية في شمال العراق وانهم ناقشوا الامر مع المسؤولين الامريكيين وحصلوا على موافقتهم بهذا الشأن. ويذكر بهذا الصدد ان الاطماع التركية بالاراضي العراقية اطماع قديمة وانها سعت ابان الانتداب البريطاني على العراق الى ضم شمال العراق حتى مدينة الموصل اليها بدعوى انها جزء من الاراضي التركية كما فعلت حين ضمت لواء اسكندرون السوري في نهاية الثلاثينات.

ويبدو ان القيادات التركية العسكرية والسياسية تعتقد ان المناخ الدولي الراهن هو المناخ الافضل لتنفيذ مخططاتها وتحقيق اطماعها التوسعية فالعلاقات التركية مع كل من الولايات المتحدة واسرائيل وخصوصا العسكرية منها تتزايد قوة ومتانة لتبلغ الذروة عبر تحالف خاص فيما بين الاطراف الثلاثة الذين لا يخفون عداءهم للعراق ولعدد آخر من الدول العربية، ويضاف الى ذلك القراءة التركية للاوضاع العربية والعلاقات العربية - العربية المتراخية منذ ما بعد حرب الخليج الثانية حيث لجأت تركيا الى استفزاز كل من العراق وسوريا وتوجيه تهديدات لهما اكثر من مرة دون ان يرتقي رد الفعل العربي الى مستوى الجدية المطلوبة.

ويضاف الى ذلك ايضا الاوضاع التي يعيشها العراق والحصار المفروض عليه والعداء المشهر ضده من جانب الولايات المتحدة وما يتردد بين الفينة والاخرى عن مخططات امريكية لتقسيم العراق الى ثلاث دويلات، تشكل حالة مثلى كي تتقدم تركيا وبالتنسيق مع الولايات المتحدة واسرائيل من اجل احتلال شمال العراق وانشاء حزام امني او دويلة هناك تحت هيمنتها.

لقد آثار الاجتياح التركي الجديد ردود فعل عربية ودولية هي الاقوى بين ردود الفعل على كل التوغلات السابقة، وهكذا يعكس مدى الخطر الذي تستشعره الدول العربية والعديد من العواصم الدولية. وبالطبع فان الخطر التركي يتهدد العراق ويتهدد الدول العربية كافة وخصوصا منها الدول المشرقية الامر الذي يفرض على الدول العربية الانتقال من مرحلة اصدار بيانات الشجب والادانة الى السعي الجاد عبر اجتماع وزاري عربي في اطار الجامعة لتنسيق المواقف والسياسات في مواجهة التحدي التركي والى تنسيق التحرك على المستوى الدولي وخصوصا مع كل من روسيا واوروبا والصين ومجموعة الدول الاسلامية، ويستدعي وضع تصورات عربية للردع او المواجهة في حال استمرار القيادة التركية في نهجها المعادي للعرب.

كاتب فلسطيني

مقاهي الانترنيت

خليل السواحري

بعض الادباء العرب اعربوا عن تشاؤمهم وحزنهم لان السوبر كمبيوتر الذي طورته شركة I.B.M تمكن قبل بضعة ايام من هزيمة غاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج.

ووجه التشاؤم آن الآلة التي صنعها العقل البشري اصبحت قادرة على التفوق على صانعها أو إلحاق الهزيمة بقدراته العقلية.

على صعيد البشرية عموما ليس في الامر ما يدعو الى التشاؤم والسوداوية. فالعقل البشري الذي تمكن من صنع هذا الجهاز القادر على اجراء مليوني عملية حسابية في الثانية الواحدة، قادر على تحقيق فوائد لا حصر لها من هذا الجهاز العملاق، ويكفي ان نعدد بعضا من الحقول التي اصبحت البشرية الآن تعتمد عليها اعتمادا لا غنى عنه في الحياة اليومية، فحركة البنوك والبورصات والطائرات وتنبؤات الطقس وانظمة الاتصالات بالاقمار الصناعية وأنظمة الستالايت وتكنولوجيا الطباعة تعتمد كليا على هذا الجهاز العجيب ذي القدرات الهائلة على تخزين مليارات المعلومات في اقراص صغيرة (اسطوانات D.C) لا يزيد وزن الواحد منها على بضعة غرامات.

وربما كان الاهم من ذلك كله استخدام قدرات الحاسوب الهائلة في تسريع تطوير الادوية واختزال الوقت اللازم لهذا التطوير الى ساعات بدلا من الاشهر والسنوات.

ورغم ان شركات الادوية تستخدم حاليا كمبيوترات قوية لتسريع عمليات تطوير الادوية او صنع ادوية جديدة، الا أنها تحتاج الى شهر او شهرين لتحديد طبيعة التفاعلات بين الف ذرة خلال جزء من الثانية، ولكن السوبر كمبيوتر يستطيع خلال يوم واحد فقط تكوين نموذج للتفاعلات بين مليون ذرة خلال اجزاء من الثانية. وذلك سيتيح للعلماء اختبار فرضياتهم حول المواد الكيميائية اللازم اضافتها او استخدامها في الادوية عن طريق محاكاة الظروف والتفاعلات المختلفة كمبيوتريا، عوضا عن اجراء التجارب في المختبرات العادية او على الجسم البشري وبالسرعة الخيالية، وخاصة في مجال الادوية السرطانية.

ولعل الانترنيت ان يكون من اكثر الانجازات البشرية اثارة للاعجاب لانه يضع العالم كله بين يديك، وقد طورت شركة I.B.M مؤخرا مودوم راديوي يتيح لمستخدمي الكمبيوتر استخدام الانترنيت من اي مكان في المنزل او الحديقة (محيط ٣٢م) في ارسال الفاكس أو البريد الالكتروني.

كما يستخدم الانترنيت الآن في دور الحضانة حيث يتاح للآباء والأمهات مراقبة اطفالهم من خلال جهاز رقابة خاص في الانترنيت، حيث تظهر على شاشة الكمبيوتر صور لردهات الحضانة المختلفة يتم تغييرها بمعدل مرتين في الدقيقة.

ويذهب بعض المتفائلين (او المتشائمين) الى انه سيكون بمقدور السوبر كمبيوتر خلال السنوات القادمة كتابة الشعر والرواية والقصة القصيرة، وربما نحت التماثيل الجميلة (تتم الآن الرسومات التجميلية للأنف، ثم بواسطة الكمبيوتر، حيث يحدد الكمبيوتر الشكل الاجمل للأنف، ثم تتم العملية التجميلية وفقا لهذا الاختيار).

ترى ما الذي سيبقى للانسان ان يصنعه غير اصدار الاوامر لهذا الجهاز العجيب الذي شبهته احدى الكاتبات العربيات بمصباح علاء الدين، وشبهت الانترنيت بالبساط السحري الذي يتجول بك عبر العالم وانت جالس في مكانك.

المتشائمون من الكتاب العرب يقولون ان الانسان العربي مايزال عاجزا عن استخدام الكمبيوتر وملاحقة تطوراته السريعة، وان العرب مهزومون منذ الآن امام القرن الكمبيوتري القادم الذي لم نفعل شيئا من اجل اللحاق به.

ولكنني اتساءل هل بدأنا المسيرة؟ وهل تكون مقاهي الانترنيت التي بدأت تفتح ابوابها امام الاجيال الجديدة لملاحقة العصر، هي بداية الدخول العربي في عالم الكمبيوتر وانجازاته.

مقاهي الانترنيت بدأت تطرد من شوارع مدننا تلك المقاهي السابقة بالتنبلة ودخان الاراجيل واصوات طاولة الزهر وضجيج لاعبي الورق!

فمن رام الله الى عمان الى بيروت الى الدار البيضاء، بدأت تنتشر مقاهي الانترنيت، ظاهرة العبور الى العالم العصري، عالم القرن الحادي والعشرين، قرن السوبر كمبيوتر وأجياله الجديدة المتلاحقة.

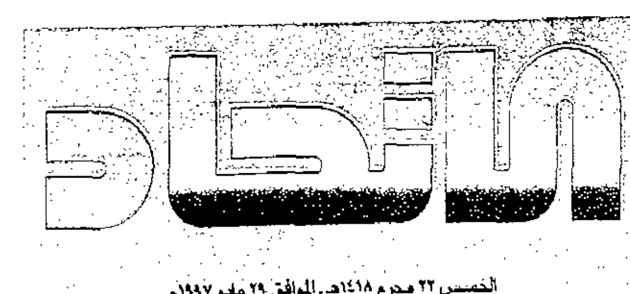
كاتب فلسطيني

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٣٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الماموجي) ت: ٢٩٢١١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٩٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الخميس ٢٢ محرم ١٤١٨هـ - الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقاً في الوطن:
صيف بلا معاناة من الفراغ

مشاهد وأحداث:
الاوروبيون لايثقون في المواد الغذائية التي يشترونها؟

الواحة:
يارا صبري.. طفلة تبحث عن السعادة

يمثل ثلاثة ملايين سيدة اتحاد للمهاجرات العربيات

■ القاهرة - ليلى عبدالحميد:

■ تجري حاليا ٦٥ جمعية ومؤسسة عربية متخصصة في شؤون المرأة العربية ببلاد المهجر «أمريكا وأوروبا» اتصالات مكثفة لانشاء أول اتحاد للنساء العربيات في المهجر. صرحت بذلك السيدة أميمة نور رئيسة منظمة الترقي بهولندا وأكدت ان أهداف الاتحاد تشمل ايجاد حلول كافية لمشكلات الفقر والطلاق والخلافات الزوجية التي تواجه المرأة العربية في بلاد المهجر.

وأشارت الى أن الاتحاد سيقوم بتقديم دعم مادي للطالبات والطلاب العرب الراغبين في اتمام دراساتهم العليا في بلاد المهجر التي يعيشون فيها. كما سيقوم بتمويل أنشطة ثقافية ودينية وسيصدر صحفا وكتيبات ونشرات حول الوجود العربي في بلاد المهجر ومشاكله وتأثير الخطط الاقتصادية والسياسية للبلاد التي يعيشون فيها عليهم.

من ناحية اخرى أكدت الدكتورة أسمهان صداوي رئيسة الاتحاد النسائي العربي بفرنسا ان الاتحاد العربي النسائي الجديد سيمثل ٣ ملايين امرأة عربية في المهجر ويضع في أولى أولوياته مواجهة الحملة الشرسة ضد العرب والمسلمين في أوروبا وأمريكا.

وقالت ان منظمات ومؤسسات المرأة العربية في المهجر لم تستقر بعد على اختيار بلد مقر الاتحاد الجديد، مشيرة الى أنه من المتوقع اختيار جنيف أو باريس مقرا للاتحاد، وذكرت ان الاتحاد يخطط لانشاء بيوت لايواء النساء العرب المطلقات، وأشارت الى أن مؤسسات وجمعيات المرأة العربية لبلاد المهجر أجرت اتصالات مع سفراء الدول العربية فيها لتوثيق الصلة بينهما.



التفاصيل

دمشق - بغداد وبالعكس!

لعل العلاقات السورية العراقية، أكثر العلاقات العربية جدلاً وشجناً وشجوناً، ليس في النصف الثاني من القرن العشرين فحسب، بل منذ الاشتباك التاريخي لمركزي الخلافة الاسلامية، الاموية والعباسية!.

ولكن نقاط الجذب والتباعد التاريخية لايجوز اسقاطها اسقاطا مباشرا على علاقات بلاد الشام مع بلاد الرافدين في المرحلة او الحقبة التاريخية السياسية للعقود الاربعة الماضية. لان هذه الحقبة موسومة بابعاد واشكاليات وحقائق مختلفة تماما عن تعبيرات الخلافتين الاموية والعباسية، هناك حزب عقائدي انقسم على نفسه، واختلفت المرجعية وحدث ماحدث بسبب الشرعية والشعار والمشاعر السياسية.

ومع ذلك كله، ظل الخطر القومي الخارجي يهدد العاصمتين معا عبر مراحل التاريخ، وكان الخطر الصهيوني اقوى واخطر لذا كان التقارب السوري والعراقي بارزا خلال مفاصل الصراع العربي - الاسرائيلي وظهر جليا في اكتوبر ٧٣ معبرا عن نفسه بالتضامن والتحالف والتنسيق العسكري. ومازال هذا الخطر عاملاً من عوامل الجذب بين العاصمتين.

واليوم يضاف الى هذا العامل، عنصر جديد يتمثل في تزايد الخطر التركي والتحالف الجديد مع اسرائيل مما يحيي في الاذهان ماقام به مصطفى اتاتورك من اغتصاب للواء الاسكندرون السوري مطلع القرن العشرين ومايقوم به احفاده من محاولة لاقتطاع الشمال العراقي بلواخر هذا القرن.

وهكذا فان مايجمع العاصمتين العربيتين العريقتين اكثر بكثير مما يفرقهما وما احياء العلاقات الاقتصادية التدريجية والاتجاه نحو فتح الحدود الدولية بين البلدين الا خطوة في الاتجاه الصحيح. خطوة على طريق الميل السياسي والاقتصادي بين قوتين لهما من قوة الجغرافية وعظمة التاريخ والقدرة على الفعل مايبشر بالكثير اذا ماتعافت بغداد من جروحها النازفة على طريق المصالحة الداخلية والخارجية وعززت دمشق الصفحة الجديدة بخطوات أخرى، وسلمت العلاقة من اخطاء الماضي وتعلمت من دروسه وعبره.

ان طريق دمشق - بغداد قابلة للفتح باتجاهين ولصالح الشعبين الشقيقين وبما يخدم مصالح الامة العربية ويعزز الموقف السياسي العربي في عملية التسوية المهددة من اطماع وتعنت نتانياهو والاعيب حكومته ودلال القوى الكبرى له. كما انه يفتح آفاق التضامن العربي ويساهم في رأب الصدع بجزء عزيز وغال من الوطن العربي. لقد دفع العرب في أعز قضاياهم المصيرية ثمنا باهظا من جراء الخلافات العربية ومن ابرزها الخلاف السوري العراقي. الذي يكون فيه الصلح خيرا. وان يأتي متأخرا أفضل من عدمه، فمتى تصبح طريق دمشق - بغداد سالكة وبالاتجاهين؟ تقطعها سيارات «السرفيس» القديمة من أيام النبي نوح.

نبيل القاري

دعا الى تسخير الفن لخدمة الانسانية
عادل امام يزور مركز راشد لرعاية المعاقين

■ دبي - الاتحاد: قام عصر امس النجم العربي الفنان عادل امام بزيارة لمركز راشد لعلاج ورعاية الاطفال بدبي التقى خلالها مع الاطفال المعاقين بالمركز وكان في استقباله عند وصوله مديرة المركز والفريق الفني والاداري واطفال المركز.

والتقى عادل امام بالاطفال المعاقين وتجول في اقسام ووحدات المركز. واثنى على الجهود القيمة التي تقوم بها اسرة مركز راشد من اجل الطفولة المعاقة.

واعرب عادل امام في تصريحات صحفية عن سعادته البالغة للقائه بالاطفال المعاقين مشيرا الى انها المرة الاولى التي يزور فيها مركزا للمعاقين وناشد كل المبدعين والفنانين بتبني طرح مركز راشد الداعي الى تسخير الفن لخدمة الانسانية وقال: من مركز راشد لرعاية المعاقين ومن دولة الامارات الحبيبة والغالية علينا جميعا اناشد جميع الفنانين والمسرحيين العرب وجمعيات ونقابات الفنانين في الوطن العربي تجسيد وتأصيل مفهوم الفن في خدمة الانسانية مشيرا الى انه سيضع كافة امكانياته الفنية لخدمة قضايا الانسانية والطفولة واكد على ان الفن قيمة حضارية وانسانية ورسالة عميقة منبعها الانسان ومصبها الانسان فكيف نتجاهل الانسان وهو منبع ومصب رسالتنا.

علي جاسم

■ الشخص الذي لا يستطيع إدارة وقته لا يستطيع أدارة شيء آخر، قول فيه الكثير من الحقيقة والصدق، وهو ما أكدته ندوة ادارة الوقت، وهي تناقش وتقف على أهمية الوقت ومقتضيات ادارته وكيفية التعامل مع مضيعاته.

وبما ان الوقت اصبح سمة هامة من سمات الارتقاء بالعمل وتطوير الاداء وزيادة الانتاج في جميع مواقع العمل. وبما أنه ايضا يرتبط بالسلوك الرفيع والاداء المتقن للتحصيل المفيد فلابد من الاهتمام به والعمل على استغلاله الاستغلال الامثل لمواكبة حاجات العمل ومسايرة تطورات خطط التنمية، والارتقاء بأداء الموظفين ورفع كفاءاتهم التي تفجر الطاقات، وتشحذ هممهم لبلوغ النجاح في العمل وتحقيق رضا النفس، سواء في اطار العمل او في الحياة بشكل عام.

والحديث عن الوقت وأهميته يظل حديثا نظريا، حيث نهدره بالساعات والايام، ولا نسخره لكل ما تحدثت عنه الندوة من مظاهر ايجابية تنفع العمل وتنفع الانتاج وتنفع الارتقاء بالاداء وتنفع خطط التطوير والتنمية التي تتحدث عنها.

واذا كنا نتفنن في سرقة الوقت واهداره من خلال المكالمات الهاتفية الطويلة، ومن خلال قراءة التقارير، ومن خلال استقبال الزوار في المكاتب للثرثرة، ومن خلال الاجتماعات التي لا تتعلق بالعمل، الا ان الوقت الباقي من اليوم، ايضا يتم اهداره، لأننا لا نعرف تنظيم الوقت، ولا ندرك أهميته، ولا نحسن ادارته بالطريقة الصحيحة.

وادارة الوقت وتوزيعه بالطريقة المثلى، تحتاج الى تغيير في السلوك، والى القضاء على مضيعاته التي تهدره بالساعات، حيث ان عملية استغلال الوقت تستوجب التعامل معه بكفاءة وفاعلية في الادارة، والتي تتمثل في القدرة على التخطيط السليم والقيادة الحكيمة في اتخاذ القرارات الحازمة، والاصرار على تحقيق الاهداف والاعمال التي يجب أن تنفذ وتنجز في اوقاتها المحددة.

ومن هنا نستطيع ان نقول ان فن ادارة الوقت ينبع من جوهر الادارة السليمة. والشخص الذي لا يستطيع ادارة وقته لا يستطيع ادارة شيء آخر.

السجن ١٠ سنوات لمحتال نصب على وزير مصري

■ حكمت محكمة جنايات القاهرة امس بالسجن عشر سنوات مع النفاذ على مصري اتهم بالنصب على وزير الثقافة فاروق حسني و«التزوير في محررات رسمية» وفق ما اكده مصدر قضائي.

وكان حمدي عبدالعظيم (٣٠ عاما) وهو عاطل عن العمل من محافظة اسوان في صعيد مصر تقدم في سبتمبر الماضي باسم مزور الى مكتب وزير الثقافة مدعيا العثور على «تابوت مملوء بالذهب ومجموعة من الآثار الفرعونية النادرة» في بلدته في اسوان. وعلى الاثر توجه الوزير الى اسوان التي تبعد ٩٠٠ كيلومتر عن القاهرة لمعاينة الآثار الا ان المتهم لم يظهر وتبين انه هرب بسبب ملاحقة الشرطة له. وبينت التحقيقات ان المتهم كان يسعى الى الحصول على مكافأة من الوزير نظير اكتشافه المزيف.

عنزة برأسين وست أرجل

■ العين - الاتحاد: ولدت في أم غافة بالعين مساء أمس الأول عنزة برأسين، وأربع اذان. وست أرجل. وذيلين.

راشد بخيت الراشدي صاحب العنزة الأم قال انها لم تكن الولادة الأولى لها، ولكنها الأولى المشوهة. وقد ماتت الوليد بمجرد ولادته.

النشال «نشل» شفة الشرطي!

■ تونس - الاتحاد: دعا الواجب شرطيا تونسيا خارج أوقات العمل للقبض على نشال كان يستقل معه نفس العربة بالمترو في العاصمة تونس. وكان الشرطي الشهم قد شاهد يد اللص تتسلل الى جيب أحد المسافرين فما كان منه إلا الارتماء على النشال الذي لم يجد سوى عض شفة الشرطي وقطعها في محاولة للتخلص من قبضته دون جدوى.

وفيما أودع النشال سجن العاصمة التونسية نقل الشرطي على جناح السرعة الى مستشفى الرابطة حيث خضع الى عملية جراحية عاجلة لاعادة الجزء المقطوع من شفته الى مكانه.

بوب دول في وظيفة يحسده عليها كلينتون

■ أخيرا عثر بوب دول على وظيفة مناسبة بعد أن خسر الانتخابات الامريكية الاخيرة وبعائد مادي أفضل من الراتب الرئاسي. إذ أن الوظيفة الجديدة ستدر عليه راتبا سنويا قدره ٦٠٠ الف دولار، فقد تدبر المرشح السيء الحظ للرئاسة الأمريكية وظيفة في مكتب للمحامين في العاصمة الفدرالية يستقطب رجال السياسة براتب شهري ٥٠ ألف دولار الأمر الذي يحسده عليه الرئيس الحالي في البيت الابيض.

وأصبح لدول مكتب لا يقل عن أربع عشرة غرفة وقريب من البيت الأبيض.

«كواساكي» يقتل الاطفال في ماليزيا

■ لقي ثمانية من الأطفال الماليزيين تقل أعمارهم عن الثلاثة أعوام حتفهم بسبب مرض «كواساكي» النادر خلال فترة الشهرين الماضيين بولاية سرواك الماليزية.

وقالت وكالة أنباء بيرناما أمس نقلا عن مصادر صحفية في كوالالمبور ان وزير الصحة في الولاية قد دعا الأسر التي لديها أطفال لعدم الخوف بعد موت الطفل الثامن والذي يبلغ عمره عاما واحدا في مدينة سيبو يوم الأحد الماضي بسبب هذا المرض والذي تتشابه أعراضه مع أعراض مرض السحائي وشلل الأطفال.

وأضافت المصادر انه يعتقد بأن هذا المرض ناجم عن فيروس «كواساكي - الفئة بي» والذي ينتشر عن طريق الفضلات البشرية أو افرازات الأنف والحنجرة لدى الشخص المصاب.

خنفساء فرعونية تحمل أمل مصر بالانطلاق الى الفضاء

■ بدأت مصر تخطو خطواتها الأولى نحو الفضاء عبر القيام بتصنيع الحفار الذي سيحمل اسم أحد آلهة الفراعنة، رمز الحضارة المصرية، لتنقله الى مركبة الفضاء الروسية «مرسوخود» بهدف استكشاف احتمال وجود حياة على كوكب المريخ خلال رحلة ستقوم بها في عام ٢٠٠١. وقال مسلم شلتوت، رئيس قسم بحوث الفضاء في المعهد المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية ان «نجاح هذا المشروع القومي سيشجعنا على المضي قدما نحو انشاء وكالة فضاء مصرية».

وأضاف شلتوت لوكالة (فرانس برس) «ان الحفار سيحمل اسما فرعونيا. سيكون على الأرجح «خبر» وهو اسم الجعران أو الخنفساء المقدسة لدى الفراعنة، والتي تمثل الشمس الطالعة رمز الخلود وحسن الطالع».

وقال العالم المصري ان وزارة البحث العلمي المصرية وقعت في سبتمبر الماضي اتفاقا بهذا الشأن مع «المعهد الروسي لأبحاث الفضاء» و«جمعية استكشاف الكواكب» (بلانيتاري سوسايتي)، وهي منظمة دولية تمول مشاريع استكشاف الكواكب، ويرأسها لويس فردمان، ومقرها في باسادينا في الولايات المتحدة.

وأضاف ان مصر التزمت بموجب الاتفاق على انجاز التصاميم في سبتمبر المقبل، والانتهاء في سبتمبر ١٩٩٨ من اعداد الحفار الذي تبلغ كلفته ثلاثة ملايين دولار ستتحملها مصر. وقال ان «نموذجا من الحفار يزن ٥ كيلوجرامات سيتم اختباره في العوينات بالصحراء الغربية، على الحدود مع السودان وليبيا، حيث التربة مشابهة لطبيعة تربة المريخ من حيث وجود العواصف الرملية والأودية القاحلة». وقال «ان المعلومات التي حملتها مركبات الاستكشاف التي ارسلت الى المريخ أشارت الى وجود مياه تحت طبقة الجليد التي تحيط به والمغطاة بالرمال، وبصخور صغيرة وأحجار كلسية».

مخرج «طعم الكرز» يتلهف للنجاح من جديد

■ أعرب المخرج الايراني عباس كياروستامي الذي حاز فيلمه «طعم الكرز» على السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي أمس عن «تلهفه» على بدء العمل في فيلم جديد. وقال المخرج الايراني الذي تقاسم الجائزة مع الياباني شوهي ايمامورا لوكالة فرانس برس إثر عودته الى طهران ان السعفة الذهبية «ستزيد بالتأكيد من شأن السينما الايرانية ومن مصداقيتها».

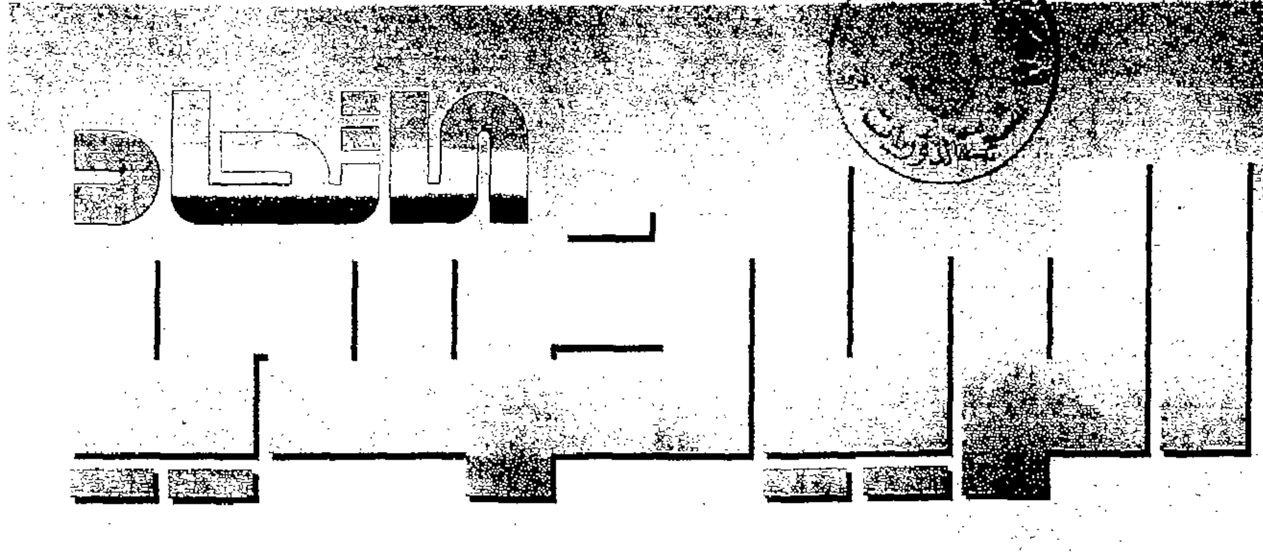
واعتبرت الجائزة تكريسا لكياروستامي (٥٧ عاما) أحد أبرز العاملين في السينما الايرانية المعروفة بابداعها رغم الرقابة القاسية المفروضة عليها.

وكان كياروستامي وصل الى طهران وتجنب الاتصال بالحشد الذي تجمع في صالة المطار لاستقباله بسبب تهديدات وجهت اليه من أوساط متشددة، وقد ثار المتشددون على كياروستامي لأنه قام بتقبيل الممثلة الفرنسية كاترين دونوف خلال احتفال تسليم الجوائز. وردا على سؤال حول مستقبل السينما الايرانية خاصة بعد انتخاب محمد خاتمي وزير الثقافة السابق رئيسا للبلاد اعتبر المخرج الايراني انه من الأفضل أن «ننتظر ونرى» ما إذا كانت تصريحات خاتمي التي أدلى بها خلال حملته الانتخابية «ستترجم الى وقائع».




دعوة للتعرف: بدا هذا الامريكي كمن يدعو طفله للتعرف عن كثب بين فكي نموذج لترينصور خلال معرض للكائنات المنقرضة في مدينة ميسنا بولاية نيويورك.

سمكة الموسم: مدير مزرعة للاسماك في نيوزيلندا يحمل سمكة تزن ١٠ كلجم من نوع يزداد عليه الطلب خلال الموسم الزراعي حيث تساعد على تخليص المزارع من الاعشاب والطفيليات.



الخميس ٢٢ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٩٧م

٥٠ قناة تلفزيونية تنقل سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بفرنسا

النصر والشباب واللقب ثالثهما

الكأس تلمع.. والعيون تدمع



في الطريق الى نهائيات كأس العالم بماليزيا

منتخبنا للشباب يتعادل في ألمانيا

في ربع نهائي بطولة العالم لكرة اليد

مدرب منتخب مصر يضع هداف فرنسا في رأسه



صباح الخير يا امارات

الكأس بين الادانة والبراءة

■■ عندما يلتقي النصر والشباب في نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم اليوم فان كل الحسابات تتوقف انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه آخر مباراة في الموسم الكروي.

■■ واذا كان تصف نهائي البطولة بمثابة ادانة كاملة لواقعنا الكروي المحلي فان المباراة النهائية مطالبة بتعويض حالة الاحباط التي سادت الساحة الكروية بعد ان تنافس «الأربعة الكبار» على تقديم عرض باهت لا يمت لكرة القدم الحقيقية بصلة.. وان كان قد انحاز في نهاية المطاف لفريقي النصر والشباب ليتنافسا على الكأس الذهبي ومكافأة الـ ٢٠٠ الف درهم.

■■ واذا كان فريق الشباب يتمتع بميزة الخبرة المتراكمة لدى معظم لاعبيه، فان فريق النصر يتسلح بعنصر الشباب والحيوية، وكلاهما يفتش في ستاد آل نهيان عن انجاز يعوض به ما فاته في مسابقة الدوري التي حل فيها النصر ثانيا والشباب رابعا.

■■ واذا كان الشباب يشعر بان الحظ يحالفه في ستاد آل نهيان مدللا على ذلك بفوزه ببطولة كأس موسم ٩٣ ـ ١٩٩٤ على حساب العين في نفس الملعب، فان النصراويين يرون ان من حقهم استئناف العلاقة مع البطولة التي غابت شمسها عنهم منذ سبعة مواسم الى ان جاءت مباراتهم الاخيرة مع الوصل لتنعش آمالهم من جديد في معانقة لقب البطولة الاغلى في كرة الامارات.

■■ وتسألني عن الفريق الذي ارشحه للفوز بآخر بطولة كروية محلية لعام ٩٧، فلبادر بالتأكيد على ان نهائي الكأس لا يعترف بأية تكهنات وان كنت اتوقع ان تنتهي المباراة في الوقت الاصلي، دون الحاجة للاحتكام لوقت اضافي او هدف ذهبي اطل برأسه اكثر من مرة في بطولة هذا الموسم.

□□□

■■ مباراة اليوم.. اول ظهور للبرازيلي باولو كامبوس مدرب النصر.. واليوغوسلافي بوبوفيتش مدرب الشباب على مسرح نهائي البطولة، فمن يترك بصمة لاتنسى في تاريخ الكأس؟

□□□

■■ غياب محمد علي (كوجاك) الكرة الاماراتية عن تشكيلة النصر اليوم سلاح ذو حدين، فاما ان يدفع النصر فاتورة الانذار الثالث الذي حصل عليه محمد علي في لقاء الوصل، واما ان يدفع الشباب هذه الفاتورة اذا تعاهد لاعبو النصر على بذل اقصى جهدهم لتعويض الغياب المؤثر لمحمد علي، وفي كل الحالات فان (كوجاك) سيكون «الغائب الحاضر» في مباراة اليوم.

□□□

■■ نتمنى ان تكون مباراة اليوم تتويجا ايضا للجهود التحكيمية التي نجحت في الوصول بمسابقاتنا المحلية.. الى بر الامان، برغم كل العواصف والاعاصير التي واجهت المسيرة التحكيمية هذا الموسم.

■■ وكل موسم كروي.. وأنتم جميعا بألف خير.

عصام سالم

فلسطين والاردن في اول مباراة رسمية في فلسطين منذ ٣٠ عاما

■ يلتقي منتخبا فلسطين والاردن في مباراة دولية ودية في كرة القدم هي الاولى على الاراضي الفلسطينية منذ ٣٠ عاما في ٦ يونيو المقبل احتفالا بتدشين ملعب اريحا الدولي الذي يتسع لـ ٢٠ الف متفرج برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتوجه رئيس الاتحاد الفلسطيني احمد العفيفي الى زيوريخ (سويسرا) ليوجه دعوة لرئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جواو هافيلانج وامينه العام جوزف بلاتر.

ووجهت الدعوات الى الامير عبدالله النجل الاكبر للملك حسين والامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان لحضور هذه المباراة ايضا.

وستحظى المباراة بتغطية اعلامية كبيرة وستنقل مباشرة على الهواء على شبكات تليفزيون عربية وقنوات فضائية.

وسيخضع المنتخب الفلسطيني بقيادة مدربه الارجنتيني ريكاردو لمعسكر تدريبي ابتداء من اليوم الخميس الى الثلاثاء المقبل على استاد مدينة قلقيلية قبل التوجه الى اريحا.

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يقيم حفلا تكريميا لغادة شعاع

■ يقيم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية حفلا تكريميا للسورية غادة شعاع بطلة العالم وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا في المسابقة السباعية يوم الثلاثاء المقبل في دمشق.

وسيمثل الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية امينه العام عثمان السعد.

وكانت شعاع وصلت أمس الى دمشق قادمة من المانيا حيث خضعت لعلاج استمر نحو ثلاثة اشهر من اصابة في ظهرها.

بفوزها على هونغ كونغ ٤/صفر

كوريا الجنوبية تتأهل لتصفيات الدور الثاني لمونديال ٩٩

■ فازت كوريا الجنوبية على هونج كونج ٤/صفر أمس في سيول امام ٢٠ الف متفرج ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية السادسة وبلغت الدور الثاني.

وافتتح يوو سانج شول التسجيل من ركلة جزاء على اثر مخاشنة سيو يونغ وون داخل المنطقة (٢٥)، واضاف تشوي يونج سوو الهدف الثاني بتسديدة قوية (٤٠) والثالث برأسه (٧٠) ثم سجل بارك كون الهدف الرابع قبل نهاية المباراة بخمس دقائق عندما تطاول لكرة برأسه من ركلة ركنية.

وسبق ان فازت كوريا الجنوبية على هونج كونج ٢/صفر، ثم على تايلاند ٣/١، وفازت ايضا هونج كونج على تايلاند ٣/٢.

ولم تبق سوى مباراة واحدة بين كوريا الجنوبية وتايلاند الاحد المقبل وتعتبر تحصيل حاصل.

وسبق لمنتخبات السعودية (المجموعة ١) والإمارات (المجموعة ٣) وقطر (المجموعة ١٠) ان بلغت الدور الثاني ايضا.

آخر كلام

رونالدو في طريقه الى انتر ميلان!

بعد اختياره رئيسا للفيكتوري

احمد بن سعيد : كل الشكر والتقدير لمكتوم

سرعة اتخاذ القرار هدف المرحلة المقبلة وخبرة الفريق ستدفعه لمزيد من الانجازات العالمية

سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم

▫ محمود الربيعي

■ اعرب سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي نظرا لاختياره رئيسا لمؤسسة الفيكتوري تيم.

كان صاحب السمو الشيخ مكتوم قد اصدر امرا بتحويل الفيكتوري من فريق الى مؤسسة مستقلة برئاسة سموالشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم.

وقال الشيخ احمد انها خطوة زكية الهدف منها دعم مسيرة الفيكتوري في المرحلة المقبلة.. وقال ايضا لاشك انها خطوة هامة تعني في المقام الاول بسرعة اتخاذ القرار يما يحقق مصلحة الفريق والمؤسسة في آن واحد.

وقال الشيخ احمد ان قرار تكليفه بالرئاسة سيكون مسهلا لادارة الفريق.. وضرب مثلا في ذلك باحد القرارات الهامة التي اتخذها المتسابقون أنفسهم ولم يملك هو الا موافقتهم على الفور لانهم أهل اختصاص ويعرفون مصلحتهم.. وهذا القراركان يختص بمحركات الزوارق فقد قرروا توحيد محركات لمبرجيني لتكون المحركات التي تعمل بها زوارق الفيكتوري لهذا الموسم .

واكد الشيخ احمد ان فرصة الفيكتوري كبيرة لاحراز لقب عالمي جديد خلال هذا العام لان زوارقه تمثل ثلث الزوارق المشاركة تقريبا والعدد اضافة الى النوعية بالطبع يشكلان عاملين اساسيين في ترجيح كفته.

وقال انه واثق ان نجوم الفيكتوري تيم اكتسبوا خبرات هائلة ومتراكمة ستكون عونا لهم في سعيهم من اجل الاحتفاظ ببطولة هذا العام.

وفي ختام تصريحه قال ان ظروف العمل ستحول دون وجوده مع الفريق في اول جولتين.. لكنه سيسعى لان يكون متواجدا معهم في الجولات المقبلة.

بمقر مركز اعداد القادة بدبي

دورة الحكام الجدد لكرة القدم تبدأ السبت اقبال شديد يرفع المشاركين الى ٦٨ دارسا

■ يقيم اتحادكرة القدم بالتعاون مع مركز اعداد القادة دورة للحكام المستجدين خلال الفترة من ٣١ مايو وحتى ٥ يونيو القادم بمشاركة ٦٨ دارسا من بينهم نسبة كبيرة من اللاعبين السابقين وتقام المحاضرات النظرية في مقر مركز اعداد القادة بمنطقة القرهود بدبي، يوميا في الفترة من الرابعة وحتى الثامنة مساء.

يحاضر في الدورة سكرتير لجنة الحكام علي بن ناصر ومحاضر الحكام سالم سعيد والحكم الدولي المتقاعد عبد الوهاب محمد السكرتير المساعد للجنة الحكام.

وواجه الاتحاد اقبالا شديدا من الراغبين في المشاركة بالدورة الامر الذي ادى الى قبول ٦٨ دارسا وهو عدد كبير ويكفي انه يساوي كل عدد الحكام العاملين حاليا.

وما يلفت النظر مشاركة عدد كبير من اللاعبين بينهم بعض نجوم المنتخب السابقين ويتقدمهم مبارك غانم.

ووجه اتحاد كرة القدم الدعوة لكل المشاركين لحضور حفل افتتاح الدورة معلنا عن اسماء المقبولين ومؤكدا على حضورهم لمقر مركز اعداد القادة في الثالثة والنصف من عصر بعد غد السبت.

مبارك غانم في مقدمة العدد الكبير من اللاعبين السابقين

محمد عبد الرحمن عبد الله، سعيد علي راشد راشدوه، محمد عبد الله احمد جاسم، فيصل ابراهيم جلال، محمد جاسم سيف الجلاف، عارف عبد الله بن جرش، عبد الرحمن عبد المحسن النعيمي، محمد سعيد حميد، مال الله جمعة بلال، زكريا سالم مبارك، علي محمد علي، حسن عبيد خميس خمسون، سمير محسن محمد، حسن موسى عبد الله، عمر حسن بن حنيفة، احمد كرم احمد، علي عبد الله الناعور، حمد راشد علي، عبد الغني كرم احمد، محمد صالح، علي محمد مال الله الحمادي، عيسى احمد كميل، شامس بخيت عبد الله الكعبي، احمد محمد خميس ولد غميل، محمد عبد الله المر، عبد الرحمن محمد عبد الله، عادل راشد مسعود، سالم محمد عبيد راشد، علي حمد معضد، عبد الرحمن اسماعيل محمد، محمد حسن بن حنيفة، خالد جاسم الدوخي عبد الرحمن احمد حسن، حمدان احمد حمدان، معتوق علي سعيد، حسين ابراهيم عبد الله، علي مسعود مبارك، صالح عبد الله عباس، جاسم محمد الصايغ، حمدان عبيد سيف، عبد الله ابراهيم موسى عبد الله، عبد الله ابراهيم حمد احمد، شكري نوح عبد الله، عبد الله كرم ابراهيم، عتيق عبيد راشد سعيد، صالح محمد غردقة، حميد محمد عبيد الزعابي، عيسى رمضان شريف، عادل سلطان عبيد، عبد الله حسن غلوم، عبد الله صالح عبد الله، صالح محمد عبد الله، عيسى حسن غلوم، عبد الله خلفان محمد، مبارك غانم مبارك، هشام علي طاهر، سالم محمد عبيد، محمد سليمان جعيج، احمد محمد حسن، عبد الرحمن اسماعيل محمد، محمد علي حسين، محمد جمعة سعيد فيروز، سعيد محمد راشد، علي محمد علي محمود الملا، اسماعيل صالح، محمد علي عبد الله المخيني، عبد الله ابراهيم، سالم علي خميس علوي الكعبي.

استعداداً للملتقى الصيفي الرابع بجزيرة السمالية

لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات تفتح باب التسجيل لاستقبال ٣٠٠ طالب الأحد القادم

▫ أيمن أبوعايد

أستكملت لجنة الانشطة بنادي تراث الامارات بجزيرة السمالية برئاسة خميس راشد الرميثي كافة الاستعدادات والترتيبات لاستيعاب حوالي ٣٠٠ طالب في الملتقى الصيفي الرابع الذي تنظمه اللجنة لمزاولة الانشطة التراثية المتنوعة على أرض جزيرة السمالية.

وقررت لجنة الانشطة فتح باب التسجيل للطلبة الراغبين في الانضمام للملتقى الصيفي الرابع اعتبارا من الأحد القادم الموافق الأول من الشهر القادم وحتى الثاني عشر منه وذلك بمقر نادي تراث الامارات منطقة البطين خلال فترة الدوام الرسمي.

وقد جرى تقييم ودراسة كاملة للانشطة السابقة بغية الحصول على أفضل النتائج التي تليق بسمعة ومكانة نادي تراث الامارات.

وسوف يتضمن الملتقى الصيفي الرابع تدريب الطلبة على ممارسة الانشطة التراثية لربط الجيل الجديد بالماضي والمحافظة على الانشطة التراثية والتي تتضمن الخيل. الهجن. الرماية. القوارب الشراعية، قوارب التجديف، القوارب الحديثة. الألعاب الشعبية، السباحة، الصيد. الكراتيه.

يتضمن البرنامج اليومي التجمع في الساعة الثانية عشرة ظهرا بميناء الشيوخ المخصص للانطلاق نحو الجزيرة تم تأدية صلاة الظهر وتناول وجبة الغذاء وحضور محاضرة ثقافية بين الثالثة والرابعة عصراً وبعد أداء صلاة العصر يمارس الطلبة الأنشطة التراثية بعد تقسيمهم الى مجموعات ثم مغادرة الجزيرة والعودة الى أبوظبي.

ويترأس لجنة الأنشطة السيد خميس راشد الرميثي ومعه محمد خليفة المهيري نائباً وتضم في عضويتها صالح الحوسني وطارق المهيري ومحمد أحمد وسعود جاسم وعبدالسلام الحوسني وعدنان احمد، وتشرف اللجنة على تنظيم المهرجان التراثي السنوي للملتقى الصيفي بجزيرة السمالية في اجازة السنة الدراسية.



خميس راشد الرميثي

ادارة الامارات تكرم فريقي اشبال وصغار السلة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

اقام نادي الامارات الرياضي الثقافي حفل تكريم لفريقي اشبال وصغار كرة السلة بعد النتائج الجيدة التي حصدوها على مستوى الدولة خلال هذا الموسم وحصول فريق الاشبال على المركز الثالث وفريق الصغار على المركز الخامس وشهد الحفل علي عبدالله الدباني رئيس مجلس الادارة وعلي الهرنكي امين السر العام للنادي.. واشاد علي الدباني بنتائج السله هذا الموسم وشكر خلالها الجهازين الفني والاداري على بذلهم الجهود المخلصة في تدريب وتخطيط لمثل هذه النتائج.. وفي ختام الحفل قام رئيس النادي بتوزيع المكافآت والجوائز على اللاعبين تقديرا من ادارة النادي على نتائجهم الجيدة.

المدفعية بطلا لاختراق الضاحية بالمنطقة العسكرية الوسطى

■ تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى اختتمت صباح امس بطولة اختراق الضاحية لمسافة ٢٥ كم تتابع لوحدات المنطقة العسكرية الوسطى شهد الاحتفال قادة الوحدات وهيئة ركن المنطقة وعدد كبير من ضباط وافراد المنطقة.

حيث جاء ترتيب الفرق على النحو التالي:

المركز الاول - فريق مدفعية المنطقة بزمن قدره ١,٢٤,١ ساعة، المركز الثاني - فريق الشرطة العسكرية بزمن قدره ١,٢٤,٢١ ساعة، المركز الثالث - فريق لواء حمدان الآلي بزمن قدره ١,٢٧,١٠ ساعة.

وعلى مستوى الفردي حقق العريف يوسف احمد من لواء مكتوم الاول افضل زمن حيث سجل زمنا وقدره ١٥,٢٧ دقيقة.

الجدير بالذكر ان هذه البطولة هي السابعة عشرة وقد بدأت المنطقة العسكرية الوسطى على اقامتها سنويا من منطلق حرصها على دفع الكفاءة البدنية ونشر روح التنافس الشريف بين منتسبيها وقد ظهرت خلال هذه البطولة العديد من النتائج المشرفة سواء على المستوى الفردي او الجماعي مما يبشر بظهور نتائج ايجابية في البطولات القادمة.

انجازات رياضية ملموسة في مدرسة خولة بدبي

■ حققت مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية بدبي موقع الصدارة في انشطة الرياضة المدرسية على مستوى منطقة دبي التعليمية وسجلت العديد من الانجازات على مستوى الدولة من اهمها الفوز بالمركز الاول في مسابقات العاب القوى وسباق الطريق على المستوى الفردي والفرقي والمركز الثاني في الكرة الطائرة وثالث كرة اليد.

كما شاركت تلميذات المدرسة بفعالية في تكوين منتخبات منطقة دبي التعليمية خلال مشاركتها على مستوى الدولة.

وكانت مدرسة خولة قد شاركت باكثر من ٦٠ طالبة في المهرجان الختامي للرياضة المدرسية بالنادي الاهلي وقدمت عرضا جيدا لمهارات الكرة الطائرة.

طالبات مدرسة خولة في استعراض لمهارة الكرة الطائرة.

ادخال كرة الصالون والبنتاتلون ضمن انشطة اتحاد الشرطة الرياضي

■ تواصلت لليوم الثاني امس على التوالي اجتماعات مسؤولي النشاط الرياضي للشرطة ودارت مناقشات حول الانشطة التي تنظم الموسم القادم ٩٧-٩٨ في اطار التخطيط للمنافسات المحلية والدولية.

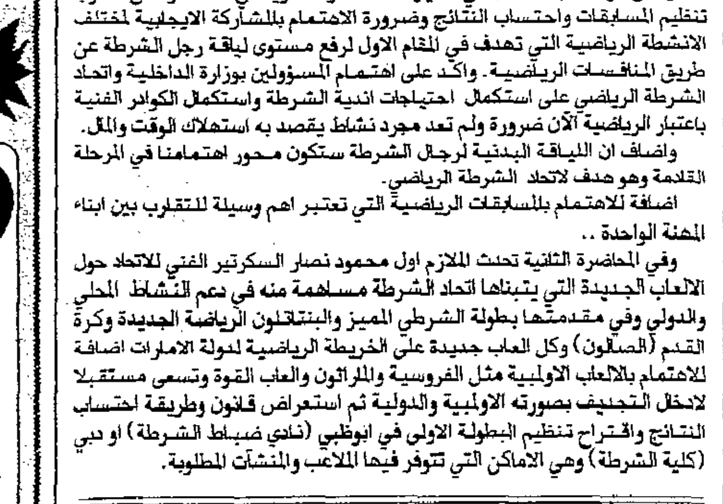
واشتمل الحوار على تحليل نتائج بطولات التجديف واسلوب تنظيمها على ضوء التطبيق الفعلي للمسابقة بعد تعديله واكد المجتمعون على نجاح تنظيم المنافسة على مجموعات مع احتساب الازمنة المسجله نظرا لكثرة عدد القوارب بعد اتساع نشاط هذه المسابقة والتي تأتي تتويجا لجهود اتحاد الشرطة لدعم الرياضات التراثية والعمل على تطويرها واستمرارها ونوقشت العوائق التي حالت دون تنظيم مسابقة الرماية السنوية الاولى حرة بعد ١٨ بطولة ناجحة مع استمرار تنفيذ البطولة بنفس الاسلوب السابق بعد نجاحه سنويا والتأكيد على ضرورة اقامة البطولة موسم ٩٧-٩٨ نظرا لاهميتها كاحد العوامل الهامة في رفع مستوى الرماية بين الزوارق العامة للشرطة واختيار افضل العناصر لتمثيل شرطة الامارات في البطولات العربية والدولية.

- كما اوصى المجتمعون بادراج مسابقة البنتاتلون الموسم القادم لارتباطها بعمل رجل الشرطة ورفع مستوى لياقته في العديد من الرياضات منها السباحة والرماية والعاب القوى وهي رياضات اصبحت الحاجة ملحة لها لاعداد رجال الشرطة.

والقى الرائد عبدالملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي محاضرة عن اسلوب تنظيم المسابقات واحتساب النتائج وضرورة الاهتمام بالمشاركة الايجابية لمختلف الانشطة الرياضية التي تهدف في المقام الاول لرفع مستوى لياقة رجل الشرطة عن طريق المنافسات الرياضية. واكد على اهتمام المسؤولين بوزارة الداخلية واتحاد الشرطة الرياضي على استكمال احتياجات اندية الشرطة واستكمال الكوادر الفنية باعتبار الرياضية الآن ضرورة ولم تعد مجرد نشاط يقصد به استهلاك الوقت والمال.

واضاف ان اللياقة البدنية لرجال الشرطة ستكون محور اهتمامنا في المرحلة القادمة وهو هدف لاتحاد الشرطة الرياضي.

اضافة للاهتمام بالمسابقات الرياضية التي تعتبر اهم وسيلة للتقارب بين ابناء المهنة الواحدة ..



وفي المحاضرة الثانية تحدث الملازم اول محمود نصار السكرتير الفني للاتحاد حول الالعاب الجديدة التي يتبناها اتحاد الشرطة مساهمة منه في دعم النشاط المحلي والدولي وفي مقدمتها بطولة الشرطي المميز والبنتاثلون الرياضة الجديدة وكرة القدم (الصالون) وكل العاب جديدة على الخريطة الرياضية لدولة الامارات اضافة للاهتمام بالالعاب الاولمبية مثل الفروسية والماراثون والعاب القوة وتسعى مستقبلا لادخال التجديف بصورته الاولمبية والدولية ثم استعراض قانون وطريقة احتساب النتائج واقتراح تنظيم البطولة الاولى في ابوظبي (نادي ضباط الشرطة) او دبي (كلية الشرطة) وهي الاماكن التي تتوفر فيها الملاعب والمنشآت المطلوبة.

واختتم الاجتماع بمناقشة حول مواعيد واماكن اقامة المسابقات للموسم القادم رفعها لمجلس ادارة الاتحاد وباجتماع الاسبوع القادم.

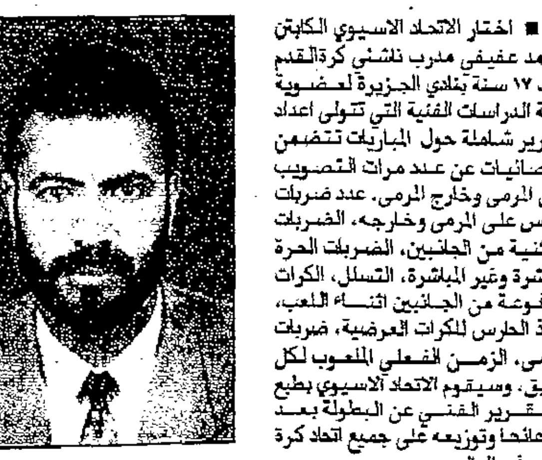
وتستأنف اليوم الخميس فعاليات اليوم الثالث. ويشتمل على مناقشة طريقة واسلوب تنظيم مسابقات كرة الطاولة والكرة الطائرة والستوكر. وشد الحبل . ويعقب ذلك مناقشة مفتوحة واقتراحات اندية الشرطة.

ثم يختتم المؤتمر باصدار توصيات حول خطط وبرامج النشاط المحلي على ضوء المشاركات العربية والدولية لشرطة الامارات لضمان الاستمرار في الانجازات المميزة والمستوى الرياضي المتطور، وتأتي في مقدمتها الاستعداد لبطولة العالم الثالثة للبنتاثلون التي تقام ببولندا ١٩٩٩ على ان يتم اختيار المنتخب الذي سيشارك في هذه البطولة من البطولة المحلية التي ستنظم لاول مرة في موسم ١٩٩٨ ووضع برنامج تدريبي يستمرحتى موعد اقامة البطولة.

والجدير بالذكر ان منتخبات شرطة الامارات كان لها نتائج مميزة من خلال المشاركة في البطولات العربية والدولية كان آخرها الفوز بالبطولة العربية للفروسية. والبطولة العربية للشرطي المميز، وتاسع بطولة العالم الرابعة للماراثون التي اقيمت باليونان

اختيار عفيفي عضوا بلجنة الدراسات الفنية بالاتحاد الاسيوي

■ اختار الاتحاد الاسيوي الكابتن محمد عفيفي مدرب ناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة بنادي الجزيرة لعضوية لجنة الدراسات الفنية التي تتولى اعداد تقارير شاملة حول المباريات تتضمن احصائيات عن عدد مرات التصويب على المرمى وخارج المرمى. عدد ضربات الرأس على المرمى وخارجه. الضربات الركنية من الجانبين، الضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة، التسلل، الكرات المرفوعة من الجانبين اثناء اللعب، انقاذ الحارس للكرات العرضية، ضربات المرمى، الزمن الفعلي الملعوب لكل فريق. وسيقوم الاتحاد الاسيوي بطبع التقرير الفني عن البطولة بعد انتهائها وتوزيعه على جميع اتحاد كرة القدم في العالم.


محمد عفيفي



مشيداً بدعم خليفة وسلطان بن زايد

الهاملي يكرم الفرق الفائزة ببطولات المؤسسات

■ ابوظبي - وام: اقام الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية الحفل الختامي لانشطته الرياضية للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ وذلك بقاعة الاحتفالات بنادي ابوظبي السياحي.

وحضر الحفل الختامي معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من المسؤولين في الدوائر والمؤسسات الحكومية والاتحادات الرياضية الاهلية والفرق الفائزة بمسابقات الاتحاد.

والقى رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات كلمة اشاد فيها بالدعم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لرياضة المؤسسات والاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري للاتحاد والذي كان له عظيم الأثر في النهوض وتطوير رياضة المؤسسات وهنأ الفرق الرياضية الفائزة بالمسابقات وتمنى التوفيق للفرق التي لم يحالفها التوفيق واثنى على الجهود المبذولة من قبل أعضاء مجلس الادارة للارتقاء بالمسابقات المختلفة التي وصلت الى احدى عشرة مسابقة في هذا الموسم.

وكان السيد ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد قد القى كلمة القى من خلالها الضوء على جميع المسابقات التي نظمت خلال الموسم الماضي والتجاوب الذي يلقاه الاتحاد من قبل الدوائر والمؤسسات لانجاح برنامج الاتحاد واثنى على التعاون والتنسيق المتواصل بين الاتحادات الرياضية الأهلية واتحاد المؤسسات ووجه الشكر الى الجهات التي ساهمت بدور فاعل في تحقيق الاهداف التي يسعى الاتحاد الى ترسيخها.

بعد ذلك قام معالي سيف بن احمد الهاملي وسعادة خليفة ناصر السويدي بتكريم الفرق الفائزة وتسليمها الدروع والكؤوس والميداليات الذهبية والفضية والبرونزية والنقدية.

وقام السيد عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي باهداء درع النادي التذكاري الى رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات كما قام عدد من الدوائر باهداء دروعها التذكارية ايضا تقديرا منها للدور الذي يقوم به اتحاد المؤسسات الحكومية في تطوير انشطته والارتقاء بها.

تصوير: اسماعيل قيلي

برئاسة راشد بن محمد آل مكتوم

نادي دبي يقرر تسوير ملاعب الكرة وتجهيز الاستاد الرئيسي

■ اجتمع مجلس ادارة نادي دبي الثقافي الرياضي برئاسة الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وتم خلال الاجتماع الموافقة على مايلي:.

- التصديق على محضر الاجتماع السابق. وتشكيل لجنة للتعاقد مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات وذلك بخصوص نقل اللاعبين من مقر اقامتهم الى النادي والعكس. وتشكيل لجنة لمناقشة احتياجات النادي من الملابس الرياضية للموسم الرياضي ٩٨/٩٧م. وعرض المدير المالي احتياجات النادي خلال الموسم المقبل وتمت الموافقة عليها حسب الاولويات ومنها مايلي:.

أ) تسوير ملاعب كرة القدم.

ب) تجهيز الاستاد الرئيسي لاستقبال المباريات خلال الموسم المقبل.

ج) عمل مرافق جديدة للمراحل السنية لكرة القدم والالعاب الاخرى (العاب قوى/ طائرة / تنس أرضي).

د) عمل سكن للموظفين والعمال بالنادي.

صرح بذلك أمين السر العام. خليفة عبيد بن حميدان.

شكرا «للفهد» .. ما قصرت

قاد الوصل للمركز الثالث في الكأس والشارقة اهدر كل الفرص وخرج «خاوي اليدين»!

■ محمد حمصي:

■ رغم الضغط الشرقاوي فقد نجح «الكابتن» فهد خميس بقيادة الفريق الوصلاوي بطل الدوري للمركز الثالث والميدالية البرونزية بعدما خطف الهدف الوحيد في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في الكأس والتي جرت امس باستاد مكتوم بن راشد بنادي الشباب وافتقدت المباراة لكل الاثارة والمزايا التي كانت تطغى على لقاءات الفريقين. وقد اراد «الكابتن الخلوق» فهد ان يثبت للجميع ان «معينه» لاينضب ابدا رغم تقدمه في السن وان يترك بصمته في ملاعب الأمارات بعد ما اشبعها نجومية وتألقا وصال وفيها وجال. وقد تعمد المدرب اشراكه ٩٠ دقيقة كاملة لتكريمه على جهوده مع «الفانيلة الصفراء» والفهد نفسه وصل الى قناعة تامة بضرورة الابتعاد في الوقت المناسب حفاظا على «تاريخه الذهبي».

هدف المباراة

الهدف الوحيد جاء بعد خمس دقائق من بداية المباراة عندما سدد علي حسن كرة خاطفة ارتدت من القائم الايسر للفهد المتابع الذي لم يتوان ابدا في ترجمتها بالمرمى الشرقاوي.

بعد الهدف سيطر الشارقة على مجريات اللعب واهدر اربع فرص متتالية خلال الشوط الأول بدأها عبدالرحمن الحداد بكرة رأسية اصطدمت بالعارضة ثم لاحت فرصة اخرى لاتعوض لعيسى مير داخل منطقة الجزاء انتهت بيد الحارس عادل انس بعدها تصدى القائم الايمن لتسديدة العنبري من بعد ٣٠ ياردة واختتم عبدالرحمن الحداد مسلسل الفرص الضائعة قبل نهاية الشوط بدقيقة عندما سدد لكن الدفاع الوصلاوي ابعد الكرة من على خط المرمى.

منذر علي لاعب الوصل ومحاولة للتسديد على المرمى تصوير: ظهير حيدر

في الشوط الثاني لاحت فرصتان ذهبيتان للشارقة مقابل فرصة وحيدة للوصل.. فبعد دقيقة واحدة عكس العنبري كرة عرضية الى طارق احمد وهو في مواجهة المرمى لكنه تسرع في ايداع الكرة بيد الحارس وبعد نصف ساعة انفرد طارق من جهة اليمين لكنه سدد بجانب القائم. اما فرصة الوصل فكانت في الدقيقة ٤٣ عندما مرر فهد خميس كرة بينية الى ناصر عيسى وسدد لحظة خروج الحارس جانب القائم مضيعا هدفا اكيدا.

وبعد خسارة الشارقة وخروجه خاوي اليدين في الدوري والكأس فان موقف مدربه البرازيلي «رينالتو» اصبح صعبا للغاية وربما لقي نفس مصير من سبقوه بعدما اخفق في مهمته مع «الفرقة الشرقاوية العريقة»!.

ادار المباراة عبدالله البناي للساحة وعاونه صلاح امين ومحمد عمر وكان الطاقم موفقا وانذر محمد عبدالله وحميد يوسف وعادل انس ويسلم عبدالرحمن من الوصل وعبدالعزيز العنبري من الشارقة.

في بطولة التعاون للمعاقين

١٥ ميدالية للامارات.. ٧ ذهبيات و٦ فضيات و٣ برونزيات

■ حققت الامارات فوزا رائعا واستحقاقا مشرفا في البطولة الحادية عشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون «بطولة ألعاب القوى الثانية» والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية حاليا باشراف الاتحاد السعودي لرياضة المعاقين.

فقد أحرز أبطال الامارات ٧ ميداليات ذهبية و٥ ميداليات فضية و٣ برونزيات ليرتفع رصيد الامارات الى ١٥ ميدالية وبكل الحب والتقدير أهدى أحمد محمد حسن رئيس بعثتنا الوطنية الى السعودية هذا الانجاز الكبير الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والى سمو الشيخ نيان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين.

وقد وصف أحمد محمد حسن رئيس فريقنا الوطني اللقاء في السعودية مع أبطال الخليج، بأنه لقاء التحدي وقال ان عطاء الشباب كان من أقوى العزائم، وأضاف ان الجميع يحصد ما زرع سابقا، ويقصد اللاعبين والمدربين على حد سواء، أما عن نتائج المنافسات فقد كانت على النحو التالي:

في سباق الوثب الطويل T36 أحرز اللاعب خليل ابراهيم الميدالية الذهبية وفي سباق ١٠٠ متر عدو ولفئة T36 فاز اللاعب خليل ابراهيم ايضا بالميدالية الفضية وفي سباق رمي القرص لفئة F8 فاز اللاعب علي حمد سيف بالميدالية الفضية وفي سباق «٤٠٠ متر كراسي متحركة» فئة T53 فاز اللاعب عبدالله عبدالرحيم بالميدالية الفضية، كما فاز اللاعب نفسه في سباق ١٠٠ متر كراسي بالميدالية البرونزية، وفي سباق «٢٠٠ متر كراسي متحركة» فاز لاعبنا عبدالله عبدالرحيم ايضا بالميدالية الفضية ليرتفع رصيده وحده من الميداليات الى ٣ ميداليات ويحتل ثالث البطولة بشكل عام.

وحقق لاعبنا الوطني ماجد عبدالله مرشد الميدالية الذهبية في رمي القرص وفي سباق ١٠٠ متر فاز حسن علي عبدالله بالميدالية الذهبية، كذلك فاز حسن بالميدالية الذهبية في سباق ٤٠٠ متر.

علي قمبر فئة T36 حقق الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر و٤٠٠ متر عدو وحقق لاعبنا الدولي نصيب عبيد فئة T51 الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر عدو.

جميع الوفود المشاركة أثنت على هذا العطاء، وغادر فريق الامارات الملعب وهو ينشد «اماراتي» وتحية لزايد ومكتوم وسلطان أقطاب العطاء في الامارات.

وقام الاستاذ محمد القرقاوي أمين سر عام اتحاد رياضة المعاقين بالاتصال بالبعثة حيث قدم لهم التهنئة وتمنى لهم المزيد من التقدم مشيدا بأدائهم وروحهم الرياضية العالية، كما اشاد بالمدربين والاداريين وبالجهد الذي يقدمونه لصالح رياضة المعاقين.

كما احرزت الإمارات الميدالية الفضية في سباق ٢٠٠ متر عدو كراسي متحركة من خلال لاعبها عبدالله محمد عبد الرحيم وذلك في البطولة الحادية عشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لبطولة العاب القوى الثانية والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية حاليا باشراف الاتحاد السعودي لرياضة المعاقين.

ووصف احمد محمد حسين رئيس بعثة المنتخب الوطني بانها ميدالية بدء الغيث املا في الحصول على المزيد من الميداليات خلال الايام القادمة وفي سباق ١٠٠ متر عدو «شلل دماغي» احتل لاعبنا خالد عبدالله المركز الرابع.

يوم ساخن في بطولة العالم لكرة اليد

أمل فرنسا ببلوغ نصف النهائي اليوم يصطدم بطموح مصر

■ يصطدم أمل فرنسا حاملة اللقب ببلوغ الدور نصف النهائي من بطولة العالم لكرة اليد في كومامتو (اليابان) بطموحات مصر عندما تلتقيان في الدور ربع النهائي اليوم.

ولا يخفي المصريون الذين سينظمون بطولة العالم المقبلة عام ١٩٩٩ طموحهم ويحدوهم الأمل بأن يصبحوا اول منتخب من خارج اوروبا يبلغ الدور نصف النهائي لبطولة العالم.

ويقول مدرب المنتخب المصري، الاسباني خافيير كوستا: «هدفنا بلوغ الدور نصف النهائي».

وكان المنتخب المصري حل سادسا في بطولة العالم الاخيرة في آيسلندا ١٩٩٥ وسادسا ايضا في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

وخطت كرة اليد المصرية خطوات جبارة في السنوات الاخيرة وعمل المدرب الاسباني على تحسين خط الدفاع الذي كان نقطة ضعف الفريق.

وبدا خط الدفاع متماسكا في البطولة الحالية وخير دليل على ذلك فشل المنتخب الاسباني الذي سجل معدل ٣٠ هدفا في اربع مباريات له من تسجيل اكثر من ١٩ هدفا في مرمى مصر في المباراة التي انتهت بتعادلهما ١٩/١٩.

وفشلت مصر في الفوز على فرنسا في ١٠ مباريات جمعت بينهما وقد خسرت ٧ مرات وتعادلت ثلاث مرات كان آخرها بنتيجة ٢٢/٢٢ في دورة باريس بيرسي الشهر الماضي.

ويخشى كوستا بشكل كبير لاعب المنتخب الفرنسي ستيفان ستويكلن ويعتبره «العضو الأكثر اهمية في المنتخب الفرنسي ويجب مراقبته» وهو الذي سجل ٧ اهداف في مرمى مصر في دورة باريس بيرسي.

وفي المباريات الأخرى في الدور ربع النهائي تلعب السويد مع اسبانيا والمجر مع ايسلندا وروسيا مع كوريا الجنوبية.

توصيات اللجنة الاعلامية الخليجية للشباب والرياضة

■ الرياض - واخ: أكدت اللجنة الاعلامية للشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية تبادل الزيارات بين الاعلاميين المهتمين بالعمل الشبابي والرياضي بدول المجلس سواء بشكل ثنائي او بشكل جماعي وتبادل الخبرات الاعلامية في هذا المجال وذلك لما له من اثر طيب في تعميق روح التعاون والتآلف بين شباب المجلس باعتباره احد الاهداف الرئيسية لقيام مجلس التعاون. واوصت اللجنة في ختام اجتماعها باهمية التواجد الاعلامي الخليجي من خلال العضوية في الهيئات القارية والدولية لعضوية الرابطة العربية للصحافة الرياضية وعضوية الاتحاد الآسيوي والدولي بالصحافة الرياضية.

واقرت اللجنة خطة عملها للاعوام القادمة والتي تتضمن عددا من الانشطة الشبابية والرياضية سيتم تنفيذها خلال عامي ٩٨/٩٧م ومنها دورة التصوير الفوتوغرافي في دولة قطر خلال النصف الثاني من عام ٩٧م ودورة التصوير التليفزيوني في المملكة العربية السعودية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨م وكذلك زيارة للمهتمين بالاعلام الشبابي لدولة الامارات ودورة للتعليق الرياضي في كرة القدم في دولة البحرين وكذلك زيارة لمقدمي ومعدي البرامج الرياضية للملكة العربية السعودية.

ويأتي اقرار تلك الانشطة انطلاقا من حرص اعضاء اللجنة على تعزيز العمل الاعلامي في اجهزة الشباب والرياضة وتحقيق التقدم بالاعلام الشبابي والرياضي الى المستوى المأمول منه.

الدورة العربية الثامنة:

اللبنانيون يعدون بـ «افضل دورة» وحملة اعلامية الثلاثاء

■ انقلب الترقب تصميما والخوف جرأة والتشاؤم تفاؤلا لدى اللبنانيين عموما مع اقتراب الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ يوليو لدرجة دفعت عضو اللجنة التنظيمية العليا مكرم علم الدين الى القول «لانعد بدورة مثالية لكن بدورة هي الافضل في تاريخ الدورات الرياضية العربية».

واضاف علم الدين لوكالة فرانس برس «سيكون كل شيء جاهزا في وقته ونحن حاليا في مرحلة التشطيبات الاخيرة».

ولدى سؤاله عن السبب في عدم الاستعانة بنجم كرة السلة الشهير روني صيقلي نجم فريق اورلاندو ماجيك الامريكي المحترف، اجاب علم الدين نعلم بان وجود صيقلي يعني نفاذ جميع البطاقات في مسابقات كرة السلة ومضاعفة امال المنتخب في احراز الذهبية بيد ان ناديه اورلاندو ماجيك طلب ضمانات تساوي الملايين في حال إصابته ونحن غير قادرين على تأمينها، لذا سيكون ضمن البعثة اللبنانية ليس كلاعب وانما لاداء قسم اللاعبين في مهرجان الافتتاح».

من جانبه قال رئيس البعثة اللبنانية الى الدورة مليح عليوان اكد ان «جميع منتخباتنا بدأت تدريباتها ونأمل في ان تحصد بين ٣٠ و ٤٠ ميدالية. لن يبخل احد بالجهد مع علمنا بان الجهد شيء والطموحات الواقعية شيء اخر».

وابدى المدير العام للشباب والرياضة مدير الدورة زيد خيامي تفاؤله بدوره «لم يسبقنا احد الى ادراج ٢٠ لعبة في برنامج الدورة، وقد وصلتنا الردود الايجابية من معظم الدول وستصلنا ردود ايجابية من خمس دول اخرى خلال ايام قليلة. نتوقع وجود نحو ٣ الاف مشارك ومئات الرسميين والاداريين والمدربين وستكون ظاهرة فريدة كما ونوعا».

واضاف خيامي املنا كبير في ان ننجح لان النجاح سيضاعف من امالنا في الفوز باستضافة دورة العاب الناطقين بالفرنسية دورة الالعاب الفرانكوفونية عام ٢٠٠١ والتي تنافسنا عليها كندا.

وعن المدينة الرياضية قال رئيس اتحاد العاب القوى عبدالله شهاب: «الاستاد بات جاهزا وبدأ تركيز المقاعد في المدرجات وفرش الملعب بالعشب. لقد تأخرت هذه العملية قليلا لان العشب وصلنا من السعودية عن طريق البر الامر الذي ادى الى تلف قسم منه تم استقدمناه بالطائرات وستبدأ قريبا تغطية مضمار العاب القوى بالتارتان وكذلك تجربة اجهزة القياس الخاصة بالعاب القوى من قبل الخبراء الاجانب».

واضاف شهاب ستكون العاب القوى مسابقة ناجحة خصوصا مع التواجد المكثف للقطريين والسعوديين مع علمنا التام بان ممثلينا لن يقدروا عموما على شيء باستثناء جان كلود رباط في مسابقة الوثب العالي.

وتحيط السرية تماما بفقرات مهرجان الافتتاح وموسيقاها والتي ستتضمن لوحات كثيرة عن لبنان والجنوب والمدينة الرياضية التي دمرت في بداية الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وكيف اعيد بناؤها ولوحات فولكلورية عربية.

وصرحت سميرة النوال المسؤولة عن تدريبات اللوحة الفولكلورية يتدرب الالاف من الطلاب حاليا على هذه اللوحات باشراف نحو ٣٠ معلمة تربية رياضية في مختلف المناطق اللبنانية، الخطوات سهلة لكنها معبرة، والسؤال الوحيد الذي لا اجد له جوابا هو: من هم الاشد حماسة للقيام بواجباتهم نحو الاستحقاق الكبير، الطلاب او المعلمات؟

حملة اعلامية

وكلف صحافي مخضرم هو راشد فايد رئاسة اللجنة الاعلامية منذ اسابيع قليلة. وعن خطته الاعلامية قال: الاعلام واجهة الدورة، ولم اتحمل هذه المسؤولية الا بعدما تأكدت من نجاحها وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الدورات العربية. اعترف باننا تأخرنا لاسباب روتينية، وستنطلق الحملة يوم الثلاثاء المقبل من خلال مؤتمر يحضره اكثر من ٢٥٠ شخصا.

واوضح فايد وضعنا في البال تيسير عمل كل صحافي منذ وصوله الى مطار بيروت حيث ستكون هناك لجنة علاقات عامة خاصة بالصحافيين وحنضم وستصدر بطاقة الاعتماد في سرعة قصوى وسنركز المركز الاعلامي الرئيسي في الفندق المخصص للصحافيين مع برنامج واضح للتنقلات بين المركز والملاعب كافة. ستكون هناك مجموعات من اعضاء اللجنة الاعلامية في جميع الملاعب حيث ستزود المركز الاعلامي بالنتائج بعدما يصادق عليها المشرفون على كل مسابقة. وبعد تخزين النتائج في الكمبيوتر ستوزع نسخ منها على الصحافيين او توضع في الصناديق الصغيرة الخاصة بكل منهم على حدة. الخطوط الدولية مؤمنة لمن يريد ارسال اخبار الدورة بواسطة الكمبيوتر الخاص، كوكالات الانباء، والفاكسات مؤمنة ايضا وسنزود الصحافيين بالصور بعدما تعاقدنا مع مؤسسة خاصة، وتكاليف الاقامة في الفنادق رمزية.

برشلونة يوقف المفاوضات مع ممثلي رونالدو ويتوقع انتقاله الى انتر ميلان



■ اعلن نادي برشلونة الاسباني انه اوقف المفاوضات مع ممثلي مهاجم كرة القدم البرازيلي رونالدو «٢٠ عاما» امس وانه يتوقع انتقال اللاعب الى انتر ميلان الايطالي.

وقال رئيس برشلونة خوسيه لويس نونيز: «سيتركنا رونالدو» مشيرا الى ان الجولة الاخيرة من المفاوضات التي اجريت في وقت متأخر من مساء امس الاول ممثلي اللاعب لم تكن جدية لانهم كانوا قد توصلوا الى اتفاق مع احد الاندية الايطالية».

واضاف «اعتقد انهم اعطوا كلمتهم لانتر ميلان لانه بعد ان تصافحنا في نهاية الاجتماع تحدثوا هاتفيا بمسؤولي النادي الايطالي لمدة ساعة».

وكان نونيز بالذات ان رونالدو مدد عقده مع النادي موسمين اضافيين من العام ٢٠٠٤ الى العام ٢٠٠٦، واوضح ان انتقال رونالدو، الذي سجل ٣٤ هدفا في الموسم الحالي، الى اي ناد آخر قبل نهاية عقده يعني منح ناديه تعويضا بقيمة ١٠ مليارات بيزيتا «نحو ٧١ مليون دولار» بدلا من ٤ر٥ مليار بيزيتا.

ولنا كلمة

الكأس.. ازرق ام اخضر..؟

■ عندما يلتقي فريقا النصر والشباب في نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم فان ذلك أشبه بالاعلان الاخير عن آخر الابطال المتوجين واسدال الستار عن الموسم الكروي ٩٦-٩٧.. بكل ما حمل واحتوى عليه من مفاجآت وبطولات واحداث واخفاقات وانجازات..

* وكعادة كل موسم يأتي اللقاء الختامي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة كالخطوة الاخيرة في ماراثون كروي طويل الذي يضع اوزاره في نهاية هذه المباراة التي ينظر اليها الجميع ببالغ الاهمية ويحصل فيها الفريقان الواصلان اليها على شرف اللعب على الكأس الغالية.. التي دون شك ستختار واحدا منهما في النهاية..

* ولايختلف اثنان على ان بلوغ فريقي الشباب والنصر للمباراة النهائية جاء عن جدارة واستحقاق.. باعتبار انهما الوحيدان اللذان نجحا في ترويض باقي فرق المسابقة وتخطيها الى ان وصلا معا الى المباراة النهائية..

* ففريق النصر ورغم كل الظروف التي اعترضته كان اقوى من كل المعوقات التي كان يمر بها الفريق منذ خسارته لبطولة الدوري ومرورا باصابة نجمه محمد علي وانتهاء بغياب مجموعة من لاعبيه الاساسين المنضمين لمنتخب الشباب.

* ومع ذلك كله كانت ارادته اقوى من ان تقف او تحول دون عودته اقوى مما كان في الدوري والوضع في الاعتبار ان لابديل عن الفوز بالكأس لتعويض ضياع بطولة الدوري التي طالت في الوقت القاتل من عمر المسابقة.

* وفي المعسكر الاخر.. جاء وصول فريق الشباب للمباراة النهائية.. كنوع من المكافأة لهذا الفريق المجتهد تعويضا له على مافقده وما تعرض له خلال الموسمين الماضيين. والذي كان السبب وراء ابتعاد هذا الفريق عن الاضواء رغم الكم الكبير من النجوم المنتسمين اليه والى صفوفه..

* ولايخفى على احد ان المقارنة بين الفريقين لمعرفة كفة الارجح منهما على الآخر. كانت الشغل الشاغل في وسطنا الرياضي لتخمين الفريق الاقرب للبطولة ونيل كأس رئيس الدولة.

* ففي الوقت الذي يفرض فيه نجوم الشباب انفسهم بقوة على عملية المقارنة خاصة لوجود اسماء لايستهان بها امثال بخيت وخميس وجوهر سعد، ووليد عبيد ويوسف فكري ومن خلفهم الحارس الكبير جمعة راشد..

* فان في الجانب النصراوي.. لايتضح ذلك بقدر ما ان هوية الفريق الواحد والمجموعة الواحدة هي التي تميز الفريق الازرق.. فباستثناء محمدعلي الغائب عن لقاء اليوم.. فان فريق النصر يمثل وحدة واحدة.. الامر الذي يجعل من عملية التكهن والمقارنة في غاية الصعوبة.

* ومع ذلك فان الرهان على احد الفريقين يعتبر من الامور التي لايمكن المجازفة فيها لأن الكفتين متساويتان.. ولا يمكن ان نغلب جانب النجوم والخبرة التي يمتاز بها فريق الشباب. على عنصر الشباب والحيوية والمجموعة الواحدة المتمثلة في فريق النصر..

* ومن هنا.. يمكن ان نقول ان المباراة ستكون مباراة تأكيد للجدارة والاحقية بالوصول الى المباراة النهائية لكأس رئيس الدولة.. وهذا في حد ذاته شرف كبير.

* وبالتالي فان الفريقين مطالبان بتقديم مستوى يليق بمكانة هذه المسابقة الغالية وبمكانة واحقية الفريقين اللذين نجحا وبجدارة في بلوغ هذه المرحلة وان نشاهد مباراة عالية في كل شيء تترك الانطباع الحقيقي لمستوى كرة الامارات.. خاصة وان اللقاء مذاع فضائيا لكل بلدان العالم..

* مقدما مبروك للبطل ووصيفه..

كلمة اخيرة

- عرف عن مسابقة الكأس ان لها لغة خاصة وطلاسم يصعب فك رموزها الا لمن لديه مفاتيح اسرارها..

- فمن من الفريقين يملك رموز مباراة اليوم.. وبالتالي يحقق الفوز ويعود بالكأس الى عرينه..

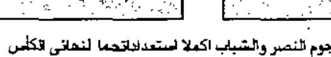
- هل يفعلها الازرق.. ويفرح اخيرا..

- ام يخطفها الاخضر.. ليضمها لكأس اليد..

- تابعوا.. وانتظروا.. وستتعرف على الاجابة حقا..

محمد جاسم





نجوم النصر والشباب اكملا استعدادهما لنهائي الكأس

ختام أصعب موسم كروي في ضيافة آل نهيان

كأس رئيس الدولة.. بين النصر والشباب اليوم

تقديم:
محمود الربيعي

■ اليوم موعدنا مع ختام أصعب وأجهد موسم كروي في تاريخ مسابقات كرة القدم منذ انطلاقتها قبل أكثر من ربع قرن.

■ الضيافة لـ آل نهيان حيث نهائي الكأس في أبوظبي كعادة كل عام.. والمباراة النهائية تجمع مابين الشباب والنصر والانطلاقة في السادسة والربع مساء بإستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

■ المسابقة تحمل الرقم (٢٣).. للنصر والشباب منها (٦) بطولات بواقع (٣) بطولات لكل منهما بالتساوي.. كان النصر قد أحرز كأس هذه المسابقة الغالية لأول مرة في موسم ٨٤/٨٥ ثم احتفظ بها في موسم ٨٥/٨٦، والمرة الثالثة كانت في موسم ٨٨/٨٩ بمعرفة المدرب الوطني المعلم رجب عبد المنعم.

■ وكان الشباب قد حقق البطولة لأول مرة في موسم ٨٠/٨١ وكانت أولى بطولات الشباب في تاريخه ثم فاز بها مرة ثانية في موسم ٨٩/٩٠ ومرة ثالثة وأخيرة في موسم ٩٣/٩٤، يذكر أيضا ان النصر جمع بين بطولتي الدوري والكأس مرة واحدة في موسم ٨٥/٨٦ وهو الموسم الذي لايستطيع أن ينساه النصر في تاريخه حيث حقق ثلاث بطولات في موسم واحد «كأسين ودوري».. أحدهما كأس مؤجل، والشباب جمع بين البطولتين مرة واحدة أيضا في موسم ٨٩/٩٠ وكان هذا الموسم هو موسم انطلاقة الشباب نحو عصر البطولات من أوسع الأبواب.

■ اليوم كلاهما يمني نفسه بالبطولة الرابعة.. وكلاهما في أشد الحاجة اليها.. وتعال نعرف لماذا؟

● النصر يريدها كرد اعتبار.. فهو يرى في هذا الموسم تحديدا واحدا من أفضل مواسمه.. حيث أبلى فيه بلاء حسنا وقدم كرة جماعية جميلة حافلة بالجهد والعرق والسهر.. خانه الحظ والتوفيق.. وخذلته الخبرة في الوقت الحرج من بطولة الدوري.. وبدلا من أن تحط البطولة الرحال في استاد آل مكتوم.. حطت الرحال في زعبيل.. وفاز الوصل وربما بأقل جهد في تاريخه.. انها البطولة التي صنعتها الخبرة والمهارة وساندها الحظ.

● من أجل كل ذلك يرغب النصر في التعويض.. لا يريد لمولد هذا الموسم أن ينتهي بلا حمص.. يبحث عن مكافأة لهؤلاء اللاعبين الصاعدين الشباب تعينهم في مشوار المستقبل.. وتجعلهم يدخلون منافسات الموسم المقبل وهم أكثر ثقة في النفس.

● والشباب هو الآخر في أمس الحاجة اليها.. بعد أن كثر الغمز واللمز.. وبعد أن طفت المشاكل على السطح.. وتناقل الناس بوادر أزمة مالية طاحنة تكاد تعصف بكل شيء.

● كانت بطولة كأس اليد بمثابة بلسم شاف على جراح السركال ومجلسه وادارته.. واليوم هم ينتظرون بطولة اخرى ربما لو جاءت لوضعت حدا نهائيا لكل ما يقال ولكل ما يشاع.. البطولات تهزم المشاكل.. تدخلها في «القمقم».. تضعها في حجمها الصحيح.. والحقيقي.. دون إثارة ودون زيادة ودون تضخيم.

● الشباب فريق مليء بالنجوم.. بين ليلة وضحاها وجد نفسه خارج المنافسة في الدوري.. هو حتى الآن يبحث عن الأسباب فلا يجدها.

● الكأس اليوم حلم مشروع للشباب.

● وحلم مشروع للنصر.

ابراهيم عبدالله أشهر احتياطي

■ ابراهيم عبدالله هو واحد من أشهر اللاعبين الاحتياطيين في دوري الامارات حاليا.

هذا اللاعب كان سببا مباشرا في وصول النصر لنهائي الكأس.. فقد سجل في مرمى الوصل في الدقيقة الأخيرة من عمر الشوط الاضافي الثاني.. وكان هدفا ذهبيا إسما على مسمى.

وابراهيم عبدالله أمام الوصل في الدور قبل النهائي كان بمثابة مشهد متكرر.. وان لم تخني الذاكرة.. فهو قلب موازين مباراة النصر والشارقة في الدوري عندما شارك أيضا لبعض الوقت كلاعب احتياطي.. لقد سجل هدفين للنصر بعد أن كان الشارقة متقدما بهدف.

نجوم خضراء.. ونجوم زرقاء

■ إذا كان الشباب حافلا باللاعبين النجوم فإن النصر ورغم جماعية أدائه وتقارب مستوى لاعبيه إلا أن لديه أيضا نخبة من النجوم الصاعدة.

■ في الشباب يأتي في مقدمة النجوم الحارس الهمام جمعة راشد وفريقه يعول عليه كثيرا اليوم باعتباره يساوي نصف فريقه.. ولا شك ان جمعة يعطي الاطمئنان والثقة لخط دفاعه باعتباره واحدا من أفضل حراسنا في الوقت الحالي.. هناك أيضا الشقيقان خميس وبخيت سعد.. وإن كنت أرى ان خميس هو الأكثر خطورة في الوقت الحالي.. وهو ورقة الحظ.. أو نجم السعد في فريق الشباب.. وهذا لايعني التقليل من دور بخيت.. من يدري.. فبخيت قادر في ثانية واحدة أن يخطف كل الأضواء ليس في نادي الشباب بل على مستوى كرة الامارات على وجه العموم.

■ في الشباب أيضا يوسف فكري وفي رأينا انه أفضل لاعبي فريقه هذا الموسم.. ولا ننسى وليد عبيد وعبدالخالق فاضل ومحمد عبدالله وابراهيم هبيطة.. وعبدالله هبيطة تحديدا يمثلان صمام الأمان بالنسبة للشباب ويعوضان بعض النقص الفني في طرفي الدفاع.

■ في النصر هم في الأساس نخبة متجانسة متقاربة المستوى.. لكن هناك لاعبان شقيقان هما محمد ربيع وعبدالله ربيع ومركزهما في طرفي الدفاع. حسب رؤية المدرب. يعطي قوة للنصر دفاعا وهجوما، وهناك منصور جميل على الدائرة وهو لاعب لم يحصل على حقه الاعلامي حتى الآن لكننا نرى انه يؤدي دورا مهما للغاية في وسط ملعب النصر.. ويلعب دورا مهما جدا في الربط بطريقة السهل الممتنع والأداء المباشر.. وفي الهجوم يوجد اللاعب الموهوب جمعة سعيد ولا أنسى هدفه في كلباء.. فقد حول الكرة برأسه في اتجاه معاكس لكل المدافعين وحارس كلباء. وكان هدفا لا ينسى بالفعل.. وأيضا أتذكر علي مبارك وهو لاعب موهوب لكنه لا يستقر على حال.. اضافة الى القوة المتمثلة في عيسى عبيد رغم ثقل وزنه إلا انه خفيف الحركة خلال الأداء وصعب المراس عندما يشترك ويسدد.. وأتذكر الشقيقين غلام ورشيد عباس فهما طاقة بدنية هائلة واجتهاد يبقى دائما محل اعجاب.

ألغاز.. مستوى.. حظ.. و...
شباب النصر.. ونصر الشباب!

■ من فرط غموض الموقف يتحول الى لغز!

■ من يستحق كأس صاحب السمو رئيس الدولة اليوم.. سؤال يتردد على كل الألسنة منذ وصول الفريقين للمباراة النهائية؟

■ من يفوز؟.. النصر بشبابه.. أم الشباب بقدرته على النصر؟

■ كثيرون يرشحون الشباب.. وآخرون يرشحون النصر.

■ وفي رأينا أن لا غلبة لأحدهما على الآخر من خلال تصور مسبق.. أو حكم على معرفة بدقائق الأمور الفنية بين الفريقين.

■ في رأينا تبدو الكفة متقاربة الى حد كبير.

■ إذا كان النصر يملك الشباب والجماعية واللياقة العالية.. فإن الشباب يملك الخبرة والمهارة والسرعة.

■ إذا كان الشباب يملك خط هجوم قوي وقادر بمهارته على هز الشباك.. فإن النصر يملك خط دفاع قوي قادر على التصدي.

■ والأهم من هذا وذاك انها مباراة كؤوس ومباراة نهائية.. وعلمتنا التجارب ان الأحكام المسبقة ربما لاتجد لها مكانا بالملعب.. ظروف المباراة.. ظروف التنافس.. ظروف اللحظة.. ظروف التقدم بهدف.. كلها أشياء تلعب أدوارا تبدو خفية.. ترفض كل الأحكام المسبقة.

■ الحظ له دور.. والحظ إذا قال كلمته ربما يكون سيداً للموقف.. لازلنا نتذكر ما حدث في مباراة النصر وكلباء.. نتذكر هدف محمد علي الذي سجله في اللحظة الأخيرة من المباراة.. وهو هدف غير عادي بالمرة.. كرة ميتة هناك عند خط التماس.. يكتب محمد علي لها الحياة بتسديدة لا تتكرر كثيرا.. شقت طريقها نحو الشباك وسط ذهول من في الملعب.. تصبح النتيجة ٢/٢ في غمضة عين.. وبعد دقيقة واحدة من الشوط الاضافي الأول ينحي النصر الحكاية.. كل الحكاية.. ويترك منافسه ومشاهدي المباراة في ذهول!

■ أروي هذه الحكاية لكي اؤكد ان المستوى على العين وعلى الرأس ولكن في النهاية يبقى كل شيء قسمة ونصيبا!

مشوار

■ بدأ مشوار النصر في الكأس بلقاء الامارات في الدور التمهيدي.. وبعد الفوز عليه التقى الفريق مع الجزيرة في دور الـ ١٦ وفاز النصر ٢/صفر وفي دور الثمانية كانت أصعب المباريات مع كلباء وفاز بالهدف الذهبي ٣/٢ ثم جاءت موقعة الوصل في الدور قبل النهائي أيضا بالهدف الذهبي ١/صفر.

■ مشوار الشباب بدأ بالانتقال مباشرة الى دور الـ ١٦ حيث كانت القرعة معه في البداية فانتقل دون أن يلعب.. والتقى مع أهلي الفجيرة في دور الـ ١٦ وفاز الشباب ٢/صفر.. ثم التقى مع الأهلي في أصعب المباريات بدور الثمانية وفاز عليه ١/صفر.. ثم جاءت موقعة الشارقة الحاسمة في دور الأربعة وتجاوزها الشباب بهدف مقابل لا شيء.

جماهير.. وجماهير

حرصت ادارة النادي على توفير الحافلات اللازمة لنقل الجماهير من دبي الى استاد آل نهيان وبالعكس لكي يؤازروا الفريقين.

■ في النصر تنطلق الحافلات في الواحدة والنصف من ظهر اليوم.

■ وفي الشباب تنطلق الحافلات في نفس الموعد تقريبا.. وادارة الناديين ستوفر للجماهير كل سبل الاعاشة والراحة.



بين مدربين!

■ مدرب الشباب هو بوبو منيتمى مدرب يوغوسلافيا عمره يزيد على الـ ٥٥ عاما.
■ خبرته التدريبية تزيد على ربع قرن.
■ مدرب هادىء الطباع.. يبذل جهدا كبيرا في التدريب.. يشارك اللاعبين رغم تقدمه في العمر خلال التدريبات.
■ محبوب جدا من الادارة ومن اللاعبين على حد سواء.
■ يعتمد على النجوم واللاعبين الصاعدين في آن واحد.
■ يمتاز بالدقة المتناهية في عمله.
■ رغم انه طيب القلب إلا أنه من النوع الحازم في عمله.
■ يميل الى التوازن الخططي مابين الدفاع والهجوم.. يلعب بطريقة ٤-٤-٢.
■ مدرب النصر هو البرازيلي كامبوس.. طاقة رهيبة جدا.. لا يكل ولا يمل ولا يهدأ.
■ شاغل نادي النصر ولاعبيه وجماهيره بتفاعله الدائم وحبه للحياة الاجتماعية.
■ يقضي وقتا طويلا جدا بالنصر.
■ له مؤيدون وله أيضا معارضون.
■ يلعب بطريقة ٤-٤-٢ طوال الموسم.. ومؤخرا تحول الى طريقة ٥-٣-٢، وهذا التحول يخيف بعض النصراوية المتابعين للفريق.
■ لديه وسلوس لا حدود لها.
■ مؤخرا أثار زوبعة بقراره بسرية التدريبات حتى لا تنتقل خطته للفريق المنافس.
■ أسهمه في النادي ستتوقف كثيرا على نتيجة المباراة النهائية.

يستاهل بو عسكور سعيد عبدالله.. دورك محفوظ!



■ الدولي سعيد عبدالله يدير نهائي الكأس وهو اختيار صادف أهله بصرف النظر عن حكاية الدور إياها.

بوعسكور واحد من أفضل حكامنا.. وناللسيطه خارج الحدود كالعادة.. وزامر الحي يطرب الآخرين قبل أن يطربنا للأسف..

عموما سعيد عبدالله كان من المفترض أن يدير نهائي الكأس في العام الماضي لكن ذلك لم يحدث لظروف خاصة.. وبقي دوره محفوظا الى العام.. وأعتقد ان عيسى صالح دوره في العام المقبل إن شاء الله، وحكاية الدور لا غبار عليها طالما ان الحكام المعنيين بهذا مؤهلين للقيام بهذا الدور، وأعتقد أيضا ان لجنة الحكام ستعطي الفرصة لخميس الظنين كحامل راية باعتبار انه العام الأخير له كحامل راية دولي وربما نشاهد أيضا الدولي أحمد يعقوب.. وكل التوفيق لحكامنا اليوم.

الموسم	البطل
٧٥/٧٤	الأهلي
٧٦/٧٥	لم تستكمل
٧٧/٧٦	الأهلي
٧٨/٧٧	لم تستكمل
٧٩/٧٨	الشارقة
٨٠/٧٩	الشارقة
٨١/٨٠	الشباب
٨٢/٨١	الشارقة
٨٣/٨٢	الشارقة
٨٤/٨٣	عجمان
٨٥/٨٤	النصر
٨٦/٨٥	النصر
٨٧/٨٦	الوصل
٨٨/٨٧	الأهلي
٨٩/٨٨	النصر
٩٠/٨٩	الشباب
٩١/٩٠	الشارقة
٩٢/٩١	بني ياس
٩٣/٩٢	الشعب
٩٤/٩٣	الشباب
٩٥/٩٤	الشارقة
٩٦/٩٥	الأهلي
٩٧/٩٦	(......)



سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وحوار مع كامبوس



سعادة يوسف السركال يتابع تدريبات الاخضر امس

ستاد آل نهيان يردد: مرحباً أهلاً وسهلاً بالضيوف

■ تواصلت الجهود الوحداوية لوضع اللمسات الأخيرة بستاد آل نهيان الذي يستضيف نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة مساء اليوم.

واكملت اللجنة المشتركة من اتحاد الكرة ونادي الوحدة مساء أمس تجهيز الاستاد بالكامل من مرافق وملعب ومدرجات وتابع المسؤولون بالنادي والاتحاد اعمال التجهيز والتحضير لاظهار الحدث بالصورة اللائقة وتقديم التسهيلات الممكنة للجميع.

وقد تم تقسيم المقصورة الرئيسية بستاد آل نهيان وتحديد مكان راعي الحفل وكبار الضيوف ورجال الاعلام وتحديد مواقع جماهير الفريقين وذلك بالتنسيق مع مديري الفرق والنادي واتحاد الكرة كما تم تحديد مواقف السيارات بالنسبة لكبار الضيوف حيث لن يسمح بدخول السيارات إلا لكبار الشخصيات والضيوف فيما تم وبالتنسيق مع ادارة المرور والترخيص توفير وتجهيز المواقف الخارجية اللازمة لضمان انسيابية حركة المرور بالمنطقة المحيطة بنادي الوحدة وتسهيل دخول وخروج الجماهير التي ستتابع اللقاء.

متابعة: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

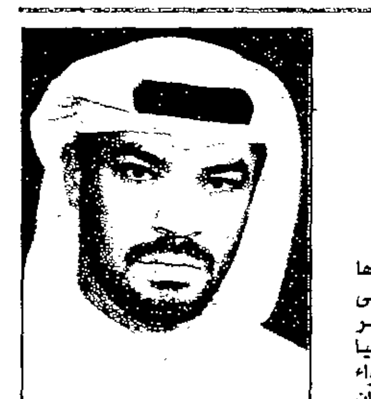
ومن جانبه أكد علي حسن الحوسني المنسق العام باللجنة الوحداوية جاهزية نادي الوحدة لاستضافة اللقاء الختامي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة وذلك بفضل توجيهات سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان بتسخير كل امكانيات نادي الوحدة لخدمة اللقاء وتسهيل مهمة الجميع وتقديم كافة الخدمات واضاف الحوسني ان اللجنة المشكلة بنادي الوحدة للاشراف على تنظيم المباراة والتي تضم إلى جانبه حسن عتيق مدير النادي وعلي المزروعي أمين السر وخالد عوض وسعيد مبارك وعارف العواني وخميس راشد انتهت من ترتيب كافة الأمور التنظيمية وذلك بالتعاون مع لجنة اتحاد الكرة، واضاف ان اللجنة اشرفت أمس على تخطيط الملعب قبل تمارين الفريقين وستقوم اليوم كذلك بتخطيط الملعب بعد ان تم تجهيزه تماما أمس وسيشارك ثمانية من لاعبي مدرسة الكرة بالنادي باحضار الكرات للملعب خلال المباراة كما سيتم توزيع الملابس الخاصة بالمصورين.

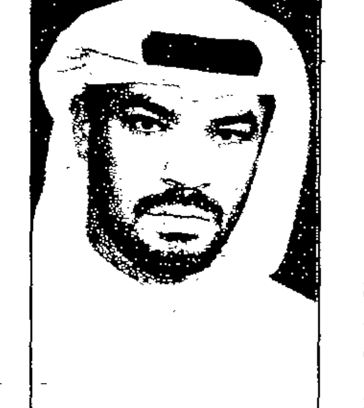
وقامت الادارة الوحداوية بتجهيز درع النادي لاهدائه لراعي المباراة وذلك في ختام مراسم تتويج بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

في قناة ابوظبي الرياضية اليوم
نهائي الكأس والبطل يتلقى التهاني في الاستوديو وقبل المباراة: يد مصر وفرنسا في الواحدة ظهرا

■ يوم مليء بالاحداث الرياضية المحلية والعالمية وقناة ابوظبي الرياضية وبجهود حثيثة من مديرها الزميل علي سعيد الكعبي ترفع درجة الاستعداد القصوى فاليوم هو يوم نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة وستوديو الكأس يفتتح ابوابه في الخامسة اي قبل ساعة من انطلاقة صافرة لقاء النصر والشباب والزميل المحاور محمد نجيب وضيفه منذر عبدالله في حوار ممتد يقدم المعلومة والتحليل الفني، وبعد ذلك المباراة النهائية بصوت المعلق الرياضي علي حميد واخراج الزميل صالح سلطان وبعد المباراة يتحول الاستوديو الى زفة فرح يتلقى تهاني محبي الفريق البطل.

وقبل ذلك في الواحدة ظهرا تواصل القناة انفرادها وضبطتها العالمية وتنقل على الهواء مباراة ربع نهائي بطولة العالم لكرة اليد من اليابان بين منتخب مصر وفرنسا وبعدها في الثالثة المباراة المنتظرة بين اسبانيا والسويد وفي الحادية عشرة مساء تنقل القناة على الهواء مباشرة مباراة ريال مدريد الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي في مناسبة تكريم اعظم هدافي ريال مدريد المكسيكي هوجو سانشيز وغدا تنقل القناة مباراة البرازيل والنرويج الودية.





علي سعيد الكعبي

السركال: لدينا الخبرة الكافية للتعامل مع المباراة

■ تابع سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب وعدد من اعضاء مجلس الادارة مران الامس بستاد آل نهيان وخلال التمرين الشبابي توقفنا مع ابويعقوب لنتعرف على انطباعه ومشاعره قبل اربع وعشرين ساعة من بدء اللقاء النهائي بين فريقه (الشباب) وجاره النصر.. وبهدوئه المعتاد وابتسامته الهادئة قال السركال ان المباراة كما يتفق معي الجميع بأنها ليست عادية بل في غاية الأهمية وذات طابع خاص لأنها ستعلن عن بطل مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. ويكفي الفريقين شرفا انهما وصلا لنهائي أو لقمة المسابقة الغالية على قلوبنا وحول استعدادات فريقه وجاهزيته للمباراة قال السركال حاولنا ان يكون استعداداتنا عادية جدا حتى لا نحمل لاعبينا ضغوطا نفسية قد تؤثر على ادائهم في المباراة.. والحمدلله تاريخنا مع نهائي الكأس كبير حيث وصلنا ست مرات سابقة واصبحت لدينا خبرة كافية في التعامل مع هذه المباريات وردا على سؤالنا حول موقفه لنتيجة اليوم وحظوظ فريقه في الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة أجاب السركال أولا يجب ان نذكر ان فريق النصر من الفرق القوية والجيدة بالدولة واتمنى أن نوفق في المباراة وأن تخرج بصورة جيدة.

الدعوة مفتوحة والدخول بالمجان

■ قرر اتحاد الكرة اعفاء جماهير المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة بين الشباب والنصر من تذاكر الدخول وفتح ابواب ستاد آل نهيان بنادي الوحدة بأبوظبي في السادسة وعشر دقائق من مساء اليوم للجماهير مجانا وذلك انطلاقا من المكانة الكبيرة التي تمثلها هذه المسابقة في قلوبنا وحرص المسؤولين بالاتحاد على نجاح هذه المباراة من خلال التواجد الجماهيري الذي نتمنى أن تكتظ به مدرجات ستاد آل نهيان بأبوظبي وقد ترأس عبدالمحسن الدوسري أمين السر العام المساعد بالاتحاد الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد بأبوظبي لمدراء فريقي الشباب والنصر وحضره جمعة مبارك وعبدالرحمن نصيب وأسفرت القرعة التي جرت خلال الاجتماع عن حصول الشباب على الجهة اليمنى من المنصة والنصر على الجهة اليسرى للمنصة وبالتالي سيكون جمهور نادي الشباب على يمين المقصورة الرئيسية وجمهور نادي النصر على يسار المقصورة وسيكون دخول جماهير الشباب من البوابات رقم أربعة وخمسة وستة والنصر واحد واثنين وثلاثة، وتم خلال الاجتماع الاتفاق على كافة التفاصيل التي تضمن نجاح تنظيم المباراة.

الشباب والنصر تدربا بستاد آل نهيان

■ أجرى فريقا الشباب والنصر مساء أمس تدريبهما الوحيد بملعب ستاد آل نهيان وكانت الحصة الأولى لنادي الشباب الذي أجرى تدريبه على ملعب المباراة في السادسة واستمر لساعة واحدة بدأ بعدها فريق النصر اجراء مرانه حتى الساعة الثامنة مساء وكان ذلك بهدف تعود لاعبي الفريقين على طبيعة وأرضية الملعب قبل المباراة، وركز المدربان على الاستفادة القصوى من الفترة الزمنية المحددة لهم.

منتخبنا يتعادل مع منتخب شباب هيسن ١/١
كاظم وياسر أهدرا العديد من الفرص السهلة
وعبدالسلام جمعة سجل هدف التعادل من ضربة جزاء

■ تعادل منتخبنا الوطني للشباب أمس الأول أمام منتخب مقاطعة هيسن للشباب بنتيجة ١/١ ولعب منتخبنا مباراة قوية وصعبة استفاد خلالها اللاعبون بشكل كبير حيث قدم الأبيض مستوى طيبا ومتميزا وكان قاب قوسين من احراز الفوز لولا تسرع كاظم علي وياسر سالم اللذين أهدرا ثلاث فرص محققة وتقدم منتخب هسن بهدف في الشوط الأول.. إلا ان نجم خط الوسط عبدالسلام جمعة أعاد النتيجة الى التعادل بعدما أحرز هدف التعادل من ضربة جزاء في الشوط الثاني.. وبدأ منتخبنا بتشكيلة ضمت كلا من عبدالباسط محمد في حراسة المرمى وعبدالله عيسى وعبدالله أحمد وجمعة خاطر في الدفاع وعبدالسلام جمعة ومحمد ابراهيم وغريب حارب وأديب عبيد في خط الوسط وكاظم علي وياسر سالم وحميد فاخر في الهجوم.. وفي الشوط الثاني أجرى مدرب منتخبنا ستريشكو تغييرا أدخل خلاله أحمد شاه بدلا من عبدالله أحمد وسعيد الشرهان بدلا من أديب عبيد وعلي سعيد بدلا من عبدالباسط محمد في حراسة المرمى.. وأشاد أحمد السلومي مدير المنتخب بالمستوى الفني والمهاري للاعبينا وبلياقتهم البدنية العالية التي وصل اليها الفريق بشكل عام.. وأضاف السلومي ان منتخبنا استطاع في الكثير من فترات المباراة السيطرة على مجريات اللعب وأمسك بزمام الأمور في وسط الملعب. كما انهم بذلوا جهودا كبيرة في مجاراة السرعة وقوة الأجسام التي تميز بها منتخب مقاطعة هيسن.. وأضاف ان الأمور تمضي نحو الطريق الذي رسمه الجهاز الفني لهذا المعسكر واعتبر اللاعبين أنهم أبطال ومثال طيب لشباب يريد أن يحقق نتيجة مشرفة خلال المشاركة القادمة. كما أشاد بالتزامهم الكامل وتعاونهم الكبير مع الجهازين الفني والاداري.

منتخبنا يلاقي شباب بافاريا اليوم

ويخوض منتخبنا اليوم مباراته الودية الثالثة أمام منتخب مقاطعة بافاريا حيث تعتبر هذه المباراة مهمة وربما الأخيرة قبل لقاء منتخبنا المنتظر أمام منتخب ايرلندا للشباب.. ويسعى الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة الكرواتي ستريشكو اليوم الى تثبيت التشكيلة شبه الأساسية والتي ستخوض المباراة المرتقبة.

محمد عبيد البدور





أحمد السلومي

عبدالسلام جمعة

السلومي:
المستوى يتقدم تدريجياً واللاعبون في قمة عطائهم

متابعة:
ابراهيم العسم

منتخبنا شاهد نهائي كأس الأندية الأوروبية

بناء على دعوة الاتحاد الألماني لكرة القدم شاهد منتخبنا أمس على الطبيعة نهائي كأس أبطال الأندية الأوروبية بين يوفنتوس الايطالي ودورتموند الألماني.. حيث حرص جميع اللاعبين على مشاهدة المباراة النهائية والاستمتاع بالمستوى الفني العالي والخططي والتكتيكي علما بأن اللاعبين فضلوا مشاهدة المباراة مستغلين يوم الراحة لصالحهم.

اصابة خفيفة لعلي سعيد وسالم علي

غاب نجما منتخبنا الوطني للشباب علي سعيد وسالم علي عن لقاء الفريق الأخير أمام منتخب مقاطعة هصن بسبب اصابة خفيفة.. ومن المتوقع أن يشرك المدرب اللاعبين المصابين في لقاء منتخبنا اليوم.. ويبذل الجهاز الطبي المرافق لمنتخبنا والمكون من الدكتور جلال الغالي واخصائي العلاج الطبيعي محمد صادق البسيوي وفلاديمير جهودا مكثفة لتهيئة

وتجهيز اللاعبين أولا بأول.

أشاد محمد عبيد البدور رئيس بعثة منتخبنا الوطني للشباب بالدور الذي يلعبه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد على توفير أقصى درجات النجاح لاعداد المنتخب الاعداد المشرف والذي يرضي طموح الكرة الاماراتية التي تتطلع الى تسجيل اسمها بين الكبار في عالم كرة القدم.. وأضاف البدور ان معسكر المنتخب كان مدروسا وليس عشوائيا وان اللاعبين حققوا من خلاله معدلات متطورة مرضية من حيث اللياقة البدنية والفنية والتكتيكية.. وأشار الى أن جميع اللاعبين لديهم الحرص والرغبة لتشريف الكرة الاماراتية من خلال التزامهم الكامل وتعاونهم التام مع تعاليم الجهازين الاداري والفني.

وعن مستوى المنتخب بشكل عام قال البدور ان الشباب تدرجوا في المباريات من مباراة الى اخرى بشكل مدروس كما أسلفت، وان المباراة الماضية كانت قوية وصعبة تمكن خلالها منتخبنا من تحقيق التعادل رغم انه كان أقرب الى الفوز بينما يخوض اليوم مباراته الثالثة التي تعتبر أصعب وأقوى من الماضية كما انها تعتبر تهيئة لمباراتنا المرتقبة أمام ايرلندا.. وأضاف البدور ان جميع الأجهزة المرافقة مع البعثة تبذل الغالي والنفيس في سبيل انجاز مهمتها على أحسن وجه مما انعكس بصورة ايجابية على مستوى اللاعبين داخل الملعب.

وشكر في نهاية تصريحه أسرة اتحاد كرة القدم وفي مقدمتهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وأحمد الفردان ويوسف السركال على سؤالهم الدائم واطمئنانهم على سير وصحة البعثة.

الفريق شاهد نهائي كأس أندية أوروبا بدعوة من الاتحاد الألماني

الدوري الامريكي للمحترفين

يوتا جاز يتقدم على هيوستن روكتس ٣ - ٢

■ تقدم يوتا جاز على هيوستن روكتس ٣ - ٢ بفوزه عليه ٩٦ - ٩١ في المباراة الخامسة التي اقيمت بينهما في سولت لايك سيتي ضمن نصف نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.
ويبلغ الدور النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات.
واذا قدر ليوتا ان يتأهل الى الدور النهائي فانها ستكون المرة الاولى له منذ ٢٣ عاما.
وتقدم هيوستن حتى منتصف الشوط الثاني قبل ان يسيطر يوتا على مجريات اللعب ويحسم المباراة في مصلحته.
وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة و ١٤ متابعة دفاعية واضاف زميله جون ستوكتون ١٧ نقطة.
وسجل حكيم عليوان ٣٣ نقطة لهيوستن واضاف زميله كلايد دركسلر ١٥ نقطة.

ستورم جراز يحتفظ بكأس النمسا

■ احتفظ ستورم جراز ببطولة كأس النمسا لكرة القدم بفوزه ٢/١ على ف.س. فيينا.
واحرز ايفيتشا فاستيتش كابتن الفريق الهدف الاول لفريقه من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة واضاف جينز دوي الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤ من تمريرة من زميله في الفريق ولفجانج هوبفر.
واحرز ماريو بوش لاعب ستورم جراز هدف فيينا عندما اخطأ وسدد الكرة داخل مرماه قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة.
وحضر المباراة ١٤ الف متفرج.

فوز ويلز على اسكتلندا ١/صفر وديا

■ خسرت اسكتلندا امام ويلز صفر/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في كليمارنوك.
وسجل هارتسون الهدف في الدقيقة ٤٦.

في افتتاح كأس العالم لكرة الماء
أمريكا تهزم بطلة اتلانتا ١٠/٧

■ فازت الولايات المتحدة على اسبانيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ١٠/٧ (٣-١ و ٣-١ و ٣-٣ و ٢-١) في اليوم الاول من مسابقة كأس العالم لكرة الماء في اتينا.
وفازت المجر على كرواتيا ١١/٦ (٣-١ و ٤-٢ و ٢-١ و ٢-٢)، واليونان على ايطاليا ٦/٤ (٢-١ و ٢-٢ و صفر-صفر و ٢-١) ويوغسلافيا على روسيا ٩/٧ (٤-صفر و ٢-١ و ١-١ و ٣-٤).

مينزو لاعب ليرسي ينتقل الى بوردو الفرنسي

■ قال نادي بوردو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ان حارس المرمى الهولندي ستانلي مينزو وقع على عقد مدته عامان مع النادي.
وسينتقل مينزو (٣٣ عاما) من ليرسي البلجيكي الى بوردو.
وبدأ مينزو اللعب مع اياكس امستردام الهولندي قبل الانضمام الى هارلم ثم ايندهوفن الذي تركه الموسم الماضي للانضمام الى ليرسي.
ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية.
وسيحل مينزو في بوردو محل البلجيكي جيلبرت بودارت الذي سيعود لستاندارد ليج.

نشر الف شرطي قبل نهائي كأس ايطاليا

■ سيجري نشر الف شرطي قبل مباراة العودة بين فيشينزا ونابولي في الدور النهائي ببطولة كأس ايطاليا لكرة القدم.
وتشعر الشرطة بالقلق من دخول العديد من مشجعي نابولي الى الاستاد دون تذاكر.
ويسع استاد مينتي الذي يلعب عليه فيشينزا ٢٠ الف متفرج والتذاكر قد تكون نفدت منذ مطلع الاسبوع الماضي.
ويدخل الفريقان المباراة وهما يعلمان انها اخر فرصة لهما لكي لا ينهيا الموسم صفر اليدين.
وفاز نابولي ١/صفر في مباراة الذهاب في نابولي منذ ثلاثة اسابيع.

ضم وليامز للمنتخب الجنوب افريقي

■ ضمت جنوب افريقيا مارك وليامز للمنتخب القومي لكرة القدم قبل مباراتي الفريق أمام هولندا وزامبيا.
واحرز وليامز هدفي جنوب افريقيا في مباراتها مع تونس بالدور النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية العام الماضي لتفوز جنوب افريقيا ٢/صفر الا انه لم يلعب مع المنتخب منذ سبتمبر الماضي.
وابتعد وليامز عن تشكيل الفريق نتيجة للاصابات.
وستقابل جنوب افريقيا هولندا في مباراة ودية في جوهانسبرج في الرابع من يونيو ثم ستقابل زامبيا ضمن تصفيات كأس العالم بعد اربعة ايام من مباراتها مع هولندا.
وسيعود للفريق ايضا المدافع جافين لين الذي غاب عن مباراة فريقه الودية مع انجلترا في مانشستر والتي انتهت بهزيمة جنوب افريقيا ٢/١.

مشروع قانون ياباني يسمح بالمراهنات في مباريات كرة القدم

■ صدق مجلس النواب الياباني على مشروع قانون للسماح بالمراهنات على مباريات كرة القدم.
وكانت جماعة من اعضاء المجلس تنتمي لاحزاب متعددة باستثناء الحزب الشيوعي قد تقدمت بذلك المشروع بهدف تدبير مصدر للايرادات من اجل تشجيع الرياضة. ووفقا لمشروع القانون ستدير تلك المراهنات مؤسسة متخصصة تشرف عليها وزارة التعليم اليابانية. وسيكون على المشاركين في تلك المراهنات ان يتكهنوا بنتائج نحو عشر مباريات تجرى ضمن دوري المحترفين لكرة القدم في اليابان.

بيكنباور آسف لفقدان الروح الرياضية!
المانيا تعرض شعار ملف ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

■ عرض مسؤولو الاتحاد الالماني لكرة القدم اول امس في ميونيخ عددا من نجوم الماضي امثال فريتس فالتر واوفه زيلر وفرانتس بكنباور شعار ملف ترشيح بلادهم لاستضافة كأس العالم الثامنة عشرة عام ٢٠٠٦ وهو عبارة عن كرة مندفعة كالقذيفة بألوان العلم الالماني الثلاثة الاسود والاحمر والاصفر. واعرب بكنباور في المنافسة عن اسفه لـ «فقدان الروح الرياضية» لدى مسؤولي الاتحاد الانجليزي الذين تصدوا لترشيح المانيا عندما رشحوا بلادهم.
وعرض شريط سينمائي ابدت فيه شخصيات سياسية ورياضية دعمها لملف الترشيح امثال الرئيس الالماني رومان هرتسوج والمستشار هلموت كول وشتيفي جراف وبوريس بيكر وميكايل شوماخر.
وجاء في استطلاع للرأي ان ٧٩ في المئة من الالمان مع تنظيم بلادهم للمسابقة. وترشحت ٢٢ مدينة منها ٣ في القسم الشرقي من البلاد لاستضافة مباريات البطولة على ان يختار منها ١٠ او ١٢ مدينة في حال فازت المانيا بالترشيح حسب ما ذكر رئيس الاتحاد الالماني للعبة ايجيديوس براون.
ويختار الاتحاد الدولي الدولة المنظمة عام ١٩٩٩ او ٢٠٠٠.

جراف الى الدور الثالث

■ وفازت الالمانية شتيفي جراف المصنفة ثانية وحاملة اللقب على الفرنسية اميلي مويسمو ٦/٣ و٦/٣ وبلغت الدور الثالث.
وتلعب جراف مباراتها المقبلة مع اليابانية ناوكو كيجيموتا أو الاسبانية ماغي سرنا.



رولان جاروس: فوز سهل لكافلنيكوف حامل اللقب

■ حقق الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثالثا وحامل اللقب فوزا سهلا على الفرنسي غييوم راوو ٧/٥ و٦/٣ و٦/٤ امس في مدى ساعة ونصف وبلغ الدور الثالي من بطولة فرنسا لكرة المضرب على ملاعب رولان غاروس.
وكان كافلنيكوف اصيب في معصم يده خلال التمارين استعدادا للمشاركة في بطولة استراليا المفتوحة يناير الماضي وابتعد عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر.
واعتبر كافلنيكوف قبل بدء بطولة فرنسا انه في حاجة إلى معجزة ليحتفظ باللقب الذي احرزه العام الماضي بفوزه على الالماني ميكايل شتيخ في المباراة النهائية.
ويواجه كافلنيكوف اختبارا حقيقيا في الدور الثالث عندما يلتقي الفرنسي سيدريك بيولين الذي تغلب على الارجنتيني غاستون ايلتس ٦/٢ و٦/٣ و٦/٢ و٧/٦ (٧/٣).
ولم يجد الاوكراني اندري مدفيديف الفائز ببطولة دورة هامبورج الالمانية قبل نحو اسبوعين صعوبة في تخطي الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦/٤ و٦/٣ و٦/٤.
وتخطت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة بعض الصعوبات في المجموعة الأولى من مباراتها مع الالمانية المغمورة يانا كاندار لتفوز عليها ٦/٤ و٦/صفر. وقد تخلفت نوفوتنا ١/٤ في المجموعة الأولى قبل ان تفوز في الاشواط الـ ١١ التالية. وكانت نوفوتنا احرزت لقب بطلة دورة مدريد الاسبانية بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش.

الجدول الكامل لمباريات كأس العالم للناشئين

القاهرة - مدحت خطاب:

■ اسفرت قرعة نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي اجريت مساء امس الاول بقاعة المؤتمرات بالقاهرة عن وقوع مصر في المجموعة الاولى التي تضم تايلاند وشيلي والمانيا وستكون مباراة الافتتاح يوم ٤ سبتمبر القادم بين مصر وتايلاند.
ويقام حفل الافتتاح في السادسة مساء بتوقيت القاهرة ويشهد ستاد الكلية الحربية مباريات المجموعة الاولى باستثناء الافتتاح وتشهد مدينة الاسماعيلية مباريات المجموعة الثانية التي تضم نيوزيلندا ومالي والمكسيك واسبانيا بينما تقام مباريات المجموعة الثالثة التي تضم سلطنة عمان وامريكا والنمسا والبرازيل باستاد الاسكندرية وتستضيف بورسعيد مباريات المجموعة الرابعة التي تضم الارجنتين وغانا وكوستاريكا والبحرين.
جدول المباريات:

الجمعة ٩/٥:

- الارجنتين وغانا (المجموعة الرابعة)
- كوستاريكا والبحرين (المجموعة الرابعة)
- شيلي والمانيا (المجموعة الاولى)

السبت ٩/٦:

- سلطنة عمان وامريكا (المجموعة الثالثة)
- النمسا والبرازيل (المجموعة الثالثة)
- مالي ونيوزيلندا (المجموعة الثانية)
- اسبانيا والمكسيك (المجموعة الثانية)

الاحد ٩/٧:

- غانا والبحرين (المجموعة الرابعة)
- الارجنتين وكوستاريكا (المجموعة الرابعة)
- مصر وشيلي (المجموعة الاولى
- تايلاند والمانيا (المجموعة الاولى)

الاثنين ٩/٨:

- امريكا والبرازيل (المجموعة الثالثة)
- سلطنة عمان والنمسا (المجموعة الثالثة)
- مالي واسبانيا (المجموعة الثانية)
- نيوزيلندا والمكسيك (المجموعة الثانية)

الاربعاء ٩/١٠:

- غانا وكوستاريكا (المجموعة الرابعة)
- الارجنتين والبحرين (المجموعة الرابعة)
- تايلاند وشيلي (المجموعة الاولى)
- مصر والمانيا (المجموعة الاولى)

الخميس ٩/١١:

- امريكا والنمسا (المجموعة الثالثة)
- سلطنة عمان والبرازيل (المجموعة الثانية)
- مالي والمكسيك (المجموعة الثانية)
- نيوزيلندا واسبانيا (المجموعة الثانية)

الاحد ٩/١٤:

مباراتان في دور الثمانية حيث يقام في الاسكندرية لقاء اول المجموعة الثالثة مع ثاني المجموعة الرابعة.. وفي القاهرة اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية.

الاثنين ٩/١٥:

يشهد ستاد بورسعيد مباراة اول المجموعة الرابعة وثاني المجموعة الثالثة.. وتقام في الاسماعيلية مباراة اول المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى.

الخميس ٩/١٨:

مباراة الدور قبل النهائي في الاسماعيلية وستاد الكلية الحربية.

الاحد ٩/٢١:

المباراة النهائية تسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وكلاهما باستاد القاهرة الدولي.

لقطات

● حضر حفل سحب القرعة جواوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولي ونائبه الاول جروندر الارجنتيني وجوزيف بلاتر سكرتير عام الفيفا وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي.
● اكد جواوهافيلانج في كلمته باهمية هذه البطولات في التقريب بين شباب العالم وتوطيد العلاقات بين الشعوب.
● شارك في سحب القرعة مع جوزيف بلاتر علي ابو جريشة والسيد وحسن شحاته واسامة خليل وحلمي طولان وابراهيم يوسف وتم تجاهل نجوم الاهلي.
● مجدي عبد الغني اثار مشكلة في عدم اختياره في اجراء سحب القرعة.
● اقيمت القرعة على اساس عدم وقوع منتخبين من قارة واحدة في مجموعة واحدة.
● فاروق جعفر بدت عليه علامات الضيق لعدم اختياره لسحب القرعة
● اكد بلاتر ان القرعة جاءت عادلة بين الفرق ويصعب التكهن بهوية الدولة التي يمكنها ان تحصل على اللقب.

المحاضرات يتوسطن قاعة الاجتماعات

منتهى الاثارة في الدوري السعودي

الاتحاد مرشح لبلوغ النهائي اليوم والاثارة عنوان لقاء الهلال والنصر

■ يبدو الاتحاد مرشحا لبلوغ المباراة النهائية من بطولة السعودية لكرة القدم عندما يستضيف الشباب على ملعب رعاية الشباب في جدة في اياب الدور نصف النهائي اليوم.

وكان الاتحاد فاز ذهابا ٢/٤ على ملعب الملك فهد في الرياض. وتألق في هذه المباراة المغربي احمد بهجا الذي سجل اهداف فريقه الاربعة قبل ان يطرد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة وسيغيب بالتالي عن مباراة الغد.

ولاشك ان بهجا سيترك فراغا في خط الهجوم وهو الذي سجل ٢٥ هدفا هذا الموسم. في المقابل يعود الى صفوف الفريق مدافعه الدولي احمد جميل.

ويأمل الاتحاد في استكمال حصاد الموسم وجمع الالقاب الثلاثة بعد ان ظفر بكأس الاتحاد وكأس ولي العهد.

ويحتاج الشباب الى تحقيق انجاز للعبور الى المباراة النهائي، وسيعول كثيرا على فؤاد انور والعائد سعيد العويران وفهد المهلل والمغربي سعيد ركبي لقلب النتيجة في مصلحته.



الاتحاد السعودي.

النصر - الهلال

ستكون الاثارة عنوان لقاء قطبي الرياض النصر والهلال على ملعب الملك فهد غدا الجمعة.

وكانت مباراة الذهاب على الملعب ذاته انتهت بالتعادل ٢/٢ في مباراة مثيرة تقدم فيها الهلال بهدفين قبل ان يدرك النصر التعادل في مدى ست دقائق.

وسيقود الهلال مدربه البرازيلي الجديد اوسكار الذي تعاقد معه النادي خلفا لمواطنه فيريرا حتى نهاية الموسم الحالي.

وسبق لاوسكار ان قاد الهلال الى احراز كأس ولي العهد وكأس الاندية العربية ابطال الدوري العاشرة.

والتقى الفريقان اربع مرات هذا الموسم ففاز الهلال ٢/صفر و ٢/١، وخسر صفر/٢ وتعادلا ٢/٢.

- التشكيلتان المحتملتان:

● الهلال: صالح السلومي - احمد الدوخي واليجا ليتانا وعبد الله شريدة وخالد الرشيد - خميس العويران وفيصل ابو اثنين ويوسف الثنيان وخلد التيماوي - سامي الجابر وعبد الله جمعان.

● النصر: مضحي الدوسري - مصطفى ادريس ومحسن الحارثي وابراهيم الشويع واحمد نضيب وابراهيم ماطر وعبد العزيز الحليفي ومحيسن الجمعان وفيكتور واوهين كينيدي وطلال الفردوس.

في اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الآسيوية

المرأة الرياضية تسجل نقاطا جديدة لتأكيد اهليتها

■ بيروت - الاتحاد: يسود الاعتقاد في العاصمة اللبنانية بيروت، ان اجتماعات امناء سر اللجان الاولمبية الآسيوية الـ ٤١ التي عقدت على مدى يومين بضيافة اللجنة الاولمبية اللبنانية الاسبوع الماضي، هي الابرز والانجح لتاريخه وهذا بحسب اجماع واعتراف المشاركين، نظرا للمادة الرئيسية التي كانت موضع البحث والنقاش. وهي المتعلقة بموضوع «المرأة والرياضة» الذي بدأ يفرض نفسه ويتطلب اجراءات تنفيذية تتخطى الشعارات والمواقف المعلنة خصوصا من الجهات الدولية المختصة.

ويقول رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري في معرض تعميمه لنتائج هذه الاجتماعات، أنه وللمرة الاولى في تاريخ الرياضة اللبنانية وفي عهد اللجنة الاولمبية الجديدة، يعقد هذا الحدث في بيروت وهو بمثابة الحلم الذي تحقق وله بالغ الاثر والمساهمة في انجاح عودة لبنان الى مكانه المميز على خارطة العالم الرياضي.

وأكد خوري في حديث مقتضب لـ «الاتحاد» عقب ختام الاجتماعات أن موضوع المناقشات والمتعلق بالمرأة والرياضة أضفى نكهة خاصة تمثلت بالاهتمام والجدية التي اظهرها المحاضرون بهدف حث المرأة على لعب دور بارز في الحركة الرياضية وهو امر يتطابق ووجهة نظرنا وسعينا الدؤوب لتشجيع المرأة اللبنانية على خوض المعترك الرياضي اكثر فأكثر حيث نحضر في لبنان لترجمة عملية لهذا التوجه ونتوقع ظهور نتائج ملموسة في المستقبل القريب على المستويين الاداري والميداني.

وكانت المشاركة فاعلة من جانب العنصر النسائي حيث حاضرت كل من نوال المتوكل (المغرب) وهدى قرفول (سوريا) ودلال الغانم (الكويت) وفايزة رفسنجاني (ايران) الى جانب اللبنانية ايمان عليوان حيث اجمعت المحاضرات على ضرورة معالجة واقع المرأة الرياضية وضرورة تحسين اوضاعها.

«الاتحاد» على هامش الاجتماعات حاورت اللبنانية ايمان عليوان التي اشارت الى ان الاهتمام الهامشي الذي اولاه المجتمع اللبناني للرياضة بشكل عام ادى الى تهميش اكبر للمرأة ولأن هذا المجتمع لم يؤسس لاجيال رياضية فعلية كانت المرأة الضحية الاولى.

وان لبنان ما سجله حتى اليوم من نتائج رياضية ان على الصعيد الاولمبي او العالمي او الاسيوي او الدولي او العربي حققها الرجل تحديدا وكانت هذه النتائج ثمرة جهود افراد.



اللبنانية ايمان عليوان: مجتمعنا لم يؤسس لاجيال رياضية

وعن تاريخ مشاركة المرأة اللبنانية في المعترك الرياضي اوضحت عليوان ان المرأة نزلت الى الملاعب الرياضية في اواخر العشرينات فشاركت في لعبة كرة المضرب وانتقلت في الاربعينات الى السباحة ويوما بعد يوم انتقل نشاطها الخجول الى الالعاب الرياضية الاخرى.

وتقول عليوان ان مرحلة السبعينات يمكن وضعها بالمرحلة الذهبية للرياضة النسائية حيث اتسعت مساحة المشاركة النسائية لتشمل مختلف المناطق اللبنانية ومختلف الالعاب الرياضية حيث لمعت اسماء في رياضيات العاب القوى والسباحة والجمباز والفروسية وكرة المضرب والغولف والدراجات وكرة الطاولة والتزلج المائي.

ولفتت عليوان في حديثها ان الحرب اللبنانية توخت هذه المحاولات الناجحة وتركت آثارها السلبية على الحركة الرياضية ككل. وكان تأثيرها القاسي على الرياضة النسائية التي كانت ماتزال طرية العود. عدا ان مجتمعنا الشرقي يميل الى المحافظة والعائلة اللبنانية ليست مشجعة لبناتها على مزاولة الرياضة من اجل تحقيق الارقام والنتائج والفوز بالميداليات والسفر الى الخارج. وان تم التشجيع فهو في معظم الاحيان من احد الوالدين خصوصا اذا كان رياضيا سابقا، دون ان ننسى التشدد الديني ما جعل المرأة تبتعد اكثر عن الملاعب.

وعن العوائق الاخرى في طريق رياضة المرأة اللبنانية تقول عليوان وراءها عدم وجود قاعدة مدرسية ومنشآت رياضية. وهو ما يتطلب الدعم المالي والاداري من الحكومات والهيئات الرياضية الاهلية.

وعن حجم المشاركة النسائية في الدورة العربية الثامنة، اكدت عليوان ان هذا الاستحقاق فرصة مهمة يجب ان لا نفوتها من اجل استنهاض الرياضة على الصعيد الشعبي. وهي دورة ليست مهمة فقط للبنان على الصعيد الخارجي بل على الصعيد الداخلي. هنا الاهم حيث يمكن تثمير الدورة وجعلها الشرارة التي ستدفع بالرياضة النسائية الى انطلاقة صحيحة تؤسس لجيل من الرياضيات البارزات.

رغم فوزه على سنغافورة في تصفيات كأس العالم

لبنان يحتج لدى «الفيفا» ويطالب بانزال اقصى العقوبات

■ محمد حمصي:

■ رغم فوز لبنان على سنغافورة ٢/١ في المباراة الرابعة للمجموعة الآسيوية السابعة المؤهلة لكأس العالم التي اقيمت في سنغافورة يوم السبت الماضي الا ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم سجل احتجاجا رسميا لدى الفيفا وطالب بانزال عقوبات صارمة على الاتحاد السنغافوري نتيجة لعدم اهتمامه بتسهيل مهمة دخول سبعة لاعبين جدد تم استدعاؤهم من منتخب المستقبل للمشاركة في المباراة المذكورة.

وقد قام بتسجيل الاحتجاج وهو الثاني للاتحاد اللبناني رئيس البعثة احمد قمر الدين وتسليمه لمندوب الفيفا الذي كان متواجدا في سنغافورة لمراقبة المباراة. ونتيجة لهذه المشكلة التي تسبب بها الاتحاد السنغافوري ينتظر ان يعتمد الفيفا خسارة سنغافورة ٢/صفر استنادا للوائح الدولية في حال الموافقة على الاحتجاج اللبناني بحيث يستفيد لبنان من نسبة الاهداف في حال حدوث اية مفاجأة في مباراة الكويت وسنغافورة القادمة.

من جهة اخرى اوضح يوسف برجاوي عضو الاتحاد اللبناني ومدير المنتخب اثناء توقف البعثة في دبي بان الاتحاد كان حريصا على ارسال اسماء اللاعبين الجدد الى الاتحاد السنغافوري قبل ١٤ يوما من المباراة ومباشرة بعد مباراة الكويت الاخيرة، وهذا الوقت يعتبر كافيا لاصدار تأشيرات دخول للاعبين السبعة وهم عبدالله حمصي واحمد النعماني (الصفاء) ووسام كنج (الانصار) ووسام عبدالله (النجمة) وفاتشيه (الهومنتمن) وهيثم زين وعلي حويلا (تضامن صور).

وقال بان هؤلاء سيلتحقون في معسكر المنتخب الاول والذي سيبدأ يوم الاثنين القادم استعدادا للمباراة الاخيرة في المجموعة مع المنتخب للمباراة الاخيرة في المجموعة مع المنتخب الكويتي يوم ٢٢ يونيو في بيروت.

واضاف بان المنتخب سيحتفظ بلاعبيه الثلاثة الذين كانوا قد استبعدوا ثم تم استدعاؤهم لانقاذ الموقف في غياب اللاعبين السبعة الجدد وهم عبدالفتاح شهاب صاحب الهدف الاول بمرمى سنغافورة ورائد ابوالنصر وتيرو واكد برجاوي، بان املهم اصبح ضعيفا في مجموعتهم، وقال ان المنتخب اللبناني خسر ورقة تصدر المجموعة منذ مبارياته الاولى مع سنغافورة في بيروت والتي انتهت بالتعادل ١/١ مع ان الفرصة كانت مواتية لهم للفوز ولقاء المنافس الكويتي في مباراة فاصلة تحدد هوية الصاعد للدور الثاني.

منتخب المستقبل يشارك في الدورة الدولية بايران

من جهة اخرى تقرر ان يشارك منتخب المستقبل في الدورة الدولية التي تستضيفه ايران خلال الفترة من ٢٦ يونيو القادم وحتى ٣ يوليو لاعداد المنتخب للبطولات القادمة.. ونظرا لتلك المشاركة فقد تقرر ارجاء معسكر البرازيل الى شهر يناير القادم.

زاهر اقنع الجوهري بعدم الاستقالة

■ نجح سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري في اقناع محمود الجوهري مدرب المنتخب الاول بعدم تقديم استقالته والاستمرار في عمله كمدرب للمنتخب وكانت ترددت امس في القاهرة انباء عن استقالة محمود الجوهري من منصب المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم الذي سيواجه منتخب تونس في ٨ يونيو على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

وربطت الانباء الاستقالة بالغاء الاتحاد المصري للعبة المعسكر الذي كان مقررا ان يخضع له المنتخب اعتبارا من امس الاثنين والذي كان سيلعب خلاله مباراتين امام موناكو ومنتخب ساحل العاج.

٨٠ الف دولار لمدرب الهلال اوسكار في ٣ أو ٤ مباريات

■ سيتقاضى مدرب كرة القدم البرازيلي اوسكار ٨٠ الف دولار من نادي الهلال السعودي حتى ١٩ يونيو المقبل.

وحتى تلك الموعد، فان الهلال سيواجه النصر غدا في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي الدوري، وفي حال فوزه سيواجه الاتحاد او الشباب في مباراة القمة.

بعد ذلك سيلعب الهلال ضد بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي في ١٢ و ١٩ يونيو في ذهاب واياب مسابقة الكأس السوبر الآسيوية.

ويحل اوسكار محل مواطنه فيريرا في تدريب الهلال.

بعد قرار مشاركة الدوليين في كأس مصر

الزمالك يهدد بالانسحاب من الدوري.. والاسماعيلي يحتج

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في اول رد فعل لقرار مشاركة اللاعبين الدوليين في نهائي كأس مصر غدا دعا مرتضى منصور عضو مجلس ادارة نادي الزمالك الى عقد جلسة للمجلس لاتخاذ قرار حاسم وطالب في مذكرة الى مجلس الادارة بالانسحاب من الدوري الممتاز متعللا بمخالفة اتحاد الكرة القواعد التي حددها قبل بداية المسابقة باقامتها بدون اللاعبين الدوليين حتى الدور النهائي.

وفي الاسماعيلية تقدم مجلس ادارة النادي الاسماعيلي بمذكرة الى اتحاد الكرة احتجاجا على قرار اقامة مباراته مع الاهلي باللاعبين الدوليين اضافة لاعتراضه على اقامة المباراة ليلا تحت الاضواء الكاشفة.. وطالب باقامتها في موعدها المحدد في الساعة الخامسة بعد الظهر للتخفيف عن جماهير الاسماعيلي.

لنهائي كأس العالم

سوريا تبدأ رحلة التصفيات الآسيوية

■ دمشق - غسان شمه:

■ تنطلق في دمشق يوم الاثنين في الثاني من شهر يونيو القادم مرحلة الذهاب من تصفيات المجموعة الآسيوية التي تضم سوريا وايران وجزر المالديف وفيرغيزستان، حيث تقام يوميا مباراتان الأولى عند الساعة الثالثة والنصف ظهرا والثانية عند الخامسة والنصف على النحو التالي:

٦/٢ المالديف وايران ثم سوريا وفيرغيزستان.

٦/٤ قيرغستان وايران ثم سوريا والمالديف.

٦/٦ المالديف وقيرغيزستان، ثم سوريا وايران.

ثم تنتقل المنتخبات مباشرة الى ايران لخوض مباريات مرحلة الاياب التي سيتأهل في ضوئها متصدر المجموعة الى الدور الثاني في تصفيات آسيا للتأهل الى كأس العالم في فرنسا عام ١٩٩٨.

وينتظر عشاق الكرة السورية ان يقدم المنتخب الوطني بعد سلسلة الخيبات السابقة مستوى أفضل هو ثمرة مبارياته الاستعدادية خلال معسكره الطويل داخل سوريا وخارجها، وخاصة المرحلة الاخيرة منه التي اقامها في سلوفاكيا وأجرى خلالها، اربع مباريات قوية مع فرق في الدرجة الأولى في الدوري السلوفاكي وابرزها حامل الكأس هوميني خامس الترتيب. وقد فاز منتخبنا بواحدة وخسر ثلاثا منها. وكذلك يأمل نقاد الكرة وعشاقها في سوريا أن يلعب المحترفون الذين انضموا الى صفوف المنتخب مؤخرا دورا بارزا في نتائجه الايجابية.

انجلترا اختارت لاعبيها لدورة فرنسا الدولية

■ اختار مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم غلين هودل ٢٢ لاعبا لدورة فرنسا الرباعية الدولية المقررة من ٣ الى ١١ حزيران/ يونيو المقبل بمشاركة منتخبات البرازيل بطلة العالم وايطاليا وفرنسا.

ويغيب عن المنتخب الانجليزي سبعة لاعبين هم روبي فاولر وستيف ماكمانامان وجيمي ريدناب (جميعهم من ليفربول) وغاري بالليستر (مانشستر يونايتد) وطوني ادامس وبول ميرسون (ارسنال) ولس فرديناند (نيوكاسل).

يذكر ان انجلترا ستخوض مباراة ضد ايرلندا بولندا السبت المقبل ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وتيم فلاورز (بلاكبيرن) ونايجل مارتن (ليدز)

- للدفاع: مارتن كيون (ارسنال) وستيوارت بيرس (نوتنغهام فوريست) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا) وغاري نيفيل نيفيل (مانشستر يونايتد) وسول كامبل وجون سكايلز (توتنهام) وغريام لوسو (بلاكبيرن).

- للوسط: ديفيد بيكهام ونيك بات وبول سكولز (مانشستر يونايتد) وبول غاسكوين (رينجرز) وديفيد باتي وروبرت لي (نيوكاسل) وبول اينس (انتر ميلان الايطالي).

- للهجوم: الن شيرر (نيوكاسل) وتيدي شيرينغهام (توتنهام) وأندي كول (مانشستر يونايتد) وايان رايت (ارسنال).

الكرخ بطلا للدوري العراقي لكرة اليد

■ احتفظ الكرخ الذي يضم ابرز لاعبي المنتخب بلقب بطل الدوري العراقي لكرة اليد بفوزه في المباراة الحاسمة على فريق ديالي ٣١ - ٢٥ (الشوط الاول ١١ - ٩).

واختير عبد الرهاب محمود (الشباب) افضل مدرب في الدوري، ومحمد زبيدي (الكرخ) افضل حارس مرمى، وحيدر غازي (ديالي) افضل لاعب وهيثم عبد الستار (الشباب) اللاعب المثالي.

من جهة اخرى يواصل المنتخب العراقي لكرة اليد استعداداته للمشاركة في منافسات الدورة العربية الثامنة التي ستقام في بيروت من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل.

واستدعى الاتحاد ٢٠ لاعبا من مختلف الاندية العراقية للمشاركة في معسكر تدريبي.

متفرقات من الملاعب العالمية

● علم من مصادر نادي موناكو الفرنسي ان مهاجم نانت التشادي جافيت ندورام (٣١ عاما) سيوقع عقدا معه لمدة ثلاث سنوات اليوم الخميس من دون ان يذكر اي تفاصيل عن قيمته. وكان ندورام انتقل الى نانت عام ١٩٩٠ قادما من تونير ياوندي الكاميروني.

● خضع لاعب وسط منتخب هولندا وفريق اياكس رونالد دي بوير لعملية جراحية في ركبته في احدى عيادات امستردام وسيغيب بالتالي عن اخر مباراة لفريقه ضد فيتيس الاحد المقبل.

● ذكرت الصحف البرتغالية امس ان سبورتينغ لشبونة توصل الى اتفاق مع لاعب تشلسي الانجليزي سكون مينتو (٢٥ عاما) للانتقال الى صفوفه ابتداء من الموسم المقبل لمدة اربع سنوات.

● نفى مهاجم منتخب الدنمارك وفريق رينجرز الاسكتلندي براين لاودروب ان يكون تلقى عرضا للانتقال الى مانشستر يونايتد الانجليزي للحلول مكان الفرنسي اريك كانتونا الذي اعتزل قبل نحو اسبوعين. وقال لاودروب: «انوي احترام عقدي مع رينجرز الذي ينتهي في يونيو ١٩٩٨ وليس لدي اية مشاريع اخرى».

سرقوا سيارته الفيراري لاخفاقه في ركلة الجزاء!

■ بعد اخفاق لاعب الوسط الهولندي ونتر في ركلة الجزاء التي صوبها على مرمى شالكه الالماني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.. خرج ونتر من الملعب، ليجد ان احلامهم قد سرق سيارته «الفيراري» التي تساوي اكثر من ١٧٠ الف دولار، عقابا له، لتسببه في خسارة انتر.

سيارة ونتر المسروقة موديل إف ٣٣٥، المشهورة.. وقد حرر محضرا بالسرقة، دون ان يعامل بأي تعاطف.

الخيول القطرية تتصدر ماراثون ايطاليا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ تصدرت الخيول القطرية سباق ماراثون ايطاليا لقوة التحمل، والذي تبلغ مسافته ٨٠ كيلومترا، حيث حقق كل من الخيال سعود جابر المركز الاول تلاه الخيال طلال الصيعان ثانيا.

تأتي المشاركة القطرية في اطار الاستعدادات الجارية للخيول والخيالة القطريين للمشاركة في بطولة كأس العالم لقوة التحمل والتي ستستضيفها الدوحة في نوفمبر المقبل.

كما ستشارك الخيول القطرية في بطولة اوروبا لقوة التحمل والمقرر اقامتها بايطاليا في سبتمبر المقبل، وهي الخيول الوحيدة التي تشارك من خارج القارة الاوروبية.

EMIRATS ARABES UNIS
PRIX DU JOCKEY CLUB

... الفرنسية تبدي اهتماما بالغا بالسباق.. وأكثر من ٥٠ محطة تليفزيونية تنقله على الهواء

باريس جاهزة لاستقبال جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب

رسالة باريس:
أسامة الشيخ

كل شيء في باريس بات جاهزا لانطلاق سباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب بميدان شانتييه الشهير الأحد المقبل.

هذا ما تشعر به فور وصولك للعاصمة الفرنسية على كافة المستويات.. فالميدان الذي سيجري عليه السباق أصبح في أتم صورة لاستقبال الحدث الكبير.. والخيول المشاركة بعضها وصل منذ فترة طويلة وتدرب مرارا على ميدان شانتييه العريق.. وآخر الخيول المشاركة وصلت بالأمس. وأيضا الاهتمام الاعلامي بدأ ينصب على سباق الأحد مع تزايد حجمه ومساحته يوما بعد يوم.. وكل تلك المعاناة تأكدت من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد حول السباق وحضره حشد ضخم من الصحفيين الفرنسيين ورجال الاعلام المهتمين بتغطيته.

وقد أفردت صحيفة «باريس تروف» في عددها الصادر أمس موضوعا كبيرا بصفحتها الأولى تناولت فيه ما دار في المؤتمر الصحفي ونشرت صورة كبيرة من التدريب الأخير للخيول بشانتييه. كما قدمت فيه موقف الخيول التي ستتنافس على جوائز هذا السباق المرتقب والذي تتجاوز قيمة جوائزه الستة ملايين فرنك فرنسي.

ولا عجب في أن يولي الفرنسيون ومعهم الأوروبيون كل هذا الاهتمام البالغ بالسباق حيث سيشهد بين أشواطه سباق الديربي الفرنسي والذي يعد من أهم السباقات الكلاسيكية في العالم ويحظى بمتابعة هائلة من كافة وسائل الاعلام العالمية، ومن المنتظر أن تقوم بتغطية سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب أكثر من ٥٠ محطة تليفزيونية في شتى أنحاء العالم تقوم بنقله الى مئات الملايين من البشر على وجه الأرض على الهواء مباشرة.

ولا عجب أيضا في أن تستفيد خيولنا العربية الأصيلة من تواجدها في هذا المحفل العالمي الضخم وتنافسها في شوطين من أشواط السباق لولا رعاية صاحب السمو رئيس الدولة لهذا اليوم الاماراتي الذي لا يقدر عائده بمال سواء على مستوى فروسية الامارات ورياضتها أو على مستوى الدعاية والترويج للدولة، خاصة وان السباق سيقام وهو يحمل اسم دولة الامارات ورئيسها للمرة الرابعة على التوالي بنجاح يتزايد عاما بعد عام.

برنامج حافل في انتظار الوفد الاماراتي الذي حضر الى باريس لحضور سباق الأحد المنتظر والذي مازال أفراده من ممثلين للجهات الراعية لأشواط السباق واعلاميين يتوافدون على العاصمة الفرنسية.

واليوم سيقوم الوفد بزيارة لقصر فرساي والتعرف على معالمه بعد أن يقوم الوفد الاعلامي فجرا بحضور تدريب الخيول الذي يجري في السادسة صباحا بميدان «ميزون لافاييت» وتفقد اسطبلاته والالتقاء بمدربيه.

وفي المساء سيقوم وفد الامارات بحضور السباق الذي سيجري على ميدان «لو نشامب» الشهير بقلب العاصمة الفرنسية باريس والالتقاء بلوي رومينيه رئيس الجمعية الفرنسية الدولية لسباقات الخيول.

وقد قام اتحاد الفروسية والسباق بتنظيم كافة الترتيبات اللازمة لوضع الملصقات الاعلانية للجهات الراعية حول ميدان السباق حيث قام بتوزيعها على جهات المضمار المختلفة حتى تصل الرسالة الاعلامية والاعلانية التي تعكس الوجه الثقافي والرياضي للمؤسسات الاقتصادية الوطنية والجهد الذي تبذله لدعم الأنشطة المختلفة ورفع اسم الامارات عاليا في المحافل الدولية الى كل أنحاء المعمورة عبر الشبكات والمحطات التليفزيونية التي تقوم بنقل فعاليات السباق مباشرة.

الخيول العربية جاهزة

وقد وصل عدد الخيول المسجلة في شوط جائزة صاحب السمو رئيس الدولة ٢٨ جوادا، ومن أبرز الخيول المشاركة في هذا الشوط (احموس) لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، و (داريك) و (ايليوس دي كارير) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، و (جيهول دي كاردون) و (فنت دريدي) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

وفي ديربي الخيول العربية الأصيلة من سن أربع سنوات فما فوق يبلغ عدد الخيول المسجلة ١٩ جوادا تتقدمها خيول الامارات العربية الأصيلة حيث تشارك في هذا الشوط (فيلبدوي دي كارير) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، و (فاكر دو رواليس) للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، و (مونتيل) و (فيرتون) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وقد أعد منظمو السباق كافة الترتيبات اللازمة حتى يخرج السباق بالشكل اللائق بمكانته العالمية، إذ خصصت لجائزة رئيس الدولة جائزة من الكريستال الأصلي تم صنعها بالامارات وتبرز اللمسات الجمالية التي عرفت بها الزخرفة العربية لاعطاء السباق نكهته المميزة التي ترسخت عبر رعاية الامارات لهذا الحدث العالمي الفريد.

حمدان بن مبارك لـ «الاتحاد الرياضي»:
مساهمتنا بمليون فرنك لرعاية السباق لها فوائد لا تقدر بمال

■ معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

■ لعل السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي هي أكثر الجهات الراعية لأشواط سباق جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب مساهمة وحضورا في سباق ٩٧.

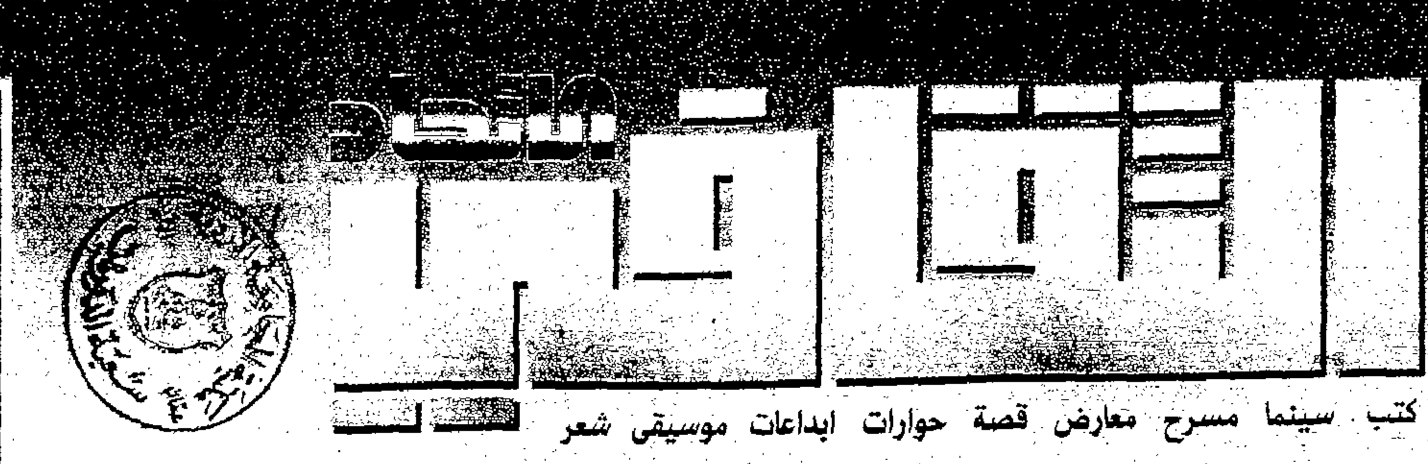
فإلى جانب رعايتها لشوطين من الأشواط الثمانية للسباق، إلا أنها تتشرف بأن يكون أحدهما هو الثالث الذي يحمل اسم جائزة صاحب السمو رئيس الدولة، وذلك دعما من السوق لخيولنا العربية الأصيلة، ورياضة الفروسية التي ترمز لحضارتنا وأصالتنا، ولذلك ساهمت السوق الحرة بمطار أبوظبي بما يقرب من المليون فرنك فرنسي. وبالتحديد ٩٨٠ ألف فرنك. طالما ان ذلك يعود بالنفع على رياضتنا ودولتنا.

وأكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الرياضي» ان رياضة سباقات الخيل دائما ما يكون لرعايتها مردود طيب سواء على صعيد دعم هذه الرياضة العربية الأصيلة أو على مستوى الوصول باسم السوق الحرة بمطار أبوظبي الى افاق بعيدة تؤكد سمعتها الطيبة التي اكتسبتها على الصعيد الدولي.

وأضاف معاليه: ان رعايتنا لسباق جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للجوكي كلوب وتشرفنا به يأتي في أعقاب مشاركتنا أيضا في حدث وقع أيضا في باريس وهو معرض فرنسا الدولي الذي جرى مؤخرا وأيضا كمحطة في برنامج طويل أعدته السوق الحرة لدعم رياضات الدولة.. ومن بينها رعاية متسابق السيارات ابن الامارات سالم بن شيبان الذي حقق نتائج طيبة في الفترة الأخيرة.

واختتم معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان تصريحه بتوجيه الشكر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية على دعوته لنا للمساهمة في هذا السباق العالمي الذي ستنقله الدنيا كلها وبالتالي جعل اسم السوق الحرة على كل لسان ليتواكب هذا النجاح مع نجاح آخر ستشهده الشهر المقبل بافتتاح محال جديدة تزيد من مساحة السوق وتدفعها نحو مستوى عالمي جديد.

برنامجنا طويل وحافل في رعاية رياضات الامارات المشرفة



كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

«إذا لم يكن العمل الفني جديداً فهو ليس بفن»

الشاعر رينيه شار: رقة جدران عالية



حارس القلعة المهجورة

الاتحاد الثقافي يحاور وزير الثقافة الروماني

الأديب هو المؤرخ الحقيقي لوطنه وأعمال شكسبير أهم من مؤلفات المؤرخين!

حاورد في بوخارست
د. جمال المجايدة

■ غادرت المسرح الى الوزارة لرد الاعتبار للفن والفنانين
■ المركزية تدمر الابداع ولابد من تحرير الثقافي عن السياسي

«يون كاراميترو» نجم المسرح الروماني الشهير غادر خشبة المسرح في مطلع هذا العام الى مقعد وزارة الثقافة في الحكومة الرومانية الجديدة، وبدا هذه المرة متفائلا، يضحك وكأنه واثق من تحقيق احلامه ليس لانه اصبح وزيرا للثقافة، ولكن لانه اصبح قادرا على الانتصار للخطاب الثقافي الحر، او بالاحرى اصبحت لديه سلطة ثقافية قادرة على رفع الظلم عن كاهل الفنانين والادباء والمثقفين في بلاده.

«يون كاراميترو» هو بحق اشهر فنان مسرحي في رومانيا قدم ٤٥ عملا مسرحيا لشكسبير ويوجين يونيسكو وآخرين وهو دوما «البطل» منذ صغره لما يتمتع به من مهارات فائقه وذكاء فطري والناس في رومانيا يحبونه، ويستمعون اليه ويشاهدون اعماله في المسرح الوطني، فهو الرجل الذي صرخ بأعلى صوته ضد الشيوعية وعانى مرارة الاعتقال والحجز الاجباري، كما انه قدم الفن المسرحي الروماني الى الغرب عبر اعماله الرائعة في مسارح لندن وباريس وروما ونيويورك وغيرها.

ويقال في بوخارست ان الناس بدأوا يهتمون بالثقافة لان «يون كاراميترو» اصبح وزيرا للثقافة، وهو فخور بذلك، لذا تراه يصل الليل بالنهار لتحرير الثقافي من سلطة السياسي والغاء المركزية المستبدة على كل ما هو ابداعي وفكري ويقول ان مشروعه الثقافي يرى النور الآن، وانه تمكن خلال فترة وجيزة من الغاء «الهيمنة الغبية» على الفن والفنانين.

التقيته في مكتبه المتواضع بمقر وزارة الثقافة في بوخارست ودار حوار طويل عن رواسب الماضي القاهر وسبل الانعتاق منها نحو المستقبل مرورا بالسلبيات الراهنة التي تعرقل المشروع الثقافي في بلاد مرهقة وفيما يلي النص

□ هل لنا ان نتعرف على ملامح مشروعك الثقافي بعد توليك منصب وزير الثقافة؟

■ تسلمت هذا المنصب بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٦ وقبلت عرض رئيس الحكومة كي اسلهم بقسط وافر من خبرتي الفنية والثقافية في ايجاد حلول للازمات الصعبة التي تعرقل العملية الثقافية في بلادنا، معتمدا في ذلك على رصيدي كفنان مسرحي منذ اكثر من ربع قرن وعلى خبرتي التي اكتسبتها بعد ثورة ديسمبر ١٩٨٩ كرئيس للجنة الثقافية في البرلمان الروماني.

لقد كانت البداية الحقيقية لمشروعي الثقافي في فبراير ١٩٩٠ عندما نجحت في تأسيس اول اتحاد للفنانين المسرحيين في رومانيا «يونيتر» وتم انتخابي في ذلك التاريخ رئيسا لهذا الاتحاد الذي اصبح فيما بعد تجمعا هاما ومؤثرا للفنانين المسرحيين.

ويضم هذا المشروع الآن في عضويته الف فنان مسرحي محترف، وهذا العدد يعادل اكثر من نصف عدد الفنانين المسرحيين في رومانيا، ولدينا الآن العديد من البرامج والمسابقات التي ينظمها الاتحاد مثل جائزة افضل كاتب مسرحي وجائزة افضل ممثل مسرحي وهكذا، وهذا العمل يعزز مسيرة الفن المسرحي ويثريها لصالح المجتمع الذي عانى من الكبت والحرمان طيلة اكثر من ٤٥ عاما ابان الحكم الشيوعي.

ومن خلال هذا الاتحاد عززنا الروابط مع جمعيات المسرحيين في فرنسا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وغيرها من الدول، مثل هذا الانفتاح والتعاون في اجواء مفعمة بالحرية بدأنا نعمل انا وزملائي الفنانين المسرحيين في تهيئة الاجواء لخلق مجتمع الغد الخالي من العقد والمشكلات النفسية والاجتماعية، ولذلك بدأت رسالتنا تنمو نحو بناء مجتمع جديد قائم على المنافسة. وبدأنا باستقطاب المواهب والكفاءات الفنية من الشباب لايجاد قاعدة فنية عريضة مؤثرة، وهذا التطور ساعدنا في ايجاد حلول لمشكلات اجتماعية عويصة مثل رعاية الاطفال الذين ليس لهم عائلات وتأهيلهم في معاهد الفنون والرسم والتمثيل، وقبل ان اترك اتحاد المسرحيين كان لدينا ١٤ مركزا في رومانيا لرعاية الاطفال، كما نجحنا في تأسيس جمعية للفنون التشكيلية والحرفية «الوردة الزرقاء» بالتعاون بين اتحاد المسرحيين وجمعيات المانية قدمت لنا الدعم المادي وانتهجت خطا «براغماتيا» لتأهيل الاطفال والشباب المشردين والعاطلين عن العمل واخذنا على عاتقنا مسؤولية تحويلهم الى حرفيين وفنانين، واعمارهم تتراوح ما بين ٦ سنوات الى ١٨ سنة.

كما اسسنا جمعية تسمى «بيت الفنانين» للنهوض بالفن التشكيلي للمحترفين استقطبت المئات، ويمكن القول ان السنوات السبع الماضية شهدت نموا كبيرا وتحولا هاما في الجسد الفني والثقافي على الساحة الرومانية، اذ تم تكوين اتحادات وجمعيات للفنانين المسرحيين والتشكيليين والموسيقيين والكتاب والادباء والحرفيين في مجال الفنون اليدوية التراثية، وتم اعادة فتح دار الاوبرا «سيتي هول» في وسط بوخارست وتطوير المسارح ونشر التعليم الفني في المدارس والمعاهد.

□ كل هذا حصل قبل انتقالك الى مقعد وزير الثقافة ولكن ماذا في جعبتك من جديد، الا تشعر بانك محاصر بالضغوط المالية الناجمة عن نقص التمويل الحكومي للعمل الثقافي؟

■ انا انسان واقعي - براغماتي، افكر في كل هذا بنوع من التحدي والاصرار على النجاح، لان النظام السابق كان احادي النظرة والفكرة لم تكن سوى فكرة شمولية حزبية قائمة على الايديولوجيا. في عام ١٩٩٥ خرج جميع الفنانين من تشكيليين وسينمائيين ومسرحيين وموسيقيين الى الشوارع في مظاهرة احتجاج ضد الحكومة وضد السياسيين الذين واصلوا اضطهاد الفنان واحكموا عليه الحصار، لاننا في ذلك الوقت طلبنا من الحكومة الغاء فكرة السيطرة المركزية على الفن والفكر والثقافة لان المعاناة المادية وصلت ذروتها، اذ لم يكن يتوفر لدينا اية اموال لمواصلة بناء المشروع الثقافي الجديد، كما ان الاحتجاج جاء بعد قرار اتخذته الحكومة بوضع كافة المعاهد الفنية والاكاديميات والمتاحف والآثار تحت سيطرتها المركزية، وكذلك ضد سياسات الحكومة التي كانت تعطي الرعاية للفنانين الموالين لها وتضطهد الآخرين الذين ينتقدونها.

لقد صرخنا ضد السيطرة الشيوعية الغبية، وصرخنا ضد الاضطهاد وقمع الحريات ومحاربة الفكر الانساني القائم على العلاقات بين الفنانين وزملائهم في الداخل والخارج.

ومع قدوم الحكومة الديمقراطية الجديدة في ديسمبر ١٩٩٦تغيرت الاوضاع بشكل دراماتيكي على ساحة العمل الفني وكان قرار الغاء سيطرة الدولة على العمل الفني والثقافي على المعاهد والاكاديميات ومواقع الآثار وغيرها هو القرار رقم ٦ للحكومة الجديدة. وبناء على هذا القرار تم تحويل الادارات المحلية في كافة المدن الاشراف على ١٩٢ مركزا فنيا ومسرحا ومعهدا واكاديمية ومتحفا بعيدا عن سيطرة الدولة. واعطيت ميزانيات خاصة بها ليتسنى لها حماية التراث في كافة المناطق، ونحن نصارع الآن للحصول على اموال كافية لصيانة الآثار المهمة وحمايتها خاصة تلك التي اهملت في الماضي لاسباب عقائدية لاتمت للثقافة الوطنية او حماية التراث الانساني بصلة.

في عام ١٩٩٦ كان هنالك حوالي ١٦٠ موقعا آثاريا بحاجة لاعمال ترميم وصيانة ولم توفر الدولة لمثل هذه الاعمال سوى ١٥ الف دولار فقط!! هذا هو الغباء والاستهتار بثروات البلاد وتاريخها، وعندما جئت الى وزارة الثقافة ابلغت الحكومة بأن تضع هذه المسألة على رأس اولوياتها وتم تخصيص مبالغ معقولة جدا لحماية الآثار وصيانتها. والبرلمان سيوافق قريبا على مبالغ اضافية.

واسسنا لجنة خاصة تضم خبراء الآثار رومانيين واجانب للمباشرة في تنفيذ اول خطة قومية لحماية الآثار.

من جهة اخرى بدأنا بتنفيذ خطة لتخصيص دور النشر المملوكة للدولة لتطوير العمل الثقافي ايضا وافساح الطريق امام الادباء والكتاب المبدعين الذين حرموا في الماضي من جني ثمار ابداعهم او فرض حظر على اعمالهم الادبية، وهذه الخطوة ضرورية جدا لكي يصبح قطاع النشر حرا طليقا وقادرا على تمويل نفسه من خلال المنافسة والعمل الجاد، لان الناس يجب ان تعمل لكي تحصل على المال لا ان تصطف في طوابير للحصول عليه من مؤسسات الحكومة.

وبدأنا كذلك بتنفيذ مشروع ثقافي فني كان محظورا في الماضي وذلك باقامة تماثيل للفنانين المشهورين في التاريخ التراثي الروماني كنوع من التكريم لهم او اعادة رد الاعتبار لهم، هذا النهج الديمقراطي ضروري جدا لرعاية الابداع والمبدعين وتشجيعهم على مواصلة الابداع الفكري الخلاق.

ويشير الوزير الفنان الى لوحة جدارية معلقة في مكتبه ويقول ان الفنان الذي رسم هذه اللوحة هو موظف صغير في مؤسسة حكومية يتقاضى مرتبا لايزيد على ٥٠ دولارا شهريا وامضى سنوات من عمره في الوظيفة دون تقدم، لان الحكومة تتعامل معه على حساب الوقت الذي يمضيه في المكتب وليس على اساس القيمة الفنية، انظر الى هذه القيمة التي تركها لنا؟

انني احاول ان اعيد الاعتبار الى الفنانين ومنحهم ما يستحقون من التقدير، وستعطى الحرية كاملة لاتحاد الفنانين التشكيليين للقيام بهذه المهمة. وفي فترة قصيرة تم حصر ١٢ الف فنان تشكيلي محترف في رومانيا كانوا مبعثرين في وظائفهم الحكومية ويعملون في ظروف بائسة للحصول على المرتب الضئيل جدا من اجل لقمة العيش.

هؤلاء ال ١٢ الف فنان هم نقطة في محيط تعداد السكان البشري البالغ ٢٣ مليون نسمة ولكنهم «اي ال ١٢ الفا» يكتبون التاريخ الفني والثقافي للبلاد، ويسجلونه بأمانة على لوحاتهم وجدارياتهم.

لقد عرفنا من خلال اعمال شكسبير عن تاريخ بريطانيا اكثر مما عرفناه من المؤرخين الانجليز، لان الفنان او الاديب هو المؤرخ الحقيقي لوطنه! نحن ندرك ذلك جيدا وسنربح المعركة. ان الشيوعيين في الماضي كانوا يخافون كثيرا من الخطاب الحر للفنان او الاديب. وكانوا يحاربونه بشتى الوسائل، لذلك فان الفنان الحر اما نزل للعمل تحت الارض في ظروف قاسية جدا، او اضطر للتعامل مع جمهوره بالمعاني المزدوجة التي تحمل بين طياتها رسالته المؤثرة او يترك خطابه الحر للفراغات البيضاء بين الكلمات او بين السطور، حتى الجمهور نفسه كان يعاني ويخشى من هذا التفاعل مع الخطاب الفني والثقافي خوفا من القضبان والسجان والحرمان من الوظيفة.

في الوقت الحالي نحن نعمل ليل نهار لمسح آثار المحنة ونفض غبار النسيان والاهمال والفوضى التي لحقت بالعمل الثقافي، ولكن قبل كل شيء يجب ان يتحسن مستوى الحياة الاجتماعية ويجب ان تنجح الاصلاحات الاقتصادية لاحداث التغيير الجذري المطلوب في حياة المجتمع، وبدون هذا كله ستكون رسالة الفنان او الاديب تبدو وكأنها صرخة في واد.

□ الآن وقد دخلت في مرحلة اعادة البناء الديمقراطي هل تتوقعون دعما من المؤسسات الثقافية الدولية مثل اليونيسكو؟

■ لقد عدت لتوي من باريس حيث اقمنا هناك ورشة عمل لحماية الآثار في رومانيا وشرح ابعاد الخطة امام الخبراء والمختصين من المجلس الاوروبي ومن اليونيسكو، كما انهم تبنوا مبدئيا المشروع الثقافي الرامي لاقامة تماثيل للفنانين العظام الذين اضطهدوا او قتلوا في الحقبة الشيوعية. وكذلك تقديم الدعم للفنانين المعاصرين وتوفير متطلباتهم اللازمة للابداع.

وشرحت لهم المتاعب التي يواجهها المشروع الثقافي وتركة الماضي الثقيلة. وهذا ضروري جدا للخروج من المأزق الراهن لان اعداء الفكر الحر في بلادنا حطموا كل شيء وقضوا على الكثير من المبدعين الا انهم لم يفلحوا في قتل الفكر وروح الابداع التي لاتزال تحلق في فضاءات بلادي، ما اجمل ان نتنفس هواء الحرية اخيرا!

□ مازال الحضور الثقافي لرومانيا ضعيفا او متواضعا في منطقة الخليج والعالم العربي عموما، ما هي الاسباب؟

■ الاسباب بصراحة مادية بحتة، فنحن لدينا عدد كبير من الفنانين الموهوبين ولدينا الاعمال الفنية العظيمة والعديد من الفرق الفنية الفولكورية والعازفين والمسرحيين وغيرهم، الا ان الحكومة غير قادرة حتى الآن على توفير الاموال اللازمة لاقامة مهرجانات فنية او معارض او اسابيع ثقافية في الدول الخليجية والعربية، ومثل هذه الانشطة التي تراها ضرورية جدا لتأسيس علاقات متميزة تقود الى فتح المجال امام علاقات اقتصادية وسياسية متطورة تتطلب الكثير من النفقات.

في الماضي كان الناس في العهد الشيوعي لديهم نقد ولم يكن من حقهم الحصول على جوازات سفر، اما الآن فكل مواطن روماني يملك الحق في الحصول على جواز السفر ولكنه لايملك النقد اللازم لتغطية نفقات السفر!

انها مرحلة التحول المريرة والصعبة والطويلة والتي علينا ان نحتملها، انها صدمة عنيفة للاديب والمثقف والفنان الذي يكافح من اجل العيش فقط. ان هدفنا العودة الى الحياة الطبيعية، الحياة العادية التي عرفها اجدادنا وآباؤنا في الثلاثينات حينما كانت بوخارست تعرف بإسم باريس الصغرى وحينما كان الخبراء يطلقون على رومانيا «سلة غذاء اوروبا».

هناك قاعدة انجليزية تقول ان الانطلاق نحو المستقبل يبدأ من العودة للماضي وان ماضينا قبل الحرب العالمية الثانية كان مشرقا وكانت حياتنا ديمقراطية مطعمة بالفن والثقافة والاشعاع الفكري والحرية والابداع، وكثيرا ما وصفها الادباء الاوروبيون في ذلك الوقت بسويسرا البلقان غير ان حظها السيء جلب لها الشيوعيين الذين اعادوها الى الوراء مئات السنين وحولوها الى دولة فقيرة تستورد الغذاء من الخارج.. الى دولة تحتقر مثقفيها وتعاملهم كالاغنام وتلقي بهم في السجون لانهم ارادوا التعبير عن موقفهم.

لم تكن الشيوعية في بلادي ضد حقوق الانسان فقط بل كانت ضد الانسانية وروحها. كانت الشيوعية تعني الديكتاتورية والتسلط والارهاب للفكر والعقل وكانت تتعامل مع الناس على انهم حيوانات لاتفكر ولهذا خسرنا شخصيات عظيمة خلال تلك الحقبة السوداء.

□ لقد سقطت الشيوعية وفهم البعض الحرية على انها تقليد الآخرين في عاداتهم. ولهذا فاننا نرى اليوم في رومانيا الشباب الذين تأثروا بالثقافة الاستهلاكية الغربية عبر القنوات الفضائية. كيف يمكنكم حماية الهوية الوطنية للبلاد من الاندثار تحت ضغوط الغزو الثقافي الاجنبي؟

■ انني لست خائفا من المحطات الفضائية الغربية لانها قد تؤثر على بعض العادات غير انها لن تؤثر على الروح ولن تنال من التراث الذي يعتز به كل انسان هناك مايمكن تسميته بالموضة تنتشر في اوساط الشباب في مرحلة زمنية معينة لكنها لاتنتشر على المستوى القومي. وسط كل الاجيال في الماضي عرف الشباب فرقة «البيتلز» وكانت موجة عابرة، تأثروا بها سرعان ما انتقلوا الى غيرها، فرق البوب المنتشرة في اوروبا وامريكا نقلت موسيقاها الى كل مكان بما في ذلك رومانيا، الا ان الموسيقى الرومانية تظل تحتفظ برونقها وعذوبتها ولن تندثر، حتى محبي «البوب» لم يستغنوا عن الموسيقى ذات الطابع الشرقي لان موسيقانا هي جزء من تاريخنا وتراثنا.. وهكذا.

لقد تعرضنا في الماضي لتأثير انتقال لغات اجنبية ذات اصول لاتينية او سلوفية او يونانية وتركية الا ان اللغة الرومانية حافظت على بقائها، نحن لنا مسرحنا الخاص، ومازلنا نحافظ عليه ولنا لغتنا الفنية التي ورثناها من «تمبا» قبل الميلاد، صحيح ان هناك تأثيرات فنية في الوقت الحاضر بسبب الانفتاح المفاجيء على العالم الخارجي الا ان الثقافة والعادات والتقاليد لن تتأثر. وانا واثق من هذا، بعض الجهلاء من التجار الجدد يستعملون اسماء من كاليفورنيا او شيكاغو لبضائعهم او متاجرهم لاغراء الشباب، وهذه ظواهر دخيلة ستختفي مع الوقت تحت تأثير الرأي العام الذي لم ولن يتنازل عن تراثه الوطني.

□ للفنان رسالة يوجهها الى المجتمع عادة وتحمل مضامين محددة لخدمة هذا المجتمع، هل يمكن القول انك فقدت هذا الدور بمجرد توليك منصب الوزارة ومغادرتك لخشبة المسرح؟

■ لا. انني اعمل الآن لخدمة الفن والفنانين المسرحيين وغيرهم وتوفير متطلباتهم المالية وغيرها، كي يتمكنوا من المشاركة في المهرجانات الفنية والمسابقات التي تقام في معظم دول العالم لتأكيد حضور الفن الروماني وتطويره من خلال التفاعل مع تجارب وخبرات الآخرين. في الوقت الحاضر نشارك في بعض المهرجانات في لندن وباريس وغيرها على نفقة المنظمين. ولكننا لانسافر اذا لم توجه الينا دعوة تغطي نفقات السفر والمشاركة بسبب عدم توفر الاموال اللازمة لهذه الانشطة.

ان مهمتي اذن هي مواصلة الدور الفني وتعضيده وشد أزر الفنان وليس التخلي عنه بمجرد الانتقال الى كرسي الوزارة..

□ كيف تصف العلاقة بين السياسي والثقافي في بلادك خاصة في هذه العجالة من التطورات المتلاحقة؟

■ بعض الناس يعتقد ان الحكومة دائما سيئة لانها لم تأخذ برأي المثقفين، غير ان الحكومة الجديدة تضم ٩٠٪ من المؤهلين وغالبيتهم من الشباب والمختصين بالنسبة لي. فانني ارى ضرورة الضغط على السياسي واعادة ذاكرته الى تاريخه وتراثه ليفهم مغزى مساندة الثقافي في مشواره الصعب.

□ البعض يرى ان وصولك الى وزارة الثقافة يعيد ساحة العمل الثقافي الى مناخ صحي باعتبارك فنانا معروفا. فهل هذا يعني قدرتك على جذب الفنانين والمثقفين الرومانيين الذين طردوا او هربوا اثناء الحكم الشيوعي الى اوروبا وامريكا؟

■ اقوم بهذا المسعى منذ سقوط الشيوعية اي منذ ديسمبر ١٩٨٩ واجريت اتصالات مع الرموز الثقافية الرومانية في الخارج، واتصلت على وجه التحديد مع «يوجين يونيسكو» و«اميل تشوران» و «اندريه شاربان» و «تشلنتيليه» و «فلاد موغور» و «رادو بنشيليسكو» واجريت اتصالات مع رموز الفن التشكيلي ايضا وهم كثر، بعضهم وعد بالعودة الى رومانيا، وبعضهم عاد فعلا. الآن يعمل اندريه شاربان مديرا للمسرح الوطني في بوخارست. ورادو بنشيليسكو الموسيقار الكبير عاد ايضا وهو الآن الرئيس الفخري لفرقة الفلارموني في رومانيا اما يوجين يونيسكو واميل تشوران فلم يعودا بعد.

اوين بريناور اشهر مخرج سينمائي ترك باريس وعاد الى رومانيا هذا العام وتقدم بطلب لاستعادة الجنسية الرومانية ويعمل كمستشار فني لي في وزارة الثقافة. الرسام التشكيلي الشهير «باونلردي» الآن في بوخارست وينوي العودة بصفة نهائية والآخرون سيأتون تباعا. من اجل لم شمل العائلة الثقافية والفنية الرومانية مجددا.

□ ما هي المحطات الرئيسية في حياتك الفنية وهل انت قادر على الجمع بين الفن والمنصب الوزاري؟

■ انا اعمل حاليا ما بين ١٢ و ١٤ ساعة يوميا في العمل الرسمي وبالتالي لن اتمكن من العودة الى خشبة المسرح، قبل الوزارة كنت ممثلا سينمائيا ومسرحيا، عملت ٤٥ مسرحية في رومانيا و ٩ في بريطانيا وفرنسا وامريكا خلال السنوات الست الماضية.

تعود علاقتي مع المسرح الى عام ١٩٦٥ ومثلت كثيرا لشكسبير في رومانيا وفي لندن علم ١٩٩٠ واستمرت هذه المسرحية لمدة ٧ سنوات، وقدمنا عروضا مسرحية في دبلن في سبتمبر ١٩٩٦ وتجولنا في سلولاولو وواصلت التمثيل المسرحي حتى تعييني في الوزارة. وتقلدت العديد من المناصب منها مدير الاوبرا، مدير المسرح الوطني، مدير شركة الانتاج المسرحي في بولندا، ثم انتقلت الى بلغاست لادارة الاوبرا المعروفة باسم «كارمن» ومتحف تشايكوفسكي. ثم عدت الى بوخارست. عملت كمسرحي في اليونان وايطاليا.

واود القول أن حياتي الفنية بدأت بعد الجامعة، لانني كنت بطلا لرومانيا في العاب القوى حينما بلغت من العمر ١٨ عاما. والجامعة حولت مساري من الرياضة الى التمثيل.

انا سعيد بكل ما حصل معي واستعد لطباعة كتاب جديد «بورن غيتي» اي «ولد مذنبا» واعيش مع زوجتي وابنائي الثلاثة «ولدان وبنت» وفي الوقت الحر ادرس في الجامعة لطلبة الفنون المسرحية.

شتات

عبدالعزيز جاسم

حين تختبرنا الأشياء
(وقفة عند بردية فرعونية)

في بردية «نو»، من برديات الفكر الفرعوني العظيم، وفي نص «خطاب الى آلهة العالم السفلي»* تحديدا، يمر الميت في رحلته الى ذلك العالم بسلسلة من الاختبارات والأسئلة الصعبة، حيث يتوجب عليه ان يعرف معرفة دقيقة أسماء الأماكن، والأشياء، وتفاصيلها. فهو لكي ينجو من الذبح بالسكاكين، ولكي يتطهر من الشرور، والدنس، والذنوب، ومن كل ما يتعلق بحياة البشر على الأرض، فانه لابد من القيام برحلة بطوطية (نسبة الى ابن بطوطة). الى ذلك العالم المترامي المجاهيل تحت الأرض. فهو وبعد أن يجتاز اختبار الآلهة، ويعبر باب قاعة «ماعتي المزدوجة»، فانه يواجه بذلك الباب العجيب. الباب الذي يتكلم، ويلقي الأسئلة بشيء من التحدي والمكاشفة. باب كل عضو فيه، يتكلم وله لسان يسأل نفس السؤال. إنه باب الأسئلة. الذي يقف في وجه عنجهية كل ميت يعتقد بموته، وبغيابه عن الدنيا، بأنه قد نجا من حساب ما بعد الموت.

فغي الموت حياة تفضي الى الخلود أو الى الزوال. فالخالدون هم الذين يعرفون، ويأتون الى حتفهم بعقولهم كاملة. أما الأغبياء والجهلة والسادرون في غيهم، فانهم هم الذين يصبحون حطب الفناء ووقوده. فالخلود، في الأصل، ليس بالفكرة الطارئة، والعادية، والهشة، بل أنها تستلزم المعرفة بأسباب الفناء أولاً. فالخالد اذا، هو العارف بأسرار الكون، والأشياء، والموجودات، ليس في الحياة وحدها وانما في ما بعد الموت أيضاً.

أما أموات الفطرة، والسليقة، والتقليد، فانه لن يكون لهم أبداً مكان بين تلك الآلهة الناطقة بالحق. إذ أن الآلهة الفرعونية تمجد العقل النير وتحتفل به، وذلك على حساب العقل الوسط، والمتدني، والمتجمد كالشمع. فالميت، ولكي يحوز على ذلك الاعتراف المهيب، وبقدرته على اجتياز أهوال الفكر، والروح، والحياة، منتزعاً الاعتراف من فم «أوزيريس - نو»، الناطق بالحق والمشرف على الختم الملكي، فانه لابد له بأن يتحول كله الى عقل كامل، طهراني، وصارم، ومخترق. عقل يعرف معنى السؤال، لا يستهين به، ولا يؤنبه، بل يعلم كيف يخترقه دوماً ويخلفه وراءه.

هكذا، اذا، سيكلم «أوزيريس» عبده المفكر به، بتلك الكلمات الكبيرة: «بالحقيقة قد اختبرت واسمك سيعلن له. خبزك من «عين حورس»، جعتك من «عين حورس». وجبانت المقبرة التي ستحضر لك فوق الأرض من «عين حورس». بهذا الشكل، وبهذه الكلمات وحدها، كان الميت يعلو على موته ويغدو خلداً في العالم السفلي.

ولكن، وبعيداً عن ميتافيزيقا الآلهة وأساطيرهم، لنعد الى قاعة «ماعتي المزدوجة» وبابها الذي يتكلم. فمزلاج الباب، وقوائمه اليمنى واليسرى، وعتبته، وقفله، ومقبض مزلاجه، ومصاريعه، كل هذه الجمادات - وأمام الميت المفترض - تتحول الى حواس ناطقة. حواس تكرر نفس السؤال الواحد، «لن أدعك تعبر إلا اذا أخبرتني باسمي».

ان هذه المواد التي يتشكل منها هذا الباب، تفترض فيمن يود عبورها واجتيازها أن يكون ملماً بتفاصيلها وبأسمائها السرية، وإلا فانه لن يتقدم خطوة الى الأمام. أي أن يعرفها جيداً، ولا يخطيء في تقدير اسمائها. فالمزلاج مثلاً، يصبح اسمه السري «مثقال الميزان في قاعة العدل والحق»، وقائمة الباب اليسرى تصبح «ميزان الكرمة»، ومقبض المزلاج بـ «لحم أمه» وهكذا.

فالباب، بهذا الاعتقاد، يتحول الى مستقبل أو طارد، موت أو حياة، انه باب الجلاد وباب النجاة معا، حيث كل خروج لعنة وكل دخول انفراج. فالاعتقاد الفرعوني اذا، يفترض بأن الميت ينبغي عليه ان يحتفظ بعقله بعد الممات، بحيث لا يفرط به، لا يحرقه، ولا يطفيء جذوة اشتعاله، لانه - ببساطة - لن يصل الى حيث ترتاح روحه أبداً، بل أنه سيطرد وسيذبح كما تذبح الأكباش.

ان الأشياء في بردية «نو»، تكتسب بعداً ثالثاً، بعداً استنطاقياً، يتجاوز ثنائية المعنى الواحد، فالصولجان لا يعني الصولجان، وقرص البلور لا يعني قرص البلور، والباب لا يعني الباب، والقاعة لا تعني القاعة، بل أنها جميعاً تكتسب معنى آخر، شعريا بالضرورة، وغير متوقع، ولعل المفارقة هنا، بأن الاشياء هي التي تختبر الوعي الانساني وليس العكس (كمثال الباب والقاعة مثلاً). فالانسان لم يعد هو الذي يمتلك الاشياء ويحتويها، بل انها هي التي تمتلكه، وتختبره، وتقصيه، اذا لزم الأمر.

ولكن، كم من أشياء هذه التي ندعي ملكيتنا لها ونجهلها. وكم من أبواب، هذه التي ندلفها ونخرج منها في كل يوم، ولا نحس أو نفكر بها أبداً. بل كم من حياة هذه التي تتسرب بين أيدينا، في كل لحظة، ولا نشعر بانزلاقها تحتنا.

أترانا اذا، بعد كل هذا، سنعرف كيف نجتاز قاعة «ماعتي المزدوجة»، أم اننا سنظل في القفز ذاته ننتظر «غودو» الذي لن يأتي مطلقا؟!

---

* أنظر «كتاب الموتى الفرعوني» - للسير: والس برج - ترجمة، د. فيليب عطية - مكتبة مدبولي.

حارس القلعة المهجورة

حوار وتصوير حسين بن خميس آل علي

■ المسير في طريق طويل يصل الى ٢٠٠ كيلو متر.. من الزمن الذي سوف تسيره عبرهذه المسافة. سوف يحتاج الى نفس آخر من التحمل.. بذور المغامرة زرعت في فكري. الآفاق التي وعدت بارتيادها كانت غامضة. باهتة. صورتها تنحجب وتجيء دون ان تقدم تفسيرا مهما. او حتى تفسيرا يعطي الاولوية لمحاولة الفهم. واستجلاء المناطق الرمادية في زاوية الفكرة ذاتها.. حياة بدائية. رجل موغل في السنين، ليس له من الحياة سوى الرغبة في عيشها هكذا. كما الفها وكما كانت بداية الخطوات البكر. وروح البقاعة الاولى..

المكان حيث ذهبت كان فسيحا، فضاء. امامي قلعة شامخة تدب دماء القدم في اوصالها. تنبيء كل حجرة في امتدادها على تواريخ الكفاح الذي احتملته هذه القلعة منذ الازمنة الغابرة. حيث الحروب والغارات. وحيث الخوف الذي يسيطر على المكان وحيث لغة الحذر التي تتجلى هنا في هيبة مرهبة تبثها في الجبال التي كانت فضاء. الفضاء المتفتح على الآخر القادم. ربما المسافر الذي طالت غيبته. او المحارب صاحب الأرب. او الشاة العائدة من المرعى. او المرأة المحتطبة القادمة وبيديها زوادة الدفء وصنع الطعام. يجمل المكان المحيط بهذه القلعة المزارع المبثوثة في المكان. النخيل والليمون والغليون.. هذه الزراعة التي تستمد عروقها الحياة من مياه تمتد منسابة من رتابة لاتأبه لحركة الزمان ولا لحركة المكان. تنسلب راوية عرق هذه الاشجار. باثة الحياة في كل اوصال الجسم النباتي. الذي اعبق المكان برائحة الليمون والنخيل.

باب القلعة مغلق.. رفعت رأسي لاعلى الباب. فطأطأته احتراما لهيبة التاريخ. رائحة الباب تعيدني الى الوراء عشرات السنين. مقبض الباب كان يحدثني عن القمة الفنية والبروزة الحقيقية للاشياء في تلك الفترة. كأنما تنقل الي ثقافة الحداد الذي راح يطرق الحديد ويصهره ويشكله ليجعلني اراه في هذا اليوم وهو يحدثني عن أزمنة وفنون العرب الحدادية في تلك الفترة الغائبة في سجل النسيان.

طرقت الباب. كنت اعتقد انني سأنتظر كثيرا.. لان الرجل كما وصفوه كبير. ريثما ينهض ويتجه للباب. ثم يفتحه احتاج لزمن اتأمل فيه صورة هذا الرجل تقاسيمه واستوحيها من تقاسيم تاريخ القلعة ومن رتاج الباب الذي امامي.. خيب الرجل ظني.. بعد لحظات قليلة يفتح الباب. فاذا بمن امامي يقف بكل صلابة الزمن، باثا في داخلي كل هيبة التاريخ. زارعا في انفاسي المتلاحقة دهشة الرؤية. راسما حول عيني سحر الطلة التي تجاوزت تاريخها. ودخلت في مدى آخر.. يرتدي هذا الرجل ازارا، هتكته الارض من كثرة الجلوس به عليها . وقميصا اندلق من سفر الحياة كلها ليدخل في اطار البحث عن المعنى للستر. الجسد مترهل. العينان الغائرتان. الوجنتان المتهدلتان. كانت هذه عناوين هذه القامة التي تقف وراء الباب وانا مازلت انظر اليها من الجهة الخارجية للباب.

القيت عليه التحية وكأنما اقدم له نفسي كتاريخ جديد في لبسي وطريقة تعاملي معه. ولكني برغم كل هذا لم اقدر على ان انفي رهبة التاريخ الذي معه. والتاريخ الذي فيه.. حدثته عن نفسي، وعن رغبتي في التحدث اليه والاقتراب من ازمنته الحالية. والغائبة الحاضرة. وذكرياته التي تختزلها سنوات عمره.. تلاطمت في رأسي آلاف من الافكار. كان الاقتراب منه يعني الاقتراب من المكان والزمان والهيئة والوجه الآخر للفعل الآخر من الزمن البعيد.. ادناني منه، كحنو الاب على ابنه. واحسست ان التاريخ القديم يبارك خطوات هذا الزمن. او ربما هكذا خيل الى قرب لي القهوة العربية، ارتشفت منها فنجانا، فأعادني الى سكوني.. قبل الحديث اليه ركزت عيني الى عينيه. كان ينظر الي كأنما يغوص في زمن القادم، يقرأه بصمت، ويستعيد معه زمنه الماضي الذي ذهب بصمت.. ودخلت معه في حوارات.. وربما مجاهل ذاكرة لم يقترب منها احد، وربما لم يرغب لاحد ان يقترب منها..

● ما اسمك ياالوالد؟

- سعيد بن علي بن جمعة اليماحي

● كيف تجد المكان؟

- مريح والحمد لله، انه مهدي منذ اكثر من خمسين عاما.

● ما الذي تفعله هنا؟

- احرس التاريخ

● مقابل ماذا ؟

- اربعمائة درهم من حكومة الفجيرة. وخمسمائة درهم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

● الديك ابناء بعد جولتك في هذا التاريخ؟

- خمسة.. ابناء وبنات، الابناء هم علي، حمد. راشد، وابنتان. جميعهم متزوجون.

● ماعلاقتهم بك؟

- جيدة، يمرون علي بين الفينة والاخرى.

● ما علاقتك بهذا المكان؟

- مهدي ومرتعي، رفضت عروض ابنائي بالانتقال، تاريخي كله زرعته هنا.

● حدثني عن تاريخ هذه القلعة.

- بناؤها يعود الى ما قبل مائتين وستين عاما، من قام ببنائها لا اعرف.

● من كان يقيم في هذا المكان؟

- كان يضج بالناس. ضجيجهم اخترق مسلم هذه الجدران، بقيت ذاكرة ضجيجهم ورحلوا.

● ماذا كانت مهمتهم ؟

- يحرسون الارواح، يهبون للدفاع عن الطفل والفتاة والصبي والمراة والشيخ. خضنا الكثير من الحروب في الماضي، اسبابها تافهة، انظر معي، شجرة غاف تجعل من قبيلتين تتناحران.

● ما الذي تحرسه الآن اذن؟

- اصداء التاريخ التي يعبق بها المكان، والتي تتردد في كل زاوية من زواياه وتتحدث عنه كل صخرة من صخور هذه القلعة.

● ما الذي يحرسك انت ؟

- بندقيتي، وسيفي. والسكين التي تراها الآن موثقة قرب بطني

● ما حاجتك لكل هذا؟

- الزمن الآن آمن، تعلمت الا آمن لشيء ابدا، انه زمن من الخوف عشته اكثر من خمسين عاما.

● مالذي تخاف ان يسرق منك؟

- ضحك فبانت غيبوبة الزمن من تجويف يحكي الايغال في الزمن لاشيء لدي سوى ما تراه علي الآن.

● ماذا تأكل في هذا المكان؟

- اذهب الى بيت ابني لاحضار الطعام، احيانا آكله بمعية ابني، واحيانا احضره معي وآكله هنا.

● مم يتكون طعامك؟

- عيش «ارز» وقروص، وسمن وتمر كنت اعد كل هذا بمفردي سابقا.

● الا تحس بثقل هذه الاشياء؟

- كما ترى، املك يدين قويتين وساعدين مفتولين.

● كم تقطع من المسافة لتصل الى بيت ابنك؟

- لا ادري بالتحديد، ولكني احسبها طويلة

● متى تذهب الى هناك؟

- وقت الظهر، بالتحديد بعد الصلاة، فأحيانا اؤديها في القرية واحيانا هنا في القلعة.

● متى تنام؟

- بعد صلاة العشاء

● ومتى تستيقظ؟

- قبل الفجر.

● الا تشعر بطول الليل بين العشاء والفجر؟

- انا لا انام الليل كله ، تعودت الاستيقاظ ليلا، فأتوضأ ثم اصلي قيام الليل.

● ماذا تحفظ من ماضيك؟ وماذا تعرف عنه؟

- لا احب استرجاع الماضي، لا احب ان آسف على ماض تولى وحمل معه كل شيء ونهب .

● ماذا تحفظ من الشعر؟

- اعرف الطارج والونه والرزحة، ولكني لا احفظ شيئا، ربما اردد بيتين ؟فيبدأ الماضي في مراودتي، ويحن ذاكرتي لذلك الذي اجهد نفسي لانساه. لاعلاقة لي بـ «الحاروث والماروث» لاعلاقة لي بـ اللي استوى واللي ما استوى».. استرجاع الماضي يجهدني.

● من يعلم عما قد يحدث لك هنا؟

- ابني لديه مفاتيح القلعة، متى ما تأخرت، حتما سوف يهرع الى هنا.

● اين كانت تقيم عائلتك قديما؟

- عائلتي في القرية، انا هنا مع «العساكر» ازورهم بين فترة واخرى.

● والآن؟

- الآن هذا مأواي ، لا املك سوى نخلة واحدة قرب الوادي، واسلحة لها تاريخها المرابط لتاريخي، بكل بساطة انا «اشمر، ابتر، يدع مقشر»

● هل زرت الاراضي المقدسة؟

- عشر مرات بين حج وعمرة

● حدثني عن زيجاتك.. متى وكيف؟

- تزوجت خمس مرات، كنت ادفع المهور ولم تزد على المائة روبية، البعض تزوج بخمس وعشرين روبية، اما زوجاتي، فالاولى «ام العيال» توفيت رحمها الله، والثانية طلقتها، بعدهما تزوجت امرأتين وطلقتهما ايضا، زوجتي الخامسة مازالت على ذمتي، ولكنها تعاني من مرض في المستشفى.

● هل تفكر بالزواج من جديد؟

- «ضحك مرة اخرى» وهل تعتقد اني اصلح للزواج الآن؟

● من يزورك في هذا المكان؟

- السياح، زياراتهم متقطعة، عندما يأتون يشاهدون القلعة. يتجولون، يصورون يلتقطون صورا لي ايضا، يضايقني احيانا ذلك الضوء القوي الذي يصدر من كاميراتهم. وقبل رحيلهم يعطوني خمسة دراهم.

● هؤلاء يأتون الآن، هل جاء الى القلعة آخرون قديما؟

- نعم، جاء بعض الانجليز الى قرية الثبنة. ولم يؤذوا احدا، كانوا يقومون بدوريات فقط.

● هل تذكر اسما من اسمائهم؟

- نعم، اتذكر رجلا يدعى «جون ووكر» هكذا اخبرونا عن اسمه. لانعرف شيئا عن حياته ولا تاريخه. هو من فتت الحدود لابد انه انجليزي

● ماذا لو اعطيت منزلا شعبيا جديدا مقابل تركك القلعة.. هل تقبل؟

- لا .. والف لا. انا ارفض هذا بشدة، نحن اثنان وجدنا لنكون لبعضنا، هي التاريخ، وانا الحارس، انا احرس القلعة، وتاريخ القلعة يحرسني..





رؤية لخصائص الثقافة السودانية من خلال الزخارف النوبية (٢.٢):

السودانيون يجيرون الثعبان الذي يسكن معهم في منازلهم!!

عرض فاروق احمد ابراهيم

■ في رؤية لخصائص الثقافة السودانية من خلال الزخارف النوبية استعرضنا في دراسة بقيع بدوي، الموروثات الشعبية في منطقة النوبة. والرموز الزخرفية والنقوش التي تناولتها الباحثة وأرجعتها الى جذورها التاريخية: الاسد والتمساح.. وفي هذا التقرير نواصل عرض بقية الرموز..

■ الثعبان:

تقول الباحثة: ان الثعبان في الحضارات النوبية القديمة كان يرمز للحكمة. ونجده مرسوما على تاج الملك (ترهاقا) وهو يرسم في النقوش النوبية القديمة بجناحين.. والثعبان يرمز في الحضارة المسيحية للخطيئة، ونجده مرسوما في الجداريات القبطية تحت سنابك حصان القديس (مارجرجس).. وهو يرسم الآن في منطقة النوبة ملتفا حول (الشيخ احمد الرفاعي) وتشير الباحثة الى ان الثعبان في المعتقدات العامية الآن قد يكون شيطانا. او من الجن. ويقولون انه يحرس الكنوز المدفونة في بطن الارض وخاصة الذهب والجواهر.. وعموم أهل السودان سيتشاءمون عندما يقطع الثعبان طريقهم. ويعتقدون انه شؤم (عارض) يحول دون الانسان وتحقيق رغبته واماليه وخاصة في الزواج او الانجاب او العمل.. والسودانيون يجيرون الثعبان الذي يقيم معهم في منازلهم ولايقتلونه ويقولون (جار ماغدار) او يقولون (جار ما تقل) وهم يعتقدون ان الثعبان لايترك ثأره وخاصة الانثى اذا قتل ذكرها.

■ العقرب:

تقول الباحثة ان العقرب تعتبر مخلوقا غير عادي، وكانت تتخذ في حضارتي مروى وكرمه كحرز او تعويذة. وهي تعتبر (عارضا) يحول دون الانسان وتحقيق امانيه اذا تكررت رؤيتها في الصحو او المنام.. ونساء النوبة يطرزن رسمها على القماش بخيط اسود ويعلقنها على الجدار. ويتردد في اقوال العامة عند ذكر العقرب (النبي أقرب)!!.

■ السمك:

السمك حيوان مقدس في الديانات القديمة كما تقول الباحثة، وتشير الى انه قد وجد مرسوما في جداريات المعابد القديمة، ويرد ذكره كثيرا في القصص الشعبي كمخلوق له قوى خارقة. ويستخدم عظم الحوت (السمك) في طقوس (الجرتق) اي العقود والقلائد التي يلبسها العريس او الطفل المختون كرمز جالب للخير ومانع للشرور (العوارض). وهو يدخل في اشكال حلي النساء الذهبية والفضية.

■ الهلال:

ان الهلال من رموز العبادات الموغلة في القدم، اذ يرمز (لاله القمر) الذي عبد طويلا في منطقة النوبة. ونجده مرسوما على رؤوس الأميرات النوبيات، ثم كان ضمن نقوش تاج الملك النوبي المسيحي (أبلرخ نوبلديا).. وهو الآن يأخذ طابعه الاسلامي..

ويدخل الهلال في الطقوس المستخدمة في (الجرتق) فيكون في العقود والقلائد، ويعلق بمنديل على جبين العريس والطفل المختون، وتلبسه العروس في اذنيها (فدوتين) من الذهب، ونجده منقوشا بكثرة في حلي النساء الذهبية والفضية، ويخاط في المفارش والمناديل. ويوضع في اعلى المآذن بالمساجد، وعلى سارية المولد النبوي الشريف، وفي الرايات.. وعندما يرى السوداني الهلال يغسل وجهه بالماء ويقول (شهر السخا والرخا) ويدعو بالأدعية المأثورة اذا كان متعلما.

■ النخيل:

لشجرة النخيل في الأديان النوبية القديمة خصوصيتها، ويباركها المسيحيون لان السيدة العذراء ولدت المسيح تحت شجرة نخيل، وهي في الاسلام شجرة مباركة ومن اشجار الجنة. لهذا نجد ان استخدام جريد النخل يرد بكثرة في الطقوس المختلفة، فلا بد للعريس من قطع جرائد «سعف» النخيل وهو في طريقه الى منزل اهل عروسه، وعند الختان لا بد للصبيان من حمل جريد النخل، وكان جريد النخل يوضع على قبر الميت، ويجلل به نعش (عنقريب) الميت اذا كان شابا لم يتزوج، هذا ويكثر ربطه او رسمه في مداخل المنازل في مناسبة الزواج او العودة من حج البيت الحرام.

■ البروش والأطباق:

ان الاستخدام الرئيسي (للبروش) اي الحصائر و البسط التي تصنع من سعف النخيل هو الجلوس عليها سواء على الارض او فوق فراش تبعا للمناسبة، كما ان الاطباق تستعمل في حمل الطعام وخاصة البلح و (الكسره).. واضافة الى هذه الاستخدامات فان النوبية تبالغ في تزيين منزلها بالبروش والاطباق التي تصنع من سعف النخيل المصبوغ بالالوان المختلفة. وهي تدخل في طقوس الزواج والختان والولادة والوفاة. فالعريس والطفل المختون لا بد لهما من الجلوس على (برش صرموجه) في ليلة (الحناء) ويفرش للنفساء فوق فراشها، كما يفرش تحت الجنازة وتغطى ببرش آخر.

وتزيين النوبية لمنزلها بالبروش والاطباق عادة ضاربة في القدم، ومازالت البروش والاطباق تحمل حتى الآن نقوش حضارات كرمه ومروى، وهي توضع في مواقع بعينها في حيطان المنزل ليتركز النظر عليها، ويتصرف بالتالي عن اصحاب المنزل الشر فلا تصيبهم العين بشرورها.

■ الصحون:

ان زخرفة حيطان المنازل بالاشكال الدائرية هي من مخلفات العبادات القديمة، وكانت ترسم بالمحار والاصداف والحصى الذي كان في نظر العامة يمثل قوى خارقة للطبيعة.. وقد ازدهرت الزخرفة بالصحون في ثلاثينات واربعينات هذا القرن، وكانت الصحون تجلب خصيصا لهذه الغاية من الخرطوم ومن مصر للزخرفة فقط. سواء للقيمة الجمالية للزخرفة او للحماية من الشرور وجلب النفع.. وكان الحصى ومازال يوضع على سطح القبور، باعتقاد ان الحصى يسبح بحمد الله..

■ نقوش الحج:

كان النوبيون القدماء يحجون الى جبل البركل، وعندما تنصروا كانوا يحجون الى بيت لحم وكنيسة القيامة في فلسطين، عقب تنصرهم وعندما يعود الحاج فانهم يزينون مدخل داره، وتواصلت هذه العادة بعد انتشار الاسلام فاصبحوا ينقشون على حيطان منزل العائد من حج البيت الحرام برسوم الاماكن المقدسة والآيات القرآنية ويكتبون:

يا داخل هذي الدار

صلي على النبي المختار

لقد برهنت بقيع بدوي * بهذه الدراسة الاكاديمية ان للثقافة السودانية خصائصها وخصوصيتها وتميزها، تبعا للعوامل التاريخية والثقافية والروحية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت وتمر بها، وتثبت ان (تطبيق المعايير والمفاهيم النقدية الاوروبية في دراسات الثقافة الافريقية قد ادى الى عدم فهمهم لخصائص هذه الثقافة العريقة، ومن ثم اتسمت دراسات الغربيين بعدم الدقة، وعدم وضوح الرؤية الفنية، ذلك ان للمجتمع الاوروبي نظرة في فهم الاشياء تغاير النظرة الافريقية، ولايمكن له فهم الفنون الافريقية دون التعرف على اطارها الثقافي والاجتماعي والروحي المرتبط بتاريخه وجغرافيته).

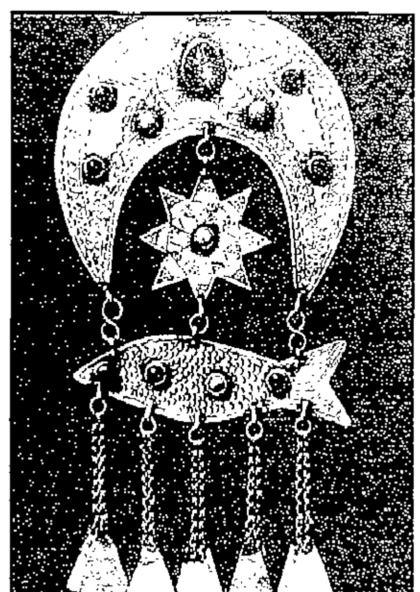
وتقول الباحثة (ان الاوروبيين يعرفون الثقافة بأنها كل الادوات الروحية والاخلاقية التي تساعد على المعرفة وتشتمل على اللغة. الفنون، طرق التفكير، السلوك وتخزين الخبرة عبر القرون والازمان، ويجيء الفن ضمن الادوات او المواد التي تبلور وتؤطر الثقافة.

وتضيف الباحثة (لقد نظر الاوروبيون للثقافة الافريقية بحسبانها) (ثقافة بدائية) وبالتالي ربطوا الفن الافريقي بالتخلف والدونية. ووصفوه بالسذاجة ونعتوه بانه: بدائي، فطري وعتيق.. ويقول (آرنهايم).

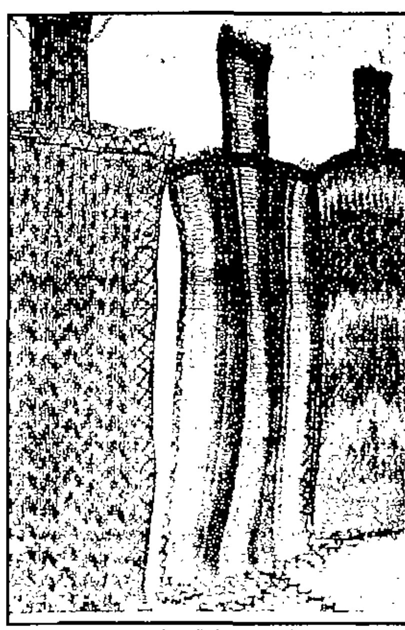
الفن البدائي لايصدر عن ابداع او رغبة في الفن، ولا يمارس ليعطي الاحساس بالمتعة، ولكنه اداة عمل في الحياة اليومية.. وهو بهذا يجرد المجتمعات التي وصفها بالبدائية عن الاحساس بالقيم الجمالية الرائعة للفنون.. ويقول (هنري جلاس) ان الفنون الشعبية اذا اعطت احساسا بالمتعة فقط، كانت فنا، اما اذا ارتبطت بوظيفة فهي مهارة يدوية!!.. وهذا التعريف يفصل الفن عن الحياة ليكون مطلوبا لذاته (الفن من اجل الفن) وهذا يتناسب مع المجتمعات الاوروبية، اما فيما سموها بالمجتمعات البدائية فان الفن يؤدي دوره في المتعة الوجدانية، ويلبي حاجات حياتية في آن واحد.. وتختم الباحثة دراستها بقولها:

وحده (روس سبنسر) يرى انه لكي تتعرف على الفن التقليدي في افريقيا.. عليك ان تطرح جانبا الافتراضات العامة، واولها القول بان الفن الافريقي فن بدائي.. واذا كنا نعني بالبدائية البساطة والسذاجة او عدم الارتباط بالتاريخ، فالحقيقة ان الفن الافريقي هو فن راق وذو عمق تاريخي، كما انه لاينتج لجمالياته فقط، وانما هو مرتبط بالمعتقدات والممارسات الاجتماعية. وهذا القول لاينطبق على الفن فحسب وانما على تاريخ افريقيا الضارب في القدم.

* بقيع بدوي خريجة كلية الفنون الجميلة بالخرطوم حاصلة على الماجستير، وتحضر للدكتوراه في جامعة انديانا بالولايات المتحدة الامريكية.



الهلال والسمكة في حلي النساء



البروش لصرف العين الشريرة

الاطباق للزينة والطعام



قراءة في مجموعته (حامل الفانوس في ليل الذئاب)

سركون بولص: تأثيث الطرق المفضية

خالد مطلك *

■ تصطدم مقولة نورثروب فراي - الخلق الادبي نشاط القصد منه الغاء القصد - يا لممارسات التبويبية التي تذكر بعلامات الطرق التقريبية التي يجريها المؤلفون على اعمالهم.

ذلك ان قصدية ما تحركهم لوضع علامات ما، من شأنها ان تفضي الى مسالك آمنة للنفوذ الى هيترروتوبياهم وهي في الغالب (العلامات) تقع في حيز التأليف لا الاداء الابداعي، ولعلنا في معاينة لتجربة سركون بولص الاخيرة (حامل الفانوس في ليل الذئاب) والتي لا بد ان تدعونا لتذكر الارقام السومرية والعنوانات والمقطعات وسائر ما تتيحه مجموعته السابقة (الاول والتالي) من موجهات القراءة ومفاتيح النص والتي تؤشر رغبة الشاعر الملحة في اضاءة زوايا تجربته ملوحة صوب القارىء الجدير بالدخول الى عوالمه (وهو الشاعر العراقي الستيني الوحيد بحسب ظني الذي يمكن قراءته خارج السياق الثقافي الذي ولد فيه).

هذه الرغبة التي مبعثها المباشر ان (سركون - المؤلف القارىء) يسعى للاشتباك مع الآخر لاكمال الدورة الشعرية المؤلف - النص - المتلقي.

وصولا لانتاج - عالم - انطلاقا من (الشحنة السحرية التي ملأت كياني والتي ما زلت استعيدها كلما حاولت أن اكتب) «١».

وفي هذه المجموعة (حامل الفانوس في ليل الذئاب) والتي يشتغل عنوانها استعاريا على ارث شعبي ينصح بمواجهة الذئاب ليلا باشعال عود ثقاب (مثلا) في لحظة خطر مواجهة الذئاب هذه. وهو عنوان موفق دلاليا يفصح عن ليل الوجود المدجج بالمخاطر والذي رفع الشاعر فيه فانوس الشعر الذي ينحي تاريخ الظلام جانبا وينتش الذئاب التي هي لوثة الواقع.

وان الفانوس ذلك الجهاز الضوئي الذي لا يتجاوز وظيفة الضوء المكتفي بذاته والذي يتطلب حمله عناية ما لهو الاقرب (تشبيها) بالشعر، وان حامله بمستطاعه اهانة حشود الظلام وهي دعوة من الشاعر لكي نتدبر امرنا ونتبعه للوقوف على مكتشفه في ليل الوجود هذا المكتشف الذي جزأه الشاعر الى اربعة ابواب - الاول - الثاني - الثالث - الرابع - هاديا ايانا الى قراءة مقترحة من قبله وكذلك فعل في ترتيب القصائد ففي - الاول - كانت قصيدة قارىء الكتاب الاولى وهو عنوان يمارس دور التوطئة للدخول والذي يؤكد ما ذهبنا اليه من رغبة الشاعر في دعوة الآخر - القارىء والذي يبدأ القراءة بالتساؤل - ماجدوى الفانوس لمن كان (وحدي في الغابة انا) وتشتبك الاسئلة حتى القصيدة الاخيرة من - الاول - (ملاحظات من السندباد من شيخ البحر).

سوف تحملني على ظهرك
القوي كلانا واحد
انا وانت، انتنا، انتنت
لنستكشف هذه الجزيرة

خارجا من الغابة في وحدة متناهية بين المغامرة والحكمة داخلا الجزيرة، واية جزيرة؟ لا شك انها جزيرة الليل والذئاب التي يرفع فيها فانوس الشعر والذي صادف وجوده هناك.

الصحراء التي اشتهرت بذئبها
الذي لا يصاد
وانت بالصدفة
الزائر الذي ادركه
الليل

كما يقول في قصيدة كتبها في الستينيات وضمها لديوانه الاول (الوصول الى مدينة اين). ولعل الفانوس هو (اغنية كان يعرفها منذ طفولته

ظل يرددها لنفسه
وهو يقطع الصحراء...
كأنها ينبوعه الوحيد)

كما ورد في قصيدته مفتاح البيت «٢» والتي نقبض فيها على

اغنية - فانوس
يرددها - يحمله
الصحراء - الوجود
ينبوعه - شعره
وقصيدته افعال مختارة
كان يغني في الظلام
من الخوف

واضح من ان الغناء في الظلام يعني مغازلة الضوء الذي يمثله - الفانوس - لكن لماذا من الخوف، مم يخاف الشاعر؟

يخاف الشاعر خروجه من ذاته الى اناه، هذا الأنا التي سرعان ما تتورط بالوقائع اليومية التي تتسم فيها شعريته وأسئلته الكبرى التي تحرك او تديم فانوسه في رؤية ما لا يرى.. ولئن كانت ذات الشاعر التي تجهد في الانفلات من شهوانية الأنا فهي كهف أمنه واطمئنانه التي يؤويها كلما حركت الأنا رمالها المخادعة واستدرجته الى الخارج المزيف ذلك ما يتضح جليا في (الثاني) وان الباب التي تفضي الى اروقته هي اولى قصائده (اخطاء الملاك) وهي اخطاء الشعراء الافذاذ الذين استجلبوا لدعوة اليومي المخاتل في غفلة ما من ذواتهم ثم استدركوا انفسهم منهوشين من التورط فيه بشهية العوام.

(وكم ادهشك انك ثانية
عدت الى وليمة الدنيا
بمزيد من الشهية)

وهو تورط تأنف منه روح الشاعر الذي تجره دوما الى الاعماق مخلصة اياه من وحل الممارسة الاجتماعية وشروط عجلتها المقيتة. في عودة اكيدة الى الصفاء الذي يخوله رؤية ما لم يتسن لغيره.

الآن بعد (قارىء الكتاب) التوطئة واخطاء الملاك والاعتراف ندخل مع الشاعر الى (الثالث) ومفتتحه قصيدة البادىء، كبداية لرحلة جديدة.

(مدمدما بكلمات أشورية
ابدأ صباحي)
لماذا يبدأ سركون صباحه؟
لماذا يبدأ سركون صباحه مدمدما؟
لماذا يبدأ سركون صباحه مدمدما بكلمات أشورية؟

يتهيأ الشاعر لرحلته الشعرية في حين تحتشد قبالته جيوش المواقعة وبذكائه يبادىء بما يقطع عليها الطرق يبادؤها بما ليس منها موجها تجاهله الحاد بلزانها راجا كيانها من اخطر تمظهراتها واعني اللغة (اخطر النعم) التي تمتلك القدرات الخارقة والجبارة في شده بعنف الى - النهار - فهو بالدمدمة يسلبها حرية التواصل من خلاله وممارسة وجودها المادي عبره (كوسيط) وبذهابه الى الأشورية التي قبل الزمان كما يضنفها متحققا داخلها كحاضن مؤقت مؤجلا انهماك الوقائع بالشاعر واستدراجه وتوريطه في العودة الى وليمة الدنيا بشهية ومن ثم بلعبة سرية لايبوح بها يستطيع ان يمسك قلبه بكماشة لئلا ينتصر (عبد اليومي) على (ملاك الشعر) فبالدمدمة بالآشورية التي قبل الزمان يحتال على اللغة المفضية الى الاشياء بوصفها علامات تنتظم في نهاره بشكل لا مفك من التتابع والتواصل معه، لكن ماذا تجليه الدمدمة بالآشورية اذا كانت تذكرا على حساب نسيان ما هو اعمق تجذرا من الاول انه متورط لا محالة لكن عزاءه ان التورط هذا يتم عبر الشعر - القصيدة والتي تحتاج بالضرورة الى قارىء يود الشاعر ان يكون ليس من ابناء النهارات.

من يقرأ هذا الكتاب؟
من يقرأ؟ وما فائدة
القراءة؟

يريد ان ينضم بذلك الى مالارميه، انا لا اكتب لغة ذات معان وانما ذات نوايا. فنواياه ليست مخبوءة تماما في معانيه، بل ربما في دمدمته وما قصيدته الاخيرة في الثالث الا دليل كما شاء هو تسميتها.

في (الرابع) الذي يفتتحه الشاعر بقصيدة (جاء وتحت مئزره سكين) ويختتمه بقصيدة (حامل الفانوس في ليل الذئاب) والتي لم يتدخل الشاعر تدخلا فوقيا ترك فيه القصائد قصائد فحسب نلحظ فيها طرافة (من الطارف) على تجربة الشاعر مستعمل على تناولها منفردة سيما القصيدة التي حملت عنوان المجموعة التي اجد فيها دعوة لمتابعة الشاعر حامل الفانوس في رحلته الجديدة.

وبهذه القراءة - التي معيارها الوحيد هو الانتقاء - حاولت الوقوف على القصد في اخفاء قصديات الشاعر) ووجدته يقصد القصد متمكنا عبر اشاعة تداولية ما من تنافذ الموجهات (القصدية) مع القصائد والاندراج في بنيتها محققة ارادة الشاعر في المساهمة الايجابية بالقراءة ايضا وربما تكون القراءة معادلة للضياع كما يقول أ. ارسيل.

١ - شهادة للشاعر في انفرادات في الشعر العراقي الجديد.
٢ - من مجموعة الوصول الى مدينة اين.

* شاعر من العراق



قصة قصيرة

غلبة المجلس

عبدالحكيم حيدر*

إلى: عبدالله

أصحاب العيال اللطفاء، في سمر الخمر يكونون أكثر من غيرهم لطفا. هل لأن الحاجة عضتهم في يوم احتاجوا فيه لشيء ما لابنائهم، رغم أني لا أحب القاعدة، وأشك في جدوى الكلام المسنون كالحكم؟؟! ولكنهم هاهم في الخمر لطفاء مع الليل، أأكذب عيني؟! أأقف وأهش العيال عن أكتافهم؟؟! إذن لدلق العيال الخمر. هاهم العيال على أكتافهم آباؤهم مرضى. ها فعلت الخمر - معي - حكايتها، والعيال يذهبون للحكماء على دوابهم، وصاحب العيال يلاقي - في لطف - رجع جوف عيلة في صحن كفه ويمسح له العرق، ويقول له:

- صحه يا جحش.

وهاهم لطفاء في خمرهم والليل، يصفر لهم الغاب عن الوداع في سمرهم، وهم الذين يصفرون في الغاب، ولا يقلبونها محزنة ولا دموعا، بل يلبسون أحذيتهم ويعودون خفافا في الليل يضحكون على رهانهم. كانوا يراهنون على الصدق بخناجرهم، خناجرهم يرمونها على الرمل.

يقول الآخر لصاحب العيال: خنجرك، يقول صاحب العيال: اشتري في الصباح خنجرا، وأبي عنده تسعة خناجر، يضحك الآخر ويقول: خنجرك أنت، فيرقص صاحب العيال على صفير الغاب، وجالس أنا وسط الخناجر. لا خنجر معي، معي غزالة تجري ومعها خيالي. زادي خيالي، والخناجر صنعة الضعفاء.

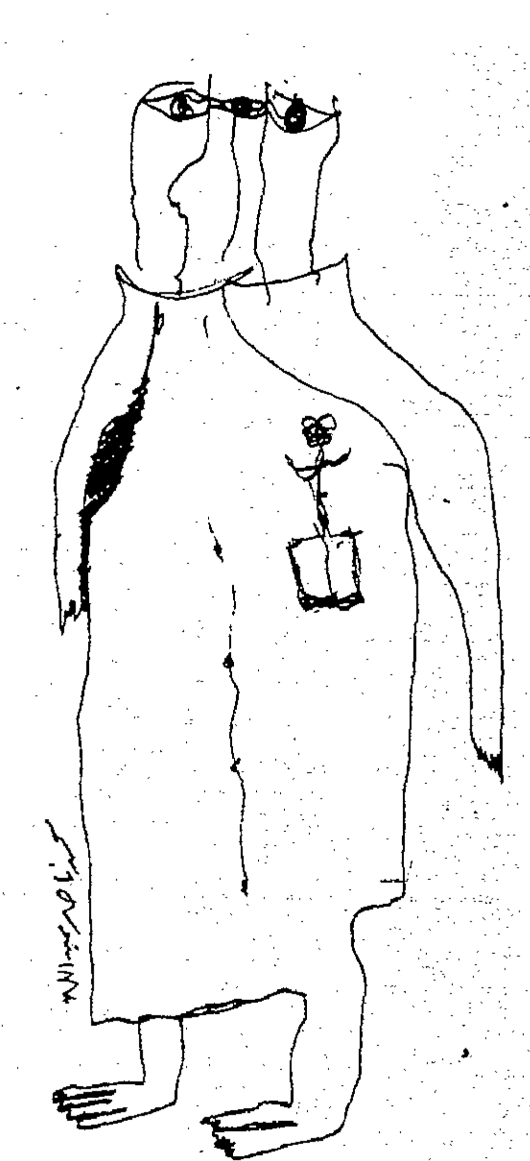
في الكلام، الخنجر يمهد لصاحب الكلام طريقا فيك، أو طريقا لمسلكه في الحديث. يسلك. يحتل. أو يتوهم ذلك، وأحيانا نوهمه بذلك، زيادة في إذلاله، وبرهانا على جمال التواطؤ، الذي كثيرا ما ينفض - في آخر الخمر - على نميمة غالبا ما تكون مسموعة كالطبل ونحن نتبول، فنضحك، ويضحك أيضا صاحب الخنجر، وقد يقع منه في الضحك الخنجر وتضيع الحكمة مع البول، وننسى، ولكن رغم ذلك - وفي كل ليلة - وفي كل خمر - صاحب الخنجر يحتل، ويصير حاكما على الكلام، ونحن نضحك. كنت أنا ساكتا، والكلام كالدخان. يصير هو حاكما على الدخان. يملأ الدخان بالخناجر لصالحه. يتفرق الصحاب تاركين بقية الخمر وتاركين الخناجر وتاركين بقية أدوات السمر وبقية بصقات الدم ورغاء الفم، يعود صاحب العيال لأولاده، ويعود الآخر لسحب خناجر رماها في الهواء، وأعود أنا للحروف، هل الحروف خناجر اخرى، لا هي في السحاب، خناجر مسجلة، خناجر منقوشة على الورق، خناجر تسعى فيما بعد في رؤوس الجبال، عيال يكون لهم سمرهم وخناجرهم وبصقاتهم ونحن موتى في شبر من رمل هذه الجبال.

خسرنالها الخناجر، وكسبتنا الجبال بلا محبة. ياالأعمار ضاعت.

* قاص من مصر

أنا لا شيء أمام النبات

محمد تاصر عبدالله *



(١)
مر الرخام على الصوت
أمامي
وكلما سقط طائر
ذهبت الى التراب
أنام وأشكو
فلا النائمون بجانبي ورود
ولا لساني ببغاء
أقوم كل يوم
بلا عين
أو حتى كلمة
فما الذي سينفعني
اذا رجعت الى بئري الأولى
فما الذي اذا استفضت
ونمت مخدرا في الماء
يريحني من رأسي.
مر الصوت
والرخام في الأصابع
لا تحكمه اللغة
اللمس فقط
ووحده
يذهب
ولا يرجع
إلا على الأعناق
فهكذا تذبحني الحيوانات
وتنهيني النباتات في الأسيد
وأنا أنادي بها ؟

■■■

مررت على الأثر
لم أكن أنا تاركه
مررت على الكناية
الاستعارة
على الدروس كلها..
ومرت البيوت ببيتي
في شعرها العنب
يغيب
ويفيق
ويسهو
وأكل

(٢)
مازلت أقطف من الأظافر
سعادة فئران التجارب
وأفهم الصلة بين جريان الدموع
في الرخام
وأبديتها في النصوص
معلقا نظرة على الحائط
بجانب الساعة
فلا جبال لصورتي
لا علامة
ولا القرد وهو شفاف على الشجرة
قريب مني
أخطط له
وينهض بي
كلانا لانستطيع حرث كلمة

(٣)
لم يقطفوا شيئا يدل عليهم
ماتوا كما هم
كأن لم يولدوا
وذهبوا مثلما تذهب أغنية
لم يتحملوا دمعة أنفسهم
فوقفوا وقوف التماثيل..
عادوا
رموا نظراتهم بما يشبه الفضيلة
ورسموا السهم..
الفريسة: خطتهم للايقاع بصورتهم
ماتوا
لم يدفنوا ظلهم معهم
مثلما تخطىء وردة
فتلعن بذرتها

(٤)
منذ دقيقة بدأ التنظيف..
أنا الآن مؤهل لكلمة ما
ولتكن مثلا «واء»
سينزعجون
ويرضعونني شيئا يسكتني
ستمتلىء معدتي برضى مؤقت
واء، واء
كلمات كثيرة، وأعصاب معها ستبكي
فلكي أبيع كلمة
يلزمني أن أفكر بالطريقة التي سأقتلها بها.

(٥)
ليس ميتا ذلك السبب
في مجيني الى تقبيل المعادن
واحتراف خلاعتها..
ليس مضطرا الى تصويت ملامحه
لاختراق ألف جناح ببذرة
ببقعة من الضوء
لم تنر أكثر من مصدرها
فهذه الحياة العادية، كلما منحتني لحظة
شعور بالآخر، أشعر أنني مواطن
ملتزم بالقانون.

(٦)
كيف بيضاء في همسها
ثمرة تسقط
لايستقبلها التراب
ولاتركلها بومة الى الفم،
كيف تنام وحيدة على الطاولة
اسفنجة الدموع
لايحفها تاريخ
أو سلة عنب في زجاجة دواء..
أهذا الريش تنزفه أنفي
أهذه العلامة وأية علامة أخرى
مجرد صوت علينا دفنه،
مات الطائر وهو يطير
وهكذا كل شيء يموت وهو يفعل ما يفعله.

* شاعر وفنان تشكيلي من الامارات

صورة الذئب

شعر: أحمد الوهيبي

نذيقه
طعم لحمنا
اليابس في الانتظار
نمنحه
مرارة الروح العطشى
نرش الملح
على الحال
خشية العين الحاسدة
هل دارت الدائرة ؟
صباح الخير
أيها الباب
خلفك الحياة فاحترس
ويا دار
حبة لصداع السرير
وحلم مكسور....
دائما
حلقة خراف
يتلو عليها الراعي
صورة الذئب

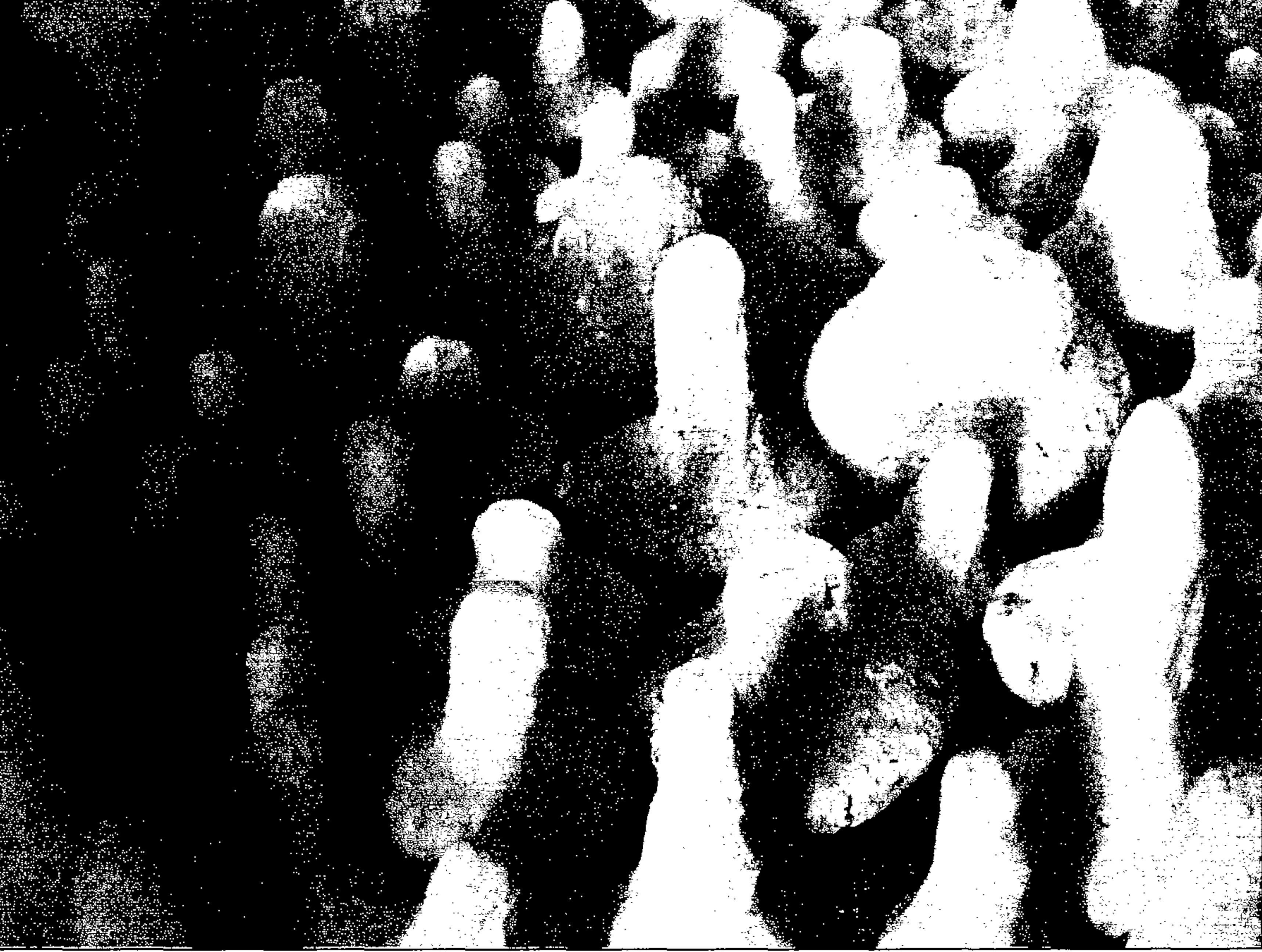


* شاعر من عمان

الدكتور أسعد عرابي: اذا لم يكن العمل الفني جديدا فهو ليس بفن

حوار:
حسن شريف*

الدكتور أسعد عرابي فنان وباحث في علم الجمال يمتلك البراعة في التصوير المجازي وهو صاحب خيال واسع خاصة ادراكه عن الفن التشكيلي العربي المعاصر ومشاكله الجمالية والاجتماعية، يصرح بآرائه ويدافع بقوة عن الفنانين الشباب من خلال الطروحات التي يطرحها في الصحف والمجلات من خلال كتاباته او الحوارات التي تجرى معه. أثناء وجوده في بينالي الشارقة الدولي «الدورة الثالثة» حيث كان عضو لجنة التحكيم أجرينا معه هذا الحديث.



محمد أحمد ابراهيم (أشكال طينية رقم «٦٠» ١٩٩٧ «تفصيل»، مساحة العرض ٧×٥ أمتار

■ نسمع ان هناك نقادا مميزين، بدون ذكر اسمائهم ولكن جميعهم متقطعون في تجاربهم النقدية وليس هناك خط بياني في اعمالهم. ماهو تعقيبك على ذلك؟

. المشكلة الاساسية تكمن في اختلاط حدود الصحافة بالدراسات التشكيلية الجادة. الأولى تملك فضلها علينا بالأخبار والتوثيق الحدثي، اما الثانية فتمس آلية الابداع من الداخل وتوثق خلاله أهميته الجمالية وعلى هذا الأساس بامكانك ان تفرز اسماء الطرفين فسوف تجد ان لكل طرف خصائصه وهواجسه ومشاكله الخاصة.

■ في احدى محاضراتك استشهدت بعبارة لـ «لويس ماسينيون» والتي تقول «لايكفي ان نعرف الآخر. علينا ان نحبه»، ماهي العقبات الاساسية التي تعوق الفنان العربي للخروج من السائد والمتراكم، هل هي النظام والمؤسسات الحالية البطيئة الحركة، أم المشكلة تكمن في المعرفة الحقيقية للفنان العربي عن مؤسساته والتي على أساسها يغترب عن وطنه والى اي مدى استطاع «النقد» ان يخلق نوعا من الحب الحقيقي بين المؤسسة العربية والفنان؟

. أرى ان المشكلة تتمركز اساسا في الفهم الخاطيء لمفهوم الهوية الذي يصل الى حد التعقيد. نحن لا نخشى على خصائصنا الثقافية التشكيلية من التماهي في الآخر لأنها تملك تماسكها التاريخي والتراكمي الشديد. بالعكس ماينقصنا هو تعويم هذه الهوية. بمعنى عدم عقلنتها والثقة بذلك الجهاز المعقد الابداعي الذي يعمل على نار هادئة محافظا على مايستحق البقاء من هذه الخصائص. اما بخصوص المؤسسات فمن مصلحتها كتم صوت الابداع واخراسه لأنها تدرك اكثر من الفنان خطورة هذا الصوت البصري.

■ هناك مسألة سائدة في القراءة النقدية العربية وهي ضياع مقاييس النقد العلمية وسيطرة اللغة الادبية حتى عند الذين يدعون بانهم ضد الأدبية في قراءة اللوحة. الى متى تستمر هذه القراءة؟

. هذا صحيح هناك سيطرة وترصد ووصاية من القراءة النصية الوافدة من ارض الأدب والتي تشكل كابوسا مزمنا تجاه مايسمى بالنقد التشكيلي حتى أن بعض هؤلاء النقاد يستخدمون عبارات ومصطلحات أدبية فيقولون مثلا «النص التشكيلي» او يؤكدون على الدلالة والمحتوى والمشابهة والالماح والرمز والحكاية والمشهدية الى الخ من مشارطات الأدب المناقضة في مادتها للتنزيه التشكيلي.

■ منذ ظهور المفاهيمية في الخمسينات اصبح الفنان نفسه يمارس النقد الذاتي، اصبح الفنان الجديد يهتم في امور انسانية عديدة ليس فقط اهتمامه باللون. المساحة. المنظور وغيرها، هذا ماحدث في الغرب. اما في الدول العربية للأسف فمازال الفنان متمسكا بالغنائية اللونية واذا حاول الفنان العربي الابتعاد او التجديد فنشعر من خلال اعماله انه متمسك بالمدرسة «التجريدية التعبيرية» ولم يستطع اخذ خطوة اكثر او ابعد من ذلك. ماهو تعليقك على سبب انتشار التجريدية التعبيرية في الساحة العربية خاصة عند الشباب؟

. انا اخالفك بنقطتين في سؤالك. اولا: لم تحتكر التجريدية التعبيرية التجارب الشابة في الوطن العربي بدليل العودة الأخيرة في التشخيصية المحدثة والتعبيرية المحدثة وغيرها واصناف التشخيصات الاشاراتية الحادة، التدمير والتقرح والتي برأيي تعكس بصدق الكبوة الحضارية التي نتعثر فيها.

والنقطة الثانية التي اخالفك فيها هي ان وصول بناء المفهومية الى بعض المحترفات العربية لايحتكر بدوره الخروج من حياد اللوحة. فاللوحة ذات الموقف والخصومة والرفض والاحباط والحصر هي لوحة تكاد تكون طابعا عاما لانتاجات مابعد السبعين ولكن هناك درجات مختلفة ووجوها متعددة في التدمير والسخرية والعبث.

■ مثلا؟

. فادية حداد من لبنان، عاصم ابوشقرة من فلسطين، احمد معلا من سوريا وغيرهم.

■ رأيك في التجربة الاماراتية بصفتك زرت الامارات اكثر من ست مرات وساهمت في العديد من الندوات والمحاضرات في الساحة التشكيلية المحلية منذ عشر سنوات تقريبا؟

. هناك بعض التجارب المحلية تثير الانتباه في حدتها المأساوية وطروحاتها الطليعية مثال محمد احمد ابراهيم الذي يستخرج من البصرية الجغرافية المحلية نداءات شمولية غامضة تستخرج اصول التعبير في فترات ماقبل التاريخ وتشكل المدن والمغائر والنصب الأولى من مثال «الدولمين والمنهير» وهي انماط من النصب بدائية قديمة والتي تقع بين فن ماقبل التاريخ وبداية الحضارات الحضرية. وهناك محمد كاظم في تجربته الاشد تعقيدا والابعد فطرة وتلقائية عن الأول لأن مختبره التوثيقي يعتمد على مادة التصوير الضوئي وتنميطه في الفراغ.

■ الغرب هو الذي أعطى الفنان فرديته، بمعنى ان الفنان الشرقي القديم لم يكن من حقه توقيع اسمه على الزخارف والنقوش التي كان يبدعها في القصور والمعابد. لماذا هذا الخوف والقلق تجاه الفن الجديد العالمي؟، هل هو خوف من ان نفقد هويتنا كما يزعم بعض النقاد..؟، أم هو جهل هؤلاء النقاد بالمعرفة الثقافية والفلسفية الحقيقية وراء هذا الفن اي وراء «الجديد»..؟. لماذا الجديد في مجال الابداع يرعب الشرقي عامة والعربي خاصة؟.

. أولا: اذا لم يكن العمل الفني جديدا فهو ليس بفن. فمسلحة الابداع معادية للتكرار بطبعها المغامر والمقتحم للمجهول ولكن هذا لايعني الانحياز الأعمى لكل ماهو موضة يسيطر على ساحات العرض المخملية الذوق. من جهة اخرى ان انصهار الأناوية او الذاتية الابداعية في المجموع او في الجماعة هو واحد من اهم خصائص الابداع الشرقي الذي يتظاهر بشكل محسوس في الموسيقى والانشاد فليس هناك مطرب يتمركز الاهتمام حوله. لذلك فالأمر في مجال الرقش او التجديد الهندسي فهو قائم على منظومات رياضية ممتدة حتى اللانهاية من كل الأطراف في حين ان تاريخ التصوير الغربي منطلق من الأساس في التشكيل الثالوث في الأيقونة، إذ لا عيب في الاول ولا عيب في الثاني. ان ذوبان الشخصية الأناوية في بعض تيارات مثل الفن البصري وغيره تتوازى تماما مع مفهوم المبني للمجهول الموجود في تراثنا التصويري والذي يفسر ماتذكره انت حول غياب توقيع الفنان.

■ العمل الفني التشكيلي لايخرج الى النور الا ان يواكبه نقد ولهذا السبب تطور وعي الانسان عن الفن البصري في العصر الحديث على مستوى العالم عندما انتشرت وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة وغيرها. هل تعتقد ان الناقد التشكيلي العربي والذي هو ماأسميه «فنان - ناقد» يشعر بالمسؤولية تجاه تطور التشكيل العربي وبالتالي تنوير فكر الانسان العربي ام ان هناك تلاعبات ومجاملات كثيرة، تحدث في هذا الشأن في زمن حساس جدا مثل والزمن العربي الجديد»..؟

. اجد ان المشكلة الجذرية تقع في غياب دور الفنان المحترف عن الكتابة التشكيلية التي يحلو للبعض تسميتها بالنقد الفني حتى تخرج عن سلطة الحرفي وهذا الموقف يحتكره الفنان العربي المعاصر فلا يوجد فنان غربي على الاطلاق لم ينظر لمشروعه الثقافي التشكيلي سواء بحدود الكتب المطبوعة او دراسات او تصريحات تربوية او حتى المتاحف التوجيهية كما فعل (فازاريلي) في متحف جورد.

■ بخصوص تعريب المصطلحات الفنية والفلسفية، هل هذه المصطلحات المعربة أدت واجباتها المنهجية.؟

. لم يؤسس بعد قاموس عربي للمفاتيح والمصطلحات التشكيلية حتى يتم التواصل اللغوي بين الفنانين وهذا الامر لايخلو من الخطورة لأن كل واحد منهم يغني على ليلاه ومصطلحاته التي ينفرد بها.

■ اذا وبدلا من تعريبها كان من الممكن ان تكتب بلفظها الغربي؟

. العملية أعقد بكثير مما يوحي به السؤال، سأعطيك مثالا، هناك مصطلحات انتشرت في النقد العربي بلفظها الغربي بحكم الشيوع مثل «التلفزيون» اذا نحن بحاجة حتى نعربها بخلع علاقة نقدية تحل محلها آخر وهذا نوع من العبث لأن المهم هو البحث عن معادل يتجاوز اللغة ليعبر الى فحوى المصطلح ويحافظ على وظيفته الحضارية. فعندما نقول مفهوما نخون بدرجة كبيرة، الأصل «كونسبت» (C0ncept) اذا علينا ان نتلاعب على هذا المعادل بوضع صفة له فنقول انه «مفهومي» اقرب الى المعنى وهكذا..

■ نلاحظ في الساحة العربية بأن النقد عشوائي، سياحي، دائما هناك بيانات نقدية تفتقد العمق التاريخي وليس لديها وزن يقابل المادة البصرية. كيف نستفيد كفنانين من النقد العالمي؟

. السبب بسيط هو ان النقاد يتصدون لمادة لا يمارسونها، لا يعرفون أمزجة الفرشاة وطباع اللون وانقلابات المادة ومخاطرات المراجعة المتراكمة التي قد تؤدي باللوحة الى مساحة الصفر من الجديد، بالتالي على الفنانين كما قلت ان يشكلوا المرجع الاساسي في الكتابات التشكيلية. ماينطبق على اللوحة ينطبق على النقد فلا توجد لوحة مخصبة الذاكرة مهما توهم مبدعها منتهى الحداثة ولا توجد لوحة مغلقة على الشمولية مهما توهم مصورها تمسكه بالموروث البصري، انا لا الخصائص الثقافية تحجر اللوحة في الجغرافيا المحلية ولا الشمولية العالمية تجعل الأثر الفني تماهيا مطلقا.

* فنان تشكيلي من الامارات.

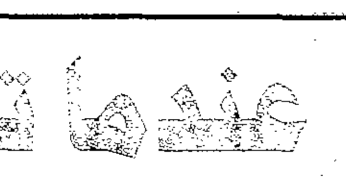
الفنان والناقد التشكيلي الدكتور أسعد عرابي

د. أسعد عرابي

فنان تشكيلي ومصمم غرافيكي وباحث في علم الجمال مقيم في باريس منذ عام ١٩٧٥، دكتوراه دولة في علم الجمال والفن من جامعة السوربون الأولى باريس - ١٩٨٧ - دبلوم المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة (قسم التصوير) باريس. اقام حتى الآن عشرة معارض شخصية في كل من بيروت، باريس، روما، دمشق. اما المعارض الجماعية فشارك منذ عام ١٩٧١ في كل من بيروت، مصر، البرازيل، الكويت، باريس، لندن، كوريا، برشلونة وفيينا.

محمد كاظم (سيرة ذاتية رقم «٤» ١٩٩٧ أمنيوم. صور فوتوكوبي. اكريلك. الحجم: ٢٥٠×٧٠×٧٠ سم.

عندما تقرع الطبول اوقفوا العزف (١-٣)



بدر عبد الملك *



■ تعمدت اختيار عنوان يشي بسمة سينمائية وروائية للحديث عن آلة موسيقية لها من القدم عصور. فقد واكبت تطور الانسان وحياته فكانت لغة خطابه الروحي والاجتماعي ابتداء من ايقاعات طبول العصر البدائي الى إيقاعات عصرنا المتناهي والمنتهي، وبقدر ما لآلة الطبل من خصوصية موسيقية وتقنية فهي سهلة الصنع والتداول بين كافة الشعوب حتى وان كانت احجامها وانواعها متباينة، واجمل وصف تركه الصينيون القدماء عن الطبل هي تلك النصوص الموجودة في اللوحة الجدارية في معبد بوذي في مقاطعة تونين هوانك والتي مفادها بأن الطبل كان (يستخدم كآلة للارهاب بسبب ضخامة صوته) كما كانت في الصين تقوم بضبط المتصارعين وحركتهم في ساحة المصارعة، غير ان الصينيين لم يقتصر استعمالهم للطبل (لارهاب) العامة وحدهم بل توظيفه فوق خشبة المسرح الصيني، وبمثل ما عرفها حكماء الصين بأنها عنصر لارهاب العدو فان الجيوش والجحافل القديمة كانت تستخدمه في مسيرتها لبث روح الحماس والنخوة واذكاء العزيمة والاقدام، وقد اشار الى ذلك ابن خلدون في مقدمته واعتمدها الكثير من الباحثين الموسيقيين في دراساتهم كمادة حقيقية لوصف حالة الامصار والشعوب وعلاقتها بالموسيقى كما هو الحال مع الطبول في عهد المرابطين بقوله (ويبدو ان الطبول على عهد المرابطين كانت تكتسي الى جانب الخصائص الموسيقية الصرفة طابعا عسكريا وحربيا، فهي تعلن عن رحيل الجيش وتبث الذعر في نفوس الاعداء وتخلق الشعور بالتفاني وبذل الارواح وتبشر بالنصر على الأعداء حتى اصبح استعمالها مقصورا على السلطان ومحظورا على من سواه من العمال).

فهل حقا للطبل تلك الخاصية (البشعة) وحدها كارهاب الناس والاعداء وانتزاع النصر ام ان هناك ايقاعات راقصة وممتعة ترتعش منها الأبدان العارية وسط غابات افريقيا والامازون قبل ان تنغمس فيها ايقاعات النقر الرتيبة المتأملة في معابد وطقوس احتفالية مقدسة؟. لكل العصور والامكنة لغتها وتعبيراتها وأحاسيسها، وللانسان في كل جغرافية هذه الارض المستديرة حركة ايقاعه الذي لا نسمعه الا من الداخل مثل ايقاع مشيتنا وروحنا المثقلة بهموم الحياة، بينما تذهب بنا ايقاعات الطبل نحو المنى والسكون. لغة وخطابا انسانيا وكما قال عمر الخيام في احد نصوصه الشعرية الكلاسيكية من الادب الفارسي (بأن صوت الطبل من البعيد اكثر عذوبة).

الطبل من القداسة الى الخطاب الانساني

من الصعب سرد كل التفاصيل التاريخية عن هذه الآلة من الناحية الاثنوغرافية غير ان اختزال الكتابة امر ممكن كمفاتيح اولية للعبور الى عالم واسع لموسيقى الشعوب وهي حقيقة نجدها موثقة في الجداريات والمخطوطات والنصوص الادبية والتراث الشفهي المتناقل منذ أزمنة بعيدة داخل قبائل بدائية. كلها تترك لنا حقائق واقعية عن العلاقة الاجتماعية والمقدسة مع الآلة كحاجة روحية ويومية وطقسية لدى تلك الشعوب فاليابان عرفت الطبول مع دخول البونية للراقصين المقنعين فوق خشبة المسرح الياباني.

كذلك دخل الطبل الكوري (تيانغو) معالم حياتها الثقافية والدينية، ونجد في تايلند او (سيام القديمة) طبولا عدة ترافقها صنجات قارعة تعرف باسم (تاجنوانك).

وهناك من الثراء لآلات القرع والطبول في اندونيسيا وبورما ولاوس وغيرها من شعوب آسيا وشرقها، ويكون الدف آلة قارعة ينقر عليه ويهز هزا احيانا فلا بد ان نشير اليه وقد عرفته الهند ايضا بفضل المرحلة الاسلامية، ومع الثراء الطقسي في القارة الافريقية نجد هناك عالما واسعا ومتنوعا في الايقاعات (ولغة الجسد وتعبيراته) وخلق اصوات متناغمة عبارة عن لغة إشارية، ففي افريقيا طبول (متحاورة ومتكلمة) هكذا يدعونها لأنها تبعث باشارات لغوية من الناحية الصوتية بمثابة (لغة) بين القبائل المتجاورة او حتى البعيدة عنها كما هي معروفة في اوغندا او نيجيريا وغيرها من البلدان الافريقية، طبول خطابها نداء ودعوة لطقوس الزواج والولادة والوفاء، طبول تتكلم عن دعوة الحصاد والترحيب بالرؤساء وزعماء القبائل، نسمعها في ايقاعات طبلين متحاورين يسميان في اوغندا (اومبوتو). و (اونكلابي) كل تلك الخطابات الموسيقية مستمدة من عبادات قديمة ووثنية وشكل من اشكال الطقوس الدينية في (القارة الراقصة).

تنوع في الآلات وثراء في الايقاع

سنعرج من خلال سياق الحديث حول مفردة النقر، والتي بالامكان ان تخلق اصواتا من آلات معدنية وخشبية ونحاسية وزجاجية وغيرها، كما أنها بالامكان ان تصدر من قرع او نقر أية مادة صلبة تبعث صوتا ورنينا واهتزازا، بما في ذلك الأواني المعدنية والبراميل والعلب الفارغة، كل ذلك ليس الا ابداعا انسانيا سهلا وبسيطا وفي الوقت ذاته عظيم ورائع فمن ذلك القرع والنقر المتناغم والمتآلف يولد لحن راقص وحي في اتجاهات تعبيرية مختلفة حسب رغبات العازف وموضوعه فالصناجات (الصنوج) وحدها شكل آخر من التنوع والثراء الموسيقي والمولد للألحان وهي آلات قديمة قدم جداريات مدينة بومبي الايطالية وبقدم قصر الملك آشور بانيبال في نينوى الذي حفرت فوق جدارياته طبول من نوع الطار والصنجات وتأتي بنيعة رسوم في المتحف الايطالي (مونتي كاسبتو) وهي غنية بمضمونها وتعكس طبيعة تلك الآلات، الا ان ملحمية جدار متحف بورو بادور الهندي فيها من الطبول الاسطوانية ما يجعلنا نتوقف بتأمل لعمق العلاقة بين المناطق الجغرافية الهندية التي كانت تتميز بأنواع طبولها وصنوجها، اما الطبول في الخليج العربي وامتداداتها الجغرافية ومحيطها الاوسع شمالا نحو العراق وشرقا في اتجاه ايران وغربا عبر الجزيرة العربية الى ما وراء البحر الأحمر، فإن الايقاعات ثرية ومهاجرة من العمق الأفريقي وسواحله كآلة البونغو والكونغا الشهيرة بها كوبا وبلدان البحر الكاريبي، وهي شبيهة بالآتنا المحلية المستخدمة في الرقصات الشعبية، وفي البصرة مفردة النقارة مرتبطة فنيا بالجحلة (وتصنع من المعدن او الطين) وهي احيانا نقارة زوجية او ثنائية بصندوقها الاسطواني او احيانا طبول بشكل برميل كبير يسمى في البصرة (مريم) اما لماذا تم اختيار هذا الاسم؟ فان ذلك بحاجة الى بحاثة مهتمين بالتنوغرافيا الآلات الموسيقية للاجابة على تلك التسمية الغريبة. اما الطبل الصغير فيطلق عليه (الكاسه) وهو مماثل تماما الى (المرواس) الخليجي ويلفظ بالمرواز في منطقة الزبير، واللفظ بين حرف الزاي والسين قريب. وهو طبل دائري وصغير ذو جلدين من الجهتين او الوجهين. اما الطار كنوع من انواع الايقاعات والنقر فهو يسمى في المغرب العربي (البندير) او الطبيلات وهو ضمن تخت الآلات الموسيقية الشعبية المغربية، وهناك من انواع الطبول ما يصل احجامها واحجام قطرها الى ما يقارب المترين ووزنها الى ٢ كيلو غير ان طبل (الباسك) له من الشهرة الاوروبية والعالمية اكثر من طبول كثيرة، والدربكة او الدربنكة حسب اللفظة الخليجية فهي تقريبا موجودة في كل الاقطار العربية والآسيوية وبعض من الاقطار الافريقية غير ان اصلها يبدو آسيوي هاجر من ايران او الهند نحو تركيا او العكس تماما. ونحن هنا لسنا بصدد الحديث عن جذور واصل الآلات فهذا موضوع قائم بذاته. وبالقياس او المقارنة بين الطبل الصيني والطبول الهندية فان عازف الطبلة الصيني يثبت جلوده بالمسامير مما يمنع ضبط الايقاعات بينما الطبول الهندية بالامكان (دوزنتها) نظرا لكون الجلود مثبتة بسيور جلدية أو حبال قابلة للشد والارخاء. ولا نريد التوقف مطولا عند طريقة العزف على الطبول فهي اما باليد المجردة او باستخدام قضيب او عصي بالاضافة الى استعمال يد واحدة او يدين حسب رغبة العازف ونوع الطبل أو الآلات الايقاعية والنقر، ولا نستغرب ان تكون مفردة الطبل الهندي بايا هندية الاصل او تاميلية بينما هناك نوع من الطبول المزدوجة والصغيرة ويطلق عليها تابلا وهي قريبة للمفردة العربية والى جانب وجود طبل (برميل) اسطواني في الهند يطلق عليه تسمية ماري دنكا وهو طبل نتاج المنطقة الوسطى من الهند بينما طبلة (داحولا) تنتمي لمناطق جغرافية جنوبية وشمالية في الهند. غير ان اكثرها شيوعا في الاحتفالات الدينية والشعبية والمسيرات الاحتفالية والمهرجانات هي طبلة (النقارا) وهي لفظة مشتقة من العربية والفارسية.

وفي العصر الموحدي تحول (الاتراك المصريون) الى شمال افريقيا فقد استخدمهم يعقوب المنصور في جيشه اذ كانوا مختصين في ضرب الطبول ونفخ المزامير وبالرغم من كثرة انواع الطبول وآلات القرع فان الطبل بأنواعه والصناجات بانواعها انتقلت من استخداماتها الشعبية البسيطة الى مكانة خاصة في الفرق الاوركسترالية واصبحت قسما من احد اقسامه الاساسية الأربعة.

* ناقد من البحرين.

معرض للفن الاندونيسي في الكويت

لامكان للوحات العاقلة في الزمن المجنون

الكويت - عدنان فرزات

■ منذ ان خرجت اللوحة التشكيلية عن كلاسيكيتها، وهي تتمرغ في شتى دروب المدارس التي تصل احياناً الى حد الجنون.

فلم تكن لوحات مونيه عاقلة، ولاسلفادور دالي بذاك الذي يسير صوب لوحته ماشيا، بل محلقا.. ولم يبد فان جوخ باكثر صحوا تشكيليا من صديقه غوغان.

كل الجنون البهي مارس سطوته على اللوحة حين هربت من اسرتها التقليدية، فتناولتها ايدي المجندين حتى اصبحت الواقعية الجديدة نمطا سالفا امام المدارس الفنية اللاحقة.

ومنذ ايام احتضنت صالة «احمد العدواني» في الكويت معرضا جماعيا لفنانين اندونيسيين دعاهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ومثلما يحدث في اي مكان جغرافي، اذ تتنوع المذاهب التشكيلية، حصل ذلك في المعرض الاندونيسي.. ولكن مع تعدد هذه المذاهب، كان ثمة خيط لايكاد يرى بالعين المجردة ينسج ملامح هوية مشتركة على صعيد اللون.

جمال مأساوي

اللون التشكيلية الحديثة لم تعد تلك اللوحة البراقة الالوان، وخيرا يفعل التشكيلي حين لايحاكي الاشياء كما وجدت في الطبيعة، والا فإن الكاميرا تفي بالغرض.

لذلك كانت مهمة اللوحة الحديثة اكثر عمقا، حيث انها تبحث عن جوانب جمالية اجدى نفعا من «الفوتغراف» المسالم. فلو نظرت الى لوحة «آكلو البطاطا» لفان غوخ، لاكتشفت في الوجوه الكاريكاتيرية، جمالا مأساويا اكثر بلاغة من رسم وجه رجل ثري من عصر النهضة الاوروبي.

اجساد نظامية

وفي التعبيرية اطلق مودرياني عنان ريشته ليحطم النسب والتشريح، ومن ثم يعيد بناءها وفق رؤى جمالية جديدة، فالاجساد المستطيلة لاتفقد جماليتها. بل على العكس، قد تجد فيها جمالية جديدة لم تستطع الاجساد النظامية ان تظهرها.

اما غوغان، فلم يكن باقل دهاء من فان جوخ في بعثرة الاشياء واعادة ترتيبها مجددا. وفي بعض لوحات الفنانين الاندونيسيين كنا نرى ملامح شفيفة تشبه تلك الملامح التي كان يضفيها غوغان على فتيات تاهيتي، ان كان على صعيد الشكل العام والخط المكون للاجساد او على صعيد اللون المائل للقتامية احيانا..

وخير مثال على ذلك لوحة سودارسو والتي هي بعنوان «فتلتان» اللوحة ايلها تصل في تكوينها الى اقصى درجة ابداعية بين الحداثة المجنونة والعقل المدرسي الناضج.. حيث الاخضر يأخذ حقه من التدرج غير المنطقي، لكنه غير النشاز في الوقت نفسه.. الاجساد تستطيل دون ان تشوه النسب... والوجوه حالمة.. تلقي نظرة من حاجز ملؤه البؤس.

لماذا هذا الحاجز البائس يغلف معظم اللوحات الاندونيسية المعروضة؟.

الجواب على شفاه العالم الثالث تجده.

عين الفنان الانطباعي اكثر ابداعا من عين زرقاء اليمامة

الاجساد المستطيلة لاتفقد جماليتها بل تبتكر خصوصية اخرى

وهذا ما تؤكده لوحة بعنوان «المسحوق» في المعرض نفسه لبوديانا.. ففي هذه اللوحة، ثمة شاب لم تكتمل ملامحه كما يجب، مرتبك اليدين.. تعلو وجهه مسحة حزن تعبيرية، وتأكيدا لها فقد اضفى الفنان لطخة شفيفة من اللون الاسود، وبعض الوان متناثرة ليس لها من غرض موضوعي، بقدر ما هي تعد ضرورية للتكوين الخارجي للوحة. وتعبيرا على بساطة الشكل المفترض في اللوحة، فقد اختزلت الالوان بشدة، وهذه الالوان وان كانت مائية، الا انها لم تشغل بالطريقة نفسها التي تشغل فيها عادة هذه الالوان على مساحات ممتدة، فلم تمزج او تتدرج، بل اخذت على شكل لطخات مبسطة الى جانب الوان الباستيل..

اللوحة هذه عفوية الى درجة التصديق بالبؤس المقصود في العمل.

زرقاء اليمامة

واذ تتعدد المذاهب وتتنوع، فان للانطباعية دورها الذي لم ينحسر حتى اللحظة من ذهن الفنان التشكيلي في كل مكان. وان كانت الانطباعية تعد من اكثر الفنون غرائبية، وقد تحتاج الى محاولات عديدة لاقناع المتلقي بصحة طرحها، الا انها على الصعيد الجمالي أخاذة اللون.

فمثلا، عندما يجعل سيزان الجبل متأثرا بلون السماء، وعندما يسترق جدار المنزل لون الزهور المحيطة، فان ذلك يعني ان الاشياء تنعكس على بعضها.. بل تأخذ من بعضها الوانا كثيرة، ويدعي اصحاب هذا النهج، ان هذه الحالة لايراها الا الفنان.

اذن احداق الفنان هنا اهم من احداق زرقاء اليمامة، واكثر دقة، بل انه الموشور بعينه اذ يحلل اللون الى عدة خيوط ملونة.

من اللوحات الانطباعية التي شاهدناها في المعرض الاندونيسي، كانت لوحة لسوكايا. حيث الجرأة في توزيع الالوان بعشوائية مدروسة. فالاشجار تأخذ من الفضاء زرقته، والاخضر المفترض في الاوراق يتوارى وراء البنفسجي، والحشائش لاتظل سندسية امام حداثة البرتقالي المعالج بألوان اخرى..

المشهد اقرب الى حالة من الرهبة.. لكنها الشاعرية هي الاطغى على عمل متكامل الابعاد المنظورية.

اذن عندما تخرج عن تقليدية الابداع، فان الفرص في التعبير تأتيك اكثر، والخيارات تصبح اوفر، ولكن ليس كل خروج يكتب له التوفيق، وبخاصة التشكيل، لان الثقافة البصرية لايمكن التحايل عليها.. ولكن في المعرض الاندونيسي كان معظم الخروج صائبا، وان ارتكز على مدارس سابقة.

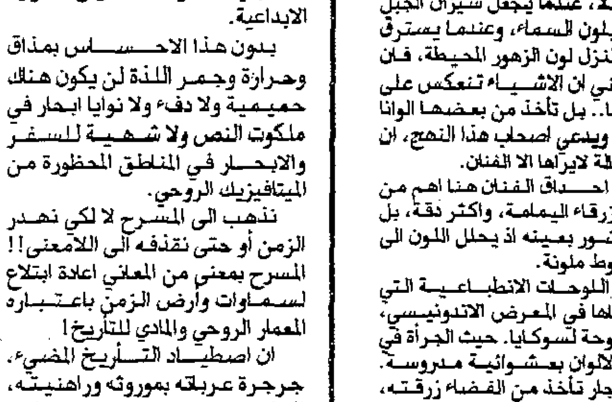


«المسحوق» عنوان لوحة بوديانا ..ولوحة سودارسو «فتلتان»



قبة المسرح، حافة القصيدة

البروفات المسرحية والمؤانسة



د. جواد الأسدي

المسرح اولا واخيرا مؤانسة شفيفة بين الممثلين والمخرج عندما تتشكل لايمم الرغبات القصوى لاستدراج لذة المعنى ومتعة المعنى بأعتبارهما الرافعة الاولى للغواية الابداعية.

بدون هذا الاحساس بمذاق وحرارة وجمر اللذة لن يكون هناك حميمية ولا دفء ولا نوايا ابحار في ملكوت النص ولا شهية للسفر والابحار في المناطق المحظورة من الميتافيزيك الروحي.

نذهب الى المسرح لا لكي نهدر الزمن أو حتى نقذفه الى اللامعنى!! المسرح بمعنى من المعاني اعادة ابتلاع لسماوات وأرض الزمن باعتباره المعمار الروحي والمادي للتأريخ!

ان اصطياد التأريخ المضيء، جرجرة عربته بموروثه وراهنيته، فكفكته، هدمه واعادة بنائه، ودفعه نحو طاولات المسرح، يتحول يوما بعد يوم الى عكازة للنص المحتمل والمرتجى.

زمن المسرح فعليا هو التأريخ في لبوسه الزمني المبني على الاقنعة! ازاحة الاقنعة، تنوعها، تمزقها، اعادة نقشها يعطي للمسرح حاضرية أو راهنية مقتحمة!

في البروفات، يقف الممثلون والمخرج امام مراياهم التأريخية والراهنية! امام اقنعتهم، امام اعادة الحفر في اشكالية الاسئلة المسكوت عنها!

يصطاد المخرج فكرة العرض المسرحي، يؤنسن مناخه المعرفي والنفسي والجمالي عندما يعرف أو يتهجى صيرورة النص الدرامي المقترح.

النص الدرامي المسرحي ببنيانه ومعماره وأروقته وسلالمه العمودية والافقية واكتنازه بالراهن المتفجر هو القاعدة المعرفية للعرض المسرحي المديني تاليا!

يغرف المخرج المسرحي المعاصر في خياراته الفردية والجمعية من ماء النص المشفر، الملتبس، المشدود الى الاصيل المنتمي.

لن يرتقي عرض مسرحي ما مهما كان مبنيا على بهرجة الانوار وارتعاشات الجسد وفرادة السينوغرافيا الا بالنص المبني على الذاكرة الانسانية بخاصيتها وشموليتها.

يدخل المخرج المسرحي الى البروفات، يضع على ارض التمارين طاولة البوح والذاكرة، يرتب المنصات، يدعو الممثلين الى طاولات النص! للنص المقذوف على الطاولة كيان وجسد وروح. للطاولة والكراسي وأرض البروفات تشابكات، مراودات، شهوات ورغبات! المؤانسة وتبادل المواقع الجسدية. التقابل، القراءات الاولى! اول غرام، أو مفاتحة، اول اتصال نفسي وصوتي وروحي! اول اختراق روحي. تزهر الطاولة، تبرعم، ترتقي مناخات الاداء، يتبادل المخرج والممثلون قصيدة التآنس! الانسنة.

يبتلع الممثلون والمخرج اشارات وكيان النص المسرحي في مراحل بروفات الطاولة، يلوكونه، يهضمونه، يعيدون تركيبه، ثم يقذفونه صوتيا، روحيا، الى العالم ليكوّنوا بعد ذلك النسيج المادي والروحي للعرض المسرحي.

التمثيل والاخراج حالة عشق! وجد، عيد، طيران، نحو ميتافيزيك الروح! الممثلون والتمثيل والميتافيزيك صنوان.

لا تزدهر البروفات في مرحلة القراءات الاولى مع النزهات ومع السذاجة، الجهل وانعدام المعنى والمعرفة عدو رئيسي للبروفات المسرحية!

البروفات اذن ملاينة من نوع ما، مكاشفة، تواطؤ، رغبات مقتحمة! امكنة، قبب، قناديل واقاليم سرانية!

بروفات الطاولة تدلي الممثلين والمخرج على تهجي اللون، الرائحة، النكهة، فيزياء الجسد، فيزياء الروح!

يقوم المخرج والممثلون عبر البروفات على اضاءة المعمار الروحي والمادي للشخصيات! اتحدث هنا عن رصانة نصية معرفية، تمنح المخرج والممثلين فرصة اعادة اكتشاف العالم في الشخصيات والشخصيات في العالم.

بيتر بروك.. سينمائياً

ترجمة: أمين صالح

■ رغم ان حضور بيتر بروك، في المجال المسرحي، هو الأكثر بروزا وقوة على المستوى العالمي، والذي لم يستطع المسرح الانجليزي احتواءه وامتلاكه، الا ان مساهماته السينمائية ليست أقل اثارة للاهتمام والجدل على حد سواء.

الكثيرون لايعرفون بأن بيتر بروك أراد ان يشق طريقه الفني عبر السينما قبل المسرح. فقد رغب في البداية ان يصبح مخرجا سينمائيا. بعد ان درس في اكسفورد، حيث حقق فيلما قصيرا، اتجه مباشرة الى استوديو بلينوود وعمل هناك في مختلف الاقسام: في غرفة المونتاج. في قسم السيناريو. كما عمل كمساعد مخرج.. وذلك قبل ان يتجه الى المسرح.

والذي دفعه الى ترك السينما والتوجه الى المسرح هو ادراكه بأنه مع وجود مديرين متحجرين يحتاج من سبع الى خمس عشرة سنة لكي يتاح له بأن يكون مخرجا سينمائيا. أما أبواب المسرح فقد كانت مفتوحة له ومن السهل الوصول اليها. يقول بروك:

«حين أردت ان أخرج فيلما احتجت الى ٦٠ الف جنيه. ولم يرغب أحد في مساعدتي. عندما اتجهت الى المسرح. كان يكفيني ٦٠ جنيها فقط».

سينمائيا، بروك مقل في الانتاج، ففي غضون ثلاثة عقود، لم يحقق سوى بضعة افلام، من بينها:

الملك لير، مارا ساد، سيد الذباب، لقاءات مع رجال مدهشين، الماهابهاراتا وهذه الافلام تعتمد على نصوص ادبية: شكسبير، بيتر فايس، وليام جولدنج، جوردجيف..

وبين كل فيلم وآخر سنوات يتفرغ فيها لتجاربه المسرحية التي يحققها في مناطق مختلفة.

يقول بيتر بروك:

■ دائما أشعر بأنني ممزق بين الوسطين: المسرح والسينما.. وهذا الشيء لايمكن حله ابدا.

■ لااظن ان المسرح وسيلة للتعبير الذاتي. المسرح، جوهريا، حدث جماعي. الفيلم هو اكثر تعبيرا عن الرؤية الذاتية. الفكرة الفرنسية عن المخرج بوصفه مؤلفا هي متجذرة في الفطرة السليمة البسيطة.

من الواضح ان سلسلة الصور، في شكل ثابت، تأتي من مصدر واحد.. لكن حتى القبول بحقيقة ان الفيلم يأتي من هذي مصدر خلاق واحد، فانه مع ذلك يمكن ان يكون اكثر انفتاحا. أعتقد ان اي شخص يدرك بأن كل قرار يتخذه هو انعكاس لرؤاه الخاصة لابد ان يكون باستمرار عرضه للتحدي والتأثير من قبل كل المصادر الخلاقة من حوله.

■ لاتستطيع ان تجلس وتسأل نفسك أي أسلوب تختار لفيلمك.

■ هل شاهدت فيلم براجانوف «لون الرمان»؟ انه فيلم عظيم. لكن طريقته -تلك الجمالية الشكلية والمنسقة اسلوبيا- تختلف كليا عما أحاول ان أنجزه.

■ فيلمي «لقاءات مع رجال مدهشين» هو أساسا، عبارة عن سلسلة من اللقاءات والتي يجب، بطبيعتها، ان تكون سكونية. لاجدوى من جعلها غير ذلك، حتى مشاهد الرقص في النهاية، مع انها أكثر اللرة وحيوية، مقدمة بطريقة سكونية. لكن، بما أني أردت ان أتجنب التوجه الى فئة قليلة، فقد حاولت ان انسج هذه المشاهد معا مع قصة مغامرات بسيطة.

وهنا ايضا تظل الشخصيات تابعة لحركة السرد.

■ دائما أسعى الى ازالة كل اللغو الذي يلازم وجودنا اليومي في افلامي ليست هناك لحظة فيها يقول شخص ما، مرحبا. كيف حالك، هل كانت ليلتك ممتعة؟

ففي فيلم «لقاءات» العلاقة بين جوردجيف وأبيه -على سبيل المثال- مجسدة في اول لقطة للاثنين وهما يسيران معا. اعتقد ان المتفرج سوف يحصل على كل مايحتاج ان يعرفه.

■ كل مايوجد في الفيلم هو انتقائي.. اما ان تقبل به او ترفضه.

■ ان تقديم الروحانية في الفن من المعضلات التي تثير اهتمامي دائما.

■ السؤال الذي يسحرني هو. كيف تعرض مالايمكن ان يرى؟

أعتقد ان الإغواء، وبالتالي الخطر، هو في توضيح، وفقا لمبدأ مشاهد الحلم، حركة الكاميرا الذاتية والمونتاج الذي لايمكن ادراكه او الاحساس به. هذا لايعني اني أرفض هذا النوع من الوسيلة التعبيرية.. عليك فقط ان تشاهد «مارا ساد» حيث كل شيء -حتى في الاعداد المسرحي- كان سينمائيا، شديد الاهتياج، وينتج انطباعا بالهيولية والتشوش على المتفرج.

مع فيلم «لقاءات» كنا مهتمين اكثر بأشكال الايحاء والاستحضار.. في هذا تلعب الموسيقى دورا اساسيا، ليس للتعبير دراميا او توكيد الفعل (الحدث)، فحسب. انما لتعزيز حركات سردية معينة. هنا نجد تناوبا للجانب التجريدي -عبر الألوان والموسيقى- مع مظاهر وثائقية، الرسم الدقيق للوجوه والمناظر والمناطق.

الفيلم صور في افغانستان، التي زرتها لأول مرة قبل ١٥ عاما، وهي من أكثر البلدان روحانية.. وهذا الانطباع تشكل من خلال أمور مادية وملموسة مثل: النظرة في أعين الناس. الطريقة التي بها يتحركون، طريقة جلوسهم، انتقالهم من الجلوس الى الوقوف.. هناك توجد كل عناصر لغة الجسد التي تثير اهتمام اي مخرج.

■ لاتهمني الاجابة بقدر ماتهمني عملية البحث عن تلك الاجابة.

■ سيد الذباب.. كعمل قصصي، الكتاب كان جميلا وفاتنا.. وحين صورنا هذا الفيلم بالاسود والابيض، وبميزانية بسيطة. ادركنا اننا نخلق عملا اقل جمالا، لكنه سوف يحمل بينة وثائقية محددة. انك ترى الرعب على تلك الجزيرة. ترى الاولاد يتحولون الى وحوش. كل شيء معروض أمام المتفرج. ككتاب يظل حكاية خرافية. أما مايضيفه الفيلم فهو تلك المشاركة -بيني وبين الممثلين- في تجربة مباشرة.

■ اذا كان الممثلون يعملون وفقا لدوافع صحيحة، فان عليك ان تعطيهم تعليمات مفصلة. هناك نوع من الاخراج التقليدي يعمل على اعاقة الممثلين وتوجيههم في حركتهم من اجل خلق مشهد جذاب ومرض.

■ السينما أكثر الأوساط الفنية قدرة بأن تغسل الدماغ.. وهذه هي قوتها. المتفرج العادي يميل الى تسليم نفسه لها كليا. ولهذا السبب، السينما -بخلاف المسرح- غير مناسبة للإيحاء.

في المسرح الجيد -الذي هو أقل مشهدية وأقل احتشادا بالاكسسوارات- يستطيع الممثل ان يوحي وهذا ينقل المتفرج الى وضع اكثر نضجا لأنه يستطيع ان يمتص الايحاء ويكمله مستعينا بخياليته.

هل شاهدت «أوبو ملكا»؟ الاكسسوارات كانت قليلة جدا، لكننا وفرنا مشاركة حقيقية للجمهور انه لايشارك بالقفز والثوابت، وانما قدمنا عددا من النواقص والتي بامكانهم ان يكملوها ويستمتعوا باكمالها في السينما الأمر مختلف جدا لأن علاقة المتفرج بما يحدث على الشاشة هي سلبية.

بالطبع هناك استثناءات، لكنه صعب جدا. بشأن فيلمي terato cantabile. كمثال. كان على الجمهور اما ان يغادر الصالة في حالة ضجر، او يتشبث بمكانه متابعا فيلما هادئا جدا قد تستدعي صورة الاكمال او لاتفعل.. حسب رغبة المشاهد.. ولقد انقسم الجمهور حول الفيلم..

■ في يومنا نشعر بالحاجة الملحة الى شيء ينتزعنا خارج الرؤى الخاصة للأفراد. لقد توفرت لدينا اعداد هائلة من الرحلات داخل تلك الرؤى الخاصة. هذا ينطبق على العري.. تشاهد عريا لمرة واحدة فتشعر بالاشباع.

■ المصور شريك في سرد القصة من خلال الصور. إني أشعر بالخيبة ازاء قبول المصور بأن يكون مجرد رجل يصور فيلما.

الشاعر رينيه شار: رقة جدران عالية

محمد على اليوسفي *

ولد الشاعر الفرنسي رينيه شار سنة ١٩٠٧. انتهى الى الحركة السوريالية في بداية العشرينات واصدر عدة مجموعات شعرية منها «اجراس على القلب» (١٩٢٨) و «الترسانة» (١٩٢٩) التي نالت اعجاب الشاعر السوريالي بول ايلوار فسافر الى قرية «ليل سور لاسورغ» ليقابل الشاعر ويقنعه بالانضمام الى الجماعة السوريالية في باريس. وهكذا عمل رينيه شار مع ايلوار وبروتون على اصدار «تمحل. اشغال».

وفي سنة ١٩٣٤ اصدر الشاعر ديوانه «مطرقة بلا معلم» وابتعد عن السورياليين ليزداد اقترابا من شعر المقاومة منذ اندلاع الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٧) حيث اصدر مجموعة شعرية بعنوان «خزانة في طريق التلاميذ» ثم عاد الى قريته منخرطا في صفوف المقاومة الفرنسية السرية للاحتلال النازي تحت اسم «الكابتن الكسندر» لتتوالى اعماله الشعرية «أوراق ايبنوز» «غضب وسر». شمس المياه» «الكلمة في الارخبيل». الخ.

توفي رينيه شار سنة ١٩٨٨. وفي مناسبة وفاته صرح الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران قائلا: «ها هوذا واحد من كبار ادبائنا يرحل، انه شاعر ينتمي الى الحلقة الضيقة لكبار الشعراء من امثال فرنسيس بونج وسان جون بيرس. كانت لي علاقات ممتازة وقوية مع رينيه شار. فرحت برؤيته في الصيف الماضي في قريته، كان يتميز بالشجاعة والتأمل والخيال».

اما رئيس الوزراء، والرئيس الفرنسي حاليا، جاك شيراك، فقد قال عنه انه «اكبر شاعر فرنسي في القرن العشرين».

انتصار خاطف

الطائر يعزق الارض
التعبان يزرع.
والموت المخصب
يهلل للحصاد.
بلوتون. إله الجحيم في السماء!
الانفجار فينا. حاضر فيّ فقط.
مجنون. اصم. كيف اكون كذلك، واكثر؟
لامجال لذات اخرى لك. لامجال لوجه متبدل.
لامجال لموسم من اجل الشعلة وموسم من اجل الظل!
مع الثلج البطيء ينزل البرص.
الحب. فجأة. ندا للرعب.
ويد لم ترقط.
يوقف الحريق. ينهض الشمس. يعيد بناء الصديقة.
لاشيء كان ينبىء بمثل هذا الوجود القوي.

غرفة في الفضاء

كما غناء الورشان قبيل الزخة الموشكة - يتعفر الهواء بالمطر، بالشمس العائدة - استيقظ مغتسلا، اذوب متساميا، اقطف السماء الغرة.

متمددا الى جانبك. احرك حريتك. انا كتلة ترابية تطالب بزهرتها.
هل من جيد منحوت اكثر تألقا من جيدك؟ السؤال موت!
جناح تنهدك يضع زغبا للاوراق.
خط حبي يغلق ثمرتك. يشربها.
انا في رعاية محياك الذي تغطيه ظلمائي فرحا.
ما اجمل صرختك التي تهبني صمتك!

مد وجزر

هل تخلت الارض والسماء عن مقاتنهما الموسمية، ومماحكاتهما البارعة؟ هل استسلمتا؟

يبدو انه ليس لهذه، او لتلك، حتى الآن، مشاريع لهما. وسعادة لنا. يستيقظ غصن على كلمات المصباح الذهبية، غصن في ماء سيء، فرع بلا مستقبل. يتشبث به النظر. يسافر. ومن جديد ينوي كل شيء. يصبر، يتأرجح ويكابد.

نبتة «الاقنثا» تتظاهر بالموت. لكننا في هذه المرة، لن نسلك الدرب سوية.

الحبيبة خلف بابي؟

اعيدوا اليهم...

اعيدوا اليهم مالم يعد حاضرا فيهم.
وسوف يرون بذرة الحصاد تنزوي في السنبلة.
وتهتز على العشب.
علموهم. من السقوط الى النهوض، شهور محياهم الاثني عشر، وسوف يتعلقون بفراغ قلوبهم حتى الرغبة التالية، ذلك ان لاشيء يجنح او يحب الرماد.
والذي يجيد رؤية الارض وهي تفضي الى الثمار، ابدا لايؤله الاخفاق مهما كانت الخسارة.

على أبواب آبيرا

الزمن السعيد. كانت كل مدينة عائلة كبيرة يوحدها الخوف، وينيرها نشيد الايدي المنهمكة وليل السماء النابض. كان لقاح الروح يحافظ على نصيبه من المنفى.

لكن الحاضر المستمر والماضي الآني، تحت التعب السيد، انتزعا السداة. مسيرة شاقة. والمقصد مبدد. ايها الاطفال المدروسون، ياسيقان الحصاد المذهبة. ايها الرجال المتقيحون. الى الدولاب جميعا!

عندما استهدفتها نحلة الحديد. تفتحت الوردة الباكية.

الحرية

جاءت عبر هذا الخط الابيض الذي يمكن ان يدل على منفذ الفجر كما على شمعدان الغسق... عبرت الاضرابات العفوية، عبرت الذرى المطعونة.

وكانت نهاية الوشاية ذات الوجه الخسيس، وقداسة البهتان وكحول الجلاد. لم تكن كلمتها كبشا اعمى، بل اللوحة التي ارتسمت عليها انفاسي.

بخطوة لايرتبك اتجاهها الا خلف الغياب، جاءت إوزة على الجرح، عبر ذلك الخط الابيض.

سلام ومجاعة

ايتها المرأة المتفقة مع فم الشاعر. فيض الغرين الرائق، يامن علمته، وهو لايزال بذرة في اسر ذئب قلق. رقة جدران عالية صقلها اسمك (يامساحات باريس. يا احضان الجمال. ناري تصعد تحت اثوابكن الهاربة).

ايتها المرأة النائمة في لقاح الازهار، ضعي على كبريائه ندى الوسيط اللا متناهي، كي يظل حتى ساعة خلنج العظام، الرجل الذي، ليحبك اكثر، يوخز فيك، بلا نهاية، نوبة ولادته. قبضة اله. افق انتصاره.

كان الليل مخيما. وكنا قد تراصصنا تحت سنديانة الدموع، غنى الجدجد. كيف عرف، وهو المتوحد. ان الارض ليست موشكة على الموت، واننا. نحن الاطفال الذين بلا ضياء. نوشك قريبا على الكلام؟

فلتعش

«ماهذه البلاد سوى امنية للروح، قبر مضاد»

في بلادي تفضل براهين الربيع الناعمة والطيور غير الانيقة، على الاهداف البعيدة.

الحقيقة تنتظر الفجر الى جانب شمعة. زجاج النافذة مهمل. ماذا يهم المرهف.

في بلادي لايسأل انسان منفعل
ملمن ظل مؤذ على المركب الجانح.
صباح لخير. من طرف الشفاه، تكاد تكون مجهولة في بلادي.
لايستلف الا الشيء الذي يمكن اعادته مزيدا.
ثمة اوراق. الكثير من الاوراق. في اشجار بلادي.
والاشجار حرة في الا تحمل ثمارا.
لا احد يعتقد في حسن نية المنتصر.
في بلادي يقدم الشكر.

تحولات ما بعد حرب البوسنة...

الادب الصربي الآن: من طبول الحرب الى.. مايكل جاكسون

كما في كل حرب، استخدم الصرب في حرب البوسنة الأدب الصربي سلاحا اسلسيا.. وكما في كل حرب، احدثت هزيمة الصرب روحا انهزامية في الادب الصربي. كتجسيد طبيعي ومنطقي للقاعدة القديمة القائلة باعتبار الادب مرآة للبيئة والعصر.

التحقيق التالي من «اورينت برس» يعرض لاشكال واحجام انعكاس الهزيمة الصربية على ادب وادباء الصرب:

كساد الكتب

وسط صفير وصيحات الطلاب المنسجمين حتى الانخطاف في ايقاعات موسيقية صاخبة مع اغنيات مايكل جاكسون والبيتلز. يحاول فلاديمير عبثا المناداة على بضاعته المحمولة على عربة يدوية متحركة: روائع كتب الثقافة والادب الصربي.. ينادي ينادي وليس من يشتري ولامن يسمع.. ويغمغم فلاديمير ناقما: «اللعنة عليكم وياخسارة القتلى الذين سقطوا من اجلكم يا اولاد الافاعي»!

المشهد يتكرر على بعد خطوات. في مبنى مكتبة «بلاتو» الشهيرة في المنطقة. الكتب مرصوصة بلا حراك على الرفوف، لا من يشتري ولاحتى من يتصفح، وصاحب المكتبة «اندرتش ارسنجفيك» مسترخيا في مقعده مستسلما للكساد الذى اعتاد عليه منذ فترة غير قصيرة.

ويسارع ارسنجفيك الى التوضيح: الكساد هنا نوعي وليس اقتصاديا.. والازمة لاتتعلق بضعف القوة الشرائية. فالسيولة متوفرة لدى الشباب واسعار الكتب رخيصة، ولكن لم يعد هناك من يهتم كثيرا بالادب والثقافة ولاحتى بالسياسة.

والدليل ساطع فعلا في الطابق الثاني من مبنى المكتبة، الذى تحول الى مقهى / ديسكو وحيث الحركة مزدهرة ونشطة فيه على احسن ما يرام.

في عمق المعركة

«ارسنجفيك» ليس مجرد صاحب مكتبة فقط، بل هو مؤلف قبل اي شيء آخر.. وروايته الشهيرة «في عمق المعركة» كانت اول الاعمال الادبية الناجحة التي ارخت لاحداث العنف والبلبلة التي شهدتها الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩١.

ارسنجفيك في الثلاثين من عمره. يحب ريتشارد فورد وبول استير ومارسيل بروست، ويحب الموسيقى الصاخبة التي يستخدمها كايقاع مصاحب عندما يجلس للكتابة في موضوعات الحرب.

يقول: «لطالما كانت للكتاب والمفكرين مكانة مميزة في هذه البلاد.. كانوا ينظرون الينا كنخبة رسولية مناطة بنا مهام تنوير وتشكيل العقل المعرفي الجماعي ومهام صياغة الاجوبة الكبرى للاسئلة المصيرية الكبرى. وكان الكتاب والمفكرون اول من تلقوا اعترافا بوجودهم كأفراد.. وفي روايتي المذكورة التي لاقت رواجا كبيرا في حينه، عرضت احداث الحرب الداخلية من زاوية مجريات حياتي الخاصة. فجاءت مرتكزة على ثلاثية الحبيبة والعائلة والاصدقاء... هذا كل ما تبقى لنا من ارثنا الوطني الآن، الحب والعائلة والاصدقاء».!

يتابع ارسنجفيك بكثير من اللامبالاة الممزوجة بشيء من الحسرة: «لقد شاركت في المظاهرات السلمية في بلجراد خلال الحرب. كانت الشوارع تزدحم بالمشاركين في الحياة السياسية العامة. الان اشعر كأنني المعني الوحيد»!

انقطاع

الانقطاع عن الارث الثقافي يكاد يكون شعار المرحلة لجيل الشباب الصربي الآن، وقار النخبة الثقافية، الراسخ والمتجذر في العقل الصربي الجماعي حتى السنوات القليلة الفائتة، لم يعد الآن سوى مجرد ذكرى شاحبة على ماض كان.. بل ان شريحة واسعة من الشباب الصربي لاتتوانى الآن عن اتهام الأدباء والمؤلفين والاساتذة الجامعيين بحرق وتشويه المشهد السياسي العام للبلاد. والمثقف النخبوي الصربي الجيد الآن هو من يتخلى عن عباءته القديمة ويلتحق بركاب الحركة الطلابية الساعية بقوة منذ الاشهر الاخيرة الى تعميم متلخاتها الاسترخائية والعبثية.

قطار الحداثة

«نحن على مفترق خطير الآن، والخيار الوحيد المتاح امامنا هوالالتحاق بقطار الحداثة المفروضة فرضا».. يقول الرسام/ الروائي الشاب «ميليتا برودونافيك». الذى لايخفي ميول التشبه بالاوروبيين البارزة في خطابه كما في هندامه. وهو يتفهم جيدا عدم استساغة والده لما يرسمه من لوحات..

يقول برودونافيك في طيات رواية «النفق» التي نشرها مؤخرا: «الكتاب الصرب كانوا وقود الحرب.. لانهم كانوا السباقين في العبور الطبيعي من الشيوعية الى القومية، وهما المفهومان المختلفان من حيث تركيبتهما البنيوية الذهنية. ولكنهما يتشابهان في النهاية من حيث طبيعتهما التوتاليتارية».

ويعلن بحماس: «نرفض ان نكتب لخدمة السلطة ولترويج خطابها الايديولوجي والقومي. نرفض ان نكون ملتزمين حتى بما يسمى قضايا المجتمع والشعب. فالابداع الموجه ليس ابداعا. مهما كانت ركائز واتجاهات توجيهه. الابداع يكون فرديا او لايكون. علينا، ككتاب وادباء ومؤلفين، ان نعيد صياغة المسألة الجمالية والابداعية، ان نعيد تشكيل اللغة. اصحاب التيار المحافظ، من امثال «دوبريكا كوزيك» يتهموننا باننا نعمل تحت شعار الفن للفن. ونحن نفخر بهذه التهمة»!

الكاتب.. الرئيس

من جهته يتمتع الكاتب «دوبريكا كوزيك» بموقع مميز حيث شبه اجماع على اعتباره «الأب الروحي للامة الصربية». وهو بالتأكيد اشهر الكتاب الصرب واكثرهم رواجا.. وكان كوزيك عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي ايام تيتو، الى ان بدأ منذ العام ١٩٦٨ بتحريض الصرب على ادراك واقعهم كشعب ضحية.. وقد شغل كوزيك منصب رئيس جمهورية يوغسلافيا الفدرالية عام ١٩٩١ في اوج حرب البوسنة.

كوزيك في الخامسة والسبعين من عمره الآن، وهو يقطن في فيلا مجاورة لقصر الرئيس ميلوسيفيك في ارقى احياء العاصمة. يقول: «لم اخف يوميا على حياتي التي لطالما نذرتها للمصلحة العامة. والخطأ الوحيد الذى ارتكبته في حق الشعب الصربي هو رفضي لمنصب الرئاسة، ولاسباب وطنية واخلاقية»!

مزبلة التاريخ

جيل الشباب الصربي المثقف الآن، المتمثل بالحركة الطلابية المتصاعدة، مشحون بالكثير الكثير من الكراهية والعداء تجاه جيل الاجداد والآباء من المثقفين الصرب الذين يدعو الطلاب الى رميهم في مزبلة التاريخ!

والروائي الصربي «فوك درسكوفيك» (٤٩ عاما) يمثل حالة مواجهة شرسة، روائي كلاسيكي متعصب يردد دائما بأن حدود بلاد الصرب هي مقابر المقاتلين الصرب! أثار العصبية المكبوتة عشية حرب البوسنة من خلال رواية «الثأر» التي اعاد فيها احياء معركة «كوزوفو» القديمة التي جرت عام ١٣٨٩ والتي كانت هزيمة ونكبة قاسية اشبه «بكربلاء» للصرب»!

في روايته «الخنجر» اعاد درسكوفيك ذكريات المجازر التي ارتكبها الكروات بحق الصربيين خلال الحرب العالمية الثانية. رغم ذلك فقد تحول الى صفوف المناهضين للحرب عام ١٩٩٣ مما اثار حفيظة القيادات الصربية الفاشية التي زجت به في السجن هو وزوجته.

الحركة الطلابية تتعاطف الآن مع درسكوفيك باعتباره رمزا معارضا للسلطة، وهو من تجرأ وقال: «ان ميلوسفيك هو رمز صارخ لارهاب الدولة وقد وصل الى منصب الرئاسة بسرعة واغتصاب اصوات الشعب الصربي».

غير ان التعاطف الطلابي فاتر ومحدود. فالشباب الصربي الآن لم يعد يريد كلام الحرب والتاريخ.. لم يعد يريد خطاب القضية الصربية المتحركة دائما منذ مئات السنين ما يريده هو مجرد الاستقرار والثبات للتفرغ لممارسة الحياة العادية بكل بساطة.

ما يريده الشباب الصربي الآن هو التحرر من التاريخ ومن الذاكرة. واى أديب أو كاتب صربي يكتب خارج هذا الاطار لن يجد من يستمع اليه.

لقد شبع الشباب الصربي كلاما عن الحروب والمجازر. يريد نسيان البوسنة والهرسك ولدرجة انه لم يعد معنيا حتى بوقائع محاكمة مجرمي الحرب الجارية في محكمة لاهاي. شباب يريد الخروج من التاريخ الى.. الحياة!

فيروس القومية الصربية

في الثانية والسبعين من عمره، يعتبر الكسندر تيسما واحدا من الروائيين الصرب القلائل ومن الذين لم يسايروا توجهات السلطة السياسية الحاكمة. ولذلك فقد اختار المنفى الطوعي الى فرنسا من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ لانه لم يكن مستعدا لمعايشة (الجنون الصربي الجماعي).. تيسما يركز كتاباته الآن على الاحياء من مجازر الحرب العالمية الثانية، وفي الحوار التالي السريع معه يرسم مستقبلا قاتما لبلاد الصرب.

□ كيف ترى واقع الانتماء القومي لدى الكتاب الصرب المعاصرين؟

■ هناك كاتبان صربيان اثنان فقط لم يصابا بفيروس القومية الصربية. المجتمع الصربي ذو البرجوازية الضعيفة ما يزال مجتمعا ريفيا في اعماقه. والمثقفون الصرب يعانون من المشكلة ذاتها.

□ من كان ضحية الآخر بنظرك، المثقفون الصرب أم السلطة الصربية؟

■ المثقفون الصرب الذين نفخوا في اتون الحرب لاذكاء نيرانها لم يفعلوا ذلك رغما عنهم، وهم بالطبع لم يتقاضوا اجرا على ذلك، واعتقد انه مايزال من المبكر تحديد من كان ضحية الآخر، او تحديد من الذي انخدع بالآخر بين الطرفين.

□ بم تفسر تخلي المثقفين عن التزاماتهم بالقومية الصربية والتحاقهم بالحركة الطلابية في الشارع؟

■ ان دل ذلك على شيء فعلى نضج وعي المثقفين. ان قوة الاشياء لابد وان تنتصر في النهاية..

□ هناك من يتحدث عن انتهازية ما؟

■ لوكان ميلوسفيك ربح الحرب لكان تصرف بطريقة مختلفة بالتأكيد.. ومن حسن حظ الصرب انه خسر الحرب. الصرب يعيشون الآن حالة وعي جماعي، يريدون غسل ايديهم ووجوههم من وحول الماضي القريب.

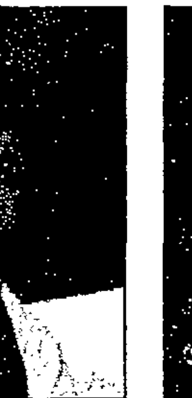
اما بالنسبة للمثقفين فلا اعتقد ان هناك ثمة انتهازية في انتقالهم من جانب السلطة الى جانب الشعب عبر التحاقهم بشارع الحركة الطلابية. فلطالما شاهدت، على امتداد سنوات حياتي الطويلة، مثل هذه الانحرافات بمعدل ٣٦٠ درجة لدى المثقفين من الكتاب والادباء والمفكرين.

□ هل ستكتب عملا روائيا ما حول هذه المرحلة التراجيدية من التحولات الصربية؟

■ لا. لقد انهيت حياتي الادبية منذ عشر سنوات. لكن لابد ان هناك من سيكتب هذه المرحلة.



الروائي ارسنجفيك، لم يبق لنا سوى... الحب!



الكاتب كوزيك، من الأدب العنصري الى.. قصر الرئاسة!





الأديب درسكوفيك، الرئيس ميلوسفيك رمز ارهاب الدولة!

دروس الحرب

«ليس هناك شعب فخور بهزيمته وبضحاياه مثل الشعب الصربي. الشعوب الأخرى التي دفعت شهداء اكثر من شعبنا لم تعرف هزائم ونكبات بقدر هزائمنا ونكباتنا.. المأساة هي المطهر المدوي الى ادراك عظمة الله.. وبالهزيمة وحدها اكتشف الصرب انهم متساوون في القدر وفي المصير.. الحرب كانت الوسيلة الوحيدة، ربما، لايقاظ الصرب من اوهام التفوق العنصري البائد.. لقد اوصلت الحرب الصرب الى حافة الموت، ولكنها فتحت عيونهم في النهاية على آفاق الحياة.. وهذا بحد ذاته شيء رائع!

من مخطوطة رواية «ذكريات ١٩٨٣ - ١٩٩٥» للكاتب الصربي «برنكو مازرفيك» المعدة للنشر قريبا في باريس



الروائي تيسما، النجاة من.. فيروس القومية الصربية!

همنغواي.. أيام البطاطا المقلية

عمار الشجري*

كتبت جريس، والدة همنغواي، عن طفولة ابنها تقول:

لقد اصبح ارنست ميلر في الخامسة والنصف من عمره، رجلا صغيرا، لقد ترك الكسل، واصبح يرتب ملابسه، ويضعها في اماكنها بنفسه، ويساعد والده في كل مايعمله. وهو يلبس حمالات صغيرة لبنطلونه كمثل حمالات والده ويستطيع ان يعد الآن حتى المائة. ويتهجى الكلمات حسب نطقها. واما اذنه الموسيقية فقد تحسنت بعض الشيء، وان ظلت ابعد ما تكون عما أحب له. وهو يقضي الساعات في بناء الحصون من الاحجار. ويجمع الرسوم الكاريكاتورية التي تنشرها الصحف عن الحرب الروسية اليابانية. ويحب ان يسمع الحكايات عن الرواد الامريكيين العظام، ويستطيع ان يتعرف على اكثر رسومهم.

كانت عائلته، تريد له ان يصبح كوالده طبيبا. ولكنه قضى على هذه الفكرة تماما عندما انقطع عن دراسته الثانوية عام ١٩١٦م. وقدر وقتها العمل مخبرا صحفيا في جريدة كانساس ستي ستار.

ولما كان العمل بالجريدة لايبدأ حتى اكتوبر من ذلك العام، فقد ذهب للتأمل، وقضاء بعض الوقت في مرتع صباه بكوخ الاسرة بمزرعة لونجفيلد عبر بحيرة الوالون. يمشي، يجذف ويصيد.

وفي اكتوبر من ذلك العام، رجع، وتسلم عمله من محررها هاردي هاسكل.

وقد عينه هاسكل مخبرا في ركن اخبار المدينة، لقاء ١٥ دولارا اسبوعيا.

كتب همنغواي عن عمله هذا. كلمات تفوح ضجرا. وقال:

«كنت ادور في مثلث ضيق يضم قسم الشرطة في شارع ١٥، والمحطة الاتحادية، والمستشفى العام على ناصيتي شارعي ٢٤ وشيري. وفي قسم الشرطة كنت اجمع حوادث اليوم. ولم تكن تستطيع ان تعرف متى ستصادف شيئا هاما. وفي المحطة كنت اعرف اخبار كل من قدم او برح المدينة. وقد يكون من بين هؤلاء شخصية غريبة. وقد اجري حديثا هاما. كان المستشفى فوق قمة تل مرتفع. وهناك كنت احيط بالحوادث واتيقن من اكثر ما جمعته من اخبار».

قضى في هذا العمل المضجر ستة اشهر، ثم اخذ الامل يداعبه في الانضمام الى الحرب الدائرة في اوروبا. ولكن عينه اليسرى كانت ضعيفة ولاتسمح له بالانضمام الى الجيش. كتب لشقيقته مارسلين:

«اننا جميعا مصابون بهذه العين اللعينة، ولكنني سأنجح رغم هذا في النحاب الى اوروبا. فمن غير المعقول ان يفوتني عرض كمثل العرض الذي يجري هناك».

عاد همنغواي، الى روتين صباه. المشي، والتجذيف، والصيد. ولكنه اخذ يجرب كتابة القصص. ولم تكن حياته في منزل الاسرة سهلة. فان والديه اخذا يطالبانه بان يحدد مقاصده، وان يسعى من اجل تحقيقها. فترك همنغواي مدينته اوك بارك، الى مدينة صغيرة على بحيرة ميتشجان، هي بيوتسكي. واجر هناك غرفة صغيرة، واستمر على طريقته اللا أبالية.

في بيوتسكي خاض همنغواي، اولى تجاربه العاطفية. تعرف بجرسونة مقهى في خليج هورتون. وربما تمادى معها في علاقة حميمة. وقد صور همنغواي هذا اللقاء بعد ذلك في صراحة كبيرة في قصته القصيرة «النشوء في ميتشجان UPin Michigana» حين جعل البطل، جيم كيلمور يغرر بالجرسونة، ليزكوتس. وقد وجد همنغواي بعد ذلك صعوبة كبيرة في نشر هذه القصة التي اعتبرها ناشر مجموعة قصصه الاولى غير لائقة» وقد عاد همنغواي، في صيف عام ١٩٣٠م الى منزل عائلته في اوك بارك.

ولم يكن هذه المرة وحيدا، فقد اصطحب معه عددا من اصدقائه. وفي هذه الزيارات تفجرت الخلافات بين همنغواي ووالده ووالدته، حتى كتبت له الاولى.

«انني انتظر منك ان تكون عنصر راحة لوالديك وقدوة لاخوتك، والا تعيش عالة عليهم. وربما كان من الافضل ان تتركنا. وان تذهب لارتياد آفاق جديدة لنفسك. ان من الصعب علي وعلى والدتك ان نستضيفك وتستضيف معك اصدقائك. بينما هي لا تجد خدمتك سهلة. ولا تجد من يساعدها على ارضائك. ارجوك ان تحزم امتعتك. وان تجرب مكانا آخر، حتى تتلقى منا دعوة جديدة للحضور الينا. ولعلك خلال غيبتك عنا تواجه مستقبلك مواجهة صريحة وأمينة».

وكتبت له والدته «والآن، وانت في الواحدة والعشرين من عمرك، واحوج ما تكون كما يجمع اصدقاؤك واحباؤك الى النصيحة. فانني سأثير مقتك لي واصرارك بما احب. كف عن كسلك، وسعيك الدائم لتحقيق مصلحتك الذاتية. وعن الاقتراض من دون ان ترد ما تقترض. وعن العيش على حساب غيرك. وعن انفاق كل ما يقع تحت اصابعك على نزواتك. وعن المتاجرة بوجهك الجميل مع الفتيات الغريرات. وفي كلمة واحدة. كن رجلا».

كتبت له زوجته الاولى، اليزابيث هادلي ريتشاردسون، قبل أن يتزوجها، «انني ارتاح لكل شيء وانا معك. واريد ان اكون مرتاحة اكثر معك. انني احبك كثيرا. وارجو أن تتاح لي الفرصة لأثبت لك هذا».

وكانت اليزابيث تكبر همنغواي بثمانية اعوام. وكان لها ايراد سنوي من ميراث يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ دولار في ذلك الوقت. وقد اخذت منذ بداية معرفتها بهمنغواي ترسل له الهدايا والنقود. وبعد اسبوعين من زيارة همنغواي لاليزابيث هادلي اتفقا على الزواج. وتزوجا في ربيع عام ١٩٢١. ويلاحظ ان همنغواي قد اختلف بعد زواجه مباشرة مع صديقه كينلي وزوجته كاتي، وهما اللذان عرفاه على زوجته اليزابيث هادلي.

وفي ذلك الوقت، كان همنغواي قد ترك العمل في المجلة. واصبح يمضي وقته بكتابة قصصه القصيرة الاولى. وقد نصحه صديقه شيروود اندرسون، والح عليه في الذهاب الى باريس.

«انك تتحدث عن الصيد في ايطاليا، ولعب التنس والملاكمة في شيكاغو، ولكن باريس هي التي ستخلق منك كاتبا».

في منتصف ديسمبر عام ١٩٢١، ابحر همنغواي وزوجته على السفينة ليوبولدينا من نيويورك الى ميناء الهافر الفرنسي.

وكتب همنغواي الى صديقه شيروود من باريس في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٢١، «هانحن في باريس، جالسين في داخل مقهى الدوم. وقبالة مقهى الروتاندا، الذى يعيدون الآن طلاءه. البرودة قاسية في الخارج. ولكننا نجلس داخل المقهى قبالة مدفأة الفحم».

وكان شيروود، قد اعطاه ثلاثة عناوين في فرنسا، اوصاه ان يقابل اصحابها. وهي عناوين الكاتبة اليهودية جيرترود شتاين، والشاعر المغترب ايزرا باوند pound وصاحبة المكتبة الانجليزية في باريس ونصيرة الادباء والفنانين المغتربين فيها سيلفيا بيتش Beach.

وكانت شتاين stein، تؤمن ان لطريقة استخدام الكلمات في العمل الفني، بالاضافة الى معانيها، دلالات حرفية وصوتية. وان الصورة التي يقدم بها العمل مهمة في ابراز معناه. وهي التي اطلقت على جيل همنغواي من الكتاب الذين نشأوا عقب الحرب العالمية الاولى تسمية.. «الجيل الضائع Lost Genertion».

كان وقتها همنغواي، لايزال يبحث عن حياة، وطريقة واسلوب. فجعلته شتاين يختار الصدق والبساطة. وان يكون الموضوع الذي يكتب فيه من واقع تجاربه الذاتية.

ورغم اعترافه بفضلها فيما بعد، الا انه كان يرى انها تعتبر كل الشواذ عباقرة. وان كل عبقري يجب ان يكون شاذا.

واما باوند، فكان طويل القامة، متعففا، بل كان متكبرا. او هكذا كان يبدو. وربما نفر هذا منه الكثيرين، ومنهم اليزابيث هادلي زوجة همنغواي. وكان يقول عنه همنغواي:

«لقد كان مجنونا. وكل شاعر مجنون»

كتب همنغواي الاولى لم تلق نجاحا. اصدر كتابا صغيرا ضم ثلاث قصص قصيرة، وعشر قصائد. لم يبع منها سوى ٣٠٠ نسخة. كان ذلك في صيف عام ١٩٢٣. وفي اذار عام ١٩٢٤ أصدر كتابه الثاني، بقصص قصيرة ايضا. لم يبع منها سوى ١٧٠ نسخة فقط.

وبالرغم من ذلك، بدأت الاوساط الادبية في فرنسا بالتحدث عنه، متوقعة له مستقبلا لامعا. هذا ماكان يعتقده الخمسون اديبا، في مقهى «كافيه دي دوم» وكانوا محقين في ذلك.

وقد ادرك همنغواي، بأنه ليس قادرا على ان يكون صحفيا وكاتبا في آن واحد. فرفض كل العروض الصحفية التي كان بوسعها ان تجعله يعيش لسنين طويلة، دون هموم.

عاد الى غرفته في مونتمارتر، حيث كان غذاؤه الوحيد البطاطا المقلية.

واحيانا كان يعاني الجوع. اراد بذلك ان يتفرغ لعمله المستقبلي.

اذا دار حوار ما في احدى رواياته، فانه يركز بوعي على كلمة «يقول» وليس على كلمة «يصرخ» او «يتحدث» او يصرح» اطلاقا. انه يتجنب الكلمات المزينة. بل انه يتجنب كل ما يتعلق بتذكير القارىء حول وجود المؤلف. «اذا كتب المرء بوضوح، واراد ان يعبر عن مسألة واضحة. فبامكان اي انسان مثلا، التعرف على الغش وعملية الخداع. وسيكون ذلك اشبه بكسر الشروط والقواعد. اما اذا كتب بتعقيد، فسيطول اكتشاف القارىء لغش الكاتب ويتخذونه كستار لهم، خوفا من اكتشافهم امام القراء».

وسيستغرق ذلك وقتا طويلا، الى ان يتخلص من كل ما هو فائض وغيرضروري الى ان تتكلم نماذجه كما يتكلم الناس في المواقع، الى ان يخلق اسلوبا دون بهرجة وزينة وحشو، ودون كلمات «الالف - دولار» كما يسمي همنغواي تلك الكلمات الكبيرة التي يستخدمها بعض المثقفين والمتعلمين في كلامهم وكتاباتهم.

في ذلك الوقت، كان يقرأ تولستوي كثيرا. «انه لقادر على الخلق اكثر والافضل من اي انسان آخر. منه تعلمت كيف اشكل بتفكيري واكتب بشكل حقيقي وموضوعي. اصعب شيء، هو كتابة النشر الواقعي حول البشر يجب اتقان الموضوع وكيفية كتابته. ولاتقان الاثنين معا، يحتاج المرء الى حياة بأكملها».

في السابق، عندما كان صحفيا، كان يستخدم الآلة للكتابة. اما الآن فهو لايستعمل الا اقلام الرصاص. بل كان من ضمن طقوس الكتابة التي يحرص عليها، انه يبري ٥٠ قلما من اقلام الرصاص قبل الشروع في كتابة رواية جديدة.

«قلم الرصاص له ايجابياته.. هكذا كان يقول».

وعندما التقى بمعلمته المختصة، شيروود، في تورنتو ستار، حينما عين بعد الحرب العالمية مراسلا للصحيفة في باريس. وكانت تعتبره افضل ممثل عن الجيل الضائع الذي يمثله همنغواي. كانت تزوره في مونتمارتر، تقرأ ما يكتبه وتصرح بأن كتابات روديارد كبلنغ افضل من كتاباته بكثير.

حتى اولى صفحات «العجوز والبحر» لم تعرها ذلك الاهتمام: قالت «انك صحفي جيد. انك تصف وهذا عمل الصحفي، ولكنك لاتصف بصورة جيدة.

واما الكاتب فان عليه الا يصف ابدا»

قلت، ماذا على الكاتب ان يعمل؟

قالت: يدع الناس يعيشون، يحيون حياتهم، لايقول شيئا عنهم، بل يدعهم وحدهم يتكلمون» التأثير الباريسي الآخر. كان لإزرا باوند كان عندما يتلاكم مع باوند يقول همنغواي باستخفاف:

لايعرف الملاكمة، حركته غير رشيقة، كسرطان البحر. ولايعرف كيف يصد الضربات».

رجل كبير، وثقيل، ذو لحية حمراء. شاعر عبقري.

قال الصحفي الشاب، تملك اسلوبا جميلا، لكن عليك بذل جهد مضاعف، كي يصبح اسلوبك اكثر رشاقة. اترك كل الالفاظ المدوية، وحاول قدر ما تستطيع ان تصف الاشياء ببساطة اشد».

قرأ همنغواي باللغة الفرنسية مع انه كان لايتقنها. كان يقرأ الاخبار الرياضية، فالاخبار الرياضية مركزة وواضحة، تصور ما حدث وليس ما احس وافكر فيه» كما كان يقرأ المواضيع القضائية للسبب ذاته.

كتب يقول، عندما يكون المرء وسط البحر وحيدا، يعرف بأن المياه منذ خلق البشرية وهي على هذا النحو تجري. وان الاشياء التي يتعلمها المرء حوله تكون قيمة ودائمة. لأن المياه كانت دائما تجري وعبر كل ازمان الهنود والاسبان والانجليز والامريكان والكوبيين وعبر كل اشكال الانظمة وعبر الغنى والفقر وكل الضحايا والبؤس. مازال البحر يتحلى بزرقته دون تغيير دائما وابدا».

اذا كان المرء وحيدا..

يتساءل الم يكن هو دائما وحيدا؟

في طفولته كان يهرب من البيت مرارا. لقد كان وحيدا. واعتقد انه سيفزع وحدته في مكان ما. لم يكن يكتب آنذاك ربما لو استطاع الكتابة والتعبيرعما في داخله لزال شعوره بالوحدة، ولكن حتى الكتابة لم تساعده. المرء يظل وحيدا كالشيخ وسط البحر.

«نظر للبحر، وعرف، كم هو وحيد»

كان يرى ان اصعب واجبات الكاتب، هو ان يعبر بأمانة واخلاص عن رؤيته الخاصة للانسان. لأن على الكاتب ان يحيط بالموضوع الذي يتحدث فيه وعليه ان يجيد بعد ذلك المهنة التي اختارها لنفسه. وهي الكتابة.

وكل من هذين الواجبين يحتاج منه الى حياة كاملة لاتقانه. وما اسهل ان يترك الكاتب واجبه، ويخرج عن طريقه وينعطف ناحية السياسة. فالخروج عن الطريق سهل ولكن البقاء عليه من اصعب الاشياء.

وكان يقول. ان حياة الكاتب بطبيعتها حياة وحيدة. والاتحادات وجمعيات الكتاب تملأ عليهم بعض وحدتهم. ولكنني لا اظنها تفيدهم في تحسين كتاباتهم. فالكاتب اذا كبر في الحياة العامة. والقى عنه وحدته، ضحى بكتاباته. لأن هذه الكتابات تنبع من وحدته اليومية. وهي تتدهور بتخليه عنها. ولهذا فالكاتب المجيد لايتنازل عن وحدته بأي ثمن.

وينبغي الا نغفل، مهارة همنغواي. في رسم خارطة حياته، وتحويلها الى سلعة تجارية، اجاد تسويقها مع كتبه. ولا نغفل كذلك، ثقافة همنغواي، ونجاحه كما كان يفاخر دائما، في تعليم نفسه.

وقد ترك همنغواي، في مكتبته في فينكاميتجيا في كوبا ٨٠٠٠ كتاب. واعترف بدينه لمارك توين بالذات.. ولانستطيع ان نقول انه قد انكر فضل جيرترود شتاين. وشيروود اندرسون، عليه. الاولى في بناء الجمل، والثاني في اختيار الشخصيات.

وعما يمكن ان نطلق عليه طقوس الكتابة. يقول،

عندما ابدأ قصة او رواية. ابكر في القيام صباحا ما استطعت. وفي هذه الساعة لايضايقك انسان. ويكون الجو منشطا، واحيانا باردا. ولكن السخونة تستولي علي كلما مضيت في عملي. وعندما اتوقف اكون قد بلغت الرمق. ولكني اعرف تماما كيف يمضي بي الطريق.

ويقال ان همنغواي، قد اعدم كتابات كاملة له. وانه كان اعظم رقيب على نفسه وانه قد اختصر تصحيحاته المتكررة، كثيرا من اعماله الى اجزاء اصغر مما كانت عليه اولا.

لقد كتبت خاتمة «وداعا للسلاح» عدة مرات. وكتبت الصفحة الاخيرة فيها ٣٩ مرة. وعندما كنت اكتشف انني قد استهلكت في جلستي سبعة أقلام رصاص، كنت أيأس من مواصلة العمل».

وقد حظيت روايته «العجوز والبحر» باطراء النقاد. ولازالت تعد من الروائع التي ابدعها همنغواي.

وقد فهم مبكرا، ان القصة البسيطة. مجرد قصها يعبر عن اصعب الاشياء الموجودة بالعالم».

كل ذلك من صنع الخيال. لكنه يملك خلفية واقعية» قال همنغواي آنذاك. انه هنا في «العجوز والبحر»، ليس همنغواي اللاهي الليلية، والملاكمة ومصارعة الثيران والنساء الجميلات والحروب والثورات. بل همنغواي البساطة والهدوء والكلاسيكية.

وبعد نيله جائزة نوبل للآداب كان يقول «انا لا اريد الدعاية. اخيرا سأستطيع دفع ديوني».

* كاتب من الامارات

إطلالة نقدية

صالحة غابش... تنصب مراياها الشعرية بانتظار الشمس

■ وردة اماراتية يانعة يفوح عطرها الذي تواريه وراء العباءة، ويفوح اريجها وينبعث باقتدار وابداع، انه الشعر المتنفس الذي يسكن الروح، تروي به الظمأ على مر الزمن، وظمأ الحياة التي تتشكل بألوان متناقضة، وتحمل اشياء مغايرة، لكن الشاعرة تعيد كل شيء الى البداية، منبع الطفولة والبحر والوطن البري والساكن في خلايا العمر.. تلك هي صالحة غابش في اصدارها الثاني بعنوان (المرايا ليست هي) الواقع في مئة وثماني صفحات من القطع المتوسط.

كبر الثوب وطال
بعضه اصبح سرا
رحلت عنه تفاصيل البراءة
لم يجد وقتا يواري عطره غير العباءة
رف فيها البحر لما
ارسل الاغنية الزرقاء
تغرى لونها

لغة سهلة جميلة لكنها ثرة وغنية بالمفردات الجميلة، استطاعت من خلالها الشاعرة ان ترسم لوحة لونية متكاملة، وان تبرز فكرة محورية لفتاة صغيرة كبرت، وهذا هو منحى الشعر العربي الحديث.. وتستطرد..

ينفض الرمل الذى كالسكر
الذائب في صبح الوطن.
يضحك الوقت قليلا
ثم يسكت
ويراني من بعيد
ذلك اللص المشاغب
واناديː يا هواء
تتذكر ؟!

ينساب اللحن الرائع.. ويذوب الكلام كما السكر، منتهى الايحاء والشفافية، والدلالات غير المباشرة..

ترى هل امتص الزمن هذه الصورة، وتعيش الشاعرة الآن على اطلال الذكرى، ام ان الفرح في قلب صالحة غابش من النوع الذى لايذبل ولايزول ولاينطفىء؟! لعلها تجمع النقيضين معا، الفرح والحزن، الاصل والعذاب، الدمعة والابتسامة، حيث تخرج عن هدوئها في بعض المرات وتصل الى حافة الانفجار من شدة توترها وتأثرها... فضجت من الحب مملكتي الهادئة

وصرت أحاور خوفي على مقعد الآمنين

الى ان تقول:

لتنزلق النار فوق مساحات جلدي
ويمتد في صدري الشارع المشتعل
ليحرق
ضحكة هذا المساء

ان تكرار بعض المفردات كالحزن.. والخوف.. والاحتراق.. والانطفاء.. والمساء.. يعود الى وحدة الموضوع في المجموعة وان اختلفت عناوين القصائد ولكنها تسبح في مدار واحد تقريبا.

في مجموعتها الجديدة (المرايا ليست هي) تنسج صالحة غابش حلمها الشعري دونما تقاعس او يأس، وهو جزء من الحلم الاجتماعي الوطني العام، وحينما نتحدث عن الحلم فإننا نعني بذلك التغيير، لذا فإن من سمات هذه المجموعة الشعرية هو الانفعال الذى وصل الى درجة الجرأة من اجل تحطيم القيود القديمة، فمن يقرأ المجموعة يلمس كم ان شاعرتنا قادرة على اتقان اللعبة الشعرية وامتلاك ادوات البناء الفني الذى يكسر رتابة الصياغة المألوفة في الشعر.

كما ان الصورة الشعرية لديها امتلكت تناغمها، وايقاعاتها خارج سطوة العروض، فكانت السيادة للشعر وللشاعرية المحلقة.

ان هذا التطور في شعرها هو جزء من التطور في شعرنا العربي الحديث، وهو نتاج موضوعي للابداع، وثمرة للمعرفة والثقافة والذكاء، والموهبة الشعرية الفذة.

ولم يستطع بعض الدخلاء على الشعر او الادعياء له ممن لايملكون حسا فطريا على قوله الوقوف في وجه هؤلاء المبدعين الذين يضيفون لقاموس الشعر العربي كنوزا جديدة من الابداع المتوهج، ويزرعون مع كل قصيدة بذور الخصب والولادة واشراقة الامل.

صالحة غابش في مجموعتها الشعرية لم تفتقد الى الايقاع الموسيقي، بمعنى ان القصيدة الحديثة لديها لم تصل الى درجة من المبالغة تفقدها العنصر الموسيقي.

وفي ذلك يقول اليوت (ان تسمية الشعر الحر تسمية خاطئة، لذلك انه ما من شعر يمكن ان يكون حرا لمن يريد ان ينجز عملا شعريا جيدا، وان الحرية لن تكون ابدا هروبا من الوزن في الشعر، وانما في السيطرة عليه واتقانه.. وكان ان شاع في نتاج الشعر الحديث كثير من النثر الرديء بعنوان الشعر (الحر).

من حيث المضمون فإن الشاعرة ذات وعي شمولي ينطلق بدءا من وعي الذات مرورا بالوعي الاجتماعي والوطني والانساني بأبعاده المختلفة.

لذا ليس عجبا ان تتحدث عن نفسها وتجاربها الذاتية مع صديقاتها وذكرياتها واحلامها، بلغة رومانسية جميلة، وتكتب قصيدة عن سرايفو، دونما ان يكون في هذه الكتابة اي نوع من الخطابية المباشرة، بل ان دلالات اللغة ليست غائمة، ومن السهل الوصول اليها. والعبارات غير خفية، بل في متناول اليد رغم ما تحمله من جدة، وحداثة، ولعل الاهداء الذى قالت فيه هذه العبارة (اما الاهداء فلا اجرؤ عليه) يجسد ما اشرنا اليه، في حين ان عنوان المجموعة نفسها (المرايا ليست هي) وان كانت كلمات من قصيدة لها الا انها توحي بأنها لاتستطيع ان تبوح بما في داخلها.

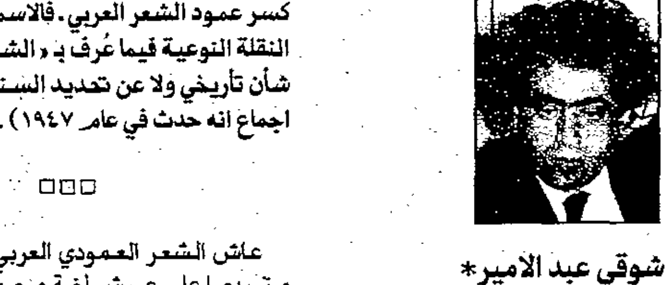
ان نبع الحب، والعشق المقدس يصحو على واقع مختلف هو ان المرأة العربية مازالت تئن من بعض القيود والاغلال، لذا فإن الشاعرة وهي تعري جسد الواقع الشرقي عموما، والعربي خصوصا من عيوبه وتخيط ثوبا من الامل، كي تبني بيتا تنصب فيه مراياها لاستقبال الشمس القادمة، تلبس ثوب الانتظار وهي تغني وجعها المقيم وحلمها الذي لابد ان يأتي.

انه تمرد من غير عنف، واحتجاج دونما صراخ، وتوجيه من غير تعال او تبجح الواعظ العارف.

ان صالحة غابش تغني للمرأة العربية بكل شموخ وعنفوان، بكل أمل وشفافية وانسيابية.. تتألق عبر قلمها الرشيق صور شعرية صافية نابعة من القلب.. شعر يشتم منه القارىء رائحة المطر والانبعاث والحزن المقدس، ولحظات العمر الجميل، شعر يشكل نموذجا حيا تتوفر فيه كل الشروط الجمالية التي تجعل المرأة الشاعرة في الامارات خارج دائرة الصمت، وفي قلب دائرة الحرية والوعي والمشاركة والقدرة على العزف على اوتار الجمال والشعر.

احمد سليمان

مدارات



شوقي عبد الأمير*

خمسون عاماً على كسر «العمود» في الشعر العربي

الانتقال من الشعر العمودي الى النثر العمودي

توطئة

(لن أدخل في مشاكسة حول من هو أول مَن كسر عمود الشعر العربي. فالاسماء كثيرة. ليُحدث النقلة النوعية فيما عُرف بـ «الشعر الحر» لأن ذلك شأن تأريخي ولا عن تحديد السنة بالضبط فهناك اجماع انه حدث في عام ١٩٤٧).

□□□

عاش الشعر العمودي العربي قرابة الفي عام متربعا على عرش لغة معمرة واكبت اهم الحضارات واكتست صفة تأسيسية في ماضي وحاضر أمتها التي حملت اسمها منذ البدء.

اذا كانت المعلقات الجاهلية تعود بتاريخها الى القرن الرابع الميلادي كما يجمع المؤرخون فان المستوى التطوري والذروة التي بلغتها لغويا وشعريا يفترض لها بداية مبكرة ولهذا، اخذا بنظر الاعتبار ان اولى النصوص العربية يرجع الى القرن الرابع قبل الميلاد كما يبدو من شاهده قبر الملك إمرىء القيس، يمكن اختيار مطلع القرن الميلادي الأول كنقطة انطلاق لتطور اللغة العربية ونضوج شعرها.

مازالت اللغة العربية تقاوم بغنائية الأم التخلي عن ابنها البكر «العمود الشعري» بعد ان قبلت حلا وسطا في «الشعر الحر» لانه يتوسد بطياته تفعيلية العمود الاحادية، والذي شكل حلا جماليا رائعا. الا ان هذا الشكل. كما يبدو من تطور حركة النتاج الشعري العربي. لم يعد يقاوم عصره وهاهو بعد نصف قرن (١٩٤٧ - ١٩٩٧) ينسحب ويتضاءل في محصلة النتاج الشعري كما، بعد ان اعطى طيلة هذه الفترة التي ازدهر فيها اجمل شعرائه الذين طبعوا هذه المرحلة الانتقالية من تاريخنا الشعري (بدر شاكر السياب، أدونيس، محمود درويش).

ان مسيرة الشعر العربي المعاصر في اواخر هذا القرن تكشف بشكل جلي عن غلبة في الانتشار لقصيدة النثر. وليس في هذا حكم تقييمي لمستوى الشعر المكتوب فيها. معلنة بذلك مطلع الألف الثالث النثري في الشعر العربي.

نصف قرن إذن للشعر الحر (او اكثر بقليل) إذا ماقورن بالعشرين قرنا التي عمر خلالها العمود الشعري، هذه المقاربة الزمنية وحدها تزدحم بالدلالات التي لاتتسع صحيفة يومية للاسهاب فيها، إنما سنكتفي بالاشارة الى ان ذلك يعني على الأقل ان قصيدة الشعر الحر لم تكن الآ مساومة بين عناد اللغة العربية الغنائي وبين جبروت نثر هذا العصر الاخير الذي خلط فنون القول والكتابة ببعض، كما خلط بطاحونة المعلوماتية قمح جميع لغات العالم.

هذا ولا بد من الاشارة الى ان قصيدة الشعر الحر، وهو الشكل الذي ابتكره العرب (كمنطقة وسطى) للانتقال بين الشعر العمودي الى النثر الشعري او مايمكن تسميته بـ «النثر العمودي» حالة انفرد بها الشعر العربي إذ لم يحصل مثل هذا في اغلب اللغات العالمية المعروفة (الفرنسية، الانجليزية، الالمانية.. الخ) والتي انتقل فيها الشعر من الموزون الى المنثور مباشرة. ولعل السبب في ذلك كما اشرت قبل قليل هو هذا العشق الامومي والجنيني بين اللغة العربية وابنها البكر «عمود الشعر» حيث لم يكن سهلا هذا التخلي عن علاقة تكوينية متداخلة شائكة عمرها عشرون قرنا. كان لا بد من «برزخ شعري» للغة العربية وللعربي نفسه ليعبر الى محيط النثر، ولهذا جاءت قصيدة الشعر الحر مثل عتبة للدخول من ابواب الالف الثالث على قصيدة النثر.

□□□

ان حركة التأريخ الأدبيّة هذه كما يرسم خطها البياني فيزياء العبور بين اشكال الابداع الشعري العربي تقودنا الى تأمل ومقاربة حالة أكثر شمولا في تأريخ الكتابة الانسانية تشبه في هيكلية مسارها وحتى في بعض الدلالات والمضامين التي تنطوي عليها سيرورة انتقال وتطور الكتابة بين النصوص الأولى والتي سميّت على عجل بـ «الاساطير» وبين النقلة اليونانية الشهيرة منذ ارسطو التي حدثت وفصلت فنون القول والابداع والتي منها بدأ النثر في العالم.

يجمع علماء الآثار والتأريخ والنقاد ان الكتابات الاولى التي وصلتنا لايمكن تسميتها باحد فنون الأدب المعروفة لدينا اليوم ولذلك اطلقوا عليها اسم «الاساطير» لنوع المادة الادبية التي تحتويها ذلك انهم عجزوا عن حصرها في ابواب الشعر او النثر.

لكن هذه النصوص وان كنّا نعجز اليوم عن تشخيصها بادواتنا ومصطلحاتنا النقدية المعاصرة، تبقى مضامينها الملحمية والشعرية طاغية وتشكل مجتمعة لبنة الشعر الأولى والجوف الامومي الذي حمل بالانواع الادبية فيما بعد.

واذا حاولنا ان نؤرخ للعمر الذي عاشته هذه الكتابات وهي في هذا الشكل المكتنز الذي تنصهر داخله شعريا كل فنون الابداع الانساني، فاننا يمكن أن نحصر ذلك في ثلاثة آلاف عام. وهذا التأريخ توسط بين اقدم النصوص المهمة والتي تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد وارسطو في القرن الرابع الميلادي. هذه الفترة من المسيرة الابداعية الانسانية يمكن ان تقارب بحجمها الزمني وبدورها كباكورة لما جاء بعدها من نصوص وفنون للكلام مرحلة الشعر العمودي في اللغة العربية، فقد عمر هذا الاخير كما اوضحنا ألفي عام وكان هو الآخر باكورة لكل فنون الابداع العربية التي انطلقت منه فيما بعد.. ألم يعرف الشعر العمودي بانه ديوان العرب؟ وقد وضع العرب فيه ليس شعرهم وحسب بل وحتى الطب (الفية ابن سينا) والنحو (الفية ابن عقيل) وغيرها.

كما ان اوجه الشبه تتسع لتشمل الأساطير والشعر العمودي واللذين احتاجا في الانتقال الى (النثر) منطقة وسطى. وهي التي سميت بالشعر الحر عندنا وهنك منطقة وسطى في تطور الكتابة البشرية التي مرت بها قبل دخول مرحلة التخصص الارسطوطاليسية وظهور النثر وهي المرحلة التي عرفت تأريخيا وفلسفيا بـ «الماقبل سقراط» وأعلامها مشهورون وهم شخصيات عظيمة لايعتبرون فلاسفة بالمعنى اليوناني ولا شعراء انما كانوا بينهما واشهرهم: هيراقليطس وديمقرطس وانكسمندر.. الخ.

انها منطقة وسطى ايضا بين النص الاسطوري والنص الفلسفي النثري وهي منطقة لم تعمر ايضا فقد عاشت اقل من قرنين جاء بعدها سقراط وتلامذته ليعلنوا بدء عصر النثر اي الفلسفة في ذلك الحين.

لكن الكتابات التي ظهرت في هذه المنطقة الوسطى كانت ربما من اعظم النصوص الشعرية التي انتجتها البشرية. وهذا مايجمع عليه النقاد والشعراء في العالم.

إذن كان لا بد من هذا البرزخ. الشعري الفلسفي. لانتقال الكتابة الابداعية من حالة الشعر الكلية في النصوص الاولى الى حالة النثر في الفلسفة اليونانية وما تلا ذلك من كتابة للتأريخ والعلوم والوثائق.. وسواها، بدء النثر الفعلي.

وهنا يمكن توزيع جدول للمقارنة بين حركتي الانتقال العالمية والعربية كالآتي:

الأدب العالمي:	الشعر الكلي «الاساطير»	المنطقة الوسطى الماقبل سقراط	.النثر
الأدب العربي:	الشعر العمودي	المنطقة الوسطى الشعر الحر	.النثر

ان مثل هذا التوزيع يقودنا الى الاشارة الى نقطة هامة وهي تلك القيمة العالية التي حظي بها كما اشرنا النص الماقبل سقراطي حتى يومنا هذا والشعراء. احدث الشعراء في عالمنا المعاصر. يحدوهم امل التشبه بالنص الهيروطليطيسي لانه يعتبر احدى قمم التكامل بين الشكل والمضمون كما يستشهد به كذروة في كثافة واختزال الكتابة.

وهنا ايضا يمكن تأمل مقاربة من هذا النوع في بعض نتاج مرحلة الشعر الحر في ذروة عطائها عندما شكلت نقطة توازن خطيرة بين غنائية اللغة العربية وبين احتدام نثرية مضامين العصر الجديد استطاع من خلالها عدد نادر من الشعراء العرب، وفي حدود مرحلة زمنية ازدهت بغبطة الشكل الشعري الجديد، ان يقدموا لنا نصوصا متفردة، لا يمكن ان تكتب اليوم، لانها كانت وستبقى جنين لحظة التكامل التي عاشها العربي في تلك الفترة الوسيطة ومن امثلة ذلك عدد كبير من نصوص بدر شاكر السياب وادونيس ودرويش.

في الواقع ان سبب ضمور هذا الشكل الرائع. الشعر الحر. في شعرنا العربي لا يرجع كما اعتقد الى اسباب في اعتلال النموذج الشعري نفسه، تماما كما حصل في المرحلة الما قبل سقراطية، لكن هيمنة وانتصار سطوة العصر الحديث النثرية والتي لا يمكن للعرب، حتى وهم تحت خيمة اجمل لغات العالم شاعرية، الافلات منها، خاصة وقد صار التداخل المعلوماتي، وبسبب من ثراء السوق المالية العربية، ميدانا حافلا للعرب في كل مكان.

ان انتصار النثر لا يجب ان يفهم. على الاقل في هذه المرحلة. بانه تطور في الجودة الشعرية تماما كما لا يمكن اعتبار السياب تطورا في الجودة الشعرية على المتنبي او امرىء القيس. انه نقلة نوعية تفرضها ضرورات التطور في الخطاب والتلقي وشكل الاستهلاك وتشويق المعلومات والحاجة الى انصهار وتوحد الشكل الابداعي الانساني خارج حدود اللغات ذاتها هو الذي قاد الشعر في اغلب اللغات في العالم الى مدارات متشابهة في الشكل على الاقل..

انها امبراطورية النثر تضع اوزارها. ومن هنا يمكننا القول اذا كان العمود الشعري قد هزم على الساحة الشعرية العربية بالشعر الحر وعلى أيدي شعراء عرب فان الشعر الحر قد هزم على الساحة الشعرية المعاصرة كلها.. لدخول النص العالمي طرفا اساسيا هذه المرة في تحديد ملامح التطور.

وهكذا يكون الشعر العربي قد قدم اضحيته على منبح القصيدة في خروجه عن الشعر الحر او نثر العالم الشعري.

سيأتي الألف الثالث ببرنصه النثري وعرباته المكتظة بكل شيء من بضائع التكنولوجيا ونتاج المعلوماتية وسيمضي العرب بعيدا في شعرهم، تتراكم السنوات والتجارب، وكما حصل تماما في التجربة العالمية سيحن العرب وبقوة الى القصيدة الحرة كما حصل مع العمودية وكما حصل لشعراء العالم تجاه النص الما قبل سقراطي.

* شاعر من العراق

بريد الشمس

عبير عبد الله

الإطلالة الأجمل

■ هناك في مدينتي كان ليوم الخميس في «روزنامة» أيامي ورقة ملونة. أبحث عنها بلهفة طفلة تنتظر الخميس بفارغ الصبر لتستريح من عناء الدراسة، وعناء ذلك الاقتلاع اليومي من الفراش!

أما هنا فليوم الخميس صباح جميل، يحمل اطلاقة أجمل في قلب «الاتحاد»، يحمل «الثقافي» بصفحاته الثماني التي حالما نتلقفها لا نعرف.. من أين نبدأ؟ تشدنا «الثامنة» بصورة أو بلوحة تحتل دائما ثلاثة ارباع الصفحة، وتأخذنا الزوايا التي نعرف أماكنها بعينين مغمضتين، فلا يشتتها عن مكانها اعلان ولا هو اخراج.

كم يحترم «الثقافي» فينا ألفة الأمكنة ومساحاتها.. وكم يدهشنا ببريق اللون والفن معا؟

وكم هو رائع «الثقافي» باطلالته الخميسية رغم هنات بسيطة تلقي على علّق مبدع يرفض التواصل معه بشكله! كل خميس نتصفحه ونقرأه، ثم نحتفظ به كشاهد.. كموثق لثقافة ما.. نعود اليها عندما يستشري فينا حمى البحث، ويتلبسنا حب معرفة البدايات الاخاذة. وأولئك الواقفين خلفها.

الواقفون خلفها.. ذاتهم الواقفون خلف ملف سعد الله ونوس في خميس أفل حيث كان الحضور رغم الغياب، والحياة رغم الموت في صفحات تماني.. تبدأ بصفحة أولى تملؤها صورة تلجمك حتى عن اطلاق زفيرك.. تتأمل الصورة التي تقسم الى اسفل وعلو.. أسفل يصيبك بالخوف ويضنيك بالتساؤل: لم لا نرى وجه سعد الله ونوس؟ ولماذا لا نرى خلفه إلا السواد وخيال شخصين بعيدين بينهما كرسي الحياة الخالي من ونوس؟!!

تضج الاسئلة في رأسك من «الأسفل»، فتفر الى علو الصورة ليتعلق بصرك بنعش محمول وخلفية لأشجار خضراء تمثل حياة الصحو تلك.. لكنك سريعا ما تعود لأسفل الصورة.. تمعن في ذلك الجالس الذي يدير لك ظهره وهو يقرأ كلمته الأخيرة!

الصورة في الحقيقة صورتان في زمانين مختلفين لمكانين مختلفين ايضا.. لكنها تحمل رؤية عميقة لفنان رأى أن ونوسا كان طيلة الاربع سنوات يتفرج على موته.. الصورة تستحق منك العودة مرة أخرى، فلربما رأيت انت شيئا آخر غفلت عنه أنا، أو لم أقله فالمساحة تحكمني.

عن يمين الصورة تطول زاوية «شتات» تلك الزاوية الوحيدة التي تشق سماء «الثقافي» بمكر غريب.. مجاورة زرقة اللون الجميل الذي تفترشه حروف «الاتحاد الثقافي» كل هذا الامتداد في مساحة تحمل «كل هذا الموت!» عندما تقرأ مساحة كل ذلك الموت تجد فيها قراءة وافية لجلادتها الصورة، وتستشعر ايضا ذلك الطقس الكتابي الذي كتبت فيه تلك الزاوية المقطعة عمدا حتى عد كل مقطع انسلاخا عن وجه الحقيقة التي تمثلت في السادس منها.. عندما تنتهي من «شتات» تطلق زفيرك الملجم.. تأخذ سبابتك وابهامك بالصفحة فتقلبها.. الى الصفحة الثانية.

الصفحة الثانية تحمل سيرة شخصية وأدبية وصورة لونوس وزوجته.. قريبة جدا هذه الصورة من الصور العائلية التي تلتقط في المناسبات. هذه الصفحة أشبه ماتكون ببيت ونوس الذي فتح لنا ولفناء، ولم نكتف بالنظر في جدرانه او زواياه، بل ساقنا الفضول الى فتح أدراجه، وفض وصاياه ورسائله.. لابنته ديمة وصية تقطر كآبة وحزنا، وفي الدرج ذاته رسالة قرئت قبل موته مختومة بـ «اننا محكومون بالأمل، وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية العالم» رسالته في يوم المسرح العالمي تناقض تماما رسالته لابنته.. الرسالتان تستحقان منك العودة والقراءة من جديد.. فلربما اكتشفت شيئا يصعقك!!

«رواق» خالد الراشد أشبه برسالة وصلت بعد فوات الأوان، فلم يفضها المعني بالأمر!

تخطفك الصفحة الثالثة.. يدهشك ذلك الكم الهائل من الأسماء اللامعة التي اقتفت أثر رحيله، وتقتفي أنت بدورك أثر هذه الأسماء فتصل معها الى الصفحة الخامسة.

أكثر ما يدهشك في هذه الصفحة زاوية «قبة المسرح.. حافة القصيدة»، يدهشك التناقض بين صورة جواد الأسدي المبتسم، وبين كلماته الغارقة في الحزن والأسى وألم الفقد.. وان كنت مثلي تضج في التناقض.. يكفيك ان تضع ابهامك على الصورة وتستحضر صورة أخرى لجواد الأسدي وهي صورته الحاضرة في تلفزيون البحرين في آخر لقاء معه.. في خميس لم تظهر شمسه على سعد الله ونوس.. عندما ستتواءم كثيرا كلماته مع عينيه الغارقتين بالدمع.. بيدك اليسرى، وبسبابتك تحديدا ستمسح دمعة حال انتهائك من «قبة المسرح» وبيدك الأخرى ستقلب الصفحة لتصل الى السادسة، وفي السادسة تودع كل الكتابات الجميلة.. الفصل الأخير من آخر مسرحياته، وفصل من آخر كتبه، أما في السابعة فتودعه «حمين البحر» ونحن.

تلفت نظرك في هذه الصفحة صورة أب مكلوم أشبه ما يكون في قطار نزل منه أعز الناس فلم يجد ما يتوكأ عليه هو وحزنه إلا العصا فقط.

«الثامنة» ما أدراك ما الثامنة فيها الصورة والباب الذي أقفل الى الأبد.. وخلف هذا الباب كانت حياة.. خلف هذا الباب كان وكان وكان.. وفوق الباب خيال لوجه غاب للأبد.. وجه فارس ترجل من على صهوة الموت، لينطلق عميقا، عميقا في داخلنا» كما تلويحة علي ابوالريش له بنهاية المشهد.

خطوة:

أنا محكومة بالمساحة والوقت، ليس بالأمل ابداً.. لذا هناك شيء لم أقله.. يستحقه «الاتحاد الثقافي» مني، فعذرا.

اخبار واصدارات

دولة الاسلام في الاندلس

■ يتناول كتاب «تاريخ دولة الاسلام في الاندلس منذ بدايته الى نهايته» في عصور أربعة تأتي على النحو التالي:-

العصر الأول، ويشمل تاريخ فتوح افريقيه والاندلس، وعصر الولاة. ثم تاريخ الدولة الاموية الاندلسية منذ قيامها في ظل الامارة، ثم قيام الخلافة الاموية. وانحلالها على يد الدولة العامرية، ثم انهيارها وسقوطها، وبدء قيام الطوائف الأندلسية، ٢٢ - ٤٥٠هـ (٦٤٣ - ١٠٥٨م)

العصر الثاني: «دول الطوائف» ويشمل تاريخ الاندلس منذ قيام دول الطوائف الاندلسية، في أوائل القرن الخامس الهجري، حتى سقوطها على يد المرابطين في أواخر هذا القرن:

٤٢٥ - ٥٠٢هـ (١٠٣٣ - ١١٠٨م)

العصر الثالث: «عصر المرابطين والموحدين في المغرب والاندلس» ويشمل تاريخ هاتين الدولتين المغربيتين العظيمتين، منذ بدايته حتى نهايته، وتاريخ الاندلس الكبرى في ظلهما، ثم انهيارها عقب انهيار سلطان الموحدين في الاندلس في أوائل القرن السابع الهجري،

٥٠٠ - ٦٦٨هـ (١١٠٦ - ١٢٦٩م)

العصر الرابع: «نهاية الاندلس وتاريخ العرب المتنصرين» ويشمل تاريخ مملكة غرناطة آخر دول الاسلام في الاندلس، منذ قيامها حتى سقوطها، ثم تاريخ الامة الاندلسية المغلوبة تحت اسبانيا النصرانية، بعد أن غدت طائفة الموريسكيين أو العرب المتنصرين، وما نزل بها من محن التنصير المغصوب، ومختلف ضروب الاضطهاد المفجعة، حتى اخراجها نهائيا من الأراضي الاسبانية. وذلك في بداية القرن السابع عشر الميلادي:

٦٣٥ - ١٠١٩هـ (١٢٣٢ - ١٦١٠م)

وتشغل هذه العصور الاربعة تسعة قرون من حياة الأمة الاندلسية، زاخرة بالأحداث والعبر والمآسي المشجية، وقد بذل المؤلف جهدا كبيرا في سردها وتحليلها واسنادها الى مصادرها الوثيقة.

وقد قضى المؤلف في كتابة هذه العصور الاربعة من تاريخ الأمة الاندلسية خمسة وعشرين عاما، قام خلالها بست عشرة رحلة في اسبانيا والمغرب بين البحث والتنقيب وتقصي مختلف المصادر والوثائق ودراسة المخطوطات العربية والوثائق القشتالية في مختلف مواطنها.

وقد قام المجمع الثقافي (أبوظبي) بنشر هذا المصنف النفيس بالاشتراك مع مكتبة الخانجي القاهرة.

أسم الكتاب: دولة الاسلام في الاندلس
المؤلف: محمد عبدالله عنان
الناشر: المجمع الثقافي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧

تخطيط عائلي



نجم والي*

■ في المدينة ثلاثة مقاه. الأول عند طرف السوق المسقوف الذي يقطع المدينة من جنوبها حتى شمالها. وهو المكان الرئيسي لمحطة السيارات. اذ تكون دائمة مكتظة بالمسافرين القادمين من والى الناحية. اما الثانية فتقع وسط سوق الدجاج. سيطرت عليها رائحة الشحم والضروك. ويزدحم في الليل. فهي مكان لتجمع المسنين الذين لاينحبون الا بعد سماعهم نشرة أخبار التاسعة لل بي.بي.سي. اما الثالث فيقع خلف المدرسة. في الصباح يكون مكان تجمع المتقاعدين. وفي الظهر يصبح ملاذا للطلبة الفارين من المدرسة. فيما يصبح عند حلول المساء مكانا لجمهور خليط. يجمعه هاجس واحد. انتظار حلول الساعة السادسة. المتوجه بعدها الى نادي الموظفين. لذلك هو المقهى الوحيد، الذي يكون ليلا فارغا. حتى يضطر مالكها جلو من اغلاقها مبكرا. من تلك المقهى انطلق صالح الى امسيته «التاريخية» كما يطلق عليها. بعد ان اتحفه جلو بواحدة من تعليقاته:

- مثل الورد وجهك. بدون لحية ترجع ثلاثين سنة وراء

ضحك صالح. واراد ان يقول له ان عمره بالفعل بهذا العدد الذي يريد ان يرجعه منه الى الوراء، ولابأس اذا ماتحول جلو الى فلوست. ليرجعه كل هذه السنين. لكنه غادر ليس خافيا اعجابه بفكرة جلو.

سار على الطريق الاسفلتي الوحيد الذي يشق الناحية. والذي يتوازى مع النهر.

ليس بوسع السائر بموازاة النهر تجنب رؤية البيوت الثلاثة المجاورة للنهر. اولا بيت الحاج عبد الحسين الدلال. تاجر العلوة القديمة. والذي سافر الى ايران وختمت داره بالشمع الاحمر. فيما شاعت بين الاهالي الحكايات الاخيرة حول بيته. بعضهم قال ان الاضوية تشتعل في بيته ليلا لان روحه تزور الدار. الفريق الآخر يقول. ان عصام ماهود يستقبل اشخاصا غامضين ويعقد اجتماعات سرية معهم كل ليلة هناك. آخرون يتحدثون عن حفلات عربدة وجلب راقصات من بيت الدعارة الذي تديره حسيبة. لقد اثارته كل تلك القصص عندما سمعها من جدته. وعندما سألها عن رأيها. اجابت:

- ولا واحدة منها صحيحة.

فقال لها: لكن الكل يتحدثون عن اشتعال الاضوية ليلا. لقد رأيتها انا بعيني.

اجابته:

- حاج عبد الحسين الدلال كان يخاف الله. كل سنة يزكي امواله. الله يرسل الملائكة لتحرس بيته قريبا من تلك الدار التي بدت متوحدة ومنعزلة بعض الشيء. بسبب وقوعها خلف الدارين الاخرين. امتدت دار السينما التي كانت في الاصل دارا كبيرة قديمة. او قلعة بالاحرى. حولها صاحبها عبد الله بعد ان ورثها عن خاله الى سينما مضيفا بعضا من الاراضي المجاورة (ربما لهذا السبب وجدت البلدية حجة كافية لاثارة المشاكل ضده) لقد مات خاله مسموما في ظروف غامضة. كان منافسا لعائلة ماهود (يتكهن البعض في الناحية بضلوع ماهود في موته). لقد حلم عبد الله منذ طفولته بالافلام والسينما. كان اكثر اطفال الناحية جنونا عندما يرى السينما الجوالة التي كانت تمر مرتين او ثلاثا بالناحية. لقد وجد عبد الله الامر سانحا بتحويل الدار الى سينما. لهذا السبب بالرغم من تحولها الى سينما. فقد ظلت محتفظة بواجهتها القديمة. لم يجد اهالي القرية غرابة لما قام به عبد الله. اذ يعرف معظم اولئك الذين زاملوه في المدرسة الابتدائية. كيف انه كان يحصل عن طريق ابيه الذي كان يشتغل مع جيش الحلفاء آنذاك على اشرطة سينمائية صغيرة لافلام امريكية. مما جعله يحمل تلك الاشرطة معه. ويريها الطلاب في تواليت المدرسة مقابل دفع إعانة. هكذا عرفت كميت مبكرا وبدون سينما. اسماء شارلي تشابلن، جريغوري بيك كاري كوبر، ايفا غاردنر وآخرين.

يتذكر زملاؤه كيف ان مدير المدرسة ظفر به ذات يوم. ليطرده على الفور. قبل إن يكمل السادس الابتدائي. فالسينما كانت امرا فاحشا لايغتفر.

على بعد امتار من السينما امتدت الدار الوحيدة التي انتشرت اضويتها بشكل ملفت. كانت دار عقيد الشرطة ماهود الذي يملك جزءا كبيرا من الاراضي المحيطة بالناحية. لاسيما دوشة الطيور الممتدة حتى مدينة العمارة. وفي تلك الدار كان على كل مدير ناحية جديد زيارتها اولا، اذ منحه الانجليز صلاحيات حاكم غير مباشرة، بعد ان ادخلوه دورة سريعة للضباط. ليتخرج بعدها ملازما. لقد عرف ماهود آنذاك ان الفاتحين الجدد اكثر قوة، لذلك سارع بفك ارتباطه الذي ورثه عن ابيه مع العثمانيين، وجمع العشائر المجاورة لكميت للقتال بجانب الانجليز، ووعدهم بالذهب والنقود. بالفعل بعد انتصار الانجليز استلمت العشائر اكياسا من النقود. لكنهامجرد اوراق لاغير. وعندما فكر محمد العريبي شيخ البومحمد في التمرد. جاءه ماهود على رأس قوة انجليزية. اختطفه مع ابنائه ليلا. واجبره على قبول وظيفة نائب في برلمان العاصمة.

لم ينس اولاد ماهود المتعاقبون استبدال ولاءاتهم مع تبدل الحكومات. فمنذ الانجليز. والحكومات المتعاقبة لا تثق بعائلة غيرهم. ولتثبيت نفوذهم. ليس في كميت فقط. توزعوا الى كل اماكن الخارطة. تجدهم في كل المدن، وان لم يكونوا فهناك عسسهم وعملاؤهم. تلك الحقيقة لم يعرفها صالح قبل مجيئه الى كميت. كميت التي يبدو انها ليست الملاذ الذي فكر ان يستريح فيه. انما على العكس بدت كميت مثل حصن شرطة كبير. تديره هذه العائلة القوية. اذ ان عصام الابن الاكبر لهذا الاب الخرافي لم يترك كميت. لقد قرر عدم التفريط في ماضي ابيه، الذي يتبجح بنقاء دمه العربي. المضحك في الامر، هو ان العائلة، رغم ولائها، لم تسلم ذات مرة من حملات التسفير المتكررة الى ايران. فقبل سنوات تجرأ عقيد الامن الجديد في الدخول في تنافس مع عائلة ماهود، فبطريقة ما حصل العقيد ابديوي على وثائق تثبت اصل عصام الايراني. ولكن عصام بعنجهيته استطاع ان يفرض وبطريق ملتوية انه، هو بالذات اكثر افراد العائلة الذي يملك دما عربيا اصيلا (يقال ان احد اخواله البعيدين اشترك آنذاك في المؤامرة طمعا في السلطة) هكذا تمكن من بث دعاية مفادها معتمدا على غموض تاريخ ومكان ولادته - ان اباه هو ابن امير عربي، فيما كانت امه مجرد اسيرة ايرانية حصل عليها جده في احدى غزواته ليزوجها الى ابيه. وهو ليس ابنها كما هو شائع، انما ابن «الكلاحة» التي كانت تعمل في البيت، ولان اباه لم يشأ البوح بتلك العلاقة، فقد حفظ هذا السر حتى موته. لذلك بدل الدفاع عن امه - ايا كانت منهما - اشاع الحديث عن بطولات جده وعروبته، غير ناس التأكيد بأن ابيه بعد ان شبع من «النسبولية» جنسيا طردها الى وطنها ديزفول، لعدم قدرتها على التكيف مع الدم العربي الاصيل. هكذا اجبر الناس على الاعتقاد بهذه القصة المفبركة. اما ابديوي واخوه فقد وجدا ذات يوم جثتين مرميتين عند الشاطئ، ومرة اخرى فبرك عصام قصة مفادها. ان اخاه اراد الانتقام من ابديوي للحيف الذي الحقه في العائلة، سار في جنازة الاخ في اليوم التالي، واقام مأتما. باستثناء تلك المواجهة لم يجرؤ احد على مواجهة سلطة عصام ماهود مباشرة.

لم يعتمد عصام في تثبيت سلطته على ماضي ابيه فقط. انما اكتسب سلطة كبيرة مع الوقت موزعا اياها بين ادارة الاراضي الكبيرة ومسؤولياته في كميت. دخل الحزب الحاكم مبكرا. في الوقت الذي كان فيه بأمس الحاجة الى المال والفرق الصدامية. عن طريقه تم تمويل هذ الفرق، ليس في كميت فقط. انما توزعت في المناطق المجاورة. من الجانب الآخر فقد اظهر في الناحية جانبه اللين الانساني فقط. فهو المناهض الذي لا يهادن لعبد الحسين الدلال، بحجة ارباحه غير المشروع على حساب الناس، وايضا المناهض اللدود للسينما مبررا ان الوقت لم يحن بعد الى دخول عادات جديدة الى مجتمع الناحية. في الحقيقة، انه لم يشأ غير ازاحة عبد الحسين الدلال والاستحواذ على علوة الخضرة التي يملكها، وكذلك الاستحواذ على السينما ايضا، والا لما قام بجمع الغجر من مناطق كميت المجاورة وتوطينهم عند تخوم الناحية، كذلك سمح للقحبة حسيبة بفتح دار للدعارة لها هناك. لقد برر ذلك بسبب قدوم كتيبتين للجيش وعسكرتهما هناك.

وكما حدث في زمن ابيه لايمكن لاي مدير ناحية ان يحل دون زيارته له، كما لايتم تعيينه دون الحصول على موافقته. بل ان عصام ادخل تقليدا جديدا بادخاله هذا التعميم على الموظفين الجدد ايضا. وبعد ان اعتاد العجوز استضافة مدعويه في البيت او في المسجد، الذي مايزال يحمل اسمه، راح عصام يستقبلهم في نادي الموظفين، سيان ان كان الموظف يشرب الخمر او لا. واذا سمع عن تردد احدهم بعث له بتهديده المبطن بالصاق تهمة الانتماء الى جماعة الدعوة، وفي اسوأ الاحوال يستفرد بأحدهم في غرفة جانبية عند سطح النادي، عكس عادته في استقبال مدعويه في صالة القمار عند الطابق الاول للنادي، هناك يلتقون كل ليلة، عصام ماهود، مدير الامن، مدير الناحية، مدير الشرطة، مدير المدرسة، وغالبا ما يكون هناك ضيف جديد، والى تلك الصالة دعي صالح.

■ فصل من رواية «مكان اسمه كميت» ستصدر قريبا عن دار شرقيات في القاهرة

* قاص عراقي

مختارات من التراث الانساني

الحق بحر قعره الازل

محي الدين بن عربي

نبيل أبو زرقتين *

التجسد في الذات والخلاص والاغتسال في المطلق، أنه الاختبار الذي يشبه لمعان الروح، والذي يحتفظ بقوة هائلة يتصارع فيها اليومي الضاغط لتأجيج الوعي كحالة ملازمة، والنهار النقي الذي يفتح الذهن على شرفات يقظة وخرافية تشكل بداخلها ابعاد المشهد الصوفي المشبع بالغنى الدلالي، الذي لا يضع حدا نهائيا للمخيلة التي تذهب بنا بعيدا في غيبوبة تنال منا ما تريد، ولا تسأل عن معنى للجنون، طالما هناك متعة عميقة في الروح.

باعتبار ان الاختبار، هو الفني الذي يشتمل على المعنى الجمالي للإنسانية، بمعناها الذي يفيض عنها.

الحرية عبودية كاملة.

■■■

من كنته فإنه يكونك.

■■■

من لا سفر له، لا زاد له.

■■■

من لم تكن له جهة
كان وجها كليا.

■■■

من هرب من الخلق الى الله
ما عرف الله.

■■■

من استعمل طبعه
وصل الى الله مستريحاً.

■■■

الانسان هو المقصود من الوجود.

(الرسائل / كتاب الإعلام)

لا تدرك الابصار الهواء لكونها سابحة فيه
فمن كان في قبضة شيء
فإنه لا يدرك ذلك الشيء.

(رسالة الشيخ الى الامام الرازي)

انس ما علمت، وامح ما كتبت، وازهد فيما جمعت.

■■■

الخيال هو أول مبادىء الوحي الإلهي.

■■■

الحق بحر
قعره الأزل
وساحله الابد
فاركب سفينة ذاتك
ولا ترفع شراعا،
فإن الغرض طلب الساحل ولا ساحل
فاترك الموج يسيرك
فإني أخاف عليك من الشراع.

(كتاب الشاهد)

ليس العجب من البحر.
وانما العجب من الريح التي تموجه
الا وان الريح أنفاسك.
فكل سفينة لا يكون ريحها منها
فهي فقيرة
فعليك بوحي الماء.

(كتاب الشاهد)

ليس الناطق من كلمك بصوته وحرفه وانما الناطق من كان
في قوته، أن يوصل اليك ماعنده
من المعاني.

(كتاب التراجم)

أنا ألذ لك من كل ملذوذ
أنا أشهى لك من كل مشتهى
أنا أحسن لك من كل حسن
اعشقني، هم فيّ لا تهم في سواي
ضمني، قبلني
كل يريدك له
وأنا أريدك لك
أنا أقرب اليك من نفسك
لاأحب أن أراك
عند الغير
ولا عندك
كن عندي بي.

■■■

حبيبي،
انظر الى حظك منك
فأنت عين الدنيا والآخرة
فإن رأيتك، فاعلم أنك مطرود
وخلف الباب طريح حظك يدركك
فلا تسع له حبيبي
لا تغب عنه فيفوتك
غب به عنك.

(كتاب التجليات)

■■■

الاسفار ثلاثة:
سفر من عنده
وسفر اليه
وسفر فيه
وهذا السفر فيه
هو سفر التيه والحيرة
وسفر التيه لا غاية له.

(كتاب الاسفار)

كان النبي اذا أوحى اليه،
أخذ عن المحسوسات المعتادة
فسجى وغاب عن الحاضرين عنده
فاذا سري عنه رد
فما أدركه إلا في حضرة الخيال
إلا أنه يسمى نائما.

(كتاب الرسائل)

■■■

الهدى هو أن يهتدي الانسان الى الحيرة
فيعلم إن الامر حيرة
والحيرة قلق وحركة
والحركة حياة
فلا سكون
فلا موت
ووجود فلا عدم.

■■■

السماع إذا لم يوجد في الايقاع
وفي غير الايقاع لا يعول عليه
خرق للعادة إذا لم يرجع عادة لا يعول عليه
الحزن إذا لم يصحب الانسان دائماً لا يعول عليه
والسالك الى النور من الوجه الظاهر لا يعول عليه ولا
يقتدى به، المكان إذا لم يؤنث لا يعول عليه.

* شاعر من مصر

قد تأسر الجسد حينا.
وقد تتمع ادغال النهر احيانا أخرى.
ولكن أية قوة يمكنها أن تلم رائحة الحلم. أو تطارد
خيوله اللامرئية..

د. علي جعفر العلاق